

ديوان العرب  
مجموعات من عيون الشعر

٢

# الأصمعيّات

اختيار الأصمعيّ

أبي سعيد عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك

١٢٢ - ٢١٦

تحقيق وشرح

أحمد محمد شاكر

عبد السلام هارون

الطبعة الثالثة



دار المغاري بمصر

٦٥٣

٤٥٥





# لسم الله الرحمن الرحيم

## لرحمة من الله ومنه

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

« وهذه بقية الأصمعيات ، التي أُخِلَّت بها المفضليات » .

وهو نص ما كتبه العلامة الشنقيطي - رحمه الله - عنواناً للأصمعيات بخطه .

وقد فصلنا القول في اختيارات المفضل الضبي . وما زاده الرواة فيها ، وما زاده الأصمعي خاصة في أثناء المفضليات - في مقدمة « المفضليات » . وظهر لنا من صنيع الشنقيطي رحمه الله . ومما كتبه في آخر « الأصمعيات » - وقد كتبها كلها بخطه - أن هذه الأصمعيات كانت ملحقة بنسخة المفضليات العتيقة التي نقل منها .

فإنه كتب - رحمه الله - في آخر النسخة ما نصه بالحرف الواحد : « نجزت الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات ، بحمد الله تعالى وحسن عونه . وكتبه محمد محمود بن التلاميذ التركي ، من نسخة قديمة سقيمة جداً ، وجدتها بخزانة كبرل ، عند مشهد السلطان محمود خان . وكان وقت تمامه نصف ليلة الخميس لعشر بقرين من ذي القعدة ، بقسطنطينية العظمى ، عام خمس وثمانين ومائتين وألف . والنسخة المنقول منها عليها خط ابن الأنباري ، وأكل الدهر محل تاريخها » .

وكتب في الصفحة نفسها خطين رأسيين ، نصهما : « وهذه النسخة التي نقلت منها ، جمعت بين المفضليات والأصمعيات . فنقلت منها

الأصمعيات فقط. ، لأن المفضليات وشرحها عندى .

٣ وقد بيناً فى مقدمة «المفضليات» كيف دخلت فيها الأصمعيات وامتزجت بها . حتى ذكر بعض العلماء قصائد من المفضليات على أنها أصمعيات .

\*\*\*

ولم تطبع «الأصمعيات» قبل طبعتنا هذه ، إلا مرة واحدة - فيما نعلم - فى مدينة ليبزج بألمانيا سنة ١٩٠٢ المسيحية . ضمن الجزء الأول من «مجموع أشعار العرب» . وعُنى بتصحيحها المستشرق «وليم بن الورد»<sup>(١)</sup> وليته لم يفعل !!

فإن الظاهر أنه طبعها عن نسخة سقيمة لا يوثق بها . وزادها تصرفه وقلة تمرسه بلغة العرب سوءاً إلى سوء . بل أفسدها إفساداً !!

فإنه تصرف فى ترتيبها وفى مجموعها تصرفاً لا يملكه ، ولا يدل على حرصه على الأمانة العلمية التى اشتهر بها المستشرقون بالحق أو بالباطل . فأولاً : غير ترتيبها ، فرتب القصائد على القوافى على حروف المعجم . وهذا عمل لا تدعو إليه الحاجة بعد ظهور المطابع ، فإن الفهارس على الحروف كفيلاً بالفائدة التى كان يرجوها .

وثانياً : حذف منها ١٩ قصيدة ، بحجة أنها مكررة فى المفضليات ! ثم نقض حجته هذه ! فأثبت الأصمعية المرقومة برقم : ١٣ فى طبعتنا وذكرها فى طبعته برقم : ٣٠ . فى حين أنها هى المفضلية : ٨٥ ، تنقص بيتاً بين البيتين ٦ ، ٧ .

والقصائد التسع عشرة التى حذفها هى الأصمعيات : ٧١ - ٨٩ فى طبعتنا هذه .



ولم يكن له أن يفعل ذلك ، بأن الروایتين تختلفان في كثير من القصائد ، بالزيادة والنقص ، والتقديم والتأخير . إلى اختلاف كثير في رواية الأبيات الثابتة في المجموعتين .  
فمن مثل ذلك :

(١) أن الأصمعية : ٧١ عندنا ، التي حذفها المستشرق الناشر ، باعتبار تكرارها في المفضليات - هي ٩ أبيات في الأصمعيات ، منسوبة لسنان بن أبي حارثة ، في حين أنها في المفضليات على نحو يخالف هذا تماماً . فالأبيات الخمسة الأول في الأصمعية ، هي المفضلية : ١٠٠ لسنان بن أبي حارثة . ولكن الأبيات الأربعة الأخر ، هي الأبيات ١٩ - ٢٢ ، من المفضلية : ٩٩ ، منسوبة لبشر بن أي خازم .

(٢) والأصمعية : ٧٧ عندنا ، هي المفضلية : ١٠٦ ، مع تقديم البيت : ١١ من المفضلية على البيت : ١٠ منها :

(٣) والأصمعية : ٧٩ عندنا ، هي المفضلية : ١٠٨ ، مع تقديم البيت الثالث منها ، بجعله الأول في الأصمعية ، ومع اختلاف بينهما في روايته .

(٤) والأصمعية : ٨٧ عندنا ، هي المفضلية : ١١٦ ناقصة بيتاً . مع اختلاف في ترتيب الأبيات . فالأبيات ١٠ - ١٧ في الأصمعية ، ترتيبها في تلك المفضلية هكذا : ١٤ ، ١٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٧ .

(٥) والاختلاف بالزيادة والنقص ، وتغيير الألفاظ . في الرواية - كثير .

وهناك فروق جوهرية بين النسختين : الأصل الذى طبع عنه المشرق ، والأصل المؤثّق الذى اعتمدناه فى هذه الطبعة - لا نظنّ أنها من تصرف المشرق ومن صنعه واجتهاده ، لأنه أضعف - عندنا - من أن يخطئ ، فضلاً عن أن يصيب !!

وأشدُّ هذه الفروق بروزاً ، وأكثرها وضوحاً :

(١) الأصمعية : ٢ عندنا (ص ٢١ - ٢٦) فى ٣٨ بيتاً . وهى عنده فى طبعته قصيدتان : ٥١ ، ٥٢ (ص ٤٨ - ٥٠) . وحُذِفَ من بينهما البيتان : ٢١ - ٢٢ .

(٢) الأصمعية : ٦ عندنا (ص ٣٢ - ٣٣) فى ٩ أبيات . وهى عنده برقم : ٥ (ص ٨) فى ٨ أبيات . ينقص عجز البيت : ٢ وصدر البيت : ٣ .

(٣) الأصمعية : ١١ عندنا (ص ٤٨ - ٥٢) فى ٣٦ بيتاً . وهى عنده برقم : ٧ (ص ٩ - ١١) فى ٣٥ بيتاً ، ينقص البيت : ٢٢ .

(٤) الأصمعية : ١٥ عندنا (ص ٥٦ - ٦٢) فى ٤٠ بيتاً . وهى عنده قصيدتان : ٤١ ، ٤٢ (ص ٣٨ - ٤١) فى ٣٨ بيتاً . حُذِفَ من بينهما البيتان : ٢٠ ، ٢١ . وذكرهما الناشر فى التعليقات فى آخر نسخته ، على أنهما زيادة فى بعض النسخ .

(٥) الأصمعية : ٢١ عندنا (ص ٧٩ - ٨١) فى ١٧ بيتاً ، لعمر بن الأسود . وهى عنده قصيدتان لشاعرين : ٦٧ ، ٦٨ (ص ٦٦ - ٦٧) فى ١٦ بيتاً . البيتان الأولان منسوبان لعمر بن الأسود . والأبيات ٤ - ١٧ منسوبة لأبى الفضل الكنانى !! وحُذِفَ بين القطعتين البيت : ٣ .

(٦) الأصمعية : ٢٤ عندنا (ص ٨٨ - ٩٢) في ٣٣ بيتاً . وهي عنده  
ثنتان : ٣٤ ، ٣٥ (ص ٣٢ - ٣٤) في ٣٠ بيتاً . حذف منها  
البيتان : ١ ، ٢ ، ثم البيت : ٢٩ . وجعلت الأبيات : ٣٠ - ٣٣  
قطعة مستقلة .

(٧) الأصمعية : ٢٥ عندنا ( ص ٩٥ - ٩٧ ) في ٢٤ بيتاً . وهي  
عنده برقم : ١١ (ص ١٣ - ١٤) في ٢٣ بيتاً . بحذف البيت : ٢١ .  
ولنا في هذه الأصمعية : ٢٥ والتي بعدها : ٢٦ - رأى رجحناه بالدلائل  
الصراح . وهو : أنهما من قصيدة واحدة لكعب بن سعد الغنوي .  
وإن كان الأصمعي جعلهما ثنتين ، أولاهما لكعب بن سعد الغنوي ،  
والأخرى لاسم مجهول غير معروف ، سماه الأصمعي « غريقة بن  
مسافع العبسي » . فأثبتناهما على النحو الذي وجدناه في الأصمعيات ،  
على ترجيحنا أن الأصمعي أخطأ في ذلك أو وهم .

(٨) الأصمعية : ٣٤ عندنا (ص ١٢١ - ١٢٢) في ١٠ أبيات لعمر  
ابن معدى كرب . وهي عنده كذلك ، برقم ١٥ . ولكن مع نسبتها  
لدريد بن الصمة .

\*\*\*

وأظننا نستطيع بعد هذا البيان ، وبعد ما حققنا كثيراً من الخلاف  
بين الروایتين ، وبعد ما بينا كثيراً من الأغلاط التي وقعت في طبعة  
ليبزج - أن نزعّم أن « الأصمعيات » ، التي هي « الأصمعيات » ، لم  
تطبع من قبل ، وأننا أول من أخرجها مؤثقةً محققةً ، غير فخر .  
والحمد لله على التوفيق .

## مقدمة الطبعة الثمانية

هذه هي الطبعة الثمانية من طبعات الأصمعيّات ، التي شاركني الأخ المغفور له الشيخ أحمد محمد شاكر في صنعها وتحقيقها ، رحمه الله وأسبغ عليه عفوه ، وأجزل ثوابه .

وحفاظاً دني على أمانة العلم التي كان — طيّبَ الله ثراه — من أحرص الناس عليها ، وقد كان لي في ذلك نعم التدوّة ؛ لم أبدل شيئاً مما انتهينا إليه معاً في تقويمها وجلالها .

وأقول ما قلته في مقدمة الطبعة الثالثة للمفضليات : إن ما قد يعن لي من تعليق ضروري أو استدراك ، فإني أفردته في نهاية النسخة منسوباً إليّ .

وقد أضفت في هذه النسخة إلى الفهارس التي كانت من بعض نصبي في العمل المشترك — فهرساً هاماً وجدته لا مندوحة عنه في عمل فهارس دواوين الشعر ، هو فهرس الألفاظ اللغوية الواردة في الشعر .

وقد اقتضى تغيير الحروف في هذه الطبعة أن تتغير أرقام صفحات الطبعة الأولى لذلك حرصت على أن أدل على تلك الأرقام بأرقام جانبية هي الأرقام المعروفة اليوم بالإفريقية ، وهي الأرقام العربية الأصلية التي أخذها الإفرنج عن عرب الأندلس والمغرب ، ولا تزال مستعملة عند أهل المغرب إلى يومنا هذا . وإنما أثبت هذه الأرقام لتيسير الانتفاع بالإشارات التي أشير بها في أبحاث العلماء إلى طبعتنا الأولى .

ومن الله أستمدّ العون ، وهو وليّ التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

الثلاثاء ١٥ شعبان سنة ١٣٨٣

٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٣

## الأصمعي

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علي بن أَسْمَعِ  
ابن مُظَهَّر بن رَبَّاح بن عمرو بن عبد شمس بن أَعْيَا بن سَعْدِ بن عبد  
ابن غَنَم بن قُتَيْبَة بن مالك بن أَعْصُر بن سعد بن قيس عَيْلَان . صاحبُ  
اللغة والنحو والغريب والأخبار والمَلَح .

سمع شعبة بن الحجاج ، والحماد بن حماد بن سلمة ، وحماد بن  
زيد ، كما سمع مسعر بن كدام ، وغيرهم .

وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن قريش ، وأبو عبيد  
القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي ، وأحمد  
ابن محمد اليزيدي وغيرهم

وكان الأصمعي من أهل البصرة ، وقدم بغداد في أيام الرشيد . وكان  
الرشيد قد استقدمه على دوابّ البريد ، لما بلغه من علمه وفضله واتساع  
درايته للغة ، وروايته لأنساب العرب وأيامها وأخبارها وأشعارها وأرجازها .  
قال عمر بن شبة : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ست عشرة ألف  
أرجوزة .

فإذا كان هذا مقدار حفظه للأرجاز فما ظنك بما كان يحفظ . من  
الشعر ؟ !

قال المبرد : كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ،  
وكان أكثر من الأصمعي في النحو . وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد  
والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار . وكان الأصمعي بحرًا في اللغة ،

لا يعرف مثله فيها وفي شجرة الرواية .

وميل لأبي نواس : قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد .  
وال : أما أبو عبيدة فإنهم إن أمكنوه من سفره قرأ عليهم أخبار الأولين  
والآخرين ، وأما الأصمعي فببيل يطربهم بنغماته .

والأصمعي مؤلفات شتى سردها ابن النديم في الفهرست .

ومما طبع منها : كتاب خلق الإنسان ، خلق الإبل ، كتاب الخيل ،  
كتاب الشاء ، كتاب الوحوش . كتاب الأضداد ، كتاب القلب والإبدال ،  
كتاب النبات ، كتاب الدارات . كتاب النخل والكرم ، كتاب فحولة  
الشعراء .

ومما لم يطبع : كتاب الأنواء ، كتاب الصفات ، كتاب الميسر والقдах ،  
كتاب الأمثال ، كتاب مياه العرب ، كتاب جزيرة العرب ، كتاب الرحل ،  
كتاب نوادر الأعراب .

ولد الأصمعي سنة ١٢٢ أو ١٢٣ . وتوفي في صفر سنة ٢١٦ أو ١٤  
أو ١٧ بالبصرة ، وقيل بمرو .

قال أبو العيناء : كنا في جنازة الاصمعي فحدثني أبو قلابة حُبِيش  
ابن عبد الرحمن الجرمي الشاعر ، فأنشدني لنفسه :

لعن الله أعظماً حملوها نحو دار البلى على خشبات

أعظماً تبغض النبي وأهل البيت والطيبين والطيبات

قال : وحدثني أبو العالية الشامي وأنشدني - واسم أبي العالية : الحسن

ابن مالك -

لا در درُ نبات الأرض إذ فجعت بالأصمعي لقد أبقت لنا أسفا  
عش ما بدا لك في الدنيا فلسمت ترى في الناس منه ولا من علمه خلفا

قال : فعجبت من اختلافهما فيه .

وللأصمعي تراجم منفصلة ومختصرة في الكتب الآتية . وبعضها قد

ذكر في حواشي إنباه الرواة بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

وبعضها مما زدناه على ما ذكر في الحواشي :

١ - التاريخ الصغير للبخارى : ص : ٢٣٤ - ٢٣٥ .

٢ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ - ٢ - ٣٦٣ .

٣ - أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥٨ - ٦٧ .

٤ - إنباه الرواة للقفطي ٢ : ١٩٧ - ٢٠٥ .

٥ - الأنساب للسمعاني ١٥١ - ٥٢ ب .

٦ - جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٣٤ .

٧ - وفيات الأعيان ١ : ٢٨٨ - ٢٩٠ .

٨ - الوافي بالوفيات ج ٦ مجلد ٢ : ٣٥٤ - ٤٥٩ .

٩ - المعارف لابن قتيبة ٢٣٦ - : ٢٣٧ .

١٠ - تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٢٠ .

١١ - تاريخ الإسلام للذهبي (وفيات سنة ٢١٦) .

١٢ - تاريخ أصبهان لأبي نعيم ٢ : ١٣٠ .

١٣ - تاريخ بغداد ١٠ : ٤١٠ - ٤٢٠ .

١٤ - تاريخ ابن عساكر ٢٤ : ٤١٤ - ٤٢٩ .

١٥ - تهذيب التهذيب ٦ : ٤١٥ - ٤١٧ .

١٦ - خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧ - ٢٠٨ .

١٧ - روضات الجنات ٤٥٦ - ٤٦٢ .

١٨ - طبقات القراء ١ : ٤٧٠ .

- ١٩ - عيون التواريخ (وفيات سنة ٢١٦) .
- ٢٠ - مراتب النحويين ٧٤ - ١٠٥ .
- ٢١ - النجوم الزاهرة ٢ : ١٩٠ - ٢١٧ .
- ٢٢ - نزهة الألباء ١٥٠ - ١٧٢ .
- ٢٣ - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٦ - ٣٨ .
- ٢٤ - كتاب خاص بترجمته : المنتقى من أخبار الأصمعي ، للربيعي . طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ، بتحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي .
- وأما بعد ، فإن لنشر هذه النسخة من « الأصمعيات » تاريخاً يرجع إلى ما يزيد على عشر سنوات مضين ، إذ فُقدت بعض أوراق من الأصول كانت مهياً للطبع ، بعد أن مضينا في طبع الكتاب إلى نحو الربع ، وأراد الله ألا تظهر هذه الأوراق إلا في هذا العام<sup>(١)</sup> ، لتتم مشيئته بفضله وتوفيقه .

(١) عام ظهور الطبعة الأولى ، وتاريخها :

الثلاثاء ١٥ شعبان سنة ١٣٨٣

١١ أكتوبر سنة ١٩٥٥



# الأصمعيّات

وهذه بقية الأصمعيّات  
التي أُخِلَّتْ بها المفضليّات



وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
وهذه بقية الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات :

١

قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ أَحَدُ بَنِي حَمِيرٍ.

١ أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثَّنَايا متى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

قال الأصمعي : حدثنا رجل من بني رِيَّاحٍ قال : جاء رجل إلى الأَخْوصِ والأُبَيْرِدِ (١) ، وهما من ولد عَتَّابِ بنِ هَرْمٍ . يطلبُ هِنَاءً . فقالا : إن بَلَغْتَ

« زَيْدٌ : هو سَحِيمُ بْنُ وَثِيلٍ بنِ أَعْيَقِرَ بنِ أَبِي عَمْرٍو بنِ إِهَابِ بنِ حَمِيرٍ بنِ رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيمِ بنِ مَرْبَدٍ بنِ طَاهِجَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مَضَرَ . شاعرٌ بَحْثَرُم ، عاش في الجاهلية ٤٠ سنة وفي الإسلام ٦٠ سنة . وهو صاحب القصة المشهورة في المعاقرة ، وذلك أن أهل الكوفة أصابهم مجاعة فخرج أكثر الناس إلى البوادي ، فعقر غالب بن مصمعة ، والد الفرزدق ، لأهله ذاقه صنع منها طعاماً ، وأهدى منه إلى ناس من تميم ، فأهدى إلى سحيم جفنة ، فكفأها وضرب الذي أتى بها ، ونحر لأهله ذاقه . ثم تفاخروا في النحر حتى نحر غالب مائة ذاقه ، ولم تكن إبل سحيم حاضرة ، فلما جاءت نحر ثلاثمائة ذاقه . وكان ذلك في خلافة علي بن أبي طالب ، فنع الناس من أكلها وقال : « إنها مما أهل لغير الله به » وقد صدق . فجمعت لحومها على كذاسة الكوفة ، فأكلها الكلاب والعقبان والرخم . والقصيد مفضلة في التقاض ٤١٤ - ٤١٨ و ٦٢٥ - ٦٢٦ و ١٠٧٠ - ١٠٧١ والأمال ٣ : ٥٢ - ٥٤ ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٥ والخزانة ١ : ٤٦١ - ٤٦٣ وأشار إليها في الإصابة ٣ : ١٦٤ واللسان ٥ : ٢٧٠ . و « سحيم » تصغير « أسحم » وهو الأسود . و « وثيل » بفتح الواو ، من الوثالة وهي الرجاجة . وضبطه الحافظ في الإصابة والسيوطي في شواهد المغني بالتصغير ، وهو خطأ .

جوالقصيدة . كان سحيم شيخاً قد بلغ السن ، والأخوص والأبيرد شايبين يافعين ، فتحدياه

(١) « الأخوص » بالخاء المعجمة ، ويكتب خطأ في كثير من المراجع بالمهملة . وهو لقبه واسمه : زيد بن عمرو بن عتّاب بن هرم بن رِيَّاحِ بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن عَمْرٍو بن تَمِيمِ . شاعر فارس . و « الأبيرد » هو ابن المعذر بن قيس بن عتّاب بن هرم ، شاعر مقل محسن .

١ : «أنا ابن جلا» ، «ابن بيتا وأنت بيتا» : قال : نعم ، هاتيناه . فأنشداه :  
 ٥ إن بئاهتى وجراء حوى لذنو شق على الحطم الحرؤن<sup>(١)</sup>

فلما أنشداه إياه أخذ عصاه وجعل يهدج في الوادى ويقول : «أنا ابن جلا  
 وطلاع الشنايا» يقال للنافذ في الأمور «طلاع الشنايا» و «طلاع أنجد» .  
 «جلا» بارز منكشف .

٢ وإن مكاننا من حيمرى مكان الديث من وسط العرين

في الشعر . فأحفله ذلك وقال هذه الأبيات ، يقارع بها هذا التحدى ، ويفخر بأبيه وعشيرته ، وبشجاعته .  
 وهو في الأبيات ٥ - ٨ يزاها وبسهما ، ويعتز بالحنكة التي أفادها في سن الخمسين .

تخرجهما : هي رقم ٧٦ في طبعة أوربة . والبيت الأول منها مشهور معروف ، تمثل به الحجاج  
 على المنبر في أول خطبة له حين ولي العراق . والقصيدة في الخزانة ١ : ١٢٣ - ١٣٠ عدا البيت ٩ وفيها  
 ٣ أبيات زائدة ، وكذلك في شواهد المعنى ١٥٧ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، في الجمعي ١٩١ .  
 والأبيات ١ ، ١٠ ، ٤ ، ٦ ، ٧ في حاسة البحترى ١٣ . والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ في الإصابة ٣ :  
 ١٦٤ والسمط ٥٥٨ والمعنى ١ : ١٩٣ . والبيت ١ في البيان للجاحظ ٢ : ٢٤٦ والأمال ١ : ٢٤٦  
 والاشتقاق ١٣٨ والجمهرة ٣ : ٢٢٨ وابن السكيت ٤٧٤ واللسان ١٨ : ١٦٥ والمعنى ٤ : ٣٥٦ .  
 والبيتان ٥ ، ٦ في الموشح ٢٢ ، ١٣٢ . والبيت ٦ في المحصص ١٤ : ٥ . وعجز البيت ٦ في شرح  
 الحماسة ٤ : ٩٨ . والبيتان ٦ ، ٧ في الموشح ٢٤ واللسان ١٨ : ٢٧٩ . وصدر البيت ٧ وعجز ٦ في  
 الموشح ٢٨٠ . والبيت ٧ في الجمهرة ٢ : ٧٣ والكنز اللغوى ١٦١ والخزانة ١ : ٧٨ واللسان ٥ : ٣٨٣ .  
 والبيت ١١ في شرح الحماسة ٣ : ٨١ واللسان ٩ : ٣٤٣ . وقد خلط بعض الرواة والمخرجين بين هذه  
 القصيدة وقصيدة المثقب العبدى ( المفضلية ٧٦ ) . كما أشرنا إليه في شرحها ، فانظر مثلاً المعنى ١ :  
 ١٩٣ ، ٤٨٨ ، ٤ : ١٤٩ ، ٣٥٦ .

( ١ ) ابن جلا : يعنى أنا ابن الواضح المكشوف . يقال للرجل إذا كان على الشرف لا يخفى مكانه  
 « هو ابن جلا » . و « طلاع الشنايا » بالخفض صفة لأبيه ، وبالرفع على أنه من صفته هو ، كأنه  
 قال « وأنا طلاع الشنايا » ، وهى جمع « ثنية » وهى الطريق فى الجبل . أراد بذلك أنه جلد مغالب للصعوبات .  
 تعرفونى : قال ثعلب : الهامة تلبس فى الحرب وتوضع فى السلم . وقال التبريزى : أى متى أسفر وأحدر  
 اللثام عن وجهى تنظروا إلى فتمعرفونى .

( ١ ) « للبداهة » أول جرى الفرس . وهى أيضاً أول كل شئ ، وما يفجأ منه . فيقال لأول جرى  
 الفرس بداهته ، ولأنى يكون بعده عادته . « الحطم » بضم ففتح : هو العسوف العنيف . « الحرون »  
 أصله : الفرس الذى لا ينقاد ، إذا اشتد به الجرى وقف .

حَمِيرَى بْنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ .

٣ وَإِنِّي لَا يَعْوُدُ إِلَيَّ قِرْنِي غِلْدَةَ الْغَبِّ إِلَّا فِي قَرْنِي

« الْغَبُّ » : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ثُمَّ تَتْرَكَ يَوْمًا . وَهُوَ هُنَا مَعَاوِدَةُ قِرْنِهِ

إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي . أَيْ إِذَا قَاوَمَنِي يَوْمًا وَعَاوَدَنِي مِنَ الْعَدِ .

٤ بِذِي لَيْدٍ يَصُدُّ الرِّكْبُ عَنْهُ وَلَا تَوْتَى فَرِيَسَتُهُ لِحِينِ

أَيْ إِذَا افْتَرَسَ شَيْئًا لَمْ يَتَّبِعْهُ أَحَدٌ إِلَى مَوْضِعِ فَرِيَسَتِهِ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ .

٥ عَذَرْتُ الْبُزْلَ إِذْ هِيَ خَاطَرْتَنِي فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنِي لَبُونِ

٦ وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ

يَدْرِي : يَخْتَلُ ، وَالْأَدْرَاءُ : الْخَتْلُ . أَيْ قَدْ كَبُرْتُ وَتَحَنَّنْتُ .

٧ أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعًا أَشَدِّي وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّوْنِ

نَجَدَنِي : حَنَكَنِي وَعَرَفَنِي الْأَشْيَاءَ . مُنَجَّدٌ : مُحَنِّكٌ . مُدَاوِرَةٌ : مُعَالَجَةٌ .

الشُّوْنُ : الْأُمُورُ .

(٣) الْقَرْنِ : الْمَقَارِنُ وَالْمَصَاحِبُ . وَ « فِي » بِمَعْنَى « مَعَ » . أَرَادَ أَنَّ قَرْنَهُ لَا يَقَاوِمُهُ مِنَ الْغَدِّ إِلَّا مُسْتَعِينًا بِغَيْرِهِ .

(٤) بِذِي لَيْدٍ : يَعْنِي بِأَسَدٍ ، أَرَادَ بِهِ مِنْ اسْتِعَانٍ بِهِ قَرْنَهُ . « تَوْتَى » : « تَوَقَّى » سَهْلُ الْهَمْزَةِ .

(٥) الْبُزْلُ : جَمْعُ « بَازِلٍ » وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمُسَنِّ . خَاطَرْتَنِي : رَاغَبْتَنِي ، مِنْ « الْخَطَرِ » وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَتَرَاهُنَّ عَلَيْهِ . ابْنُ اللَّبُونِ : وَلَدُ الذَّاقَةِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الثَّانِيَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّالِثَةِ . يَقُولُ : إِذْ رَاغَبْتَنِي الشُّيُوخُ عَذَرْتَهُمْ لِأَنَّهُمْ أَقْرَأَنِي ، وَأَمَّا الشَّبَابُ فَلَا مَنَاسِبَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ . وَأَرَادَ بِابْنِي لَبُونِ الْأَخْوَصَ وَالْأَبْيَرُ فَإِنَّهُمَا طَلِبَا مَجَارَاتِهِ فِي الشُّعْرِ .

(٦) الْأَرْبَعِينَ : رَوَى بِكسرِ الذَّوْنِ ، وَالْأَصْلُ فَتَحُهَا ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : كسرِ ذَوْنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ الْقَوَائِمَ مُحْفُوزَةٌ . وَلَهَا تَوَجُّهَاتُ أُخْرَى ، انْظُرْ شَرْحَ ابْنِ يَعْمِشَ عَلَى الْمَفْصَلِ ٥ : ١١ - ١٤ وَالْأَشْمُونِي ١ : ١٢٠ . وَرَوَاهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي الْمَوْشَحِ بِفَتْحِ الذَّوْنِ وَجَعَلَهُ مَثَلًا لِلْإِقْوَاءِ ٢٢ ، ١٣٢ .

(٧) مُجْتَمِعًا : فِي طَبْعَةِ أُورُبَةِ « مُجْتَمِعٌ » وَهِيَ تَوَافُقُ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ . أَشَدُّ : جَمْعُ « شَدَّةٍ » كَنَعْمَةٍ وَأَنْعَمَ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيَبُويه وَابْنُ جَنِّي ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ خِلَافٌ . وَاجْتِمَاعُ الْأَشَدِّ عِبَارَةٌ عَنْ كَمَالِ الْقُوَى فِي الْبَدَنِ وَالْعَقْلِ .

٨ فَإِنْ مُلَّاتِي وَجَرَاءَ حَوْلِي لَذُو شِقِّ عَلَى الضَّرْعِ الظَّنُونِ

العُلَّالَةُ : أن تحلب الناقة ثم . . يقول : الذي بَقِيَ مِنِّي عَلَى الْكَبْرِ  
[جَرَى] (١) شَدِيدُ الضَّرْعِ : الصغير السن . الظَّنُونِ : الذي لا يوثقُ بما  
عنده .

٩ سَأَحْيِي مَا حَيَّيْتُ وَإِنْ ظَهَرِي لَمُسْتَنْدٌ إِلَى نَضِدٍ أَمِينٍ ٧

١٠ كَرِيمُ الْخَالِ مِنْ سَلَفِي رِيَّاحٍ كَنْصَلِ السَّيْفِ وَصَاحُ الْجَبِينِ

١١ فَإِنْ قَنَاتَنَا مَشِطٌ شَطَاها شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقُ الْقَرِينِ

يقال « مَسِسْتُ شَيْئاً فَمَسِطَتْ يَدِي » ، وهو أن تَمَسَّ جَذْعاً فَيَعْلَقَ فِي  
يَدِكَ شَيْءٌ مِنْ شَطَاها .

(٨) العُلَّالَةُ : في تفسيرها بياض في الأصل . وفي اللسان : « أن تحلب الناقة أول النهار وآخره .  
وتحلب وسط النهار ، فتلك الوسطى هي العُلَّالَةُ » . الجَرَاءُ ، بكسر الجيم : المجارة ، مصدر « جَارَاهُ »  
أى جرى معه . الشِقْ : المشقة . الضَّرْعُ : بفتح الراء فقط ، وضبطها الشنقيطي بخطه مرتين بكسرهما .  
وهذا تعريض بأن في الأخوص والأبيرد ضعفاً فلا يقدران على مجاراته وإن كان شَيْخاً . وبَيْتُهُ يشبه البيت  
الذي تحدياه به .

(٩) النَضِدُ ، بفتح الضاد : السرير ينضد عليه المتاع والثياب .

(١١) مَشِطٌ شَطَاها : مثل لامتناع جانبه . أى لا تَمَسُّ قَنَاتَنَا فَيَنَالُكَ مِنْهَا أذى ، وإن قرن بها  
أحد مدت عنقه وجذبتة فذل ، كأنه في جبل يجذبه . قوله في اللسان . « عُنُقُ » مفعول للمصدر « مَدَّها » .

(١) كلمة « جرى » ترك موضعها بياناً في خط الشنقيطي ، وزدناها لتميها في موضعها .

## وقال خُفَافُ بنُ نُدَيْةَ \*

١ ألا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ فِي غَيْرِ مَطَرٍ وَأَنْتَى إِذَا سَلَّمْتَ بِنَجْرَانَ فَلَتَقِي

ترجمته: «خُفَافُ» دُخِمَ الحِجَابُ المَعْجَمَةُ وَتَحْفِيفُ لَهَا . وهو بنُ عَمْرِو بنِ الحَدَادِ ابنِ عَمْرِو . وهو الشَّريفة ، بنُ رِيَّاحِ بنِ يَزِيدَ بنِ عَمِيَّةَ بنِ خُفَافِ بنِ أُمَيَّةِ بنِ قَيْسِ بنِ هِشَمِ بنِ سُلَيْمِ ابنِ مَنصُورِ بنِ عَكْرَمَةَ بنِ حَصَفَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عِيْلَانَ . اشتهر بالنسبة إلى أمه «نُدَيْة» . بفتح النون ونسبها مع سكون الدال ، وكانت سوداء ، وهي بنتُ شَيْطَانَ بنِ قُدَامٍ بنِ بَنِي الْحَرثِ بنِ كَعْبٍ . وخُفَافُ من فُرْسَانَ العربِ المَعْدُودِينَ ، شاعرٌ مجيدٌ مشهور . يكنى أبا خُرَاشَةَ ، يُحْفِرُ أَدْرَكَ الإسلامَ فأَسْلَمَ وحسن إسلامه ، وشهد الفتحَ وكان معه لواءُ بَنِي سُلَيْمٍ ، وشهد حُنَيْنًا وثبت على إسلامه في البردة وبقى إلى زمنِ عمر . وكان أحدَ أغربة العربِ أَى سَوَادِهِمْ ، انظرَ النُقَاطِصَ ٣٧٢ والشُعراءَ ١٣١ والخَزَانَةَ ٢ : ٤٧٣ . وهو الذي قَتَلَ مَالِكَ بنَ حَمَارِ الشَّمخِي فَارِسَ بَنِي فِرَازَةَ وسيدهم في ثَارِ ابنِ عَمِّهِ مَعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو أَخِي الخُنَسَاءِ ، وقَتَلَ فِيهِ أَيْضًا قَاتِلَهُ هَاشِمَ بنَ حُرْمَلَةَ بنِ الْأَسْعَرِ . انظرَ الشُعراءَ ١٩٦ - ١٩٧ والمؤتلفَ ١٠٨ والأَغَانِي ١٦ : ١٣٤ - ١٤٠ و ١٣ : ١٣٥ والخَزَانَةَ ٢ : ٤٧٠ - ٤٧٥ والإِصْبَاحَ ٢ : ١٣٨ والمَوْشِحَ ٨١ والنُقَاطِصَ جَرِيرِ وَالْأَخْطَلُ ١٤٦ .

ترجمته: عَجِبَ لَطِيفُ الحَبِيبَةِ كَيْفَ جَازَ الْوُدَيَانَ وَاسْتَقَرَّ لَدَى وَسَادِهِ ، وَنَعَتْ هَذَا الطَّيْفَ . ثُمَّ اسْتَعَادَ ذَكَرِي لِقَائِهِ صَاحِبَتَهُ خَلْسَةً فِي مَوَاضِعَ عَيْنِهَا ، وَفِي الْبَيْتِ ٨ يَذْكَرُ مُحَاسِنَهَا الَّتِي أَبْلَتْهَا شُهُورُ الْحَجِّ . ثُمَّ يَبْكِي الشَّبَابَ الزَّائِلَ ، وَلَكِنَّهُ يَفْخَرُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ الشَّبَابِ ، مِنْ مَرُوءَةٍ وَنَجْدَةٍ وَشَجَاعَةٍ ، وَمِنْ مِمَارَسَةِ الْحُرُوبِ ، عَلَى فَرَسٍ كَرِيمٍ وَصَفِهِ ، وَبِأَنَّهُ كَانَ يَرْبُو لِقَوْمِهِ ، وَيَزَاوِلُ الْأَسْفَارَ عَلَى ذَاتِهِ فِي مَوْحِشِ الْبِلَادِ . وَانْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ صِفَةً مَا شَاهَدَهُ مِنَ الْبَرْقِ وَالسَّحَابِ وَالْمَطَرِ وَالرِّيَّاحِ ، وَالسَّبِيلِ الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الضُّبَابَ وَالذُّثَابَ ، وَيَطْمَحُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ مَوَاطِنَ الْعُقَبَانِ فِي شَفْءِ الْحِبَالِ .

ترجمته: هِيَ فِي طَبْعَةِ أَوْرَبَةِ قَصِيدَتَانِ بَرَقِي ٥١ ، ٥٢ . وَحَذَفَ مِنْ بَيْنَهُمَا الْبَيْتَانِ ٢١ ، ٢٢ . وَالْقَصِيدَةُ فِي مَتْنِهَا الطَّلَبُ ١ : ١١ - ١٣ مَا عَادَ الْبَيْتَ ٣٢ فَبَدَلَهُ بَيْتَ آخَرَ ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْقِيبِ . وَالْأَبْيَاتُ ١ - ٣ فِي مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ ٣ : ١٢٢ . وَالْبَيْتَانِ ١ ، ٧ فِي الْأَغَانِي ١٦ : ١٣٣ . وَالْبَيْتَ ٢ فِي الْبِلَادَانِ ٧ : ٣٤٨ . وَالْبَيْتَانِ ٨ ، ٤ فِيهِ ٣ : ١٥٤ بِتَحْرِيفٍ . وَالْبَيْتَ ١٣ فِي الْجُمُورَةِ ٢ : ١٠٣ وَاللِّسَانَ ٩ : ٤٠٧ و ١٨ : ١٧٧ وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَالْبَيْتَ ١٦ فِي اللَّسَانِ ١٥ : ٣٠٨ وَالْمَخْصَصَ ٦ : ١٤١ وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَالْبَيْتَ ١٩ فِي الْأَنْبَارِ ١٧١ وَالْاِقْتِصَابِ لِابْنِ السَّيِّدِ ٣٣٦ ، ٣٣٩ وَاللِّسَانَ ١٠ : ٢٦١ ، ١٢ : ٦٣ وَالْخَزَانَةَ ٣ : ١٢١ . وَصَدَرَ الْبَيْتَ ٢٢ فِي اللَّسَانِ ٤ : ١١١ غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَالْبَيْتَانِ ٢٧ ، ٢٨ فِيهِ ٥ : ٣٥ . وَفِي ابْنِ السَّيِّدِ ٤١٩ بَيْتٌ يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا .

(١) مَطَرٌ : اسْمُ مَكَانٍ أَوْ اسْمُ زَمَانٍ . مِنَ الطَّرِيقِ . وَهُوَ الْإِتْيَانُ لَهَا .

- ٢ سُرَتْ دَلٌّ وَادٌ دُونَ رَهْوَةٍ دَافِعٍ وَجِلْدَانٌ أَوْ كَرَمٌ بِلِيَّةٍ مُحَلِّقٍ
- ٣ تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضُ حَتَّى تَوَسَّسَتْ وَسَادَى بِبَابِ دُونَ جِلْدَانٍ مُعْلَقٍ
- ٤ بَغَرُ الشَّنَايَا خَيْفَ الظَّلْمِ نَبَتَهُ وَسُنَّةٌ رَنَمٌ بِالْجَنِينَةِ مُونِقٍ
- ٥ وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا تَعَلَّةً سَاعَةً عَلَى سَاجِرٍ أَوْ نَظْرَةً بِالمُشْرِقِ
- ٦ وَحَيْثُ الْجَمِيعُ الْحَابِسُونَ بِرَاكِسٍ وَكَانَ المِحَاقُ مَوْعِدًا لِلتَّفَرُّقِ
- ٧ بَوَجَّ وَمَا بِأَلَى بَوَجَّ وَبِأَلْهََا وَمَنْ يَلْقَى يَوْمًا جِدَّةَ الحُبِّ يُخَلِّقُ
- ٨ وَأَبْدَى شُهُورُ الْحَجِّ مِنْهَا مُحَاسِنًا وَوَجْهًا مَتَى يَحْلِلُ لَهُ الطَّيْبُ يُشْرِقُ
- ٩ فَإِذَا تَرَيْنِي أَقْصَرَ اليَوْمَ بِأَطْلَى وَلا حَبِيَّاضَ الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرَقٍ

١٠

(٢) رهوة : جبل أو طريق بالطائف . جلدان : موضع قرب الطائف ، وهو بالذال معجمة ويقال بالمهمل ، وهي توافق رواية منتهى الطلب ومطبوعة أوربة . لية : بكسر اللام وتشديد الياء ، وهو موضع بالطائف أيضاً . دافع : يدفع الماء ، صفة لواد . محقق : يحيط ، يريد أن الكرم استدار بهذا الموضع وأحاط به .

(٣) الأعراض : جمع عرض ، وهو الوادى أو جازبه . توسنت : يقال توسن فلان فلاناً إذا أتاه عند النوم . الوساد والوسادة بكسر الواو : المخدة .

(٤) الظلم ، بفتح الظاء : ماء الأسنان . أراد بفم غر ثناياه ، أى بيض . قد خيف الظلم نبتة ، أى تخلل أسنانه . الرنم : الفلبى الخالص البيضاء ، وسنته : طريقته ، أراد بها الدل . الجنينة : موضع . مونق : معجب .

(٥) التعلة : ما يتعلل به ويتلهى . ساجر ، بالسين المهمل : ماء . وفي خط الشنقيطى « شاجر » بالمعجمة ، ولم نجد لها سداً ، وما هذا هو الذى فى طبعة أوروبة ومنتهى الطلب . المشرق : سوق بالطائف . (٦) الحابسون : الذين حبسوا إبلهم عن الرعى . راكس : واد . الحاق ، بتشليم الميم : آخر الشهر إذا انحى الهلال فلم ير . أراد آخر أيامهم فى المقام فى الحج .

(٧) وج : واد بالطائف . يخلق : يبلى ، أخلق الشيء : بلى ، مثل خلق وخلق ، يقول : كل جديد إلى بلى .

(٨) كانت النساء فى الجاهلية إذا طافت لإحداهن بالبيت وضعت ثيابها كلها إلا درعاً مفرجاً عليها ثم تطوف فيه ، ثم حرم ذلك فى الإسلام . وكانوا يحرمون الطيب على المحرم ، ثم يحل له إذا أتم حجه ، وذلك من شعائر إبراهيم ، وقد أقره الإسلام .

(٩) أقصر : كفف ، أسند الفعل للباطل مجازاً . المفرق ، بكسر الراء وفتحها : وسط الرأس .



- ١٠ وزايلنى ريقُ الشباب وظلّة  
 ١١ فعثرّة مولى قد نعثت وأسرّة  
 ١٢ وجرة صاد قد نصحت بشربة  
 ١٣ ونهب كجماع الثريا حويته  
 ١٤ ومعشوقة طلقتها بمرشة  
 ١٥ فباتت سليباً من أناس تجبهم  
 ١٦ وخيل تعادى لا هودة بينها  
 ١٧ طويل عظام غير خاف نمي به
- وبدلت منه سحق آخر مخلق  
 كرام وأبطال لدى كل مازق  
 وقد دم قبلى ليل آخر مطرق  
 غشاشاً بمحتات القوائم خيفق  
 لها سنن كالأتحمى المخرق  
 كشيأ ، ولولا طعنى لم تطلق  
 شهدت بمادلوك المعاقم مخنق  
 سليم الشظا في مكربات المطبق

= حيث يفرق الشعر . أراد في كل مفرق من مفارق رأسه . وفي اللسان : « وقولهم للمفرق مفارق كأنهم جعلوا في كل موضع منه مفرقاً ، فجموعه على ذلك » .  
 ( ١٠ ) ريق الشباب : أفضله وأوله ، وأصله ريق بكسر الياء المشددة ، وإسكانها تخفيف .  
 السحق : الثوب الخلق اليابس . عنى بذلك الشيب .  
 ( ١١ ) الفاء فاء « رب » . وفي المعنى أن « رب » تعمل مخدوفة بعد الفاء كثيراً وبعد الواو أكثر .  
 نعثه : رفعه من عثرته .

( ١٢ ) الحرة ، بكسر الحاء : حرارة العطش والتهابه . وقيل إن الكسر لإتباع لكسرة « القرّة » في نحو قولهم « أشد العطش حرة على قرّة » . الصادى : الظمان . نضح عطشه : سكنه . الشربة ، بضم الشين : مقدار الرى من الماء .

( ١٣ ) جماع الثريا : كواكبها المجتمعة . الغشاش : بكسر الغين وفتحها : العجلة ، يقال « لقيته غشاشاً وعلى غشاش » إذا لقيته على عجلة . المحتات : الموثق الخلق ، وقد رسم بخط الشنقيطى بالهاء وكذلك في القاموس المطبوع ، ورسم في مخطوطتنا من القاموس وفي اللسان بالبناء المبسوطة ، وهو الصواب ، إذ ليست تاء تأنيث ، ونص في اللسان على أن أصله « محتى » فقلب موضع اللام إلى العين ، يعنى أنه قلب إلى « محتيت » ثم قلبت الياء المتحركة ألفاً . الخيفق : السريع الخفيف . أراد بذلك فرساً .  
 ( ١٤ ) المرشة : الطلعة اتسعت ففرق دهما . السنن : الطريق . الأتحمى : ضرب من البرود أحمر اللون . أراد بالمعشوقة امرأة ، وأنه طعن زوجها ففرق بينهما وبينه ، فسمى هذا التفريق طلاقاً . وانظر ما يأتى ١٤٠ : ٥ .

( ١٦ ) تعادى : تتعادى ، من العدو . المعاقم : فقر في مؤخر العيلب ، أو هي المفاصل .  
 الخنق ، بكسر النون : القليل اللحم ، الضامر .  
 ( ١٧ ) العظام ، بضم العين : العظم . غير خاف : ظاهر بين الخيل . الشظا : عظم لاصق .

- ١٨ بصير بأطراف الحذاب مقلّص نبييل يساوي بالطراف المروق  
١٩ إذا ما استحمت أرضه من سمائه جرى وهو مودوع وواعد مصدق  
٢٠ ومدّ الشمال طعنه في عنانه وباع كبوع الشادين المتطلق  
٢١ من الكاتحات الربو تمزّع مقدماً سبوقاً إلى الغيات غير مسبّق  
٢٢ وعته جواد لا يباع جنيهاً بمنسوبة أعراقه غير مُحقّق  
٢٣ ومُرْقَبَة طيرت عنها حمامها نعامتها منها بضاح مُزلق

= بالركية . المطبق : موضع انطباق العظمين ، وهو المفصل . والمكرب : الشديد العقد . يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل : إنه مكرب المفاصل . يريد أن هذا الفرس ينتمي إلى أب كريم . ( ١٨ ) الحذاب : جمع « حذب » بفتحين ، وهو الغليظ المرتفع من الأرض . المقلّص : الطويل القوائم . النبييل : الحسن الحلقة . الطراف : بيت من آدم ، أى جلد . المروق : الذى جعل له رواق ، وهو ستر يمد دون السقف .

( ١٩ ) يعنى إذا عرق فابتل أسفله من أعلاه . مودوع : من الدعة وهى السكون . وفى خط الشنقيطى « موعود » وفى تأويلها تكلف . وما أثبتنا هو رواية الأنبارى ومنتهى الطلب والخزانة واللسان فى موضعين . المصدق ، بفتح الميم والدال : الصدق فى كل شيء . وضبط فى خط الشنقيطى بكسر الدال ، ولم نجد له وجهاً . يقول : إذا ابتلت حوافره من عرق أعالیه جرى فى دعة ، لا يضرب ولا يزجر ، ويصدقك فيما يملك البلوغ إلى الغاية .

( ٢٠ ) طعن الفرس فى العنان : إذا مده وتبسط فى السير . وهو إذا فعل ذلك مد شمال فارسه بجذبه العنان . وفى اللسان : « العنان يكون فى الشمال » . البوع : مصدر « باع يبوع » وهو بسط الباع فى المشى . الشادين : ولد الظبية إذا قوى واشتد . المتطلق : من قولهم « تطلق الظبي » : استن فى عدوه فضى ومرو لا يلوى على شيء .

( ٢١ ) الربو : النفس العالى . وانظر تقيّص هذا المعنى فى المفضلية ٩٨ : ٥٥ . تمزّع : تسرع فى السير . مقدماً : من الإقدام ، حال من الضمير فى « تمزّع » ، وهو راجع للفرس ، وهو مما يذكر ويؤنث ، فأتى بالضمير فى الفعل مؤنثاً وأتى بالحال مذكورة ، ولمثله نظائر ، منها قول الشافعى فى الرسالة رقم ٩٥٠ : « إذا كانت الطريق متضايقاً مسلوكة » . مسبق : فى اللسان : « العرب تقول للذى يسبق من الخيل سابق وسبق ، وإذا كان يسبق فهو مسبق » . وعجز البيت أخذه الفرزدق بلفظه ، انظر الديوان ٥٨٢ .

( ٢٢ ) وعته : حفظته وجمعته ، والمراد أمه التى ولدت . والجواد يقال للذكر والأنثى من الخيل ، والبيت شاهده . أعراق : جمع عرق . وهو الأصل . المحقّق : التى تلد الحلق .

( ٢٣ ) المرقبة : الموضع الذى يرقب عليه . النعامة : كل بناء على الجبل كالظلة والعلم . الضاحى : البارز للشمس . المزلق : الأملس الذى لا تثبت عليه قدم .

- ٢٤ تَبَيَّتْ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي رَقَبَاتِهَا كَطَرَةٍ بَيْتِ الْفَارِسِيِّ الْمُعْلَقِ  
 ٢٥ رَبَّاتٌ ، وَخُرْجُوجٌ جَهْدَتْ رَوَاحَهَا عَلَى لَاحِبٍ مِثْلِ الْحَصِيرِ الْمُشَقَّقِ  
 ٢٦ تَبَيَّتْ إِلَى عِدٍّ تَقَادَمَ عَهْدُهُ بِحَرٍّ ، تَقَى حَرَّ النَّهَارِ بِغَلْفَقِ  
 ٢٧ كَانَ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضُهُ لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَاءِ الْمُمَزَّقِ  
 ٢٨ مُعَرَّسٌ رَكِبَ قَافِلِينَ بِصِرَّةٍ صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تُحَرِّقِ  
 ٢٩ فَدَاعَ ذَاوَلَكْنُ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ يُضْئِي حَيَاتًا فِي ذُرَى مُتَالِقِ  
 ٣٠ عَلَا الْأَكْمَ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَقَدْ أَرَهَقَتْ قِيَعَانُهُ كُلَّ مُرْهَقِ

(٢٤) عِتَاقُ الطَّيْرِ : جوارحها . رَقَبَاتُهَا : جمع رَقَبَةٍ ، والظاهر أن المراد بها أعاليها ، ولم نجد ما يؤيد هذا الاستعمال . وفي منتهى الطلب \* تَبَيَّضَ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي قَذَفَاتِهِ \* والقَذَفَاتُ ، بضم الذاف والذال : ما أشرف من رؤوس الجبال ، وأحدها « قذفة » كقرفة . الطرة : الناصية .

(٢٥) رَبَّاتٌ : صرت ربيضة ، وهو العين والطليلة القوم لثلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه ، أى رَبَّاتٌ مِنْ تِلْكَ الْمَرْقِبَةِ . الخرجوج : الناقة الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . جهد دابته : بلغ جهدها وحمل عليها في السير فوق طاقتها . اللاحب : الطريق الواضح .

(٢٦) العد : القديمة من الركايا . وضمير « تَبَيَّتْ » للناقة . تَقَى ، بوزن « وَقَى » لغة في « اتقى » . الغلفق : الطحلب ، وهو الخضرة على رأس الماء . يريد أن هذا الماء برد بما علاه من الغلفق .

(٢٧) محافير : « محفر » مصدر ميمي من الحفر ، و « حياضه » مفعوله ، وإعمال المصدر مجموعاً سماعي ، وهذا منه ، ومثله الشاهد المشهور \* مواعيد عرقوب أخاه يثيرب \* انظر اللسان ٤ : ٧٧ ومع الهوامع ٢ : ٩٢ وشواهد ٢ : ١٢٢ - ١٢٣ . التعريس : النزول ليلاً . الإزاء ، بالزاي : مصب الماء في الخوض . وهي في خط الشنقيطي « الإداء » بالذال ، وهو خطأ ، وقد أتى صاحب اللسان بالبيت شاهداً للإزاء .

(٢٨) المعرس : مكان التعريس ، وهو خبر « كَانَ » في البيت قبله . قافلين : عائدتين . الصرة ، بكسر الصاد : شدة البرد . صراد : أصابهم الصرد وهو البرد ، والذي في المعاجم « صردى » جمع « صرد » ولم يذكروا « صراد » .

(٢٩) الحبي : السحاب المتراكم . الذرى ، بضم الذال : جمع « ذروة » بضمها وكسرهما ، وذروة كل شيء : أعلاه . متألّق : صفة لبارق .

(٣٠) الأكَم : جمع أكمة . أَرَهَقَتْ : غشيت ، يعنى بالماء . القيعان : جمع قاع ، وهو الأرض السهلة المطننة قد انفرجت عنها الجبال والآكام .

- ٣١ يَجْرُبَانِ صَافِ الْبَحَارِ إِلَى الْمَلَا  
 ٣٢ إِذَا قَلْتَ تَزَاهَا الرِّيحُ دَنَا لَهُ  
 ٣٣ كَانَ الْحُدَاةَ وَالْمُشَايِعَ وَسَطَهُ  
 ٣٤ أَسَالَ شَقًّا يَغْلُو الْعِضَاةَ غُثَاوُهُ  
 ٣٥ فَجَادَ شَرُورًا فَالَسَّتَارَ فَأَصْبَحَتْ  
 ٣٦ كَأَنَّ الضُّبَابَ بِالصَّحَارَى عَشِيَّةً  
 ٣٧ لَهُ حُدَبٌ يَسْتَخْرِجُ الذُّئْبَ كَارِهًا  
 ٣٨ يَشُقُّ الْحُدَابَ بِالصَّحَارَى وَيَنْتَحِي

١٥

(٣١) يجر : بمعنى الحبي ، وفي خط الشنقيطي « تجر » وفي منتهى الطلب « وجر » . الأكناف : النواحي . البحار والملا : موضعان . الرباب : سحب دون السحاب الأعظم . المعلق : يشبهه قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

كَأَنَّ الرَّبَابَ دَوِينَ السَّحَابِ نَعَامَ تَعْلُقُ بِالْأَرْجَلِ

(٣٢) تزهاه : تسوقه وتستخفه . الموسق : لم نجد وزن التفعيل من « الوسق » ، والوسق : التحميل أو الطرد والوسق ، فلمله اشتقاق من أحدهما .

(٣٣) المشايع : الذي يصيح بالإبل لتجتمع وتنساق . العوذ : الحديثات النتاج ، جمع عائد . المطافيل : التي معها أولادها . الأمعر : الأرض الحزقة الغليظة ذات الحجارة . يقول : كأن هذه الإبل وحدها ومشايعها وسط هذا السحاب .

(٣٤) شقاً : يبدو لنا أنه اسم مكان بعينه ، ولعله واد سال فيه الماء . وأثبتناه بفتح الشين المعجمة وبالقاف على مخطوطة الشنقيطي ، وهو في منتهى الطلب « سقا » بكسر المهملة مع القاف ، وفي مطبوعة أوربة « سفا » بفتح المهملة مع الفاء ، ولا يوجد في معجم البلدان إلا « سفا » بالسين والفاء ، وقال « موضع من نواحي المدينة » . العضاه : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه ، الواحدة « عضاهة » و « عضه » . الغشاء : ما يحمل السيل من الزبد والوسخ ونحوه . وصف بذلك علو السيل وتلاطم أمواجه . (٣٥) شرورا والستار ويمار : مواضع في بلاد بني سليم . جاده : أصابه بالجوهر ، وهو المطر الغزير . بمودق : بمكان ودق وهو المطر .

(٣٦) الضباب : جمع ضب . المستضيف : المستفيث . الموسق : اسم مكان من الوسق وهو الجمع .

(٣٧) الحدب : ارتفاع الموج .

(٣٨) الحداب : جمع حدب ، بفتحين ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . ينتحي : يقصد .

الحقاه : جمع حقو ، وهو الموضع الغليظ المرتفع على السيل . الحلق : المرتفع في طيرانه . وإنما خص العقاب لأنه يسكن أعالي الجبال .

٥٧

## ٤ وقال أيضاً\*

١ طَرَقْتُ أَسِيمَاءَ الرِّحَالِ وَدُونَنَا مِنْ فَيْدٍ غَيْقَةَ سَاعِدٍ فَكَثِيبُ

٢ فَالطَّوْدُ فَالْمَلَكَاتُ أَصْبَحَ دُونَهَا قَنْبَرَاؤُ قُدُسٍ فَعَمَقْتُهَا فَحُشُوبُ

٣ فَلَيْنُ صَرَمَتِ الْحَبْلِ يَا أَبْنَةَ مَالِكٍ وَالرَّأْيُ فِيهِ مُخْطِئٌ وَمُصِيبُ

٤ فَتَعَلَّمِي أَنِّي أَمْرُو ذُو مِرَّةٍ فِيمَا أَلَمَّ مِنَ الْخُطُوبِ صَلِيبُ

٥ أَدْعُ الدَّنَاءَةَ لَا أَلَابِسُ أَهْلَهَا وَلَدَىَّ مِنْ كَيْسِ الزَّمَانِ نَصِيبُ

٦ وَمُعَبَّدٌ بَيِّضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبُ

٧ - نَفَرْتُ آمِنَ طَيْرِهِ وَسَبَاعِهِ بِبَغَامٍ مِجْدَامِ الرُّوَّاحِ خُبُوبُ

١٧

\* جوالقصيدة : وهو في هذه القصيدة أيضاً يبدأ بحديث الطيف ويعجب لسراه ، وبين للحبيبة مدى صبره على جفائها ، ومبلغ صلابته وكرم نفسه وما هو عليه من الكياسة . ثم تحدث عن مغامرته في قطع المفاوز والمهامه ، وكيف كان ينفر آمن الطير والسباع ببغامة نازقة ، التي شبهها بالبحار الوحشي . وفخر أيضاً بنزوله الغيث على فرس يطارد به بقر الوحش وحمره . وساق الشعر إلى آخر الأبيات في نعت هذا الفرس .

تخريجها : هي برقم ١٤ في طبعة أوربة . والبيت ٦ في الأنباري ٢١٧ .

( ١ و ٢ ) فيد وغيقة وساعد وكثيب والطود وقُدُس وعق : أسماء أماكن . والمملكات الظاهر أنه مكان أيضاً ، ولكن المذكور في المراجع « المملكان » آخره نون . وحشوب : كذلك ، ولكن لم نجد إلا « خشوب » بفتح الحاء المعجمة ، وهو المثبت في طبعة أوربة . والفراع : جمع « فرع » وهو مجرى الماء إلى الشعب .

( ٤ ) المرة ، بكسر الميم : القوة . الصليب : ذو الصلابة .

( ٥ ) ألابس : أخالط . الكيس ، بفتح الكاف : العقل ، عني ما أكمسه الزمان من الدربة والخبرة .

( ٦ ) المعبد : الطريق المهد . النواعج : الإبل البيض ، الواحدة ناعجة . الصليب : وذلك النظام . أراد أن هذه الطريق بعيد عن الماء ، حتى إن القطا تهبت فيه وتهيفض قبل الورد ، وإن الإبل تهلك فيه .

( ٧ ) البغام : حنين الإبل . مجدام الرواح : سريعة السير عند الرواح . الخبوب : وصف من الحبيب وهو السرعة ، وليس في المعاجم .

- ٨ أَجْدُ كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ مُقْلَصٍ عَارَى النَّوَاهِقِ لَاحَهُ التَّقْرِيبُ  
 ٩ عَذَلُ الشَّهَاقِ لِسَانَهُ فَكَأَنَّهُ : لما تَحَمَّطَ . للشَّحَاجِ نَقِيبُ  
 ١٠ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْعَيْثُ يَدْفَعُ مِنْكِى : تَطَرَّفُ كَسَافِلَةِ الْقَنَاةِ ذَنْبُ  
 ١١ نَمِلُ إِذَا ضُنْفِرَ اللَّجَامِ كَأَنَّهُ : رَجُلٌ يُنَوِّهِ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبُ  
 ١٢ حَامٍ عَلَى دُبُرِ الشِّيَاهِ كَأَنَّهُ : إِذْ جَدَّ سَجْلُ نَزْهُ مَضْبُوبُ  
 ١٣ بَرْدٌ تَقَحُّمُهُ الدَّبُورُ مَرَاتِباً : مُلْقَى ضَوَاحِي بَيْنَهُنَّ لَهُوبُ  
 ١٤ مُتَطَلِّعٌ بِالْكَفِّ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا : مُتَتَابِعٌ فِي جَسْرِيهِ يَعْبُوبُ  
 ١٥ رَبِذُ الْخِلَافِ إِذَا اتَّلَابٌ ، وَرَجُلُهُ : فِي وَقَعَهَا وَلَحَاقِهَا تَحْنِيبُ

18

(٨) الأجد ، بضمين : القوية الموثقة بالخلق من الإبل . المقلص : الطويل القوائم ، شبه ناقة بحمار الوحش . عارى النواهي : الناهقان : عظماء شاخصان في وجه ذى الحافر أسفل من عينيه ، ويقال لهما النواهي أيضاً ، وعريهما : تجردهما من اللحم . لاحه : غيرة . التقريب : ضرب من العدو .  
 (٩) عدل لسانه : أماله . تحط : هدر في حدة وغضب . الشحاج : رفع الصوت ، وهو بالبغل والحمار أخص . النقيب : العريف على القوم المقدم عليهم ، وقيل الرئيس الأكبر .  
 (١٠) العيث : الكلا ، وأصله المطر ، فسمى به ما نبت عنه . الطرف : الفرس الكريم الطرفين ، أى الأبوبين . سافلة القناة : أسفل الرمح . الذنوب : الوافر شعر الذنب .  
 (١١) النمل : الذى لا يستقر من فرط نشاطه . ضفر : يقال « ضفرت الفرس اللجام » إذا أدخلته في فيه . « وفي خط الشنقيطى « صفر اللجام » وفي توجيهها تكلف شديد . ينوّه باليدين : يرفعهما يشير بهما . السليب : المسلوب العقل أو المال .  
 (١٢) الشياه ههنا : بقر الوحش أو حمرة . يقول : حمى هذا الفرس واشتد عدوه في أعقابها فلا يدعها حتى يتركها . وشبهه في جده في العدو بدلو عظيمة يصب منها الماء .  
 (١٣) البرد يفتح الباء وكسر الراء : السحاب ذو البرد . تقحمة الدبور مراتباً : تدفعه هذه الريح منزلاً منزلاً فلا يستقر . شبه فرسه بهذا السحاب . الضواحي : جمع ضاحية ، وهى ما ظهر وبرز للشمس . الهوب : جمع هب ، بكسر فسكون ، وهو الشعب الصغير في الجبل ، أو هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه . وهذا البيت لم يكتب في الشنقيطية منه إلا قوله « بينهن لهوب » وموضع سائره بياض ، وأثبتناه من طبعة أوربة .  
 (١٤) متطلع بالكف : معنى إذا كف أقدم ، وهذا كقول عبد المسيح بن عسلة \* إذا أواضع منه مر متتحياً \* في المفضلية ٧٣ : ٥٠ . اليمبوب : الكثير الجرى .  
 (١٥) الربذ : الخفيف القوائم في مشيه . الخلاف : المشى على شق ، والمخالف : هو العسر الذى كأنه يمشى على أحد شقيه . اتلأب : أقام صدره ورأسه . التحنيب : الاحديداب في ساقى الفرس ، وليس ذلك بالأعوجاج الشديد ، وهو مما يوصف صاحبه بالشدة .

## وقال

- ١ يا هِنْدُ يا أُخْتَ بَنَى الصَّارِدِ ما أَنَا بالباقى ولا الخالِدِ  
 ٢ إِنْ أُمِيسَ لا أَمْلِكُ شَيْئاً فَقَدْ أَمْلِكُ أَمْرَ الْمَنَسِرِ الحارِدِ  
 ٣ بالضَّابِعِ الضَّابِطِ تَقْرِيْبُهُ إِذْ وَنَتْ الخَيْلُ وَذُو الشَّاهِدِ  
 ٤ عَبَلِ الدَّرَاعَيْنِ سَلِيْمِ الشَّظَا كالسَّيْدِ تَحْتَ الْقِرَّةِ الصَّارِدِ  
 ٥ يَطْعُنُ فِي الْمَسْحَلِ حَتَّى إِذَا ما بَلَغَ الْفَارَسُ بالسَّاعِدِ  
 ٦ جَدَّ سَبُوحاً غَيْرَ ذِي سَقْطَةٍ مُسْتَفْرَغٍ مَيْعَتَهُ وَاعِدِ

20

\* جزالة القصيدة: هو في هذه الأبيات قد زهد في متع الحياة ومآربها ، ولكنه استبقى لنفسه أمرين : أحدهما قيادة الجيش وامتلاك أمره ، والآخر ذلك الفرس الذى نعمته بالسرعة والإبقاء به وبلحاق حمار الوحش يصيده ويمسكه على صاحبه ، وأنه لذلك كان جديراً أن تعقد في جيده الرق والتمائم ، خيفة الحسد .

تمت ترجمته : هي رقم ٢٥ في طبعة أوروية . والبيت ١ في الجمهرة ٢ : ٢٤٧ والاشتقاق ١٧٦ ولم ينسبه .

(١) بنو الصارِد : يعطن من بنى مرة بن عوف .

(٢) المنسر : قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير . الحارِد : الجاد القاصد .

(٣) الضابِع : الشديد الجرى ، يعنى فرسه . الضابط : القوى . التقريب : ضرب من العدو . ونت : أبطأت . ذو الشاهد : الذى له من جريه ما يشهد له على سبقه وجودته .

(٤) عبل الدراعين : ضخمهما . الشظا : عظم لاصق بالركبة . السيد : الذئب . القرة : البرد . الصارِد : من الصرد وهو البرد ، ولم ترد هذه الصفة لهذا المعنى في المعاجم ، وفيها « سبهم صارِد » أى نافذ ، والوصف من البرد « صرد » بفتح فكسر .

(٥) المسحل : اللجام ، ويَطْعُن فيه : إذا مد اللسان وتبسط في السير .

(٦) جد : جواب « إذا » في البيت قبله . السبوح : الذى يسمح في سيره لسرعته . ميمة الجرى : أوله وأنشطه . الواعد : الفرس الذى يعدك جرياً بعد جرى .

- ٧ يصيدك العير برِفَ النداء يخفِرُ في مَبْتَحِرِ الرامدِ  
٨ يُعْتَمَدُ في الجيدِ عليه الرُقَى من خِفَتِ الأَنْفُسِ والحاسدِ

(٧) يصيدك : هذا الفعل يعلى إلى واحد وإلى اثنين، « يقال صدت فلاناً صيداً. إذا صدته  
هـ . العير : حمار الوحش . رف النداء : تالؤه ، والمراد أنه يصيد في البكور . الراعد : السحاب  
و الرعد .

(٨) الرقى : جمع رقية . وهذه الكلمة لم تكتب في الشنقيطية، وموضعها بياض . وانظر في مثل  
هذا المعنى المفصلية ٦ : ١١ .



قال الأصمعيُّ :

لما ارتدَّ النَّاسُ أَتَى رجلٌ من بني سُلَيْمٍ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،  
فَقَالَ : أَعْطِنِي سِلَاحًا أَقَاتِلَ بِهِ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَاتَلَ بِهِ الْمُسْلِمِينَ .

فَقَالَ خُفَاءٌ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

١ لِمَ تَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ وَلِذَاكُمْ عِنْدَ الإِلَهِ إِثَامٌ

٢ لَا دِينَكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ حَتَّى يَزُولَ إِلَى صَرََاةٍ شَمَامٌ

\* بَرَأةُ القَصيدة : يسجل في هذين البيتين خيانة رجل من قومه بني سليم ، يقال له الفجاءة ،  
واسمه إياس بن عبد الله بن عبد يالميل ، كان قد اختدع أبا بكر رضي الله عنه ، وطلب منه سلاحاً ليقاتل  
به ، ولكنه لم يقاتل بهذا السلاح إلا المسلمين ، فساء ذلك خُفَاءً ، فقال البيتين يسمي على قومه ذلك العار ،  
ويستعلن ثباته على دين الإسلام ، وبرأته من ردة من ارتد من قومه . وانظر تفصيل القصة في تاريخ  
الطبري ٣ : ٢٣٤ - ٢٣٥ وابن الأثير ٢ : ١٤٦ وابن كثير ٦ : ٣١٩ .

هـى برقم ٧٣ في الأوربية . والبيتان في تاريخ الطبري ٣ : ٢٣٥ .

( ١ ) الأثام ، بفتح الهمزة وكسرها : عقوبة الإثم .

( ٢ ) شمام : جبل لباهلة في نجد . وأما صرارة فالظاهر أنه جبل آخر ، ولم نجد ذلك في معجم  
البلدان ولا صفة جزيرة العرب ، والذي في المعجم « الصرارة » وهو نهر بالعراق . أراد حتى ينقل هذا الجبل  
من موضعه .

## وقال الحكمُ الخُضريُّ\*

قال أبو سعيد : سمعتها من الحكم :

- ١ إلى ابن بلالٍ جَوْبِيَّ البَيْدَ والدُّجَى      بِزِيَاْفَةٍ إِنْ تَسْمَعَ الزَّجَرَ تَغْضَبِ  
٢ إِذَا غَضِبْتَ أَنْ يُزَجَرَ الْعَيْسُ خَلْفَهَا      كَسَتْ خَطْمَهَا مِنْ كُسُوةٍ لَمْ تَهْدَبِ  
٣ زَوْرَةَ أَسْفَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا      تُنَاطِحُ مِنْ مِسْمَارٍ سَاجٍ مُضَيَّبِ  
٤ مُحَنَّبَةِ الرَّجْلَيْنِ حَرْفٍ كَأَنَّهَا      قَطَاةٌ مَتَى يُتَمَمُّ لَهَا الْخُمْسُ تَقَرَّبِ

\* **ترجمة:** هو الحكم بن معمر بن قنبر بن جماش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . و « الخضر » ولد مالك بن طريف ، سماه بذلك لأن مالكاً كان شديد الأدمة ، وكذلك خرج ولده ، فسموا الخضر . قال ياقوت : « شاعر إسلامي » ، وكان مع تقدمه في الشعر سجعاً كثير السجع ، وكان هجاء خبيث اللسان ، وكان بيته وبين الرماح بن أبرد المعروف بابن ميادة مهاجاة ومواقف . وهو متأخر ، أدركه الأصمعي وسمع منه هذه القصيدة ، إذ يقول هنا « سمعتها من الحكم » . انظر الشعراء ٤٧٣ والخزانة ١ : ٢٠٤ والأغاني ٢ : ٩٤ : ٥ : ٤٧ والمرزباني ٢٢٨ ومعجم الأدباء ٤ : ١٢٨ - ١٣١ ومختصر تاريخ ابن عساكر ٤ : ٤٠٤ - ٤٠٦ .

**بجواز القصيدة:** يبدو أن هذه الأبيات قطعة من قصيدة يمدح فيها « ابن بلال » ، ومبلغ الظن أنه أحد الأمراء أو الأجواد . فهو يصف كيف عانى الأسفار والمشاق في الرحلة إليه لطلب العطاء ، وينمت الناقة التي رحل عليها ، ثم يشبهها في سرعتها بالقطة التي تهوى إلى فراخها في البيداء ، ثم يشبه هذه القطة بالدلو تهوى من كف الساق .

**تفريجهما:** لم نجد شيئاً منها . وفي ابن السكيت ٣٠٠ بيتان يشبهانها .

(١) البيد : الصحاري ، وجوبها : قطعها . الزيافة : الناقة تزيّف بالرحل لنشاطها ، أي تسرع في تمايل .

(٢) العيس : الإبل الخالصة البيضاء . الخطم : مقدم الأنف . لم تهدب : من « هدبة الثوب » وهي طرفه الذي لم ينسج ، ولم يذكر منه فعل في المماجم . وأراد بالكسوة ما يملؤهم الناقة من الزبد . فهي تذهب . إذا حاول غيرها أن يلحقها .

(٣) زورة أسفار : مهياة للأسفار معدة . الساج : خشب عظيم يحلب من الهند . وتضبيب الخشب : إلباسه الحديد . يشير إلى شدة أضلاعها . وعجز البيت ٢ وصدر البيت ٣ لم يذكر في طيعة أوروبية .

(٤) التحنيط : الاحديداب في الساقين وليس ذلك بالشديد ، وهو ما يوصف صاحبه بالقوة . =

- ٥ إذا استودعتْ فرحينَ بيداءَ قلصتْ سماويةَ المسمى نجاة التَّأَلُّبِ  
 ٦ فجاءتْ مع الإِشراقِ كدراءَ رَادَةً فحامتْ قليلاً في دَعَانٍ ومُشْرِبِ  
 ٧ فلما استتقت طارتْ وقد تلَع الضُّحى بِشَرْبٍ قَرَّتْهُ في زَهِيدٍ مُحَبَّبِ  
 ٨ فكَرَّتْ فَأَمَّتْ حيثُ جاءتْ كأنَّها دَلَاةٌ هَوَتْ مِنْ كَفِّ ساقٍ ومُكْرِبِ  
 ٩ إذا استقبلتها الرِّيحُ صَدَّتْ بِحُطْمِهَا قليلاً ، وَحَثَّتْ مِنْ نَجَاءٍ مُنْحَبِ

= الحرف : الضامرة . الخمس : أن تشرب الإبل يوماً ثم ترعى ثلاثة أيام وترد الماء في اليوم الرابع ، فهو خامس أيامها من وردها الأول . وقد جعله هنا للقطا . تقرب : من القرب ، بفتحين ، وهو سير الليل لورد الغد ، والقارب : طالب الماء ليلاً ، ولا يقال ذلك لطالبه نهاراً . شبه ذاقته بهذه القطاة تسرع إلى الماء . ( ٥ ) قلصت : ارتفعت . سماوية المسمى : تسمى طائفة إلى وردها . النجاة : السريعة كالناجية ، يريد أنها سريعة القلب في طيرانها .

( ٦ ) الكدراء : ما في لونها كدرة ، وهي الغبرة ، ومعظم القطا كدر . الرادة : الكثيرة الطواف ، وأصلها للمرأة إذا أكثر الاختلاف إلى بيوت جاراتها . حامت : من الحوم . المعان : المباداة والمفول . ( ٧ ) تلَع الضحى : ارتفع وانسط ، والضحي يؤنث ويذكر ، فن أنثا ذهب إلى أنها جمع ضحوة ، ومن ذكره جعله اسماً مثل صرد ، قاله الجوهري ، والبيت شاهد للتذكير . الشرب بكسر الشين : الحظ من الماء . قرته : جمعته . الزهيد : الضيق ، عني به حوصلتها . محبب : مملوء ، قال أبو عمرو : « حبيبته فتحبب ، إذا ملأته ، للسقاء وغيره » .

( ٨ ) الدلاة : الدلو الصغيرة . المكرب : الذي يكرب الدلو ، يشد عليها الكرب ، وهو حبل يشد على عراق الدلو ثم يثنى ثم يثلث . شبهها في سرعة أوتيتها بدلو هوت من يد الساق .

( ٩ ) النجاء : السرعة . منحب : من قولهم « نحننا سيرنا : دأبناه » وهو في اللسان ، ولم يذكروا من هذا الوصف اسم المفعول ، بل قالوا « سير منحب » بكسر الحاء المشددة ، أى سريع ، ولكن ما نقلنا عن اللسان يؤيد صحة الوصف بوزن المفعول ، والبيت شاهده .

## وَأَنْشَدْنَا أَبُو سَمْعِيدُ لَابْنَ لَجَجٍ التَّيْمِيَّ\*

١. أَنْعَمَهَا إِنِّي وَنُعَاتِهَا ٢ مُنْدَحَّةَ السَّرَاتِ وَادِقَاتِهَا 26  
 ٣. مَكْفُوفَةَ الْأَخْفَافِ مُجَمَّرَاتِهَا ٤ سَابِغَةَ الْأَذْنَابِ ذِيالَاتِهَا  
 ٥. لَابِتَ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ أَسْقِيَاتِهَا ٦ غَابِرَ مَا فِيهَا عَلَى بِلَاتِهَا

ترجمته : هو عمر بن لجج بن حدير بن مصاد بن ذهل بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة .  
 ١٨٠ . وقع الشروالمهاجاة بينه وبين جرير ، وكان جرير أسن منه ، حتى ضربها أبو بكر بن  
 مرم بالمديشة بأمر الوليد بن عبد الملك . وهجا جريراً ببيتين لم يقلهما ، نحلها إياه الفرزدق ، فأدرك  
 ١٨٠ . جرير ، في قصة طريفة في الأغاني ١٩ : ٢٢ . ويظهر أنه كان عارفاً بمثالب القبائل ، حتى  
 لما إياه الفرزدق يسأله عن مثالب بني جعفر بن كلاب ليجهوم . وانظر النقائض ٤٨٧ - ٤٩١  
 ٩٠٧ - ٩٠٩ والحمحي ١٥٠ - ١٥٣ والاشتقاق ١١٤ والمرزباني ٤٧٨ والموشح ١٢٧ - ١٢٩  
 والشعراء ٤٢٨ - ٤٢٩ وشرح القاموس ١ : ١١٥ والأغاني ٧ : ٦٤ - ٦٩ . ووقع اسمه في بعض  
 المواضع في النقائض « عمرو » وهو خطأ . ووقع اسم أبيه في الأصمعيات طبعة أوربة « نجاء » وفي  
 الزهرة « نجاء » وهو خطأ .

جوالقصيدة : هذه الأرجوزة في صفة إبل ، ينعت سمها ، وأخفافها ، وأذناها ، وصبرها على العطش ،  
 ويصف قوائمها وحسن مشيتها . وفي البيت الأول منها يتمدح بجودة نعته للإبل .

مفردات : هي في طبعة أوربة برقم ١٨ . والبيت ٢ في الأنباري ٢٤٩ والأساس ٢ : ٣٢٦  
 ولم ينسبه . والبيتان ٧ ، ٨ في الكنز اللغوي ٨٧ وديوان المعاني ٢ : ١٢٧ . والبيت ١٠ في اللسان  
 ١٧ : ١٥٩ . والبيتان ١٠ ، ١١ فيه ١٩ : ٦٥ ، وهما في ابن السكيت ٢٨٣ وقيلهما بيت وبعدهما  
 آخر .

(١) أَنْعَمَهَا : يعني الإبل .

(٢) السرات : جمع سرة ، واندحت : اتسعت ، وذلك من كثرة ما رعت . وادقأتها : يقال  
 « إبل وادقة البطون والرر : اندلقت لكثرة شحمها ، ودنت من الأرض » .

(٣) مكفوفة : مجموعة . مجمراتها : خف مجمر : صلب شديد مجتمع .

(٤) ذيالاتها : طوييلة الذيول .

(٥) أسقياتها : السقاء يجمع على « أسقية » وجمع « أسقيات » .

(٦) الغابر : الباقي في الأسقية . بلاتها : جمع بلّة ، بضم الباء وتشديد اللام ، يقال « اطو

السقاء على بلته » أي اطوه وهو ندى ، لأنه إذا طوى وهو جاف تكسر .

- ٧ كَأَنَّمَا نَيْطَتْ إِلَى ضَرَاتِهَا ٨ مِنْ نَخْرِ الطَّلَحِ مُجَوِّفَاتِهَا  
 ٩ وَاتَّقَمَتِ الشَّمْسُ بِجُمُجُمَاتِهَا ١٠ تَمْشَى إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا  
 ١١ تَمْشَى الْعَانِسُ فِي رَيْطَاتِهَا

- 
- (٧) نيطت : علقت . ضراتها : جمع ضرة ، وهي أصل الضرع .  
 (٨) النخر : الخوف ، الطلح : شجر عظام . أراد : كأنما نيطت جذوع من نخر الطلح .  
 شبه قوائمها بجذوع الطلح .  
 (٩) جمجمات : جمع جمجمة .  
 (١٠) الرواء : جمع ريان وريا . العاطنات : اللاتي قد رويت من الماء ثم بركت في موضع يقرب من الماء ، فذلك الموضع هو العطن .  
 (١١) العانس : التي في بيت أبويها لم تزوج . الریطات : جمع ریطة ، وهي الملاة التي ليست لفقين . يريد أنها تمشى مثل العانس إذا تبخترت ، لأن العانس قد زادت على البلوغ ، فشيها أثقل من مشى التي حين بلغت . عن التبريزي في شرح تهذيب الألفاظ ٢٨٣ .

وقال عبدُ الله بن عَنَمَةَ\*

وكان حليفاً لبني شيبان ، يرثني بسطام بن قيس :

١ لَأُمُّ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ غَدَاةً أَضَرَّ بِالْحَسَنِ السَّيْلُ

\* ترجمته: مضت في المفضلية ١١٤ .

جُزْأَلْقَصِيدَة: كان بسطام بن قيس بن مسعود سيد بني شيبان قد غزا بني ضبة بن أد ، ومعه أخوه السليل بن قيس ، فلما دنا من نقا يقال له « الحسن » في بلاد ضبة وجد ألف ذاققة لمالك بن المنتفق الضبي ، فأغار عليها وأطردها ، فلحقته خيل ضبة ، وحمل عليه عاصم بن خليفة ، أحد بني صباح ، فطعمته بالرمح ، فخر بسطام قتيلا ، وفر بنو شيبان . وكان عبد الله بن عَنَمَةَ الضبي مجاوراً في بني شيبان ، فخاف أن يقتل ، فقال هذا الشعر يرثي بسطاماً . وهذا اليوم يقال له يوم « نقا الحسن » و « يوم الشقيقة » . انظر النقائض ١٩٠ - ١٩٢ و ٢٣٤ - ٢٣٧ والعقد ٣ : ٨٨ - ٨٩ وابن الأثير ١ : ٢٥٦ - ٢٥٨ والعمدة ٢ : ٦٤ . وقد بدأ قصيدته بالعجب من الأرض ، أن تضم مثل بسطام ! وهذا من التعبير النادر . ثم أبنه بذكر جوده ، وأنه كان يجنب الفرس إلى جوار ناقته ، ويدفع بها إلى الحرب . وفي البيت ٦ تحدث عن أعلام رياسة بسطام ، التي تتجلى في حيابة المربع والصفايا والنشيطه والفضول . ثم صور مصرعه على الألاء ، وجزع قومه لذلك ، وفجيمتهم فيه ، إذ كان مطعم فقيرهم ومجير خائفهم ، في الساعة التي يفر فيها الأبطال ، ويحين فيها الرجل عن حماية حليته .

تخرنوب: هي في طبعة أوربة برقم ٦٣ . وكلها عدا البيت ١١ في النقائض ١٩٢ ، ٢٣٥ - ٢٣٦ والعقد ٣ : ٨٩ . والأبيات ١ - ٨ في الحاسة ٣ : ٥٢ - ٥٥ . والبيت ١ في الاشتقاق ١٢٣ والجمهرة ٢ : ١٥٧ والبلدان ٣ : ٢٧٨ والبيتان ١ ، ٢ في اللسان ٦ : ١٥٥ - ١٥٦ . والبيت ٢ في الأنباري ٤٩٢ ، ٥٢٧ والسمط ٨٨ . والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ فيه ٣٨٩ . والأبيات ٣ - ٥ في الأنباري ٣٧ . والبيت ٤ في الكامل ٥٤٨ . والبيت ٦ في الجمهرة ٣ : ٥٨ ، ٤١٨ والبيان ١ : ٢٩٢ والأمال ١ : ١٤٤ ولم ينسبه . والأبيات ٧ - ٩ في الإصابة ٥ : ٩٤ . والبيت ٨ في الجمهرة ١ : ١٨٩ والكامل ١٩٦ . ولحرز بن المكبر الضبي رد على هذه المراثية ، منه أبيات في المرزبان ٤٠٥ . (١) أجنت : سترت . أضربه : دنا منه . الحسن : كتيب ينجذ في بلاد بني ضبة في الموضع الذي قتل فيه بسطام . يقول هذا على جهة التعجب ، أي ويل لأُم الأرض ماذا أجنت من بسطام ، أي حين دنا جبل الحسن من السيل .

- ٢ نَقَسْمُ مَالَةٍ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ  
 ٣ أَجْدَكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَخْبُ بِهِ عُدَاغِرَةً ذَمُولُ  
 ٤ حَقِيصَةُ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرَجٌ تُعَارِضُهُ مُرَبَّيَّةٌ ذَوُولُ  
 ٥ إِلَى مِيعَادٍ أَرَعْنَ مُكْفَهَرٍ تَضَمَّرَ فِي طَوَائِقِهِ الْخِيُولُ  
 ٦ لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
 ٧ لَقَدْ ضَمِنَتْ بَنُو بَلَدٍ بَنَ عَمْرُو وَلَا يُوفِي بِبِسْطَامٍ قَتِيلُ  
 ٨ وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ  
 ٩ فَإِنْ تَجَزَّعَ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ لَقَدْ فَجَعُوا وَفَاتَهُمْ خَلِيلُ

(٢) أبو الصهباء : كنية بسطام . جنح : مال . الأصيل : العشى . أراد أنهم يدعون في ذلك الوقت ، لأنه وقت مجيء الضيفان ، قال التبريزي : « أى نندبه ونقول : وابسطاماه » .  
 (٣) أجلك : أجدامك . تخب : تسير الخب ، وهو ضرب من السير . العداغرة : الشديدة الضخمة ، أراد ذاقة . الذمول : السريعة .

(٤) البدن : الدرع القصيرة ، وكانوا يحملون الدروع وراء رءسهم في الحقائق ليلبسوها عند الحرب . المربية : التي يغذونها في بيوتهم ، عن الفرس . الذؤل ، بالذال معجمة : من الدالان ، وهو مشى سريع في خفة ، ولم يرد هذا المشتق في المعاجم ، وهو ثابت في خط الشنقيطي ونسختين من أصل الأوربية . ورواية النقائض والأنباري والحامسة « ذؤل » بالذال المهملة ، من الدالان وهو ضرب من العدو . وكانوا يركبون الإبل في الغزو ويحلبون الحليب بجوارها ، فإذا حضرت الحرب تحولوا إلى الخيل . وفي هذه الرواية أتى بالضمير مذكراً في « رحله » و « تعارضه » رجوعاً به إلى بسطام . ورواية النقائض والأنباري والحامسة « رحلها » و « تعارضها » على إرادة الناقة .

(٥) أرعن : يعنى جيشاً كأنه رعن جبل ، وهو أنفه المقدم . مكفهر : مرتفع عال كره المنظر . تضمر : تصنع وتغنى . الطوابق : جمع « طابق » أو « طبق » وهما بمعنى العضو ، وأراد أجزاء الجيش .

(٦) المرباع : ربع الغنيمة ، كان الرئيس يأخذه في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام صار الخمس للذين ذكروا في قول الله ( واعلموا أنما غنمتم ) في سورة الأنفال . الصفايا : جمع صفيّة ، وهى ما كان يصطفيه الرئيس لنفسه من خيار الغنيمة ، وقد ثبتت هذه في الإسلام . النشيطة : ما أصابه الجيش في طريقه قبل الفارة من فرس أو ذاقة . الفضول : ما فضل فلم ينقسم نحو الإداوة والسكين ، وهذان النوعان قد سقطا في الإسلام .

(٨) الألاءة : شجرة من شجر الزول . وشبه جبينه ، لصفائه وانحسار الشعر عنه ، بالسيف الصقيل .

- ١٠ بطلعام إذا الأشوال رَاحَتْ إلى الحُجَرَاتِ ليس لها فَصِيلُ  
 ١١ ومُتَقَدِّم إذا الأبطالُ خَامَتْ وعَسَرَدَ عن حَلِيلَتِهِ الحَلِيلُ ]

---

(١٠) الأشوال : جمع شول ، وهى الإبل التى شالت ألبانها ، أى ارتفعت . الحجرات : جمع حمجرة ، وهى حظيرة الإبل . الفصيل : ولد الناقة .  
 (١١) خامت ، بالحاء معجمة : جابت ونكست ، وهى فى الأصل بالحاء المهملة ولا وجه لها .  
 مرد : أحجم وفر . وهذا البيت لم يذكر فى مخطوطة الشنقيطى ولا فى النقائض ، وأثبتته طابع نسخة أوروبة شيراً إليه بعلامة الزيادة .



وقال :

وَأَنْشَدَنِي لِعُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ \* فِي صِفَةِ الْخَيْلِ :

١ وَجَرَفٍ سَبَسَبٍ ، يَجْرِي عَلَيْهِ مُورَةٌ ، جَذْبِ

\* ترجمت لم نجد له ترجمة ، واختلفت المصادر فيه ، وأكثرها يذكره باسم « عقبة بن سابق الهزاني » بكسر الهاء وتشديد الزاء ، فهو من بني هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة ابن أسد بن ربيعة الفرسي بن زرار بن معد بن عدنان ، وذكره ابن الأعرابي في كتاب الحيل ٨٢ - ٨٣ وسماه « عقبة بن سالم الهزاني » ونرجح أن « سالم » تحريف عن « سابق » . وذكره المبرد في الكامل ٨٣٨ باسم « عقبة بن سابق العبزي » والظاهر أن « العبزي » محرفة عن « العبزي » نسبة إلى أصل القبيلة . **بوالقصيدة :** يفخر في أولها بقطعه البريد والسباب على ناقة شديدة ، وبأنه ينضى ناقة في الأسفار . ثم يصف فرسه وصفاً سهياً طويلاً ، يتناول فيه أعضائه ، وشده ، وسرعته ، وأنه يصيد به حمر الوحش والخواضب من النعام ، لا يقلته شيء منها حين يقصد إليه .

**تجزئة :** هذه القصيدة وأبيات كثيرة تشبهها تضطرب المصادر في نسبتها ، تارة تنسب لعقبة ابن سابق ، وتارة تنسب لأبي دؤاد ، وستأتي ترجمته في الأصعية ٦٥ ، وتارة تنسب لكليهما على التردد : هذا أو ذاك . والظاهر أن للشاعرين قصيدتين متشابهتين اختلطتا على الرواة فاضطرب كلامهم . فالأبيات ٧ - ١٢ ، ٢١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٨ في كتاب الأئمة والأمكنة للمرزوقي ٢ : ٣٣٣ - ٣٣٤ مشروحة محرفة ، وزاد في ثنائياها ٨ أبيات مفرقة فيها ، ونسبها لأبي دؤاد فقط . والبيت ١٥ وقبله بيت آخر في الأمالي ٢ : ٢٥٠ نسبها لأبي دؤاد ، وتعبه الكبرى في التنبيه ١٢٦ قال : « هذا الشعر ليس لأبي دؤاد ولا وقع في ديوانه ، وإنما هو لعقبة بن سابق الهزاني ، كذا قال أهل الضبط من الرواة » ثم ذكر البيت ١٧ وبيتاً آخر . وتعبه أيضاً في السط ٨٧٩ وقال : « والصحيح أنه لعقبة ابن سابق الهزاني ، كذا قال ابن السكيت وغيره » وذكر أيضاً البيتين ١٠ ، ١٧ . والبيت الزائد في الأمالي نسبة الأنباري ٧٦٥ - ٧٦٦ لأبي دؤاد . والبيت ٧ في اللسان ١ : ٤٥٧ . والبيت ٩ فيه ٣ : ٤٤٩ . والبيت ١١ فيه ١ : ٤٤٩ و ٦ : ٤١٥ . والبيت ١٢ فيه ١٨ : ٢٥٥ ونسبها لأبي دؤاد . والبيت ١١ في الحيوان ١ : ٣٤٩ لأبي دؤاد . والبيتان ٧ ، ٨ ، ومعهما آخران في الجواليقي ١٩٨ - ١٩٩ . والبيتان ١٠ ، ١١ فيه ٢١٠ ونسبها كلها لأبي دؤاد . والأبيات ٧ ، ٨ ، ١٥ ، وآخر في ابن السيد ٣٢٤ - ٣٢٥ . والأبيات ٧ ، ٩ ، ١٠ فيه ٣٣٥ . والأبيات ١١ ، ١٢ ، ٢١ فيه ٣٣٢ - ٣٣٣ وذكر في الثلاثة المواضع الخلاف في نسبتها لعقبة أو أبي دؤاد . والبيت ١٤ في الكامل ٨٣٨ لعقبة ابن سابق العبزي ، كما قدمنا في الترجمة . والبيت ١٨ في السط ٦١٧ غير منسوب . وفي الحيوان ١ : ٢٧٣ بيت يشبهه نسبة لعقبة . وفيه ٢ : ١٦٨ آخر نسبة لأبي دؤاد .

(١) الجرف : ما جرفته السيول وأكلته من الأرض . السبسب : المتسع من الأرض . مور :

المور ، بضم الميم ، هو الغبار المتردد تثيره الرياح ، و « مور » فاعل « يجرى » .

٢. مَعْرَفَتٌ عَلَى وَجْهٍ ، حَرْفٌ حَرَجٌ رَهْبٌ

٣. المَلِجُ كَالْفَنِيْقِ الْقَ طِمِ الْمُسْتَكْبِرِ الصَّعْبِ

٤. تَهَادَى بِالرُّدَافَى وَ تَشَكَّى وَجَعَ النُّكْبِ

٥. وَلَنْسٍ قَدْ بَرَاهَا لَ ذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ

٦. رَفَعْنَاهَا ذَمِيلاً فِي مُعَالَى مُعْمَلٍ لَحْبِ

٧. وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْ كُلِّ ذِي خُصَلٍ سَكْبِ

٨. أَسِيلٌ سَلَجَمُ الْمُقْبَةِ لَ لَا شَخْتٍ وَلَا جَابِ

٩. مِسْحٌ لَا يُوَارَى الْعَ يَرُ مِنْهُ عَصْرُ اللَّهْبِ

(٢) تعسفت : التعسف ركوب المفازة وقطعها بغير قصد ولا هداية . الوجزاء : الناقة الغليظة . المرف : الضامرة . الحرج : الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . الرهب : التي استعملت في السفر . المت ، يقال للناقة وللجمل ، ويقال للناقة أيضاً « رهي » و « ربه » .

(٣) الطليح : التي جهدها السير وهزها ، يقال للذكر والأنثى . الفتيق : الفحل الشديد الغليظ . القطم : المشتهى للضراب والتكاح .

(٤) تهادى : تهادى ، أى تمايل في مشيها . الردافى : جمع زيف ورديف . النكب : أن ينكب الحجر ظفراً أو حافراً أو منسماً .

(٥) العنس : الناقة الصلبة . الموكب : القوم الركوب على الإبل للزينة ، وكذلك جماعة الفرسان . الشرب : اسم لجمع شارب ، وقيل هو جمع .

(٦) الذميل : السير السريع اللين ، ورفعها : سارها ذلك السير . المعالى : الذى عوى ، أراد طريقاً . المعمل : الطريق الحب المسلك ، والحب : الواضح .

(٧) الطرف : الكرم الأبوين ، أراد فرسه . الهيكل : الفرس الطويل الضخم . الخصل : خصل الشعر . السكب : الجواد الكثير العدو الذريع .

(٨) الأسيل : يعنى أسيل الحد ، وهو السهل اللين الدقيق المستوى . السلمج : الطويل . المقل : ي عند إقباله ، وهو اسم هيئة كدخل ونخرج . الشخت : الدقيق . الجاب : الغليظ . يريد أنه بين وصفين .

(٩) المسح : الجواد السريع ، كأنه يصب الجرى صبا . العير : حمار الوحش . العصر : للجأ والمنجاة . اللهب : الصدع في الجبل ، وهو بكسر اللام لا غير ، وضبط بخط الشنقيطى بفتحها لم نجد ما يؤيده . يريد أنه لسرعة عدوه لا يستطيع العير أن يلجأ منه إلى غار أو نحوه .

- ١٠ له ساقًا ظليمًا خا ضِب فوجي بالرُعْب  
 ١١ وقُصْرَى شَنِجَ الْأَنْسَا ء نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ  
 ١٢ وَمُتَنَانٍ خُظَّاتَانِ كَرْحُلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ  
 ١٣ تَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَلَ لَ مِثْلَ السَّمْلَقِ الْجَدْبِ  
 ١٤ له بَيْنَ حَوَامِيهِ نَسُورٌ كَنُوى الْقَسْبِ  
 ١٥ حَلِيدُ الطَّرْفِ وَالْمُنْكِ بِ الْعُرْقُوبِ وَالْكَعْبِ  
 ١٦ جَوَادُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيرِ بِ الْإِحْضَارِ وَالْعُقْبِ  
 ١٧ يَخْدُ الْأَرْضَ خَدًّا بِ صُمْلُ سَلِطٍ وَأَبِ  
 ١٨ يَزِينُ الْبَيْتَ مَرْبُوطًا وَيَشْفِي قَرَمَ الرُّكْبِ

(١٠) الظليم : ذكر النعام . الخاضب : الظليم قد احمر جلده وساقاه ، وهو إذ ذاك سريع العدو لا تطلبه الخيل ، وإذا فوجي بالربع كان أشد لعدوه .

(١١) القصرى ، بضم القاف : أسفل الأضلاع . شنج الأنساء : متقبضها . والنساء : عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر . والشعب : جمع أشعب ، وهو الظلي إذا أسن ونبت لقروئه شعب ؛ وهو ينبع في تلك الحال . ورواية الجاحظ في الحيوان « الشعب » بفتح الشين ، قال : « يعنى من جهة الشعب » . ورد الأزهري عليه في اللسان .

(١٢) المتنان : مكتنفا الصلب ، والمتن مذكر وقد يؤث كما هنا . خطاطان : تشنية « خطاة » وهى المكتنزة من كل شيء ، أصلها « غظية » قلبت الياء ألفاً ساكنة على لغة طي ، كما في اللسان . الزحلولف : المكان الزلق في الرمل والصفاء .

(١٣) السلق : الأرض المنجردة من النباتات .

(١٤) الحوامى : مياهن الحافر ومياسره . النسور : جمع نسر ، وهو لمة صلبة في باطن الحافر كأنها حصاة أو فواة . القسب : ردى القمر .

(١٥) الطرف : لعين . عرقوب الدابة : هو في رجلها بمنزلة الركبة في يدها .

(١٦) جواد الشد : يجود بحريه عند الشد ، وهو وما عطف عليه ضررب من الجرى .

(١٧) يخذ الأرض : يشقه ويؤثر فيها بحوافره . الصمل من الحوافر : الشديد الخلق . حافر

سلط ، بسكون اللام . وسليط : شديد . ولم نجد « سلط » بكسر اللام . الحافر الوأب : الشديد المنضم لسانبك الخفيف .

(١٨) القرم : شدة شهوة اللحم . وإنما يشق قرمهم بما ينيلهم من الصيد .

- ١٩ وَيُرْدَى الْخَاضِبَ الْآخَرَ جَ فِي ذِي عَمَدٍ صُهْبٍ  
 ٢٠ وَفَحَلَ الْعَانَةَ الْجُونِ الـ خِمَاصِ النَّحْصِ الْحَقْبِ  
 ٢١ يَهْزُ الْعُنُقَ الْأَجَرَ دَ فِي مُسْتَأْمَنَ الشَّعْبِ

(١٩) يردى : يسقط . الأخرج : الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد . العمدة ، بفتحيتين : جمع عمود ، ويجمع أيضاً على « عمدة » بضمين ، وعمودا الظليم : رجلاه . الصهب : جمع أصهب وصهباء ، والصهبية : الحمرة . والخاضب : أحمر الساقين .

(٢٠) العانة : القطعة من إناث الحمير . الجون ، بضم الجيم : جمع « جون » بفتحها ، يقال للأبيض وللأسود ، وهو هنا الأبيض ، لأن حمر الوحش توصف بالبياض ، كما فى اللسان . الخماص : الجياح الفسامرة البطون ، وهو جمع « خميص » و « خميصة » . النحص : جمع نحوص ، وهى الأتان الوحشية التى لا ولد لها . الحقب : التى فى بطنها بياض ، جمع « أحقب » و « حقباء » .

## وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ\*

١٣. أَقْبَلِي عَلَى اللَّوْمِ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ      وَنَامِي ، فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي  
٢. ذَرِينِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ ، إِنِّي      بِهَا قَبْلُ أَنْ لَا أُمْلِكَ الْبَيْعَ مُشْتَرِي

\* ترجمت : هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن هرم بن لديم بن عوذ بن غالب ابن قطيعة بن عيس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، شاعر من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها ، وصلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد . وكان يدعى « عروة الصعاليك » لجمعه إياهم وقِيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ولم يكن لهم مماش ولا مغزى . وقيل إنه لقب بذلك للبيت ١٣ من هذه القصيدة . وفهم البكرى من قصة في الأغاني أن رسول الله أجلاه مع من أجل من بني النضير . وهو وهم ، وإنما تدل القصة على أن الذي أجلى امرأة عروة لا عروة . وانظر الشعراء ٤٢٥ - ٤٢٧ والأغاني ٢ : ١٨٤ - ١٩٠ والاشتقاق ١٧٠ والموشح ٨٠ والتنبيه ١١٣ والسقط ٨٢٣ . وديوانه طبعة أوربة سنة ١٨٦٣ وطبعة مصر سنة ١٢٩٣ .

ترجمة القصيدة : توجه بالخطاب في هذه القصيدة إلى امرأته سلمى ، وهي ابنة منذر ، وكانت تلووه على الخطار بنفسه ، وإدمانه الغزوات والغارات في أحياء العرب ، فرد عليها قولها بأنه إنما ينبغي بذلك المجد وجمع المال لها ليكفيها بعد موته . ثم هو يرسم سياسة للصعاليك ، فهو لا يرضيه الصعلوك الخامل الذي لا يسعى لاكتساف المال ، وإنما يريد على أن يكون غازياً جريئاً يخشاه الناس في الحضر والمغيب ، لا يأمنون غزوه . ثم يحتج لسياسته التي جرى عليها بأنه يريد أن يكتفي قبيلتي « معتم » و « زيد » ويسد حاجتهما ، ويستعلن أنه سيواصل الغارات متزعماً لأصحابه ، لكي يشبع رغبة الجود والبذل الذي أخذ نفسه به .

هي في طبعة أوربة برقم ٣١ . وفي ديوانه طبع أوربة ٢٣ - ٢٩ وطبع مصر ٩٢ - ٩٣ . وهي أيضاً في منتهى الطلب ١ : ٢٤٦ - ٢٤٧ في بيتاً . ومختصرة في جبهة أشعار العرب رقم ١٨ في ١٩ بيتاً . وهي في شعراء الجاهلية ٨٨٣ - ٨٨٧ عدا البيت ١٥ . والأبيات ١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ - ٢١ في الكامل ١١٦ - ١١٧ . والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٦ - ٢١ في الحاسة ١ : ٣٩٣ - ٣٩٦ وشواهد العيني ٣ : ٦٥٠ - ٦٥٢ . والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ في الشعراء ٤٢٥ . والأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٨ في الأغاني ٢ : ١٨٤ . والبيت ٢ في اللسان ١ : ١٨١ . والبيت ٣ فيه ٦ : ١٤٨ . والبيت ١٥ فيه ٥ : ٢٢٦ . والبيت ٢٢ فيه ٢ : ٢٥١ ، ٥ : ٣٣٥ . والبيت ٨ في ابن السكيت ٤٦ . والبيت ١٣ في نظام الغريب ١٦ والسقط ٨٢٣ . والبيت ١٩ في الميسر والقنداح ٦٤ .

(١) ابنة منذر : امرأته ، وهي سلمى ، التي سبها من كذانة وأعتقها وأولدها أولاده .

(٢) أُم حسان : كنية امرأته سلمى . البيع ههنا : بمعنى الشراء . يقول : ذريني أشتري وأبنتي بمالي مجداً وذكراً في حياتي ، فذريني أبادرها قبل أن يحول الموت بيني وبينها فلا أملك شراء .

- ٣ - أحاديث تبقي والفتى غير خالد  
٤ - تجاوب أحجار الكناس وتشتكي  
٥ - ذريني أطوف في البلاد لعلني  
٦ - فإن فاز سهمهم للمنية لم أكن  
٧ - وإن فاز سهمي كفكم عن مقاعد  
٨ - تقول: لك الوليات هل أنت تارك  
٩ - ومُستثبت في مالك العام إنني
- إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً تَحْتَ صَبْرٍ  
إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ تَرَاهُ وَمُنْكَرٍ  
أُخْلِكَ أَوْ أُغْنِيكَ عَنْ سُوءِ مَحْضَرٍ  
جَزَوْعًا، وَهَلْ عَنْ ذَاكَ مِنْ مُتَأَخَّرٍ  
لَكُمْ خَلْفَ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرٍ  
ضُبُوءًا بِرَجُلٍ تَارَةً وَيَمْنَسِرُ  
أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرَمَاءٍ مُذْكَرٍ

37

(٣) أحاديث : بالرفع استئناف ، وبالنصب مفعول لمشتري في البيت قبله . الهامة : كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك بشأه تصير هامة فتصيح عند قبره تقول : اسقوني اسقوني ، فإذا أدرك بشأه طارت . الصبر : القبر . وفي الديوان ومنتهى الطلب واللسان « فوق صبر » وهي أجود . وفي الشنقيطية « هامداً » بدل « هامة » .

(٤) الكناس : موضع . يريد أن الهامة إذا صوتت أجابها أحجار الكناس بالصدى ، فهي تصوت في كل حال ، إذا رأت من تعرف ومن تنكر .

(٥) التحلية : الطلاق ، كنى بها عن قتله ، أى أقتل عنك فأفارقك فتخل للزوج ، كقوله : فطلقنا حليته وجئنا بما قد كان جمع من سوام

وانظروا مضى في ٢ : ١٤ ، ١٥ . أغنيك : أى أصيب حاجتي فأغنيك عن أن تحضري محضراً سيئاً ، يعنى المسألة .

(٦ ، ٧) جعل من سهام الميسر مثلاً له في مقارنته الموت . وفوز السهم : خروجه أولاً . أدبار البيوت : كان الضيف إذا نزل يقوم نزل بأدبار البيوت حتى يهيا له مكانه .

(٨) الضبوء ، بالهمز : اللصوق بالأرض والاستتار ليختل الصيد . الرجل ، بفتح الراء وسكون الجيم : الرجال . المنسر ، كجلس ومنبر : الجماعة من الحيل بين الثلاثين إلى الأربعين ، وقيل أكثر وقيل أقل ، وإنما سمي منسراً لأنه مثل منسر الطائر يختلس اختلاصاً ثم يرجع ولا يزحف . يقول له : هل أنت تارك أن تغز مرة يقوم على أرجلهم فتغير ، ومرة هل خيل .

(٩) الأقتاد : جمع قتد ، وهو خشب الرجل . الصرماء : القليلة اللبن ، وفي شرح ابن السكيت للديوان أنها « الناقة التي صرمت أطباؤها ، أى قطعت ، لينقطع لبنها فتشتد قوتها ويشتد لحمها » . المذكر : قال ابن السكيت : « التي تلد الذكور ، وهو أقطع ما يكون من نتاج العرب وأبغضه لهم » . تقول : هل أنت مستثبت هذا العام في مالك ، فإني أخاف عليك أن لا ترجع ، فإنك لا تزال تغير ، فكيف تراك تسلم ؟ وجعل من هذه الناقة مثلاً للداحية ، وأنها في الدواهي مثل هذه في الإبل .

- ١٠ فَجُوعٌ بِهَا لِلصَّالِحِينَ مَزَلَةٌ  
 ١١ أَبِي الْخَفَضِ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ  
 ١٢ وَتُسْتَهْنَى زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَا أَرَى  
 ١٣ لَحَى اللَّهُ صُغْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ  
 ١٤ يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ  
 ١٥ قَلِيلَ التَّيَاسِ الْمَالِ إِلَّا لِنَفْسِهِ  
 مَخُوفٌ رَدَّاهَا أَنْ تُصَيِّبَكَ فَاخْذِرْ  
 وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءِ الْمَعَاصِمِ تَعْتَرِي  
 لَهُ مَدْفَعًا ، فَاقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي  
 مَضَى فِي الْمَشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزَرٍ  
 أَصَابَ قَرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ  
 إِذَا هُوَ أَصْحَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ

(١٠) فجوع : تفجع الناس ، وهو من صفة الصرماء . للصالحين : في جمهرة أشعار العرب أنهم « الرجال الذين يطلبون معالي الأمور » ، وفي شرح ابن السكيت : « الصالحون عند العرب ذوو المعروف ، لا ذوو الدين » . مزلة : تزل بأهلها . وفي الشنقيطية « مدله » بدون نقط ، ولم نجد لها توجيهاً .

(١١) الخفض : الدعة ولين العيش ، ابن الأعرابي : « يقال للقوم : هم خافضون ، إذا كانوا وادعين على الماء مقيمين ، وإذا انتجعوا لم يكونوا في النجعة خافضين ، لأنهم يظنون لطلب الكلأ ومساقط الغيث » . سوداء المعاصم : يريد أنها جهدت من الجذب والجهد والهزال فلم تلبس قفازين على يديها ، ولم تصن نفسها ، أو من شدة الجوع والبرد وحضور النيران للاصطلاء ، قالها ابن السكيت . أي أبي الذي تريد من الخفض والدعة ، ودفعني إلى طلب المغنم في الغارات ، من يطرقك من ذي قرابة ومن يعتريك من الفقراء .

(١٢) المستهني : طالب الهنة ، بكسر الهاء ، وهو العطاء . وهو معطوف على « ذي قرابة » . زيد أبوه : يعني رجلاً من قومه يجمعه وإياه زيد ، وهو جد عروة ، يريد أن مما يحمله على الغارة خشية أن يطرقه قريبه هذا فلا يجد عنده ما كان عوده من الصلة ، ولا يستطيع رده لقرابته وحاله . فاقني حياءك : احفظه وأمسكه عليك .

(١٣) لحاه الله : قبحه ولعنه . الصغْلُوك : الفقير . المشاش : رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها . الحجزر : موضع الحجزر ، وهو بفتح الزاي قياساً ، وكسرهما سماعاً ، واقتصر الجوهري وتبعه اللسان على الكسر ، ونص عليه الرضی في شرح الشافية ١ : ١٨١ وأما الفتح فقد ضبطت به الكلمة في منتهى الطلب ، وفي النسخة المخطوطة من القاموس ، ونص الزبيدي على أنه بالفتح ونقل الكسر عن الجوهري ، وكذلك نص على الفتح صاحب المصباح ، ونص صاحب المعيار على الفتح ثم قال : « وعن بعضهم بكسرها » .

(١٤) الميسر ، بكسر السين المشددة : الذي سهلت ولادته وإبله وغنمه ولم يعطب منها شيء . يريد أن هذا الصغْلُوك إذا ما بطنه عده غنى ولم يبال ما وراءه من عياله وقرابته . انظر ما يأتي ١١ : ١٩ .

(١٥) العريش : خيمة من خشب أو جريد . المجور : الساقط ، من قولهم « جور البناء » قلبه . يقول : إذا شيع فلا بطنه أتى نفسه كأنه عريش قد انهار .

١٦. أَمَّ مِثَاءً ثُمَّ يُضْبِحُ قَاعِدًا  
يَحْتُ الْعَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَعَفِّرِ  
١٧. نَسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعْنُهُ  
فِيضْخِي طَلِيحاً كَالْبَعِيرِ الْمُحْسَرِ  
١٨. لَللَّهِ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهٍ  
كَضَوْءِ شَهَابِ الْقَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ  
١٩. دُلَالًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ  
بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ  
٢٠. وَإِنْ يَبْعُدُوا لَا يَأْمُنُونَ اقْتِرَابَهُ  
تَشَوُّفَ أَهْلِ الْغَائِبِ الْمُتَنْظَرِ  
٢١. فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا  
حَمِيدًا، وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ  
٢٢. أَتَيْهِلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمْ  
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ  
٢٣. سَيَفْزَعُ بَعْدَ الْيَأْسِ مَنْ لَا يَخَافُنَا  
كَوَاسِعُ فِي أُخْرَى السَّوَامِ الْمُنْفَرِ

(١٦) يقول: ليس بصاحب لإدلاج ولا غزو. قاله ابن السكيت.

(١٧) الطليح: المعبي. المحسر: المعبي أيضاً، يقال «حسرت الدابة» أعيت وكلت، «حسرها السير وأحسرها وحسرها».

(١٨) صفيحة الوجه: بشرة جلده. الشهاب: شعلة من نار ساطعة. القابس: الذي يقبس النار، أى يأخذها. المتنور: المضيء، وهو من صفة الشهاب، يقال «نار وأثار، واستنار، ونور بنور» أى أضاء.

(١٩) مطلا على أعدائه: مشرفاً عليهم، يفرزهم أبداً، فهو بذلك عال عليهم. يزجرونه: يصيحون به كما يزجر القلح إذا ضرب. المنيح ههنا: قلع مستعار سريع الخروج والفوز، يستعار بضرب ثم يرد إلى صاحبه، قاله ابن السكيت. وقد فسرنا المنيح في قول عامر بن الطفيل \* كرا المنيح مشهور \* في المفضلية ١٠٦: ٢ بمعنى آخر، وقد حقق ابن قتيبة في الميسر والقلاح فرق ما بينهما، أن المنيح الذي يوصف بالزجر غير الذي يوصف بالكر (٥٧ - ٦٨) المشهور: المشهور.

(٢٠) يقول: إن بعد أعدائه لم يهله بعدهم أن يفرزهم، وهم لا يأمنون ذلك منه، فهم ينتظرونه كل ساعة كما ينتظر أهل الغائب غائبهم متى يقدم، فأعنيهم إليه يتشوفونه.

(٢٢) معتم وزيد: بطنان من عبس، وهما جلياء. الندب، بفتحين: الخطر. يقول: أهلك حياق هذان ولم أقم نادباً لنفسي فأخطار حتى أغنيهما ولي نفس أخطار بها دونهم.

(٢٣) كواسع: خيل تطرد لإبلا تكسها في آثارها. السوام: الإبل السائمة. وأخرها: آخرها. المنفر: المنعور. يقول: ستفرز خيلنا من يش من غزونا وأمننا. وفي الشنقيطية «ستفرز» وخطأ. وأثبتنا رواية التام من الديوان، ورواية الياء من طبعة أوربة ومنتهى الطلب. وفي الشنقيطية بعة أوربة «البأس»، وهو خطأ صححناه من الديوان ومنتهى الطلب.



- ٢٤ نطاعنُ عنها أولَ القومِ بالقنا وببيض خفاف وقعهن مشهر  
 ٢٥ ويوماً على غاراتِ نجلٍ وأهله ويوماً بأرضٍ ذاتِ شتٍّ وعَرَعرٍ  
 ٢٦ يُناقِلنَ بالشمطِ الكرامِ أولَ النهى نِقابَ الحِجَازِ في السَّريحِ المُسيرِ  
 ٢٧ يُريحُ على اللَّيلِ أضيافَ ماجدٍ كريمٍ، ومالي سارحاً مالٌ مُقتَرِ

سير  
 نسب

- (٢٤) البيض : السيوف . « مشهر » بالرفع خبر « وقعهن » ، وفيه إقواء . ورواية الديوان ومنتهى الطلب : « ذات لون مشهر » ، وليس فيه الإقواء .  
 (٢٥) الشث والعرعر : نوعان من أشجار الجبال .  
 (٢٦) المناقلة : حسن نقل القوائم في سرعة السير . الشمط : جمع « أشمط » وهو الذي خالط سواد شعره بياض . أراد بهم الفرسان ذوي السن والتجربة . النِقاب : جمع « نقب » وهو الطريق الضيق في الجبل . السريح : السيور تشد بها الثمال . المسير : الذي جعل سيوراً . عنى بالسريح المسير نعال الخيل .  
 (٢٧) يريح : يرد . ماجد : يريد نفسه . مالي : إبل . الفقير : المقتر المقل .

## وقال أسماء بن خارجة\*

- ١ إني لسائل كل ذي طُبُّ : ماذا دواء صَبَابَةِ الصَّبِّ ؟  
٢ ودواء عاذلة تباكرني جعلت عتابي أوجب النحب

\* زُيْمَت: هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لؤذان ابن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ابن نزار . كان شريفاً جواداً كريماً لبيباً ، وكان غلاماً شاباً يوم صحراء فلج في الجاهلية ، وأسر بسطام ابن قيس يومئذ أمه في نسوة ، وهى امرأة من بنى كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ، وأساء يذكر ذلك . وهو من المحضرمين ذكره ابن حجر فيهم ، وكان الشعراء يمدحونه ، كالقطامي وعبد الله بن الزبير الأسدي والفرزدق وأعشى ربيعة . وكانت بنته هند زوجاً للحجاج ، وكان ابنه مالك بن أسماء من ولاته وعماله . ولأساء شعرائه جيد ، وهو الذى قال : « ما شمت أحد قط » . وقال الحجاج إذ بلغه موته : « هل سمعتم بالذى عاش ما شاء ومات حين شاء ؟ ! » . مات بعد سنة ٦٠ عن نحو ٩٠ سنة . وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣ : ٤١ - ٤٦ والإصابة ١ : ١٠٧ والبيان للجاحظ ١ : ٢١٥ والنقائض ٧٥ والأغاني ١٣ : ٣٣ ، ٣٥ - ٣٦ ، ٤٠ و ١٦ : ٤٠ ، ١٥٧ و ١٨ : ١٢٨ و ١٩ : ٣٥ والشعراء ٤٥٣ والجمعى ١٨١ .

جوالقصيد: يسائل ذوى المعرفة عن دواء الصبابة ، ويستعلمن سخطه على العاذلة التى ألحت في عذله وسامته شططاً ، مع أنه قد جربته المواذل قبلها فألقينته لا يأبه بهن ، بل هو يذهب إلى أن العاذلة قد هاجت منه ذكرى الحبيبة فطفق يذكر منها المحاسن ويشيب بها ويتمدح قبيلها . وهو لا ينسى بعد ذلك أن يفخر باجتياز البلاد المجهولة الموحشة ، ويصف خوفها وما بها من صدى وجنان عوازل . ثم يطرُق معنى أولع به بعض الشعراء ، وهو المبالغة في كرم الضيافة ، التى تجعل من الذئب الجائع ضيفاً لهم يقرؤنه ويأنسون به . وقد وجه الخطاب إليه في الأبيات ٢١ - ٢٨ في فن جميل وصنعة رائعة . ثم يصف حاجة هذا الذئب الذى استدر عطفه ، ودفعه ذلك أن ينحدر له أكرم إبله عليه ، لينال منها ما يطعم هو وعياله .

تفرججها: هى برقم ٧ في طبعة أوربة ما عدا البيت ٢٢ فإنه زيادة من الشنقيطية . وعجز البيت ٦ في معجم البلدان ٣ : ٣٩٦ . والأبيات ١٥ في اللسان ١٠ : ٣٣٩ و ٢٠ فيه ١٣ : ٩٧ و ٢٢ ، ٢٣ فيه ٨ : ١٦٩ و ٢٦ فيه ٨ : ٣٤٠ و ٣١ فيه ٣ : ٤٠٩ ولم ينسبها ، والبيت ٣٥ فيه منسوباً ٩ : ٢٧ .

(١) الطب ، بتثليث الطاء : علاج الجسم والنفس .

(٢) النحب : ههنا النذر .

- ٣ أوليس من عَجَب أسألكم : ما خطبُ عادلتى وما خطبى  
 ٤ أبها ذهابُ العقل أم عَتَبَتْ فأزِيدَهَا عَتْباً على عَتَبِ  
 ٥ أو لم يُجَرِّبْنِي العواذلُ ، أو لم أَبْلُ من أمثاليها ، حَسْبى  
 ٦ ما ضَرَّهَا أن لا تُذَكِّرَنِي عَيْشَ الخِيَامِ لِيَالِي الخَبِّ  
 ٧ ما أَصْبَحَتْ في شَرِّ أَخِيَةِ ما بَيْنَ شَرْقِ الأرضِ والغَرْبِ  
 ٨ عَرَفَ الحِسانُ لها جُوبَرِيَّةٌ تَسْعَى مع الأتْرابِ في إِتْبِ  
 ٩ بِنْتَ الذين نَبِيَّهمْ نَصَرُوا والحقَّ عِنْدَ موَاطِنِ الكَرْبِ  
 ١٠ والحيُّ من غُطْفَانٍ قد نَزَلُوا من عِزَّةٍ في شامِخٍ صَعْبِ  
 ١١ بَدَلُوا لكلِّ عِمَارَةٍ كَفَرَتْ سُوقَيْنِ من طَعْنٍ ومن ضَرْبِ  
 ١٢ حَتَّى تَحْصَنَ منهم مَنْ دُونَهُ ما شاءَ مِنْ بَحْرِ ومن دَرْبِ  
 ١٣ بل رُبُّ خَرَقٍ لا أُنَيَسَ بِهِ نَابِي الصُّوَى مُتَمَاحِلٍ سَهْبِ  
 ١٤ يَنْسَى الدَّلِيلُ بِهِ هَدَايَتَهُ مِنْ هَوْلٍ ما يَلْقَى مِنَ الرُّغْبِ

(٤) العتب : السخط والموجدة .

(٦) الحب ، بفتح الحاء وكسرهما : موضع ، وفي الشنقيطية بضم الحاء المهملة ، وأثبتناه بالمعجمة على ما في طبعة أوربة ، وبه استشهد ياقوت عند ذكر المكان .

(٨) لها ، وفي بعض النسخ « بها » : وكلاهما بمعنى منها . الأتْراب : من ولدن معها . الإِتْبِ ، بكسر الهمزة : بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب .

(١١) العماره : الحى العظيم يقوم بنفسه .

(١٢) درب : كل مدخل إلى الروم درب من دروبها . أراد أن أعداءهم يتحصنون منهم ولا تحميم الدروب والبحار .

(١٣) الخرق : الفلاة تنخرق فيها الريح . الصوى : أعلام من حجارة منصوبة في الفيافي والمفازة المجهولة يستدل بها على الطريق ، واحدها « صوة » . ونحوها : ارتفاعها . متاحل : بعيد ما بين الطرفين . السهب : ما بعد من الأرض واستوى في طمانينة .

- ١٥ وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَنَائِفِهِ شَاوُ الْفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي عَقَبٍ  
١٦ وَبِهِ الصَّدَى وَالْعَزْفُ تَحْسِبُهُ صَدَحَ الْقِيَانِ عَزَفْنَ لِلشَّرْبِ  
١٧ كَابَدْتُهُ بِاللَّيْلِ أَعْسَفُهُ فِي ظُلْمَةِ سِوَاهِمِ حُذِبِ  
١٨ وَلَقَدْ أَلَمَ بِنَا لِنَقْرِيهُ بَادِيَ الشَّقَاءِ مُحَارِفُ الْكَسْبِ  
١٩ يَدْعُو الْغِنَى أَنْ نَالَ عُلُقَتَهُ مِنْ مَطْعَمٍ غِبًّا إِلَى غِبٍّ  
٢٠ فَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لَدُونَةِ الصُّلْبِ  
٢١ يَا ضَلَّ سَعْيُكَ ، مَا صَنَعْتَ بَمَا جَمَعْتَ مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ  
٢٢ [لَوْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ]  
٢٣ فَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَمَا جَمَعْتَ ، مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ

(١٥) التنايف : جمع تنوفة ، وهي الفقر من الأرض . فرس فريغ : واسع المشى . وشاؤه : سبقه .  
العقب : الجرى يحىء بعد الجرى الأول . يريد أنه يكاد يهلك الفرس الجواد في هذه المغازاة إعياء .  
(١٦) الصدى : الهامة ، وقد مر تفسيرها . العزف : صوت الجن ، وهو صوت الرياح في الجو ،  
فتوهمه أهل البادية صوت الجن . القيان : جمع قينة وهي الأمة المغنية . الشرب : جماعة الشاربين .  
(١٧) أعسفه : أقطعه على غير هداية . السواهم : الإبل الضامرة لشدة التعب ، أو : الخيل  
التي اسودت وتغيرت من شدة التعب . الحذب : جمع حذباء ، وهي التي بدت حراقفها وعظم ظهرها .  
(١٨) ألم بذا : فزل بذا . المحارف ، بفتح الراء ، الذي لا يصيب خيراً من وجه توجه له . غنى  
بذلك الذئب .

(١٩) العلقمة : ما يتبلغ به من الطعام وإن لم يكن تاماً . غبا إلى غب : فترة بعد فترة ، وأصل  
الغب : ورد يوم وظم آخر . يريد أن هذا الذئب يسمى ما يصيب من قليل الطعام غنى . وانظر ما مضى  
١٠ : ١٤ .

(٢٠) أصل الثميلة : البقية من الطعام والشراب تبقى في البطن ، أراد أنه طوى بطنه حتى لحقت بصلبه .  
(٢١) قالوا في المثل « أعييني من شب إلى دب » بالتنوين ، أى مذ شبيت إلى أن دببت على  
العصا ، ويجوز بفتح الباءين من غير تنوين ، على الحكاية ، كما في اللسان في المادتين وجمع الأمثال  
١ : ٣٩٧ .

(٢٢) البيت لم يذكر في المطبوعة .

(٢٣) اخترشت : جمعت واكتسبت . وفي هامش الشنقيطية أن في رواية : \* وجعلت صالح ما  
احترنت \* وهما بمعنى .

- ٢٤ وَأَظْنُهُ شَعْبًا تَدِلُّ بِهِ فَلَقَدْ مُنِيتَ بِغَايَةِ الشَّعْبِ  
 ٢٥ إِذْ لَيْسَ غَيْرَ مَنَاصِلٍ نَعَصَابَهَا<sup>(١)</sup> وَرِحَالِنَا وَرَكَائِبِ الرُّكْبِ  
 ٢٦ فَأَعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا يَخْشَى شَذَاكَ مُقْرَمِصُ الزَّرْبِ  
 ٢٧ أَحْسِبْتَنَا مِمَّنْ تُطِيفُ بِهِ فَاخْتَرْتَنَا لِلْأَمْنِ وَالْخِصْبِ  
 ٢٨ وَبَغِيرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا نَسَبٍ أَنَّى وَشَعْبُكَ لَيْسَ مِنْ شَعْبِي  
 ٢٩ لَمَّا رَأَى أَن لَيْسَ نَافِعُهُ جِدُّ تَهَاوَنَ صَادِقَ الْإِرْبِ  
 ٣٠ وَالْحَاحَ إِلْحَاخًا بِحَاجَتِهِ شَكْوَى الضَّرِيرِ وَمَزَجَرَ الْكِلْبِ  
 ٣١ وَلَوْى التَّكْلُحَ يَشْتَكِي سَعْبًا وَأَنَا ابْنُ قَاتِلِ شِدَّةِ السَّعْبِ  
 ٣٢ فَرَأَيْتُ أَنَّ قَدْ نِلْتُهُ بِأَذَى مِنْ عَذَمٍ مَثْلَبَةٍ وَمِنْ سَبِّ  
 ٣٣ وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنَّ أَضْيَفَهُ إِذْ رَامَ سِلْمَى وَاتَّقَى حَرْبِي

(٢٤) الشعب ، بإسكان الغين : تهيج الشر والفتنة والخصام ، وفتح الغين لغة ضعيفة أو من كلام العامة . تدل به : تجترئ . وهذا البيت مثل قول عمرو بن قميئة « فإن تشغى فالشعب منى سحبة »  
 (٢٥) المناصل : السيوف ، الواحد « منصل » بضم الميم مع ضم الصاد وفتحها . نمصا بها : من قولهم « عصى بسيفه عصا ، وعصا به يعصو عصا » : أخذه أخذ العصا ، أو ضرب به ضربه بها .  
 (٢٦) الوقير : الغنم . يقول للذئب : عليك بأصحاب الغنم ، نحن أصحاب إبل . الشذا : الشر والأذى . الزرب : بفتح الزاء وكسرهما : حظيرة الغنم . والمقرمص : من قولهم « قرمص » أى دخل فى القرموص أو القرماص ، وهو حفرة يستلقى فيها الإنسان الصرد من البرد . أراد المقرمص فى الزرب .  
 (٢٩) تهاون : استخف به . الإرب : الدماء .

(٣٠) الضرير : المضطرب بمرض أو هزال أو نحو ذلك .

(٣١) التكلمح : بدو الأسنان عند العبوس . قال فى اللسان : « التكلمح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ، ويجوز أن يكون مصدرا للوى ، لأن لوى يكون فى معنى تكلمح » . وقد اعتمدنا رواية اللسان ، إذ فى الشنقيطية « ولوا التكلمح » وفى الأوربية « ولد التكلمح » وكلاهما لا معنى له . الشعب ، بفتح الغين وإسكانها : شدة الجوع . وفى رواية اللسان « وأنا ابن بدر قاتل السب » و « بدر » جده الأعلى .  
 (٣٢) العذم ، بفتح العين وسكون الذال المعجمة : الأخذ باللسان واللوم ، كالمثلبة .

- ٣٤ فَوَقَفْتُ مُعْتَمِماً أَزَاوِلَهَا بِمُهَنْدٍ ذِي رَوْنَقٍ عَضْبِ  
 ٣٥ فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَشْمَنِهَا فَاجْتَاَزَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ  
 ٣٦ فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْراً عَمِداً ، وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي

---

(٣٤) معتماً : مختاراً ، والاعتيام : الاختيار . أزاولها : يعني الإبل ، يزاول عرقبتها بسيفه .  
 (٣٥) الحاذ : الذي يقع عليه الذنب من الفخذين . يريد أنه عرض سيفه في ساقها فعرقبها بين  
 الفخذ والكعب . وفي اللسان : « لم يفسره ثعلب » ، وأراه أراد : غيببت فيها عرض السيف » .  
 (٣٦) الجزر : ما جزر ، أراد أنه ترك الناقة بعد عرقبتها طعاماً لعيال الذنب ، ثم حمل صحبه  
 ما كان عليها من رحل .

## وقال رجلٌ من غنى

قلت : هو سهمٌ بنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوَى\*

- ١ ٤7 إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ أَتَعَبَنَنِي نَصَبًا وَخَلَّتُهُنَّ ضَعِيفَاتِ الْقُوَى كُذْبًا  
٢ الْبَغَادِيَاتُ عَلَى لَوْمِ الْفَتَى مَنَفَهَا فِيمَا اسْتَفَادَ وَلَا يَرْجِعُنَّ مَا ذَهَبَا  
٣ يَأَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُرْجِي مَطِيئَتُهُ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسَبًا

\* لفظاظهر أن الذي يقول « قلت هو سهم الخ » هو أحد الرواة عن الأصمعي .

ترجمته : هو سهم بن حنظلة ، أحد بني غنى بن أعصر ، فارس مشهور شاعر محسن ، وهو مخضرم ، روى له ابن السكيت ٢٤٨ - ٢٤٩ بيتين يخاطب بهما مروان بن الحكم . وقد أخطأ الأمدى في المؤلف فلن أن سهماً صاحب هذه القصيدة غير سهم بن حنظلة ، جملهما اثنين . وانظر الإصابة ٣ : ١٧١ والمؤتلف ١٣٦ والسمط ٧٤٠ والخزانة ٤ : ١٢٣ - ١٢٥ .

جوالقصيدة : يشكو العوازل وقد أنصبته عتاء ، وجعلن يلسنه على الإنفاق . ثم يبذل نصحه لمن يرجو الفنى أن لا يقعد عاجزاً ، وإنما ينطلق في الأرض جادا ، على فرس منعوت ، حتى يصادف المال أو يلقي المنية ، فإن أحدهما أشرف من القعود وسؤال مولى السوء ، الذي يدنو منه حين اليسر ، ويتنكر له إذا أصابه العسر . وهو بعد يث روح الأمل في صاحبه ، الأمل في الحياة ، والأمل في رحمة الله التي وسعت كل شيء . ثم صور لصاحبه تقلب الحالات ومدولة الأيام ، ويزين له ما في اللباقة والحلم والجرأة من جمال ، وينصحه أن لا يبطره الفنى ويذهله عن أهله وذوى قرباه . ثم فخر بحزمه مع العدو والصديق ، وبعزة قومه وكرم منصبه ، وبلاء عشيرته في الحفاظ والحرب وقهر العدو .

ترجمتها : هي برقم ٣ في طبعة أوربة . والأبيات ٤ ، ٨ ، ١٢ في العمدة ١ : ٥٤ - ٥٥ في قصة يزيد بن معاوية . والبيتان ٤ ، ٨ في الحيوان ١ : ١٨٢ . والبيتان ٤ ، ١٢ في ابن السكيت ٤٥٢ - ٤٥٣ غير منسوبين . وهما في المربداني ٣٤١ منسوبين خطأ لكعب بن سعد الغنوى . والبيتان ١١ ، ١٢ في المؤلف ١٣٦ ونسبهما لسهم « صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها : » فجعله آخر غير سهم بن حنظلة ، وقد أخطأ في ذلك كما قلنا في الترجمة وكما قال صاحب الخزانة . والأبيات ١٤ ، ١٥ و ٢٤ ، ١٧ ، ٣٠ وتخللها ثمانية أبيات آخر ليست هنا ، في الخزانة ٤ : ١٢٣ - ١٢٥ . والبيت ٢٦ في ابن السكيت ٣١ ومعه بيت آخر ، وذلك البيت الآخر في الكنز اللغوى ٤٤ والنسبة في كليهما لسهم بن حنظلة الغنوى . والبيت ٣٠ في الأنبارى ٦٤٠ والنقائض ٤١ غير منسوب ، وفي اللسان ١٦ : ٢٦٩ منسوباً لسهم . وهو أيضاً في السمط ٧٤٠ ومعه البيت المزيد في ابن السكيت منسوبين لسهم .

(٣) أرجى مطيئته : ساقها ودفعها .

- ٤ . اءص العواذل وارم الليل عن عرض بنى سبيب يقاسى ليله خبيبا  
 ٥ . نابى المعدن خاط لحمه زيم سام يجذ جياذ الخيل منجذبا  
 ٦ . مل الحزام اذا ما اشتد محزبه ذى كاهل ولبان يملأ اللببا  
 ٧ . ينزل يخلج طرف العين مشترفا فوق الاكام اذا ما انتص وارتقبا  
 ٨ . كالسمع لم ينقب البيطار سرتة ولم يدجه ولم يضرب له عصبا  
 ٩ . عارى النواحق لا ينحك مقتعدا فى المنطبات كاسراب القطا عصبا  
 ١٠ . ترى العناجيج تمرى بعد ما لغبت بالقدر مريا ، وما يمرى وما لغبا  
 ١١ . يد فى الفتى المغنى فى الراغبين اذا ليل التمام اهم المقتير العزبا

48

( ٤ ) رماه عن عرض : أى عن شق وذاحية لا يباليه . بنى سبيب : يعنى فرسا ، والسبيب : شعر الناصية ، الحبيب : ضرب من العدو .

( ٥ ) المعدان : موضع دق السرج ، ونحوهما : ارتفاعهما . الخاطى : الكثير اللحم . لحمه زيم : متعطل متفرق ليس مجتمع فى مكان فيصير بادنا . السامى : المرتفع . يجذ : يقطع ، يعنى أنه يقطعها عن اللحاق به . الانجذاب : سرعة السير ، وقد انجذبوا فى السير ، وانجذب بهم السير .

( ٦ ) ذى كاهل : أى ذى كاهل عظيم ، وهو مقدم أعلى الظهر مما يلى العنق . اللبان ، بفتح اللام : الصدر . اللبب : ما يشد فى صدر الدابة لينمى استنخار السرج أو الرجل .

( ٧ ) يخلج : يحرك . المشرف : المشرف ، وذكر الخيل توصف بالإشراف فى جريها . الإكام : جمع أكمة . انتص : ارتفع . ارتقب : أشرف وعلا فوق علم أو رابية .

( ٨ ) السمع ، بكسر السين : ولد الذئب من الضبع . لم يدجه : لم يقطع ودجه ، وهو عرق فى العنق ، ولا يذبح والودج : قطعه ، وهو فى الدواب كالقصد فى الناس . والمراد بالبيت أن هذا الفرس يرى من العلل ، لم يحتاج إلى بيطار .

( ٩ ) عارى النواحق : انظر ٣ : ٨ . مقتعدا : مركوبا ، والاعتعاد الركوب . المنطبات : التى يتبع بعضها بعضا فى السير . جعل خيل هذه الفارة كالقطا سرعة وتجمعا .

( ١٠ ) العناجيج : الحياذ الروافع من الخيل . تمرى : يستخرج ما عندها من الجرى بسوط أو غيره . لغبت : تعبت وأعيت . القد ، بالكسر : السوط . يقول : لا يحتاج هذا الفرس إلى حفز بالسوط أو غيره ولا يعيا .

( ١١ ) الراغبون : أراد بهم الأغنياء الموسرين ، ولم ترد هذه الصفة فى المعاجم ، وإنما فيها « رجل مرغوب » أى موسر له مال كثير مرغوب . ليل التمام : أطول ليل إلى الشتاء . المقتير : الفقير المقل . العزب : الذى لا زوم له .



- ١٢ حتى يُصَادِفَ مَالاً أَوْ يُقَالَ فَتَى  
 ١٣ إِنَّ انْتِيَابَكَ مَوْلَى السَّوْءِ تَسْأَلُهُ  
 ١٤ إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ  
 ١٥ وَذُو الْقَرَابَةِ عِنْدَ النَّيْلِ يَطْلُبُهُ  
 ١٦ لَا يَحْمِلَنَّكَ إِقْتَارٌ عَلَى زُهْدٍ  
 ١٧ لَا يَبْلُ سَلِ اللَّهُ مَا ضَمُّوا عَلَيْكَ بِهِ  
 ١٨ أَلَا تَرَى أَنْمَا الدُّنْيَا مُعَلَّلَةٌ  
 ١٩ بَيْنَنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ  
 ٢٠ أَوْ فِي بَيْئِسٍ يُقَاسِيهِ فِي نَصَبٍ  
 ٢١ وَمَنْ يُسَوِّ قَصِيرًا بَاعَهُ حَصِيرًا  
 ٢٢ بَنَى مَخَارِجَ وَصَاحٍ ، إِذَا نُدِبُوا  
 ٢٣ لَا تَكُ ضَبًّا إِذَا اسْتَعْنَى أَضُرَّ وَلَمْ
- لَا قَى الَّتِي تَشْعُبُ الْفَتَيَانَ فَانْشَبَا  
 مَثْلُ الْقُعُودِ وَلَمَّا تَتَّخِذْ نَشَبًا  
 [وإن رَأَكَ غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرِيًّا]  
 وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا مَا جِئْتَ مُطْلَبًا  
 وَلَا تَزَلْ فِي عَطَاءِ اللَّهِ مُرْتَغِيًّا  
 وَلَا يَمُنُّ عَلَيْكَ الْمَرْءُ مَا وَهَبَا  
 أَصْحَابُهَا ثُمَّ تَسْرِي عَنْهُمْ سَلْبًا  
 رَدَّ الْبَيْئِسَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَانْقَلَبَا  
 أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبُاسَاءُ وَالنَّصَبَا  
 ضَيِّقَ الْخَلِيقَةِ عَذَارًا إِذَا رَكِبَا  
 فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخْشِيَةِ انْتَدَبَا  
 يَحْفَلُ قَرَابَةُ ذِي قُرْبَى وَلَا نَسَبَا

- (١٢) تشعب الفتيان : تفرقهم وتهلكهم ، غنى بها المنية ، ومن ذلك تسمى « شعوب » .  
 (١٣) انتيابك : انتاب الرجل القوم : قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة . النشب : المال الأميل .  
 (١٥) يقول : وهو يقرب منك إذا رغب في نيلك وعطائك ، فإذا ما طلبت منه شيئاً نأى عنك .  
 (١٦) الزهد ، بضم فسكون ، معروف ، وضم الهاء إتباع ، ويقال أيضاً بفتحيتين . مرتغياً : راغباً .  
 (١٨) التعليل : أن يلهيه ويشغله بالقليل . تسرى عنهم السلب : تنزعه ، والسلب ما يسلب ، أى تأخذ ما أعطت .  
 (١٩) البئس : مصدر كالبيوس .  
 (٢٠) يريد : أو بينما هو في بؤس إذا هو صار في نعيم .  
 (٢١) الباع : مسافة ما بين الكفين إذا بسطهما ، وقصره يكنى به عن العجز وضعف الحيلة .  
 الحصر : العي في منطقته . الضيق ، بإسكان الياء ، مخفف « الضيق » بتشديدها .  
 (٢٢) بنى مخارج : يعنى من يسوى ذلك برجل يحسن الخروج من المأزق . الوضاح : الحسن الوجه الأبيض البسام . المخشية : الأمر العظيم يخشى منه . انتدبا ، ندبه للأمر فانتدب له ، أى دعاه له فأجاب .  
 (٢٣) لم يحفل : لم يبال ، يقال « ما حفله » و « ما حفل به » . والغيب يضرب به المثل في المنة ، يقال « أمن من غيب » .

- ٢٤ الله يُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا  
 ٢٥ مثلى يَرُدُّ عَلَى الْعَادِي عَدَاوَتَهُ  
 ٢٦ تَحْمَى عَلَى أَنْوْفٍ أَنْ أَذِلَّ وَلَا  
 ٢٧ أَنَا ابْنُ أَعْصَرَ أَسْمُو لِلْعَلَى ، وَتَرَى  
 ٢٨ إِذَا قَتِيْبَةُ مَدَّتْنِي حَوَالِيْهَا  
 ٢٩ مَدَّ الْخَلِيْجَ تَرَى فِي مَدَّةٍ تَأَقَّا  
 ٣٠ لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا  
 ٣١ لَا تُخَفِّضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعْرَتْ  
 ٣٢ حَتَّى نَشُدَّ الْأَسَارَى بَعْدَ مَا فَرَعُوا  
 ٣٣ سَائِلٍ بِنَا حَتَّى عَلِبْنَا فَقَدْ شَرِبُوا  
 ٣٤ إِنَّا نَحْسِبُهُم بِالْمَشْرِفِ وَهُمْ
- إِذَا شَكَرْتَ ، وَيُؤْتِيكَ الَّذِي كَتَبَا  
 وَيُعْتَبُ الْمَرَّةَ ذَا الْقُرْبَى إِذَا عَتَبَا  
 يَحْمِي مُنَاوِنُهَا أَنْفَا وَلَا ذَنْبَا  
 فَيَمْنُ أَقَازِفُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ نَكَبَا  
 بِالذُّمِّ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهَا لَجَبَا  
 وَفِي الْغَوَارِبِ مِنْ آذِيَةِ حَدْبَا  
 أُعْطِيَهُمْ مَا أَرَادُوا ، حُسْنُ ذَا أَدْبَا  
 وَلَا تَبُوءُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهْبَا  
 مِنْ بَيْنِ مُتَكِيٍّ قَدْ فَاطَ . أَوْ كَرَبَا  
 مِنَّا بِكَأْسٍ فَلَمْ يَسْتَمِرُّوا الشُّرْبَا  
 كَالْهِيمِ تُغْشَى بِأَيْدِي الذَّادَةِ الْخُشْبَا

- (٢٥) عتب : سخط ووجد . وأعتبه : أزال ما كان سبباً للسخط والموجدة .  
 (٢٦) المناوأة : المفاخرة والمعاداة . يريد أن قومه يأبون ذله ، وأن مناوئهم لا يحى شيئاً .  
 (٢٧) أعصر : هو ابن همد بن قيس بن عيلان ، وهو أبو غنى قبيل الشاعر . النكب ، بفتح الكاف : شبه ميل في المشى .  
 (٢٨) قتيبة : هو ابن معن بن أعصر . حوالها : أصله من حوالب البئر ، وهي منابع مائها .  
 الذم : الخيل السود ، والعرب تقول : ملوك الخيل دهمها . اللجب : الصوت والصياح والجلبة .  
 (٢٩) التأق : شدة الامتلاء . الغوارب : أعلى الأمواج . الآذنى : الموج . الحدب : ارتفاع الموج .  
 (٣٠) حسن ، بضم الحاء وفتحها مع سكون السين : أصلها « حسن » بفتح فسف ، فخفف الضم إلى السكون ، ونقل الضم إلى الحاء في اللغة الأولى ، وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم ، وانظر اللسان ١٦ : ٢٦٩ .  
 (٣١) الخفص : ضد الرفع . تبوخ : تسكن وتفتقر . شهب : جمع شهاب ، وهو الشعلة من النار .  
 (٣٢) الأسارى ، بضم الهمزة وفتحها : جمع أسير . فاط : مات . كرب : دفا ، يريد قارب الموت .  
 (٣٤) نحسهم : نقتلهم قتلاً ذريعاً . المشرف : سيف منسوب إلى المشارف ، وهي قرى للعرب تدنو إلى الريف ، أو نسبة إلى « مشرف » رجل من ثقيف . الهيم : الإبل العطاش . الذادة : الذين ودون الإبل يدفعونها .

## وقال مَقَّاسُ الْعَائِدِيَّ\*

لامرئ القيس الكلبى ، وكان وقع بين شيبان وكلب مُغَاوَرَةٌ :

- ١٧ أَوَّلِيْ فَأَوَّلِيْ يَأْمُرُ الْقَيْسَ بَعْدَ مَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا
- ٢ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الْيَوْمَ سَادِرَا
- ٣ تَذَكَّرْتَ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا
- ٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ لَمْ يَكُنْ بِفَلَجٍ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا
- ٥ لَقَاطَ. أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً يَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا
- ٦ فِدَى لَأَنْاسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرَا
- ٧ أَجِئْتُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تَزَجُّونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمَنَاحِرَا

\* ترجمته : مضت في المفضلية ٨٥ .

بِالْقَصِيدَةِ : مضى في المفضلية ٨٥ .

تَرْجُمَا : هي تكرار للمفضلية ٨٥ . وهناك بيت زائد بين ٦ ، ٧ ولم نر حاجة لإعادته شرحها هنا .

وقال المُنخَلُّ بَنُ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عمرو اليَشْكُرِيُّ\*

قال أبو سعيد : قرأتها على أبي عمرو بن العلاء .

١ إِنْ كُنْتَ عَاذِلْتِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَحُورِي

\* نُسبت : هو المنخل بن مسعود (أو ابن عبيد) بن عامر بن ربيعة بن عمرو اليشكري . شاعر جاهلي قديم . كان يشيب بهند أخت عمرو بن هند ، وقد ذكرها هنا في البيت ٢٤ . وكان أيضاً بامرأة لعمر بن هند ، وكان نديماً للنعمان بن المنذر ، وكان النعمان دميماً أبرش قبيحاً ، وكان المنخل من أجمل العرب ، وكان يرى بالمتجدة زوجة النعمان ، ويتحدث العرب أن ابني النعمان منها كاذبا من المنخل ، فقتله النعمان ، وقيل حبسه ثم غرض خبره فلم تعلم له حقيقة إلى اليوم ، فيقال إنه دفنه حياً ، ويقال إنه غرقه . والعرب تضرب به المثل ، كما تضربه بالقارظ العنزي وأشباؤه ، من هلك ولم يعلم له خبر . وانظر الشعراء ٧٦ - ٧٧ و ٢٣٨ - ٢٣٩ والمؤتلف ١٧٨ والأغاني ٩ : ١٥٨ - ١٥٩ و ١٨ : ١٥٢ - ١٥٦ وشرح القاموس ٨ : ١٣١ وشعراء الجاهلية ٤٢١ .

جواز القصيدة : يوجه خطابه إلى العاذلة ، يريد بها أن تفارقه إلى العراق ، وأن لا تنظر إلا إلى حسبه وكرمه ، ويصف لها جوده في زمان الجذب ، ويحث لها فوارس قومه الذين تفر عنه بهم وبالكواعب اللاتي يعابهن ، ويجري معهن في الهوى والغزل . ويصف لها كيف بادل إحداهن الحب حتى لقد كان بين بهيمة وناقتهما من ذلك ما يكون بين البشر . ثم يصف حالى صحوه وسكره . وفي البيت ٢٤ يشيب بهند أخت عمرو بن هند ، ويشكو إليها ما تيمته وذهبت بلبه .

مزمعها : هي برقم ٣٢ في طبعة أوربة . وهي في الحاسة عدا البيتين ١١ ، ٢٠ مع اختلاف ٢ : ١٠٢ - ١٠٨ شرح التبريزي . وهي أيضاً في الأغاني ١٨ : ١٥٥ - ١٥٦ وزاد فيها ٦ أبيات بين ٤ ، ٥ وقدم ٢٣ بعد ١٨ ثم زاد بيتين ثم ذكر ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ ثم قال : « ومن الناس من يزيد في هذه القصيدة » وذكر البيت ١٩ ثم قال : ولم أجده في رواية صحيحة . ومن عجب أنه ذكره في موضعين آخرين ولم يعقب على صحتهم ! وهي أيضاً في شعراء الجاهلية عدا الأبيات ١١ ، ١٣ - ٢٠ ، ٢٤ مع اختلاف وبيتين زائدين ٤٢٢ - ٤٢٤ . والبيت ١ في المؤتلف ١٧٨ . والبيتان ٣ ، ٤ في الميسر والقديح ٧٣ واللسان ٦ : ٦٥ . وعجز البيت ٤ في الجمهرة ٢ : ٧٧ . والأبيات ١٣ - ١٨ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٩ في الأغاني ٩ : ١٥٩ . والأبيات ١٣ - ١٨ ، ٢٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٠ في ١٨ : ١٥٤ . والأبيات ١٣ ، ١٥ ، ١٦ في ١٨ : ١٥٢ . والأبيات ١٣ - ١٨ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ١٩ في الشعراء ومعها بيت زائد ٢٣٨ - ٢٣٩ . والأبيات ٢٠ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ في المزمع ٣٨٧ . والأبيات ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٠ في البيان والتبيين ٣ : ٢٠٧ . والبيت ٢١ في المغرب للجواليقي ١٢٧ .

(١) لا تحورى : لا ترجعى . قال أبو العلاء : « يقول : إن كنت عاذلتى لقله مالى ، وتحين =

- ٢ لا تسأل عن جُلِّ ما لي وانظري حَسْبِي وخيري  
 ٣ وإذا الرياحُ تكَمَّشَتْ بجوانبِ البيتِ الكبيرِ  
 ٤ أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّسْدَى بِشَرِيحِ قِدْحِي أو شَجِيرِي  
 ٥ وفوارسٍ كأوارٍ حَ رَّ النارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ  
 ٦ شدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ في كُلِّ مُحْكَمَةِ القَتِيرِ  
 ٧ واستَلَامُوا وتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ  
 ٨ وعلى الجِيَادِ الْمُضْمَرَا تِ فوارسٍ مثلُ الصُّقُورِ  
 ٩ يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبا رِ يَجْفِنَ بالنعَمِ الكثيرِ

= أن أستغنى ، فسرى نحو العراق ، فأني أستغنى فيه . وإنما قال ذلك لأن النعمان بن المنذر كان يكرمه ويقربه ، ودار النعمان بالحيرة ، والحيرة من العراق .

(٢) الخير ، بكسر الخاء : الكرم .

(٣) تكشّت : أسرعت . وفي نسخة بهامش الشنقيطية بدلها « تناوحت » أي تقابلت ، هبت من ههنا وههنا ، وهي توافق الحماة والأغاني . وفيها أيضاً « الكسير » بدل « الكبير » وأثبتها الشنقيطي بالحاشية وكتب فوقها « صح » . والكسير : الذي له كسور ، وهي ما مس الأرض من هذاب الخيام . وهذا التفسير عن التبريزي وليس في المعاجم .

(٤) الشريح ، بالميم : أن تشق الخشبة نصفين فيكون أحد الشقين شريح الآخر . وفي الشنقيطية بالحاء المهملة ، ولم نجد له وجهاً ، وأثبتنا ما أثبت ابن قتيبة في الميسر والقداح وما فسر به . الشجير بالشين المعجمة : قدح يكون مع القداح غربياً ، وهو المستعار الذي يتيمن بفوزه . وفي الشنقيطية بالسين المهملة ، وصححناه من الأوروبية والحماة والأغاني واللسان والميسر . قال ابن قتيبة : « يقول : ألفتني في هذا الوقت من الشتاء أضرب بقدحي وأستمر قدحاً أضرب به في الميسر » .

(٥) الأوار : الوجه . الأحلاس : جمع جلس ، وهو كل شيء ولي ظهر الدابة تحت السرج ونحوه . وفي اللسان : « فلان من أحلاس الخيل » ، أي هو في الفروسية ولزوم ظهر الخيل كالجلس اللازم لظهره الفرس .

(٦) البيض : قلانس الحديد ، ودوابرها . ماخيرها . القتير : مسامير الدروع . وإنما يشدون البيض إلى الدروع خشية سقوطها .

(٧) استلاموا : لبسوا اللأمة ، وهي السلاح ، أو هي الدرع . تلبيوا : لبسوا السلاح كله .

(٨) بحاشية الشنقيطية أن في نسخة بدل « المضمرات » « المسنفات » وهي بكسر النون : المتقدمات ، وفتحتها : التي شد عليها السناف ، وهو لبب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس .

(٩) يجفن : يسرعن ، والوجيف : ضرب سريع من السير . النعم : الإبل والشاة .

١ أوردت عيني من أول  
١ تفران ، في المسلك الذك  
١ تفران مثل أسود ال  
١ وأسود دخلت على الفتا  
١ الكاعب الحسناء تر  
١ فتمتها فتدافعت  
١ واشتتها فتنفست  
١ فادنت وقالت يا من  
١ ما شف جسمي غير ح  
٨ وأحيها وتنجيني  
١ يا رب يوم للمد  
١ فإذا انتشيت فإنني

١ ك والفوائح بالعبر  
١ وصائك كدم النحير  
١ تنوم لم تعكف لزور  
١ الخدر في اليوم المطير  
١ فل في الدمقس وفي الحرير  
١ مشى القطاة إلى العدير  
١ كتنفس الظبي البهير  
١ خل ما بجسمك من حرور  
١ بك فاهدئي عني وسيري  
١ ويحب ناقتها بعيري  
١ خل قد لها فيه قصير  
١ رب الخورنق والسدير

(١٠) المبر : أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ، والفوائح : اللاق يفيح منهن الطيب .  
الأوربية ونسخة بحاشية الشنقيطية « والكواعب » .

(١١) يرقلن : يجرن ذيول ثيابهن متبخرات . الصائك : اللازق ، أراد به الطيب . النحير :  
حرور .

(١٢) يمكن : يمشطن شعرهن ويصفرنه ، وهذا الفعل لم يذكر في المعاجم ، وإنما ذكر القاموس  
ه اسم المفعول . الأسود : جمع الأسود من الحيات ، شبه بها الصفائر . التنوم : شجر . الزور :  
اطل ، يريد أنهن عفيفات لا يتزين لريبة .

(١٦) البهير : من « البهر » وهو ما يمتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو من النهج وتتابع  
نس . وفي الأوربية « وعطفها فتعطف » كتعطف « وهي نسخة بحاشية الشنقيطية .

(١٧) الحرور : الحر .

(١٨) شفه : هزله وأضره حتى رق .

(١٩) هذا البيت ذكر أبو الفرج أن من الناس من يزيده في هذه القصيدة وأنه لم يجد في رواية  
حقة . وهو صحيح ثابت في مراجع متعددة ، من أثقها الأصمعيات والحاسة والشعراء .

٢٢ وإذا صَحَوْتُ فَإِنِّي رَبُّ الشُّمُويْهِةِ وَالْبَعِيرِ

٢٣ ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَا مَةَ بِالْقَلِيلِ وَبِالْكَثِيرِ

٢٤ يَا هِنْدُ مَنْ لِمَتَيْمٍ يَا هِنْدُ لِلْعَانِي الْأَسِيرِ

---

(٢٣) بحاشية الشنقيطية نسخة « بالكبير والصغير » وعليها « صم » . ورواية الحماسة والأغاني وابن قتيبة « بالصغير والكبير » .

(٢٤) العاني : الأسير .

## وقال مالك بن حريم الهمداني

جزعت . ولم تجزع ، من الشيب مجزعا      وقد فات ربي الشباب فودعا 57

« ترجمت : هو مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن دالان الهمداني ، شاعر فحل جاهلي ، من بيت همدان . واختلف في ضبط « حريم » ، فالراجح أنه يفتح الحاء المهملة وكسر الراء . وضبطه نسيم بالحاء المعجمة والراء مصغراً ، وبعضهم كذلك ولكن بالزاي ، وبعضهم بالحاء المهملة والزاي مع سغير . وأخطأ المرزباني وتبعه صاحب القاموس فزعم أن مالكا هذا جد مسروق بن الأجدع الهمداني ابني ، ومسروق هو ابن « الأجدع بن مالك بن أمية الهمداني » الآتي في الأصمعية ١٦ . وأخطأ صاحب النما في ١٤ : ٢٥ في نحو ذلك ، إذ زعم أن « الأجدع بن مالك بن حريم الشاعر والد مسروق بن أجدع » . وأخطأ البحرني فساه في حماسته ٣٨ « مليك بن حريم » . ومالك هذا هو صاحب البيت ناثر الحكيم :

متى تجمع القلب الذكي وصارماً      وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم

وانظر المرزباني ٣٥٧ وابن السيد ٤٣٥ وعيون الأخبار ١ : ٢٣٧ والأمال ٢ : ١٢٣ والسمط ٧٤ - ٧٤٩ وسبويه ١ : ١٠ والاشتقاق ١١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ وشرح القاموس ٨ : ٢٤٢ .

جز القصيدة : أبدى جزعه من الشيب بعد الشباب ، وانصرف لإخوان الصفاء عنه لذلك . ثم ف ذكر الحبيبة في سفره وكيف طرقة خياها ، وطلق يشيب بها . وفخر بعد ذلك بإبائه وتصونه روته ، وبأربع خصائل أخرى ساقها سوقاً لطيفاً في الأبيات ١٥ - ١٨ . وفخر أيضاً بسطوة قومه أسهم ، ونعت فرسانهم وأفراسهم . وفي الأبيات ٢٧ - ٢٩ تحدث عن سياسة قومه لعبيدهم وتعليمهم . ثم في قيادة الإبل . ثم خلص من ذلك إلى اعتزازه بقيادة قومه على فرس كريمة ، وبأن في قومه سادة رافاً ، منهم زيد بن قيس . وبأنه يبالغ في قرى الضيف حتى ليخرج من عنده وهو قرير العين ، ب النفس .

ترجمت : هي برقي ٤١ ، ٤٢ في الأوروبية ، جعلت قصيدتين ، الأولى ١ - ١٩ والثانية ١ - ٤٠ وأسقط منها ٢٠ ، ٢١ وهذا خطأ ، وأثبتنا الصواب والزيادة عن الشنقيطية . والبيت ١ في مان ٩ : ٤٦٣ غير منسوب . والأبيات ١٥ - ١٧ في الحيوان ٢ : ٢١٠ - ٢١١ . والبيت ١٨ اللسان ١٣ : ١٥٢ غير منسوب . والبيت ٢١ في ابن السكيت ٤٦٩ . والبيت ٢٣ في الأنباري ٢١ غير منسوب . والبيت ٢٥ في اللسان ١٦ : ٧١ غير منسوب . والبيتان ٢٧ ، ٢٨ في النوادر ٩٦ . بيت ٣١ في ديوان المعاني ٢ : ١٠٧ . والبيتان ٣١ ، ٣٢ في ابن السكيت ٥٨١ - ٥٨٢ . والبيت ١ في شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٥٦ . والبيتان ٣٨ ، ٣٩ في ابن السيد ٤٣٥ . والبيت ٣٩ في سبويه ١ : ١٠ والسمط ٧٤٩ .

(١) يريد جزعت من الشيب جزعاً ، ولم يك من شأنك الجزع . ربي الشباب : أوله .



- ١ ولا حَ بياضُ في سوادِ كائنه  
٢ وأقبلَ إخوانُ الصَّفاءِ فأَوْضَعُوا  
٣ تَذَكَّرْتُ سَلَمَى والركابُ كائنها  
٤ فحدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّها أَوْ خيالها  
٥ فقلتُ لها بَيْتِي لَدَيْنَا وَعَرَّسِي  
٦ مُنْعَمَةٌ لَمْ تَلَقَ في العَيْشِ تَرْحَةً  
٧ أَهِيمُ بها لَمْ أَقْضِ مِنْها لُبَانَةً  
٨ كَأَنَّ جَنَّا الكافورِ والمسلِكِ خالِصاً  
٩ وَقَدْ تَأْتَتْ قَرَّتْ فيه السَّحَابَةُ ماءها  
١٠ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ المَشْيِ أَبْتَغِي  
١٢ وَأَكْرِمُ نَفْسِي عن أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
- ضُؤارُ بِجَوٍّ كَانَ جَدْباً فَأَمْرَعَا  
إِلَى كُلِّ أَحْوَى في المَقَامَةِ أَفْرَعَا  
قَطاً وَارِدُ بَيْنَ اللَّفَاطِ. وَلَعَلَّعَا  
أَتَانَا عِشَاءً حِينَ قُمْنَا لِنَهْجَعَا  
وَمَا طَرَقَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ لِنَتَفَعَّعَا  
وَلَمْ تَلَقَ بُوساً عِنْدَ ذَاكَ فَتَجَدَّعَا  
وَكُنْتُ بِهَا في سَالِفِ الدَّهْرِ مُوزَعَا  
وَبَرَدَ النَّدَى والأَقْحُوَانِ المُنَزَّعَا  
بَأَنْيَابِهَا ، والفَارِسِيَّ المُشْعَشَعَا  
إِلَى غَيْرِ ذِي المَجْدِ المُوَثَّلِ مَطْمَعَا  
حِفَاطاً ، وَأَنْهَى شُحَّهَا أَنْ تَطْلُعَا

58

- (٢) الصوار ، بالضم والكسر : القطيع من البقر . الجو : ما انخفض من الأرض . أمرع : أخضب وأكلا . وبقر الوحش فيه سواد وبياض .  
(٣) أوضعوا : أسرعوا . الأحوى : الأسود ، غنى به أسود الشعر . المقامة : المجلس والقوم . الأفرع : التام الشعر . أراد أن يشبهه بغيره من إخوانه .  
(٤) الركاب : الإبل . اللفاظ : بفهم اللام وكسرهما : ماء لبنى إباد . لعلع : موضع .  
(٥) التمريس : النزول آخر الليل . أراد أن خيالها أثار لواعجه .  
(٦) الترح ، بفتح الراء : الفقر ، ومنه الحزن ، والترحة : المرة الواحدة منه . تجدع : من الجدع ، بفتحتين ، وهو سوء الغذاء .  
(٧) الليانة : الحاجة . الموزع : المغرى ، أوزعه بالشيء : أغراه .  
(٨) الجنى : كل ما يحنى . ورسم في الأصلين بالألف . الأقحوان : نبت له زور أبيض . المنزع : المنزوع .  
(٩) القلت : النقرة في الجبل تمسك الماء . قرت : جمعت . بأنيابها : خبر « كأن » في البيت السابق . الفارسي : المنسوب إلى فارس ، أراد به الشراب ، وهو الخمر . المشعشع : المزوج بالماء .  
(١٠) الموثل : القديم الموثل .

- ١٣ وأخذ للمولى ، إذا ضيم ، حقه من الأعيط . الأبي إذا ما تمنعاً  
 ١٤ فإن يك شاب الرأس منى فإننى أبيت على نفسى مناقب أربعاً  
 ١٥ فواحدة : أن لا أبيت بغرة إذا ما سوام الحى حولى تَصَوَّعاً  
 ١٦ وثانية : أن لا أصمت كلبنا إذا نزل الأضياف جرساً لنودعاً  
 ١٧ وثالثة : أن لا تُقَدِّع جارتى إذا كان جار القوم فيهم مُقَدِّعاً  
 ١٨ ورابعة : أن لا أُحجِّل قِدرنا على لحمها حين الشتاء لنشبعاً  
 ١٩ وإننى لأعدى الخيل تُقَدِّعُ بالقنا حفاظاً على المولى الحر يد ليُمنعاً  
 ٢٠ [ونحن جلبنا الخيل من سرو حمير إلى أن وطئنا أرض خثعم أجمعاً]  
 ٢١ [فمن ياتنا أو يعترض بسبيلنا يجد أثراً دعساً وسخلاً موصعاً]

- (١٣) ضيم : انتقص حقه . الأعيط : الأبي المتمنع .  
 (١٥) الغرة : النقلة . السوام : الإبل السائمة . تصوع : رسمت في الأوربية بالصاد المهملة ، ووضع الشنقيطى فوق الصاد نقطة وتحته نقطة أخرى ، لتقرأ بالمعجمة والمهملة ، وكتب فوقها كلمة « معاً » تؤكد ذلك ، وكلاهما معناه : تفرق . يريد أنه لا ينفصل عن حماية قومه إذا ما ذعروا .  
 (١٦) لنودع : لنترك . يريد أنه لا يمنع كلبه النباح خوف الضيف .  
 (١٧) تقدع : من القدح ، وهو الرى بالفحش وسوء القول .  
 (١٨) لأحجل : أى لا أسترها وأجعلها في حجلة ، وهى بيت للعروس يزين بالثياب والأسرة والستور . يريد أنه يظهرها ليطعمها الضيفان .  
 (١٩) أعدى الخيل : أحملها على العدو . تقدع : تكبح لتكف من بعض جرورها . الحفاظ : المحافظة على العهد والحاماة على الحرم ومنعها من العدو . الحر يد : المنفرد المنزل .  
 (٢٠) سرو حمير : محلها أو بلادها باليمن .  
 (٢١) دعساً : الطريق الدعس الذى دعسته القوائم ووطنته وكثرت فيه الآثار . السخل ، بالخاء المعجمة : جمع سِخْلَة ، يريد أولاد الإبل والخيل . المتفرق . أراد أن السخال في مواضع من هذا الطريق ، وذلك أنهم يسرون فتضع الحوامل أجنتها في موضع بعد موضع . فذكر هذا المعنى ايعلم أن قومه يبعدون الغزاة فيطول سيرهم وتتعب رواحلهم ويخيلهم فتضع ما في بطونها من شدة الكلال . عن التبريزى في شرح ابن السكيت ٤٦٩ . وفى الأصلين « سجلا » بالجيم ، وهو تصحيف . وانظر المفضلية ١١٤ : ٩ . وهذان البيتان ٢٠ ، ٢١ لم يذكرهما فى الأوربية ، وذكرهما مصححها فى التعليقات على أنها زيادة فى إحدى النسخ ، وفصل باقى القصيدة ، جعله قصيدة أخرى !!

- ٢٢ وَيَلْقُ سَقِيطًا مِنْ نِعَالٍ كَثِيرَةٍ إِذَا خَدِمُ الْأَوْسَاغِ يَوْمًا تَقَطَّعًا  
 ٢٣ إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلَّقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَبْقَى الْحَمُوهُ مُقَطَّعًا  
 ٢٤ نَرِيدُ بَنَى الْخَيْفَانِ ، إِنَّ دِمَاءَهُمْ شِفَاءٌ ، وَمَا وَكَى زُبَيْدٌ وَجَمْعًا  
 ٢٥ يَقُودُ بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ سَرَاتِنًا لِيَنْقِمْنَ وَتَرًّا أَوْ لِيُدْفَعْنَ مَدْفَعًا  
 ٢٦ تَرَى الْمُهْرَةَ الرَّوْعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكُمَيْتَ الْمُقَرَّعًا  
 ٢٧ وَنَخْلُعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قُوْدِهِ لَكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْمَسْهَلِ أَضْرَعًا  
 ٢٨ وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَدْرَعًا

(٢٢) السقيط : ما يسقط ، واستعمله في نعال الإبل ، ولم ينص عليه في المعاجم ، بل نصوا على أن السقيط ما سقط من الندى والبرد ، وأنه أيضاً الرجل الأحق أو الناقص العقل . الخدم : جمع « خدمة » وهي السير الغليظ المحكم مثل الحلقة تشد في رسغ البعير ثم يشد إليها سرائح نعلها .

(٢٣) قام : قال في اللسان : « قامت الدابة إذا وقفت عن السير » . علق رحله : يعنى أنه رفع عنه لضعفه . أبقي : من الإبقاء ، وهو أن يبقى الفرس بعض جريه يدخره ، ولم نجد استعمال هذا الحرف في الإبل . ورواه الأنباري في شرح المفضليات ٢٧٤ « أتق » بالنون ، وهو من قولهم « أنفت الإبل » أى سمئت وصار فيها نقي ، وهو الشحم ومنع العظام . الحموه : أطعموا الناس لحمه ، حذف المفعول الأول . وفي رواية الأنباري « أخفوه » .

(٢٤) بنو الخيفان : قبيلة كما هو ظاهر ، ولكن لم نجد لها ذكراً فيما بين يدينا من المراجع . شفاء : أى تشفى من الكلب ، يريد أنهم شرفاء ، وانظر المفضليات ٣٥ : ١٤ . زبيد ، بالتصغير : قبيلة يمنية . وأما « زبيد » بفتح الزاي فبلد معروف باليمن بنى في عصر العباسيين .

(٢٥) أرسان : جمع رسن ، وهو الحبل الذى يقاد به الفرس أو غيره . السراة : الأشراف . لينقمن : ليكافئن بالمقوبة ، وجعل الضمير للخيول لإرادة فرسانها . التوتر : الثأر . مدفعاً : مصدر ميمي بمعنى الدفع .

(٢٦) الفرس الروعاء : التى كأن بها فرعاً من ذكائها وخفة روحها . الكلال والأين : الإعياء . الكيمت من الخيل : ما لونه بين السواد والحمرة . المقزع : الشديد الخلق والأسر ، أو السريع الخفيف . (٢٧) أضرع : أذى أو أميل ، من قولهم « ضرعت الشمس » دفت من الغيب . يريد أنهم ينزعون نعل العبد ليستلك بالإبل السهولة . وهذا التفسير فسر به أبو الحسن الأخفش في روايته نوادر أبي زيد ٩٦ ، وروى « نخلع » بالنون ، فأثبتنا روايته وتفسيره ، ونرى أنه إنما يريد الخيل لا الإبل . وفي الشنيطية « ونخلع » بفتح الياء ، وفي الأوربية « وتخلع » بفتح التاء ، ولا يتجه المعنى فيها إلا بالبناء لما لم يسم فاعله .

(٢٨) العقبة : النوبة في الركوب . أو الموضع الذى يركب فيه . يريد أن العبد وعد أن يركب الأسمهيات

- ٢ . وَأَوْسَعَنَ عَقْبِيَّهِ دِمَاءً فَأَصْبَحَتْ أَصَابِعُ رَجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمَعًا  
 ٣ . وَالْمَعْنَى هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قَنَةً  
 ٣ . تَهْدِي بَنَى الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ نَهْدَةً  
 ٣ . إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَجَرَةٍ  
 ٣ . فَأَصْبَحْنَ لَمْ يَتْرُكْنَ وَتَرَّاعِلْنَهُ  
 ٣ . مُتْرَبَةً أَذْنَيْتُهَا وَافْتَلَيْتُهَا  
 ٣ . تَشْكِيْنَ مِنْ أَعْضَادِهَا حِينَ مَشِيْهَا  
 ٣ . وَمِنْهَا رَكِيْسٌ يُسْتَمَضُّ بِنُورِهِ  
 ٣ . وَسَارِعَ أَقْوَامٌ لِمَجْدٍ فَتَقَصَّرُوا

- بعد أن يسير نوبته . الأدرع : ما فيه بياض وسواد ، وأصل الوصف به لليل ، يقال « ليل أدرع »  
 تنجرف فيه الصبح فابيض بعضه ، ولم يذكر وصف الصبح به في المعاجم .  
 ( ٢٩ ) العقب ، بسكون القاف : هو العقب بكسرهما . وأوسعن عقبه دماء : يعنى الخيل ،  
 ملائت عقبى العبد دماء من كثرة السير . رواعف دمع : يتقاطر منها الدم ، كما يتقاطر الرعاف من  
 الأنف والدمع من العين .  
 ( ٣٠ ) القنة : أعلى الجبل . عاليتها : صعدتها وعلوها . الخيف : ما ارتفع عن موضع مجرى  
 السيل وانحدر عن غلظ الجبل . أسهلان : نزلن السهل . البلقع : الأرض القفر .  
 ( ٣١ ) تهدي الخيل : تتقدمها . النهدة : المرتفعة الخلق . ضبرت : جمعت قوائمها ووثبت ،  
 نعل المقيد في عدوه . وفي الأصلين « ضربت » وتوجيهها فيه تكلف ، وأثبتنا ما في رواية ابن السكيت  
 ٥٨١ . صابت : وقعت معاً ، أى مجتمعة في وقت واحد .  
 ( ٣٢ ) الثبرة : الهوة . أثناء الثلاث : معاطفها . ددع : كلمة يدعى بها للعائر ، في معنى :  
 نم وانتعش واسلم . يقول : إذا وقعت قائمة من قوائم هذا الفرس في حفرة نهضت بها القوائم الثلاث ، فكان  
 لقوائم لما عثرت أعانتها ودعت لها بقولها دع دع .  
 ( ٣٣ ) طلع ، بالطاء المهملة : جمع طالعة ، يعنى أنها تطلع الجبال والهضاب . وفي الأوربية  
 « ظلما » بالمعجمة ، والظلع : شبه العرج .  
 ( ٣٤ ) المقربة : المؤثرة المكرومة . افتليتها : اتخذتها ، أو نتجتها ، يعنى أنها ولدت عنده ،  
 فهو عارف بكرمها .  
 ( ٣٥ ) الأعضاد : جمع عضد . القصى : الحصى . الدوابر : جمع دابرة ، وهى التى تلى مؤخر  
 البرسخ . يسائل نفسه عما تشكى منه هذه الخيل .

- ٣٨ ولا يسأل الضيف الغريب إذا شتا بما زخرت قدرى له حين ودعا  
 ٣٩ فإن يك غثا أو سمينا فإنني سأجعل عينيه لنفسه مقنعا  
 ٤٠ إذا حل قومي كنت أو سطر دارهم ولا أبتغي عند الثنية مطلقا

(٣٨) شتا : أجذب في الشتاء ، قال أبو منصور : « والعرب تسمى القحط شتاء ، لأن المجاعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء البارد » . بما : الباء بمعنى « عن » كقوله تعالى « فاسأل به خبيراً » . زخرت : جاشت .

(٣٩) قال ابن السكيت ٤٣٥ : « يقول : ليس يحتاج ضيفي إذا ودعني وفارقني أن يسأل عما كنت أطبخه في قدرى ، لأن ما فيها من غث أو سمين لا يغيث عنه ، لأنني أقدمه بين يديه . وأجعل عينيه مقنعا أى أقول له : تخير ما تحب واترك ما لا تحب » . وقوله « لنفسه » يقرأ بحذف الياء في الضمير ، وأنى به سيئويه شاهداً لذلك ج ١ ص ١٠ قال الأعلام : « أراد لنفسى ، فحذف الياء ضرورة في الوصل تشبيهاً بها في الوقف إذ قال لنفسه » .

وقال الأجدع بن مالك الهمداني\*

والد مسروق بن الأجدع

- ١ أسألتني بركائبٍ ورحالها ونسيت قتلَ فوارسِ الأرباعِ  
٦٤  
٢ والحِث بن يزيدَ ويحك أعولُ حُلوا شائلهُ رَحِبَ الباعِ

\* ترجمته : هو الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سلامان بن معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن قانف بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . فارس سيد ، وشاعر جاهلي ، أدرك الإسلام وبقى إلى زمن عمر بن الخطاب ، وقد عليه ، فقال له عمر : من أنت ؟ فقال : الأجدع ، فقال : إنما الأجدع شيطان ، أنت عبد الرحمن ! فكان ابنه مسروق التابعي يكتب اسمه « مسروق بن عبد الرحمن » . وقد شبه على بعض العلماء فظنوا أن أباه هو « مالك بن حريم الهمداني » فأخطوا ، كما بينا في الأصعية ١٥ . وانظر المؤلف ٤٩ والاشتقاق ٢٥٣ والسمط ١٠٩ والإصابة ١ : ١٠٢ والأغاني ١٤ : ٢٥ وطبقات ابن سعد ٦ : ٥٠ والتهذيب ١٠ : ١٠٩ - ١١٠ وشرح القاموس ٨ : ٢٤٢ .

جزالة قصيدة : في هذه الأبيات يرثى فوارس من بني ربيعة بن الحرث بن كعب قتلهم قومه ، ثم توعد « أبا عمير » وغيره بمقتل بنيهِ الثلاثة . ثم نوه باختيار قومه للجبياد التي يكرمونها إكراماً . وعرض بعد ذلك لصفة ملاقاته قومه لأعدائهم ، وصور وثبان الحيل في ذلك ومصارع الفرسان .

تخريجها : هي في الأوربية برقم ٤٥ . والأبيات ١ ، ٤ ، ٩ - ١١ في السمط ١٠٩ مع أبيات زائدة . والأبيات ١ ، ٤ ، ٩ في التنبيه للبكري ٢٥ . والبيت ١ في الأمل ١ : ٢٣ . والبيت ٧ في أدب الكاتب ٣٣١ واللسان ٩ : ٣٧٣ والجمهرة ٣ : ٤٣٦ مع خلاف في صدره والجواليق ٣١٣ وابن السيد ٤٠٥ . والبيت ٩ في اللسان ٢٠ : ٢٠٨ منسوباً وعجزه فيه ١٠ : ٥٨ غير منسوب . وهو في الأنباري ٣٨١ وعجزه فيه ٦٤٦ غير منسوب . والبيت ١٥ في السمط ١٦٨ . والبيتان ١١ وعجز ٧ مع صدر آخر في المؤلف ٤٩ . والبيت ١١ في الجمهرة ٣ : ٣ واللسان ١٧ : ١٠٢ و ١٩ : ١٦٤ . وفي معجم البلدان ٣ : ٢١٢ بيت آخر يشبه أن يكون منها . وفي سيرة ابن هشام ٩٢٤ بيت آخر يشبه أن يكون منها أيضاً ، وهو يشبه بيتاً بقافية دالية للأسود بن يعفر من المفضلية ٤٤ : ٣٣ .

(١) بركائب : البهاء بمعنى « عن » . الأرباع : موضع ، قتلت فيه همدان هؤلاء الفوارس ، وهم أولاد ذئب القصة الحصين بن يزيد بن شداد بن قزمان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث بن كعب . ويقال إن ذا القصة رأس بني الحرث بن كعب مائة سنة .

(٢) أعول : من قولهم « أعول عليه » : صاح وبكى ، ونصب « الحرث » بنزع الخافض ، أراد أعول عليه ، ولعله شاهد في اللسان ١٣ : ٥١١ . وفي الشنقيطة « فاعول » ولا وجه له ، لأن الفعل رباعي وهزته هززة قطع . رحيب الباع : واسع الكرم .

- ٣ فَلَوْ أَنَّ نِسِي فُودِيَّتُهُ لَفَدِيَّتُهُ  
 ٤ تِلْكَ الرِّزِيَّةُ لَارْكَائِبُ أُسْلِمَتْ  
 ٥ أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا عُمَيْرٍ مُرْسَلًا  
 ٦ وَلَقَدْ قَتَلْنَا مِنْ بَنِيكَ ثَلَاثَةً  
 ٧ نَقَفُوا الْجِيَادَ مِنَ الْبُيُوتِ وَمَنْ يُبْعِ  
 ٨ إِنَّ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُمْ  
 ٩ حَيَّانٍ مِنْ قَوْمِي وَمَنْ أَعْدَائِهِمْ  
 ١٠ وَالْخَيْلُ تَنْزَوُ فِي الْأَعْنَةِ بَيْنَهُمْ  
 ١١ [وَكَانَ قَتْلَاهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ  
 بِأَنَامِي ، وَأَجَنَّهُ انْضِلَابِي  
 بِرِحَالِهَا مَشْدُودَةُ الْإِنْسَانِ  
 فَلَقَدْ أَنْخَتَ بِمَنْزِلٍ جَعْبَجَانِ  
 فَلَتَنَزَعَنَّ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَاعٍ  
 فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبْبَاعٍ  
 فَانْعِقْ بِشَاتِكَ نَحْوَ أَهْلِ رُدَاعٍ  
 خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي  
 نَزَوَ الطُّبَاءُ تَحَوُّشَتْ بِالْقَاعِ  
 ضَرَبْتُ عَلَى شَرْنٍ فَهَنْ شَوَاعٍ]

(٣) فوديته: يقال « فاداه » يفاديه إذا أعطى فداؤه لينقذه ، وهو متعد لمفعول واحد ، وعداه هنا لاثنتين ببشائه للمجهول وإنابته الأول منهما ، على معنى قبل مني فداؤه ، ولم ينص على هذا في المعاجم ولكن فيها « أفداه الأسير : قبل منه فديته » ، أجته : ستره .

(٤) الانساع : جمع « نسع » ، وهو سير يشد به الرجل .

(٥) الجمعجاء : الأرض الغليظة .

(٦) فلتنزعن : يقال نزع عن الأمر : كف وانتهى ، يريد لتنتهين عن الحرب .

(٧) نقفو : نتبع ، يريد نختار ، والذي في المعاجم بمعنى الاختيار « اتقن » . مباع : أباع الشيء أى عرضه للبيع .

(٨) نعق بغنمه : صاح بها وزجرها . رداع ، بضم الراء : مخلاف من مخاليف اليمن .

(٩) خفضوا أسنتهم : خفضوها للطمعان ولم يرفعوها . ناعى : ذهب ابن السكيت إلى أنه مقلوب ، أراد نائع أى عطشان إلى دم صاحبه ، فقلب ، وقال الأصمعى : هو على وجهه ، إنما هو « فاعل » من « نعميت » وذلك أنهم يقولون . يا لشارات فلان . انظر اللسان ١٠ : ٢٤٣ .

(١٠) تنزو : تثب . تحوش : من أحوش الصيد ، وهو الإحداق به للتمكن من صيده ، ولم يذكر في المعاجم فعل « تحوش » متعدياً ، وأقرب ما ذكر من الأبنية إلى هذه الصيغة قولهم « تحاوشوه بينهم » : جعلوه وسطهم . القاع : المستوى المطنن من الأرض .

(١١) الكعاب : جمع كعب ، وهو الذى يلعب به . الشرن ، بفتح الشين : الغلف من الأرض ، كما فسره ابن دريد ، أو الناحية والجانب المرتفع ، كما في اللسان ١٩ : ١٦٤ . شواعى ، جمع شاعية ، وفي اللسان : « جاءت الخيل شوائع وشواعى على القلب ، أى متفرقة » . يقول : قتل هذه الخيل يقع بعضها على جنبه ، وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامرة مرة على ظهره ومرة على جنبه . وهذا البيت لم يذكر في الأوربية ، وذكره مصححها في التعليقات منسوباً لإحدى النسخ .

## وقال الحرث بن عباد \*

ترجمته: هو الحرث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وبقية النسب مضت في المفضلية ٤٥ ، وهو ابن عم سعد بن مالك بن ضبيعة والد المرقش الأكبر . وكان الحرث من حكام ربيعة وقرسانها المعدودين . وله عقب معروف ، منهم بكير بن معبد ، أسم بن الحرث بن عباد ، ومنهم رهيمة بنت غنيم بن درهم زوج الفرزدق ، أمها الخبيصة من بني الحرث ابن عباد . و«عباد» بضم العين وتخفيف الباء ، ويضبط في بعض الكتب المطبوعة بفتح العين وتشديد الباء ، وهو خطأ . وانظر الاشتقاق ٢١٤ والخزانة ١: ٢٢٥ - ٢٢٦ والأمل ٣ : ٢٥ - ٢٦ والقد ٣ : ٩٦ - ٩٧ والأغاني ٤ : ١٣٩ - ١٥١ والشعراء ١٤٠ ، ١٦٤ - ١٦٦ والنقائض ٥٩٤ - ٥٩٥ ، ٦٤٤ والسبط ٧٥٧ وأخبار المراقبة للسندوني ٣٥ - ٤١ وشعراء الجاهلية ٢٧٠ - ٢٨١ وأيام العرب ١٥٨ - ١٦٨ .

جوالقصيدة: هذه الأبيات من قصيدة طويلة أبياتها مائة بيت ، وردت في كتاب بكر وتغلب من ٦١ من طبع مجي سنة ١٣٠٥ . وقد قالها في يوم قصة من أيام بكر وتغلب . قالوا : وكان الحرث بن عباد البكري قد اعتزل يوم قتل كليب ، وقال : لا أنا من هذا ولا نأقي ولا جملي ولا عدلي ! استعظم قتل كليب في ذاقته . ولكن سعد بن مالك حضضه بقصيدة منها :

يا بؤس للحرب التي وضعت أراھط فاستراحوا

وفي هذا اليوم قتل بھجر - وهو ابنه أو ابن أخيه عمرو بن عباد - وكان أرسله في الصلح بين بكر وتغلب ، فقتله مهلهل بن ربيعة التغلبي ، وقال له : « بؤ بشع فعل كليب » . فقال الغلام : « إن ضيت بنو بكر بهذا رضيت » . فلما بلغ الحرث مصرع بھجر قال : نعم القتييل قتيلا أن أصلح الله به بين بكر وتغلب وباء بكليب ! فقيل له : إنما قال مهلهل ما قال . ( الكلمة ) . فغضب الحرث وتشمر حرب ، وهو يوم قصة أو يوم التحالف . وقال في ذلك هذه القصيدة ، وفيها رثاء بھجر . وانظر العقد الأغاني ٤ : ١٤٢ والأمل ٣ : ٢٥ - ٢٦ والخزانة ١ : ٢٢٥ والشعراء وشعراء الجاهلية ٢٧٠ - ٢٨١ .

تجزئتها: هي في الأوربية برقم ٦٠ . وهي من قصيدة طويلة في أيام العرب وأخبار المراقبة وشعراء الجاهلية وغيرها . والأبيات في حماسة البحرى ٣٣ والأغاني ٤ : ١٤٤ . وهي مع رابع في الخزانة ١ : ٢٢٦ . لبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ١ : ٢٢ والعقد ٣ : ٩٦ والسبط ٧٥٧ . وهما مع ثالث في الأمل ٣ : ٢٦ هما وبينهما بيت في الأغاني ٤ : ١٤٩ وابن الأثير ١ : ٢٢٠ . والبيت ١ في الحيوان ٣ : ٢٨٤ و ٤ : ٣٦ والخيل لابن الكلبي ٢٨ ولابن الأعرابي ٨٩ والجمهرة ١ : ٢٦٢ واللسان ١٦ : ٦٨ . وهو مع آخر في ديوان المعاني ٢ : ٦٣ . والبيتان ٣ ، ١ في الجواليق ٣٦٥ . والبيتان ٣ ، ٢ ومعهما آخر ابن السيد ٤٤٣ - ٤٤٤ .



- ١ قَرَبَا مَرَبَطَ. النعمامة مِنِّي لَقَعَتْ حَرْبُ وائِلٍ عَنْ حِيَالِ  
 ٢ لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا. عَلِمَ اللَّهُ . وَإِنِّي بِحَرْهَا الْيَوْمَ صَالِ  
 ٣ لَا بُجَيْرٌ أَغْنَى فَتِيلاً وَلَا رَهْ ط. كُلِّبِ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ

(١) النعمامة : اسم فرسه . لقحت : حملت . عن حِيَالِ : بعد حِيَالِ ، والحِيَالِ ، بكسر  
 الحاء : من قولهم « حَالَتِ الناقة » أى لم تحمل . قال الجواليقي : « وإذا بقيت الناقة أعواماً لم تُلْقَحْ ثم  
 أُلْقِحَتْ كان أقوى لولدها ، كما أن الأرض إذا لم تزرع أعواماً كان أكثر لنباتها ، لأن النتاج بمنزلة  
 الحرب عندهم . وهذا مثل ضربه لشدة الحرب » .

(٢) صَالِ : من قولهم « صِلِ بالنار » : قاسى حرها .

(٣) يريد أن قتل بجير ابن أخيه لم يغن شيئاً في قطع الحرب بين بكر وتغلب ابني وائِلِ .

وقال حُرْثَانُ بْنُ السَّمُوعِ\*

وهو ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ

[وَعَدَوَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ]

١	عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدَوَا	نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
٢	بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا	فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ
٣	وَمِنْهُمْ كَانَتْ السَّادَاتُ	وَالْمُؤَفَّونَ بِالْقَرْصِ
٤	وَمِنْهُمْ حَكْمٌ يَقْضِي	وَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي
٥	وَمِنْهُمْ حَامِلُ النَّاسِ	عَلَى السَّنَةِ وَالْقَرْصِ

69

\* ترجمته: مضت في المفضلية ٢٩ ولكن هناك أنه « حرثان بن الحرث بن محرت » إلخ . قال الأنباري في شرح المفضليات ص ٣١٢ س ٣ : « والأصمعي يقول : ابن السمول » فالخلاف في اسم أبيه قديم ، بين الأصمعي وغيره .

جزء القصيدة : سجل في هذه الأبيات ما كان من تفرق قومه بني عدوان واختلافهم ، بعد انشقاقهم واتحادهم . وانظر جو القصيدة ٣١ من المفضليات .

تمت ترجمته هي برقم ٤٠ في الأوربية . وهي في عشرة أبيات في العيني : ٣٦٤ - ٣٦٥ وفي ٢٦ بيتاً في شعراء الجاهلية ٦٢٥ - ٦٢٧ . وهي مع بيت زائد بعد الثاني في الأغاني ٣ : ٢ ثم أعادها في ١٢ بيتاً في ص ٤ ثم ذكر بقية منها ١٧ بيتاً في ص ١٠ . والأبيات ١ - ٤ ومعها آخر في الشعراء ٤٤٥ - ٤٤٦ . والأبيات ١ - ٣ في الحيوان ٤ : ٢٣٣ - ٢٣٤ والخزانة ٢ : ٤٠٨ - ٤٠٩ . والبيتان ١ ، ٢ في حسانة البحري ١١٥ وهما مع ثالث في اللسان ٦ : ٢٢٢ ، والبيت ١ في الاشتقاق ١٦٤ وابن السيد ٣٨٦ واللسان ١٨ : ٢٤١ وفيه أيضاً غير منسوب ١٩ : ٢٨٠ . والبيت ٢ فيه ١٩ : ٤٣ .

(١) العذير : العذر أو العاذر ، يقول : هات عذراً لحي عدوان ، أو هات من يمدحهم فيما فعل بعضهم ببعض من التباعد والتباغض والقتل ، بعد ما كانوا حية الأرض التي يحذرهما كل أحد . يقال « فلان حية الوادي » إذا كان شديد الشكيمة حامياً لحوزته . وأراد : كانوا حيات الأرض ، فوضع الواحد موضع الجمع .

(٢) الإرعاء : الإبقاء على أخيك .

(٣) القرص : ما يتجازى به الناس بينهم ويتقارضونه ، من إحسان ومن إساءة .

(٤) في الأغاني ٢ : ٣ « وأما قول ذي الإصبع "ومنهم حكم يقضي" فإنه يعني عامر بن الظرب

العدواني . كان حكماً للعرب تحتكم إليه » .

## وقال كعب بن سعد الغنوي\*

\* **ترجمة:** هو كعب بن سعد بن عمر بن عقبة (أو علقمة) بن عوف بن رفاعه الغنوي ، أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . هكذا ساق نسبه المرزباني فلم يرفعه ، وقصر به البغدادى فى الخزنة ، فذكر « كعب بن سعد » وأنه « أحد بني سالم بن عبيد » إلخ ، ونسب ذلك لأبي عبيد البكري ، وقال : « هو شاعر إسلامي » والظاهر راجع كتب الصحابة وغيرها فلم يجد ترجمته إلا ما قال البكري ، وقال : « هو شاعر إسلامي » والظاهر أنه تابعي ، ويؤيد هذا أن الأصمعي روى فى القصيدة الآتية ٢٥ « عن حبيب بن شاذب رجل من أهل نجد مسن ، عن أبيه قال : أنشدنيها كعب بن سعد الغنوي موافقاً لى براذان » ، وأن الألويسى نقل فى بلوغ الأرب ، عن كتاب الحليل لأبي محمد الغندجاني عن الأصمعي هذه الكلمة بهذا الإسناد وزاد فى آخرها « أراه فى زمن عمر بن الخطاب » . وقد وجدنا نسب كعب برواية أخرى ، عند ابن هشام فى التيجان وسنشير إليها فى الأصمعية ٢٥ إن شاء الله ، ونخشى أن تكون خطأ من ابن هشام أو من غيره . وسماه أبو زيد فى النوادر ٣٧ « كعب بن سعد بن مالك الغنوي » ، وكعب بن سعد هذا يقال له « كعب الأمثال » لكثرة ما فى شعره من الأمثال . وأخطأ الجوهري وتبعه صاحبها اللسان والقاموس ، فذكروا أن « غنيا » حى من غطفان ، وغطفان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان ، فهو عم « غنى » . وانظر المرزباني ٣٤١ والخزنة ٣ : ٦٢١ وبلوغ الأرب ٢ : ٢٠٥ والسمط ٧٧١ والأمالى ٢ : ١٤٧ - ١٤٨ ، ٣١٢ والتيجان ٢٦٠ .

**جزالة:** وجهت إليه هذه المرأة اللوم أن يجابه الأخطار ويتجشم أهوال السفر والغزو ، فأجابها أن المنية بالمرصاد ، تجرى مع القدر ، ولا تهرب مواضع الأمن والدعة . ثم اندفع إلى الفخر برعاية الصديق والأكيل . ثم أعرب عن شدة ولوعه بالسفر واقتداره عليه ، وكيف ينهض صاحبه من الليل ليتابع الرحلة . وفخر بمجوده وصفحه وعفة لسانه وتحمله وحفظه للأسرار . ثم عاد كرة أخرى إلى الحديث فى اقتداره على السفر واجتياز الجاهيل من الأرض .

**تمهيد:** هى فى الأوربية برقم ٦١ . والأبيات ١ ، ٧ ، ٩ - ١٢ ، ١٨ - ٢٠ ، ٢٢ فى الخزنة ٣ : ٦١٩ - ٦٢١ . والبيت ٣ فى اللسان ١٤ : ٢٥٥ وابن السكيت ٥٨٣ . والبيتان ٩ ، ١٠ فى بلوغ الأرب ٢ : ٣٦٤ . والبيت ١٠ فى الأنبارى ٥٤٧ . والأبيات ١١ ، ١٢ ، ٢٠ فى الأمالى ٢ : ٢٠٤ ويعين الأخبار ٣٤٠ - ٣٤١ . والأبيات ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ، ٢٢ فى حماسة ابن الشجرى ١٣٦ - ١٣٧ . والبيتان ١١ ، ١٨ فى ابن السكيت ١٠٨ - ١٠٩ . والأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٧ فى حماسة ابن الشجرى ٢١٢ . والبيت ١٨ فى ابن السكيت ٢٠٤ واللسان ١٤ : ٢٠٧ والأنبارى ٧٧٩ ولم ينسبه . والأبيات ١٩ ، ٢١ ، ٢٠ فى اللسان ١٤ : ٩١ ومعها بيت هو :

ولست بلاقى المرء أزعج أنه خليل وما قلبى له بخليل

والبيتان ١٩ ، ٢٠ فى المختار من شعر بشار ١٠٩ . والبيتان ١٩ ، ٢١ فى حماسة البحترى ١٧١ .

١. أنصبتني أم قيس تلومني  
٢. قول: ألا يا استبق نفسك. لا تكن  
٣. ملقي عظام أو كمهلك سالم  
٤. أراك امرأ ترمي بنفسك عامداً  
٥. ومن لا يزك يرجى يغيب إيا به  
٦. لي قلت، يوشك رددي أن يصيبه  
٧. ألم تعلمي أن لا يرأخي منيتي  
٨. مع القدر الموقوف حتى يصيبني  
٩. فإنك والموت الذي ترهينه  
١٠. كداعي هديل، لا يجاب إذا دعا
- ٧١ وما لوم مثلي باطلاً يجويل  
تساق لغير المقام دخول  
ولست لميت هالك بوصيل  
٧٢ مرأى تغتال الرجال بغول  
يجوب ويغشى هول كل سبيل  
إلى غير أدنى وضع لمقيل  
قعودي، ولا يدني الوفاة رحيلى  
حماي، لو أن النفس غير عجول  
على، وما عدالة بغول  
ولا هو يسأل عن دعاء هديل

١. ت ١٩ في اللسان ٦ : ٢٩٤ وعجزه في الأمالي ٢ : ١٥٣ والوسط ٧٧٦ . والبيتان ٢٠ ، ٢٤ في  
الأرب ٣ : ١٨٤ . والبيت ٢٠ في سيبويه ١ : ٤٢٦ . والبيت ٢٢ في حاشية البحرى ١٦٨ .  
والبيتان ٢٤ ، ٢٠ في الكامل ٧٠١ - ٧٠٢ وبينهما بيت هو :

ولا أنا يوماً للحديث سمعته  
إلى ههنا من ههنا بنقول  
(١) أنصبتني : أنميتني .

(٢) ألا يا استبق : ألا يا هذا استبق ، حذف المضاف . وفي حاشية الشنقيطية « تقول اتد  
والحق » . الدحول بالمهملتين : البئر تأكلت جوانبها وصار لها فجوات كالكهف ؛ غنى به القبر .

(٣) ملقي : مصدر ميمي بمعنى الإلقاء . عظام : اسم رجل ، ولم نجده ، وبدله في اللسان  
« يقال » . مهلك : مصدر ميمي أيضاً ، وفيه لغتان : ضم الميم وفتح اللام ، من الرباعي . وفتح الميم  
مع فتح اللام وكسرهما ، من الثلاثي . انظر إعراب القرآن للعكبري ٢ : ٥٨ . بوصيل : في الشنقيطية  
« تدعوه ، تقول : لا أصابك ما أصابهما » . أى أنها تدعوه أن لا يوصل بهذين الهالكين .

(٦) على قلت : على خوف هلاك أو شر . قال أعرابي : « إن المسافر ومتاعه لعل قلت إلا ما  
وقى الله » . يوشك : جواب الشرط في البيت قبله . لمقيل : يقول : لا يده يوصل إلى أقرب مقيل .

(٨) مع القدر : أى أنا مع القدر . الموقوف : المحبوس على من قدر عليه . ووصف القدر بهذا  
الموقف شيء نادر لم نجده في غير هذا الموضع .

(١٠) كداعى : خبر « فإنك » في البيت قبله . الهديل : فرخ الحمام ، تزعم الأعراب في  
الهديل أنه فرخ كان على عهد نوح ، فات ضيعة وعطشاً ، فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهى تبكى

- ١١ وَذِي نَدَبٍ دَامِيَ الْأُظْلَى قَسَمْتُهُ مُحَافِظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي  
 ١٢ وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ عَمَاقَةً لِأَوْثَرٍ فِي زَادِي عَلَى أَكِيلِي  
 ١٣ وَشَخْصٍ دَرَأْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي  
 ١٤ وَمُنْشَقٍّ أَعْطَافِ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ سَدَّ جُوزُ اللَّيْلِ كُلَّ سَبِيلِي  
 ١٥ فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ طَالَ نَوْمُكَ فَارْتَحِلْ وَمَا ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ غَيْرَ قَلِيلِ  
 ١٦ سُهَيْرًا ، وَأَعْجَازُ النُّجُومِ كَأَنَّهَا صُورًا تَدُلُّ مِنْ سَوَاءٍ أَوْيَلِ  
 ١٧ وَقَدْ شَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَأَنَّهَا فَسَاطِيطُ رَكْبٍ بِالْفَلَاقِ نَزُولِ  
 ١٨ وَمَنْ لَا يَنْبُلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ  
 ١٩ وَعُورَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أُسْتَمِعْ لَهَا وَمَا الْكَلِمَةُ الْعُورَاءُ لِي بِقَبُولِ

عليه . وفي الشنقيطية : « ومعناه "كداي" أنت في دعائك إياي وأنا لا أجيبك كهذا الحمام الذي يدعو ولا يجاب » .

( ١١ ) الندب : الأثر . الأظلى : باطن خف البعير . محافضة : وفاء وتمسكاً بالود . يريد أنه قسم ظهر بعيره بينه وبين رفيقه في الركوب .

( ١٢ ) أكيلي : الذي يأكل معي . ( ١٣ ) درأت : دفعت .

( ١٤ ) أعطاف القميص : جوانبه . جوز الليل : معظمه ووسطه .

سـ ( ١٦ ) سهيراً : مصغراً « السحر » وهو آخر الليل قبيل الصبح . أعجاز النجوم : أواخرها ، أى ما يبقى منها مع الصبح . الصور ، بالضم والكسر : القطيع من البقر . الأميل : ما ارتفع من الرمل ، وسوائه : وسطه .

( ١٧ ) الجوزاء : نجم يقال إنه يمترض في جوز السماء . وشالت : ارتفعت . فساطيط : جمع فساطط ، وهو بيت من شعر دون السرادق .

( ١٨ ) ينبل : يفتح الياء ، وضم النون ثلاثي ، أو ضم الياء وكسر النون رباعي ، يقال نلته العطية ونلته بها ونلت له بها أنول نولا ، وأنلته ونولته . الخلال : جمع خلة ، وهي الحاجة والفقر . يريد أن من بخل عن العطاء فأمسك عن إنالة غيره إلا بعد أن يسد حاجات نفسه خدعته بشهواتها ، وهي غير قليل ، فلا يكاد يعطى .

( ١٩ ) الكلمة العوراء : القبيحة التي تهوى في غير عقل ولا رشد . بقبول : بذات قبول . وفي المطبوعة والخزانة « وما الكلم العوراء » . وفي الأمال والأخبارى واللسان والسمط « وما الكلم العوران » . بقبول : قال الأخبارى : « ينبغى بقبول بالناء » .

١٠. أنا المشتى ، الذى ليس نافعى وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي يَقُولِ  
 ١١. أنا ، من من مولاي لَوْ شِئْتُ سَبَيْتَنِي وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلِ  
 ١٢. بل بليت الجهالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا أَخَا الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنْ بِجَهُولِ  
 ١٣. أاذْ ذُرَّ أَيَّامَ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا أُمِيلُ غِيْظَ الصَّدْرِ كُلَّ مَمِيلِ  
 ١٤. ما كنت بِمُبْدٍ لِلرَّجَالِ سَرِيرَتِي وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْوِلِ  
 ١٥. يومٍ يَجْرُونَ الثِّيَابَ كَأَنَّهُمْ نَشَاوَى وَقَدْ نَبَّهَتْهُمْ لِرَحِيلِ  
 ٢٠. ما فى الجبَّاطِ الميِّ الْجِمَامِ وَرَدَّتْهُ بِذِي خُصَلٍ ضَا فِي السَّبِيْبِ رَجِيلِ  
 ٢١. وقد نَمَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالْبَسْتُ سَمَاوَةَ جَوْنٍ مُجْنِحٍ لِأَصِيلِ

- (٢٢) الجهل : ضد الحلم . يتهموا : يظلموا ويفصلوا .  
 (٢٣) أميل : تقول العرب : إني لأميل بين ذينك الأمرين وأميل بينهما أيما آق ، والتميل  
 ن الشيئين كالترجيح بينهما . يريد أنه يختار غيظه يوازن بينه وبين الحلم .  
 (٢٥) نشاوى : جمع نشوان ونشيان ، والانتشاء أول السكر .  
 (٢٦) الجبَّاء ، بفتح الجيم : محفر البئر وشفطها . والعاقى : الدارس . الجمام : جمع جمّة بضم  
 له ، وهو معظم الماء . الطامى : المرتفع . بذى خصل : بفرس له خصل من الشعر . ضافى السبيب :  
 ريل شعر الذنب والعرف والناصية . الرجيل من الخيل : القوى على المشى ، لا يتحق ولا يمرق .  
 (٢٧) ألبست : يعنى الدنيا . الجون : أراد به ههنا النهار ، وسماوته كسمائه . مجنح لأصيل :  
 نل إلى الأصيل ، وهو آخر النهار .

## وقال أبو الفضل الكِنَانِي\*

[قال أبو سعيد : أنشدنيها أبو عمرو بن العلاء]

- ١ / وَمُسْتَلَحَمٌ يَخْشَى اللَّحَاقَ وَقَد تَلَا      بِهِ مُبْطِئٌ قَدْ مَنَّهُ الْجَرَى فَاثِرُ  
٢ / ضَعِيفُ الْقُوَى رِخْوُ الْعِظَامِ كَانَتْهَا      حِبَالٌ ، نَضَتْهُ مُبْطِئَاتٌ مَحَامِرُ  
٣ / فَذَهْنَهُتْ عَنْهُ الْقَوْمُ حَتَّى كَانَمَا      حَبَا دُونَهُ لَيْثٌ بِخَفَانٍ خَادِرُ  
٤ / شَتِيمٌ أَبُو شُبُلَيْنٍ أَخْضَلَ مَنَّهُ      مِنَ الدَّجَنِ يَوْمٌ ذَوَاهَا ضِيبَ مَاطِرُ

\* ترجمته : لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع .

جزء القصيدة : يصور هنا رجلاً قد رفق العدو في القتال ، وهو مع ذلك على ظهر فرس ضعيف القوى ، لا يستطيع أن ينجو بنفسه ، بله أن ينجو بصاحبه ، فيعرض هوله وينه عنه القوم ، فلو أبصرته حينئذ أبصرت الليث . وقد فُتت هذا الأسد في الأبيات ٣ - ٦ .

مفردات : هي برقم ٣٦ في الأوربية . ولم نجد شيئاً منها في موضع آخر .

(١) المستلحم ، بصيغة المفعول : الذي روق واحتوشه العدو في القتال . وكتب إزاء الكلمة في الشنقيطية « مدرك » والمؤدى واحد . تلا به : تخلف به . منه الجرى : أضعفه وأعياه . الفاتر : الذي لانت مفاصله وضعف ، عني بذلك الفرس .

(٢) نضته : سبقته وتقدمته . محامر : جمع محمر ، بكسر أوله وفتح ثالثة ، يقال « فرس محمر » : لثيم يشبه الحمار في جريه من بطئه . أراد أن هذا الفرس من ضعفه تسبقه ضعاف الخيل . وفي الشنقيطية « ضنته » بدلا من « نضته » ولا وجه لها .

(٣) نهنت : كففت وزجرت . عنه : عن المستلحم . حبا : اعترض . خفان : موضع قرب الكوفة ، وهو مأسدة . الخادر : الذي اتخذ الأجمة خدرا .

(٤) الشتيم : الكريه الوجه ، يقال أسد شتيم ، أى عابس . أخضَلَ مثنه : بل ظهره . الدجن : المطار الكثير . أهاضيب : دفعات من المطر .

يَنْظُرُ تَغْنِيهِ الْغَرَائِقُ، فَوْقَهُ أَبَاءُ وَغَيْسِلُ فَوْقَهُ مُتَّاصِرُ  
مُحِبُّ كَأَحْبَابِ السَّقِيمِ وَمَا بِهِ مِثْوَى أَسَفٍ أَنْ لَا يَرَى مَنْ يُثَاوِرُ

(٥) الغرائق : من طيور الماء . الأباء : جمع أباءة، وهي أجمة القصب . الذيل : الشجر  
ر الملتف الذي ليس بشوك . متآصر : متجاور ملتف .

(٦) محب : بحاشية الشنقيطية « ملق رأسه من المرض » . وفي اللسان : « أحب البعير لإحباباً :  
كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت » . صور بذلك ربوض الأسد . يثاور :  
ة الشنقيطية « يقاتل » . والمثاورة : المواجهة والمساورة .



[قال أبو سعيد : قال أبو عمرو بن العلاء :

قال عمرو بن الأسود\*

[هذه القصيدة يوم ذى قار]

- ١ ولقد أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَهُ      فَعَصَى وَضِيعَهُ بِذَاتِ الْعُجْرُمِ  
٢ فَإِذَا أَمَرْتُكَ بَعْدَهَا فَتَبَيَّنِي      أَوْ أَقْدِمِي يَوْمَ الْكَرِيهِةِ مُقْدِمِي  
٣ وَجَعَلْتُ نَحْرِي دُونَ بِلْدَةِ نَحْرِهِ      وَلَبَّانَ مُهْرِي إِذْ أَقُولُ لَهُ أَقْدُمِ  
٤ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي      غَمَرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغْمُغُمِ

\* تَرْجُمَهُ : لم نجد له ترجمة ولا ذكرًا إلا في هذا الموضع .

جاءت القصيدة : يقص على تلك المرأة ما كان من عاقبة خلاف عمرو لأمره ، وكيف حاق به الهلاك ، ووصف حومة الحرب وتساقت الفرسان . ثم سرد أسماء القبائل المشتركة في هذه الحرب ، وذهبت سلاحهم ، وذكر كيف نجا من هذه المأزق .

وقد قيلت هذه القصيدة في يوم ذى قار ، وكان ذلك اليوم بين الفرس والعرب ، وذلك بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفيه قال لأصحابه : « اليوم أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ، وبني نصرنا » . انظر العقد ٣ : ١١٣ وابن الأثير ١ : ٢٨٥ والعمد ٢ : ١٦٩ ومعجم البلدان في ( قار ) .

تَرْجُمَهُ : هي في الأوربية قطعتان : الأولى برقم ٦٧ وهي البيتان ١ ، ٢ نسبا لعمرو بن الأسود ، ثم ذكر باقيها من البيت ٤ برقم ٦٨ ونسب لأبي الفضل الكشاني ، ولم يذكر البيت ٣ . وأثبتنا ما في الشنقيطية . والأبيات ١ ، ٤ - ٧ ، ١٣ ، ١٥ ، ٨ ، ١٦ ، ١٠ ، ١٢ في العقد ٣ : ١١٥ منسوبة للتغلي ، ولم نعرف من هو ؟ ونقلها عنه أيام العرب ٣٦ . والبيت ١ في البلدان ٦ : ١٢٣ منسوباً لبشر بن سلوة ، ولم نجد له ترجمة ولا ذكرًا . والبيت ٤ في اللسان ١٥ : ٣٤١ منسوباً لمثيرة العيسى ، وهو في معلقته ، انظر شرح التبريزي ٢٠٢ .

( ١ ) أمره : أضاف المصدر إلى المفعول . ذات العجورم : موضع بعينه .

( ٢ ) مقدي : مصدر ميمي ، يريد مثل إقدامي .

( ٣ ) بلدة النحر : ثغرة النحر وما حولها . اللبان ، بفتح اللام : الصدر . اقدم : زجر للفرس

وأمر له بالتقدم .

( ٤ ) التغمم : أصوات الأبطال في الوغى عند القتال . وهذا البيت ذكره صاحب اللسان ١٥ :

٣٤١ منسوباً لمثيرة ، وهو في معلقته ، انظر شرح التبريزي ٢٠٢ . وانظر أيضاً ما يأتي ٤٤ : ١٨ .

- ٥ و دَانَمَا أَقْدَامُهُمْ وَأَكْثَنَهُمْ  
 ٦ أَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةٍ قَدْ عَلَا  
 ٧ وَدَحَلَمَا يَمَشُونَ تَحْتَ لَوَائِهِمْ  
 ٨ وَسَمِعْتُ يَشْكُرُ تَدْعَى بِحُبَيْبٍ  
 ٩ وَحُبَيْبٌ يُزْجُونَ كُلَّ طِمْرَةٍ  
 ١٠ وَالْجَمْعُ مِنْ ذُهِلٍ كَانَ زَهَاءَهُمْ  
 ١١ قَدْفُوا الرِّمَاحَ وَبَاشَرُوا بِذُحُورِهِمْ  
 ١٢ وَالْخِيلُ يَضْبِرْنَ الْخَبَارَ عَرَابِيسًا  
 كَرِبَ تَسَاقُطُ مِنْ خَلِيَجٍ مُفْعَمٍ  
 وَأَبْنَى رَبِيعَةً فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ  
 وَالْمَوْتُ تَحْتَ لَوَاءِ آلِ مُحَلَّمٍ  
 تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَهِيَ تَقْطُرُ بِالْدمِ  
 وَمَنْ اللَّهَازِمِ شَخْتُ غَيْرِ مُصْرَمٍ  
 جُرْبُ الْجِمَالِ يَقْوَدُهَا ابْنَا سَعْنَمٍ  
 عِنْدَ الضَّرَابِ بِكُلِّ لَيْثٍ ضَيْعَمٍ  
 وَعَلَى مَنَاسِجِهَا سَبَائِبُ مِنْ دَمٍ

(٥) الكرب ، بفتح الراء : أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف . من خليج : في خليج ، و « من » تأتي بمعنى « في » كقوله تعالى ( إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ) . وانظر المنى . وفي العقد « في خليج » . مفعول .

(٨) تدعى : تنتسب . حبيب ، بالتصغير وتشديد الياء : قال محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل ، ونقله السيوطي في المزهري ٢ : ٢٢٦ : « كل شيء في العرب فهو حبيب ، سوى حبيب بن عمرو في تغلب ، وحبيب بن جذيمة في قریش ، بالتصغير والتخفيف ، وسوى حبيب بن الجهم في النمر ، وحبيب ابن كعب في بني يشكر ، وحبيب بن الحرث في ثقيف ، فإن الثلاثة بالتصغير والتشديد » . العجاج : الغبار ، واحدته عجاجة .

(٩) يزجون : يسوقون ويدفعون . الطمرة : المستفزة للوثب والعدو ، يريد الفرس . اللهازم : قبائل عجل وتم اللات وقيس بن ثعلبة وعذرة . شخت : رسمت في خط الشنقيطي بالشين والحاء المعجمتين وبنقطتين فوق الحرف الثالث ونقطة تحته ، لتقرأ بالتاء وبالياء . والشخت : الدقيق من الأصل لا من الهزال . والشخب : ما خرج من الضرع من اللبن إذا احتلب . مصرم : بحاشية الشنقيطية « المصرم الذي أصابه قرح فلا يدر » وذلك أن يصيب الضرع شيء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبداً . ولم يتوجه لنا معنى واضح للشطر الثاني من هذا البيت .

(١٠) زهاهم : قدرهم ، أو شخوصهم .

(١٢) يضبرن : ضبر الفرس إذا عدا ، أو جمع قوائمه ووثب . الخبار : الأرض اللينة المسترخية نصبها على نزع الحافض ، أراد : في الخبار . المناسج : جمع منسج ككبر ومقعد ، وهو ما بين العرف وموضع اللبد . السبائب : الطرائق .

- ١٣ لَا يَصْدِفُونَ عَنِ الْوَعَى بِخُدُودِهِمْ      فِي كُلِّ سَابِغَةٍ كَلَوْنِ الْعِظْلَمِ  
 ١٤ نَجَّاكَ مُهْرُ ابْنَيْ حَلَامٍ مِنْهُمْ      حَتَّى اتَّقَيْتَ الْمَوْتَ بِابْنَيْ حَذِيمِ  
 ١٥ وَدَعَا بَنَى أُمَّ الرُّوَاعِ فَأَقْبَلُوا      عِنْدَ الْلِقَاءِ بِكُلِّ شَاكٍ مُعْلَمِ  
 ١٦ يَمْشُونَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ كَمَا هَمَّتْ      أَسَدُ الْغَرِيفِ بِكُلِّ نَحْسٍ مُظْلَمِ  
 ١٧ فَتَنَجَّوْتَ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا      جَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَازِمِ

- 
- (١٣) يصدفون : يعرضون ويميلون . السابغة : الدرع التامة . العظلم : عصارة شجر لونه أخضر إلى الكدرة . شبه به لون الدروع إذا صدت .  
 (١٤) حلام : لم نتحقق من ضبط أوله ، والظاهر أن يكون مضموماً ، وضبط في طبعة أوربة بالفتح .  
 (١٥) الشاكي : شاكي السلاح ، هو ذو الشوكة والحد في سلاحه . المعلم : الجاعل لنفسه علماً يعرف به في الحرب ، ولا يفعل ذلك إلا الشجاع .  
 (١٦) الغريف : الشجر الملتف . النحس : الغبار .  
 (١٧) جاشت النفس : ارتفعت وخافت فهمت بالفرار . المأزم ، بكسر الزاي : المضيق .

## وقال سَعِيَّةُ بْنُ الْعَرِيضِ الْيَهُودِيُّ\*

\* ترجمته: هوسعية بن العريض بن عادياء اليهودي ، شاعر متقدم مجيد ، وهو أخو السموول المشهور بالوفاء ، وسيأتي في الأصمعية التالية . وهم من بني هذل ، ليسوا من بني قريظة ولا النضير ، منهم فوق ذلك ، هم بنو عم القوم ، كانوا معهم في جاهليتهم ، ثم كانوا سادتهم في الإسلام . وسعية هذا لم يدرك الإسلام ، ولكن أدركه ولده « ثعلبة وأسد » وأسلما وحسن إسلامهما ، وتوفيا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفي التراجم آخر يشته بهما ، وهو ابن ابن أخيه ، وهو « سعية بن العريض بن السموول بن العريض بن عادياء » ، كان مسلماً وعمر طويلاً ومات في آخر خلافة معاوية . شبه على الخافظ بن حجر فذكره في الإصابة في موضعين : في الصحابة وفي المخضرمين ، وذكر نسبه « سعية بن العريض بن عادياء » وأنه ابن أخى السموول . وقد ذكره صاحب الأغاني على الصواب ٣ : ١٨ - ١٩ ساسي ٣٠ : ١٢٩ - ١٣٢ دار الكتب فقال : « وأما سعية بن عريض فقد كان ذكر خبر جده السموول بن عريض بن عادياء في موضع غير هذا ، وكان سعية بن عريض شاعراً » . ثم ذكر له قصة مع معاوية . فهذا « سعية » حفيد السموول ، لا « سعية » أخوه . وأخطأ صاحب الأغاني في موضع آخر ٣ : ١٣ ساسي ٣ : ١١٥ دار الكتب فذكره شعراً قال فيه إنه « لعريض اليهودي وهو السموول بن عادياء ، وقيل إنه لابنه سعية بن عريض » فهذا خطأ ، فعريض ليس هو السموول ، بل « عريض » ثنات : أبو السموول وابنه . وقد حقق علماء الحديث الأثبات أن « أسيداً وثعلبة » ابني « سعية بن العريض » كانوا صحابيين توفيا في حياة رسول الله ، فلو كان أبوهما مسلماً ثم عاش إلى زمن معاوية لكان أجدر بالذكر والنسب عليه . فهذا يؤيد أن « سعية بن عريض » الأخير الذي كان شيخاً في عصر معاوية رجل آخر ، عرفنا نسبه من قول صاحب الأغاني أن « جده السموول بن عادياء » . والسموول أخو سعية هو « السموول بن عريض بن عادياء » والثاس يدرجون « عريضاً » في النسب وينسبونه إلى « عادياء » جده ، كما في الأغاني عن ابن حبيب . وهو مضرب المثل في الوفاء عند العرب ، يقال « أوفى من السموول » في قصة امرئ القيس إذ أودعه ماله وأدراعه في سفره إلى قيصر ، فجاء الحرث بن ظالم المري وأسر ابنه وكان خارج الحصن ، وخيره بين قتل ابنه وخيانة أمانته ، فاختر الوفاء وأسلم ابنه للقتل ووفى لمن ائتمنه . في قصة طويلة مشهورة ، سجلها السموول في شعر له ، وسجلها الأعشى في قصيدة له مشهورة ، يقول فيها :

كن كالسموول إذ طاف المهام به في جحفل كسواد الليل جزار

وهو صاحب « الأبلق الفرد » حصنه ، كان على رابية مشرفاً على تيماء ، في أطراف الشام ، بين الشام والحجاز . ويخطئ من ينسب السموول أو أخاه سعية إلى « خير » ، فثنات ما بين خير وتيماء ، وإنما كان ثعلبة وأسيد ابنا سعية مع قريظة في عهد النبوة ، فلعلهما نزحاً إلى ضواحي المدينة بعد خراب الأبلق الفرد حصن « عادياء » . قال ابن دريد : « والسموول عبراني ، وهو أشمويل فأعربته العرب » والظاهر أن هذا الاسم هو الذي يرميه العامة الآن « صمويل » أو « صموئيل » . وقد اضطربت الروايات والنسخ في كثير مما ذكرنا من الأسماء : « سعية » أثبت في أصل الأصمعيات « شعبة » بالشين المعجمة والباء الموحدة ، وكذلك في كثير من المصادر ، وفي بعض المصادر « سعيد » . وكلاهما خطأ وتصحيف . والصواب

11.

جزء القصيدة: بكى شيا به وعزى نفسه بأنه جرى مع الشباب في إبانة ، وذكر أنه لا يستنكف أن يستشير غيره إذا غاب عنه وجه الرأي ، وأنه لا يلوم قومه في مغامراتهم ، فإن المغامرة فيها المجد والعزة. وفخر بأنه يعين قومه جهده ويناصرهم ؛ إذ أن عزه من عزهم ، وبأنه لا يقارن السوء ، وأنه يخالف هوى النفس إذا بان له الضرر .

(٢) أودى : ذهب وولى . أتكل، ضببطت بخط الشنقيطى بفتح الهمزة وسكون التاء : وأصلها « أتكل » بتشديد التاء ، فخففت بحذف إحدى التائين ، وهذا التصريف سماعى ، ولم نجده فى هذا الحرف فى المعاجم ولا فى مطولات التصريف ، وإنما نصوا على ثلاثة حروف « يتسع ويتق » ويتخذ » واقتصر الرضى فى شرح الشافية ٣: ٢٩٣ على فتح التاء الباقية فى الثلاثة قولاً واحداً . واقتصر أصحاب النهاية واللسان والقاموس على إسكانها فى « يتخذ » مع فتح الحاء ، واقتصر صاحبها النهاية والقاموس على إسكانها فى « يتق » . وحكى صاحب اللسان فيها الفتح والسكون ، وأما « يتسع » فلم نجدها فى المعاجم .

- ٢ إذا ما يَهْتَابِي حِلْمِي كَفَانِي وَأَسْأَلُ ذَا الْبَيَانِ إِذَا عَيَّيْتُ  
 ٤ لَا الْحَيَّ عَلَى الْحَدَثَانِ قَوْمِي عَلَى الْحَدَثَانِ مَا تُبْنِي الْبُيُوتُ  
 ٥ أَيَّاسِرُ مَعْشَرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ بِأَيَّاسِرٍ مَا رَأَيْتُ وَمَا أُرِيتُ  
 ٦ وَدَارِي فِي مَحَلِّهِمْ وَنَصْرِي إِذَا نَزَلَ الْأَلَدُ الْمُسْتَوِيَّتُ  
 ٧ وَأَجْتَنِبُ الْمَقَادِيعَ حَيْثُ كَانَتْ وَأَتْرُكُ مَا هُوِيْتُ لِمَا خَشِيتُ

(٤) لا ألحى : لا ألوم . الحدثان ، بفتح الحاء والذال : نوب الدهر وحوادثه .

(٦) الألد : الخصم الجدل الشحيح الذى لا يريغ إلى الحق .

(٧) المقاذع : من القذع ، وهو الفحش من الكلام الذى يقبح ذكره .

## وقال السَّمَوَعْلُ أَخُو سَعِيَّةَ \*

- ١ نَطْفَةُ مَا مُنِيتُ يَوْمَ مُنِيتُ أُمِرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا وَبِيتُ
- ٢ كُنْهَا اللَّهُ فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ وَخَفِيٍّ مَكَانُهَا لَوْ خَفِيَتْ
- ٣ أَنَا مَيِّتٌ إِذْ ذَاكَ ثُمَّتَ حَيٌّ ثُمَّ بَعْدَ الْحَيَاةِ لِلْبَعْثِ مَيِّتٌ
- ٤ إِنْ جِلْمِي إِذَا تَغَيَّبَ عَنِّي فَأَعْلَمِي أَنَّنِي كَبِيرٌ رُزِيْتُ
- ٥ فَاجْعَلْنَ رِزْقِي فِي الْجَلَالِ مِنَ الْكَسَةِ بِرٍ وَبِرًّا سَرِيرَتِي مَا حَيِّتُ
- ٦ ضَيِّقُ الصَّدْرِ بِالْخِيَانَةِ لَا يَنْدُ قُصْ فَقْرِي أَمَانَتِي مَا بَقِيَتْ
- ٧ رَبُّ شَتَمٍ سَمِعْتُهُ فَتَصَامَمْتُ وَغَى تَرَكَتُهُ فَكُفِّيتُ

\* نُزِجَتْ: مضت في ترجمة أخيه « سعية بن العريض » في القصيدة السابقة .

جِوَالِصِيدَةٍ: تبدو براعته واضحة في الأبيات الثلاثة الأولى ، التي ساق فيها نشأة الإنسان منذ كان نطفة ، ومصيره إلى الموت ثم رجوعه في الحياة الآخرة . وفي الأبيات التي من بعدها يعتذر من غيبة الحلم عنه لتقدم السن ، ويرجو أن يكون رزقه من حلال الكسب ، ويعتز بحرصه على الأمانة ، واستعماله العفو والصفح ، ثم ذكر ما يكون من الحساب يوم الدين ، فهو يخشاه في رهبة وخوف . ثم يضرب مثلا في الدعوة إلى القناعة والرضا ، بما كان من ذهاب ملك داود ، على سعة سلطانه وملكه ، ويتمزى بأن الأرزاق لا تجرى على القوة والاجتهاد ، وإنما يصرفها الخالق بقضائه وإرادته .

تَحْرِيمًا: هي برقم ٢٠ طبعة أوربة . والأبيات ١ ، ٢ ، ١٧ ، في اللسان ١٩ : ٢٠ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، في المعنى : ٣٣٢ . والأبيات ٤ ، ٦ ، ١٠ - ١٠٩ : ١١٠ . والأبيات ٧ - ٩ في اللسان ٢ : ٣٨٠ . والبَيِّتان ١٤ ، ١٧ في النوادر ١٠٤ . والبَيِّت ١٤ في حسانة البحرى ٢٣٢ واللسان ٢ : ٣٣٢ والمخصص ٣ : ٩٥ وقال : « ليهودى » ولم يسمه . والبَيِّتان ١٦ ، ٧ في اللسان ٢ : ٣٣٣ . والبَيِّتان ١٦ ، ١٧ في حسانة البحرى ١٥٨ ونسبهما لعريض بن شعبة اليهودى ، وهو خطأ . وفي البَيِّان ٣ : ٨٦ بيت يشبه أن يكون منها .

( ١ ) نطفة : أراد منيت نطفة ، و « ما » زائدة . منيت : قدرت . وبيت : أصلها « وبنت » بتسهيل الهجزة ، أى هيئت . وبداها في رواية العيى « برئت » وأصلها « برئت » أى خلقت . ورواية اللسان « ربيت » بفتح الراء ، أى نشأت .

( ٤ ) وزيت : أصبت ، وأصلها بالهجرة فبهلت .

١ ليت شعري وأشعرن إذا ما  
 قِيلَ اقْرَأْ عَمَّا نَهَا وَقَرِيتُ  
 ٢ الى الفضل أم على إذا حو  
 سببت . إني على الحساب مقيتُ  
 ٣ ليت دهرٍ قد كنت ثم حيتُ  
 وحياتي رهنً بآن ساءوتُ  
 ٤ وأتتني الأنبياء أني إذا ما  
 ميتُ أو رم أعظمي مبعوتُ  
 ٥ هل أقولن إذا تدارك حلمي  
 وتداكا على : إني ذهيتُ  
 ٦ أبفضل من الحليك ونعمي  
 أم بذنب قدّمته فجريتُ  
 ٧ ينفع الطيب القليل من الرز  
 ق ولا ينفع الكثير الخبيتُ  
 ٨ وأتتني الأنبياء عن ملك داو  
 د فقرت عيني به ورضيتُ  
 ٩ ليس يعطى القوى فضلاً من الرز  
 ق ولا يحرم الضعيف الختيتُ  
 ١٠ بل لكل من رزقه ما قضى اللد  
 ه وإن حك أنفه المستحيتُ

(٨) ليت شعري : ليتني أشعر ، أى أعلم . وأشعرن : وكده بالذون مع خلوه عن معنى الطلب شرطاً ونحوهما ، وهو نادر ، وهو موضع الشاهد عند العيني . اقرأ : قطع همزة الوصل للشعر . قرئت : أت بإبدال الهمزة ياء ، وهى لغة محكية .

(٩) المقيت : الحفظ للشيء والشاهد له ، أى أعرف ما عملت من السوء لأن الإنسان على نفسه بصيرة . (١١) رم أعظمي : بليت عظامي فصارت رمة . مبعوت : هى مبعوث ، قلب الثاء تاء . نظر ما يأتى فى البيت ١٤ .

(١٢) تدارك : تتابع . تاداكا : دافع وزاحم ، وأصله « تداكا » بالهمزة . يريد إذا تقاسمته لموم والهواجس .

(١٤) الخبيت : هو الخبيث بقلب الاء تاء . وفى المخصص ٣ : ٩٥ : « قال أبو سعيد السيرافى : لمبيث لغة قريظة والنضير - وذكر البيت - وقال : قال الخليل للأصمى : ما الخبيت ههنا ؟ قال لمبيث ، ومن لغته أن يبدل الثاء تاء . فقال : أسأت العبارة ، لأنك أطلقت من لغته أن يبدل الاء تاء حمت فى البديل ، ولو كان ذلك لازمه أن يقول الكثير فى الكثير ، وأنت ترويه الكثير ، وإنما الخبيد ، تقول يبدلون الثاء تاء فى أحرف منها الخبيث » . وانظر اللسان ٢ : ٣٣٢ والنوادر لأبى زيد ١٠٤ .

حو هذا القلب ما مضى فى البيت ١ . وهذا القلب يشبه لهجة عوام بلادنا فى قلبهم الثاء تاء فى بعض كلام ، نحو قولهم « مبعوت » و « كثير » و « ثلاثة » .

(١٦) فنسلا : زيادة . الختيت : الخسيس من كل شيء .



## وقال أعشى باهلة

واسمه عامر بن الحرث ، أحد بني وائل \*

ترجمته : هو أعشى باهلة ، يكنى أبا قحطان ، واسمه : عامر بن الحرث بن رياح بن أبي خازم ابن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان ، وقيل هو من بني عامر بن عوف بن ثعلبة بن وائل بن معن . و «معن بن أعصر» هو أبو «باهلة» . أهمهم ، امرأة من همدان ، نسب بنو معن إليها . وهذا الأعشى شاعر جاهلي مجيد . وفي الأغاني ٣ : ٥٠ ساسي و ٣ : ٢٠٥ دار الكتب قصة مجلس فيه بشار بن برد وعقبة بن سلم وحجاج وعجدة وأعشى باهلة . وهذا خطأ غريب ، فإن أعشى باهلة جاهلي لا خلاف فيه ، ولو كان أدرك الإسلام ثم عمر إلى عصر بشار بن برد ما خفى ذلك على العلماء ، وما سكتوا عنه . وانظر المؤلف ١٤ والجمعي ٨٢ والسبط ٧٥ و٧٦ والخزانة ١ : ٩٠ - ٩١ والأغاني ١٤ : ٣٧ - ٣٨ والاشتقاق ١٦٤ وعيون الأخبار ٣٦ .

بزلقصيدة : هذه القصيدة من المراثي المعدادات ، يرثي بها أعشى باهلة أخاه لأمه المنتشر بن وهب بن سلمة بن كراثة بن هلال بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان . وكان المنتشر رئيساً . وكان من خبر مقتله ما رواه البغدادي في الخزانة عن ثعلب قال : « خرج المنتشر بن وهب الباهلي يريد حج ذي الخليفة ، ومعه غلمة من قومه والأقيصر بن جابر أخو بني فراض . وكان بنو نفيل بن عمرو بن كلاب أعداء له ، فلما رأوا مخرجه وعورته وما يطلبه به بنو الحرث بن كعب - وطريقه عليهم ، وكان من حج ذا الخليفة أهدى له هدياً يتحرم به من لقيه - فلم يكن مع المنتشر هدى ، فسار حتى إذا كان بهضب النباع انكسر له بعض غلمته الذين كانوا معه ، فصعدوا في شعب من النباع فقالوا في غار فيه - وكان الأقيصر يتكهن - وأندر بنو نفيل بالمنتشر بنو الحرث بن كعب فقال الأقيصر : النجاء يا منتشر ، فقد أتيت ! فقال : لا أبرح حتى أبرد ، ففضى الأقيصر وأقام المنتشر ، وأثناء غلمته بسلاحه وأراد قتالهم فأمنوه ، وكان قد أسر رجلاً من بني الحرث بن كعب يقال له هند بن أساء بن زباج ، فسأله أن يفدى نفسه فأبطأ عليه ، فقطع أنملة ، ثم أبطأ فقطع منه أخرى ، وقد آمنه القوم ووضع سلاحه ، فقال [ أي هند بن أساء ] : أتؤمنون مقطوعاً ؟ والله لا أؤمنه ! ثم قتله وقتل غلمته » .

وقد صور الأعشى كيف بلغه نعي أخيه ، وما حز ذلك في نفسه ، وأبنه بما أشاع من جوده زمان الجذب والأزمات ، وذكر كيف كانت إبله تغزع منه ، لما كان يفجؤها به من نحره للضيف . ومدحه بمعلم آثاره ، وببائزانه ، وغلبته لعدوه ، ووفائه لصديقه ، ومهارته في الحرب والكسب ، وقدرته في المحافل ، وبأنه عماد قومه ، وبشدة خلقه وصحة بنيته ، وخطاؤه بنفسه في الأسفار ، وحله للمعضلات ، وإدمانه الغزو ، وزهادته في الطعام والشراب ، وبألمعيته وعفته ، وقدرته على الإدلاج . ثم بكى ما كان بينهما من اجتماع فرقة الزمان ، وأبدى جزعه لحوال النائية التي لا يستطيع لها صبراً . ثم دعا على قاتله - وهو هند بن أساء - أن لا يهنا بظفروه . وسجل لبني نفيل خيانتهم ، وغدرهم بالمنتشر ، وقد كان لقومه رأساً وشهاباً يستضيئون به .

إِلَى لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سُخْرُ  
حَرَّانٌ مُكْتَسِبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَدْرُ  
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثٍ مُعْتَمِرُ

تفسيره: هي في طبعة أوربة قصيدتان ٣٤ ، ٣٥ الأولى لم يذكر فيها البيتان الأولان وهي من  
٢٨ ثم حذف البيت ٢٩ ثم الثانية من ٣٠ - ٣٣. والقصيدة في جمهرة أشعار العرب رقم ٣١ في  
٣ بيتاً. وفي مختارات بن الشجري برقم ٣ في ٣٠ بيتاً. وهي أيضاً في أمالي الشريف المرتضى ٣ :  
١٠ - ١١٣ عدا البيتين ٢٨ ، ٢٩ وفيها بيت زائد وتقديم وتأخير. وفي الخزانة مشروحة ١ : ٨٩ -  
٩٨ عدا البيت ٢٩ وفيها بيتان زائدان. وقال الشريف: « وهذه القصيدة من المراثي المفضلة المشهورة  
بالإدغة والبراعة » وقال البغدادي: « إنها نادرة قلما توجد » و « إنها جيدة في بابها ». والبيت ١ في  
نوادير ٧٣ والجمهرة ٣ : ١٤٠ والمرزباني ١٤ واللسان ٦ : ١٦ و ١٧ : ٢٧٠ و ١٩ : ٣١٦ .  
مجزء في المخصص ١٢ : ٤٨ وقد روى هذا البيت بروايات مختلفة. والأبيات ٢٤٤ ، ١٩ ، ١٨ ،  
السمط ٧٥. والبيت ٣ في اللسان ٦ : ٢٨٣ والبلدان ٢ : ٣٦٧. والبيت ١٠ في اللسان ٩ : ١٥٦ -  
البيت ١٤ في المخصص ١٦ : ١٧٤. والبيتان ١٥ ، ١٣ في عيون الأخبار ٣ : ٥. والبيت ١٧ في  
الجمهرة ٢ : ٣٢٢ واللسان ٥ : ٤١٤ و ١٤ : ١٩٦. وعجزه في الاشتقاق ١٣١ ولم ينسبه. والأبيات  
١١ ، ١٥ ، ٢٢ ، وصدر ١٨ بعجز ١٩ في اللسان ٦ : ٤٢٣ - ٤٢٤. والبيتان ١٨ ، ١٩ في ابن  
سيد ٣٠٤. وعجز ١٨ فيه ٣٧٢. وصدر ١٩ بعجز ١٨ فيه ٤٤٨ غير منسوب وأنه غني به مغن في  
نضرة كسرى. والبيت ١٩ في النوادر ٧٦ وصدر ١٩ بعجز ١٨ في الجمهرة ٢ : ٣٥٥ منسوباً ٣ :  
٢٧. غير منسوب وفي الأنباري ٥٢٠ ثم ذكر ١٩ بالرواية التي هنا. وصدر ١٩ بعجز ١٨ في اللسان  
١٣١ و ١٨ : ٣٠ والسمط ٨٢١ والأمالي ٢ : ٢٠١ ولم ينسبه. والبيتان ٢٤ ، ٢١ في بلاغات  
نساء ١٦٥ بدون نسبه. والبيت ٢٢ في اللسان ٢ : ١٢ ، ٤٦٣. وصدره في المخصص ١٤ : ٢٥٨  
لنهاية ٢ : ١١٧ ولم ينسبه. والأبيات ٢٣ وصدر ١٨ بعجز ١٩ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٢٢ في  
لحمى ٨٢ - ٨٣. والبيت ٢٤ في الأمالي ١ : ١٦ والأنباري ١٣ مشروحاً وابن السكيت ٦٠٧  
الجمهرة ١٦ : ٥٨ ، ٢ : ٣١٦ ، ٣٩٦ والأضداد ١٤٧ والسمط ٨٢١ واللسان ٦ : ٣٣٦  
٧ : ٢٠٠ وذكر فيه أيضاً غير منسوب ٥ : ١٥ وكذلك صدره ٥ : ٣٨. والبيت ٢٧ في اللسان  
١ : ١٨٦. والبيت ٢٨ في حماسة البحترى ١٣١ وقال « يرثى قتيبة » ؟. والبيت ٣٠ في الجمهرة  
٣٠٥ واللسان ١ : ١٨٠. وفي الجمهرة بيت زائد ٣ : ٢٣٩ وهو في اللسان ٨ : ٢٥٩ .

(١) عل، بالحرركات الثلاث في اللام : أي جاءت أنباء من أعلى ، يريد أعلى نجد . السخر ،  
تحتين وبضمين : السخرية . يريد أنه لا يعجب من الموت ولا يسخر .

(٢) مرتفعاً : مكتناً على مرقق يده .

(٣) جاشت : ارتفعت واضطربت . تثايث : موضع بالحجاز قرب مكة . معتمر : قال  
صمى : زائر ، وقال أبو عبيدة : متعمم بالعمامة .

- ٤ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِينَا وَكَانَتْ دُونَنَا مُفْسَرٌ
- ٥ إِنَّ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثَ تَذْبُهِ مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنْهُ النَّهْيُ وَالْغَيْسَرُ
- ٦ نَعَيْتَ مَنْ لَا تُغِبُّ الْحَيَّ جَفْنَتُهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَا نَوْءَهَا الْمَطَرُ
- ٧ وَرَاحَتِ الشُّوْلُ مُغْبَرًا مَبَاءَتْهَا شُعْنًا تَغَيَّرَ مِنْهَا النَّيُّ وَالْوَبَرُ
- ٨ وَأَجْحَرَ الْكَلْبَ مَوْضُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ وَالْجَاءَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهِ الْحُجَرُ
- ٩ عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ إِنْ نَزَلُوا ثَمَّ الْمَطْيَ إِذَا مَا أَرَهَلُوا جَزَرُوا
- ١٠ لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكَوْمَاءَ ضَرْبَتَهُ بِالْمَشْرِفِ إِذَا مَا اخْرُوطَ السَّفَرُ
- ١١ وَتَفَزَّعَ الشُّوْلُ مِنْهُ حِينَ يَفْجُوها حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجَرَرُ

(٤) لا يلوى على أحد : لا يعطف ولا ينتظر .

(٥) تذببه : تبيكه وتعدد محاسنه . الغير : الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير ، وغير الدهر : أحواله . (٦) نعت : كان العرب إذا مات منهم شريف بمثوا راكباً إلى قبائلهم ينعماء يقول : نعماء فلاناً . تغب : تأتي يوماً بعد يوم . ذوها : الذوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وظلوع رتيبه من المشرق ، وكانت العرب تضيف الأمطار إلى الأنواء . يريد أن جفانه لا تنقطع في القحط والشدّة .

(٧) الشول : جمع شائلة ، وهي الناقة التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخف لبنها ، وهو جمع على غير قياس . مباءتها : مراوحها الذي تبيت فيه . التي ، بكسر النون وفتحها : الشحم . يريد أنها صارت هزيلة .

(٨) أجحره : أبلّاه إلى أن دخل جحره . الصقيع : الذي يسقط من السماء بالليل شبيه بالثلج . تنفاحه : من النفح وهو شدة الدفع ، يريد من تنفاح الصقيع ، وهذا المصدر لم يذكر في المعاجم . والحجر : جمع حجرة ، وهي الفرة أو حظيرة الإبل من شجر . وألجأهم الحجر : عصمتهم .

(٩) يعنى أنه يلزم نفسه زاد أصحابه ، فإذا فنى أباحهم جزرمطاياه . أرملوا : فقد زادهم . وهذه الرواية توافق رواية الجهمرة . ورواية طبعة أوربة « جزر » مع رفع المطي ، وهي توافق رواية ابن الشجرى وأمالى الشريف والخزاعة . و « الجزر » تروى بضمّتين ، وهي جمع جزور للناقة تنحر ، وبفتحتين ، جمع جزرة ، وهي الناقة أو الشاة تذبح .

(١٠) البازل : ما استكمل من الإبل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وقطر ذابه ، من البزل وهو الشق ، يقال للذكروالأنثى . الكوماء : العظيمة السنام . المشرف : السيف المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من العرب تذوق إلى الريف ، أو إلى مشرف : رجل من ثقيف . اخروط السفر : امتد وطال .

(١١) الجرر : جمع جرة ، بكسر الجيم فيهما ، وهي ما يخرجها البعير للاجترار . يريد أن الإبل تعودت أن يقرر منها فإذا رآته كظمت على جرتها فزعاً منه .

- ١ لم تر أرضاً ولم يسمع بها أحدٌ إلا بها من نوادي وقعه أثرٌ  
 ١' وليس فيه إذا استنظرتُه عجلٌ وليس فيه إذا يأسرتُه عسرٌ  
 ١ إنا يُصَبِّكَ عدوٌّ في مُناراةٍ يوماً فقد كنت تستعلى وتنتصرُ  
 ١ من ليس في خيره شرٌّ يُكدرُه على الصديق ولا في صفوه كدرٌ  
 ١ أخو حروبٍ ومكسابٍ إذا عَدِمُوا وفي المحافل منه الجد والحذرُ  
 ١ أخو رغائبٍ يُعطيها ويُسألها يابئ الظلّامة منه النوفلُ الزفيرُ  
 ١ لا يَغِيزُ الساقَ من أين ومن وَصَبَ ولا يعصُ على شُرُوفِهِ الصفرُ  
 ١ لا يتأرى لما في القدرِ يرفبه ولا يزالُ أمامَ القومِ يقتفرُ  
 ٢ طأوى المصيرِ ، على العزاءِ مُنْصَلِتٌ بالقوم ليلة لا ماء ولا شجرُ  
 ٢ مُهْفَهَفٌ أَهْضَمُ الكشحين ، مُنْخَرَقٌ عنه القميصُ ، لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ

(١٢) نوادي النوى : ما تطاير منها تحت المرضعة ، شبه بهاما يصيب الناس من آثاره .

(١٧) الرغائب : العطايا الواسعة . النوفل : في الشنقيطية « الكثير النوافل » وهي العطايا .  
 لزافر : السيد ، لأنه يزدفر بالأموال في الحملات مطيقاً لها . وفي اللسان : « وقوله منه مؤكدة للكلام ...  
 المعنى يابئ الظلّامة لأنه النوفل الزفر » . وانظر أيضاً اللسان ٦ : ٤٢٤ .

(١٨) الأين : الإعياء والتعب . الوصب : الوجع والمرض . الشرسوف : رأس الصلح مما يلي  
 بطن . الصفر : زعموا أنه دابة تغض الضلوع والشراسيف إذا جاع الإنسان . قال ابن السيد : « وإنما  
 راد أنه لا صفر في جوفه فيعص على شراسيفه ، يصفه بشدة الخلق وصحة البنية » .

(١٩) لا يتأرى : لا يتحس . قال ابن السيد : « يمدحه بأن همته ليست في المطعم والمشرب وإنما  
 مه في طلب المعالي » . الانتقار : اتباع الأثر ، وروى الفعل هنا بالبناء للفاعل ، أى يقدم قومه  
 يتعرف لهم الأثر ، وبالبناء للمفعول ، أى أنهم يتبعونه . وفي المختص ٤ : ٣٧ بيت آخر يشبه هذا  
 ير منسوب ، وقد نسب في حواشي نوادر أبي زيد ٧٦ للحطيفة ، ولم نجده في ديوانه ، وهو :

لا تتأرى لما في القدر ترقبه ولا تقوم بأعلى الفجر تنتطق

(٢٠) المصير : واحد المصران ، وهى الأمعاء ، وهذا الجمع مثل « رغيف ورغنان » . وطأوى  
 لصير : ضامر البطن من الجوع . العزاء : الشدة والجهد . المنصلت : الصلت الماضي في الحوانج .

(٢١) المهفهف : الحميمص البطن الدقيق الخصر . الكشح : ما بين الخاصرة إلى الصلح الخلف ،  
 هضم ، بنتحتين : لطف الحنين . والعرب تمدح الهزال وتذم السمن .

- ٢٢ لَا يُضْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمُرُ  
 ٢٣ لَا يَأْتُمُّ النَّاسُ مُسَمَّاهُ وَمُصْبَحُهُ مِنْ كُلِّ فَجٍّ إِذَا لَمْ يَغْزُ يُنْتَظَرُ  
 ٢٤ تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلَذِ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيُرْوَى شَرْبِهِ الْغَمْرُ  
 ٢٥ كَأَنَّهُ بَعْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفَسَهُمْ بِالْيَأْسِ يَلْمَعُ مِنْ قُدَامِهِ الْبُشْرُ  
 ٢٦ لَا يُعْجِلُ الْقَوْمُ أَنْ تَغْلِي رَأْسُهُمْ وَيُدْلِجُ اللَّيْلُ حَتَّى يَفْشَحَ الْبَصَرُ  
 ٢٧ عِشْمَنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذَوَا النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ  
 ٢٨ فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ هَدَّتْ مُصِيبَتُنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِيرٌ  
 ٢٩ [إِنِّي أَشَدُّ حَزِيئِي ثُمَّ يُدْرِكُنِي مِنْكَ الْبَلَاءُ وَمِنْ آلَائِكَ الذِّكْرُ]

(٢٢) أصعب الأمر : وافقه صعباً . ريث : أى قدر ، وأكثر ما تستعمل مع « ما » أو « أن » ، قال ابن الأثير : « وقد تستعمل بغير ما ولا أن .. وهى لغة فاشية فى الحجاز ، يقولون : يريد يفعل ، أى أن يفعل ، وما أكثر ما رأيتها واردة فى كلام الشافعى » . يأتَمُرُ : يفعله من غير مشاورة ، كأن نفسه أمرته به فإطاعها .

(٢٣) إن لم يكن غازياً فلأنهم قلقون يرقبون أن يغزوهم .  
 (٢٤) الحزّة : ما قطع من اللحم طويلاً . الفلذ : كبد البعير ، وفى أمالى الشريف والخزانة « فلذان » ، وقال فى الخزانة : « الفلذان جمع فلذة » وهو فيما يبدو لنا خطأ ، فإن جمع « فلذ » « أفلاذ » وجمع « فلذة » « فلذ » ، مثل « سدره وسدر » . الغمر : أصغر الأقداح .

(٢٥) البشر : جمع بشير ، مثل « نذير ونذر » ، انظر تفسير أبى حيان ٤ : ٣١٦ وإعراب القرآن ١ : ١٦٠ والخزانة . يريد أنه إذا فزع القوم وأيقنوا الهلاك فكأنه من ثقتة بنفسه قدماه بشير يشره بالظفر . وفى أمالى الشريف والخزانة عن المبرد أنه قال : « لا نعلم بيتاً فى يمن النقيبة وبركة الطلعة أبرع من هذا البيت » .

(٢٦) المراحل : جمع مرجل ، وهو ما يطبخ فيه من قدر وغيره ، يريد أنه لا يجعلهم عن طعامهم . الإدلاج : سير الليل كله . يفشح : يتسع ، أى يظهر النهار فيتسع مدى الأبصار .  
 (٢٧) النصل : السنان ، والنصلان : على التغليب ، أراد بهما النصل والزج ، والزج هو الحديد أسفل الرمح ، ويقال لهما « الزجان » على التغليب أيضاً .  
 (٢٨) هدت مصيبتنا : حذف المفعول .

(٢٩) الحزيم : موضع الحزام من الصدر والظهر كله . الذكر : جمع ذكرة ، بكسر الذا ل فيها ، ولم نجدهما فى المعاجم إلا فى المعيار ، فإنه أورد « الذكرة » كصفة ، والذى فى سائرهما « الذكرة » بالضم . وهذا البيت والبيت ٦ من المفصلة ٥٦ شاهداً أنكر .

- ٣٠ أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَمَةَ هِنْدُ بْنُ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ  
 ٣١ إِمَّا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ  
 ٣٢ لَوْلَمْ تَخُنْهُ نَفِيلٌ ، وَهِيَ خَائِنَةٌ ، أَلَمْ بِالْقَوْمِ وَرَدُّ مِنْهُ أَوْ صَدْرُ  
 ٣٣ وَرَأْدُ حَرْبٍ شَهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا يُضِيءُ سَوَادَ الطُّخْيَةِ الْقَمَرُ

---

(٣٠) حرم : يريد به ذا الخلصة ، وهو بيت أصنام كان لدوس وخشم وبجيلة . هند بن أسماء : هو الحارثي الذي كان المنتشر أسره من قبل ، فأسرهما في نفسه حتى قتل المنتشر .  
 (٣١) منتشر : منادى حذف حرف فدائه .  
 (٣٢) نفيل : هم بنو نفيل بن عمرو بن كلاب ، وهم أعداء المنتشر .  
 (٣٣) الطخية ، مثلثة العلاء : الظلمة .

## [ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ ]\*

قال أبو سعيد : عن حبيب بن شَوْذَب ، رجل من أهل نجد مُسِنٌ ، عن أبيه قال : أنشدنيها كعب بن سعد الغنويُّ مواقفاً لى براذان :

\* ترجمة: مضت في الأصمعية ١٩ ، وقد أشرنا فيها إلى نسب آخر له ، انفرد به ابن هشام في التيجان ص ٢٦٠ ، فإنه قال : « وفي ذى القار الآخر قتل أبو المغوار الغنوي ، وهو مَرب بن سعد ابن قيس بن الصمعل بن قراد بن غني بن يعصر بن قيس عيلان ، وقتل معه أخوه المقداد ، فقال كعب ابن سعد الغنوي يرث أخاه مارباً أبا المغوار وأخويه جبلاً والمقداد ، وكان أبو المغوار فارس بن يعصر وجوادهم ، فقال فيه أخوه كعب يرثيه بقوله » ثم ذكر البيت الأول من القصيدة الآتية ٢٦ ، و« يعصر » في هذا النسب هو « أعصر » يقال بالهمزة وبالياء ، وهو ابن سعد بن قيس بن عيلان ، وقد يختصر بعض الرواة فينسبه إلى جده « قيس » ، وهذا النسب لكعب عندنا فيه شك كثير ، وكذلك في اسم أبي المغوار ، فإن ابن هشام خالف كل الروايات التي وصلت إلينا ، فقد جزم صاحب منتهى الطلب بأن اسم أبي المغوار « شبيب » . وقال القالي في الأمالي : « والمرثى بهذه القصيدة يكنى أبا المغوار ، واسمه هرم ، وبمضهم يقول : اسمه شبيب ، ويحتج ببيت روى في هذه القصيدة « أقام فحلى الظاعنين شبيب » وهذا البيت مصنوع ، والأول كأنه أصح ، لأنه رواه ثقة » . ثم ذكر بيتين في أول القصيدة رواهما عن ثعلب عن أبي العالقية ، ذكر في ثانيهما اسم أبي المغوار « هرم » وهما :

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ تَهَجُّهُ      شَمَالٌ وَمُسَيَافُ الْعَشِيِّ جَنُوبٌ  
بِهِ هَرَمٌ يَا وَيْحَ نَفْسِي مَنْ لَنَا      إِذَا طَرَقَتْ لِلنَّائِبَاتِ خُطُوبٌ

وانظر منتهى الطلب ٢ : ٢٠٢ والأمالي ٢ : ١٤٧- ١٤٨ والسمط ٧٧١- ٧٧٢ ، ٩٥٩ ، - ٩٦٠ والخزانة ٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ .

\* جزاء القصيدة : ستجد في تخريج هذه القصيدة أنها القسم الثاني من قصيدة واحدة لشاعر واحد عيشت بها الرواية فخلقت منها قصيدتين اثنتين لشاعرين مختلفين . ولكننا نسطح جو هذين القسمين ونربط بينهما هذا ربطاً . ونحن وإن فصلنا بينهما في الرواية - حرصاً منا على الأمانة في الرواية التي وصلت في هذه الأصمعيات - فلن نستطيع أن نفصل بينهما في المعاني المتساوقة المترابطة . ونبدأ بثاني القسمين ثم بأولهما ، جرياً على ما تقتضيه الرواية الكاملة للقصيدة .

فهو في القسم الثاني يقص ما كان من حوار بينه وبين « سلمى » إذا أنكرت شحوبه ، كأن لم تدر ما فجع به الدهر من هلك أخيه الذي كان يكفيه ويعينه على نائبات الدهر ، وكان جواداً جموعاً لخلال الخير ، حريصاً على خلوات الكرام . ثم أبدى أسفه على الصحبة الطيبة ، وعزى نفسه بأنه سوف يلحق

... أن أو استطاع فداءه. ثم أنشأ من شعر يلموه فيما صنع ، وذمت أخاه بالجوهر والعزة والحلم

... القسم الأول يمدح بالنعمة والشجاعة ، واختم والكرم . وأنه رجل حرب وسخاء ، يختار  
... موضع إلى عشيرته . وأنه جميل أديب . ثم يعود إلى مدحه بالكرم ، ويذكر أنه كان ربيعة  
... بدعهم إلى الميسر لغوث الفقير . ثم يبيّنه في صدق ، ويمدحه بالجود كرة سادسة ، ويعجب  
... عليه الموت وهو لم يخلل القرى - ومن مظنة الهلاك والمرض - ثم يصور لنا مكانه في الحى ،  
... ذى الحاجة .

... هذه المراثية قال فيها الأصمعي : « ليس في الدنيا مثله » الموشح ٨١ . وقال أبو هلال  
... : « قالوا : ليس للعرب مراثية أجود من قصيدة كعب بن سعد التي يريث فيها أخاه أبا المغوار »  
... المعاني ٢ : ١٧٨ . وهي التي بعدها رقم ٢٦ قصيدة واحدة في كل ما وصل إلينا من المصادر ،  
... أحداً قسمها لشاعرين إلا في هذا الكتاب « الأصمعيات » . نسب القسم الأول لكعب ، ونسب  
... لمن سماه « غريفة بن مسافع العبسي » وهو اسم مجهول . بل إن أعجب ما في الأمر أن ينسب إلى هذا  
... أول قصيدة كعب في أكثر الروايات « تقول سليمي ما لجسمك شاحباً » وهو بيت مشهور معروف  
... بن سعد ، لم يخالف في ذلك أحد فيما علمنا .

والقصيدتان في طبعة أوربة برقمى ١١ ، ١٢ ولم يذكر فيها البيت ٢١ من القصيدة الأولى ، وقد  
... أن ندع القصيدة على ما وصلت إلينا في كتاب « الأصمعيات » قصيدتين ، وأن نتحدث عنها في  
... الخريج على الثابت في سائر الروايات أنها قصيدة واحدة ، فنتبع الثافية الأولى بأرقام متتابعة توضع على ،  
... الأبيات ، حفظاً للأمانة في الكتاب ، واتباعاً للراجح الثابت عند العلماء والرواة . فهذه القصيدة  
... ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٤٢ وفيها ١٨ بيتاً زائداً ، وسعى الشاعر « محمد بن كعب الغنوي » وهو خطأ ظاهر .  
... في مختارات ابن الشجري برقم ٨ في ٢٩ بيتاً بحذف الأبيات ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٩ - ٢١ ،  
... ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ - ٣٧ ، ٢٩ ، ٤٢ - ٤٤ باختلاف في الرواية  
... وأبيات زائدة . وهي في منتهى الطلب ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٥ في ٤٥ بيتاً باختلاف أيضاً  
... الأبيات ٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ وفيه ٧ أبيات زائدة . وهي في الأمالي  
... اختلاف في ٤٧ بيتاً ، عدا الأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ وفيها ٦ أبيات زائدة . وفي الخزانة منها  
... بيتاً مشروحة ٤ : ٣٧٠ - ٣٧٥ وروايته مختصرة من الأمالي ومنتهى الطلب ، كما صرح بذلك .  
... في شعراء الجاهلية ٧٤٦ - ٧٤٩ في ٥٦ بيتاً ، والظاهر أنها مختصرة بمجورة عن رواية الجمهرة . وذكر  
... العقد منها ١٧ بيتاً ٢ : ٢٣ - ٢٤ وفيه بيتان آخران زائدان . ومن الطرائف أن صاحب المقد  
... البيت ٢٨ مطلع قصيدة أخرى لشبل بن معبد البجلي . والبيت ٣ في الوساطة ٤٣ . والبيت ٥ في  
... جمهرة اللغة ١ : ١٧٠ وابن السكيت ٥٧٦ والسمط ٧٧٣ ومعه آخر والمخصص ١٢ : ١٨٢ واللسان  
... ١ : ٢١٠ ولم ينسبها . والبيت ٧ في السمط ٧٧٣ . والبيتان ٩ ، ٤٥ في البيان ١ : ١٥٠ . والأبيات  
... ١ ، ٤٤ ، ٤٥ في اللسان ١ : ٣١٨ . والبيت ١٠ في نقاض جرير والأخطل ١٣٦ واللسان ٢٠ :  
... ٢١ وعجزه في السمط ٨٢٥ غير منسوب . والبيتان ١٢ ، ١٣ في النوادر ٣٧ وابن السيد ٤٥٩ -



- ١ أَخِي مَا أَخِي لَا فَاخْشَ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعَ عِنْدَ الْمَقَاءِ هَيُوبُ  
 ٢ هُوَ الْعَسَلُ الْمَاذِيُّ حَلْمًا وَنَائِلًا وَلَيْثٌ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبُ  
 ٣ لَقَدْ كَانَ ، أَمَّا جِلْمُهُ فَمُرَوَّحٌ عَلَيْنَا ، وَأَمَّا جِهْلُهُ فَعَزِيبُ  
 ٤ حَلِيمٌ إِذَا مَسُورَةُ الْجَهْلِ أَطْلَقَتْ حُبَى الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ غُلُوبُ  
 ٥ هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا وَمَاذَا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ  
 ٦ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ الرَّدِّيْنِي ، لَمْ يَكُنْ إِذَا ابْتَدَرَ الْخَيْلَ الرِّجَالُ يَخِيبُ

٤٦٠ والجوالبقي ٣٨٢ ولم ينسبهما . والبيت ١٢ في المختار من شعر بشار ١٨٣ غير منسوب . والبيت ١٣ في أمالي ابن الشجري ١ : ٢٣٧ . وعجزه في اللسان ١٦ : ٢٤ . والبيت ١٤ في المحض ٣ : ١٣٥ . والبيت ١٨ فيه ٣ : ٨٣ ولم ينسبهما . والأبيات ١٩ وصدر ٢٠ بمعجز ٢١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ١٢ ، ١٣ في الجمعي ٨٣ . والأبيات ١٩ - ٢١ في الحيوان ٣ : ٥٦ - ٥٧ ، والبيت ١٩ في اللسان ٢٠ : ٣٤١ . والبيتان ٢٠ ، ٢١ في السمط ٧٧٤ ومعهما بيت آخر . وعجز البيت ٢١ في شرح الحماسة ٣ : ٦٣ . والأبيات ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ١٢ ، ١٣ ، وصدر ١٤ بمعجز آخر في شواهد المغني ٢٣٦ . والأبيات ٢٥ ، ٢٦ ، ١٢ ، ١٣ ، في العيني ٣ : ٢٤٧ - ٢٤٨ . والأبيات ٢٥ ، ٣ ، ١ ، ٢ في المرزباني ٣٤١ . والبيت ٢٥ في التيجان ٢٦٠ والسمط ٤٥٠ . والأبيات ٢٨ ، ٥ ، ٤٤ ، ٣١ ، ١٨ ، وبيت ٤٠ ، ١٩ ، ١٢ ، ١٣ في ديوان المعاني ٢ : ١٧٨-١٧٩ . وصدر البيت ٣٨ بمعجز ٢١ في النوادر ٢٤٤ ، وهذا من أقوى الأدلة على وحدة القصيدة . والبيت ٤١ في السمط ٧٧٢ . والبيت ٤٢ فيه ٣٤٢ وفي الجمهرة ١ : ٣١١ ، ٣ : ٤٤٦ وفي الأمالي ١ : ١١٥ غير منسوب وفي التنبيه ٤٥ وفي اللسان ٩ : ٢٨٧ والأساس ٢ : ٢٧٣ والصحاح ١ : ٥٦٦ ولم ينسبه . والبيت ٤٤ في السمط ٧٧٢ . والأبيات ٤٥ ، ٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، وبيتان آخران في البيان ٣ : ١٩٩ وذكر باسم « سعد بن كعب » وهو خطأ . وفي حاشية البحري ٢٢٨ بيت آخر منها ، وكذلك في السمط ٧٨٣ . ولكعب بن سعد قصيدة أخرى بقافية رائية ، يرثي فيها أخاه أبا المغوار ، في العقد ٢٤ - ٢٥ وفيها بيت يشبه صدره صدر البيت ٤١ من هذه القصيدة .

(١) النورع ، بفتحتين : الجلبان . (٢) الماذي : العسل الأبيض اللين .

(٣) مروح : من الرواح . عزيب : بعيد .

(٤) سورة الجهل : حديثه . الجبي : جمع حبرة ، بضم الحاء وكسرهما فيهما ، كغرفة وغرف وسدرة وسدر ، ويقال أيضاً « حبية وحبي » بالكسر فيهما ، وهي الثوب الذي يحتجب به . وإنما خص حبي الشيب لأنهم أكثر وقاراً . اللجوج : المتأدية ؛ يقال للذكر والأنثى .

(٥) هوت أمه : هلكت ، أو منناه ؛ ثكلته أمه . وليس المراد الدعاء بذلك ، بل التعجب

والمدح ، كقولهم : قاتله الله ما أفصحه . غادياً : أي أي شيء يبعث الصبح منه حين يغدو إلى الحرب .

(٦) الرديني : نسبة إلى ردينة ، امرأة سمهر ، التي تنسب إليه الرماح السهرية ، وكانا يقومان الرماح بخط هجر .

- ٧ أَمْ سَتَمَاتُ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ  
١ إِذَا لَمْ يَلَمْ يَنْقُصِ الْمُحَلَّةُ بَيْتَهُ  
٩ حَبِيبٌ إِلَى الْخِلَانِ غَشِيَانُ بَيْتِهِ  
١٠ يَبِيتُ النَّدَى يَأْمٌ عَمَرُو ضَجِيعَهُ  
١١ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ غَبَتْ عَنْهُمْ  
١٢ وَدَاعٍ دَعَا : يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى  
١٣ فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَأَرْفَعُ الصَّوْتِ دَعْوَةً  
١٤ يُجِيبُكَ كَمَا قَدْ كَانَ يَفْعَلُ إِنَّهُ  
١٥ كَأَنَّ أَبَا الْمَغْوَارِ لَمْ يُوفِ مَرْقَبًا  
١٦ وَلَمْ يَدْعُ فَتِيَانًا كَرَامًا لِمَيْسِرٍ  
١٧ فَإِنِّي لَبَاكِهٍ وَإِنِّي لَصَادِقٌ
- سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ  
وَلَكِنَّهُ الْأَذْنَى بِعَيْثُ تَنْوُبُ  
جَمِيلُ الْمُحَيَّا شَبٌّ وَهُوَ أَدِيبُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلُوبُ  
كَفَى ذَاكَ وَضَّاحُ الْجَبِينِ أَرِيبُ  
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبُ  
لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ  
بِأَمْثَالِهَا رَحْبُ الذَّرَاعِ أَرِيبُ  
إِذَا رَبًّا الْقَوْمَ الْغَزَاةَ رَقِيبُ  
إِذَا اشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ هُبُوبُ  
عَلَيْهِ ، وَبَعْضُ الْبَاكِياتِ كَذُوبُ

(٧) شتوات : العرب تكتئ بالشتوات عن المجاعات والشدائد ، لأنها أكثر ما تكون عندهم في الشتاء .  
(٨) أى لم يبعد بيته عن المحلة ، بحذف الحافض . تنوب : أى تنوب النوايب .  
(١٠) المنقيات : ذوات النقي وهو الشحم . حلوب : التى تحلب ، يريد الناقة . وحذف الهاء من « حلوبة » قليل ، إذ أن كل « فعول » بمعنى المفعول ثبت فيه الهاء ، وبمعنى فاعل لا ثبت فيه الهاء ، وقد وردت « حلوبة » على القياس ، انظر نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ١٣٦ .  
(١٢) يستجبه : يجبه ، والإجابة والاستجابة بمعنى .  
(١٣) « لعل أبا المغوار » : هكذا روى في أكثر المصادر . ورواه بعضهم « لعل أبي المغوار » بفتح اللام الثانية من « لعل » وجر الاسم . ورواه بعضهم كذلك ولكن بكسر اللام الثانية من « لعل » وقال أبو زيد في النوادر : « وهى الرواية » انظر نوادر أبي زيد ٣٧ والاقتضاب لابن السيد ٤٥٩ - ٤٦٠ والحزانة ٤ : ٣٧٠ - ٣٧٣ ومطولات النحو .

(١٥) المرقب والمرقبة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . وأوفيت عليه وأوفيت فيه : أشرفت وعلوت ، وعدى الفعل هنا بنفسه إما على نزع الحافض وإما على تضمينه معنى « أت » . ربأ القوم : اطلع لهم على شرف .

(١٦) الميسر : كان العرب يتقامرون بضرب القداح على الجزر يقسمونها في المحتاجين ، وأكثر ما يفعلون ذلك في الشتاء حين الجذب .

- ١٨ فَتَى أَرِيحِيًّا كَانَ يَهْتَزُّ لِلْنَدَىٰ      كما اهْتَزَّ مِنْ دَاءِ الْحَدِيدِ قَنَبِيْبُ  
 ١٩ وَحَدَّثْتُ مَنَانِي أَنَّمَا الْمَوْتُ فِي الْقُرَىٰ      فكَيْفَ هَاهُنَا هَضْبَةٌ وَقَلْبِي  
 ٢٠ وَمَاءُ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مُخْمَرٍ      بِبَرِّيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبُ  
 ٢١ [وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارٍ صِدْقٍ وَغِبْطَةٍ      وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَبِيبٍ ]  
 ٢٢ تَرَىٰ عَرَصَاتِ الْحَيِّ تُمْنِي كَأَنَّهَا      إِذَا غَابَ لَمْ يَحْضُلْ بَيْنَ عَرِيبُ  
 ٢٣ لَيْسَبِكَ دَاعٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ      وَطَاوَى الْحِشَانَى الْمَزَارِ غَرِيبُ  
 ٢٤ تَرَوْحَ تَزْهَاهُ صَبَاً مُسْتَطِيفَةً      بِكُلِّ ذَرَا ، وَالْمُسْتَرَادُ جَدِيبُ

(١٨) الأريحي : الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف . ونصب « فتى أريحيًا » هنا على المدح ، أو على أنه خبر « كان » مقدم . وأكثر الروايات في البيت بالرفع .

(١٩) القرى : من المساكن والأبنية والضياع ، وقد تطلق على المدن . القلبيب : البئر . قال البكري ٧٧٤ « كان قد قيل له اخرج بأخيك إلى الأمصار فيصع » : وهو خطأ ، صوابه « من الأمصار » وفي اللسان ٢٠ : ٣٤١ في تفسير « هاتا » : « يريد : فكيف وهذه » .

(٢٠) مخمر : غير مغطى ، وذلك أنقى لفساده . وفي رواية جمهرة أشعار العرب ومنتهى الطلب والحيوان وسط اللآلى « غير محمة » بفتح الميم والحاء ، أى ليس بذي حمى . الجنوب : الريح التي تقابل الشمال ، قال الأصمعي : « إذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقيح » .

(٢١) ومنزلة : هكذا بالجر في الشنقيطية واللسان نقلا عن الصحاح . ونقل عن ابن برى « صواب إنشاده بالرفع » يريد أنه عطف على المرفوع في البيتين قبله ، وللخفض وجه ، أن يكون عطفاً على « برية » . اقتال : تحكم . وقد عني أن أخاه لم يمرض فيحتاج إلى طبيب .

(٢٢) العرصات : جمع عرصة ، البقعة الواسعة بين الدور ليس فيها بناء . عريب : أحد ، ولا تستعمل في غير النق .

(٢٤) تروح : سار في الرواح ، وهو من ثدن زوال الشمس إلى الليل ، والضمير للغريب في البيت السابق . تزهاه : تسوقه وتدفعه . الصبا : ريح تهب من المشرق . مستطيفة : مطيفة ، استطاف وطاف بمعنى . الذرا ، بفتح الذال : كل ما استتر به ، يقال « أنا في ذرا فلان » أى في كنفه وستره . يريد أن الصبا تستطيف بكل ما يلجأ إليه . المستراد : موضع الارتداد للكلا .

وقال غُرَيْقَةُ بْنُ مُسَافِعٍ الْعَبْسِيُّ\*

- ١ تقولُ سُلَيْمَى ما لِحِجْسِكَ شاحِباً كأنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طيِّبُ
- ٢ فقلتُ ولم أَعَى الجوابَ ولم أَلَحْ وللدَّهْرِ في صُمِّ السَّلامِ نَصِيبُ
- ٣ تَتَابَعُ أَحْدَاثُ تَخَرَّمْنَ إِخْوَتِي وَشَيْبَنَ رَأْيِي وَالْخُطُوبُ تُشِيبُ
- ٤ أَتَى دُونَ خُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمْرُهُ نُكُوبُ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبُ
- ٥ لِعَمْرِي لَشَنْ كَانَتْ أَصَابَتْ مَصِيبُهُ أَخِي ، وَالْمَنَايَا لِلرَّجَالِ شُعُوبُ
- ٦ أَخِي كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يُعِينُنِي عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

\* ترجمته : هكذا ضبط اسمه في الشنقيطية ، بضم الغين المعجمة وبالفاف . وفي الأوربية بالعين المهملة بغير ضبط . وهو اسم مجهول ، لم نجد له ترجمة ولا ذكراً ، إلا أننا وجدنا في الاشتقاق لابن دريد ١٧٠ : « ومن بنى عبس عريفة ، كان شاعراً في الإسلام ، وكان هجاء للناس ، فرأى في النوم كأنه يأكل زاراً ، وله حديث » ورسم فيه بضم العين المهملة وبالفاء ، فلا ندري هل هو هذا أو غيره ؟ والقصيدة قصيدة كعب بن سعد الغنوي يقيناً ، كما بيّنا في الكلام على القصيدة السابقة ٢٥ . فلعل الأصمعي أخطأ أو وهم .

وقد اكتفينا في جوها وتخريجها بما سبق .

(١) شاحِباً : متغيراً ، لمرض من مرض أو سفر أو نحوها .

(٢) أَعَى : يقال عييت بالأمر ، وعييتته ، يتعدى بالحرف وبنفسه . وهذا البيت شاهده . وجاء شاهد آخر في المفضلية ٩١ : ٢٣ . لم أَلَحْ : لم أحاذر . السلام ، بكسر السين : الحجارة الصلبة ، والصم : الصلاب الشداد . (٣) تخرمن : اقتظمن واستأصلن . (٤) النكوب : جمع نكب ، بفتح فسكون ، والنكب والنكبة بمعنى .

(٥) شعوب : وصف مباغلة من « الشعب » بفتح الشين ، بمعنى التفريق .

- ٧ هَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ  
 ٨ جَمُوعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 ٩ مُفِيدٌ مُلْقَى الْقَائِدَاتِ ، مَعُودٌ  
 ١٠ فَتَى لَا يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِجَسَمِهِ  
 ١١ غَنِينًا بِخَيْرِ حَقِيقَةٍ ثُمَّ جَلَدَتْ  
 ١٢ فَأَبْقَتْ قَلِيلًا ذَاهِبًا وَتَجَهَّزَتْ  
 ١٣ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَ الْحَيَّ مِنْهُمَا  
 ١٤ فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ  
 ١٥ بِعَيْنَيَّ أَوْ يُمْنَى يَدَيَّ وَقِيلَ لِي  
 ١٦ فَإِنْ تَكُنِ الْيَوْمَ أَحْسَنَ مَرَّةً  
 ١٧ كَثِيرٌ رَمَادِ الْقَدْرِ رَحْبٌ فِئَاوُهُ  
 مِنْ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يَنْوِبُ  
 إِذَا جَاءَ جِيَاءٌ بِهِنَ ذُنُوبُ  
 لِفِعْلِ النَّدَى ، لِلْمُعْدَمَاتِ كُسُوبُ  
 إِذَا نَالَ خَلَائِ الْكِرَامِ ، شُحُوبُ  
 عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الرِّجَالِ تُصِيبُ  
 لِأَخَرٍ ، وَالرَّاجِي الْحَيَاةِ كَذُوبُ  
 إِلَى أَجَلٍ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبُ  
 بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النُّفُوسُ تَطِيبُ  
 هُوَ الْغَانِمُ الْجَدْلَانُ حِينَ يَرُوبُ  
 إِلَى فَقْدِ عَادَتِ لَهْنٍ ذُنُوبُ  
 إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِجْهُ غُيُوبُ

(٧). ينوب : أى حين ينزل ما ينزل من المهمات والحوادث .

(٩) مفيد : أى مستفيد مال . الملقى : الذى لا يزال يلقاه مكروه . القائدات : هى من الإبل التى تتقدمها . يريد أن إبله لا تزال تلقى منه المكروه بنحرها للأضياف . المعدم : الفقير ذو العدم . كسوب : مبالغة من الثلاث ، يقال : كسبت فلانا خيراً وأكسبته إياه . والأولى أعلى .

(١٠) خللات : جمع خلة ، بفتح الخاء ، وهى الخصلة .

(١١) جلحت علينا : أتت علينا ، أو حملت علينا ، يريد المنايا .

(١٢) الحياة : رواية الأمايل « والراجى الخلود » ثم قال أبو على : « وأكثرهم ينشدون » والراجى الخلود - - - - - معنى بالإضافة - لأنه أغرب وأطرف . و « الخلود » - - - - - معنى على المفعولية - أجود فى العربية .

(١٧) السند : ما ارتفع من الأرض فى قبل الجبل أو الوادى . تحتجته : تحتوى عليه ؛ وهو بالنون فى كل الروايات ، وفى الشنقيطية « تحتجبه عيوب » بالباء وبالعين المهملة ، وليس لها توجيه . قال البكرى : « إنما مدحت العرب برحب الفناء لأنهم يريدون أنه سيد يكثرون وراده وزواره ، وتطيف به عشيرته . والغيوب : جمع غيب ، وهو ما انخفض من الأرض ، يمدحه بجلول الرواى والبروز للأضياف » .

- ١ . قَرِيبُ ثَرَاهُ لَا يَنَالُ سَدُّوهُ      لَهُ نَبْطًا ، عِنْدَ الْهُوَانِ قَطُوبُ  
 ١ . اَنَذَا أَفْسَدَ الْمَوْتَ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَتَى      عَلَى يَوْمِهِ عِلْقٌ إِلَى حَبِيبُ  
 ٢ . حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ      مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيبُ  
 ٢ . إِذَا مَا تَرَاءَاهُ الرِّجَالُ تَحَفَّظُوا      فَلَمْ تُنْطِقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ ]

( ١٨ ) قَرِيبُ ثَرَاهُ : قَرِيبُ خَيْرِهِ . النَبْطُ : الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْبُئْرِ أَوَّلَ مَا تَحْفَرُ . يُقَالُ  
 فَلَانِ لَا يَنَالُ نَبْطُهُ « لَمَنْ يوصفُ بِالْمَزْ . عِنْدَ الْهُوَانِ : هَكَذَا رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ ، وَهِيَ تَوَافِقُ رَوَايَةَ  
 ، دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَرَوَايَةَ الصَّحَّاحِ وَاللَّسَانِ ، وَرَوَايَةَ الْأَمَالِيِّ ١ : ١١٥ . وَلَكِنْ رَوَايَةُ  
 مَالِي فِي الْقَصِيدَةِ وَرَوَايَةَ الْأَسَاسِ « أَبِي الْهُوَانِ » . وَقَدْ أَنْكَرَ الْبَكْرِيُّ الرِّوَايَةَ الْأُولَى فِي التَّنْثِيهِ ، قَالَ :  
 رَوَايَتُهُ فِي هَذَا مُحَالَةٌ مَرْدُودَةٌ ، وَالصَّحِيحُ أَبِي الْهُوَانِ قَطُوبُ ، لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ عِنْدَ الْهُوَانِ قَطُوبُ قَدْ أَثْبَتَ  
 مَهَانَ مَذَالُ ، وَأَنَّهُ يَقُطِبُ عِنْدَ نَزُولِ ذَلِكَ بِهِ « . وَقَالَ نَحْوُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي اللَّاحِ . وَرَوَايَةُ « عِنْدَ الْهُوَانِ »  
 يَتَبَيَّنُ ثَابِتَةً صَحِيحَةً ، وَلَيْسَتْ خَطَأً فِي الْمَعْنَى ، وَلَا هِيَ تَفْهِيْدُ مَعْنَى الْهُوَانِ ، إِذْ هِيَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَفْضُبُ إِذَا  
 دَبَّ بِهِ الْهُوَانُ .

( ١٩ ) الْعِلْقُ : وَاحِدُ الْأَعْلَاقِ . وَهُوَ التَّنْفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

( ٢١ ) الْعَوْرَاءُ : الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ الزَّائِفَةُ عَنِ الرُّشْدِ .

وقالت سَعْدَىٰ بِنْتُ الشَّامِرِ الدَّجْنِيَّةُ \*

[تُرثي أَخَاهَا ، قَتَلَتْهُ بِهَزٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ]

١ أَمِنْ الْحَوَادِثِ وَالْمُنُونِ أَرْوَعُ وَأَبَيْتُ لَيْلِي كُلَّهُ لَا أَهْجَعُ

\* ترجمته: هي سعدى بنت الشمر الدجنية ، لم نعرف عنها غير ذلك ، وبعض المصادر يسميها « سلمى » واللسان يسميها تارة « سلمى » وتارة « سعدى » . وفيه أيضاً ٥ : ٢٧٥ : « اختلف في اسم الدجنية هذه ، فقليل هي سلمى بنت مخدة » قال ابن برى : وهو الصحيح . وقال الجاحظ : هي سعدى بنت الشمر الدجنية » . وفيه أيضاً ٩ : ١٠٩ : « وقالت سلمى الدجنية ترثي أخاها أسعد » وقال ابن برى : صوابه سعدى الدجنية » . فقد اضطرب ترجيح ابن برى ، وأكثر الروايات على « سعدى » . وأخوها الذي ترثيه هو « أسعد بن مجدعة الهذلي » فالظاهر من هذا أنه أخوها لأُمها ، هي جهنية وهو هذلي ، وانظر المراجع التي في التخريج .

جمل القصيدة: راعها مصرع أخوها ، فطفقت ترثيه في جزع ولوعة ، ثم اجتلبت لنفسها العزاء بأن الموت غاية الحى ، وأن كل جمع إلى شتات ، وأن أخاها إنما أقبل على الموت في شجاعة . ثم نوهت بشجاعته واحتماله للأسفار ، وعنايته برفاقة ، وأنه صاحب ميسر وزعامة في الحروب ، وذكرت كيف ظفرت به بهز وحازت لنفسها الشرف بمقتله . ثم خاطبت قاتله لاثمة له ، وتوجهت بعد إلى « أسعد » تنعى فيه الجود والجرأة في السفر ، ثم اضطربت بين العزاء والهلح ، وعرجت على الثناء عليه في نجدته وسماحته ، وأبدت ما كانت تكن من رغبتها في فدائه لو قبل الفداء . ثم أعولت عليه إعوال الحزينة الكئيب .

مترجمها: هي برقم ٤٦ في طبعة أوربة . وهي كلها في مراثي شواعر العرب ١٣٢ - ١٣٦ ونقل فيها أنها « القصيدة السابعة والعشرون من القصائد المعروفة بالأصمعيات في آخر المفصليات في نسخة أيضاً » . وهذا يثبت صحة الشنقيطية ويؤيدها . والأبيات ١ ، ٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٢٩ ، في بلاغات النساء ١٧٥ - ١٧٦ . والأبيات ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، في اللسان ٥ : ٢٧٥ وتاج المروس ٣ : ١٤٧ . والبيت ١٤ في النواذر ٧ والاشتقاق ١٢٧ والجمهرة ١ : ١٩٥ ، ٢ : ١٣٦ ، ٣ : ٩٧ والأخبارى ٢١٢ ، ٢٢٥ وابن السكيت ٤٢ واللسان ٩ : ١٠٩ ، ٣٧٩ ، ١٣ : ٣٦٩ - ٣٧٠ وتاج المروس ٧ : ٣٨٢ . والبيت ١٧ في المخصص ١٢ : ٣٦ غير منسوب . والأبيات ١٩ ، ٢٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦ ، ٥ وفي أولها بيت زائد وقبل الأخيرين بيت آخر في حماسة ابن الشجرى ٨١ - ٨٢ . والبيت ١٩ في السمت ٣٦ منسوباً لتأبط شراً عن أبي عمرو الشيباني ، وتعبه الراجكوتى بصحة نسبته إلى سعدى . وصدر البيت ١ يشبه صدر البيت ١ من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي ، المفضلية ، ١٢٦ . ويعجز البيت ٤ يشبه عجز ٦٥ منها . والبيت ١٠ يشبه البيت ١٥ منها .

وَأَبَيْتُ مُخْلِيتَةً أَبْكَى أَسْعَدَا  
وَتَبَيَّنَ الْعَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّهُمَا  
وَلَقَدْ بَدَأَ لِي قَبْلُ فِيمَا قَدْ مَضَى  
أَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْمَنُونِ كَلِيهِمَا  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ كُلَّ مُؤَخَّرٍ  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِمًا نَافِعٌ  
أَفْلَيْسُ فَيَعْنِ قَدْ مَضَى إِلَى عِبْرَةٍ  
وَيْلٌ مِّمَّ قَتَلْتَنِي بِالرَّصَافِ لَوْ أَنَّهُمْ  
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِمْ الْهَوَى  
فَلَتَبْكُ أَسْعَدَ فِتْيَةً بِسَبَابِ  
جَادَ ابْنُ مَجْدَعَةَ الْكَمَى بِنَفْسِهِ  
وَلَعَلَّهُ تَبْكِي الْعَيْنُ وَتَهْمَعُ  
تَبْكِي مِنَ الْجَزَعِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ  
وَعَلِمْتُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّ عَلِمًا يَنْفَعُ  
لَا يُعْتَبَانِ وَلَوْ بَكَى مِنْ يَجْزَعُ  
يَوْمًا سَبِيلَ الْأَوَّلِينَ سَيَتَبَعُ  
أَنَّ كُلُّ حَيٍّ ذَاهِبٌ فَمُودَعُ  
هَلَكُوا وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ لَنْ يَرْجِعُوا  
بَلَّغُوا الرَّجَاءَ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مُتَّعُوا  
كَانُوا كَذَلِكَ قَبْلَهُمْ فَتَصَدَّعُوا  
أَقْوُوا وَأَصْبَحَ زَادُهُمْ يُتَمَزَّعُ  
وَلَقَدْ يَرَى أَنَّ الْمَكْرَ لَا شَنْعُ

106

- (٢) مخلية : خالية ، أرادت منفردة . خلوت وأخليت بمعنى . تهمع : تسيل دموعها ، وفي الشنقراطية  
جمع « وفي تأويلها عسر ، وأثبتنا رواية طيبة أوربة .  
(٣) الطليحة : المتعبة الكليلة . الدخيل : الداخل .  
(٥) يعتبان : من قولهم « اعتبني فلان » أى ترك ما كنت أجد عليه من أجله ورجع إلى ما أضافى  
بعد إسقاطه إياى عليه .  
(٩) ويله : تعجب ودمع ولا يقصد به الدعاء . انظر الاقتضاب ٣٦٥ واللسان ١٤ : ٢٦٧  
زانة : ١٦٠ : ٥٦٣ . الرصاف بكسر الراء : موضع .  
(١٠) هذا البيت مضى فى المفضلية ١٢٦ : ١٥ بلفظ « ملتئم القوى » .  
(١١) أسعد : هو أخوها الذى ترضيه . السباب : جمع سبب ، وهى المفازة . أقووا : نزاوا  
« وهو القفر ، أو نفد زادهم . يتمزع : يتقسم .  
(١٢) ابن مجدعة : هو أخوها أسعد ، والظاهر أنه أخوها لأمها ، كما سبق فى الترجمة . الكى :  
ناع الجرى . المكر : المعركة ، أو مصدر ميمى من الكر . أشنع : تفضيل قصد به الوصف ،  
لشنع . وانظر المفضليات ٩ : ٣٧ و ٢٧ : ٢٠ و ١٢٦ : ٦٠ .



- ١٣ وَيَلْمُهُ رَجُلًا يُلِيدُ بِظَهْرِهِ إِيْلًا ، وَنَسْمَالُ الْفِيْافِي أَرْوُعُ  
 ١٤ يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيْضَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَالُ التَّبَسُّعِ  
 ١٥ وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَرَى زَعَزُعُ  
 ١٦ وَيُكَبِّرُ الْقَدَحَ الْعَنُودَ وَيَعْتَلِي بِأَلَى الصَّحَابِ إِذَا أَصَاتَ الْوَعُوعُ  
 ١٧ سَبَاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سُرِيَةٍ وَمُقَاتِلُ بَطْلُ وَدَاعٍ مِسْقَعُ  
 ١٨ ذَهَبَتْ بِهِ بَهْزٌ فَأَصْبَحَ جَدُّهَا يَعْلُو ، وَأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِي يَخْشَعُ  
 ١٩ أَجْعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرِيْثَةً هَبِلَتْكَ أُمُكَ أَى جَرْدٍ تَرَقُّعُ

(١٣) يُلِيدُ : يحشى ويمنع ، وهذا الرباعي لم يذكر في المعاجم متعدياً والذي فيها « لاذ وألاد » بمعنى لجأ وامتنع ، وألاد الطريق بالدار إذا أحاط بها . نسال : مبالغة من « نسل ينسل وينسل » أى أسرع . الأروع : الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسود والجمال .

(١٤) الحضيرة : النفر يغزى بهم ، العشرة فن ذوتهم . النفيضة : الطليعة تتقدم الجيش فتتظار الطريق وتعرف ما فيه . ونصباً على الحال ، كأنها قالت : كافياً عن حضيرة ونفيضة ، أو على نزع الحافض ، قال ابن دريد في الجمهرة : « فهى تقول إن هذا الرجل ربما غزا فى نفيضة وربما غزا فى حضيرة » اسمال : تقلص وضمر . التبع : الظل ، لأنه يتبع الشمس ، واستثاله : بلوغه نصف النهار . (١٥) أخرى الصحاب : أواخرهم . زعزع : شديد .

(١٦) القدح : من أقذاح الميسر . العنود : الذى يخرج سريعاً معترضاً من بين القذاح . قاله ابن قتيبة فى كتاب الميسر ١٢٤ . وفى اللسان : هو الذى يخرج فائزاً على غير جهة سائر القذاح . يمثل : يرتفع . ألى الصحاب : أوائلهم وأصلها « أولى الصحاب » يقابل فى البيت السابق « أخرى الصحاب » فحذف بحذف الواو . وهو نظير لما فى اللسان من قول الأسود بن يعفر « فألحقت أخراهم طريق ألهم » قال : « فإنه أراد أولاهم فحذف استخفافاً » . أصات : نادى ، يعنى من الفزع . الوعوع : الحبيان .

(١٧) العادية : الخيل تعدو . السرية ، بضم السين وبالياء المثناة التحتية : السرى وهو السير بالليل ، يقال « سرى سرى وسرية وسرية فهو سار » ، و « هادى سرية » يريد أنه يهذى من معه فى السير ليلاً . وفى طيبة أوربة « سرية » بالياء الموحدة ، والسرية : جماعة ينسلون من العسكر فيغيرون ويرجعون ، أو الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين . المسقع ، بالسين : مثل « المصقع » بالصاد ، وهو البليغ .

(١٨) الجد : الحظ والعظمة . يخضع : يخضع ويدل .

(١٩) أسعد : أخوها الذى تربيته . الدريثة : الحلقة التى يتعلم الراى الطعن والرمى عليها . هبلته : ثكلته . الجرد ، بفتح الجيم وسكون الراء : الثوب الخلق . تريد أنه جنى بقتله جناية لا يدرى ما ورامها ، وفتح فتقاً يعجز عن إصلاحه .

- ٢٠ . انطلقوا الركب الجياع إذا هم  
 ٢١ . وتجاهلوا سيرا فبعض مطيهم  
 ٢٢ . جواب أودية بغير صحابة  
 ٢٣ . هذا على إثر الذي هو قبله  
 ٢٤ . هذا اليقين فكيف أنسى فقد  
 ٢٥ . إن تأتبه بعد الهدو لحاجة  
 ٢٦ . متحلب الكفين أميث بارع  
 ٢٧ . سمح إذا ما الشول حاردرسلها  
 ٢٨ . من بعد أسعد إذ فجع بيومه  
 ٢٩ . فوددت لو قبلت بأسعد فذية  
 ٣٠ . غادرته يوم الرصاف مجدلا
- حشوا المعطى إلى العلى وتسرعوا  
 حسرى مخلقة وبعض ظلع  
 كشاف داوى الظلام مشيع  
 وهى المنايا والسبيل المهيع  
 إن راب دهر أو نبأ بى مضجع  
 تدعو ، يجبك لها نجيب أروع  
 أنف طوال الساعدين سميع  
 واستروح المرق النساء الجوع  
 والموت مما قد يريب ويفجع  
 مما يضمن به المصاب الموجد  
 خبر لعمرك يوم ذلك أشنع

- (٢١) تجاهلوا سيرا : اشتدوا فيه . حسرى : معيبة . مخلقة : متروكة نتوت فى الطريق .  
 ظلع : جمع ظالع أو ظالعة ، من انطلع وهو العرج والنمز فى المشى .  
 (٢٢) المشيع : الشجاع ، لأن قلبه لا يخذله ، فكأنه يشيعه ويقويه .  
 (٢٣) المهيع : الواضح الواسع البين .  
 (٢٤) راب دهر : ناب وأصاب .  
 (٢٦) متحلب الكفين : تسيل كفاء بالعطاء . الأميث : اللين السهل ، يعنى سمح العطاء .  
 وهذا الوصف ليس فى المعاجم . الأنف : الذى يأنف أن يضام . طوال : طويل . السميع : الكريم  
 السيد الجميل الجسيم الموطأ الأكذاف .  
 (٢٧) السمع : الجواد . الشول : الإبل شولت ألبانها أى ارتفعت . الرسل : بكر الراء وسكون  
 السين : اللين . حاردرسلها : انقطع لبنها . استروح : تشم . قوله : إنه جواد حين الجذب والأزمة  
 فى الشتاء .  
 (٣٠) الرصاف : ضبطه الشنقيطى بخطه هنا بضم الراء ، وهو خطأ ، وانظر البيت ٩ . مجدلا :

صريعا ملق على الجدالة ، وهى الأرض .

## قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ\*

[يرثي أخاه عبد الله]

ترجمته : هو دريد بن الصمة ، واسم الصمة معاوية ، بن الحرث بن معاوية بن بكر بن علفه . ويقال علقمة ، بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . وأمه ربحانة بنت معدى كرب ، أخت عمرو بن معدى كرب ، وسيأتى لها ذكر في الأصمعية ٦١ . ودريد شاعر فحل ، قال الأصمعي : « هو في بعض شعره أشعر من الذبياني . وقد كاد يغلب الذبياني » . ونقل الأغاني عن الجهمي أنه « جعله أول شعراء الفرسان » . وهو أحد الشعراء المشهورين وذوى الرأى في الجاهلية . وكان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم وكان مظفراً ميمون النقيبة ، وغزا نحو مائة غزوة ما أخفق في واحدة منها . وأدرك الإسلام فلم يسلم . وخرج مع قومه في يوم حنين مظاهراً للمشركين ، ولا فضل فيه للحرب ، وإنما أخرجه تيمناً به وليقتبسوا من رأيه ، فذهبهم مالك بن عوف من قبول مشورته ، وخالفه لئلا يكون له ذكر ، فقتل دريد يومئذ على شركه . وقال خاله عمرو ابن معدى كرب : « لو طفت بظلمة أحياء العرب ما خفت عليها ، ما لم ألق عبيدها وحرها » . يعنى بالعبدين : عنزة بن شداد والسلوك بن السلكة ، وبالحرين : دريد بن الصمة وربيعه بن مكرم . ودريد أحد المعمرين ، يقال إنه عاش نحواً من مائتي سنة ، حتى سقط حاجباه على عينيه . وكان له ابن يقال له سلمة ، وكان شاعراً ، وهو الذى رى أبا عامر الأشعري بسهم فأصاب ركبته فقتله . وكان له أيضاً بنت تدعى عمرة ، شاعرة ، ولها فيه مراث كثيرة . وانظر المؤلف ١١٢ والموشح ٤١ والاشتقاق ١٧٧ - ١٧٨ ، وأجهمرة ١ : ١٨٥ - ١٨٦ والشعراء ٤٧٠ - ٤٧٢ والمعمرين ٢١ - ٢٢ وسيرة ابن هشام ٨٤٠ - ٨٤١ ، ٨٥٢ - ٨٥٣ والأغاني ٩ : ٢ - ١٩ والخزانة ٤ : ٤٤٤ - ٤٤٧ ، ٥١٣ - ٥١٦ والمقد ٣ : ٧٥ - ٧٧ وصفة جزيرة العرب ١١٥ ، ١٨٩ ولباب الآداب ١٨١ ، ٢٠٩ - ٢١٣ وشرح الحماسة ٢ : ٣٠٤ وشعراء الجاهلية ٧٥٢ .

مترجمته : هى برقم ٢٤ في الأوربية . وهى في جمهرة الأشعار برقم ٢٠ في بيتاً ، وكذلك في منتخب الطلب ١ : ٢٧٤ . وهى في شعراء الجاهلية ٧٥٦ - ٧٥٩ في ٣٥ بيتاً . والأبيات ١ ، ٢ - ٨ ، ١٠ - ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ في الأغاني ٩ : ٤ - ٥ وفيه زيادة ثلاثة أبيات . والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ - ٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٠ ، ١١ في العيني ٢ : ١٢١ - ١٢٦ وفيه زيادة ثلاثة أبيات . والأبيات ١ ، ٥ ، ٨ في شواهد المغنى وفيه زيادة بيتين . والبيتان ١ ، ٢ في الأغاني ٩ : ٥ . والبيت ١ في اللسان ٢ : ٤٥٦ . والأبيات ٣ - ١٣ ، ١٥ ، ١٧ في المقد ٣ : ٧٥ . والأبيات ٤ ، ٧ ، ٥٨ ، ٦ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ - ١٧ في الحماسة ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٩ شرح التبريزى وفيها بيتان زائدان . وكذلك في الخزانة مع زيادة ونقص عن الحماسة ٤ : ٥١٣ - ٥١٦ . والبيت ٥ في اللسان ١٧ : ١٤٣ . والأبيات ٦ - ٨ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ - ١٧ في الشعراء

١. أرث جديده الحبلى من أم معبد بعاقبة وأخلفت كل موعده

٢. أنت ولم أحمده إليك جوارها ونم ترج فينا ردة اليوم أو غد

١٠١. والأبيات ٦-٨ في حاسة البحرى ٧٨ وديوان المعاني ١ : ١٢٢. والبيتان ٦ ، ٨ في الأنبارى ١١. وسدر البيت ٦ يشبه صدر ٦ من المفضلية ٢. والبيت ٨ في اللسان ١٩ : ٣٧٧ - ٣٧٨. والبيتان ٩ ، ١٠ في الجمهرة ٣ : ٥٠٣. والبيتان ١١ ، ١٢ في اللسان ٢ : ١٤١ والمخصص ١٣ : ١٢٠. والبيتان ١٠ ، ١١ في الجاهلية ١٩ : ٢٢ في ليلاب الآداب ١٨٥ - ١٨٦ وفيه بيت زائد. والبيت ١٠ في الجمهرة ٣ : ٢٤١ وتفسير البحر ٧ : ٤٦٤ ولم ينسبه. والبيت ١١ في اللسان ١١ : ٢٧٦. والبيت ٣ : ٦٥ وهو في اللسان أيضاً بقافية قافية ١٨ : ٢٦٥ غير منسوب. والأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ في ديوان ٣ : ٥٠ ، ٥٧. والبيت ١٤ في المخصص ١٦ : ٣٧. والبيت ١٥ في الأغاني ٩ : ٥٠. والبيتان ١٦ ، ١٧ في الحاسة ٤ : ٢٧٠-٢٧١ وشرح التبريزى وقبلهما آخران. والبيت ١٦ في الجمهرة ١ : ٢٤٠. والبيت ١٨ في ياقوت ٣ : ٥٩. والبيتان ١٩ ، ٢٠ في الموشح ١٨ والخزانة ٢ : ٣٢٤. والبيت ١٩ في الجمهرة ١ : ١٨٣ وسيرة ابن هشام ٦٩٧ وديوان المعاني ٢ : ٥٨ واللسان ٨ : ٢٥٤ ، ٣١٨. والبيت ٢٤ في اللسان ٢ : ٣٧٢ غير منسوب. والبيت ٢٥ في الأغاني ١ : ٥٥-٥٦. وصدره أسامة لامرئ القيس كما ذكرنا في شرحه. والأبيات ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ في ديوان المعاني ١ : ٥٥ - ٥٦. وزيادة ثلاثة أبيات. والبيت ٢٦ في اللسان ٥ : ٣٦٨ ، ٣٩٢ و ٦ : ١٥٤ و ١٢ : ٦٤. وفي ديوان ٢ : ٢٣٥ بيت آخر منها. وكذلك في الكنز اللغوى ٧٩ بيت آخر.

تجمل القصيدة : كان من خبر مقتل عبد الله بن الصمة ، أنه خرج هو وأخوه دريد فأغار على دلمان ، فأصاب منهم إبلا عظيمة فاستاقوها ، فلما كانوا ببعض الطريق ذل عبد الله ليريح ويستريح ، فبسم المال بين أصحابه ، فنهاه دريد ، فبيضا هما كذلك إذ رأيا غبرة ، وإذا فزارة تتيههما ، وقتل عبد الله بدلان يقال اللوى ، وجرح دريد. وذلك يوم اللوى ، من أيامهم. انظر ديوان المعاني ( ١ : ١٢١ - ١٢٢ ) والشعر ( ٤٧٠ - ٤٧٣ ) والعقد ( ٧٥ : ٣ ) .

وقد بدأ مراثيه لأخيه بضرب من النسيب يلائم الرثاء. وهو خلف الحبيبة وبينها. ثم أعرب عن فداحة رثته ، وذكر ما كان من نصيحته وإنذاره قومه بأعدائهم ، وعصيانهم أمره ، ثم تناول مقتل أخيه وطمع بذلك ، ووصف أخاه بالشجاعة والجلود والمضاء والصبر وحزم الشيوخ. وذكر أن ما هون وجده على أخيه أن دريداً كان لا يكذب له أمراً ولا يرضن عليه بما ملك. ثم صور مصرع أخيه وجزعه عند ذلك ، وذكر أنه لم يتركه دون أن يفاضل عنه أصدق نضال. ثم تمدح بشجاعة نفسه ، ونعت قرسه في بيتين أوجز فيهما جمع كثيراً .

( ١ ) أرث : أخلق . يقال « رث » و « أرث » بمعنى ، وكان الأصمعي ينكر « أرث » ثم رجع ن ذلك . وفي اللسان أن هذا البيت « يجوز أن يكون على هذه اللغة ، ويجوز أن تكون الحمزة في الاستفهام خلعت على رث » . بماقبة : بآخرة ، وعاقبة كل شيء آخره .

( ٢ ) الردة : الرجوع . وفي الأغاني : « أن أم معبد التي ذكرها دريد في شعره هذه كانت امرأته للفقها لأنها رأتها شديد الجزع على أخيه ، فماتته على ذلك وصغرت شأن أخيه وسبته ، فطلقها ، وقال « . ثم ذكر البيت ١ ، ٢ .

- ٣ أَعَاذِلَ إِنَّ الرُّزْءَ فِي مِثْلِ خَالِدٍ وَلَا رُزْءَ فِيمَا أَهْلَكَ الْمَرْءَ عَنْ يَدٍ  
 ٤ وَقُلْتُ لِعَرَّاضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطٍ بَنَى السُّودَاءِ وَالْقَوْمِ شُهْدَى  
 ٥ عَلَانِيَةً : ظَنُّوا بِاللَّقَى مُدَجِّجٍ سَرَائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرِّدِ  
 ٦ أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ الدَّلْوَى فَلَمْ يَمَسْتَسِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْعَدِ  
 ٧ فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْتَى غَيْرُ مُهْتَدٍ  
 ٨ وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدُ غَزِيَّةُ أَرُشِدُ  
 ٩ وَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ تَعَلَّمُوا بَنَى قَارِبٍ أَنَا غَضَابٍ بِمَعْبَدٍ

(٣) خالد هو إما أخوه خالد بن الصمة الذي قتله بنو الحرث بن الحرث بن كعب ، وإما عم خالد بن الحرث أخو الصمة بن الحرث الذي قتله بنو أحمس ، وهم بطن من شنوءة . يريد أن الرزء إنما هو في فقد الرجال وليس في إهلاك المال .

(٤) عراض : كذا في الشنقيطية ولكن بدون نقط الضاد ، وفي جمهرة أشعار العرب ينقطها . وفي سائر الروايات « لعارض » . قال في الخزانة : « عارض : قوم من بني جشم ، كان دريد نهمهم عن النزول حيث نزلوا فمعضوه . ورهط بنى السوداء فيهم » . شهدى : في الخزانة « أى حاضرين مقامى ، أو شهودى أى قد نهيتهم » .

(٥) علانية : أى قلت لهم علانية . ظنوا : أى يقنوا ، أو معناه : ما ظنكم بألقى مدجج . المدجج : التام السلاح . سرائهم : أشرفهم ، ورؤسائهم . الفاريسى : الدرع الذى يصنع بفارس . المسرد : المحكم النسيج ، وقيل هو الدقيق الثقب .

(٦) صدر هذا البيت يشبه صدر البيت ٦ من المفضلية ٢ . اللوى : موضع بعينه كانت به الواقعة التى قتل فيها عبد الله أخوه ! وأصل اللوى ما التوى من الرمل ، ومنعرجه حيث انعرج ، وهذا المعنى هو المراد في بيت المفضلية . قال ياقوت في « اللوى » : « قد أكثرت الشعراء من ذكره ، وغلطت بين ذلك اللوى والرمل ، فعز الفصل بينهما » .

(٧) كنت منهم : قال التبريزى : « من تفيد هذاتبيين الوفاق وترك الخلاف وأن الشائين واحد » . غير مهتد : قال أبو هلال في ديوان المعانى : « أخبر بموافقة أخيه على علمه بأنها غى ، وترك مخالفتها مع معرفته أنها رشد ، كراهة الخروج من هواه » . وجعل أبو هلال هذا البيت « أبلغ ما قيل في مساعدة الرجل أخاه وأجوده » .

(٨) غزية ، بفتح الغين وكسر الزاى بعدها ياء مشددة : وهو أحد أجداده « غزية بن جشم » .

(٩) تعقب الأيام : تمر وتأت أعقابها . بمعبد : فى اللسان : « غضب له : غضب على غيره من أحله ، وذلك إذا كان حياً . فإن كان ميتاً قلت غضب به » . وفيه أيضاً : « معبد يعنى عبد الله ، فاضطر » . وفى المخصص : « قال " معبد " وإنما هو عبد الله بن الصمة » . ونحو ذلك فى الجمهرة أيضاً .

فَقُلْتُ: أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرِّدَى

فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ

بِرَطْبِ الْعِضَاءِ وَالضَّرِيعِ الْمُعْضَدِ

صَبُورٌ عَلَى الْعِزَاءِ طَلَّاعٌ أَنْجَدِ

مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّرِ قَفِّ الصُّلْبِ مُلَبَّدِ

مِنَ الْيَوْمِ أَدْبَارَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدِ

فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ: ابْعُدِ

كَذَبْتَ، وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

أَلَا أَسْأَلُ قَالُوا: أَرَدْتَ الْخَيْلَ فَارَسَا

وَأَنْ أَبْكَى عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ

وَلَا رَمَا إِذَا الرِّيحُ تَنَاحَتْ

فَإِنْ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ

فَإِنْ خُرُوبٌ لَا يَزَالُ رَبِيبَةٌ

مُتَوَدِّعٌ عَلَى رُزْءِ الْمَصَائِبِ حَافِظٌ

مَنْ مَآءُ صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ

وَمَنْ وَجَدِي أَنْتَى لَمْ أَقْلُ لَهُ

(١٠) الردى : الهالك ، من الردى وهو الهلاك .

(١١) خلى مكانه : أى مات . الوقاف : المحجم عن القتال ، كأنه يقف نفسه عنه ويعوقها ،  
أما اللسان .

(١٢) البرم ، بفتح الراء : الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر . تناوحت : تقابلت فى المهب ،  
أما التدهيؤ بها . العضاء : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه ، الواحدة عضاهة . الضريع :  
الاجاز له شوك كبير ، يقال له الشبرق . المعضد : يقال « عضد الشجرة » : نثر ورقها لإبله ،  
فأمر وعوها بالمعضد . وهذا الفعل ثلاثى ، ولم يذكر فيه التضعيف بهذا المعنى .

(١٣) الكيش : الماضى العزوم السريع فى أموره . وأضاف السرعة إلى الإزار على المجاز . ونرى  
فلم بمعنى مفعول ، من قولهم « كش ذيله » أى قلصه ، ويؤيده ما فى اللسان « رجل كيش الإزار :  
... » . ويزيده قوة الوصف بعده بخروج نصف الساق . العزاء : الشدة . طلاع أنجد : ركاب  
الأمور ، أو هو السامى لمعالى الأمور . « الأنجد » جمع نجد ، وهو ما ارتفع وغلظ من الأرض .  
الطريق فى الجبل .

(١٤) الربيبة : الطليعة وهو الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو  
... المشيح : الجاد . المحقوقف : الموج . الملبد : الفرس شد عليه لبد السرج .

(١٥) رواية الحماسة والأغاني لصدر البيت « قليل التشكى للمصيبات » وهى التى فى أكثر المصادر .  
البريزى : « المعنى أنه لا يتألم للنوائب تنزل بساحته . وأنه يحفظ من يومه ما يتمتع أفعاله من أحاديث  
... فى غده » . وروى أبو الفرج عن يونس أنه قال فى هذا البيت إنه « أفضل بيت قائلته العرب فى  
... على النوائب » .

(١٦) صبا : من الصبوة ، وهى جهلة الفتوة واللهو .

(١٧) قال التبريزى : « ليس القصد إلى أنه لم يقل له كذبت فقط ، وإنما المراد أنه لم يخفه  
... جفاء » .

- ١٨ وَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدِّرٍ يُمَشِّي بِأَكْنَفِ الْحَبِيبِ فَدَحْدِدِ  
١٩ غَدَاةً دَعَانِي وَالرِّمَاحُ يَنْشُنُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمَدْدِ  
٢٠ وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ رِيَعْتُ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جِذَمٍ مِنْ مَسَكٍ سَقَبٌ مُجَلَّدِ  
٢١ فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ  
٢٢ طِعَانٌ أَمْرِي آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ  
٢٣ وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنَّمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي ، وَأَنْتِي وَارِدُ الْيَوْمِ أَوْ عَدِ  
٢٤ وَغَارِقُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَتَنَةِ تَدَارَكْتُهَا رَكْضًا بِسَيْدِ عَمَرَدِ  
٢٥ سَلِيمِ الشُّطَا عِبِلِ الشَّمْوَى شَنِجِ النَّسَا طَوِيلِ الْقَرَا نَهْدِ أَسِيلِ الْمُقْلَدِ

(١٨) المصدر : السابق من الخيل . الأكناف : النواحي . الحبيب : كذا بالخاء مهملة من غير ضبط في الشنقيطية ومنتهى الطلب . وفي ياقوت « الحبيب » بالجم تصغير جب ، وقال : « هو واد عند كحلة » وأنشد البيت شاهداً لذلك . ورواية جمهرة الأشعار « الجبيل » . مجتد ، بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر التاء : موضع ، كما في ياقوت ، وكذلك أثبت في طبعة أوربة ، وفي الشنقيطية بالجم من غير ضبط ، ولم نجد ما يؤيدها . ورواية الجمهرة « فهدم » وهو موضع أيضاً ، وهذا البيت وضع في الجمهرة بعد البيت ٢٥ وبينهما بيت زائد ، وهو الموضع المناسب له ، إذ أنه في صفة فرسه .

(٢٠) ينشئه : يتناولنه . الصياصي : جمع « صيصية » بكسر الصادين وفتح الياء الثانية مخففة ، وهي شوكة الحائل التي يسوى بها السداة واللحمة . يريد أن أخاه دعاء والرماح تتناوله ولها خشخشة ووقع كوقع صياصي الحماكة في ثوب ينسج .

(٢٠) البو : ولد الناقة يذبح ويحشى جلده تبنياً أو حشيشاً لتعطف عليه وترأفه فتدر عليه . ريعت : فزعت . الجذم ، بكسر الجيم وفتح الذال : جمع جذمة ، بسكون الذال ، وهي القطعة . المسك : بفتح الميم : الجلد . السقب : ولد الناقة . المجلد : المسلوخ .

(٢١) أسود : بالرفع . وهو إقواء .

(٢٣) الفارط : المتقدم السابق .

(٢٤) اليوم : النهار فقط . فلتة : في اللسان عن أبي الهيثم : « كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الفلتة يغيرون فيها . وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة ، يغيرون تلك الساعة ، وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة ، من آخر جمادى الآخرة ما لم تنب الشمس » . السيد : الذئب . العمود : الطويل . شبه فرسه بالذئب .

(٢٥) الشطا : عُظِيمٌ ملزق بالذراع ، فإذا تحرك من موضعه قيل « قد شطى الفرس » بالكسر ، قاله الأصمعي كما في اللسان . عبل الشوى : غليظ القوائم . النسا ، بفتح النون وبالقصر : قال

٧١. «...» منه صرة القوم مصدقاً وطول السوى درى غضب مهندي

أصدهم : « عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر » . والشنج : المتقبض ،  
 ١٠٥٠ ح له لأنه إذا تقبض ذساه وشنج لم تسترح رجلاه . القرا : الظهر . النهد : الجسيم المشرف .  
 «...» : الطويل الأملس المستوى . المقلد : موضع القلادة . وصدر هذا البيت صدر بيت  
 «...» القيس في ديوانه ١٤٤ والشعراء لابن قتيبة ٥٣ واللسان ١٩ : ١٦٢ . وأخذه أيضاً كعب بن  
 «...» في الشعراء ٥٣ . وقريب منه صدر بيت للشجاشي هناك أيضاً ٥٣ - ٥٤ .

(٢٦) صرة القوم : ضجبتهم وصراخهم . المصدق ، بفتح الميم والدال : مصدر ميمي ، أى  
 ١١٠٥ الجرى ؛ والمصدق أيضاً الجدد أو الصلابة . يعنى أنه إذا صاح به القوم ظهر منه الجدد فى الجرى .  
 ١١٦ وانه اللسان فى الأربعة المواضع « ضرة » بالضاد معجمة ، وفى موضع واحد منها « اليوم » بدل « القوم »  
 ، الضرة بأنها اسم من الاضطراب بمعنى الاحتياج إلى الشيء ، وقال فى رواية « ضرة اليوم » ج ه  
 ٣٩٢ : « قال الأزهري : معنى البيت يقول إن أضر به شدة اليوم أخرج منه مصدقاً وصبراً وتهلل  
 ٤٠٥ . الغضب : السيف القاطع ، ودرية : تلالؤه وإشراقه كأنه منسوب إلى الدر بصفائه ونقاؤه .  
 ٤١٠ اللسان أنه يروى « ذرى » بالذال المعجمة المفتوحة ، قال : « وذرى السيف : فرنده وماؤه ،  
 ٤١١ فى الصفاء بمبد التمل والذر » . وانظر الحيوان ٤ : ٢٩ - ٣٠ .



## وقال \*

١١٧

١١٨

١ يا راكباً إمّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ أَبَا غَالِبٍ أَنْ قَدْ ثَارْنَا بِغَالِبٍ

٢ وَأَبْلَغْ نَحْمِيرًا إِنْ مَرَرْتَ بِدَارِهَا عَلَى نَائِيهَا فَأَيُّ مَوْلَى وَطَالِبِ

٣ قَتَلْتُ بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ ذَوَابَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبِ

جوالقصيدة : قال أبو محمد الأعرابي : « سبب هذا الشعر أن دريد بن الصمة هجا زيد بن سهل المحاربي في قصيدة قالها دريد حين غزا غطفان غزوة ثانية ، فأغار على بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان فهرب عياض بن ناشب التغلبي ، ثم غزاهم فأغار على أشجع فلم يصبهم ، فقال دريد في ذلك . . . » وأنشد القصيدة .

وفيها يفخر بثشفيه من قاتلي أخيه ، وظفره بثاره ، ويتوعد فزارة ويصف ما أصابهم في القتال مقبلين ومدبرين ، مسهلين ومحزنين ، ويصف أيضاً ما لقيته مرة في الحرب وما كان من هرب أشجع ، وفرار عياض بن ناشب . ثم يذكر ما منيت به خضر محارب من التقتيل حتى شبت منهم الضباع ، ويهددهم بإعادة الكرة عليهم لو ظفر بهم . أما البيت ١٦ فيبدو أنه منفصل من القصيدة . وقد روى قبله في الخزنة ٣ : ١٦٦ :

تمنيتني زيد بن سهل سفاهة وأنت امرؤ لا تحتويك مقانِب  
وفي الحيوان ٦ : ٩٩ : « تمنيتني قيس بن سعد » .

مخرجهما : هي برقم ٨ في الأوربية . وصدر البيت ١ يشبه صدر ٣ من المفضلية ٣٠ ويشبه صدر بيت المالك بن الريب أيضاً . وقد نص صاحب الخزنة على أنها ١٨ بيتاً وعلى أن آخرها هو البيت ١٣ ولكنه لم يسقها كلها . والأبيات ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٩ ، ١٠ ، ٦ في حماسة ابن الشجرى وفيها بيتان زائدان . والبيتان ٣ ، ٩ في ياقوت ٥ : ٣٨١ وفيه بيتان زائدان . والبيتان ٣ ، ١٣ في الخزنة ٣ : ١٦٦ وفيها بيتان زائدان والبيت ٣ في الشعراء ٤٧٢ والاشتقاق ١٧٨ والسمط ٦٩٠ ولم ينسبه . وهذا البيت جعله ابن دريد نفسه صدرين لبيتين آخرين من قصيدة عينية في الأغاني ٩ : ٦ . والبيتان ١٢ ، ٣ وقبلهما بيت في الأغاني ٩ : ٦ وهما في اللسان ١٦ : ٢٤٤ - ٢٤٥ . والبيت ١٢ في الجمهرة ١ : ٥٦ وياقوت ٤ : ٢٨٥ وحواشي الأنباري ٦٤٧ نقلا عن المرزوقي . والبيت ١٦ في اللسان ٢ : ٢٢٣ منسوباً و ٨ : ٢٢ غير منسوب .

(١) عرضت : أنيت العروض ، بفتح العين ، وهي مكة والمدينة وما حولهما ، وقيل واثنين أيضاً . ثارنا بغالب : قتلنا قاتله .

(٣) اللدة ، بكسر اللام : تربك الذي ولد مملوك . وفي الأغاني : « قال أبو عبيدة : أنشد عبد الملك بن مروان شعر دريد هذا فقال : كاد دريد أن ينسب ذواب بن أساء إلى آدم » .

- ١١٠ . نَمِ سَمَيْتُمْ فزارة فاصبروا  
 ١١١ . ما يهيم رجلي وفوارمي  
 ١١٢ . ياخذنكم في ظهوركم  
 ١١٣ . إن تسهلوا للخل تسهل عليكم  
 ١١٤ . أحزنوا تغشى الجبال رجالنا  
 ١١٥ . مرة قد أخرجناهم فتركناهم  
 ١١٦ . وأنجع قد أدركناهم فتركناهم  
 ١١٧ . بعلمية الخنثى تركنا شريدهم  
 ١١٨ . وأولا جنان الليل أدرك ركضنا
- لِوَقَعِ الْقَنَا تَنْزُونَ نَزْوِ الْجَنَادِ  
 وَأَكْرَهُ فِيهِمْ صَعْدَتِي غَيْرَ نَاكِبِ  
 وَإِنْ تَقْبَلُوا يَأْخُذُنْكُمْ فِي التَّرَائِبِ  
 بَطْعُنِ كَلِيزَاغِ الْمَخَاضِ الضُّوَارِبِ  
 كَمَا اسْتَوْفَزْتَ فُدْرَ الْوُعُولِ الْقَرَاهِبِ  
 يَرُوغُونَ بِالصَّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ  
 يَخَافُونَ خَطْفَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
 تَعْلَّةَ لَاهٍ فِي الْبِلَادِ وَلَا عِيبِ  
 بِذِي الرِّمْثِ وَالْأَرطَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبِ

١١٩

- (٤) النزو : الوثبان . الجناد : ضرب صفار من الحراد .  
 (٥) الرحلة ، بفتح الراء وكسرها : جمع راجل ، وهو الذي ليس له ظهر يركبه في سفره . الصعدة : الهاء . المستوية ، يعنى الرمح . وإكراهها فيهم : إدخالها بقوة . غير ناكب : غير عادل عنهم .  
 (٦) يأخذنكم ، يعنى الرحلة والفوارس . الترائب : عظام الصدر .  
 (٧) تسهلوا : تنزلوا السهل من الأرض . الإيزاغ : إخراج البول دفعة دفعة . وفي صلب الشنقيطية : « الإيزاغ أن ترى الناقة ببولها وتضربه بذنبها . شبه ريش الطعنة من الدم بذلك . والضوارب : اللواقح .  
 الحواس : الحوامل من النوق .  
 (٨) أحزنوا : صاروا في الحزن ، وهو ما غلف من الأرض . استوفز : استقل على رجله ولم يسو . قائماً وقد تهيأ للأفز والوثوب والمضي . قاله الليث ، و « الأفز » في كلامه بفتح الهمزة وسكون الفاء .  
 الوبة بالهمزة . وفي أصل الشنقيطية « الفدر والقراهب : المسان من الوعول » . و « القراهب » صلبت في الشنقيطية بالضم والكسر معاً ، وفي الضم الإقواء .  
 (٩) يروغون : يذهبون ههنا وههنا كما يروغ الثعلب . الصلعاء ، بالصاد والعين المهملتين : وصع بين حاجر والنقرة أغار فيه دريد على أشجع . وفي الشنقيطية « الصلعاء » بمعجمتين ولم نجد له وجهاً .  
 (١١) وصفهم بالخنثى كما وصف بشر بن أبي خازم أشجع بذلك في المفضلية ٩٨ : ٣٩ .  
 ملة : ما يتعمل به ويتلهم .  
 (١٢) جنان الليل وجهه وجذونه : شدة ظلمته وادلمامه . ذو الرمث : واد لبني أسد . ذو الأرطى :  
 إن لم يذكره ياقوت وأشار إليه الهمداني في صفة جزيرة العرب بإنشاد بيت لطرفة ١٧٣ وذكره صاحب  
 إن . وفي الأغاني أن عبد الملك بن مروان لما بلغ منشده هذا البيت قال : « ليت الشمس كانت بقيت  
 وليلا حتى يدركه » . انظر ما سياتى ٤٢ : ٢٨ .

- ١٣ فليت قبوراً بالمخاضة أخبرت  
فتخبر عدا الخضر خضر محارب  
١٤ ردسناهم بالخيل حتى تملأت  
عوا في الضباع والذئاب السواغب  
١٥ ذريني أطوف في البلاد لعدلي  
ألاقي بإثر ثلة من محارب  
١٦ وأنت امرؤ جعد القفا متعكس  
من الأقط الحولي شبعان كانب

(١٣) المخاضة : موضع في ديار ذبيان ، ذكره الهمداني ١٨٢ ، ولم يذكره ياقوت . خضر محارب : قبيلة . وانظر المفضلية ١٢ : ٢١ .

(١٤) في صلب الشنقيطية : « الردس : الرى بالشيء الثقيل » . تملأت : امتلأت . العوا : طلاب الرزق من الإنس والدواب والطيور . السواغب : جمع ساغب وهو الجائع .  
(١٥) الثلة : الجماعة من الناس .

(١٦) الجعد : القصير ، المتعكس ، بالسين المهمله : المتشقق غصون القفا ، كما في اللسان . وفي صلب الشنقيطية : « المتعكس : المجتمع » والمعنى قريب ، ولكن المتن فيها « متعكش » بالشين المعجمة ، ويمكن توجيهها بأنها من التعكش ، وهو التجمع ، قال في اللسان : « وكل شيء لازم بعضه بعضاً فقد تعكش » . الأقط : لبن مجفف يابس مستحجر . الكانب : الغليظ . وفي البيت إقواء . وفي صلب الشنقيطية : « أي أنت سين وأنت صاحب غم » .

## وقال عبدُ الله بن جَنْحِ النُّكْرَى

[نُكْرَةُ بَن لُكَيْزِ بَن أَفْصَى بَن عَبْدِ الْقَيْسِ بَن أَفْصَى بَن دُعْمَى بَن جَدِيلَةَ  
ابن أسد بن ربيعة بن نزار. قال الأصمعي : أنشدنيها خلف الأحمر.]

- ١ زَعَمَ الْفَوَانِي أَنْ أَرَدَنْ صَرِيمَتِي      أَنْ قَدْ كَبِرْتُ وَأَذْبَرْتُ حَاجَاتِي
- ٢ وَضَحِكُنْ مِنِّي سَاعَةً وَسَأَلَنِي      مُذْكَمَ كَذَا سَنَةً أَخَذْتُ قَنَاتِي
- ٣ مَا سُبْتُ مِنْ كَبِيرٍ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ      أَغْشَى الْحُرُوبَ وَمَا تَشِيبُ لِدَانِي
- ٤ أَحْمِي أَنَا سِي أَنْ يَبَاحَ حَرِيمُهُمْ      وَهُمْ كَذَاكَ ، إِذَا عُنَيْتُ ، حُمَاتِي
- ٥ مِنْ مَعَشَرٍ يَأْتِي الْهَوَانَ أَخُوهُمْ      شَمُّ الْأَنْوَفِ جَمَعَ جَحِجِ سَادَاتِي
- ٦ عَزُّوا وَعَزَّ بَعْزُهُمْ مَنْ جَاوَرُوا      وَهُمْ الذُّرَى وَغَلَاصِمُ الْهَامَاتِ

121

٥ ترجمته : لم نجد له ترجمة ولا ذكراً . ومن يحمل هذه النسبة « المفضل النكري » وستأتي ترجمته في الأصمعية ٦٩ .

جزالقصيدة : شاب رأسه فزعم الفواني أن مشيبه ذاك لعلو سنه وتقدم عمره ، فطفقن يسخرن به من ذلك ، فأجابهن أن بياض رأسه ليس لما زعمنه ، وإنما هي الحروب شيبن رأسه . وفخر باقتحامه الأهوال ، وذبه عن الحرم ، وأنه من معشر سادة أباة ، يحمون الجار ، ويحنون الحفاية فلا يطلب منهم ثار .

مترجمها : هي برقم ١٧ في الأوربية . والبيتان ٥ ، ٧ مع بيتين آخرين في الأغاني ٦ : ١٠٣ - ١٠٤ منسوبة للوليد بن يزيد ، وهي في ديوانه المطبوع بدمشق ٣٦ .

(١) في الأساس : « بينهما صرم وصريمة : قطيعة » . وهذا المعنى للصريمة لم يذكر في غيره من المعاجم .

(٢) القناة هنا : العصا . يريد أنهن يسألنه : متى أحوجحه الكبر إلى أن يدب على العصا .

(٤) عنيت : قصدت ، أي أرادته عدوه بالأذى .

(٥) الجحجج والجحجاج : السيد الكريم .

(٦) الذرى : الأعلى ، واحدها ذروة بكسر الذاو وضمه . الهامات : الرؤوس . الغلاصم :

٧ إِنَّ يَطْلُبُوا بِجَرِيرَةٍ يَنَّاوْنَهَا أَوْ يَطْلُبُوا لَا يُدْرِكُوا بِتِرَاتِ

جميع غلصمة ، وأصلها رأس الحلقوم ، وتستعار للمنى الشرف ، وقد فسر الأصمعي قول أبي النجم :

\* في غلصم الهام وهام الفلصم \*

« أراد أنه في معظم قومه وشرفهم » .

(٧) الجريرة : الجنابة . يَنَّاوْنَهَا : يبعدونها يقال « نأى » أى بعد ، و « نأه وأنأه » أبعد .  
أراد أنهم إذا طلبوا ثأر - بناتية جنيت عليهم بعدوا به إلى أقصى الغايات . ويؤيد هذا المعنى رواية الأغاني  
البيت منسوباً للوليد بن يزيد :

\* إن يطلبوا بتراتهم يعطوا بها \*

الترات : جمع قرة ، وهى الثأر .

وقال عمر بن حنّى التغلبى

إِجْبِبْ طَرِيفاً الْعَنْبَرِيَّ [

١. وأقد دَعَوْتَ طَرِيفُ دَعَوَةَ جَاهِلٍ      سَفَهًا ، وَأَنْتَ بِمَنْظَرٍ لَوْ تَعْلَمُ  
٢. وَلَقِيتَ حَيًّا فِي الْحُرُوبِ مَحَلُّهُمْ      وَالْجَيْشِ بِاسْمِ أَبِيهِمْ يُسْتَهْزَمُ  
٣. فَإِذَا دَعَوَا بِأَبَى رَبِيعَةَ أَقْبَلُوا      بِكِتَائِبِ دُونَ النَّسَاءِ تَلَمَّعُوا

« نزلت : هكذا أثبت بخط الشنقيطى « عمر بن حنّى » فى الأوربية « عمر بن حنّى » وكلاهما .  
وحققتا فى المفضلية ٤٢ أن الراجح فى صحة اسمه « جابر بن حنّى التغلبى » . ثم هذا خطأ آخر فى  
« القصيدة إليه » ، فالصحيح أنها من شعر « حمصيص بن جندل الشيبانى » وهو الذى قتل طريف  
ابن تميم العنبرى ، وقال له هذه الأبيات جواباً عن تحديه فى القصيدة الآتية برقم ٣٩ . والذى قتل  
طريفاً شيبانى باتفاق الروايات ، ويؤيده قول الأخطل :

برجال تغلب كالأسود ومعرش      قتلوا طريفاً من بنى شيبان

و « حمصيص » بفتح الحاء والميم ، وضبطه صاحب القاموس « حميصه كسفينة » بحذف الصاد  
الأولى ، وتعبه الزبيدى فنقله عن الصاغانى . وجاء على الصواب فى الاشتقاق ويؤيده ما فى الجهرة  
« الحمصيص نبت حامض الطعم وتكون به صفرة ، وبه سمى حمصيص الشيبانى قاتل طريف بن تميم  
العنبرى » . وبعضهم يخطئ فيزعم أنه « حمصيص بن شراحيل » من أجل قتل طريف العنبرى شراحيل  
الشيبانى ، وأيس هذا بالثبوت . وانظر الأصعية ٣٩ والاشتقاق ١٣١ والجهرة ٢ : ٣٥٨ والبيان والتبيين  
٣ : ٦٩ ونقائض جرير والأخطل ٢٢٥ والسمط ٢٥١ ومعاهد التنصيص ٩٥ - ٩٦ وشرح شواهد  
الشافية ٣٧٠ - ٣٧٤ .

جزء القصيدة : تقدم فى ترجمة قاتل القصيدة أن الصواب فيه حمصيص بن جندل الشيبانى وأنه  
قال هذه الأبيات جواباً لتحدى طريف العنبرى له فى القصيدة ٣٩ . وللأبيات خبر فى يوم مبايض .  
تمهيداً : هى برقم ٧١ فى الأوربية . والقصيدة فى شرح شواهد الشافية ٣٧٣ - ٣٧٤ بخلاف  
منسوبة لحمصيص بن جندل . والقصيدة عدا البيت ٤ مع زيادة بيتين فى العقد ٣ : ٩٢ لحمصيص  
الشيبانى . وكذلك بزيادة بيت واحد فى ابن الأثير ١ : ٢٥٢ لبعض بنى شيبان ، وفى معاهد التنصيص  
٩٦ منسوبة إلى « حمصيص الشيبانى بن شراحيل » وهذا خطأ ، والبيت ٥ فى الجهرة ٣ : ٢٥٢  
ونسبه لعمر بن حنّى التغلبى .

(١) طريف : هو العنبرى ، كان دعا أن لا يحول الحول حتى يلقى الشاعر .

- ٤ فَلَقِيتَ فِيهِمْ هَانِئاً وَسِلَاحَهُ بَطْلاً إِذَا هَابَ الْفَوَارِسُ يُتْقَدِمُ  
 ٥ سَلْبُوكَ دِرْعَكَ وَالْأَغَرَ كُلِيهِمَا وَبَنُو أَسِيدَ أَسْلَمُوكَ وَخَضَمُ

---

(٤) هَانِئٌ : هو ابن مسعود الشيباني رئيس بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .  
 (٥) الأغر : فرس طريف العنبري . بنو أسيد : قبيلة ، وهو ابن عمرو بن تميم . خضم ،  
 بفتح الحاء وتشديد الصاد المفتوحة : لقب العنبر بن عمرو بن تميم ، وغلب على القبيلة .

## بقال أبو النشماش النشاشلى اللص\*

- ١ وسائله أبن الرحيل وسائل ومن يسأل الصعلوك أين مذهبته ١٢٥  
 ٢ ودأوية يهماء يخشى بها الردى سرت بأبى النشماش فيها ركائبه  
 ٣ ليدرك ثاراً أو ليدرك مغنماً جزيلاً، وهذا الدهر جم عجائبه

\* ترجمته: هو أبو النشماش النشلى ، من لصوص العرب من بنى تميم ، كان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين الحجاز والشام ، وكان في عصر مروان بن الحكم . ولم نعرف اسمه . وحكى عن الأصمعي في كنيته قولان آخران : « ابن النشماش » نقله الزبيدي في شرح القاموس ، و « أبو النشماش » نقله التبريزي في شرح الحماسة عن أبي العلاء . وما أثبتنا هو الثابت في أصل الأصمعيات ، وهو الذى أثبت ابن جنى في المبهج ٢٦ قال : « أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد القطان عن أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري قال : كان الأصمعي يقول : هذا أبو النشماش وأنشد البيت الذى له :

\* سرت بأبى النشماش فيها ركائبه \*

وانظر باقى المراجع فى التخرىج .

جواز القصيدة: روى أبو الفرج فى الأغاني ١١ : ٤٢ - ٤٣ من خبر هذا الشعر أن أبا النشماش كان يعترض القوافل فى شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها ، فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقيدته مدة ، ثم أمكنه الهرب فى وقت غرة فهرب ، فر غراب على بانه ينتف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك ، ثم مر بحى من بنى لذب فقال لهم : رجل كان فى بلاء وشر وحبس وضيق فنجأ من ذلك ، ثم نظر عن يمينه فلم ير شيئاً ونظر عن يساره فرأى غراباً على شجرة بان ينتف ريشه وينعب ؟ فقال اللهم : إن صدقت الطير يعاد إلى حبسه وقيدته ، ويطول ذلك به ويقتل ويصلب . فقال له : بفيك الحجر ! قال : لا ، بل بفيك . وأنشأ يقول الشعر .

وقد جرى فى شعره على نهج صدامليك العرب فى فخرهم بالحصول على المفانم والأسلاب ، وأن العيش يطلب من صاحبه الجراءة ولا يبالى بالموت فى سبيل الظفر بما يبغيه من مال .

ترجمته: هى برقم ٩ فى الأوربية . وهى فى الحماسة مغيرة الترتيب ١ : ٣٠١ - ٣٠٤ شرح التبريزي . وفى الأغاني بتقديم وتأخير عدا البيت ٨ وعنده بيت زائد . والبيت ١ فى نظام الغريب ٥٣ . والبيت ٢ فى الجمهرة ١ : ١٠٠ واللسان ٨ : ٢٤٧ وشرح القاموس ٤ : ٣٥٦ . والأبيات ٤ ، ٥ ، ١ ، ٢ ، ٦ فى عيون الأخبار ١ : ٢٣٧ . والبيتان ٤ ، ٥ فى الخزانة ١ : ١٨٦ . والبيت ٤ فى نظام الغريب ١٣٥ . وفى ديوان المعاني ١ : ٨٨ بيت يشبه أن يكون منها .

(٢) الدأوية بتشديد الياء وتخفيفها : المفازة البعيدة الأطراف . اليهماء : الفلاة التى لا ماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطارقها .



- ٤ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرْحَ سَوَامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ  
 ٥ فَلَدِمَوْتَ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ فَقِيرًا وَمِنْ مَوْتِي تَدِبُّ عَقَارِيهُ  
 ٦ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعَهُ الْفَتَى وَلَا كَسَمَوَادِ اللَّيْلِ أَخْفَقَ طَالِبِيهِ  
 ٧ فَمَتَّ مُعْدِمًا أَوْ عِشَّ كَرِيمًا فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ  
 ٨ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ نَاجِيًا مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيرٌ يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُهُ

(٤) يسرح : ثلاثي يتعدى ولا يتعدى ، سرحت الإبل : رعت ، وسرحها هو : أزعاجها . السوام : الإبل الراعية .

(٥) تدب عقاريه : كناية عن الأذى . والمقارب هنا : الغنائم . يقال للرجل الذي يقتصر أعراض الناس « إنه لتدب عقاريه » ، قاله في اللسان .

(٦) أخفق طالبه : أخفق الطالب فيه .

(٨) أثير ، بضم الهمزة : الظاهر أنه « أثير بن عمرو السكوني » الطبيب الذي دعى لعلاج علي ابن أبي طالب حين ضربه ابن ملجم ، بعد أن جمع الأطباء ، وكان أبصرهم بالطب ، وإليه تنسب صحراء أثير بالكوفة ، وانظر خبره في معجم البلدان ١ : ١١١ .

## وقال أحيحة بن الجلاح\*

- ١ إذا ما جئتها قد بعثت عذقاً      تُعَانِقُ أَوْ تُقَبِّلُ أَوْ تُفَدِّى  
٢ أَمَسْتُ الْمَالَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى      أَصَارْتُنِي أَسِيفاً عَبْدَ عَبْدٍ  
٣ فَسَنَ نَالَ الْغِنَى فَلْيَضْطَنْعُهُ      صَنِيعَتَهُ وَيَجْهَدْ كُلَّ جَهْدٍ  
٤ أَعْلَمُكُمْ وَقَدْ أَرَدَيْتُ نَفْسِي      فَمَنْ أَهْدَى سَبِيلَ الرُّشْدِ بَعْدِي

نُسبته: هو أحيحة بن الجلاح بن الخريش بن جحجحا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس ، وكنيته أبو عمرو ، شاعر كان سيد الأوس في الجاهلية ، وهو قديم جدا ، قال في زمن تبع الأصغر أبي كرب بن حسان ملك اليمن . وكان عند أحيحة هذا سلمى بنت عمرو بن عبد بن لبيد إحدى نساء بني عدى بن النجار ، فولدت له ابنه عمرو بن أحيحة ثم فارقت فزوجها هاشم بن عبد مناف حين قدم المدينة ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله صل الله عليه وسلم . وكان أحيحة رجلا صديقا للمال شحيحا عليه ، يبيع بيع الربا بالمدينة حتى كاد يحيط بأموالهم ، وكان له أطماع لهم في قومه يقال له المستظل ، وهو الذي تحصن فيه حين قاتل تبعا أبا كرب ، والآخر « الضحيان » ، أرزقه التي يقال لها القبابة . وكانت الأطعام هي عزم ومنعتهم وحصولهم التي يتحززون فيها من عدوهم . « أحيحة » بالتصغير ، و « الجلاح » بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره حاء مهملة . وفي الأنصار رجل آخر يسمى أحيحة بن الجلاح وله ابن اسمه « عمرو » أيضاً ، وهو بعد هذا بدهر طويل ، وكان صحابيا ، وابنه لهله كان صحابيا أيضاً ، فهذا المتأخر غير ذلك المتقدم ، قال الحافظ ابن حجر : « يحتمل أن يكون الأصغر حفيد الأكبر ، وافق اسمه واسم أبيه واسم جده واسم ابنه » . وانظر سيرة ابن هشام ٨٨ والروض الأنف ١ : ٩٥ والاشتقاق ٢٦٢ والأغانى ١٣ : ١١٤ - ١٢٢ وجمع الأمثال ١ : ١٤٠ . المغرب ١٩٥ والخزانة ٢ : ١٨ - ٢٥ وشرح شواهد الشافعية ١٥٠ - ١٥١ والبيان ١ : ١٨ - ١٩ . الاستيعاب ٤٤٢ وأسد الغابة ٤ : ٨٣ والإصابة ١ : ٢١ - ٢٢ و ٤ : ٢٨٣ والتذهيب ٨ : ٣ . والمترجم شعر جيد في اللسان ١٣ : ٥١٧ .

جزء القصيدة: يذكر أن تلك المرأة يعجبها أن يلقى بين يديها بالمال ، فهي تعافقه لذلك ، وتقبله وتقديه . ثم يرى أن الشهوات تتطلب بذل المال ، وأن الثراء جدير أن يجهد صاحبه كل الجهد في بذله وحسن اصطناعه .

تفريجه ، هي برقم ٢٢ في الأوربية . والبيت ٣ في حاشية البحرى ٢١٦ مع بيت آخر ونسبهما لأبي قيس بن الأسلت .

(١) العلق ، بفتح العين وسكون الذا : النخلة يجعلها ، وبكسر العين : العرجون مما فيه من الشارينخ . وضبطت في الأصلين بالفتح .  
(٢) الأسيف : العبد أو الأجير . (٤) أرديت : أهلك .

## وقال عمرو بن معد يكرب \*

١ ومُرد على جُردٍ شهدت طرادها قُبيلَ طلوع الشمس أو حين ذرت ١٢٩

\* ترجمته : هو عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد - وهو مذهب - بن صعب بن سعد العشرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ، ويكنى أبا ثور . كان فارس اليمن ويقدم على زيد الحليل في الشدة والبأس . وقدم عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد مذحج فأسلموا ، ثم ارتد عمرو عن الإسلام حتى كانت غزوة تبوك ، فلقى رسول الله في منصرفه منها فدعاه إلى الإسلام فأسلم وبايع لقومه على الإسلام . وشهد عمرو القادسية وهو ابن مائة وست سنين فمما يزعمون وأبل فيها بلاء عظيماً . واختلف في وفاته ، فقيل في القادسية وقيل بعد وقعة نهاوند . وانظر المختلف ١٥٦ حيث ذكر عمرو بن معد يكرب الزبيدي الأكبر الجاهلي - وهو غير هذا - والمرزباني ٢٠٨ والاشتقاق ٢٤٥ والأغانى ١٤ : ٢٤ - ٤٠ والأمالى ٣ : ١٤٧ والسقط ٧٤ والشعراء ٢١٩ - ٢٢٢ والخزانة ١ : ٤٢٢ - ٤٢٦ والعينى ١ : ٣٧٩ والإصابة ٥ : ١٨ - ٢١ وأسد الغابة ٤ : ١٣٢ - ١٣٤ والاستيعاب ٤٥١ - ٤٥٣ .

جوالقصيدة : كان من قصة هذه الأبيات أن جرماً ونهداً - وهما قبيلتان من قضاة - كثرت بطونهم فتلاحقوا ، فاقتتلوا وتفرقوا وتشتت أمرهم ووقع الشر بينهم ، فلحقت نهد بن زيد ببني الحارث بن كعب فحالفوهم ، ولحقت جرم بن ريان ببني زبيد فحالفوهم ، ثم وقعت الحرب بين بني الحارث وبني زبيد واستمتع ذلك أن تحارب نهد جرماً ، فهزمت بنو زبيد وانخذلت عنها جرم لم ترع حق الحلف . ففي هذه الأبيات يذكر عمرو ما كان في تلك الحرب وما كان من قوة أعدائه ، وكيف قابل تلك الصدمة ببأس شديد ، لا يبالى بالقرابة الدنيا . ثم أنحى باللائمة على جرم إذ خامت عند اللقاء وفرت ، ولكنه بقى في قومه يمارس الحرب في شجاعة .

ترجمتها : هي برقم ١٥ في الأوربية منسوبة إلى دريد بن الصمة . والبيت ٣ في نظام الغريب ٢٠٤ و ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ في الحماسة ١ : ١٥٦ - ١٦٠ بشرح التبريزي والخزانة ١ : ٤٢٢ والعينى ٢ : ٤٣٦ - ٤٣٧ . و ٤ في الأمثال ٢ : ٢٩ وفرائد اللال ٢ : ٦٩ . و ٥ في اللسان ١٢ : ٩٣ . و ٨ ، ٧ ، ٩ في معجم ما استمع ٤٢ . و ٧ ، ٩ ، ١٠ في التنبيه ٤٩ والسقط ٣٦٦ . و ٨ في اللسان ١ : ٦٧ ونظام الغريب ٩٧ ، ٢٤٤ . و ٨ ، ٤ في حسانة البحترى ٩ وفيها ص ٤٣ بيت آخر منها . و ١٠ في الأنبارى ٥٧ وعيون الأخبار ٣ : ١٦٤ والنقائض ٥٢ واللسان ٥ : ١٩٦ والبيان ١ : ١٨٤ .

(١) المرد : جمع أمرد . الجرد : جمع أجرد ، وهو الفرس القصير الشعر . الطراد : هو مطاردة الفرسان بأن يحمل بعضهم على بعض في الحرب . ذرت الشمس : طلعت وظهرت أول طلوعها .

- ٢ . سَبَّحْتَهُمْ بِيَضَاءٍ يَبْرِقُ بِيَضْنِهَا .  
 ٣ . وَلَمَّا رَأَيْتَ الْخَيْلَ رَهْوَاً كَانَتْهَا  
 ٤ . وَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ وَهَلَةٍ  
 ٥ . عَلَامَ تَقُولُ الرَّمْحُ يُثْقِلُ عَاتِقِي  
 ٦ . عَقَرْتُ جَوَادَ ابْنِي دُرَيْدٍ كَلِيهِمَا  
 ٧ . لَحَا اللَّهُ جَرَمًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقُ  
 ٨ . ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاكِ دَرِيثَةٌ  
 ٩ . فَلَمْ تُغْنِ جَرْمُ نَهْدَهَا إِذْ تَلَاقَتَا  
 ١٠ . فُلُو أَنْ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ
- إِذَا نَظَرْتُ فِيهَا الْعُيُونُ أَزْمَهَرَتْ  
 جَدَاوِلُ زُرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْبَطَرَتْ  
 وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ  
 إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعُنْ إِذَا الْخَيْلُ وَلَّتْ  
 وَمَا أَخَذْتَنِي فِي الْخُتُونَةِ عِزَّتِي  
 وَجُوهَ كِلَابٍ هَارَشَتْ فَازْبَارَتْ  
 أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتْ  
 وَلَكِنْ جَرَمًا فِي اللَّقَاءِ ابْذَعَرْتُ  
 نَطَقْتُ ، وَلَكِنْ الرِّمَاحُ أَجَرْتُ

(٢) صَبَّحْتَهُمْ : جَثَمَهُمْ بِالْكَتِيبَةِ صَبَاحًا . بِيَضَاءٍ : يَرِيدُ كَتِيبَةً بِيَضَاءٍ عَلَيْهَا بِيَاضُ الْحَدِيدِ . بِيَضْنِهَا : قَلَانِسُ الْحَدِيدِ عَلَى رُؤُوسِهَا ، وَاحِدُهَا بِيَضَةٌ . أَزْمَهَرَتْ : احْمَرَّتْ مِنَ الْغَضَبِ . وَفِي الشَّنْقِييَةِ « أَزْجَهَرَتْ » بِالْجَمِّ بَدَلَ الْمِمْ ، وَيُوَاقِفُهَا مَا نَقْلُهُ مَصْحُوحٌ طَبْعَةً أَوْ رَبْعَةً عَنْ نَسْخَةٍ فِيهَا ، وَلَكِنْ لَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ أَصْلًا فِي الْمَعَامِجِ .

(٣) رَهْوَاً : سَرْعًا مُتَابِعَةً . الْجَدَاوِلُ : الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ . اسْبَطَرَتْ : امْتَدَّتْ فِي سُرْعَةٍ .  
 (٤) جَاشَتْ : ارْتَفَعَتْ مِنْ فَرْعٍ ، وَهَذَا لَيْسَ لِكَوْنِهِ جَبَانًا بَلْ هُوَ بَيَانُ حَالِ النَّفْسِ ، وَنَفْسُ الْجَبَانِ وَالشَّجَاعِ سَوَاءٌ فِيمَا يَدْهُمُهُمَا عِنْدَ الْوَهْلَةِ الْأَوَّلَى ، ثُمَّ يَخْتَلِفَانِ ، فَالْجَبَانُ يَرْكَبُ نَفْرَتَهُ ، وَالشَّجَاعُ يَدْفَعُهَا فَيُثَبِّتُ . وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَ « جَاشَتْ » جَوَابُ « لَمَّا » عَلَى الرَّاجِحِ عِنْدَنَا ، وَهُوَ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ ، وَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّ الْجَوَابَ مَحْذُوفٌ . رَدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا : أَيَّ رَدَّتْهَا عَلَى الشَّدَةِ .

(٥) الرَّمْحُ : مَرُورٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْحِكَايَةِ ، وَبِالنَّصْبِ بِجَعْلِ الْقَوْلِ بِمَعْنَى الظَّنِّ وَإِعْمَالِهِ عَمَلَهُ بَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ . وَانْظُرِ اللَّسَانَ ١٢ : ٩٣ - ٩٤ وَالْخَزَانَةَ ١ : ٤٢٣ ٤٢٤ .

(٦) الْخُتُونَةُ ، الْخَتَنُ : أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخُو امْرَأَتِهِ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ امْرَأَتِهِ ، وَالْإِسْمُ الْخُتُونَةُ .  
 (٧) لَحَا اللَّهُ : أَهْلَكَهُ ، وَهُوَ دَعَاءٌ ، وَأَصْلُ اللَّحْوِ ذَرْعُ قَشْرِ الْعُودِ . جَرْمٌ : قَبِيلَةٌ . ذَرَتْ الشَّمْسُ : طَلَعَتْ . شَارِقٌ : الشَّمْسُ . وَجُوهٌ : بِالنَّصْبِ عَلَى الدَّمِ وَالشَّمِّ ، وَهُوَ شَاهِدُ ذَلِكَ ، أَوْ بَدَلَ مِنْ « جَرَمًا » . هَارَشَتْ : مِنَ الْمَهَارَشَةِ ، وَهِيَ تَقَاتُلُ الْكِلَابِ . اِزْبَارَتْ : انْتَفَشَتْ حَتَّى ظَهَرَ أَصُولُ شِمْرِهَا وَتَجَمَّعَتْ لِلْوُثْبِ .

(٨) الدَرِيثَةُ : الْحَلْقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّامِي الطَّلْعَ وَالرَّمِيَّ عَلَيْهَا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « هُوَ مَهْمُوزٌ » .  
 (٩) نَهْدٌ : قَبِيلَةٌ . لَمْ تُغْنِ جَرْمٌ : لَمْ تَقَاوِمِهَا وَلَمْ تَكْفِهَا وَلَكِنَّا فَرَّتْ مِنْهَا . ابْذَعَرَتْ : تَفَرَّقَتْ وَتَبَدَّدَتْ .  
 (١٠) أَجَرْتُ : الْإِجْرَارُ أَنْ يَشُقَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ لَثَلًا يَرْضَعُ . يَقُولُ : لَوْ أَنَّ قَوْمِي تَاتَلَوْا وَأَبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِمْ ، وَلَكِنْ رِمَاحُهُمْ أَجَرَتْنِي ، أَيَّ قَطَعَتْ لِسَانِي عَنْ مَدْحِهِمْ لِفَرَارِهِمْ ، أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا .

وقال أبو سعيد : أنشدني أبو مَهْدِيَّةَ يصف حية

- ١ قد كَادَ يَقْتُلُنِي أَصَمُّ مُرْقَشٌ      من جُبٍّ كَلْتَمَ وَالْخُطُوبُ كَثِيرُ
- ٢ حَتَّى أَصَدَّ اللَّهُ عَنِّي رَأْسُهُ      واللَّهُ بِالْمَرْءِ الْمُضَافِ بَصِيرُ
- ٣ خَلِقْتَ لَهَا زِمَهُ عَزِينَ وَرَأْسُهُ      كَالْقُرْصِ فَلَطَحَ مِنْ طَعْنِ شَعِيرِ
- ٤ وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا مَا أَقْبَلَا      شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمَضَتْ لَطُورِ
- ٥ وَيُذِيرُ عَيْنًا لِلْوَقَاعِ كَانَهَا      سَمَرَاءُ طَاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرِيرِ

\* ترجمت : أبو مهدية الكلابي ، ويقال أبو مهدى كما في مواضع كثيرة من إصلاح المنطق . وجاء في المطبوعة « ابن مهدى » وهو خطأ . وهو أحد فصحاء الأعراب الذين روى عنهم البصريون ، وقد روى عنه الأصمعي في كتاب الإبل . قال ابن النديم : كان يبيع به المرة في كل سنة مديدة . وجاء في الحيوان ٣ : ٣٤٤ وصفه بالفصاحة ، وانظر الفهرست لابن النديم ٦٩ وشرح ذيل الأمل للراجكوتى ٢١ والحيوان ٥ : ٣٠٩ .

بإلا قصيدة : سعى إلى صاحبه يسوقه قلبه ، ولكنه لقي في مسعاه ما يكره ، لقي حية شماء ، ولكن الله لطف به في لقاءها ، إذ صرفها عنه فلم تره . ولكنه لم ينس هول منظرها وبشاعته ، فجعل يصفها في نعت طريف .

تخرجا : هي في الأوربية برقم ٢٨ . والبيتان ١ ، ٢ في الفصول والغايات ٧٣٢ و ١ ، ٣ ، ٥ وبيت آخر ، ٤ في المؤتلف ٣٧ - ٣٨ منسوباً لابن أحمر البجل و ٣ في اللسان ٣ : ٣٨٣ منسوباً لرجل من بلحوث بن كعب . وفيه ١٩ : ٢٨٢ منسوباً لابن أحمر البجل . وهو أيضاً في الجمهرة ٢ : ١٧١ مع نسبته لأبي مهدية . و ٤ ، ٣ في ديوان المعاني ٢ : ١٤٥ بدون نسبة . و ٣ ، ٥ ، ٤ في الحيوان ٢ : ٢١٤ ٢١٥ بغير نسبة . وهي أيضاً في اللسان ٣ : ٣٧٦ منسوبة لرجل من بلحوث بن كعب ، وهو ابن أحمر البجل ليس الباهل .

( ١ ) الأصم من الحيات : ما لا يقبل الرقية كأنه قد صم عن سماعها . المرقش : الذى فيه نقط سواد وبياض . جب كلم : الظاهر أنه بئر بميته ، وألبج البئر ، ولم نجد فيها لدينا من المصادر . ويروى : « من حب كلم » .

( ٢ ) أصد : يقال « صده عنه وأصده » : صرفه . المضاف : الملجأ المخرج المثقل بالشر . ( ٣ ) اللهازم : أصول الحنكين . عزين : متفرقات ، واحدها « عزة » وأصلها العصبية من الناس . فلتح : فلتح القرص وفرطحه : إذا بسطه ، وروى بهما في اللسان .

( ٤ ) الظهور بضم الطاء : التطهر . ( ٥ ) الوقاع : المواقعة في الحرب . سمراء : أراد ثمرة سمراء . النفيض : المنفوس ، يريد ما وقع من الثمر بعد تحريكه . البرير : ثمر الأراك .

## وقال ذو الخرق الطهوى\*

[وإنما سُمِّيَ «ذَا الْخِرَقَ» بهذا البيت :

\* عَجَافاً عليها الرِّيشُ والْخِرَقُ \*

و «الورق» أيضاً . وذلك أَنَّ البعيرَ إِذَا دَبَرَ وَضَعُوا عَلَى دَبْرِهِ الرِّيشَ  
والورقَ لئلا يَقْرَبَهُ الطَّيْرُ والغِرْبَانُ ]

١ لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حَلُوبَتُهَا هَزَلِي عِجَافاً عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْوَرَقُ

٢ قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَا لَا تَعِيشُ بِهِ مِمَّا تُلَاقِي ، وَشَرُّ الْعِيشَةِ الرَّمَقُ

٣ فَيَبِي إِيْلِكَ . فَإِنَّا مَعَشَرٌ صُبْرُ فِي الْجَدْبِ لَا خِفَةَ فِينَا وَلَا نَزَقُ

٤ إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حُتَّتْ لَنَا وَرَقاً نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ

\* تَرْسَمُ: ذو الخرق لقب لثلاثة شعراء كلهم من بني طهية ، أحدهم قائل هذا الشعر واسمه خليفة بن حمل بن عامر بن حمير ، وكان من فرسانهم . والثاني قرط بن قرط . والثالث شير بن عبد الله بن هلال . وانظر الخزانة ١ : ٢٠ - ٢١ والمؤتلف والمختلف ١٠٩ ، ١١٩ والعيى ١ : ٤٦٧ وشواهد المغنى ٥٩ والنقائض ١٠٧٠ والسقط ٧٤٧ والجمهرة ٢ : ٢١٢ .

وفي الشعراء من غير طهية ذو الخرق اليربوعي ، وذو الخرق بن شريح بن سيف بن أبان بن دارم . وهذا والذي قبله من شعراء الجاهلية . انظر الخزانة ١ : ٢٠ .

جواز القصيدة : يذكر ما كان من زوجته حين أقبل الجذب وعز العيش ، فبرمت بحياتها في ضجر ، وحشته على طلب المال ، فخفض من جاشها وأرادها على أن تصبر كما صبر ، فإن مع العسر يسراً .

تخرجهما هي برقم ٥٤ في الأوربية . والبيت ١ ، ٢ في الحيوان ٣ : ٤١٦ ، ٤١٧ . و ١ في اللسان ١١ : ٣٦٤ والجمهرة ٢ : ٢١٢ - ٢١٣ . والأبيات وقبلها بيتان في الخزانة ١ : ٢٠ والمؤتلف ١٠٩ - ١١٠ وشرح القاموس ٦ : ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(١) الحلوبة : الناقة التي تحلب . العجاف : الهزل التي لا لحم عليها ولا شحم .

(٢) الرمق : القليل من العيش الذي يمسك الرمق وهو بقية الحياة . وبحاشية الشنقيطية نسخة «الرنق» بالنون ، وهو الكدر . وفي صلبها : «قال الزياتي : يقال رامقت النخلة بمرق زماناً ثم ماتت» . ويوضحه ما في اللسان : «نخلة ترامق بمرق أى لا تحيا ولا تموت» .

(٣) فبي إيليك : ارجعي إلى نفسك .

(٤) الحطمة ، بفتح الحاء وضمها : السنة الشديدة لأنها تحطم كل شيء . حت الورق : قشره . نمارس : الممارسة شدة العلاج .

## وقال تَابَطَ شَمْرًا\*

- ١ وَشَعْبٍ كَشَلَّ الثَّوْبَ شَكْسٍ طَرِيقَهُ مَجَامِعُ صُوحِيهِ نِطَافٌ مَخَاصِرُ  
 ٢ بِهِ مِنْ سُيُولِ الصَّيْفِ بَيْضٌ أَقْرَاهَا جِبَارٌ لِصْمٍ الصَّخْرُ فِيهِ قَرَاقِرُ  
 ٣ تَبَطَّنَتْهُ بِالْقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ دَلِيلٌ وَلَمْ يُشَيِّتْ لِي النَّعْتَ خَابِرُ  
 ٤ بِهِ سَمَلَاتٌ مِنْ مِيَاهٍ قَدِيمَةٍ مَوَارِدُهَا مَا إِنَّ لَهُنَّ مَصَادِرُ

\* ترجمته: مضت في المفضلية الأولى .

جزالقصيدة: ينمت قدرته على اجتياز المسالك الصعبة ، وقطع مجاهيل الأرض في جراءة ، يقتحمها غير محتاج إلى وصف الواصف ، أو هداية الدليل .

تخريجها: هي برقم ٣٧ في طبعة أوربة ، والبيت ١ - ٣ عند ابن السكيت ٢٧٤ . و ١ ، ٣ في اللسان ٣ : ٣٥٢ بدون نسبة و ٢ في اللسان ٥ : ١٨٦ والمخصص ٦ : ٩٦ بدون نسبة .

(١) الشعب ، بكسر الشين : الطريق في الجبل . شل الثوب : ضببط في طبعة أوربة بفتح الشين وفي الشنقيطية بكسرها ، ولا وجه للكسر ، وفي رواية اللسان ٣ : ٣٥٢ « كشك الثوب » وقال في تفسيرها : « مثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته » وبمثل هذا تفسر رواية « شل » فإن شل الثوب خياطته خياطة خفيفة ، كما في اللسان عن الأعرابي . ورواية ابن السكيت ٢٧٤ : « كشق الثوب » وهي واضحة . الطريق الشكس : الذي يصعب الذهاب فيه . الصوحان ، بضم الصاد وفتحها : جانبا الجبل أو حائطا الوادي . النطاف : جمع نطفة ، وهي ما يجتمع من ماء المطر في موضع . مخاصر : باردة ، جمع « مخصر » وهو اسم مكان من « الخصر » وهو البرد ، قال التبريزي في شرح ابن السكيت : « وزعم أبو عمرو أن الشاعر أراد بالشعب قم امرأة ، وقد رد عليه والشعر يدل على خلاف قوله » .

(٢) ببيض : أراد بها الغدران . أقرها : تركها . جبار : يعني سيلا كل ما أهلك وأفسد جبار ، والجبار : الهدر . قراقر : أصوات ، جمع قرقرة . أراد أن السيل عظيم قد قلع الصخر من مواضعه وأنت تسمع أصواته ، قاله التبريزي .

(٣) تبطنته : دخلت في بطنه . الخابر : المختبر المحرب .

(٤) سملاط : جمع « سملة » بفتحتين ، وهي بقية الماء في الحوض .

## وقال شمر بن عمرو الحنفي

١. كنت في ريمانَ لستُ ببارح  
٢. في ذراه مأكِل ومشارب  
٣. لقد مررتُ على اللثيم يسبني  
٤. غضبان ممتلئاً على إهابه  
٥. يا رب نكس إن أتته منيتي  
أبداً وسدَّ خصاصه بالطين  
جاءتُ إلى منيتي تبغيني  
فمضيتُ ثمتَ قلتُ لا يعنيني  
إني ، وربك ، سُخطه يرضيني  
فرح - وخرق إن هلك حزين

138

• ترجمته: شمر بن عمرو الحنفي ، أحد شعراء بني حنيفة بالهامة . وفي الأغاني أن شمر هذا المنذر بن ماء السماء غيلة ، وكان الحارث بن جبلة الغساني قد بعث إلى المنذر بمائة غلام تحت لواءه . فقال يسأله الأمان ، على أن يخرج له عن ملكه ويكون من قبله ، فركن المنذر إلى ذلك وأقام الغلمان . وانتاله شمر ، وتفرق من كان مع المنذر وانهبوا عسكره . الأغاني ٩ : ١٧٢ .

• الترجمة: يذكر أن الموت غاية الحى يتقمح عليه الحصون والأسوار . ثم جعل يمدح نفسه والماء . وأحال أذى اللثيم في رضا وسماحة ، بل في بحرية من حمقه وإهلاكه نفسه بما يحترق به صدره من العدا . وهو يرى أن موته لا يبتس به إلا الكرام . وأما من يشمت بموته فهم أذنياء الناس ورذالهم .

• ترجمه: هي في طبع أوربة برقم ٧٧ . والبيت ٣ في سيبويه ١ : ٤١٦ واللسان ١٤ : ٣٤٨ . و . م . بانت سعاد ٤٤ والخزانة ١ : ١٧٣ والكامل ٦ : ٢٢٢ بشرح الموصني . ثم جاء الموصني بالبيت . وقال : زعم بعض الناس أنه رجل من بني سلول . ولعله نقل ذلك من الخزانة .

( ١ ) ريمان بفتح الراء وسكون الياء : قصر باليمن . خصاصه : فروجه وخلله .

( ٢ ) الذرى ، بفتح الذال : ما يكن من الريح من حائط أو شجر . جاءت : هو جواب « لو » .

( ٣ ) اللثيم : « أل » جنسية وتعريفها لفظي لا يفيد التعيين ، والجملة بعده صفة له بمراعاة أنه في المعنى ، أو حال بمراعاة أنه معرفة لفظاً . ثمت : هي « ثم » الماطفة تزيد العرب التاء في آخرها ، من يعطف الحمل .

( ٤ ) غضبان : بالنصب حال من « اللثيم » أو بالرفع خبر مبتدأ محذوف . ممتلئاً : حال أخرى ، رواية نصب « غضبان » أو حال سببية من الضمير في « غضبان » على رواية رفعها . الإهاب : الجلد الذي لم يدبغ ، واستعمل هنا لجلد الإنسان .

( ٥ ) النكس : بكسر النون وسكون الكاف : الرجل الضعيف ، أو المقصر عن غاية النجدة والفرار . الخرق : بكسر الخاء : الكريم المتخرق في الكرم ، أو الفتى الطريف في سماحة ونجدة .



## وقال طَرِيفُ الْعَنْبَرِيِّ\*

١ أَوْ كَلَمًا وَرَدَتْ عُكَاظُ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى رَسُولِهِمْ يَتَوَسَّمُ

\* ترجمته : هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر . فارس « الأنمر » . هكذا ساق نسبه ابن الكلبي في جمهرة الأنساب . فيما نقل عنه مصحح كتاب الخيل لابن الأعرابي نحاشيته . وقال ابن الأعرابي : « طريف بن تميم بن قدامة ، من بني عدى بن جندب بن العنبر ، وكان يسمى «أوق» القناع» ، لأنه أول من ألقى القناع بعكاظ ، وقال : من شاء فليطلبني . « وقال ابن دريد : « ومن فرسانهم في الجاهلية طريف بن تميم ، كان فارس عمرو بن تميم في الجاهلية ، قتلته حمصيصة الشيباني . وكذلك في تاريخ الطبري أنه « طريف بن تميم العنبري ، من بني عمرو بن تميم » . ووصفه رجل من قومه للمنصور أمير المؤمنين قال : « كان أنقل العرب على عدوه وطأة ، وأدركهم بثأر ، وأمنهم نقيبة ، وأعاسهم قنأة لمن رام هضمه ، وأقراهم لضيفه ، وأحوطهم من وراء جاره ، اجتمعت العرب بعكاظ ، فكلهم أقر له بهذه الخلال ، غير أن امرأ أراد أن يقصر به فقال : والله ما أنت ببعيد النجعة ، ولا قاصد الرمية . فدعاه ذلك إلى أن جعل على نفسه أن لا يأكل إلا لحم قنص ، ولا ينزع كل عام عن غزوة يبعد فيها أثره . وبعضهم يخطئ ، كصاحب اللسان ، فيسميه تارة « طريف بن مالك » وتارة « طريف بن عمرو » . وانظر الاشتقاق ١٣١ والخيل لابن الأعرابي ٦٢ - ٦٣ وابن السكيت ١٧١ والبيان والتبيين ٣ : ٦٩ والسمط ٢٥١ ومعاهد التنصيص ٩٥ - ٩٦ وشرح شواهد التنافية ٣٧٠ - ٣٧٤ وتاريخ الطبري ٩ : ٢٩٨ - ٢٩٩ والعقد ٣ : ٩١ - ٩٢ والجمهرة ٢ : ٣٥٨ واللسان ٦ : ٣٢٥ و ١٠ : ٣٨ و ١١ : ١٤١ و ١٥ : ٧٤ .

جواز القصيدة : مضى في جواز ٣١ .

تمت ترجمته : هي برقم ٧٠ في الأوربية . وهي في ابن السيد ٤٦٤ وشرح شواهد التنافية مشروحة ٣٧٠ - ٣٧٤ . وهي ما عدا البيت ٤ في البيان والتبيين ٣ : ٦٩ . وهي ما عدا الأخير في العقد ٣ : ٩١ وابن الأثير ١ : ٢٥١ - ٢٥٢ ومعاهد التنصيص ٩٥ . والبيان ١ ، ٢ ، في الأنباري ٨٠٩ بدون نسبة وفي الجواليقي ٣٨٨ . والبيت ١ في الجمهرة ١ : ٣٢١ و ٢ : ٣٨١ و ٣ : ١٢٠ واللسان ٢ : ٣٦ و ١١ : ١٤١ والمختص ١٤ : ١٣٢ والبيت ٢ في سيبويه ٢ : ١٢٩ . والبيان ٢ ، ٤ ، في ابن السكيت ١٧١ . والبيت ٣ في اللسان ١١ : ٣٥ غير منسوب . وقد أخذه حجل بن نضلة وغير قافيته « وهو مفلل » في السمط ٣٠٥ ، وسيأتي في الأصمعية ٤٣ : ٣ . والبيت ٤ في اللسان ١٠ : ٣٨ و ١٥ : ٧٤

(١) عكاظ : نخل في واد ، بينه وبين الطائف ليلة ، وبينه وبين مكة ثلاث ليال ، وبه كانت تقام سوق العرب ، قالوا : كانت العرب تقيم بسوق عكاظ شهر شوال ، ثم تنتقل إلى سوق بجنة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذى القعدة ، ثم تنتقل إلى سوق ذى الحجاز فتقيم فيه إلى أيام الحج . يتوسم : يطلب الوسوم وهو العلامة .

- ٢ فتوسموني . إني أنا ذاكم شاك سلاجي في الحوادث معلّم  
 ٣ تحتي الأغر فوق جلدي نثرة زغف ترد السيف وهو مثلّم  
 ٤ حولي فوارس من أسيد شجعة وإذا غضبت فحول بيتي خضم  
 ٥ ولكل بكرى لدى عداوة وأبو ربيعة شاني ومحلّم

(٢) فتوسموني : يأمرهم أن يتوسموا . شاك : بالضم والكسر ، بمعنى تام السلاح أو حاده . ولعلماء اللغة وعلماء الصرف مذاهب في توجيهه ، انظر اللسان ١٢ : ٣٣٨ ، ٣٤٠ و ١٩ : ١٧١ وشرح شواهد الشافية ٣٧١ - ٢٧٢ . المعلم ، بكسر اللام : الذي شهر نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها .  
 (٣) الأغر : فرسه . النثرة : الدرع السلسلة الملبس . الزغف : الدرع اللينة . وقد جاء هذا البيت بلفظ في شعر لحجل بن فضلة ، بقافية لامية « وهو مفلل » في الأصعية ٤٣ : ٣ . وانظر السمع ٣٠٥ .  
 (٤) أسيد : هو ابن عمرو بن تميم ، وهو تصغير « أسود » في لغة بني تميم ، وسائر العرب يقولون « أسيد » فإذا نسبوا إليه قالوا « أسيدى » ، كرهوا كثرة الكسرات . قاله ابن دريد في الاشتقاق ١٢٧ . وضبط « أسيد » في اللسان ١٠ : ٣٨ بكسر الدال ثم عقب عليه فقال : « ورواه الصقل : من أسيد » غير مصروف ، وضبطت الدال بالفتح . الشجعة ، بتشليث الشين : اسم جمع لشجاع . خضم : لقب بني العنبر بن عمرو بن تميم .

(٥) أبو ربيعة : هو ابن ذهل بن شيبان ، يريد القبيلة التي رئيسها هاني بن مسعود . شاني : مبغض . محلّم : هو ابن ذهل بن شيبان ، يريد به القبيلة أيضاً .

قال أبو سعيد : سمعت أبا عمرو بن العلاء ينشد هذه القصيدة لامرئ القيس \*

١ نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةٌ لَفَتَكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

١١٣

\* ترجمته : هو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن معاوية ابن ثور وهو كندة . وأمه فاطمة بنت ربيعة أخت كليب ومهلل ابني ربيعة التغلبيين . ويعده الرواة شيخ الشعراء في الجاهلية ويعدونه مبتدعاً لكثير من المعاني التي سطا عليها الشعراء من بعده . وأخباره مسهبه في الأغاني ٨ : ٦٢ - ٧٤ والشعراء ٣٦ - ٥٦ والمؤتلف ٩ ، ١١ ، ١٤١ ، ٢٠٠ والخزانة ١ : ٢٩٩ وكثير غيرها من المراجع القديمة والحديثة .

بِالْقَصِيدَةِ : كانت بنو دودان - وهم قبيلة من بني أسد - قتلت حجراً والد امرئ القيس فحلف امرؤ القيس لا يفسل رأسه ولا يشرب خمرأ حتى يثأر بأبيه ، فتبعهم في إحدى غزواته فأدركهم وقتل فيهم قتلاً ذريعاً ، صورة في هذه الأبيات التي وصف فيها الطعن الدراك ، ونعت الخيل وكثرة وشدة عدوها في الغارة . ثم أشار إلى أنه قد أحل لنفسه ما كان قد حرم عليها بعد مصرع أبيه من شرب الخمر ، التي جعل الآن يحسبها حراً رافضياً .

تفريجه : هي في الأوربية برقم ٥٩ وهي في ضمن قصيدة في ديوانه بشرح الوزير أبي بكر ١٤٨ - ١٥٠ وشعراء الجاهلية ١٨ - ١٩ . والبيت ١ في اللسان ٣ : ٨٤ ، ١٢ : ٣٢٨ ، ١٦ : ٣ والجمهرة ٢ : ٢٤ ، ٦٢ والموشح ١٠٥ والوساطة ٣١١ . و ١ ، ٣ ، ٤ ، وقيلها بيتان في الشعراء ٤٤ . و ٢ في الأضداد للأصمعي ٣٨ ولأبي حاتم ١٠٠ ولأبن السكيت ١٩١ واللسان ٩ : ٢٥٤ ، ١٥ : ٤٢٦ . و ٣ في الشعراء ٥٢٢ . و ٣ ، ٤ في حسنة البحترى ٣٦ . و ٤ في الجمهرة ٣ : ١٥١ وسيبويه ٢ : ٢٩٧ وأبن السكيت ٢٢٥ ، ٢٥٦ ، والشعراء ٣٢ ، ٥٢٠ والأندبارى ٤٨٠ واللسان ١ : ٣١٥ و ١٤ : ٢٥٩ والوساطة ١٢ والضرائر ٢٢٥ ، ٢٧٠ .

(١) السلكي : الطعنة المستقيمة لتلقاء الوجه . المخلوكة : الطعنة إذا كانت غير مستقيمة ، تذهب يمينه أو يسره . اللفت : الرد . لأمين : مثني « لأم » يقال « سهم لأم » أي عليه ريش لؤام ، قال في اللسان : « ريش لؤام : يلائم بعضه بعضاً ، وهو ما كان بطن القطة منه يلى ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون » . النابل : الراي بالنبل . يقول : يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رى هما . وذكر ابن دريد في الجمهرة ٢ : ٢٤ ، ٦٢ أنه روى « لفت كلامين » أي تشنية « كلام » وفسره بأنه كقولك « ارم ارم » في السرعة ، يريد تكرار الأمر بالرمي . ورواه صاحب اللسان ٣ : ٨٤ و ١٢ : ٣٢٨ « كرك لأمين » وهي بمعنى الرواية الأولى ، وذكر في ١٢ : ٣٢٨ أنه روى أيضاً « كر كلامين » وهي تؤيد الرواية الثانية لابن دريد .

- ٢ إذ هي أقساطٌ كرجلِ الدِّبَا      أو كقطَا كاظِمةِ النَّاهِلِ  
 ٣ حَلَّتْ لِي الخمرُ وكنْتُ امرأً      عن شُرْبِهَا فِي شُغْلٍ شَاغِلِ  
 ٤ فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبِ      إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

(٢) أقساط : قطع ، يريد الخيل ، جمع « قسط » . الدبا : الجراد قبل أن يطير . ورجله : جماعته . كاظمة : جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين ، وفيها ركابا كثيرة وماؤها شروب . الناهل : العطشان . شبه الخيل في سرعتها برجل من الدبا أو بقطا عطاش تطلب الماء فهي لا تألو طيراناً .  
 (٤) « أشرب » سكن الباء للتخفيف ، انظر الضرائر ٢٢٥ ، ٢٧٠ . المستحقب : من قولهم « احتقب فلان الإثم » كأنه جمعه واحتقبه من خلفه . الواغل : الداخِل على القوم في شراهم ولم يدع إليهم .

## وقال

- ١ أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ مِنْ أَنْاسٍ هُمُ كَانُوا الشُّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا  
 ٢ وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشَقَيْنِ مَا كَانَ الْعِقَابُ  
 ٣ وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكَنَّهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ

جوالقصة: يذكرون أن بني أسد لما بلغهم تهديد امرئ القيس لهم انتقلوا عن منازلهم ونزلوا على قوم من بني كنانة ، والكنانيون لا يعلمون بمسير امرئ القيس إليهم ، فطرقهم في جيش عظيم فأغار عليهم وقتل منهم ، وهو يظن أنهم بنو أسد ، ثم تبين أنهم ليسوا بإيهم .

تحريراً: هي في الأوربية برقم ١٠ . وهي كذلك في ديوانه ١٦٠ بشرح الوزير أبي بكر ، وشعراء الجاهلية ١٧٨ والأغاني ٨ : ٦٧ والشعراء ٤٤ . والبيت ٢ في الشعراء . ٤١ . و ٣ عند الأنباري ٣٩ ، ٦١٦ وابن السكيت ٤٥٧ والسمط ٢٨٤ والجمهرة ١ : ٣١١ ، ٢ : ٣٥٥ واللسان ٢ : ١٢١ ، ٢٩٧ ، ٦ : ١٣٣ ، ٨٠ : ٣٩٩ .

(١) هند : أخت امرئ القيس . أناس : يريد بهم بني أسد الذين قتلوا أباه حجراً . يريد أنه لو أصابهم بشأه اشتق .

(٢) جدهم : حظهم . ببني أبيهم ، يريد بني كنانة الذين حاربهم يحسبهم بني أسد ثم كف حين تبينهم ، وأسد وكنانة أخوان ، أبوهم خزيمة . وعد ابن قتيبة هذا البيت مما يمثل به من شعره .

(٣) أفلتن : يعني أفلت الخيل التي طلبته فلم تلحقه وكادت تأخذه . علباء : هو ابن الحرث الذي أئذّر بني أسد بأن امرأ القيس وراءهم . الجرض والحريض : غصص الموت ، يقال « هو يجرض نفسه » إذا كاد يقضى ، ومنه قيل « أفلتن جريضاً » أي مجهوداً يكاد يقضى . جعل علباء حين قاربته الخيل وفرسانها يطلبونه حتى يقتلوه بمنزلة الذي قد قارب الموت . ولو أدركته : يعني الخيل ، واللفظ لها والمعنى لفرسانها . صفر : خلا . الوطاب : جمع « وطب » وهو سقاء اللبن . قال التبريزي : « ومعنى صفر الوطاب أي قتل فصفرت وطابه من اللبن ، لأنه قد مات فلم يكن لها من يأمر بالخلب فيها ، وقيل في معناه : إنه مات وخرجت روحه من جسده وبقي جسمه صفرًا من حياته ، وجعل خلوه من الروح بمنزلة خلوه الوطاب من اللبن » .

## وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ \*

- ١ لِمَنْ طَلَّ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنَمَّقِ خَلَاعُهُدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطَرِّقِ  
٢ أَكَبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ  
٣ لِأَسْمَاءَ إِذْ تَهَوَّى وَصَالِكَ إِنَّهَا كَذِي جِدَّةٍ مِنْ وَحْشٍ صَاحَةٍ مُرْشَقِ

١٤٧

\* ترجمته: مضت في المنقضية ٢٢ .

**جزء القصيدة:** وقف على أطلالها التي شبهها بالكتاب أجاد راقه تنميته ، وهي أطلال أسماء التي جعل لها شهراً في ضرب غريب من الظباء ، له جدة تعلوه كما تعلو حمار الوحش . وهو يقف على ذاك الرسوم مسائلاً فتعياً بجوابه ، ولكنه في ذلك يخالطه شعور غريب كأنه ذهل الشارب ، ويظل يبكي حيث لا يجدي بكاء . ثم نقل الكلام إلى الفخار بما كان من أيام قومه وغلبتهم أعداءهم ، فوصف الكتيبة وسلاحها ، ومطاعنة الأبطال ، ومطاوله القتال والكر والفر ، وما نالوا من مذامم العدو وأسلابه ، وما استدلو به من النصر الحقيق ، والفوز الحاسم .

**ترجمته:** هي في المطبوعة برقم ٥٣ وديوانه ١٥ - ١٩ ومنتهى الطلب ١ : ٢٥ - ٢٧ عدا الأبيات ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ٤٠ وفيه بيت زائد بين ٩ ، ١٠ . والبيت ١ في اللسان ٢ : ٩ . و ١ ، ٢ في الأنبارى ٥٦٠ . و ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٢ في شعراء الجاهلية ٤٩١ . و ٨ في الخزائن ٣ : ٢١٠ . وعجز ١٠ في البلدان ٨ : ١٤٩ و ١٣ في ديوان المعاني ٢ : ٦٥ والجمهرة ٣ : ١٤٠ . و ١٥ في الشعراء ١٤١٠ . وعجز ٢٠ في المخصص ٦ : ١٦٠ بدون نسبة . و ٢٧ في اللسان ١٦ : ٢٤٥ . و ٢٨ في المعنى ٣ : ١٢٠ . و ٣٨ في المخصص ٦ : ٧ بدون نسبة واللسان ١٢ : ٢٣ وهو في الجمهرة ٣ : ٣٣٣ منسوباً للأعشى خطأ .

(١) الطلل : ما شخص من آثار الديار . المنمق : المحسن الموشى . الصليب بضم الصاد ، ومطرَق : مضعان .

(٢) حادته : جديده ، كأنه يجدد في عينه . المهرق : الصحيفة . جدة مهرق : أى مهرق جديد ، وإنما أراد كتاباً في مهرق ، اتساعاً منه في الكلام ، ولعلم السامع بما أراد . قاله الأنبارى . وقد أثبتنا ما في رواية الديوان والأنبارى . والذي في الشنقيطية « وحادثه في حدة العين مهرق » ووضع تحت الحاء في « حدة » نقطة وفوقها حاء مهملة صغيرة ، إشارة منه إلى أنها تقرأ بالحيم وبالحاء معاً . وفي منتهى الطلب « حدة مهرق » بالحاء فقط .

(٣) الجدة ، بضم الجيم : الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه . صاحة : مكان . المرشق : بكسر الشين : الظبية الماددة عنقها النازرة ، وهي أحسن ما يكون . ويقال : ترشقك بعينها كما يرشق صاحب الذيل أى يصيب شيئاً . وفي صلب الشنقيطية « مرشق : ظبية تمد عنقها » . والأصل في « ذى الجدة » أن يوصف به حمار الوحش فقط ، فأطلقه هذا على الظبية .

- ٤ له بقرار الصلْب بقل يَلْسُهُ وإن يَتَقَدَّم بالذكادِك يَأْنُقِ  
 ٥ وقفتُ بها ما إن تُبينُ لسائلٍ وهل تَفَقَّهُ الصَّمُ الخوالِدُ مَنْطِقِي  
 ٦ فَبِتُ كَأَنَّ الكَأْسَ طَالَ اعتيادُها على بِصَافٍ من رَحِيقِ مُرَوِّقِ  
 ٧ كَرِيحٍ ذَكِيَّ المسكِ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ يُصَفِّقُ في إِبْرِيقِ جَعْدٍ مَنْطِقِ  
 ٨ وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحِيلَةٍ خِلاءِ كَسَحَقِ اليُمْنَةِ الْمُتَمَرِّقِ  
 ٩ أَلَا هَلْ أَتَتْ أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَارِبٍ كما قد أَتَتْ أَهْلَ الدُّبَا والخَوَرَنْقِ ١٤١  
 ١٠ بَأَذَا مَنَعْنَا بِالْفَرُوقِ نِسَاءَنَا ونحن قَتَلْنَا مَنْ أَتَانَا بِمُلْزِقِ  
 ١١ تُبَلِّغُهُمْ عَيْسُ الرِّكَابِ وَشُومُهَا فَرِيقِي مَعَدًّا من تَهَامٍ وَمُعْرِقِ

(٤) الصلْب : موضع ، والقرار : مستقر الماء في الروضة . تلسه : تأكله ، أو تتناوله بالسنتها . الذكادك : جمع « دكدك » بفتح الدالين وكسرهما ، وهو من الرمل ما التبد بعمقه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً . يأنق : يكسب الأتق أجمع ، والأنق : : النبات الحسن المعجب .

(٥) الصم : الحجارة الصلبة ، وجعلها خوالد لطول بقائها بعد دروس الأطلال .  
 (٦) اعتيادها : مماودتها . وفي الشنقيطية « اعتياده » وهي مخالفة لسائر الروايات ، والكأس مؤنثة .  
 المروق : المصل بالراوق ، وهو المصفاة . يصف ذوهل لما ذاب من الحزن ، كما لكثرت من الشراب .  
 (٧) يصفق : يمزج ، أو يحول من إزاء إلى إزاء . الجعد : الخفيف من الرجال ، عني به الساق .  
 المنطق : المشدود على وسطه النطاق .

(٨) الرسوم : آثار الديار . المحيلة : التي غاب عنها أهلها منذ حول أو منذ أحوال . السحق : الثوب الخلق البالي . اليمنة : بضم الهمزة وفتحها : ضرب من برود اليمن .  
 (٩) مارب : موضع باليمن . الدبا ، بفتح الدال والقصر : سوق من أسواق العرب بعمان .  
 الخورنق : قصر بالحيرة .

(١٠) الفروق : عقبة دون هجر إلى نجد ، وكان فيه يوم من أيامهم . ملزق : موضع كان به يوم من أيامهم ، وهو بضم الميم وفتح الزاي كما ضبط في منتهى الطلب . والدويان وصفة جزيرة العرب ١٧٩ ، وضبط في النفاثس ٣٨٦ بضم الميم وكسر الزاي ، وضبطه ياقوت بكسر الميم وفتح الزاي .

(١١) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة ، واحدها « أعيس » والأثنى « عيساء » .  
 شومها ، بغير همزة كما في الشنقيطية ، قال ابن دريد في الجمهرة ٣ : ٧٢ « وشوم الإبل سودها » ونقله عنه ابن سيده في المحصص ٧ : ٥٥ ، وقد فات هذا الحرف أصحاب المعاجم ، وفي طيبة أوربة والدويان « شومها » ونقل شارحه عن عمارة تفسيره بالسوء ، ولعله تحريف عن « السود » . تهام ، بفتح التاء : منسوب على غير قياس إلى « تهامة » بكسر التاء ، انظر اللسان ١٤ : ٣٣٨ - ٣٤١ . وضبطت في

١٢. وَفَنَمْنَا فِي غَيْرِ ذَارِ تَحِيَّةٍ  
 ١٣. إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَعْلٍ كَانَمَا  
 ١٤. مِنَ الْحُمْسِ إِذْ جَاؤُوا إِلَيْنَا بِجَمْعِهِمْ  
 ١٥. كَانَ النَّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ  
 ١٦. ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَافَتَيْهِمْ بِصَادِقٍ  
 ١٧. كَانَ مُنَاحَاً مِنْ قِيُونٍ وَمَنْزِلًا  
 ١٨. كَانَتْهُمْ كَانُوا ظِبَاءً بِصَفْصَفٍ  
 ١٩. كَانَ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِقِ رُؤُوسِهِمْ
- وَمَلَحَقْنَا بِالْعَارِضِ الْمَتَالِقِ  
 عَلَى الْهَامِ مَنَاقِيضُ بَيْضِ مُفْلَقِ  
 عَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِجَاوَاءَ فَيَلَقِ  
 بِنَهْيِ الْقِذَافِ أَوْ يَنْهَى مُخَفَّقِ  
 مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى أَرْمَعُوا بِتَفَرُّقِ  
 بِعَيْثِ التَّقِينَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوَاقِ  
 أَفَاءَتْ عَلَيْهِمْ غَبِيَّةُ ذَاتِ مَضْدَقِ  
 هَوَى جُنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحَرَّقِ

الاشقيطية بكسر التاء ، وهو خطأ . المرق : الذي يأتي العراق أو يكون به .

(١٢) التحية : التمسك والانتظار ، يقال « قد تأييت بالمكان » أى تمكنت به . الملحق : ... ميمى من « لحق » . العارض : السحاب يعترض فى الأفق ، وأراد به هنا الجيش العظيم . المتألق : ... لكثرة ما فيه من السلاح .

(١٣) النعل : القطعة من الأرض الصلبة الغليظة ، شبه الأكمة ؛ يبرق حصاها ولا تنبت شيئا . الهام : الرؤوس . قبض البيض : قشره . وفى صلب الشنقيطية : « النمل المكان الغليظ . وشبه البيض ... بيض النعام » .

(١٤) الخمس : قريش وخزاعة وكنانة وبطون من بنى عامر بن صعصعة ، وكانوا يتشددون عليهم . انظر الأنبارى ٢٥٩ واللسان ٧ : ٣٥٨ . الجأواء : الكتبية الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان الماول النزو ، مأخوذ من الجؤوة ، وهى حمرة تضرب إلى السواد . الفيلق : الكتبية العظيمة .

(١٥) شبه البيض على رؤوسهم ببيض النعام فى املاسه وصفائه . النهى ، بكسر النون وفتحها ، الموضع الذى له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه ، وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد . القذاف ، بكسر القاف ، ومخفف بكسر الفاء المشددة : موضعان . وهذا البيت لم يذكر فى الشنقيطية ، وأثبت فى طبعة أوردية والديوان ومنتهى الطلب .

(١٧) فى شرح الديوان : شبه الأكف والأسواق التى قطعت بمناخ قيون تعمل السيوف ، كأنه أراد قطع الحديد ومتاعهم .

(١٨) الصفصف : الأرض المساء المستوية . أفاءت : رجعت . الغبية : الدفعة من المطر . الصلح : الصلح ، أراد به القوة . يريد : كأنهم أصابهم دفعة من مطر فرقهم .

(١٩) الاختلاء : القطع . هوى جنوب : أى كإسراع ريح الجنوب . اليابس من النباتات .



- ٢٠ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ  
 ٢١ وَمُسْتَوْعِبٍ فِي الْجَرْى فَضَّلَ عِنايَهُ  
 ٢٢ فَأَلْقَوْا لَنَا أَرْسَانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ  
 ٢٣ مُدَاخِلَةً مِنْ نَسِجٍ دَاوُدَ سَكُّهَا  
 ٢٤ فَمَنْ يَكُ ذَا ثَوْبٍ تَنْلُهُ رِمَاخُنَا  
 ٢٥ وَمَنْ يَدْعُو شَيْئاً يُعَالِجُ بِئْسَ سُهُ  
 ٣٦ وَأُمُّ بُجَيْرٍ فِي تَمَارِسٍ بَيْنِنَا  
 ٢٧ تَرَكْنَا بُجَيْراً حَيْثُ مَا كَانَ جَدُّهُ  
 ٢٨ وَلَوْلا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ  
 وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ جَرْدَاءٍ خَيْفَقِ  
 كَبَّرَ الْغَزَالِ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ  
 وَسَابِغَةٍ كَأَنَّهَا مَتْنُ خِرْنَقِ  
 كَحَبِّ الْجَنَّا مَنْ أُبْلُمُ مُتَفَلِّقِ  
 وَمَنْ يَكُ عُريَاناً يُوَائِلُ فَيَسْبِقِ  
 وَمَنْ لَا يُعَالُوا بِالرَّهَائِنِ يَنْفُقِ  
 مَتَى تَأْتِيهَا الْأَنْبَاءُ تَخْمِشُ وَتَحْلِقِ  
 وَفِينَا فِرَاسٌ عَانِيَا غَيْرَ مُطْلَقِ  
 إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَالُهُ لَمْ يُخَرَّقِ

(٢٠) انظر للشطر الأول المفضلتين ١٢ : ١١ و ١٠٨ : ٧ . الجرداء : الفرس القصيرة الشعر . خيفق : سريعة جداً .

(٢١) الشادن : الذي قد قوى وصلح جسمه وترعرع .

(٢٢) الأرسان : جمع رسن ، وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره . النجية : الناقة السريعة ، وفي الديوان ومنتهى الطلب « نجية » وهي الكريمة العتيقة ، أو القوية الخفيفة السريعة . السابغة : الدرع التامة . وفي صلب الشنقيطية : « شبه لين الدرع بلين الحرق وهو ولد الأرنب » .

(٢٣) مداخلة : بحكمة النسيج . السك ، بفتح السين المهملة : المهار . وهي بالمهملة رواية الديوان . وفي طبعة أوربة « شكها » بالشين المعجمة ، وهو الشد والإحكام . وضبطها الشنقيطى بالوجهين ، فوضع ثلاث نقط فوق الشين علامة الإجماع وثلاثاً تحتها علامة الإهمال ، لتقرأ بهما . الأبلم : بقلة تخريج لها قرون كالباقل ، ونص في المعاجم على أنها في هذا المعنى بفتح الهمزة واللام ، ولكن ضبطت هنا في كل الأصول بضمها .

(٢٤) ذا ثوب : ذا سلاح . يوائل : ينج . والموئل : الملجأ والمنجى . أى : من كان ذا سلاح نالته رماحنا ، ومن طرح سلاحه وتكش نجاً .

(٢٥) البئس : البؤس . ينفق : يهلك ، من باب « دخل » نفوقاً . يريد أن من لم يفالوا في فدايه فصيروه إلى الهلاك .

(٢٦) التمارس : يريد به الممارسة والقتال ، يقول : إذا أم بجير نعى ولدها في قتالنا خمشت وجهها وحلقت شعرها جزعاً .

(٢٧) بجير وفراس : هما ابنا عبد الله بن سلمة ، كما في شرح الديوان . جده : حظه . عانياً :

أسيراً . (٢٨) جنان الليل : شدة ظلمته وادلهامه . وانظر الأصمعية ٢٩ : ١٢ .

- ٢٩ : ضَرْبٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ فِيهِ جَوَانِحًا      وطن كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُفْتَقِ
- ٣٠ : فَمَزَّتْنَا لَيْسَتْ بِشُعْبٍ بِحَرَّةٍ      ولكنها بَحْرٌ بِصَحْرَاءَ فَيَهْقِ
- ٣١ : يَقْمَصُ بِالْبُوصَى فِيهِ غَوَارِبُ      متى مَا يَخْضُهَا مَاهِرُ اللَّجِّ يَغْرَقِ
- ٣٢ : وَمَجْدٌ مَعْدٌ كَانَ فَوْقَ عِلَآيَةٍ      سَبَقْنَا بِهِ إِذْ يَرْتَقُونَ وَنَرْتَقِي
- ٣٣ : إِذَا الْهِنْدُوَانِيَّاتُ كُنَّ عُصِينَا      بها نَتَآيَا كُلَّ سَاقٍ وَمَفْرِقِ
- ٣٤ : نَجَلَى مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا      إِذَا اعْتَفَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقِ
- ٣٥ : فَخَرْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ طَرَدْتُمْ فَوَارِسًا      وَقَوْلُ فِرَاسٍ هَاجَ فِعْلِي وَمَنْطِقِي
- ٣٦ : عَجَلْتُمْ عَلَيْنَا حِجَّتَيْنِ عَلَيْكُمْ      وما يَشَاءُ الرَّحْمَنُ يَعْقِدُ وَيُطْلِقِ
- ٣٧ : هُوَ الْجَابِرُ الْعَظَمَ الْكَسِيرَ وَمَا يَشَاءُ      من الْأَمْرِ يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَيُفْهَرِّقِ

- (٢٩) جَوَانِح : أراد دَوَانِي إلى الأرض ، يقال « جنح الطائر يجنح جنوباً » إذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ إلى موضع . يعنى بذلك تهافت الجوارح على الصرعى . المزاد : جمع مزادة .
- (٣٠) الشَّعْب ، بكسر الشين : الطريق في الجبل . فيق : واسعة . يريد أن عزيم ليست فيسقة كالشعب ، ولكنها من السمة مكان .
- (٣١) يقمص : قمص البحر بالسفينة : حركها بالموج . البوصى : ضرب من السفن . الغوارب : أعالي الماء ، يعنى الموج . اللج : الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه . والماهر : الحاذق لكل عمل ، وأكثر ما يوصف به للسايح المجيد .
- (٣٢) العِلَآيَة : الموضع المرتفع .
- (٣٣) الهِنْدُوَانِيَّات ، بكسر الهاء وضمها : السيوف المنسوبة إلى الهند ، الواحد « هندوانى » . المصى ، بضم الميم وكسرها : جمع عصا ، أى إذا كانت سيوفهم بمثابة المصى في التزامها . نَتَآيَا : نقصد ، يقال « نَآيَا الشيء » تمتد آيته أى شخصه ، وآية الرجل شخصه . سَاق ، في طبعة أوربة والديوان ونتهى للطلب « شَأْن » وهو واحد « الشؤون » وهى مواصل قبائل الرأس وملتحاقها .
- (٣٤) المِصَاع ، بكسر الميم : المقاتلة والمجالد بالسيوف ، ماصع مصاعاً ومماصة . اعتفر : كتمفر بالتراب وانعفر . يريد أنهم في المجادلة تشرق وجوههم وتتغفر أقدامهم .
- (٣٥) فِرَاس : هو ابن عبد الله بن سلمة ، مضى في البيت ٢٧ .
- (٣٦) حِجَّتَيْنِ : سنتين كانتا عليهما ، كما في شرح الديوان .

- ٣٨ هو المُدْخِلُ النُّعْمَانُ بَيْتاً سَمَاوُهُ      صُدُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ  
 ٣٩ وَبَعْدَ مُصَابِ الْمُزْنِ كَانَ يَسُوسُهُ      وَمَالٍ مَعْدٌ بَعْدَ مَالٍ مُحَرَّقِ  
 ٤٠ لَهُ فَخْمَةٌ ذَفَرَاءُ تَنْفِي عَدُوَّهُ      كَمَنْكِبِ ضَمَاحٍ مِنْ عَمَايَةَ مُشْرِقِ

- 
- (٣٨) البيت المسردق : هو أن يكون أعلاه وأسفله مشدوداً كله . وفي صلب الشنقيطية : « قال أبو سعيد : كان كسرى أدخل النعمان بيتاً فيه ثلاثة فيول ، فوطئته حتى قتله » .  
 (٣٩) مصاب المزن : يشير إلى الأرض التي كان يحتميها النعمان يصيها المطر .  
 (٤٠) له فخمة : أي له كتيبة فخمة . ذفرأ : سهكة من ريع الحديد الذي عليها . ضماح : موضع بارز للشمس . عماية : اسم جبل .

## وقال حَجَلُ بْنُ نُضْلَةَ\*

أقال الأصمعي: خَبَّرَنِي الحَرثُ بْنُ مُطَرِّفٍ قال: اسْتَبَّ حَجَلٌ وَمَعَاوِيَةُ  
 ابْنُ شَكْلٍ<sup>(١)</sup> عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ، فَقَالَ حَجَلٌ: هَذَا مُقَابِلُ النُّعْلَيْنِ، قَعُو  
 الْأَلْيَتَيْنِ. مُفْجِحُ السَّاقَيْنِ، مَشَاءُ بَاقِرَاءٍ، قَدَالُ ظِبَاءٍ، تَبَاعُ إِمَاءٍ. «مُقَابِلُ  
 النُّعْلَيْنِ» يَرِيدُ أَنْ لِنُعْلَيْهِ قِبَالَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>. «قَعُو الْأَلْيَتَيْنِ» شَبَّهَ أَلْيَتَيْهِ بِالْقَعْوِ<sup>(٣)</sup>،  
 وَتِلْكَ هُجْنَةٌ. و«مُفْجِحُ السَّاقَيْنِ»<sup>(٤)</sup>. «مَشَاءُ بَاقِرَاءٍ» يَمْشِي بَاقِرَاءَ الْوَادِي<sup>(٥)</sup>.  
 ١٥٤ يَخْتَبِلُ الظُّبَاءَ. فَقَالَ الْمَلِكُ: أَرَدْتَ أَنْ تَذُمَّهُ فَمَدَحْتَهُ<sup>(٦)</sup>، فَقَالَ حَجَلٌ:]

«ترجمت: حجل بن فضلة الباهلي بفتح الحاء والنون، وسكون الجيم والضاد: شاعر يبدو أنه  
 من شعراء الجاهلية. وفي الشعراء ٣٠ أنه كان أسر بنت عمرو بن كلثوم وركب بها المفاوز، واسمها  
 «النوار». وكان المنتشر الباهلي قد قتل ابن له يسمى «سيدان»، قتله بنو جعدة، وكانت باهلة  
 من أحلافهم، فلما طلب المنتشر بن جعدة بدمه فزعت باهلة فلحقت فرقة منهم؛ يقال لهم بنو قنيثة يزي  
 ابن عمرو بن الصعق فأجارهم، وكان حجل بن فضلة رئيسهم. وانظر المؤلف ٨٢ والخزانة ٢: ١٥٨  
 والأغاني ٤: ١٣٨ ومعاهد التنخيص ١: ٢٧.

والقصيدة: يخاطب هذه الأبيات معاوية بن شكل - وقد كان بينهما ما عرفت - ويفخر  
 بآية بفرسه ودرعه، ورمحه وسيفه، وأنه ملازم للسفار وركوب الأخطار.

تمت ترجمة: هي في الأوربية برقم ٦٢. والبيت ٣ مضى بقافية (وهو مثلث) لطريف العنبري.  
 وفي الأمالي ١: ٩٨ بيت منها لم يذكر هنا وهو غير منسوب. و ٣، ٥، ٤، وبعدها البيت الذي في  
 الأمالي في السمت ٣٠٤ - ٣٠٥. و ٦ في اللسان ١٣: ٣١٤ بدون نسبة. وعجز ٧ في اللسان ١٣:  
 ٥١٧ غير منسوب.

(١) معاوية هذا لم نجد له ترجمة.

(٢) القبال بكسر القاف: زمام النعل، وهو السير الذي يكون بين الإصبعين.

(٣) القعو، بفتح القاف وسكون العين: البكرة التي يدور عليها الرشاء. ورجل قعو الأليتين،  
 بفتح القاف وضم العين وتشديد الواو: فائتئها غير منبسطهما.

(٤) هذا بياض بأصل الشنقيط ترك موضعاً للشرح. و«مفج» بضم الميم وكسر الفاء وتشديد  
 الجيم، يقال رجل مفج الساقين: إذا تباعدت إحداها من الأخرى.

(٥) أقراء الوادي: جمع «قرى» بفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء، وهو مسيل الماء  
 من التلاع.

(٦) وقد أشار صاحب اللسان إلى هذه القصة في موضعين، أخطأ في أولها وأصاب في الآخر،

- ١ أَبْلِغْ معاويةَ المُمَزَّقَ آيةً عني ، فلستُ كـبعض ما يَتَقَوَّلُ  
 ٢ إِنْ تَلَقَّيْنِي لَا تَلَقْ نُهْزَةَ وَاحِدٍ لَا طَائِشُ رَعِشُ وَلَا أَنَا أَغْزَلُ  
 ٣ تَحْتِي الْأَغْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَغْفُ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُفْلَلُ  
 ٤ وَمُقَارِبُ الْكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرُ فِيهِ سِنَانٌ كَالْقَدَامَى مِنْجَلُ  
 ٥ وَمُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرْجِيَّةٌ [عَضْبٌ إِذَامَسَ الصَّرِيْبَةَ وَفَصَلَ] ١٧٥  
 ٦ [إِذَا لَا أَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ] وَكَأَنَّ مَتْنَيْهِ حَصِيرٌ مُرْمَلُ  
 ٧ يَسْقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعْيَلُ

فقال في ٣ : ١٦٤ : « وفيما سب به حجل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدي النعمان » وقال في ٢٠ : ٣٩ : « قال معاوية بن شكل يذم حجل بن فضلة بين يدي النعمان » . وفي روايته أيضاً بعض تحريف في النص .

(١) في حاشية الشنقيطية : « المَزَق : من التمزيق » .

(٢) النهضة : اسم للشيء الذي هو لك معرض كالغنيمة ، يقال « فلان نهزة المختلس » أي هو صيد لكل أحد .

(٣) الأغر : اسم فرسه ، وهذا الاسم لم يذكر في كتب الخيل ولا في القاموس منسوباً لحجل .  
 الثرة : الدرع السلسلة الملبس . الزغف : الدرع اللينة . وهذا البيت قد مضى بلفظه بقافية ميمية « وهو مثلم » لطريف العنبري ، في الأصمعية ٣٩ : ٣ .

(٤) مقارب الكعبين : قصرت أنابيه فتقاربت كعوبه . أسمر : في صلب الشنقيطية : « أسمر : قذاة نضجت . قبل أن تؤخذ ، فهو أصلب لها . عاتر : مهتز . منجل : واسع الجرح . قدامى النسر : قوادمه » . (٥) حرجية : قال أبو عبيد البكري في اللآلئ : « حرجية : آثار دقاق جداً » . وهذا التفسير لم يذكر في المعاجم . مفصل : في الشنقيطية بالفاء ، وهي صيغة مبالغة من الفصل ، ولا بأس بوصف السيف بها ، والمألوف في الاستعمال « مقصل » بالقاف ، يقال « سيف قاصل ومقصل وقصال » أي قطاع ، وقد جاءت رواية البيت في اللآلئ بالقاف .

(٦) لاحب : واضح ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، أي ملحوب ، من قولهم « لخبه » أي نشره ، أو بمعنى فاعل ، قال في اللسان : « لب الطريق يلحب لحوباً : وضح ، كأنه قشر الأرض » . مرمل : منسوج ، يقال « رملت الحصيرة وأرملته » ، يريد أن هذا الطريق كالخصر لاستوائه . وهذا البيت والذي قبله عن الشنقيطية ، وفي طبعة أوربة لفق صدر الأول بعجز الثاني وحذف عجز الأول وصدر الثاني . ويؤيد صحة الشنقيطية رواية البيت ٥ في اللآلئ ٣٠٥ والبيت ٦ في اللسان ١٣ : ٣١٤ كاملين ، وثبوت الزيادة في بعض النسخ التي أشار إليها ناشر الأوربية في التعليقات .

(٧) القلائص : جمع قلوص ؛ وهي الفتية من الإبل . الآجن : المتغير . الحسير : البعير قد أعيا . يعيل : بهامش الشنقيطية : « يهمل ويترك » .

وقال الأسعر الجعفي \*

- ١ أبلغ أبا حمران أن عشيرتي ناجوا وللقوم المناجين التوى  
٢ باعوا جوادهم لتسمن أمهم ولكني يعود على فراشهم فتى  
٣ عالج إذا ما بز عنها ثوبها وتخامصت قالت له : ماذا ترى

\* ترجمته : الأسعر ، بالسين المهملة ، ويقع في كثير من الكتب بالشين المعجمة خطأ . وهو لقب له ، واسمه مرثد بن أبي حمران الجعفي ، ويكنى أبا حمران . وهو شاعر جاهل ، لقب بالأسعر لقوله :

فلا يدعني قوي لسعد بن مالك لئن أنا لم أسر عليهم وأثقب

المؤتلف ٤٧ والسمط ٩٤ والاشتقاق ٢٤٣ والمزهر ٢ : ٣٤٨ واللسان والتاج (سعر) .  
ترجمة القصيدة : كان الأسعر قد قتل أبوه وهو غلام ، فوثب لإخوته لأبيه فأخذوا الدية فأكلوها وباعوا فرس أبيهم فأكلوا ثمنها ، فلما شب الأسعر أدرك بشار أبيه ، واتخذ الخيل وجعل يشيد بفضلها . فهو في هذه القصيدة يهجو إخوته لأبيه ويرميهم بأنهم آثروا تزويج أمهم بعد تسميتها . أما عقيدة بيته ، وهي أم أو زوجة - فلا تزال تؤثر الخيل على نفسها حتى سعى الهزال إليها . وهو بعد ذلك يصف فرسه معتزلاً بها بل معتزلاً بالخيول كلها ، وأنه يقود الكفاة في الحرب يمارسونها في شجاعة وبسالة . ثم هو لا ينسى أن يفخر بأنه مأوى الضيفان في الليالي الباردة ، ينحرم لهم الكوم في سخاء يفيض على الجميع ، وتظل كلاب الحى منه في خصب وشبعة .

تخرجهما : هي في الأوربية برقم ١ والأبيات ١ - ٥ في السط ٩٤ - ٩٥ و ٤ في اللسان ٤ : ٣٦١ و ١٦ : ٢٥٤ . و ٦ في الحيوان ١ : ٣٤٦ واللسان ١٣ : ٢٧٧ و ٦ و ١٩ في المؤتلف ٤٧ . و ٧ في المخصص ٦ : ٩٣ ، ١٥ : ١٧٤ وعجزة فيه ٦ : ١٦ وهو في اللسان ٥ : ١٣١ غير منسوب وفي ٤ : ٢٧ منسوباً وكذلك في ٢٠ : ٢٥٤ . و ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٩ ، ٦٤ في الخيل لأبي عبيدة ١٠ - ١١ ومعها قصة الشعر . ٩ - ١١ في الخزائن ٤ : ٢٢ . و ٩ ، ١١ ، ١٠ في الحيوان ١ : ٢٧٥ . و ١٦ في الخزائن ٢ : ١٣٧ واللسان ١٢ : ١٣٢ . وعجز ١٨ في اللسان بروايتين غير منسوب ١٩ : ١٥٥ . و ١٩ في الشعراء ٥٥٢ و ٢٥ في اللسان ٣ : ٩٧ غير منسوب .

(١) ناجوا : من المناجاة والمسارة . التوى ، بفتح التاء المثناة : الهلاك . يريد « أنهم أخذوا دية أبيهم » كما قال البكري في اللآلئ ، فكأنهم تناجوا في هذا الشأن .

(٢) قال البكري : « آثروا أمهم بالبن وبيعاهم على خليلهم ، فإذا سمت أمهم زوجوها » .

(٣) العليج : الرجل الشديد الغليظ . بز الثوب : انتزعه . تخامصت : تجافت عن الفراش ليظهر خمصها وضموها .

- ٤ لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْقُودَةٌ بِأَدِ جَنَاجِنُ صُدْرُهَا وَلَهَا غَنَى  
 ٥ تُقْفَى بِعَيْشَةٍ أَهْلِهَا وَثَابَةٌ أَوْ جُرْشُعًا عَيْلَ الْمَحَازِمِ وَالشُّوَى  
 ٦ وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَشُّمِ الرَّدَى أَنَّ الْعِصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرَ الْقَرَى  
 ٧ رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَبَصِيرَتَى يَعْذُو بِهَا عَنَدٌ وَأَى  
 ٨ نَهْدُ الْمَرَائِلِ مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَيْلُ الْمَعَاقِمِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى  
 ٩ أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ فَكَأَنَّهُ بِأَزْيُكْفَكْفُ أَنْ يَطِيرَ وَقَدْ رَأَى  
 ١٠ وَإِذَا هُوَ اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسْوِقُهُ رَجُلٌ قَمُوصُ الْوَقْعِ عَارِيَةُ النَّسَا

(٤) قعيدة الرجل وقعيدة بيته : امرأته . الجناجن : عظام الصدر ، وأحدها « جنجن » بكسر الجيمين وقد تفتحان . يريد أنه قد ذهب لحم صدرها وبدت عظامه ، وما ذاك عن عوز وفقر ، عندها ما يغنيها من الطعام ، ولكنها مشغولة بالقيام على الخيل وإصلاحها وتضميرها .

(٥) تقف : تفضل وتؤثر . الجرشع : الغليظ المنتفخ الجنين . العيل : الممتلئ . المحازم : جمع محزم ، وهو موضع الحزام . الشوى : الأطراف والقوائم . يريد أنها تؤثر بالهن الذى يعيش به أهلها فرساً وثابة تثب فى عدوها ، أو الجرشع الذى وصف .

(٦) تجشم الردى : ركوبه على كره ومشقة . وفى كثير من روايات البيت « على تجنبى الردى » يريد أنه يتحاشى الهلاك . المدر : الطين اليابس . يريد بمدد القرى الحصون المنيعة .

(٧) البصيرة : ما استدار من الدم مقدار الدرهم . العتد ، بفتح التاء وكسرها : الفرس الشديد التام الخلق ، السريع الوثبة ، المعد للجري ؛ ليس فيه اضطراب ولا رخاوة . الوأى : الطويل من الخيل ، وقيل الصلب . يعنى أنهم حملوا دم أبيهم على أكتافهم وتركوا طلب الثأر ، فجعلوه خلفهم وأخذوا الدية فصارت عاراً . وبصيرتى ، أى ثأرى ، قد حملته على فرسى لأطالب به . وفى صلب الشنقيطية « البصيرة ما استدار من الدار ، جعل البصيرة مثلاً ، يعنى رضوا بالدية وأخذت بثأرى » . وكلمة « الدار » محرفة عن « الدم » أو « الدماء » .

(٨) المراكل : جمع مركل ، بفتح الميم والكاف ، وهو حيث يركل الراكب الدابة برجله يحركها للركض . والنهد : التام الجسم . المعاقم : المفصل . والعيل : الممتلئ .

(٩) الباز : ضرب من الصقور يصاد به ، يقال « باز وبأز وبأزى » ، وقد ضبط فى الأصلين على اللفظة الأولى بضم الزاى .

(١٠) قموص الوقع : من قماص الفرس ، بثلاث اللغات ، يقال « قمص الفرس » أى استن ، وهو أن يرفع يديه ويظهرهما معاً ويعجن برجليه .

- ١١ وإذا هو استعرضته مُتَمَطِّراً فتقول هذا مثلُ سِرْحَانِ الغُصَا  
 ١٢ إني رأيتُ الخيلَ عِزًّا ظاهراً تُنَجِّي من الغمِّ وَيَكْشِفُن الدُّجَى  
 ١٣ يَبْتَنُّ بالشَّعْرِ المَخُوفِ طَلَائِعاً وَيُثَبِّن للصُّعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الغِنَى  
 ١٤ وإذا رأيتَ مُحَارِباً ومُسَالماً فَلْيَبْغِنِي عِنْدَ المَحَارِبِ مَنْ بَغَى  
 ١٥ وَخِصَاصَةً الجُعْفَى ما صَاحَبَتْهُ لَا تَنْقُضِي أَبَداً وَإِنْ قِيلَ انْقُضِي  
 ١٦ سَخُّوا لِحَاهُمُ ثُمَّ قالوا : سَمَالُمُوا يَالِيتَنِي فِي القُومِ إِذْ مَسَحُوا اللَّحَى  
 ١٧ وَكَتَيْبَةً وَجْهَتُهَا لِكَتَيْبَةٍ حَتَّى تَقُولَ سَرَاتِهِمْ : هَذَا الفَتَى  
 ١٨ لَا يَشْتَكُونَ المَوْتَ غَيْرَ تَغْمُغِمٍ حَكَ الجِمالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَى  
 ١٩ يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلَلِ الغُبَارِ عَوَابِساً كَأَصَابِعِ المَقْرُورِ أَقْعَى فَاضْطَلَى  
 ٢٠ يَتَخَالَسُونَ نَفُوسَهُمْ بِرِمَاحِهِمْ فَكَأَنَّمَا غَضَّ الكِمَاةُ عَلَى الحَصَى  
 ٢١ يَا رَبِّ عَرَجَلَةٌ أَصَابُوا خَلَّةً دَابُّوا وَحَارَدَ لَيْلُهُمْ حَتَّى بَكَى

(١١) تمطرأ : مسرعاً، تمطرت الخيل : ذهبت مسرعة . وفي حاشية الشنقيطية « تمطر : استقبال . » ويبدو لنا أن صوابها « استقل ذاهباً » . السرحان : الذئب . الغصا : شجر ، وذئبه أخبث الثياب ؛ لأنه لا يباشر الناس إلا إذا أراد أن يغير . و « الغصا » يأتي ولكن قال ثعلب : « يكتب بالألف ولا أدري لم ذلك ؟ » .

(١٣) يثبن : يعطين ، من الإثابة . الجمرة : أصلها معظم الماء .

(١٥) الخصاصا : الفقر والحاجة .

(١٦) في صلب الشنقيطية : « قال أبو سعيد : لا يمسح الإنسان لحيته إلا وهو رغي البال . » يقول : ياليتني كنت فيهم حتى لا أرضى بما صنعوا » . وأبو سعيد هو الأصمعي . وفي اللسان ١٢ : ١٣٢ والمزاينة ٢ : ١٣٧ أن علامة الصلح مسح اللحي . وانظر تفصيل القول فيما .

(١٨) التغمم : أصوات الأبطال في الوضى عند القتال . وانظر ما مضى في الأصمعية ٢١ : ٤ . الشدا : ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها ، الواحدة شداة ، وفي صلب الشنقيطية « يستشفون الموت كما تستشفى الإبل بالحلك مما يؤذيها » .

(١٩) العوايس : الكريهات المنظر لما هن فيه من الحرب والجهد . وصدر البيت مضى بلفظه . ابن أبي خازم في المفضلية ٩٩ : ١٢ . المقرور : الذي أصابه القر وهو البرد .

(٢١) في صلب الشنقيطية : « عرجلة : رجالة ، وجمعها عراجل . وحاردا : قل » . الخلّة : الحاجة .



- ٢٢ بَاتَتْ شَامِيَةَ الرِّيَّاحِ تَلْفُهُمْ حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدَى  
 ٢٣ فَهَضَمْتُ فِي الْبَرْكِ الْهُجُودَ فِي يَدَيَّ لَدُنْ الْمَهْزَةِ ذُو كَعُوبٍ كَالنَّوَى  
 ٢٤ أَحْذَيْتُ رُمْحِي عَائِطاً مَمْكُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا حُلَى  
 ٢٥ بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دُعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا  
 ٢٦ وَمِنْ اللَّيَالِي لَيْلَةُ مَرْزُودَةٍ غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدَى  
 ٢٧ كَلَفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ غِنَى  
 ٢٨ وَمُرَأْسٍ أَقْصَدْتُ وَسَطَ جُمُوعِهِ وَعِشَارَ رَاعٍ قَدْ أَخَذْتُ فَمَا تَرَى  
 ٢٩ ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى جُثَمَانِهِ يَلْعَبْنَ دُخْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى  
 ٣٠ [وَلَقَدْ ثَارَتْ دِمَاعُنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَنُونُ قَدْ اكْتَفَى]

(٢٢) البرك : جماعة الإبل البارة . لدن المهزة : أراد رمحا يهتز من لينه .  
 (٢٤) أحذيت : في صلب الشنقيطية : « أى جعلته لها حذيا ، أى عطية » والحذيا بضم الحاء  
 وسكون الذال والقصر ، كما ضبطت فيها ، وفيها لغات « الحذيا » بضم الحاء وفتح الذال وتشديد الياء ،  
 و « الحذية » بكسر الحاء وسكون الذال ، وفتح الحاء وكسر الذال وتشديد الياء ، و « الحذوة » بكسر  
 الحاء وسكون الذال . العائط : من الإبل هى البكرة التى أدركت اللقاح ولم تلحق . الممكورة : المدججة  
 الخلق . الكوماء : الضخمة السنام . العضاء : شجر عظام . يريد أنه طعن هذه الناقة برمحها ليضعها  
 الضيقان .

(٢٥) تسنح : تعرض . دعلجة : في صلب الشنقيطية : « الدعلج : المتردد » وفي اللسان :  
 « الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء » . وفيه أيضاً : « الدعلجة : الأكل بنهمة » وأن بعضهم فسر البيت  
 بهذا . من عفا : من أتى من الأضياف طالبا المعروف .

(٢٦) مرزودة : يقال « رجل مرزود » أى مذخور إذا فرغ . تجشماها : ركب  
 أعظمها . وفي طبعة أوروية « تجسمها » بالسين المهملة ، قال ابن السكيت : « تجسمت الأمر : إذا  
 ركبت أجسمه وجسيمه ومعظمه » .

(٢٧) حدتها : شدتها وصعوبتها . مراسها : شدة علاجها .

(٢٨) المرأس : الرئيس . أقصدت : قال الأصمى : « الإقصاد : القتل على كل حال »  
 وقال الليث : « هو القتل على المكان » . العشار : جمع عشاء ، وهى الناقة مضى عليها من لقحها عشرة  
 أشهر . (٢٩) سنابكها : يريد سنابك الخيل ولم يجر لها ذكراً . في صلب الشنقيطية :  
 « الدحروج : شيء يدرجونه » .

(٣٠) هذا البيت زيادة من الشنقيطية ، ولم يذكر في المطبوعة .

١ قال الأصمعي : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : سائبٌ يزيد بن  
الأسدي رجلًا من بني أسد ، فقال يزيد في ذلك [ :

- ١ ولعنتم بتمرين السياط وأنتم يُشنُّ عليكم بالفنا كلَّ مَرَبَعٍ  
٢ بني أسد ما تأمرون بأمركم إذا لحقت خيلٌ تشوبُ رَدَدَعي

• ترجمته : هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلبي . وخويلد يقال له الصق يفتح فكسر . قال أبو عمرو وابن الكلبي : إنما سمي الصق لأنه عمل طعاماً لقومه بمكاظ فجاوت ريح بغبار فسبها ولعنها ، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقت . وقال ابن دريد : سمي الصق لأن أفعى ضربه ضربة على رأسه فأتمته ، فكان إذا سمع الصوت الشديد صق فذهب عقله . وكان ليزيد مشاركة في يوم ذي نجب . وقد أشرنا إلى ذلك في شرح المفضلية ١١٨ . وانظر الخزانة ١ : ٢٠٦ - ٢٠٧ والاشتقاق ١٨١ والنقائض ٣٠٢ ، ٥٨٧ ، ٩٣٢ ، ١٠٧٩ .

بِزِ القصة : هجا بني أسد لما قام بينه وبين أحدهم من سباب .

تخرجه : هي في الأوربية برقم ٤٣ . والبيت الأول في اللسان ٤ : ٣٤٢ .

(١) تمرين السياط : تليينها بالدهن ونحوه . يشن : يبدو لنا أنه يريد أنهم تشن عليهم الغارات الم وقت ربيع . وكان العرب يغيرون في الخصب لا في الجذب . انظر التنبيه للبكري ١٨ - ١٩ واللا في ٢٣ - ٢٥ .

(٢) تشوب : تكثر ، ثاب الماء إذا زاد وكثر . تدعى : تنتسب وتصف أنفسها . وإذا طعن ما من منهم قال للمطعون : خذها وأنا فلان ، أو وأنا ابن فلان . وانظر المفضلية ١٠٨ : ٦ .

## فَأَجَابَهُ الْأَسَدِيُّ

[وَعَيْرُهُ ضَرْبَةَ الْيَرْبُوعِيِّ\*]

- ١ أَعَيْتَ عَلَيْنَا أَنْ نُمَرَّنَ قِدْنًا وَمَنْ لَا يُمَرَّنُ قِدَّهُ يَتَقَطَّعُ  
 ٢ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي بِهَا بِرَأْسِكَ سِيمَا الدَّهْرِ مَا لَمْ تَقْنَعْ

\* نَرْجِسُهُ: اليربوعي الذي ضربه هو ثعلبة بن الحارث ، ضربه في رأسه فألمه ، وذلك في يوم ذي نجب .

تَرْجِسًا: هي في الأوربية برقم ٤٤ . والبيت الأول في اللسان ٤ : ٣٤٢ - ٣٤٣ .

(١) القد : سير يقدر من جلد غير مذبوغ .

(٢) السيماء ، بالقصر ، والسياء ، بالمد ، والسيعاء ، والسومة ، والسيمة : كلها بمعنى العلامة .

لصخر بن عمرو بن الشريد\*

- ١ أَرَىٰ أُمَّ صَخْرٍ مَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا  
٢ وَمَا كُنْتُ أَخْشَىٰ أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً  
٣ فَأَيُّ امْرِئٍ سَاوَىٰ بَأْسٍ حَلِيلَةٍ  
٤ أَهْمٌ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ  
٥ لَعَمْرِي لَقَدْ أَيْقَظْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا  
وَمَلَّتْ سُلَيْمَىٰ مُضْجِي وَمَكَانِي  
عَلَيْكَ ، وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ  
فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي شَقٍّ وَهَوَانٍ  
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالذَّوَانِ  
وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ

\* ترجمته: حضور بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء ، وهو الذى ظلت تربيته دهرًا طويلا حتى ضرب بها المثل. وقتله زيد بن ثور الأسدي يوم ذى الأثل ، وكان حضور شريفاً فى بنى سليم ، وخرج فى غزاة فقاتل فيها قتالا شديداً وأصابه جرح رغيب، ففرض وطال مرضه وعاده قومه، فكانوا إذا سألوا امرأته سلمى عنه قالت : لا هو حى فخرجى ، ولا ميت فيبنى ! وحضور يسمع كلامها فشق ذلك عليه . ويسألون أمه : كيف حضور اليوم؟ فتقول : أصبح سالماً بشعمة الله ! فلما أفاق من علته بعض الإفاقة عمد إلى امرأته سلمى فعلقها بعمود القسطاط حتى ماتت. وقد مدحه بعضهم بقوله :

وصخر بن عمرو بن الشريد فإنه أخو الحرب فوق السابح العدوان

أُنشده في اللسان ١٩ : ٢٥٧ . وانظر الشعراء ١٩٩٠ والخزانة ١ : ٢٠٩ والأغاني ١٣ : ١٣٠-١٣٤ .

والقصيدة . مضى في الترجمة سبب الشعر . وهو في هذه الأبيات يسجل ما كان من ذلك ، ويستعلن غصبه على زوجه سلمى التي لمس فيها القدر ، وأما الأم فهي الحنان والوفاء الصادق . وهو لا ينسى أن يتمدح بما كان يصعب به الأعداء من الغارات الشداد التي لا يبالي فيها الموت ، فإنه غاية الأحياء جميعاً .

تقريباً: هي في الأوربية بقم ٧٥. والأبيات ١ - ٥ وآخر في الشعراء ١٩٩. و ٢٤١، ٤، ٥. وذلك البيت الآخر، ٣ في الأغاني ١٣ : ١٣١ والخزانة ١ : ٢٠٩. و ١٥، ٤، ٣، ٦، ٧ عند المعنى ٤ : ٤٥٩. و ١، ٣، ٤، ٢، ٢، ٢، ٣٧. و ٢ في اللسان ٧ : ١٨٩. و ٤ فيه ٢٠ : ١٩١. و ٦ فيه ١١ : ٢٠٤. و ٧ فيه ١٩ : ٢٥٧ غير منسوب.

(٢) جنازة : إذا ثقل على القوم أمر أو اغتموا به فهو جنازة عليهم ، وهي بكسر الجيم .

( ٤ ) العير : حمار الوحش . النزان : وثوبه على أنثاه . وعجز البيت مثل معروف ، أول من قاله صورهذا .

- ٦ وَحَىٰ حَرِيدٍ قَدْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ كَرَجَلٍ جَرَادٍ أَوْ دَبًّا كُتُفَانِ  
٧ فلو أَنَّ حَيًّا فَائِثُ الموتِ فَاتَهُ أَخُو الحربِ فَوْقَ القَارِحِ العَاوَانِ

(٦) حريد : في اللسان : « حى حريد : منفرد بمنزل من جماعة القبيلة ، ولا يخالطهم في ارتحالته وحلوله ، إما من عزهم ، وإما من ذلتهم وقتلهم » . صبحت : أتيتهم صباحاً ، وخير أوقات الغارة الصبح . رجل الجراد : الجماعة العظيمة منه ، أراد كثرة عدد الجيش . الدبا : الجراد قبل أن يطير . الكتفان ، بضم الكاف وكسرهما مع سكون التاء : هو من الجراد ما ظهرت أجنحتها ولما تطر بمد ، فهم تنقز في الأرض نقزاناً ، مثل المكتوف الذي لا يستعين بيديه إذا مشى . وقد جاءت هنا في الشعر بضمين للوزن .

(٧) القارح من الخيل : ما تمت أسنانه ، وذلك في الخامسة من عمره . العدوان : الشديد العدو كالعداء .

وَأَنْشُدْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مُشَعَّثٌ\*

- ١ بِإِصْرٍ يَتَرَكْنِي الْحَيُّ يَوْمًا رَهِيْنَةً دَارِهِمْ وَهُمْ سِرَاعُ
- ٢ تَمَتَّعْ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْئًا سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ
- ٣ وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمُ الْمَأْقُيْنِ بِهِ خُمَاعُ
- ٤ فَظَلًّا يَنْبِشَانِ التُّرْبَ عَنِّي وَمَا أَنَا وَيَبَ غَيْرَكَ وَالسَّبَاعُ

\* لُزِمَتْ : مشعث العامري ، ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ٤٧٥ قال : « وأحسبه لقبا » .

جزء القصيدة : ذكر ما يلقاه بعد الوفاة ، إذ يتركه أهله وخلانَه رهينة رسمه ، تسعى إليه الضبيع والضبعان فى بشاعة منظرهما ، ولا يزالان يبحثان عنه الترب طمعا فى انتهاب جثمانه ، لذلك يحث نفسه أن يفتنم متاع الدنيا قبل أن يفوته بالوفاة .

تخرجه : هى فى الأوربية برقم ٤٧ . والبيت ٢ فى اللسان ١٠ : ٢٠٩ و ٢ - ٤ عند المرزبانى ٤٧٥ و ٣ فى الحيوان ٥ : ٢١٣ والأنبارى ٧٥ غير منسوب واللسان ٩ : ٤٣٣ مع نسبته للمثقب و ١٣ : ١٠١ مع نسبته لمشعث .

( ١ ) بإصر : أصل الإصر العهد الثقيل ، وهذه الصيغة « بإصر » من صيغ القسم ، قال الأنبارى ١٨٤ : « ويقال بإصر لأفعلن كذا وكذا ، كأنه عهد وشييه بذلك » .

( ٣ ) جِيَالٌ : علم جنس لأنثى الضبيع ، غير مصروف للعلمية والتأنيث ، وصرفت هذا للشعر . المأق ، بالهمزة : لغة فى الموق ، وهو طرف العين مما يلى الأنف ، وهذا الوزن ليس له نظير فى كلام العرب كما فى اللسان . والأحم : الأسود . الجماع ، يضم الحاء : المرج . ( ٤ ) ويب غيرك : الويب : الويل والهلاك ، أى هلاكاً لغيرك .

وَأَنْشَدَنِي أَبُو عمرو بن العلاء لِطَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ \*

- ١ لا غَرَوَ إِلَّا جَارَتِي وَسُوءُهَا
- ٢ تَعَيَّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادِ وَرِخْلَتِي
- ٣ ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْطَى فَوَيْقَ مُثَقَّبٍ
- ٤ تَرُدُّ عَلَى الرِّيحِ ثَوْبِي قَاعِدًا

\* ترجمته: طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، أحد أصحاب المعلقات . وطرفة بفتحتين : واحدة الطرفاء ، لقب له واسمه عمرو ، ولقب ببنت قاله ، وهو كما في القاموس والمزهر :

لا تعجلا بالبكاء اليوم مطرفا ولا أميركما بالدار إذ وقفا

وقصة قتل عمرو بن هند له ، وهو ابن عشرين سنة ، متداولة في كثير من الكتب . انظر ابن سلام ٥٠ والشعراء ٨٨ - ٩٦ والخزانة : ٤١٤ - ٤١٧ والمؤتلف ١٤٦ .

جواز القصيدة: كان بيته وبين جارته حوار إذ وجدته غريب الأهل والدار ، فسأته أين أهله وأين داره ؟ فدعا عليها أن تصير إلى مثل ما صار إليه . هذا ما يؤديه معنى البيتين الأولين . أما البيتان الأخيران فهما في إنشاد الديوان متقدمان في كلام يذكر فيه رحلته إلى الحبيبة .

مترجمها: هي في الأوربية برقم ٥٦ . والبيت ٣ ، ٤ ثم تسعة أبيات بعدها ثم ١ ، ٢ في ديوان طرفة ٥٥ طبع قازان .

(١) لا غرو: لا عجب . وفي صلب الشنقيطية : « سألته عن غربته هل له أهل ، فدعا عليها أن تكون في مثل حاله » . (٢) حر الدار : خيرها ووسطها .

(٣) ذو الأرتى : موضع ، كما في اللسان ٩ : ١٢٣ ولم يذكر في معجم البلدان ولا صفة الجزيرة . مثقب : موضع ، كما في معجم البلدان . بيينة سو : في صلب الشنقيطية : « حال سو ، وكذلك جيئة سو » . وفي اللسان : « وباءت بيينة سو ، على مثال بيعة سو ، أى بحال سو » . ورواية الديوان « بكينة سو » وفسرها ابن السكيت بأنها « فعلة من كان يكون ، أى حالة » .

(٤) ثوبى : ضبطت في الشنقيطية بالتثنية ، وفسرت في شرح الديوان على الأفراد . صدق ، بفتح الدال : نسبة إلى « صدق » بكسرها ، وهى قبيلة من كندة اليمن ، تنسب إليها النجائب . وفى المحمص ٧ : ١٣٥ : « الصدق ضرب من الإبل ، وحكاه صاحب العين بالدال والراء » ونص في اللسان على أن الدال هو الصحيح . وفي صلب الشنقيطية : « منسوب إلى حى من اليمن يقال لهم بنو الصدق . وأنشد : يوم لمدان ويوم للصدق والمشرقى فى بلى يختلف » .

وضبطت « الصدق » فيها في الموضعين بفتح الدال ، وهو خطأ . الحنية : القوس ، شبه بعيره بها في صلابته وضميره .

وقال دَوْسَرُ بْنُ ذُهَيْلٍ الْقُرَيْعِيُّ \*

[الْأَصْمَعِيُّ : يقال إن هذا الشعر لرجل من بني يربوع]

- ١ وقائلة ما بَالُ دَوْسَرَ بَعَدَنَا صَحَا قَلْبُهُ عَنْ آلِ لَيْلَى وَعَنْ هِنْدٍ
- ٢ فَإِنْ تَكِ أَثْوَابِي تَحْزَقْنَ لِلْبَلَى فَإِنِّي كَنَصْلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الْغَمْدِ
- ٣ وَإِنْ يَكِ شَيْبٌ قَدْ عَلَا فِي فَرْبَمَا أَرَانِي فِي رَيْعِ الشَّبَابِ مَعَ الْمُرْدِ
- ٤ طَوِيلُ يَدِ السَّرْبَالِ أَعْيَدُ لِلصَّبَا أَكْفُ عَلَى ذِفْرَائِي ذَا خُصْلِ جَعِدِ
- ٥ وَحَنَّتْ قَلْوَصِي مِنْ عَدَانٍ إِلَى نَجْدٍ وَلَمْ يُنْسِمِهَا أَوْطَانُهَا قِدَمُ الْعَهْدِ
- ٦ وَإِنَّ الَّذِي لَأَقَيْتَ فِي الْقَلْبِ مِثْلُهُ إِلَى آلِ نَجْدٍ مِنْ غَلِيلٍ وَمَنْ وَجَدِ
- ٧ إِذَا شِئْتَ لَأَقَيْتَ الْقِلَاصَ وَلَا أَرَى لِقَوْمِي أَبَدَالًا فَيَا لِفَهْمٍ وَدَى

\* ترجمته : لم نعتز له على ترجمة .

بجزالقصيدة : غادر هو الصبا حتى صار ذلك أمراً مشهوراً ، وهو قد أعطى الشباب حقه من قبل ، فكان يلهمو ويلعب ويظهر في أحسن مظهر للفتيان . وحين لحقه الشيب لم يوهن من عزيمه ، بل بقى كما كان أيداً صلياً ماضياً . أما الحنين فقد شاركته فيه ناقتة ، ولكن ناقتة تلتق أينما تسير أبداً من صواحباتها ، وأما هو في غربته فلا يجد من قومه بديلاً ، هؤلاء القوم الذين كانوا في موضع الإعزاز منه والانتصار لهم ، وقد كان عنهم صفوحاً غافراً لزلاتهم ، محسناً لسياسة ذى النخوات منهم .

تقريباً : هى فى الأوربية برقم ٢١ . والبيت ١ فى المعنى ٤ : ٣٦٦ وهو فى الضرائر ١٣٤ بدون نسبة .

(٢) خلق الغمد : أراد الغمد الخلق أى البالى ، فأضاف الصفة للموصوف .

(٣) ريع كل شئ وريمانه : أوله وأفضله .

(٤) السربال : القميص . الأغيد : المائل العنق اللين الأعطاف . الذفرى : العظم الشاخص

خلف الأذن . أراد أنه يرد شعره إلى ما وراء أذنيه .

(٥) عدان : موضع .

(٦) يخاطب ناقتة ، يقول : بى مثل ما بك من حنين ووجد .

(٧) أبدال : جمع بدل .



- ٨ وَأَرَمِي الَّذِي يَرْمُونَنَ عَنْ قَوَاسٍ بِغَضَبَةٍ  
وَلَيْسَ عَلَى مَوْلَايَ حَدٌّ وَلَا عَهْدِي  
٩ إِذَا مَا امْرَأُؤُا وَلَّىٰ عَلَىٰ بَسُوْدِهِ  
وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَدِّي  
١٠ وَلَمْ أَتَعَدَّرْ مِنْ خِلَالٍ تَسْوُوْهُ  
لِمَا كَانَ يَأْتِي مِثْلَهُنَّ عَلَى عَمَدِ  
١١ وَذِي نَخَوَاتٍ طَامِحِ الرَّأْسِ جَاذَبَتْ  
جِبَالِي فَرَخْنِي مِنْ عَلَابِيَّةٍ مَدِّي

(٨) يريد بالمول القريب أو الحليف . الحد: الحدة والغضب . يقول : إنه ينصر قومه لا يريد منهم مناصرة أو عوناً على ما ينوبه من الحقوق .

(١٠) أتعذر : أعتذر وأتصل .

(١١) نخوات : جمع نخوة ، وهي العظمة والكبر والفخر . جاذبت جبالى : أى جاذبته جبالى . علابى : فى حاشية الشنقيطية : « جمع علباء : عرق فى العنق » . أراد بذلك أنه أذله وأخضعه .

## وقال عديُّ بن رَعْلَاءَ الغَسَّانِي\*

١. ضَرْبَةً بِسَيْفٍ صَقِيلٍ      دُونَ بُصْرَىٰ وَطَعْنَةً نَجْلَاءَ  
 ٢. وَتَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآ      سِي وَيَعْيَا طَبِيبُهَا بِالْذَّوَاءِ  
 ٢. رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَأَلَوْا      لِيَكْدُوذُنَّ سَامِرَ الْمَلْحَاءِ  
 ١. وَصَبَرْنَ النَّفُوسَ لِلطَّعْنِ حَتَّى      جَرَتْ الْخَيْلُ بَيْنَنَا فِي الدَّمَاءِ  
 ٥. أَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيْتِ      إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ  
 ٦. إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا      سَمِيئًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

ترجمته: عدي بن الرعلاء الغساني: شاعر جاهل. والرعلاء اسم أمه اشتهر بها، وهي بفتح الراء. وسكون العين المهملتين بعدهما لام فألف ممدودة، كذا ضبطه العسكري في كتاب التصحيف. والرعلاء من قولهم ناقة رعلاء، وهي التي تقطع قطعة من أذننها وتترك تنوس. وانظر الاشتقاق ٢٨٦ والرباعي ٢٥٢ والمعنى ٣: ٣٤٣ والخزانة ٤: ١٨٨.

بوالقصيدة: قالها في شأن يوم أباغ - وهو موضع بطرف العراق مما يلي الشام - وهناك أوقع المارث الحراب الغساني وهو يدين لقيصر الروم، بالمنذر بن المنذر وبعرب العراق وهم يدينون لكسرى، وهو المنذر بن المنذر يومئذ، قتله شمر بن عمرو السحيمي من بني حنيفة. معجم ما استعجم (أباغ). ووصف هذه الحرب في الأبيات الأربعة الأولى. وأما الأخيران فقد قالهما في شأن من تدعه الحرب سلباً معاً في ثياب من الذل والخزي، فحياته ليست إلا موتاً. ولكن البيتين سارا بعد ذلك مسير المثل والحكمة المأداة لكل حياة ذليلة رخيصة.

تجزئتها: هي في الأوربية برقم ٢ وحجاسة ابن الشجرى ٥١ ومعجم المرزباني ٢٥٢ بتقديم الأخير وزيادة ثلاثة أبيات، وكذلك شواهد المغني ١٣٨. و١-٣ في المعنى ٣: ٣٤٢-٣٤٣. و١-٦ في الخزانة ٤: ١٨٧-١٨٨ ومنها بعد ذلك ثلاثة أبيات زائدة. و٥ في الحيوان ٦: ٥٠٧.

(١) بصرى: من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران.  
 (٢) النموس: الطعنة النجلاء الواسعة. الآسى: الذي يأسو الجروح ويداويها. يعيا بالدواء: مجز عنه.

(٣) الضراب: الجبالدة. وإنما رفعوا الراية وأعلوها تأكيداً للضرب وتشديداً. آلوا: أقسموا. و: يطرد. سامر: اسم جمع بمعنى السمار، وهم القوم يتحدثون ليلاً. الملحاء: موضع، كما في قفة الجزيرة وياقوت والخزانة. وفي اللسان أن الملحاء كتيبة كانت لآل المنذر، ونحن فزجج أنها هي أداة في البيت.

وقال مُرَقِّشُ الْأَصْغَرُ\*

- ١ الزُّقُّ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ وَالْمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ  
 ٢ مِنْهَا الصَّبُوحُ الَّذِي يَتْرُكُنِي لَيْثٌ عَفْرَيْنَ وَالْمَالُ كَثِيرٌ  
 ٣ فَأَوَّلَ اللَّيْلِ لَيْثٌ خَادِرٌ وَآخِرَ اللَّيْلِ ضِبْعَانُ عَثُورٌ  
 ٤ قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ

\* ترجمته: مضت في المفضلية ٥٥ .

جواز القصة: يذكر خداع الخمر وما تفعل في شاربها من تخييل كاذب ، ثم هو مع ذلك لا يصبر عنها ولا يستطيع عنها فكاكاً .

تمت بحسب . . . . .

(١) يريد أن الخمر لشاربها بمثابة الملك الذي تتفاوت آماده .

(٢) عفرين ، بتشديد الراء : اسم بلد .

(٣) الخادر : الذي لزم خدره ، وهو العرين . الضبعان ، بكسر الضاد : ذكر الضباع ، لا يكون بالألف والنون إلا للمذكر . عثور : يريد أنه في آخر الليل يكثر عثاره في سيره مما لعبت به الخمر ، والضباع تمرج كلها .

(٤) المرة ، بكسر الميم : القوة وشدة العقل .

## وقال مهلهل بن ربيعة \*

- ١ أَلَيْلَتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْبِرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي
- ٢ فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ يُبْكِي مِنْ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ
- ٣ فلو نَشِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كُلَيْبٍ فَيُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرِ

\* ترجمت: المهلهل لقب له ، واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب. قالوا : سمي مهلهلا لأنه أول من هلهل الشعر ، أي أرقه أو أرق المرائي . ويقال إنه أول من قصد القصيدة . قال الفرزدق :

\* ومهلهل الشعراء ذاك الأول \*

وهو خال امرؤ القيس بن حجر صاحب المعلقة ، وهو كذلك أخو كليب الذي هاجت بمقتله حرب البسوس . وانظر الخزانة ١ : ٣٠٣ - ٣٠٤ والأغاني ٤ : ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ والأمالي ٢ : ١٢٩ والشعراء ١٦٤ - ١٦٦ .

مُخَصِّصَةٌ : قال هذا الشعر لما أدرك بثأر أخيه كليب . وجعل يذكر ما كان بينهم وبين أعدائهم من حروب وأيام تكفلت بها كتب أيام العرب .

تخريجها : هي في الأوروبية برقم ٣٣ . وقصيدة الأبيات في أمالي القالي ٢ : ١٢٩ - ١ في ثلاثين بيتاً . و ١ في الخزانة ١ : ٣٠٣ واللسان ١٥ : ٢٥ و ١٣ : ٣٨٤ . و ٢ ، ٣ في اللسان ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ . و ١ - ٥ ، ٩ في البلدان ٤ : ١٩٨ . و ١ ، ٢ ، ٥ وبيت آخر في البلدان ٨ : ٣٧٨ . و ٣ في الأمالي ١ : ٢٤ . و ٣ ، ٤ في شواهد المغني ١ : ٣٦٢ . و ٣ ، ٤ ، ٥ وبيت ٦ في العيني ٤ : ٤٦٣ - ٤٦٥ و ٣ - ٦ في اللآلئ ١١١ - ١١٢ وعجز ٦ في بيت آخر غير منسوب في اللسان ١٥ : ٣٨٥ . و ٨ في الخزانة ٣ : ٥٢٠ و ٨ مع بيتين آخرين قبله في البلدان ٦ : ٢٣٤ . و ٩ في العمدة ٢ : ٥٩ والمرزبان ٣٣١ .

(١) ذو حسم ، بضمين : موضع . أنبرى : أسفري عن صبحك . لا تحورى : لا ترجعى .

(٢) الذنائب : موضع به قبر كليب بن ربيعة . القصير : في اللسان : « يريد فقد أبكى على السرور ، لأنها قصيرة » .

(٣) « لو » هنا شرطية أشرقت معنى التمتي ، فجعل لها جوابان ، جواب منصوب بعد الفاء ، وجواب باللام ، وهو « لقر » في البيت بعد . الزير : الذي يحالط النساء ويريد حديثهن لغير شر . وفي الأمالي : « أراد فيخبر بالذنائب أي زير أنا . وذلك أن كليياً كان يعيره فيقول : إنما أنت زير نساء » .

- ٤ - بيوم - الشَّعْثَمَيْنِ لَقَرَّ عَيْنًا      وكيف لقاءَ مَنْ تحتَ القُبُورِ  
 ٥ - فإني قد تَرَكْتُ بوارِداتِ      بُجَيْرًا في دمٍ مثلِ العَبِيرِ  
 ٦ - وَهَمَّامَ بنَ مُرَّةٍ قد تَرَكْنَا      عليه القَشَعَمَانِ مِنَ الشُّسُورِ  
 ٧ - وَصَبَّحْنَا الوُخُومَ بيومٍ سَوٍّ      يُدَافِعْنَ الأَسِنَّةَ بالنُّحُورِ  
 ٨ - كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَبِينا      بِجَوَفِ عُنَيْرَةٍ رَحِيًا مُدِيرِ  
 ٩ - فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعَ أَهْلَ حَجَرٍ      صَلِيلَ البَيْضِ يُقْدَعُ بالذُّكُورِ
- ١٧٥

(٤) يوم الشعثمين : يوم نسب إلى الشعثمين ، فذهب القائل في الأما إلى ٢ : ١٣١ إلى أنه موضع ، وقال البكري في اللآلئ « الشعثان : شعث وشعث ابننا عامر بن ذهل بن ثعلبة » وأيده الراجزكي بما نقل عن ابن إسحاق قال : « وقتل مهلهل يوم واردات الشعثمين ابني معاوية ، وهما سيدا ذهل وفارساها . »  
 (٥) واردات : موضع كان فيه يوم معروف بين بكر وتغلب . بجير : هو ابن الحرث بن عباد ابن مرة ، قتل ذلك اليوم . العبير : أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران .  
 (٦) القشع : المسن من الرجال والنسور والرخم ، وهو صفة ، وقد أراد بالثنى معنى الجمع . وعجز هذا البيت في بيت آخر في اللسان ١٥ : ٣٨٥ غير منسوب .  
 (٧) الوخوم : بهامش الشنقيطية : « الوخوم : من بني عامر بن ذهل » . وقد مضى في المفضلية ٥٢ : ٢ أن بني الوخم هم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة .  
 (٨) عنيزة : موضع . قال البغدادى في الخزانة ٣ : ٥٢٠ نقلا عن الطبرسى : « وللمرب قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم ، فيما اصطلوها من حر اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إمحاض الإخاء ، قد سموها المنصفات ، ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة » ثم ذكر هذا البيت .

(٩) حجر ، بفتح الحاء : مدينة باليمامة . الذكور : أراد أجود السيوف وأبيسها وأشدها . وقد أفرط في المبالغة ، إذ جعل صليل السيوف يسمع باليمامة لولا الريح ، وقد كانت حربهم بالجزيرة ، وبين الموضعين عشرة أيام ، كما في العمدة ٢ : ٥٩ ، وفي الأما إلى ٢ : ١٣٤ عن أبي العباس الأحول أن هذا أول كذب سمع في الشعر . يقدح ، بالذال : أى يضرب ، يقال « هو الفحل لا يقدح أنفه » ، وفي طبعة أوربة وبقاى الروايات « تقرع » بالراء .

## وقال مُهلهل\*

قال أبو الفضل : أظنُّ الأصمعيَّ قال : إنها مُولدةٌ [

١. حارٍ لا تَجْهَلُ على أشياخنا      إنَّا ذَوُو السَّوَرَاتِ والأحلام.
٢. إذا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَةً      سَاسَ الأُمُورَ وحاربَ الأَقْوامَ.
٣. كَلِيباً ثم قالوا : إِرْبَعُوا      كَذَبُوا وَرَبَّ الحِجْلِ والإِخْرَامَ.
٤. نُبَيْدَ قَبِيلَةٍ وقَبِيلَةٍ      قَهْرًا ونَفْلِقَ بالسُّيُوفِ الهَامَ.
٥. وَيَقْتُمْنَ رَبَّاتُ الخُدُورِ حواسراً      يَمَسْحُنَ عَرَضَ ذَوَائِبِ الأَيْتَامِ.

\* جوالقصيدة : قالها مهلهل في حرب البسوس التي قتل فيها كليب ، ينمى فيها كليباً أخاه  
الحارث بن عباد البكرى ويحذره عاقبة الجهل مفتخراً بقومه وكثرة ساداتهم ، متوعداً أن يبئد من  
كل كليب قبائل وقبائل تكثر فيها الأيتام .

مترجمها : هي في الأوربية برقم ٦٩ . والبيت ٣ ، ٤ ، ٥ وبيت آخر في العقد ٥ : ٢٢٠ .  
٥ في الحيوان ٤ : ٣٤٦ .

( ١ ) يا حار : ترخيم الحرث بن عباد . السورات ، بضم السين : جمع سورة ، وهي الرقعة  
الشرف والمنزلة ، وبفتحها : جمع سورة ، وهي الحدة ، أو السطوة والاعتداء .

( ٢ ) ومنا : الواو زيدت في الشنقراطية فقط ، وهي زيادة في الوزن ، يسميها العروضيون الحزم .

( ٣ ) اربعوا : كفوا وتحبسوا ، وفعله ثلاثي ، وقطع همزة الوصل للشعر . أراد أنهم بعد قتلهم  
أبائهم قال بعضهم : كفاكم ما فعلتم . فلم يعلموا ما وراء ذلك .

( ٥ ) حواسر : كاشفات الرؤوس .

وقال علباء بن أرقم بن عوف\*

[بن سعد بن عجل بن عتيك بن كعب بن يشكر بن بكر وائل ، في كبش النعمان] :

- ١ أَلَا تِلْكَمَا عِرْبِي تَصُدُّ بِوَجْهِهَا وَتَزَعُمُ فِي جَارَاتِهَا أَنَّ مَنْ ظَلَمَ  
٢ أَبُونَا ، وَلَمْ أَظْلِمْ بِشَيْءٍ عَمِلْتُهُ سِوَى مَا تَرَيْنَ فِي الْقَذَالِ مِنَ الْقِدَمِ  
٣ فَيَوْمًا تَوَافَيْنَا بِوَجْهِ مُقَسَّمٍ كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى نَاصِرِ السَّلَمِ

١٧٨

\* ترجمته : علباء بن أرقم : شاعر جاهل كان معاصراً للنعمان بن المنذر . وانظر الخزانة ٤ : ٣٦٤ - ٣٦٧ ومعجم المرزباني ٣٠٤ .

بوالقصيدة : تناولت القصيدة غرضين رئيسين : أولهما شكواه من زوجته وما كان يحيا معها من حياة مضطربة ، فهي ترضى حيناً غاية الرضا ، وتشرس أحياناً حتى تظهر شراسها بين جيرانها لا تخفى من ذلك شيئاً . وثانيهما : ما كان بينه وبين النعمان بن المنذر ، وكان النعمان قد أحس كِبشاً ، أى جعله حى ، فوثب عليه علباء فذبحه ، فأغضب ذلك النعمان فحمل إليه ، فلما وقف بين يديه أنشد القصيدة معتذراً . وقد صور فيها كيف عثر على ذلك الكبش القوى السمين وحدثته نفسه فذبحه ، ولكن أصحابه حذروه غضب النعمان ، بيد أنه استشعر في نفسه سماحة النعمان وجوده وبخاء يده ، فأقدم على ما أقدم عليه .

تخرجهما : هى فى الأوربية برقم ٦٤ . والآيات ١ - ٣ فى الخزانة ٤ : ٣٦٦ . و ١ - ٦ بتقديم وتأخير فى الخزانة ٤ : ٣٦٧ - ٣٦٧ . و ٣ فى اللآلى ٨٢٩ والكمال ٤٩ أوربة بدون نسبة وسيبويه ١ : ٢٨١ مع نسبة الأعلام له إلى ابن صريم الشكرى . و ٣ - ٦ فى اللسان ١٥ : ٣٨٢ . و ٤ - ٦ فى الخزانة ٤ : ٣٦٥ رواية عن ابن برى . وفى الخزانة تعليقاً على البيت الثالث « هو لراشد بن شهاب الشكرى ، ولم يرو المفضل هذا البيت فى قصيدته » . وسبب هذا اللبس هو تشابه بحرئى القصيدتين ورويهما . انظر المفضلية ٧٦ . والبيتان ١٨ ، ١٩ فى معجم المرزباني ٣٠٤ .

(٢) القذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس القفا .

(٣) مقسم : من القسام ، وهو الجمال والحسن ، وجه مقسم : جميل كله ، كأن كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال . ظبية : رويت بالحركات الثلاث ، الرفع على تقدير ضمير الشأن ، والنصب على إعمال « كأن » مخففة عملها مثقلة ، والجر على زيادة « أن » بين الكاف ومجرورها . تعطو : تناول ، يعمد بنفسه وبالطرف . السلم : ضرب من شجر البادية يعظم وله شوك ، واحدته سلمة . وفى هامش الشنقيطية : « مقسم : محسن » .

١. أ. تَرِيدُ مَالَنَا مَعَ مَالِهَا  
٢. كَأَنَّا فِي خُصُومٍ عَرَامَةٍ  
٣. هَاتِ لَهَا إِنْ لَا تَنَاهَى فَإِنِّي  
٤. جَنِّبْكَ الْعَيْسُ خُنْسًا عُكُومَهَا  
٥. وَأَنْ مَلِكٍ مِنْ مَعَدٍّ عَلِمْتُمْ  
٦. أَمِنْ أَجْلِ كِبِشٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ قَرِيَةٍ  
٧. نُمَشَّى كَأَنَّ لَأَحَى بِالْجِرْعِ غَيْرُهُ  
٨. فَوَ اللَّهُ مَا أَدْرِي ، وَإِنِّي لَصَادِقُ  
٩. بَسُرْتُ بِهِ يَوْمًا. وَقَدْ كَادَ صُحْبَتِي  
١٠. بَلَدِي حَطَبٍ جَزَلٍ وَسَهْلٍ لِفَائِدٍ  
١١. فَإِنْ لَمْ نُنَلِّهَا لَمْ تَنِمْنَا وَلَمْ تَنَمْ  
١٢. وَتَسْمَعُ جَارَاتِي التَّلَائِيَّ وَالْقَسَمَ  
١٣. أَخْوَالُ النَّكَرِ حَتَّى تَقْرَعَ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ  
١٤. وَذُو مِرْقَةٍ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْعَدَمِ  
١٥. يُعَذِّبُ عَبْدًا ، ذِي جَلَالٍ وَذِي كَرَمٍ  
١٦. وَلَا عِنْدَ أَذْدَادٍ رِتَاعٍ وَلَا غَنَمٍ  
١٧. وَيَعْلُو جَرَائِمَ الْمَخَارِمِ وَالْأَكَمِ  
١٨. أَمِنْ خَمَرٍ يَأْتِي الطَّلَالَ أَمْ أَتَخَمُ  
١٩. مِنَ الْجُوعِ أَنْ لَا يَبْلُغُوا الرَّجَمَ الْوَحَمَ  
٢٠. وَمِبرَاقٍ غَزَاءٍ يُقَالُ لَهَا هُذَمُ

179

- (٥) خصوم : جمع خصم ، أى فى جماعة يختصمون . العرامة ، بالعين المهملة : التراسة والأذى ،  
وأيضا الحزاة ، وفى الأصلين بالعين المعجمة ، ولم نجد لها توجيهاً . التأل : الحلف والقسم .  
(٦) النكر : الدهاء والفطنة .  
(٧) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة . العكوم : الأحوال والأعدال التى  
في الأوعية من صنوف الأطعمة والمتاع . الخنس : جمع أخنس وخنساء ، وصف به العكوم لامتلائها ،  
أى بالأنوف الخنس فى اكتنازها وانحنائها . ذو مرة : ذو عقل وأصالة وإحكام ، وهو على المثل ،  
والأمر : القوة . وعنى بذلك نفسه .  
(٩) الأذواد : جمع ذود ، وهو الجماعة من الإبل ، نحو العشرة . رتاع : ترمى فى الحصب  
والسمة ، واحدها راتم .  
(١٠) الجرع ، بكسر الجيم : منطف الوادى وجانبيه . الجرائم : الأماكن المرتفعة عن الأرض  
لعمامة من تراب أو طين . المخارم : الطرق فى الجبال وأفواه الفجاج .  
(١١) الحمر ، بفتح الميم : ما خالط من السكر . الطلال : جمع طل ، وهو المطر الصغار  
المطر الدائم .  
(١٢) م الوحم : من الوحم ، والوحم أصله شدة شهوة الحبلى لشيء تأكله ، ثم قيل لكل من أفرطت  
شهوته فى شيء .  
(١٣) الجزل : الغليظ القوى . الفائد : من قولهم فأد اللحم أو الحبز فى النار : شواه . المبراة :



١٤ وَزَنْدَى عَفَّارٍ فِي السَّلَاحِ وَقَادِحِ .

١٥ وَقَالَ صِحَابِي : إِنَّكَ الْيَوْمَ كَأَنَّ

١٦ وَقَدَّرَ يَهَاهِي بِالْكَلاِبِ قُتَارَهَا

١٧ أَخَذْتُ لَدَيْنِ مَطْمَثٍ صَحِيفَةً

١٨ أَخَوْفُ بِالنُّعْمَانِ حَتَّى كَأَنَّمَا

١٩ وَإِنَّ يَدَ النُّعْمَانِ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ

٢٠ لَبِستُ ثِيَابَ الْمُقْتِ إِنْ أَبَ سَالِمًا

٢١ يُثِيرُ عَلَى التُّرْبِ فَحَصًّا بِرَجْلِهِ

السكين يرى بها . وفي صلب الشنقيطية : « الفائت : الطايخ . وغزاه : صاحب غزو . والهدم : القطع » .  
و « هدم » في البيت بضم ففتح : وصف من الهدم لم يذكر في المعاجم ، وإنما فيها « هدام وهدامة  
وهذمة وهذوم » .

(١٤) الزند والزنده : خشيتان يستقح بهما ، فالفعل زنده والأعل زند ، وإذا اجتماعا قيل  
زندان ولم يقل زندتان . العفار : شجر يتخذ منه الزناد ، وهو والمرخ من أكثر الشجر نارا ، وزنادهما  
أسرع الزناد وريا . وفي صلب الشنقيطية : « العفار : شجر ، وخصه لأنه سريع خروج النار » .  
(١٥) في هامش الشنقيطية بجوار كلمة « إرم » : « قوم عاد » . وقدار هو ابن سالف الذي  
يقال له أحمر ثمود ، وهو الذي عقر الناقة ، فأهلك الله قومه بجزيرته ، فكان شؤما عليهم ، وإرم :  
قوم عاد ، وأخطأ الشاعر كما أخطأ زهير أيضا في معلقته إذ قال « كأحمر عاد » . ونقل التبريزي عن  
الأصمعي تخطئة زهير . ثم نقل عن المبرد أنه قال : « ليس هذا بغلط لأن ثمود يقال لها عاد الأخيرة  
ويقال لقوم هود عاد الأولى » . وانظر التبريزي ١١٣ والشعراء ٤١ وشرح ديوان زهير طبع دار الكتب  
٢٠ والخزانة ١ : ١٦٢ .

(١٦) يهاهى : يدعو ، والهاهأة : زجر الكلب وإشلاؤه . القتار : ريح القدر والشواء ونحوهما .  
خف : نشط . الأيسار : جمع يسر ، وهو صاحب الميسر . اللحم : بجوارها في الشنقيطية : « أصحاب  
اللحم ، وأحدهم لاسم » . وفي اللسان : « يقال رجل لحم وملحم ولاحم ولحيم ، فاللحم : الذي يكثر أكله ،  
والملحم : الذي يكثر عنده اللحم أو يطعمه ، واللاحم : الذي يكون عنده لحم ، واللحيم : الكثير لحم  
الجسد » . (١٩) كززة : منقبضة ، ورجل كز البيدين أى بخيل .

(٢٠) المقت : البفض عن أمر قبيح ركبته ، وثياب المقت : مجاز عما يلقى من الازدراء إذا لم  
يمض ما اعترم . وفي الشنقيطية : « أفته : أهلكه . والرجم : القبر » . و « أفته » بهذا المعنى ليست  
في المعاجم ، وكأنه أراد لم أفته حياته .

(٢١) في الشنقيطية : « الذلق : الحد ، الشوارب : مجارى النفس » . نجم : طلع وظهر .

- ٢٢ له أَلِيَّةٌ كَانَتْهَا شَطُّ. نَاقَةٌ  
 وَأَبَحُّ إِذَا مَا مُسَّ أَبْهَرُهُ نَعَمَ  
 ٢٣ وَقَطَّعَتْهُ بِاللَّوْمِ حَتَّى أَطَاعَنِى  
 وَأُلْقَى عَلَى ظَهْرِ الْحَقِيبَةِ أَوْ وَجَمَ  
 ٢٤ وَرُحْنَا، عَلَى الْعِبَاءِ الْمُعَلَّقِ شَلَوْهُ  
 وَأَكْرَعُهُ، وَالرَّأْسَ لِلذَّنْبِ وَالرَّخْمَ  
 ٢٥ مَوَارِيثُ آبَائِي وَكَانَتْ تَرِيكَةً  
 لَّآلِ قُدَارٍ صَاحِبِ الْفِطْرِ فِي الْحُطَمِ

(٢٢) الشط : شطر السنام ، ولكل سنام شيطان . الأبهـر : عرق إذا انقطع مات صاحبه . نعم : النعيم ، وهو صوت يخرج من الجوف .

(٢٣) ألقى : بالبناء للمجهول ، وسكنت الياء للشمر . وجـم : سكت .

(٢٤) العبء : العدل الذى يوضع هل الدابة ، وهما عبآن ، أى عدلان . الشلو : الجسد من شئ . يريد أن شلوه وضع على العبء المعلق .

(٢٥) التريكة : أراد بها التركة بمعنى الميراث ، ولم تذكر بهذا المعنى فى المعاجم . وفى الشنقيطية : لحطم : الأمر العظيم ، ورجل حطمة وحطم : إذا كان يركب الأمور ولا يبالى .

## وقال \*

- ١ حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّسَتْ  
 ٢ وَكَأَنَّمَا فِي الْعَيْنِ حَبٌّ قَرَنْفُلٌ  
 ٣ زَعَمْتُ تُمَاضِرُ أَنَّنِي إِمَّا أُمْتُ  
 ٤ تَرَبَّتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ
- فَلَجَأَ وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْحِلَّتِ  
 أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَّتْ بِهِ فَاثْلَهَتْ  
 يَسْدُدُ أُبَيْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي  
 مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعَلَّتِي

\* جزاء القصيدة: قال المازوني في شرح الحماسة ٥٤٦: «تماضر امرأته، وكانت فارقته عاتبة عليه في استهلاكه المال وتعريضه النفس للمعاطب، فلحقت بقومها، فأخذ يتلف عليها ويتحسر في إثرها وإثر أولاده منها». ثم أخذ يتمدح بكرمه وفروسته، وأنه كان ملجأ العشيرة في زمان الفقر والجلب، وقد كان يقيمهم وجامع شملهم، وصاحب الحلم فيهم ولين الجانب.

مخبرها: في الخزائن ٣: ٤٠٧ «قال ابن جني: اعلم أن هذا الشاعر لزم اللام قبل هذه التاء في هذه الأبيات وليست يواجبة، من حيث كان الروي إنما هو التاء. ووجه ذلك فيما ذهب إليه قطرب أن هذه التاء في الفعل نظيرة الهاء في الاسم، فكما يلزم ما قبلها نحو قائمة وسائمة فكذلك ألزم ما قبلها في نحو ضنت وحننت. نعم وقد يلتزم الشاعر المدل ما لا يجب عليه ثقة بنفسه وشجاعة في لفظه. وقد ذكرت من هذا الطرز في كتاب المغرب ما تجاوز قدر الكفاية».

والأبيات في طبعة أوربة برقم ١٦ ونوادير أبي زيد ١٢٠-١٢١ والحماسة ٢: ١١٩-١٢٥ مع نسبتها لسلمي بن ربيعة. ورويت في الخزائن ٣: ٤٠٢-٤٠٨ نقلا عن الحماسة. وهي بتلك النسبة أيضاً في الأمالي ١: ٨١. رواية عن الأصمعي. و٢ في السط ١٧٣ و١، ٢، ٤، ٥ فيه أيضاً ٢٦٧-٢٦٨ مع النسبة إلى سلمى. وعجز ٢ في اللسان ١٤: ٢٢٦ غير منسوب. و٢ في الخزائن ٣: ٣٧٧، ٣٧٨ و٣ في الأنباري غير منسوب واللسان ١٣: ٢٢٨ مع نسبته لسلمي و٧، ٨ وفي الحيوان ٥: ٧٤ منسوباً لابن قنفة.

(١) غربة: دار بعيدة. فُلج، واللو، والحلة: مواضع. و«الحلة» رسمناها بالتاء المبسوطة تبعاً لرسم الشنقيطية والنوادر والأمالي والحماسة.

(٢) أو سنبل: هكذا ضبط بالنصب في الأصلين، وقد يوجه بأن «حب قرنفل» اسم «كأنما» على إعمالها، وهو قليل. وجوز تأخير الاسم كون الخبر جاراً ومجروراً، وهو «في العين». والرواية في سائر المصادر «وكان في العينين». والسنبل: نبات طيب الرائحة.

(٣) أبينوها: تصغير أبناء على غير قياس، وانظر المفضلية ٩٢: ١٢. خلتي، بفتح الهاء، وهي التلثة، يريد مكانته الحالية بعد موته.

(٤) تملتي: قال التبريزي: «التملة من عللت، كأنه أراد حين أفقر وأحتاج إلى العلل أي الحجج، أو إلى أن أعلل نفسي كما يعمل العليل».

- ٥ يوما إذا ما النائبات طرقتنا أكفى بمعضلة وإن هى جلت  
٦ ومناخ نازلة كفتى وفارس نهلت قناتى من مطاه وعلت  
٧ وإذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت  
٨ درت بأرزاق العيال مغالق بيدى من قمع العشار الجلة  
٩ ولقد رأيت ثأى العشيرة بينها وكفتى جانبها اللتى والتى  
١٠ وصفحت عن ذى جهلها ورفذته نصحى ولم تصب العشيرة زلتى  
١١ وكفتى مولاى الأحم جريرتى وحبست سائمتى على ذى الخلّة

(٥) قال المرزوق : « كأنه قال : هل رأيت لقومه رجلا أكفى للشدائد وإن عظمت عند طروق النوائب وغشيان الحوادث منى ، فحذف " منى " لأن المراد مفهوم . والمعضلة : الداهية الشديدة » .

(٦) المطا: الظهر . قال التبريزى : « يجوز أن يعنى بمناخ نازلة مناخ رفقة نزلت به ، ولا يمتنع أن يكون عنى نازلة من نوازل الدهر ، واستعمار الإناخة » .

(٧) ملت : شوت الحبز أو اللحم فى الملة ، بفتح الميم ، وهى الرماد الحار . قال المرزوق : « يقول : وإذا أبكار النساء صبرت على دخان النار حتى صار كالقنقاع لوجهها لتأثير البرد فيها ، ولم تصبر لإدراك القدور بعد تهيئتها ونصبها ، فشوت فى الملة قدر ما تعمل به نفسها من اللحم ، لتمكن الحاجة والضر منها ، وإلجذاب الزمان واشتداد السنة على أهلها ، أحسنت . وجواب « إذا » فى البيت بعده . وخص العذارى بالذكر لفرط حيائها » .

(٨) العيال : جمع عيل ، وهو الفقير . المغالق : جمع مفلق ، وهى قداح الميسر . القمع ، بفتحتين : جمع قمعة ، وهى أعلى السنام من الإبل . العشار : جمع عشاء ، وهى التى أتى عليها من حلها عشرة أشهر . الجلة : العظام الكبار .

(٩) رأيت : أصلحت . الثأى : الفساد . اللتىا : تصغير التى ، جعلهما اسمين للكبيرة والصغيرة من الدواهى ، ولهذا استغنيا عن الصلة ، قاله التبريزى .

(١٠) الجهل : ضد الحلم . رفذته : أعطيته ، عداه لمفولين ، والذى فى المعاجم تعديته لمفعول واحد . ولم تصب إلخ : يريد أنه إن زل كفى نفسه ولم يحمل عشيرته زلته .

(١١) الأحم : قال الأسود الغندجاني « الأحم ، بالمهملة : هو الأخص ، من الحميم ، وهو تفسير لقوله " ولم تصب العشيرة زلتى " وتأكيده للإكمال ، يقول : إن جررت جريرة أغنيت فيها نفسى عن ابن عمى الأدنى فضلا عن الأبعد . وحبست سائمتى : يريد السوام ، وهو المال الراعى ، وقد سامت الماشية : دخل بعضها فى بعض فى الرعى . وهذا إغراق بعد التأكيد ، أى حبستها عن المرعى على ذى الخلّة ، بالفتح ، أى الفقر ، ليختار منها على عينه » .

## (الزيادات من الكتابين \*)

- |   |                                       |
|---|---------------------------------------|
| ١ | كَيْفَ قَرَيْتَ ضَيْفَكَ الْأَزْبَا   |
| ٢ | لَمَّا أَتَاكَ بَائِسًا قِرْشَبًا     |
| ٣ | يَنْشُدُكَ الزَّادَ وَكُنْتَ الزَّبَا |
| ٤ | قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا  |
| ٥ | ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحْبَا  |
| ٦ | كَانَمَا تَلَحَّكُ فَاهُ الرِّبَا     |

\* (الزيادات من الكتابين) هذا العنوان في المخطوطة فقط . وبدلها في المطبوعة « قال بعضهم » . ونسب بعضهم أشطار هذه المقطوعة إلى أبي محمد الفقمسي ، وهو عبد الله بن ريمي بن خالد الفقمسي الحذلي ، وهو راجز إسلامي . انظر الآلى ١٤٨ .

جزء القصيدة : هجاء لذلك الذي اعتراه الضيف وهو في حال من اليأس والجوع ، فكان هو على ضيفه كالداهية الشديدة ، ولم يزل يقرئيه ضرباً متواصلاً عنيفاً .

مهملة : هي في الأوربية برقم ٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في اللسان ٢ : ١٦٣ وشرح القاموس ١ : ٤٢٦ مسبوقة بقال الراجز . و ٢ ، ٤ ، ٥ في اللسان ١٤ : ٧٩ منسوبة إلى أبي محمد الفقمسي . و ٤ ، ٥ في اللسان ١ : ٢٨٤ منسوبان إليه أيضاً .

(١) الأزب : من « الزيب » ، وهو كثرة شعر الذراعين والخاصيتين والعينين .

(٢) القرشب : المسن ، أو سبيء الحال .

(٣) ينشدك : يسألك . الزباء : الداهية الشديدة .

(٤) القفيل : السوط ، قال ابن سيده : « أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس » . وفي الشنقيطية

« عصا يابسة » . (٥) أحب : الإحباب البروك ، وقيل : هو في الإبل كالحران في الخيل ، وهو أن يبرك فلا يثور . وفي الشنقيطية : « أحب : برك لا يبرح » .

(٦) تلحك : توجره الدواء . وفي الشنقيطية « ألحكنه : ألمقته » . وهذا الرباعي لم يذكر في

المعاجم . الرب ، بضم الراء : الطلاء الخاثر ، وقيل : هو دبس كل ثمرة .

## وقال الممزق العبدى\*

أَرَقْتُ فلم تَخْدَعْ بَعِيْنِيَّ وَسَنَةً      ومن يَلْقَ ما لا قِيْتُ لا بُدَّ يَأْرَقِ  
تَبَيْتُ الهموم الطارقاتُ يَعُدُنَنِي      كما تَعْتَرِي الأَحوالُ رَأْسَ المُطْلَقِ  
وناجيةٌ عَدَيْتُ من عِنْدِ ما جَد      إلى واحدٍ من غير سُخْطٍ مُفْرَقِ

ترجمته: مضت في المفصالية ٨٠ .

بوالقصيد: كان عمرو بن هند - وهند أمه ، وهو عمرو بن المنذر الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى - قد هم بغزو عبد القيس ، فقال الممزق هذه القصيدة يستعطفه ، فلما بلغته لقصيد انصرف عن عزمه . المؤتلف ١٨٥ . وقد أعلن الشاعر أرقه وتراكم همومه لما بلغه من عزمة عمرو بن هند . وذكر أنه صاحب ملوك يرحل إليهم بناقته التي وصف نشاطها وسرعتها ، وعرقها ، وضمورها ، أثر رجله في جانبها حين يركضها ، وقد رحل بها إلى عمرو بن هند رحلة متواصلة ، ثم مدح الملك مجده وعزه وتقاه ، وقوة سلطانه وشجاعته ، وجوده ورأيه . ثم استعطفه في أسلوب طريف ، مستعلناً لإياه ووفاءه .

تخرجهما: حفي الأوربية برقم ٥٠ . والبيت ١ في اللسان ٩ : ١٨ ؛ صدره يشبه صدر لفصالية ٨٦ . ٢ في اللسان ١٢ : ١٠١ . ٣ وبيت ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، الشعراء ٢٣٦ . ٨ في اللسان ١١ : ٢٤٢ ، ١٢ : ٩٣ وفيه أيضاً ١ : ٢٩٣ ونسبه للمثقب ، هو أيضاً في الحيوان ٥ : ٢٨١ والمخصص ١ : ٢١ / ١٢ : ٢٧٢ / ١٦ : ٩٧ ، ١٣٤ / ١٧ : ٢ والعقد ١ : ١٨٠ . ٨ ، ٩ في الحيوان ٢ : ٢٩٨ . ٨ ، ١٦ في العيني : ٥٩٠ . ١٠ في حيوان ٥ : ٤٤١ . ١٦ في المؤتلف ١٨٥ والاشتقاق ١٩٩ واللسان ١٣ : ٢١ والأنبارى ٥٩١ جمهرة أنساب العرب ٢٨٢ . ١٨ في اللسان ١٢ : ١١٩ / ١٦٢ والمخصص ١٢ : ٥٠ . ١٥ - ١٩ في معجم البلدان ٦ : ٢١٥ . ١٧ ، ١٨ في اللسان ١٤ : ٣٣٩ - ٣٤٠ . والمثقب بدى بيتان من بحر هذه القصيدة وروىها في الشعراء ٢٣٤ .

(١) تخذع : يقول : لم يدخل في عيني شيء من الناس ، كما فسر الأنبارى عن أبي عكرمة . لى في اللسان « ما خدعت بعينيه نعمة » أى ما مرت بها . السنة : كالسنة والوسن ، أى ثقله النوم . لا الشطر يشبه صدر البيت الأول من المفصالية ٨٦ .

(٢) المطلق : في الشنقيطية : « التخليق : أن ينفس عن الملدوغ ساعة ، فإذا عاوده الألم عاد حاله الأولى » . وفي اللسان : « طلق السليم - يعنى الملدوغ - على ما لم يسم فاعله : رجعت إليه به وسكن وجمعه بعد العداد ، فهو مطلق » .

(٣) الناجية : الناقة السريعة . إلى واحد : يقال « رجل واحد » : متقدم في بأس أو علم أو ذلك ، كأنه لا مثل له ، فهو وحده لذلك .

- ٤ تَرَىٰ أَوْ تَرَاعَىٰ عِنْدَ مَعْمِدٍ غَرَزَهَا تهاويل من اجلادٍ هرَّ مَعْلَق
- ٥ كَأَنَّ حَصَىٰ الْمَعْرَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَىٰ رَضَاخَةٍ لَمْ تَدَقِّ مَلَابٌ عَرُوسٍ أَوْ مَلَادُغٌ أَزْرَقِ
- ٦ كَأَنَّ نَضِيجَ الْبُولِ مِنْ قَبْلِ حَاذِهَا وَقَدْ ضَمُرَتْ حَتَّى التَّقَىٰ مِنْ نُسُوعِهَا عَرَىٰ ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِ
- ٧ وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَىٰ جَنْبِ غَرَزِهَا نَسِيفًا كَأَنَّهُ حَوْصُ الْقَطَاةِ الْمُطَرَّقِ (١١٠)
- ٨ أُنِيتُ بِجَوْ يَصْرُخُ الدِّيكُ عِنْدَهَا وَبَاتَتْ بِقَاعٍ كَادِي النَّبْتِ سَمَلَقِ
- ٩ تُنَاخُ طَلِيحًا مَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي

(٤) تراءى: يقال « تراءاه » أى نظره ، أو تكلف النظر إليه . الغرز للناقة : مثل الحزام للفرس . التهاويل : جمع تهاويل ، وهو ما هول به . أجناد الشيء : شخصه بكماله ، وجمعه أجالد . يريد : كأن هرا علق عند مقعد حزامها أنشب أظفاره فيها ، فهي تنمر وترسع . وانظر في نحو هذا المعنى المفضلية ٤٢ : ٧ وشرح الأنبارى ٤٢٣ .

(٥) المعراء : المكان الصلب الكثير الحصى . فروجها : ما بين قوائمها . النوادي : ما تطاير من الرحي عند رضحها النوى ونحوه . رضاخة : من الرضخ ، وهو الدق والكسر .

(٦) نضيج : من النضج ، وهو الرش . القيل ، بضم القاف وسكون الياء ، وبضمتين : المقدم . الحاذ : الذى يقع عليه الذنب من الفخذين من ذا الجانب وذا الجانب . الملاب : نوع من الطيب . ملادغ : مواضع اللدغ . الأزرق : يريد به الذباب الأزرق ، قال الجاحظ « والذبان التى تهلك الإبل زرق » . وانظر الحيوان ٣ : ٣٩٠ - ٣٩٢ .

(٧) النسوع : سيور الرجل .

(٨) النسيف : أثر ركض الرجل بمعنى البمير إذا انحص عنه الوبر . الأنفوص : مجثم القطاة ، أى مبيتها . المطرق : ضبط فى الشنقراطية بفتح الراء ، وقال المعينى فى الشواهد ٤ : ٩٠ : « وقع فى المفضليات المطرق بفتح الراء وفسره بالمعدل ، يقال طرق بمعنى عدل » . وليس البيت فى المفضليات ولا فى شرح الأنبارى ، وهذا مما يؤيد رأينا فى تداخل الأصمعيات فى المفضليات . فالمطرق على هذا الوجه صفة للأنفوص . وأثبتت فى الحيوان والمخصص واللسان بكسر الراء ، صفة للقطاة ، بمعنى : التى حان خروج بيضها ، يقال « طرقت القطاة وهى مطرق » حان خروج بيضها ، وهو من الصفات التى تخص الإناث فيستغنى فيها عن علامة التأنيث .

(٩) جو : « اسم اليمامة » كما أثبت فى الشنقراطية ، وأيده ما فى ياقوت . وإنما تصيح الديكة فى المدن . كادىء : يقال « كدأ النبات يكدا » أصابه البرد فلبده فى الأرض ، أو أصابه العطش فأبطأ نبتة . السملق : القاع المستوى الأملس ، والأجرد لا شجر فيه .

(١٠) الطليح : المعية . الشذا : الأذى والشر ، أو هو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب

- ١١ تَرَوْحُ وَتَغْدُو مَا يُحَلُّ وَضِيْنَهَا  
 ١٢ عَلَوْتُمْ مُلُوكَ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ وَالتَّقَى  
 ١٣ وَأَنْتَ عَمُودُ الدِّينِ مَهْمَا تَقُلْ يَقُلْ  
 ١٤ وَإِنْ يَجْبُنُوا تَشْجَعُ وَإِنْ يَبْخُلُوا تَجُدْ  
 ١٥ أَحَقًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّ ابْنَ فَرْتَنَّا  
 ١٦ فَإِنْ كُنْتَ مَا كَوَّلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ  
 ١٧ أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتَهُمْ  
 ١٨ فَإِنْ يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ  
 ١٩ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ  
 ٢٠ وَطَنِي بِهِ أَنْ لَا يُكْدَرُ نِعْمَةٌ
- إِلَيْكَ ابْنَ مَاءِ الْمُزْنِ وَابْنَ مُحَرَّقٍ  
 وَغَرْبِ نَدَى مِنْ غُرَّةِ الْعِزِّ يَسْتَقِي  
 وَمَهْمَا تَضَعُ مِنْ بَاطِلٍ لَا يُلْحَقُ  
 وَإِنْ يَخْرُقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفْرُقُ  
 عَلَى غَيْرِ إِجْرَامٍ بِرِيقِي مُشْرِقُ  
 وَإِلَّا فَأَدْرَكْنِي وَلَمَّا أُمْسَقُ  
 وَإِلَّا تَدَارَكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقُ  
 وَإِنْ يُعْغِمُوا مُسْتَحَقِّي الْحَرْبِ أُعْرِقُ  
 كَفَلْتُ عَلَيْهِمْ ، وَالْكَفَالَةُ تَغْتَقِي  
 وَلَا يَقْلِبُ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ بِمَعْبَقٍ

فيؤذيها . وفي الشقيطية : « الشذى : وجع من قرص الذباب . والعل : القراد ، وكل صغير اليد كز السن عل » . والعجارة الأخيرة محرفة ، صوابها « وكل صغير البدن أو كبير السن عل » .

( ١١ ) الوضين : بمنزلة الحزام . ابن ماء المزن ، يعنى ابن ماء السماء . وماء السماء : اسم لأم المنذر الأكبر ابن امرئ القيس ، نسب إليها . ومحرق ، هو الحارث بن عمرو بن عدى .

( ١٢ ) الغرب : الدلو العظيمة ، وأضافها للندى مجازاً .

( ١٣ ) الدين : السلطان والملك . مهما تضع من باطل : مهما تسقط من شيء وتبطله . لا يلحق : كذا بالاصلين ، وفي رواية الشعراء والعقد « لا يحقق »

( ١٤ ) يخرقوا : يقال « خرق بالشيء » جهله ولم يحسن عمله ، فهو أخرق ، والفعل من بابى « فرح وكرم » ، تفرق : تقضى وتفصل بين الحق والباطل .

( ١٥ ) ابن فرتنا : قد يكون شخصاً مسمى بهذا ، وقد يكون نبرأ سب به شخصاً ، فإن ابن فرتنا يراد به اللثيم . مشرق : من الشرق ، وهو بالماء والريق كالغصص بالطعام .

( ١٨ ) يتهم ، وينجد ، ويعمن ، ويعرق : يأتي تهامة ونجداً وعمان وال عراق . مستحقى الحرب : حامل عيها ، من قولهم « احتقبه واستحقبه » بمعنى احتمله ، كأنه جمعه وجعله من خلفه كالحقيية .

( ١٩ ) تمتق : تمتس ، والاعتقاء الاحتباس ، وهو مقلوب الاعتياق ، يقال « هاقى عنك عائق ، وعقانى عنك عاق » بمعنى واحد ، على القلب . يريد أن الكفالة تحبس صاحبها على الوفاء بما كفل .

( ٢٠ ) لا يكدر نعمة : يعنى بالاعتذار ، وقد مضى مثل هذا المعنى للمعرق في المفضلية ١٣٠ : ١٥٠ . يقلب : من قولهم « قلبه » رجمه وصرفه إلى منزله . معبق : من قولهم « عقب بالمكان » إذا لزمه وأقام به . يريد أنه لا يدع لأعدائه مستقراً ، أو لا يتركهم مفراً .



## وقال عوفُ بن عَطِيَّةَ [بن الخَرَجِ] التَّيْمِيُّ\*

[وكانت ضَبَّةُ أَغَارَتْ على جيرانِ له ، فأخذ عوفُ إبلاً من ضَبَّةٍ وأعطاهما جيرانه ] :

- ١ هُمَا إبْلَانِ فِيهِمَا مَا عَلَّمْتُ فَأَدُوهُمَا إِنْ شِئْتُمْ أَنْ نُسَالِحَا
  - ٢ فَإِنْ شِئْتُمْ أَلْقَحْتُمْ وَنَتَجْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ عَيْنًا بَعَيْنٍ كَمَا هُمَا
  - ٣ وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَأَعْقِلُوا لِأَخِيكُمْ
- بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْبِكَارِ الْمَقَاحِمَا

\* ترجمته : مضت في المفضلية ٩٤ .

بِزُالْقَصِيدَةِ : قال أبو سعيد السكري في شرح ديوان عوف ، كما روى صاحب الخزانة ٣ :

٣٨٣ :

أقبل أهل بيت من ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، وهم بنو الأعشى ، حتى ذلوا وسط الرباب ، فأغار عليهم بنو عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة فأخذوا إبلهم ، فقال بنو الأعشى : انظروا رجلاً من الرباب له منعة وعز فادعوا عليه جواركم لعله يمنكم أو تلبسوا بين القوم شراً ! فأتوا عوف بن عطية بن الخرج فقالوا : يا عوف ، أنت والله جازنا ، وقد أخبرنا قومنا أذا نريدك . فانطلق عوف إلى عبد مناة فقال : أدوا إلى هؤلاء إبلهم . فأخذوا يضحكون به وقالوا : إن شئت جمعنا لك إبلاً وإن شئت عقلنا لك . قال : أما عندكم غير هذا ؟ قالوا : لا . فانصرف عنهم فقال لبني الأعشى : اتبعوا مصادر النعم ، حتى إذا أوردوا قال : يا بني الأعشى ، لا تقصروا ، خذوا مثل إبلكم . فأخذوا ثم انطلقوا حتى نزلوا معه على أهله ، فجاءه بنو عبد مناة فقالوا : يا عوف ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذي صنعت حملي . فأخذ يلعب بهم وقال : إن شئتم جمعنا لكم وإن شئتم عقلنا لكم . فقال عوف في ذلك هذه القصيدة .

تفريجه : هي في الأوربية برقم ٦٦ . والأبيات ١ - ٤ في الخزانة ٣ : ٣٨٣ . و ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في السمت ٧٢٣ - ٧٢٤ . و ٦ في الأمال ٢ : ٩ واللسان ١٤ : ٢٧٣ . و ١٢ في الحيوان ٣ : ٤٣٦ .

(١) إبْلَان ، أي إبل بنى الأعشى وإبلهم .

(٢) نتجت : يقال « نتج الرجل الناقة » : ولد نتائجها أي ولادتها حتى تضع ، فهو ناتج وهي منتوجة . (٣) العقل : الدية . بنت المخاض : إذا استكلت الحول ودخلت في الثانية . المقاحم : جمع « مقحم » بضم الميم وفتح الحاء ، وهو البعير يثنى ويربع في سنة واحدة ، ولا يكون ذلك إلا لابن الهرمين أو السيء الغذاء .

٤ جزيت بنى الأعشى مكان لبونهم كرام المخاض واللقاح الروائما

٥ مَهاريس لا تشكو الوجوم ولو رعت

جماد خفاف أو رعت ذا جماجما

٦ وتشرب أسار الحياض تسوفها وإن وردت ماء المريرة آجما

٧ فمن مبلغ تيماً على ناي دارها سراتهم والحاملين العظاما 193

٨ عمدت لأمر يرخص الدم عنكم ويغسل عن حر الأنوف الخواطما

٩ أتاكل أشباه المغازل ذمتي ولما تكن فيها الرباب عماعما

(٤) اللبون : ذات اللبن . المخاض : الذوق الحوامل ، واحدتها « خلفه » على غير قياس ولا واحد لها من لفظها . اللقاح : جمع « لقحة » وهي الناقة ذات اللبن . الروائم : الحيات اللاتي يعطفن على أولادهن .  
(٥) المهاريس من الإبل : التي تقضم العيدان إذا قل الكلاء وأجدبت البلاد فتبلغ بها ، كأنها تهرسها بأفواهها هرساً ، أى تدقها . قاله أبو عبيد . الوجوم : السكوت على غيظ ، وفسره أبو عبيد بأنه شدة الحزن حتى يمسك عن الطعام . الجماد ، بفتح الجيم : الأرض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر ، أو التي لم يصبها المطر . وبالكسر : جمع « جمد » بضم الجيم وسكون الميم ، وهو الغلط من الرمل ، أو ما ارتفع من الأرض . خفاف ، بضم الخاء وتخفيف الفاء : من مياه عمرو بن كلاب بحمي ضرية . ذو ججاجم ، بضم الميم وفتحها : من مياه العرب .

(٦) تسوفها : تشمها . المريرة ، بالتصغير : ماء لبنى عمرو بن كلاب ، كما في ياقوت . وضبطت بفتح الميم في الأصلين . الآجم : في اللسان : « الأصمى : ماء آجن وآجم : إذا كان متغير وأراد ابن الجرع آجناً . وقيل آجم بمعنى مأجوم ، أى تأجمه وتكرهه ، ويقال أجمت الشيء إذا لم يوافقك فكرهته » .

(٨) يرخض : يفسل . الخواطم : العلامات التي يوم بها ، أراد بذلك العيب والعار .

(٩) المغازل : جمع مغزل ، وهو ما تغزل به المرأة . شبههم بالمغازل في الدقة ، أراد دقتهم وخستهم . الرباب ، بكسر الراء : خمس قبائل تجمعوأفصاروا يداً واحدة ، وهم : ضبة وثور وعكل وتيم وعدى . عماعما : بخط الشنقيطي « عماعماً » وهو خطأ . وبخطه في الحاشية « واحدهم عم ، أى جماعة » قال ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٣١ - ٣٢ : « والمعجم الجماعات ، يقال قوم عماعم ، قال : ولا أعرف لها واحداً » ثم نقل عن أبي عمرو : « واحد المعجم عم » وتعبه أبو الحسن ابن كيسان فقال : « ليس واحدها عما ، ولكنها جمع في معنى عم ، يكون في معناه وليس في لفظه ، كما تقول : فيه مشابه من أبيه ، وليس واحدها شياً ولكنها معناه ، فجعلت جمعاً يكنى من الأشباه ، فكذلك تكون هذه المعجم جمعاً يكنى من الأعمام » . وهذا التحقيق لم يذكر في المعاجم .

- ١٠ فَأَمَّا الدَّقَاقُ الْأَسْوَقُ الضَّلْعُ مِنْهُمْ فَلَسْتُ بِهَاجِيهِمْ وَإِنْ كُنْتُ لَانِمًا  
 ١١ بُوَدِّهِمْ لَا قَرَبَ اللَّهِ وَدَّهِمْ وَلَا زَالَ مُعْطِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ حَارِمًا  
 ١٢ وَلَكِنِّي أَهْجُو، صَفِيَّ بْنَ ثَابِتٍ ، مُثَبَّجَةً لَاقَتْ مِنَ الطَّيْرِ حَاتِمًا  
 ١٣ وَحِصْنًا ظَوُّورًا جَوْنَةً خُلَّتْ اسْمُهَا وَصَفْوَانٌ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

١١٨

(١٠) الأسوق : جمع ساق ، وفي الأوربية « الأسوق » بالهمز ، وكلاهما صحيح . الضلع : جمع « أضلع » وهو الشديد الغليظ .

(١٢) صفى بن ثابت : منادى . مثبجة : المثبجة ، بفتح الباء المشددة : البوم ، كما في القاموس ولم يذكرها اللسان ، وأثبتنا ما في الأوربية . وفي الشنقيطية « متنبجة » بالتاء المثناة وتشديد النون ، ولم نجد لها معنى . الحاتم : الغراب الأسود ، لأنه يحتم عندهم بالفراق إذا نعب ، أى يحكم . أراد أن المهجو غاية في الشؤم .

(١٣) حصناً : أراد به ذاقة ، والمعروف في استعمال العرب أن يراد به الفرس . الظوور ، بفتح الظاء : الناقة العاطفة على غير ولدها . الجونة : السوداء . خلت اسمها : في الشنقيطية : « خلت اسمها : إذا امتنعت من العطف على السبق فيحشى حياؤها قطع أكسية ويخل حياؤها ، قالها ذلك ، وتزيل الخلال فيقع ما حشى في حياؤها ، فتظنه ولداً ، فيقدم إليها السقب » . انتهى . و « السقب » : ولد الناقة . و « يخل حياؤها » أى يجمع بين طرفيه بخلال . وقال ابن سيده في المخصص ٧ : ٣٠ - ٣١ : « أبو عبيد : إذا أرادوا أن ترام الناقة على ولد غيرها شدوا أنفها وعينيها ، ثم حشوا حياؤها مشاقة وخروفاً وغير ذلك ، وشده وتركوه أياماً ، فياخذها لذلك غم مثل غم المخاض ، ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك عنها ، وهى ترى أنه ولدها ، فإذا ألقت حلوها عينيها وقد هيئوا لها حواراً ، فيدنونه إليها فتحسبه ولدها فترامه » . الصفوان : الحجر الصلد الضخم لا ينبت ، واحده « صفوانة » . الزلق ، بكسر اللام : الأرض المساء لا تثبت عليها قدم ، ويقال فيه أيضاً بفتح اللام وبكسرها . وفي الشنقيطية « زلقاً » بالنون ، ولم نجد لها توجيهاً ، وفي الأوربية « ريق » ولا معنى لها .

## وقال عَوْفٌ أَيْضاً :

٥

- ١ سَخَرَتْ فُطَيْمَةُ أَنْ رَأَتْنِي عَارِيًا جَرَزِي إِذَا لَمْ يُخَفِّهِ مَا أُرْتَدِي  
 ٢ بَصُرَتْ بِفَتَيَانٍ كَأَنَّ بَضِيعَهُمْ جِرْدَانُ رَابِيَةٍ خَلَتْ لَمْ تُضْطَدِ  
 ٣ إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ كَبُرْتُ وَشَفَّيْنِي وَجَعٌ يُقَرِّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُودِي  
 ٤ فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَاً خَرَقَاءُ تَقْدِفُ بِالْحِطَارِ الْمُسْنَدِ  
 ٥ فِي الزَّاهِقَاتِ فِي الْحُمُولِ وَفِي التِّي أَبَقَتْ سَنَاماً كَالْغَرِيِّ الْمُجَسَّدِ  
 ٦ فَإِذَا قَمَرْتُ اللَّحْمَ لَمْ أَنْظُرْ بِهِ نَيْثاً كَمَا هُوَ مَاوُهُ ، شَرَقَ الْغَدِ

196

\* جزاء قصيدة : كبر عوف وعلت سنه ، فأثار ذلك سخرية « فطيمة » إذ رآته هزليلا ، على حين غيره من الرجال ذوو قوة وجسامة ، فأجابها بأنه كان في شبابه ذا فتوة يزاول الميسر في كرام الإبل وخيارها ، ليشيع الخصب والرخاء في جيرانه وأهل مقامته . وهو من بين القوم لا يجد العائب فيه معاباً . ترجمته : لم نجد لشيء منها تخريباً .

(١) جرزي : الجزر من الإنسان : صدره ، وقيل وسطه .  
 (٢) البضيع : اللحم ، أو هو ما انماز من لحم الفخذ . الجرذان ، بضم الجيم سماعاً وبكسرهما قياساً : جمع جرد بضم الجيم وفتح الراء ، وهو الذكر الكبير من الفأر . قال الجاحظ في الحيوان ٥ : ٢٥٩ : « وتوصف عضل الخفاش والماتع والذي يعمل في المعادن ، فتشبه بالجرذان ، إذا تفلق لحمه عن صلابه وصار زيماً » ، أى متفرقاً ليس بمجتمع .  
 (٣) شَفَّيْ : أى هزله وأضره حتى رق .

(٤) زجرت القدح : ذكر ابن قتيبة في الميسر والقدح ٥١ أنهم كانوا يضربون بقدح الميسر فيصيحون بها ويزجرونها إذا ضربوا ، كما يفعل المقامرون بالرد . الصبا : ريح مهبط من الشرق . خرقاء : هوجاء لا تدوم على جهتها في هبوبها . الحطار ، بكسر الحاء وفتحها : الحظيرة تعمل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح .

(٥) الزاهقات : الزاهق من الدواب : السمين الذي اكتنز لحمه ونخه . الحمول : الإبل عليها لأحمال . الثرى : نصب كان يذبح عليه النسك . وفي الشنقيطية : « بناء كان يذبح عليه أو حجر » . المجسد : المصبوغ بالجسد ، وهو ههنا الدم الذي يراق على النصب . يريد أنه يأسر بهذه الإبل التي وصف .  
 (٦) قمرت اللحم : يريد كسبته ، ولم نجد هذا الاستعمال ، ولكنهم يقولون « قمرت الرجل »

- ٧ وَجَرَىٰ بِأَعْرَاضِ الْبُيُوتِ وَأَهْلِهَا      وإلى المقامة ذي الغنى والمجتهدين  
 ٨ شَرِقًا بِهِ مَاءُ السَّدِيفِ إِنْ يَكُنْ      لا شَحْمَ فِيهِ فَمَا اسْتَطَعْنَا نَحْشُدُ  
 ٩ وَإِذَا هَوَازُنُ جَمَعُوا فَتَنَاشَدُوا      جَنَابَتِهِمُ الْفَيْتَنِي لَمْ أَنْشُدْ

أى غلبته فى القمار . لم أنظر به : لم أؤخره . ذنباً : حال من الضمير فى « به » . شرق الغد ، أى شمس ، يقال للشمس « شرق » بفتحين وبفتح فسكون ، أراد أنه يطعم اللحم غصاً رطيباً لا يؤخره إلى الغد .  
 ( ٧ ) أعراض البيوت : نواحيها ، يريد أنه يعم بهذا اللحم بيوت الحجة ونحوها . المقامة : الجماعة يجتمعون فى مجلس . المجتلى : طالب الجدا ، وهو العطاء .  
 ( ٨ ) الشرق : المثلث المشيع . السديف : السنام المقطع ، أو شحمه . والكلام على القلب ، أراد أن اللحم شرق بماء السديف .

( ٩ ) فى الشنقيطية : « جناباتهم : سقطاتهم . لم أنشد : لم أذكر بقبيح » . وتفسير « الجنابات » بالسقطات لم يذكر فى المعاجم ، والذى فيها أن « الجنب » فسر بالوقيمة والشم .

## وقال عمرو بن معديكرب<sup>٩</sup>

- ١٩٨ ١ أَمِنْ رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُورِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعٌ  
٢ يُنَادِي مِنْ بَرَأَقَشٍ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعِ وَاتْلَابٌ بَنَا مَلِيعٌ

\* ترجمته: مضت في الأصمعية ٣٤ .

بوالقسيمة: تزوج عمرو امرأة من مراد يقال لها «ريحانة»، وذهب مغيراً قبل أن يدخل بها، فلما قدم أخبر أنه قد ظهر بها وضح - وهو داء تحذره العرب - فطلقها وتزوجها رجل آخر من بني مازن ابن ربيعة، وبلغ ذلك عمراً وأن الذي قيل فيها باطل، فأخذ يشيب بها .  
وقيل إن «ريحانة» هي أخته، وكان الصمة والد دريد قد غزا بني زبيد فسيبها، فغزا عمرو مراراً ولم يقدر عليها .

فذكر عمرو ما كان من هذا أو ذلك، واستعاد ذكرى الشباب وما كان فيه من لوه وصحبة الغيد . أما شبيه الذي تعجب له أمامة فليس مما يعيبه فإن له في ماضى زمانه ما يعده ذخيرة لفخره، فقد كان يقود إلى الصيد على فرس سبوح في جريه، فتمن له حمر الوحش فيصرع منها ما يصرع، وهذا الشيب الذي نرى إنما هو خضاب الحوادث، وما أثرت فيه أهوال الحروب التي خاضها . ثم ساق بعض الحكم، وفخر باجتيازه الفلوات الموحشة، وشكا وجده، وفخر بمهره .

تخرجهما: هي في الأوربية برقم ٤٨ . والبيت ١ في السط ٤٠ ، ٦٣ والخزانة ٣ : ٤٦٠ والشعراء ٢١٩ والأغاني ١٤ : ٣٢ واللسان ١٠ : ٢٨ . و ١ وبيت ثم ٢٧ في الأغاني ١٤ : ٢٤ . و ١ ، ٢٧ في الاستيعاب ٤٥٢ وقال: وثمره هذا من مذهبات القصائد . و ١ وبيتان آخران ثم أربعة أخرى في الأغاني ١٤ : ٣١ - ٣٢ والخزانة ٣ : ٤٦٣ - ٤٦٤ . و ٢ في معجم البلدان ٢ : ٩٨ / ٨ : ١٠٢ واللسان ٨ : ١٧ / ١٥٣ : ٢٩٨ - ٢٩٩ والخزانة ٣ : ٤٦١ وعجزه في اللسان ١٠ : ٢١٩ . ٤ - ١٢ ثم ٢١ - ٣٠ في الخزانة ٣ : ٤٦٣ - ٤٦٤ . و ٥ في معجم البلدان ٣ : ٣٧٦ . و ٩ في لسان ١٠ : ٢٩٨ . و ١٠ فيه ٦ : ٣٧٩ - ٣٨٠ غير منسوب . و ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ في شعراء ٢٢١ . و ٢٩ في اللسان ١٠ : ١٨٠ والسط ٥٦٧ . و ٣٠ فيه ١٠ : ٦٢ . و ٣١ فيه : ٥٠٢ . وفي اللسان ١٠ : ٢٢٠ بيت زائد وفي الخزانة ٤ : ٥٥ بيت زائد أيضاً استشهد بمجزه رزوق في شرح الحماسة ٢٤٦ ، ٥٨١ ، ٦٤١ ، ١٣٨٧ ، ١٤٨١ ، ١٧٦٥ .

(١) ريحانة : امرأته المطلقة ، وقيل أخته أم دريد بن الصمة . السميع : السمع ، وهو شاهد بـ صيغة «فعليل» لمبالغة مفعل ، مثل «بديع» في معنى «مبدع» . وانظر الخزانة .  
(٢) برأقش ومعين ، بفتح أولهما : حصنان باليمن . اتلاب : استقام واستوى . مليع : في تنقيطية : «أرض بارزة» . وفي اللسان ٨ : ١٥٣ عن الأصمعي أنه فسر المليع بالمستوى من الأرض

- ٣ وقد جاوزن من غمدان داراً لأبوال البغال بها وقيع  
 ٤ ورُبَّ مُحَرِّشٍ فِي جَنْبِ سَلْمَى يُعَلُّ بِعَيْيَهَا . عُنْدَى ، شَفِيعُ  
 ٥ كَأَنَّ الْإِثْمَدَ الْحَارِيَّ فِيهَا يُسْفُ بِحَيْثُ تَبْتَدِرُ الدَّمُوعُ  
 ٦ وَأَبْكَارٍ لِهَوْتُ بَهْنٍ حِيناً نَوَاعِمَ ، فِي أَسْرَتَيْهَا الرُّدُوعُ  
 ٧ أُمَشَى حَوْلَهَا وَأَطُوفَ فِيهَا وَتَعَجِبُنِي الْمَحَاجِرُ وَالْفُرُوعُ  
 ٨ إِذَا يَضْحَكْنَ أَوْ يَبْسِمْنَ يَوْمًا تَرَى بَرْدًا أَلَحَّ بِهِ الصَّقِيعُ  
 ٩ كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ رَاحًا يُفَضُّ عَلَيْهِ رُمَانٌ يَنْبِيعُ  
 ١٠ تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتَرَةً كِبَاءً وَتَقْدَحُ صَحْفَةً فِيهَا نَقِيعُ

(١١)

وفيه أيضاً ١٠ : ٢١٩ : « يجوز أن يكون المليح ههنا القلاة ، وأن يكون مليح موضعاً بمعنىته » . وفي ياقوت عن العمراني أن « مليحاً » اسم طريق . وفي الشنقيطية عقيب البيت : « روى الأسمعي : دأنا من براقش » .

(٣) جاوزن : معنى الركاب ، ولم يجر لها ذكراً . غمدان : قصر مشهور باليمن . الوقيع : مناقع الماء .

(٤) التحريش : الإغراء بين القوم . يعل : يسقى مرة ثانية ، من العلل ، وهو الشربة النازية . والمراد أنه يردد عيها . يريد أنه لا يزداد على عيب العاذل في سلمى إلا حباً ، فكان عاذلها شفيع لها عنده . وفي الشنقيطية : « ويروى \* وكل محرش \* أى إذا عدله ازداد » .

(٥) الحارى : نسبة إلى الحيرة ، على غير قياس ، وهو من زادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفاً . الإسفاف : أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى كحلأ أو نحوه .

(٦) الأسرة : جمع « سارة » بكسر السين وتخفيف الراء ، وهى الخطوط فى باطن الخف . الردوع : جمع ردع ، وهو أثر الخلق والطيب فى الجسد .

(٧) المحاجر : جمع « محجر » بفتح الميم مع كسر الجيم ، وبكسر الميم مع فتح الجيم ، وهو ما دار بالعين من العظم الذى فى أسفل الجفن ، وهو الذى يبدو من النقاب . القروع : جمع فرع ، وهو الشمر التام . (٨) البرد : حب الغمام . الصقيع : الجليد .

(٩) العوارض : جمع عارض ، وهو من الفم ما يهدومته عند الضحك . ينبيع : كالينابيع ، مثل النضيج والناضج .

(١٠) مقتره : من القطار ، وهو ريح البخور ، أقترت المرأة فهى مقتره ، إذا تبخرت بالعود . الكباء : العود . تقدح : تغرف ما فى الصحفة أو القدر . والصحفة : شبه قصعة مسلطحة عريضة ، وهى تشبع الحسة أو نحوهم . النقيع : ما ينقع فى الماء .

- ١١ وَصَبَّغْ ثِيَابَهَا فِي زَعْفَرَانٍ بِجُدَّتْهَا كَمَا احْمَرَّ النَّجِيعُ  
 ١٢ وَقَدْ عَجِبْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَتْنِي تَفَرَّعَ لِمَتْنِي شَيْبُ فَظِلْعُ  
 ١٣ وَقَدْ أَغْدُو يُدَافَعُنِي سَبُوحُ شَدِيدُ أَسْرُهُ فَعَمُّ سَرِيعُ  
 ١٤ وَأَحْمِرَةُ الْهُجَيْرَةِ كُلَّ يَوْمٍ يَضُوعُ جِحَاشُهُنَّ بِمَا يَضُوعُ  
 ١٥ فَأَرْسَلْنَا رَبِيعَتَنَا فَأَوْفَى فَقَالَ : أَلَا أَلَا ، خَمْسُ رُتُوعُ  
 ١٦ رِبَاعِيَّةٌ وَقَارِحُهَا وَجَحْشُ وَهَادِيَّةٌ وَتَالِيَةٌ زُمُوعُ  
 ١٧ فَنَادَانَا : أَنْكُمْنُ أَمْ نُبَادِي فَلَمَّا مَسَّ حَالِبُهُ الْقَطِيعُ  
 ١٨ أَرَنْ عَشِيَّةً فَاسْتَعْجَلَتْهُ قَوَائِمُ كُلُّهَا رَبِذٌ سَطُوعُ

(١١) الجلدة ، بضم الجيم : الحطة ، وهى الطريقة فى الثوب تخالف لونه ؛ وبكسر الجيم : الحداثة . النجيع : الدم .

(١٢) تفرعه : علاه ، أو صار فى فروعه ، وفرع كل شئ : أعلاه . اللمة : ما ألم بالمنكب من الشعر .

(١٣) السبوح : التى تسبح فى سيرها للسرعة ، يريد الفرس . الأسر : الخلق . الفعم : الممتلئ . وصدر هذا البيت يشبه صدر المفضلية ٦ : ٤ لسلمة بن الحرشب .

(١٤) أحمرة : جمع حمار . الهجيرة : موضع باليمن . يضوعها : يروعها ويفزعها . الجحاش : جمع جحش .

(١٥) الربيعة : الطليعة . أوفى : علا وأشرف . الرتوع : جمع رائع ، من « رعت الماشية » : كملت ما شاءت وذبحت وجاءت فى المرعى نهائراً ، والرتع لا يكون إلا فى الخصب والسعة .

(١٦) الرباعية : الأتان أسقطت رباعيتها عند تمام الرابعة من سنها . قارحها : أراد فعلها ، القارح : الذى انتهت أسنانه ؛ وذلك عند تمام الخامسة . الهادية : المتقدمة . التالية : الأخيرة . الزموع : نشيطة السريعة ، وهو مما يوصف به المذكر والمؤنث .

(١٧) أنكن : من الكون ، ورسمت فى الشنقيطية « أن اكمن » . الحالب : واحد الحالبين ، وهما قان يكتنفان السرة إلى البطن . القطيع : السوط ، سمى بذلك لأنهم يأخذون الجلد الذى لم يلين فيقطعونه بعة سيور ثم يقتلونوه ويلوونه ويتركونه حتى ييبس فيقوم قياماً كأنه عصا .

(١٨) أرْن ، بالراء : صوت ، وكتبت فى الأصلين « أرْن » بالزاي . ولا وجه لها . الربذ : نفيف فى مشيه . سطوع : وصف من السطع بمعنى الارتفاع ، وهذا الوصف لم يذكر فى المعاجم .



- ١٩ فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصٌ يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْبُوحٌ  
 ٢٠ تَرَاهُ حِينَ يَغْثُرُ فِي دِمَائِهِ كَمَا يَمْشِي بِأَقْدَحِهِ الْخَلِيعُ  
 ٢١ أَشَابَ الرَّأْسَ أَيَّامُ طَوْلٍ وَهُمْ مَا تَبَلَّغَهُ الْفُصُولُ  
 ٢٢ وَسَوْقٌ كَتَبِيَّةٌ دَلَفَتْ لِأُخْرَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسُ صَلِيعٍ  
 ٢٣ دَنَتْ وَاسْتَأْخَرَ الْأَوْغَالَ عَنْهَا وَخُلِيَ بَيْنَهُمْ إِلَّا الْوَرِيعُ  
 ٢٤ فِدَى لَهُمْ . مَعَا عَمَّى وَخَالٍ وَشَرَحُ شَبَابِهِمْ إِنْ لَمْ يُضْغِعُوا  
 ٢٥ وَإِسْنَادُ الْأَسِنَّةِ نَحْوَ نَحْرِي وَهَزُّ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْوُقُوعُ  
 ٢٦ فَإِنْ تَنَبَّ النُّوَابِ آلَ عَصْمٍ تَرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعُ  
 ٢٧ إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
 ٢٨ وَصِلُهُ بِالزَّرْمَاعِ فَكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلَوْعُ

(١٩) صنيع : مجرب مجلو . (٢٠) الأقح : جمع قحح ، وهو قحح الميسر . الخليع : المخلوع المقمور ماله . وفي الشنقيطية : « الذي قد قمر فلا خير عنده » .

(٢١) تبليعه : تبليعه ، يقال بلعه وابتلعه وتبلعه بمعنى ، وقال البغدادى : « تبليعه أى تسمه » .  
 (٢٢) وسوق : في الشنقيطية أن يعض النسخ « وزحف » وهى توافق رواية الخزانة . دلفت : مشت وقاربت الخطو ، وهو الرويد ، وذلك لكثرة الجيش . الزهاء ، بضم الزاى وكسرهما : القدر . رأس صليع : في الشنقيطية : « جبل لا نبت عليه » .

(٢٣) الأوغال : الضعفاء . الوريع : في الشنقيطية : « الذى يكف هو الوريع » ، وفي القاموس : « ورع كورث : كف ، والوريع الكاف » .

(٢٤) شرح الشباب : أوله وقوته ونضارته .

(٢٦) ترى حكماهم : ضبطت في الشنقيطية بالبناء للمعلوم وبالبناء للمجهول وكتب عليها « معاً » إثباتاً لصحة الروايتين . والحكمات : جمع حكمة ، وهى ما أحاط من اللجام بحنكى الدابة ، سميت بذلك لأنها تمنعه من الجرى الشديد . رفوع ، بالفاء : قال في الخزانة : « الرفوع بالمضم مصدر بمعنى الارتفاع » . وهذا المصدر ليس في المعاجم .

(٢٨) الزماع ، بفتح الزاى وكسرهما : المضاء في الأمر والعزم عليه . الولوع ، بفتح الواو : العلاقة ، وفي اللسان : « ولع به ولعاً وولوعاً ، الاسم والمصدر جميعاً بالفتح » . يقول : أزعج على ما تستطيع ، فلكل شيء ذاحية تعلق بها النفس .

- ٢٩ فَلَاحِمٌ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْحَى  
 ٣٠ بِهِ السَّرْحَانُ مَفْتَرِشاً يَدِيهِ  
 ٣١ وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعَتْ ، بِهَا الْهُوَاهَى  
 ٣٢ تَرَى جَيْفَ الْمَطْيِ بِحَافَتَيْهِ  
 ٣٣ لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتٍ  
 ٣٤ وَنَابُ مَا يَعِيشُ لَهَا حُورٌ  
 ٣٥ سَدِيسٌ نَضَّجَتْهُ بَعْدَ حَمَلٍ  
 ٣٦ بَأْوَجَعَ لَوْعَةً مِثْنَى وَوَجَدَا  
 ٣٧ فَأَمَّا كُنْتُ سَائِلَةً بِمُهْرَى  
 قَلِيلِ الْآنَسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعٌ  
 كَانَ بِيَاضَ لَبَّتِهِ الصَّدِيعُ  
 مِنَ الْجِنَانِ سَرَبَخُهَا مَلِيعٌ  
 كَانَ عِظَامُهَا الرَّخْمُ الْوُقُوعُ  
 عَلَى رُبْعٍ يَرِغْنِ وَمَا يَرِيعُ  
 شَدِيدُ الطَّعْنِ مِثْكَالُ جَزُوعُ  
 تَحَرَّى فِي الْحَنِينِ وَتَسْتَلِيعُ  
 غَدَاةَ تَحَمَّلِ الْآنَسِ الْجَمِيعُ  
 فَمُهْرَى إِنْ سَأَلْتَ بِهِ الرَّفِيعُ

(٢٩) الفائط : المطنن من الأرض الواسع ، وكل ما انحدر من الأرض فقد غاط . ليس كتيع : أى أحد ، وأصل الكتيع المنفرد من الناس . وفي الشنقيطية « كتيع » بالنون ، وهو خطأ . (٣٠) السرحان : الذئب . اللبة : وسط الصدر والمنحر . وفي الشنقيطية « لبتة » بالياء التحتية ، وهو خطأ . الصديق : الصبح .

(٣١) في الشنقيطية : « الهواهى : ضوضاء الجن ، الواحد هوهاة . والسريع : ما بينهما وبين رض أخرى . والمليع : الواسع من الأرض » .

(٣٣) ثلاث : يزيد من الذوق . حائمات : طائفات . الربع : الفصيل الذى ينتج في الربيع ، هو أول النتاج . يرغن وما يريع : في الشنقيطية : « يرجعن وما يرجع » أى هلاكه . يقال « راع الشيء روعاً » : رجع إلى موضعه ، وكذلك « راع يريع ريعاً » .

(٣٤) الناب : الناقة المسنة . الحوار : ولد الناقة حين يوضع إلى أن يفطم فيصير فصيلاً . الميثكال : نى فقدت ولدها .

(٣٥) السديس من الإبل : ما دخل في الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التى بعد الرباعية . نضجته : ال « نضجت الناقة بولدها ونضجته » جاوزت الحق ، وهو السنة من وقت الضراب ، بشهر ونحوه ولم ج ، أى زادت على وقت الولادة ، فلا يخرج الولد إلا محكماً . تحرى : تتحرى ، والتحرى : القصد . جهماد والعزم على الفعل . تستليع : من اللوعة ، وهى حرقة القلب من الحزن ونحوه . وهذا الفعل لم كر في المعاجم .

(٣٦) الآنس : الحى المقيمون . الجميع : المجتمعون .

(٣٧) إن سألت به : إن سألت عنه .

## وقال أيضاً\* :

- ١ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فُضْفَاضَةً دِلَاصاً تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ
- ٢ وَأَجْرَدَ مُطَرِّدًا كَالرُّشَاءِ وَسَيْفَ سَلَامَةٍ ذِي فَاثِشِ
- ٣ وَذَاتَ عِدَادٍ لَهَا أَزْمَلُ بَرَّتْهَا رُمَاةُ بَنِي وَابِشِ
- ٤ وَكَلَّ نَحِيضٌ فَتَيْقِ الْغَرَارِ عَزُوفٍ عَلَى ظَفْرِ الرَّائِشِ
- ٥ وَأَجْرَدَ سَاطٍ كَشَاةِ الْإِرَا نِ رِيْعٍ فَعَنَّ عَلَى النَّاجِشِ

\* جزاء القصيدة : يذكر عمرو - وهو فارس زبيد - ما أعد للحرب من درع ورمح وسيف ، وقوس وسهم ، وفرس كأنه ثور الوحش في نشاطه ، ثم يفخر بأبائهم ومجدهم ، وما هو عليه من خلق كريم .  
تخميناً : هي في الأوربية برقم ٢٩ . والبيت ١ في اللسان ٨ : ١٩٦ بدون نسبة . ومصدره في ٩ : ٧٤ مع عجز آخر منسوباً إلى عمرو أيضاً ، ولغظه :

وأعددت للحرب فضفاضة كأن مطاويها مجرد

(١) فضفاضة : واسعة ، يريد الدرع . الدلاص : اللينة البراقة الملساء . الرواهش : عصب وعروق في باطن الذراع ، وقيل في ظاهره ، واحدها راهشة وراهش .

(٢) الأجرد : عني به الرمح قد سويت كعوبه فاملس . مطرد : مستقيم . الرشاء : الحبل ، شبه الرمح في طوله به ، انظر المفضلية ٢٢ : ٢٨ . سلامة ذو فائش : قيل من أقيال اليمن ، وهو سلامة ابن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب اليحصني ، من بني يحصب بن مالك أخى ذى أصبح . وفائش : واد باليمن كان يحميه ، وابن ابنه سلامة بن يزيد بن سلامة مدوح الأعشى .

(٣) ذات عداد : يريد القوس . وعدادها : صوتها ورثيها ، وهو صوت الوتر . الأزمل : الصوت . بنو وابتش : قبيلتان ، بنو وابتش بن دهم بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان . من همدان ، وبنو وابتش بن زيد بن عدوان وهو الحرث بن قيس بن عيلان . وفي الشنقيطية : « والعداد : الصوت . وأزمل : صوت . وبنو وابتش : من عدوان ، وهم أرى الناس » .

(٤) في الشنقيطية : « نحيف : يعنى سهماً مرققاً . فتقيق : غرار : حد . عزوف : تسمع له صوتاً » . والذي في اللسان : « فصل فتقيق : حديد الشفتين جعل له شعبتان كأن إحداهما فتقت من الأخرى » . الرائش : الذي يريش السهم .

(٥) وأجرد : عطف على « نحيف » في البيت قبله . ساط : الساطي من الحبل : البعيد الشحوة ، وهي الخطوة . شاة إران : الثور الوحشي ، وآرن الثور البقرة موارنة وإراناً : طلبها . عن : ظهر .

- ٦ وَأَوَى إِلَى فَرْعِ جُرْثُومَةٍ وَعِزُّ يَفُوتُ يَدَ النَّاهِشِ  
 ٧ تَمَتَّعْتُ ذَاكَ وَكُنْتُ امْرَأً أَصْدُ عَنْ الْخُلُقِ الْفَاحِشِ

الناجش : الذى يثير الصيد ليمر على الصياد ، أو الذى يحوش الصيد .

(٦) الجرثومة : الأصل . الناهش : الذى يتناول الشئ بغمه ليأكله أو ليمضه ، والمراد نهش العرض باللسان .

(٧) ذاك : اسم الإشارة بدل من المصدر ، أى ذاك المتاع ، أو هو مفعول به على نزع الخافض .

## وقال ضابئي بن الحرث بن أرتاة البرجمي \*

- ١ غَشِيتُ لَيْلِي رَسَمَ دَارٍ وَمَنْزَلًا      أَبِي بِاللَّوَى قَالَتَّبِرْ أَنْ يَسْحَوَلَا  
٢ تَكَادُ مَعَانِيهَا تَقُولُ مِنَ الْبَيْلَى      لِسَائِلِهَا عَنْ أَهْلِهَا : لَا تَغَيَّلَا

\* ترجمته : هو ضابئي بن الحرث بن أرتاة ، من بني غالب بن حنظلة من البراجم ، و هو ضابئي من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وكان قد استعار كلباً من بني جرول بن نَهشل فطال ، و كان عنده فطال به فامتنع ، فعرضوا له فأخذوه منه فغضب ورمى أمهم به في هجاء شنيع ، وكان عثمان بن عفان ممن يحبس على الهجاء ، فحبسه ثم استعرضه ، فأخذ سكيناً فجعلها في أسفل نعله ، فأعلم عثمان بذلك فصر به ورده إلى الحبس فلم يزل فيه إلى أن مات . ولما قتل عثمان جاء ابنه عمير بن ضابئي فرفسه بربله ففكر ضلمين من أضلاعه انتقاماً لمصرع أبيه . ولما كان زمن الحجاج واستمرض أهل الدوايف ليوجههم إلى المهلب . عرض عليه عمير وهو شيخ كبير يرعش كبراً ، فقال : أيها الأمير إني من الضعفاء ، على ما ترى ، ولي ابن هو أقوى على الأسفار مني أفتقبله بديلاً ؟ قال : نعم . ثم أخبر الحجاج بخبره فقال : ردوه علي . فلما رد قال : أيها الشيخ ، هلا بعثت إلى عثمان بديلاً يوم الدار ، إن في ذلك لصالحاً للمسلمين ، يا حرسى اضرب عنقه ! وسمع ضموضة فقال : ما هذا ؟ قالوا : البراجم ، جاءت لتنصر عميراً . قال : أنحفوهم برأسه ! فولوا هاربين . انظر الشعراء ٢٠٢ - ٢٠٥ والإصابة ٣ : ٢٧٦ والخزانة ٤ : ٨٠ - ٨١ ومعاهد التنصيص ٨٨ - ٩٠ والاشتقاق ١٣٤ .

بجزمية : وقف على الأطلال متمنياً أن تعود الدار عامرة كما في غابر أيامها ، والمنى جهل وضلالة ، وظل يبكي ما كان بها من حى جميع ، وفتيان حرب وشتوة . وهو في طريقه ورحلته إلى ذلك المنزل قد قطع تلك الفلوات الموحشة المخيفة بجول فيها الدور ، ويحار القطا ، قطعها على ظهر ناقة شبهها مرة بالفحل ، وأخرى بالظلم ، وثالثة بالثور الوحشي الذي تفزعه الرياح والأمطار ، فيلجأ إلى حقف الأرض ولا تزال الأمطار ملحة عليه ، فإذا طلع الصباح طلع معه الصائد تصحبه كلابه ، ولكن الدور يحتاج وينتصر لنفسه ، فيكر على تلك الكلاب في ثورة عارمة ، فيصرعها جميعاً ، وينجو من ذلك عزيزاً ظافراً .

ترجمته : هي في الأوربية برقم ٥٧ . والبيت ٦ في اللسان ١٣ : ٢٢٩ . ٢٣٠ غير منسوب . و ٢٨ في اللسان ١١ : ٥٣ . و ٣٦ فيه أيضاً ١٣ : ٢٤٠ وهو كذلك عند ابن السكيت ٥٧ والشعراء ٢٠٥ والمرزوق في شرح الحاشية ١٦٤٥ بدون نسبة .

(١) رسم الدار : ما كان من آثارها لا صقاً بالأرض . اللوى : موضع . البرجم : موضع أيضاً لم نجده في المراجع ، ولكنه أثبت هكذا في الشنقيطية ونسخ في فينلاندنبرج ، وفي الأوربية « فالنير » بنون وياء تحتية ، وهو موضع معروف .

(٢) المغاني : جمع مغنى ، وهو المنزل الذي غنى به أهله ، أى أقاربها ، ثم غنىوا عنه . لا تغيلا :

- ٣ وقفتُ بها لا قاضياً لي حاجة  
٤ سَوَى أَنزَى قد قلت: يا ليت أهلها  
٥ بَكَيْتَ وما يُبْكِيكَ من رسم دمنة  
٦ عهدتُ بها الحَيَّ الجميع فأصبحوا  
٧ عهدتُ بها فتیان حربٍ وشتوة  
٨ وكم دونَ ليلي من فلاةٍ كأنما  
٩ مهامه تبيهُ من غنيزة أصبحت  
١٠ مُحَفَّقَةٌ لا يَهْتَدِي لِغَلَاتِهَا  
١١ يُهَالُ بها رَكْبُ الفلاة من الردى  
١٢ إذا جال فيها الدُّورُ شَبِهَتْ شَخْصَهُ
- ولا أن تبين الدار شيئاً فأسألاً  
بها ، والمُنَى كانت أضل وأجهلاً  
مُبْنًا حمامٌ بينها مُتَظَلِّلًا  
أتوا داعياً لله عَمَّ وخطلاً  
كراماً يَفْكُونُ الأسيرَ المكبلاً  
تَجَلَّلَ أعلاها مُلَاءٌ مُعَضَّلًا  
تَخَالُ بها القَعْقَاعُ غاربٌ أَجْزَلًا  
من القوم إلا من مضى وتوكلًا  
ومن خوفٍ هاديهم وما قد تحملاً  
بجوز الفلاة بَرَبْرِيًّا مُجَلَّلًا

لا تتغيل ، والألف فيه للإطلاق أو بدل من نون التوكيد الخفيفة ، وفي الأساس : « تغيل الأسد الشجر : دخله واتخذ غيلا » . وفي القاموس أن المتغيل ، بصيغة اسم الفاعل ، الداخِل في الغيل ، وهو الشجر الكثير الملتف .

( ٥ ) الدمنة : آثار الناس وما سودوا . مبنياً : مقيماً ، وهي حال من « دمنة » . حمام : فاعل « مبنياً » . بينها : بين مواضع الدمنة .

( ٦ ) الجميع : المجتمعون . خلل : خصل .

( ٧ ) الشتوة : الشتاء ، يريد أنهم أبطال في الحرب أجواد في الشتاء ، وهو زمان الجذب عندهم . المكبل : المقيّد بالكبل ، وهو القيد .

( ٨ ) تجلّل الملاء : لبسها ، والذي في الأساس « تجلّل بالثوب » . والملاء : جمع ملأة . المعضل : لم نجد له تفسيراً في المعاجم وصفاً للثوب ، وفيها « ثوب معضد » أي مخطط على شكل العضد ، فعمل المعضل مثله ، يكون المخطط على شكل العضل . وفي الأوربية « مفصلا » .

( ٩ ) المهامه : جمع مهمه ، وهو المفازة الواسعة . القمعاق : الطريق لا يسلك إلا بمشقة . الغارب : أعلى مقدم السنام . الأجزل : البعير الذي قطع القتب غاربه .

( ١٠ ) مُحَفَّقَةٌ : يخفق فيها السراب ، أي يضطرب ، والذي في المعاجم « خفاقة » و « خفقة » و « محقق » و « خيفق » .

( ١٢ ) بجوز الفلاة : أي في وسطها . البربر : جيل من الناس معروف . مجلل : قد جلل بثوب ،

- ١٣ تَقَطَّعَ جُونِيَّ الْقَطَا دُونَ مَائِهَا إِذَا الْآلَ بِالْبَيْدِ الْبِسَابِسِ هَرَوَلَا  
 ١٤ إِذَا حَانَ فِيهَا وَقْعَةُ الرِّكْبِ لَمْ تَجِدْ بِهَا الْعَيْسَ إِلَّا جِلْدَهَا مُتَعَلِّلاً  
 ١٥ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا إِذَا الْبَيْدُ هَمَّتْ بِالضُّحَى أَنْ تَهْوَلَا  
 ١٦ بِأَدْمَاءَ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ بِلْدَفِهَا تَهَاوِيلَ هِرٍّ أَوْ تَهَاوِيلَ أُخْيَلَا  
 ١٧ تَدَافَعُ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَنْتَحِي إِذَا مَا عَدَتْ دَفْوَءَ فِي الْمَشَى سَمِيهَا  
 ١٨ تَدَافَعُ غَسَانِيَّةٍ وَسَطَ لُجَّةٍ إِذَا هِيَ هَمَّتْ يَوْمَ رِيحٍ لَتَرْسَلَا  
 ١٩ كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةً مِنْ نَجَائِهَا إِذَا وَكَيْفُ الذُّفْرَى عَلَى اللَّيْتِ شَلْشَلَا  
 ٢٠ وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَانَهَا فَتَنْفِقُ تَنَاهَى عَنْ رَحَالٍ فَأَرْقَلَا

أى ألبسه ، شبه به الثور في بياض ظهره وسواد سائره .

(١٣) جوني القطا ، بضم الجيم ، نسبة إلى الجون بفتحها : وهو ضرب من القطا سواد اللون والأجنحة ، وهو أكبر من الكدرى . الآل : السراب . البسابس : القفار .

(١٤) الوقعة : الذومة في آخر الليل . العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشفرة ، واحداها أعيس والأثنى عيساء .

(١٥) أى قطعت ما لا يعرف من هذه الفلاة حتى صرت إلى ما يعرف . وصدر هذا البيت هو بنصه صدر البيت ٧ من المفضلية ٤٧ للمرقش الأكبر ، وهو أيضاً صدر بيت آخر ذكر في اللسان ٧ : ١٥ غير منسوب . تقول : تتغول . أى ليست بينة الطرق فهي تضلل أهلها ، وتغولها : اشتباهها وتلوذها . (١٦) أدماء : يريد ناقة بيضاء . الحرجوج : الحسيمة الطويلة على وجه الأرض . الدف : الجنب . التهاويل : ما يهول به ، وانظر المفضلية ٤٢ : ٧ والأصمعية ٥٨ : ٤ . الأخيل : طائر يشاهمون به ، قال ثعلب : « وهو يقع على دبر البعير ، يقال إنه لا ينقر دبر بعير إلا خرأ ، ظهره . قال : وإنما يشاهمون به لذلك » .

(١٧) الجديل : الزمام المجدول من آدم ، وثنيه : ما انثنى منه . تنتحى : تعتمد في سبيلها على الجانب الأيسر . الدفواء : الناقة التي تمشى في جانبيها ، وهو أسرع لها وأحسن . المهيل : الناقة السريعة . (١٨) غسانية : المفهوم أنه يريد سفينة نسبت إلى غسان ، ولم نجد هذه النسبة في المعاجم . (١٩) النجاء : السرعة . الذفري : الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن ، والواكف : ما يكف أى يسيل ، يريد العرق . الليت : بكسر اللام : صفحة العنق . شلشل : من قولهم « شلشلت الماء » أى قطرته متتابعاً .

(٢٠) صدره صدر المفضلية ١١٩ : ١٧ . الفنيق : الفحل المكرم من الإبل الذي لا يراد ولا يهان ، لكرامته عليهم . تناهى : كف وترك . الرحال : جمع رحل . أرقل : أسرع .

- ٢١ وتنجو إذا زال النهار كما نجأ هجف أبورالين ريع فأجفلا  
 ٢٢ كائن كسوت الرجل أخنس ناشطاً أحم الشموى فرداً بأجماد حوئلاً  
 ٢٣ رعى من دخوليها لوعاءاً فراقه لدن غدوة حتى تروح مؤصلاً  
 ٢٤ فصعد في وعسائها ثممت انتمى إلى أحبل منها وجاوز أحبلاً  
 ٢٥ فبات إلى أرطاة حقف تلقفه شامية تدرى الجمان المفضلاً  
 ٢٦ يوائل من وطفاء لم ير ليلة أشد أذى منها عليه وأطولا  
 ٢٧ وبات وبات الساريات يضمنه إلى نعيم من ضائن الرمل أهيلاً

(٢١) تنجو : تسرع . زال النهار : ارتفع . الهجف : ذكر النعام الكثير الزف ، والزف بكسر الزاي : صغار الريش . الرأل : ولد النعام .

(٢٢) الأخنس : يريد ثوراً ، والخنس : قصر الأنف ولصوقه بالوجه ، والبقر كلها خنس . وقدم « الرجل » وهو المفعول الثاني على « أخنس » وهو المفعول الأول . وقد شبه ذاقته بهذا الثور . الناشط : الثور الوحشي الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض . الأسود : الشوى : جماعة الأطراف ، وهي اليدان والرجلان والرأس . الأجماد : جمع جمد ، وهو ما ارتفع من الأرض . حوئل : موضع . (٢٣) دخوليها : يريد دخولي حوئل . ولم نجد ما يعين هذين الدخولين ، والدخول يطلق على عدة آبار من مياههم . اللعاع ، بضم اللام : أول النبت ، أو كل نبات لين من أحرار البقول فيها ماء كثير لزج . تروح : سار في وقت الرواح ، وهو العشى . موصل : في الشنقيطية : « وقت الأصيل » وهو اسم فاعل من « أصل إيصالا » دخل في الأصيل ، وهو العشى ، وهو بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الصاد ، ويجوز تهليل الهمزة كما رسمت في الشنقيطية ، ولكنها ضبطت فيها بفتح الميم ، وهو خطأ . وفي الأوربية « يروح مؤصلاً » وهو خطأ على خطأ .

(٢٤) صعد في الوادي : انحدر فيه . الوعاء : الأرض اللينة ذات الرمل . انتمى : ارتفع . أحبل : جمع حبل ، بالحاء المهملة ، وهو القطعة من الرمل الضخمة الممتدة .

(٢٥) الأرطاة : واحدة الأرطى ، وهو شجر ينبت بالرمل يطول قدر قامة ، وله نور رائحته طيبة . الحقف : ما اعوج من الرمل . شامية : ريع من قبل الشام . الجمان : اللؤلؤ الصغار ، وقيل : حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ ، شبه به قطرات الماء .

(٢٦) يوائل : يحاذر يلتمس الملجأ ويطلب النجاة . الوطفاء : السحابة التي فيها استرخاء في جوانبها لكثرة الماء .

(٢٧) الساريات : السحب التي تسرى ليلاً . يضمنه : يلبثه . نعيم : أبيض خالص البياض ، يقال « نعيم اللون الأبيض ينعم نعماً ونعماً » : خلص بياضه . ضائن : يقال « رملة ضائنة » وهي العريضة . الأهيل : المنهال الذي لا يثبث . وفي اللسان ١٧ : عجز بيت آخر للجعدى يشبه



- ٢٨ شَدِيدَ سَوَادِ الْحَاجِبَيْنِ كَأَنَّمَا أُسِفَّ صَلَى نَارَ فَأَصْبَحَ أَكْحَلَا  
 ٢٩ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةٌ أَخُو قَنْصٍ يُشْبِلِي عِطَافًا وَأَجْبَلَا  
 ٣٠ فَلَمَّا رَأَى أَن لَّا يُحَاوِلْنَ غَيْرَهُ أَرَادَ لِقَاَهُنَّ بِالْشَّرِّ أَوَّلَا  
 ٣١ فَجَالَ عَلَى وَخْشِيَّةٍ وَكَأَنَّهَا يَعَاسِيْبُ صَيْفٍ إِثْرُهُ إِذْ تَمَهَّلَا  
 ٣٢ فَكَّرَ كَمَا كَرَّ الْحَوَارَى يُبْنِغِي إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَن يَكُرَّ فَيُقْتَلَا  
 ٣٣ وَكَرَّ وَمَا أَدْرَكَهُ غَيْرَ أَنَّهُ كَرِيمٌ عَلَيْهِ كِبَرِيَاءٌ فَأَقْبَلَا  
 ٣٤ يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ سِلَاحَ أَخِي هَيْجَا أَدَقَّ وَأَعْدَلَا  
 ٣٥ فَمَارَسَهَا حَتَّى إِذَا احْمَرَّ رَوْقُهُ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ وَأُنْهَلَا  
 ٣٦ يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَا  
 ٣٧ فَظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَطْعُنُ ظِلَّهُ بِأَطْرَافِ مَذْرِيَّتَيْنِ حَتَّى تَفْدَلَا  
 ٣٨ وَرَاحَ كَسِيفِ الْحِمِيرَى بِكَفِّهِ نَضًا غِمْدَهُ عَنْهُ وَأَعْطَاهُ صَيْقَلَا  
 ٣٩ وَآبَ عَزِيزَ النَّفْسِ مَانَعَ لَحْمِهِ إِذَا مَا أَرَادَ الْبُعْدَ مِنْهَا تَمَهَّلَا

هذا ، وهو \* إلى نجم من ضائن الرمل أعفرا \* .

- (٢٨) الصل : اسم للوقود . وأسفه : ذر عليه ، يريد كأنه ذر على حاجبيه سواد الوقود .  
 (٢٩) غدية : تصغير غدوة . القنص : الصيد . يشل : يفرى ، وصحتها بهذا المعنى ثابتة ، وشواهدا في اللسان . عطاف وأجبل : اسماء كليتين . وكتب لزامهما في الشنقيطية : « كلبان » .  
 (٣١) الوحشى : الجانب الأيمن ، وقيل الأيسر . اليعسوب : أمير النحل وذكرها .  
 (٣٢) الحواريون : الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب ، وهم أنصار الأنبياء وخلصانهم .  
 (٣٣) الروق : القرن : النمل : أول الشرب ، والعلل : الشرب الثاني .  
 (٣٤) ضارياتها : ضاريات الكلاب . القين : الحداد . أخول أخول : أى متفرقا ، وهما اسمان جملا اسماء واحداً وينيا على الفتح .  
 (٣٥) سراة اليوم : وقت ارتفاع الشمس في السماء . المدریان : مثني « مدرى » بتشديد الياء ، والمراد به القرن ، وهذا البيت شاهده ، وجمعها « مدرية » وشاهده بيت الطرماح :  
 تنق الشمس بمدرية كالحماليج بأيدي التلام  
 انظر اللسان ١٤ : ٣٣٣ والمعرّب للجواليق ٩١ . ولم يذكر هذا الحرف بهذا الضبط في المعاجم .  
 تفلل : تثلثم .

وقال \*

- ١ مَنْ يَكْ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ      فَإِنِّي وَقَيَّارٌ بِهَا لَغْرِيْبُ
- ٢ فَلَا تَجْزَعَنَّ قَيَّارٌ مِنْ حَبْسٍ لَيْلَةٍ      قَضِيَّةٌ مَا يُقْضَى لَنَا فَنَوْؤُبُ
- ٣ وَمَعَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى      رَشَادًا وَلَا عَنْ رَيْثِنَ يَخِيْبُ
- ٤ وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ      وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيْبُ
- ٥ فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ      عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبُ
- ٦ وَفِي الشُّكِّ تَفْرِيطُ. وَفِي الْحَزْمِ قُوَّةٌ      وَيُخْطِئُ فِي الْحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ
- ٧ وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ صَدِيقًا وَلَا أَخًا      إِذَا لَمْ تَعُدَّ الشَّيْءَ وَهُوَ يَرِيْبُ

\* تَرْصِيدُهُ: قَالَ ضَائِي هَذِهِ الْأَبْيَاتُ وَهُوَ فِي حَبْسِ عُمَانَ . فَهُوَ يَشْكُو مَا يَلْقَى هُوَ وَدَابَّتَهُ مِنْ غُرْبَةٍ فِي الْمَدِينَةِ . ثُمَّ يَسْتَشْعِرُ الصَّبْرَ وَيَأْخُذُ دَابَّتَهُ بِهِ أَيْضًا ، فَإِنْ مَا يَلْقَاهُ الْأَحْيَاءُ إِنَّمَا هُوَ قَدَرُ اللَّهِ وَقَضَائِهِ ، وَالنَّاسُ يَفْزَعُونَ مِنَ النَّوَائِبِ قَبْلَ حُلُولِهَا ، وَإِذَا وَطَنُوا أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا لَمْ يَجِدُوا لَهَا ذَلِكَ الْخَوْفَ وَالْفَزَعَ . وَلَا خَيْرَ فِي الظَّنِّ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَقِينُ وَالْحَزْمُ . وَغُفْرَانُ زَلَّةِ الصَّدِيقِ مِمَّا يَسْتَبْقِيهِ وَيَحْفَظُهُ .

تَرْجُمَانُهُ: هِيَ فِي الْأَوْرُوبَةِ بِرَقْمِ ١٣ . وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي سِيَبُوهِ ١ : ٣٨ وَالْخُرَافَةُ ٤ : ٣٢٣ وَكَثِيرٌ مِنْ كُتُبِ النُّحُو . ١ ، ٣ - ٥ فِي الْكَامِلِ ١٨١ أَوْرُبَةِ . ١ ، ٣ - ٧ فِي الشُّعْرَاءِ ٣٠٤ . ١ ، ٣ - ٦ فِي اللِّسَانِ ٤٣٨ .

(١) . قَيَّارٌ : اسْمُ فَرْسٍ ، وَقِيلَ اسْمُ جَمَلَةٍ .

(٣) الطَّيْرِ : هِيَ الطَّيْرُ الَّتِي يَزْجُرُونَ ، فَإِنْ عَجَلَتْ كَانَ مَحْمُودًا ، وَإِنْ أَبْطَأَتْ كَانَ مَذْمُومًا . يَقُولُ : لَيْسَ النَّجِيجُ بِأَنْ تَعْمَلَ الطَّيْرُ ، وَلَيْسَ الْخَيْبَةُ فِي إِبْطَائِهَا ، إِنَّمَا لِلْمَرَّةِ مَا قَدَرُ .

(٤) مَخْشَاتُهُنَّ : خَشْيَتُهُنَّ ، وَفِي الشَّنَقِيطِيَّةِ « مَخْشَاتُهُنَّ » بِالْهَمْزَةِ ، وَلَمْ نَجِدْ لَهَا تَوْجِيهًا .

(٧) لَمْ تَعُدْ : لَمْ تَعُدْ ، بِحَذْفِ إِحْدَى التَّائِيْنِ ، أَيْ لَمْ تَتَجَاوِزْهُ . يَرِيْبُ : مِنَ الرِّيْبَةِ وَهِيَ الشُّكُّ ، يَقَالُ « رَابِكَ الْأَمْرُ وَأَوَابِكَ » . يَرِيدُ : إِذَا لَمْ تَتَجَاوِزْ عَمَّا يَرِيْبُكَ مِنْ أَخِيكَ أَوْ صَدِيقِكَ .

## وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ\*

[واسمه جاريةُ بن الحجاج بن حُذَاق]

- ١ مَنَعَ النَّوْمَ مَآوِيَّ التَّهْمَامِ وَجَدِيرٌ بِالْهَمِّ مَنْ لَا يَنَامُ  
٢ مَنْ يَنَامُ لَيْلُهُ فَقَدْ أُعْجِلُ اللَّيْلُ لَ وَذُو الْبَيْتِ سَاهِرٌ مُسْتَهَامٌ

\* ترجمته: أبو دواد ، بدالين مهملتين أولاهما مضمومة بعدها واو : شاعر جاهلي ، من جارية بن الحجاج ، وقيل حنظلة بن الشرق . وهو أحد نعات الخليل الجيدين ، والأخيران ملقبا بالأمم الجعدى . قالوا : وإنما أحسن نعت الخليل لأنه كان على خيل المنذر بن النعمان بن المنذر . قال الأسمعي : كانت العرب لا تروى شعر أبي دواد ؛ لأن ألفاظه ليست بنجدية . وكان أبو دواد قد جاء راجعا من مائة الإيادى ، فكان إذا هلك له بعير أو شاة أخلفها ، ففصر العرب المثل به فقالوا : يا أبا دواد . وقيل جار أبو دواد هو الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . انظر الشعراء ١٢٠ - ١٢٢ والأغاني ١٥ : ٩١ - ٩٦ والخزانة ٤ : ٣/١٩٠ : ٤٣٨ والعينى ٢ : ٣٩١ - ٣٩٥ وشواهد المعنى للسيوطي ١٢٤ والآلى ٨٧٩ .

بحر القصيدة: بث همه وما يعانى فى ليله ، ثم تخيل ثعائن الحبيبة وصواحباتها فأجرى فى ذلك غزلا طريفاً ، ثم ذهب يمتب على كعب بن مامة ما يلغى عنه - وقد أخطأ صاحب الخزانة فى زعمه أن هاهم القصيدة رثاء له فى كعب - ثم جعل يرثى من طواه الردى من أقاربه شباههم وكهولهم ، وانتقل انتقالا إلى نعت إبله وسمها ، ووصفها إذ تقبل وإذ تعرض ، وإذ تبدو فى غوامض الأرض كالنخيل فى سهولها وعلوها ، وأنها لجسامتها تستر الجبال والآكام . ثم انتقل إلى وصف خيله وما خاض بها الحروب والأهوال .

تجزئة: هى فى الأوربية برقم ٧٢ . والبيت ٦ فى اللسان ٣ : ٢٠/١٩٨ : ٧٨ . و ٧٧ : ١٧ : ٢٩٤ . و ٩ فيه ١٤ : ٣٣٨ . و ١١ فى الحيوان ٤ : ١٢٣ . و ١١ - ١٤ فى الشعراء ١٢٠ : ١٢١ . و ١٥ فى الأغاني ١٥ : ٩٤ . و ١٥ - ١٧ : ٢٤ ، ١٧ فى الشعراء ١٢٢ والخزانة ١٩٠ : ١٩١ . و ٢٢ فى اللسان ١٦ : ١٠٩ غير منسوب . و ١٩ : ١٨٦ منسوباً . و ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، الشعراء ١٢٢ . و ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ فى البلدان ٥ : ١٢٠ . و ٢٧ فى اللسان ٨ : ١٧٢ . و ٢٩ فيه ٣ : ١٢٦ . و ٣١ فى اللسان ١٤ : ٣٣٥ وأساس البلاغة ١ : ٥٦ . و ٣٧ فى اللسان ١٢ : ٣٤٢ . و ٣٨ فيه ١٨ : ١٤٨ . وفى اللسان ١١ : ٣٢٤ بيت لأبى دواد قافيته راقية يشبه البيت ١٦ .

- (١) مآوى : أراد : يا مآوية . التهمام : الهم ، وهو «تفعال» منه ، بناء موضوع للتكثير .  
(٢) أعمل الليل : أحت المولى وأسوقها فى الليل . البث : الحزن والغم . مستهام : ذاهب القلب .

هل ترى من طعائن باكرات كالعدولى سيرهن انقحام  
 واكنات يقضمن من قضب الضر م ويشفى بدلهن الهيام  
 وسبتنى بنات نخلة لو كذ يكتبين الينجوج فى كبة المشه  
 ويضن الوجوه فى الميسناز ي كما صان قرن شمس غمام  
 وترأهن فى الهودج كالغز لان ما ان ينالهن السهام  
 نخلات من نخل بيسان اينع ن جميعاً ونبتهن توام  
 وتدلكت على مناهل برد وفليج من دونها وسنام  
 واتانى تقحيم كعب لى المذ طوق ان النكيثة الاقحام  
 فى نظام ما كنت فيه فلا يحذ زك شىء ، لكل حسناء دام

٢١٥

- (٣) الطعائن : الإبل عليها هودج النساء . باكرات : مبكرات . العدولى : السفين المنسوب « عدولى » وهى قرية بالبحرين تنسب إليها السفن . الانقحام : أن يقتحم منزلاً بعد منزل يطويه .
- (٤) واكنات : جالسات مطمئنات . يقضمن : من القضم ، وهو الأكل بأطراف الأسنان نراس . قضب : جمع قضيب . الضرم ، بكسر الضاد وضها : شجر طيب الريح ، وفى الأوربية نمر « وهو بالكسر والفتح : شجر طيب الريح أيضاً . أراد بذلك السواك .
- (٥) نخلة : موضع .
- (٦) يكتبين : يتبخرن بالكباء ، بكسر الكاف وتخفيف الباء ، وهو العود . الينجوج : العود . المشى : شدة الشتاء ومقطعه . بله أحلامهن . غافلات عن الحشا والحب . وسام : جمع وسيمة ، الثابتة الحسن ، كأنها قد وسمت .
- (٧) الميسنازى : ضرب من الثياب ، نسبة على غير قياس إلى « ميسان » وهى كورة بين البصرة ط .
- (٨) السهام : الضرم وتغير اللون وذبول الشفتين .
- (٩) بيسان : موضع بالأردن . توام : جمع توأم ، وهو من الجمع العزيز . شبه الطعائن بالنخل .
- المفضلية ٥٤ : ٥ . (١٠) برد ، وفليج ، وسنام : مواضع .
- (١١) التقحيم : أن يجعله يقحم ، أى يدخل فى الأمر فجأة بغير روية . كعب : هو ابن الإيادى . النكيثة : الحطة الصعبة .
- (١٢) فى نظام ، قال العيى : « يعنى رمانى بأمر ما كنت فى جنسه ، يقال : فلان فى ذلك

- ١٣ ولقد رأيتني ابنُ جَمْعَى كعبُ  
 ١٤ غيرَ ذَنْبٍ بَنَى كِنَانَةَ إِنِّي  
 ١٥ لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا ، وَلَكِنْ  
 ١٦ مِنْ رِجَالٍ مِنَ الْأَقْرَابِ فَادُّوا  
 ١٧ فَهُمْ لِلْمُسْلِمِينَ أَنَاةٌ  
 ١٨ وَسَمَاحٌ لَدَى الْمَنِينِ إِذَا مَا  
 ١٩ وَرِجَالٌ أَبَوْهُمْ وَأَبَى عَمَ  
 ٢٠ وَشَبَابٌ كَانَتْهُمْ أَسْدُ غِيلٍ  
 ٢١ وَكُهُولٌ بَنَى لَهُمْ أَوْلُوهُمْ  
 ٢٢ سُلْطَ. الدَّهْرُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ  
 ٢٣ وَكَذَاكُمُ مَصِيرُ كُلِّ أَنَاسٍ
- 216
- أَنَّهُ قَدْ يَرُومُ مَا لَا يُرَامُ  
 إِنْ أَفَارِقَ فَإِنِّي مَجْدَامُ  
 فَقَدْ مَنْ قَدْ رُزِيَتْهُ الْإِعْدَامُ  
 مِنْ حُذَاقٍ هُمْ الرُّوُوسُ الْعِظَامُ  
 وَعُرَامُ إِذَا يُرَادُ الْعُرَامُ  
 قَحَطَ. الْقَطَرُ وَاسْتَقَلَّ الرَّهَامُ  
 رُؤُ وَكَعْبُ ، بِيضُ الْوُجُوهِ جِسَامُ  
 خَالَطَتْ فَرَطَ حَدَّهِمْ أَحْلَامُ  
 مَائِثَاتٍ يَهَابُهَا الْأَقْوَامُ  
 فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ  
 سَوْفَ ، حَقًّا ، تُبْلِيهِمُ الْأَيَّامُ

النظام ، أى فى تلك الطريقة ، ثم رجع إلى نفسه فقال : لا يحزنك . ذام : عيب .

( ١٤ ) مجذام : قطاع ماض .

( ١٥ ) الإقتار : قلة المال وضيق العيش . العدم والإعدام : الفقر . وفى الشنقيطية : « وقيل

للحطيمية : من أشعر الناس ؟ فقال : القائل \* لا أعد الإقتار \* » .

( ١٦ ) فادوا : ماتوا ، فاد يفيد فيبدأ ، إذا مات . حذاق : قبيلة من إباد ، كما فى الشعراء .

١٢١ . والذى فى الاشتقاق ١٠٥ « حذاقة » ونص عليها فى القاموس واللسان ، وزاد فى اللسان أنه « ورد فى شعر أبى دود حذاق بغير هاء » .

( ١٧ ) الملامون : الموافقون . أناة : تأن ورفق ، وصف بالمصدر . العرام : الشدة والقوة والشراسة .

( ١٨ ) استقل : ارتحل . الرهام : الأمطار الضعيفة ، الواحدة رهمة ، بكسر الراء ، أراد القحط وامتناع المطر .

( ٢٠ ) الغيل : الأجمة ، وهى الشجر الكثير الملتف . الحد : الحدة والتغيب ، وفرطها : غلبتها وإسرافها .

( ٢٢ ) الهام : جمع هامة ، وكانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسودنه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاهم عنه .

٢ فعلى إثرهم تساقط. نفسى  
 ٢ إبلى الإبل لا يحوزها الرا  
 ٢ وتدلكت بها المغارض فوق ال  
 ٢ سميت فاستحش أكرعها ، لا  
 ٢ فإذا أقبلت تقول إكام  
 ٢ وإذا أعرضت تقول قصور  
 ٢ وإذا ما فجئتها بطن غيب  
 ١ وهى كالبيض فى الأداحى مايو  
 ١ غير ما طيرت بأوبارها الفق  
 حشرات وذكرهم لى سقام  
 عون مع الندى عليها. المدام  
 أرض ما إن تقلهن العظام  
 نى نى ولا السنام سنام  
 مشرفات فوق الإكام إكام  
 من سماهيج فوقها آطام  
 قلت نخل قد حان منها صرام  
 هب منها المستم عصام  
 رة فى حيث يستهل الغمام

(٢٥) لا يحوزها : لا يجمعها ، وفى الشنقيطية « أى لكثرتها تبقى فى البرية » . مع الندى : يجمه ، يريد ماءه . المدام : فى الشنقيطية : « الذى يدوم » .

(٢٦) المغارض : جمع مغرض ، بفتح الميم وكسر الراء ، وهو جانب البطن أسفل الأضلاع ، هى مواضع الغرض من بطونها ، والغرض : حزام الرجل . عن أنها سمينة عظيمة البطن . تقلهن : لمن . (٢٧) استحش : استقد . التى : الشحم . وإنما تستقد أكرعها فى رأى العين ، ليس لأن العظام تستقد بالشحم .

(٢٩) سماهيج : جزيرة فى وسط البحر بين عمان والبحرين . الآطام : جمع أطم ، بضمتين سم وسكون ، وهو الحصن المبنى بالحجارة .

(٣٠) بطن غيب : فى بطن غيب ، والغيب : ما اطمأن من الأرض . الصرام : جداد النخل ، قطع ثمرتها واجتازوها .

(٣١) الأداحى : جمع أدحى ، وهو الموضع الذى تبيض فيه النعامة . المستم : الذى يطلب وف والوبر ليتم به نسج كسائه ، والموهوب تمة ، بضم التاء وكسرها ، أى هذه الإبل كالبيض صيانة ، وقيل فى الملاسة ، لا يوهب منها المستم ، أى لا يوجد فيها ما يوهب ، لأنها قد سمت وألقت رها ، أو لا يوهب منها لعزتها على أهلها . العصام : خيط القربة . وهذا الشرح مقتبس من اللسان ماس والتاج ، وقد رواوا البيت فى مادة « ت م م » . والذى فى الأصيلين هذا « لمستيم » وفسر الحرف شنقيطية بما لم نستطع قراءته ولا تصحيحه ، ولم نجد توجيها لها فى مادة « ن و م » والذى أمكن من الشطر الأخير ونصه : « أى لا يهبها ولا يركبها لأنها بخائر ، قد ولدت كل منها خمس إناث » .

(٣٢) الفقرة : نبت . يريد أنها سمت من رعى هذا النبت فطارت عنها أوبارها .

- ٣٣ فُهَيَّ مَا إِنَّ تُبَيِّنُ مِنْ سَلَفِ أَرْ  
عَنْ طُودٍ لِسَرِيهِ قَدَامِ  
٣٤ مُكْفَهَرٌ عَلَى حَوَاجِبِهِ يَغْ  
رَقٌ فِي جَمْعِهِ الْحَمِيسُ اللَّهُامِ  
٣٥ فَارِسٌ طَارِدٌ وَمُلْتَقِطٌ يَدِ  
ضاً وَخَيْلٌ تَعْدُو وَأُخْرَى مَسِيَامِ  
٣٦ قَدْ بَرَاهَنَ غِرَّةَ الصَّيْدِ وَالْإِغْ  
دَاءِ حَتَّى كَانَتْهُمْ جَلَامِ  
٣٧ قَدْ تَصَعَّلَكُنْ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَا  
رَعَ جِلْدَ الْفَرَاثِصِ الْأَقْدَامِ  
٣٨ جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَفْ  
زَعَهْنَ الْإِسْرَاجُ وَالْإِجْ- أَمْ  
٣٩ لَجِبٌ تُسَمِّعُ الصَّوَاهِلُ فِيهِ  
وَحَيْنٌ اللَّقَاحِ وَالْإِرْزَامِ  
٤٠ بَعْرَى دُونَهَا وَتُقَرَّنُ بِالْقَيْ  
ظِ وَقَدْ دَلَّهَ الرَّبَاعُ الْبَغَامِ

(٣٣) السلف: المتقدم ، أراد به هنا المتقدم من الجبل ، وفي طبعة أوربية « عن سند » ، والسند : ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح . الأرض: الجبل الذي له رعن ، يسكون العين ، وهو الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً . السرب ، بكسر السين وفتحها : الطريق . يريد أن هذه الإبل لعظمها تستمر الجبل . (٣٤) مكفهر : يضرب لونه إلى الغيرة . حواجبه : نواحيه وحروفه . الحميس : الجيش . اللهم : الجيش الكثير ، كأنه يلتمس كل شيء . (٣٥) صيام . قيام .

(٣٦) الإعداء : حملها على الجرى والعدو . والجلام : جمع جلم ، وهو الجدى ، شبهها بها لظنهم . انظر المفضلية ٩٧ : ٣١ .

(٣٧) تصملكن : دققن وطار شعرها عنها . التفریع : قص الشعر وإزالته . الفرائص : جمع فريضة ، وهي موضع قدم الفارس ، كما في اللسان في غير موضعه ١٢ : ٣٤٢ وشرح القاموس ٧ : ١٥٣ وفي الشنقيطية والأوربية « الفرائص » بالمهملة ، ومحمداً منهما ومن إحدى النسخ التي أشار إليها ناشر الأوربية .

(٣٨) جاذيات : ثابتات قائمات .

(٣٩) لجب : يريد عسكرياً لجباً ، وهو العزم ذو اللجب والكثرة ، واللجب : الصوت والصياح . اللقاح : جمع لقحة ، وهي ذوات الألبان من الإبل . الإرزام : صوت تخرجه الناقة من حلقها لا تفتح به فاهها . (٤٠) دلها : أذهب فؤادها . الرباع : جمع ربع ، يضم الراء وفتح الباء ، وهو الفصل ينتج في الربيع . البغام : أن تقطع الناقة الحنين ولا تمتد .

## وقال أيضاً يصف فرساً\*

ودارٍ يقولُ لها الرائدو      نَ ويلُ أم دارِ الحُذاقِ دارًا  
فلمّا وضعنا بها بيئتنا      نتجنا حوَّارًا وصِدنا حِمَارًا  
وبات الظلِّيمُ مكانَ المِجَ      نَ تَسْمَعُ بالليلِ منه عِرَارًا  
وراحَ علينا رِعاءُ لَنَا      فقالوا : رأينا بهجَلِ صُورًا  
فبتنا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا      نُنزَعُ من شَفَتَيْهِ الصُّفَارَا  
وبِتْنَا نُغَرِّثُهُ بِاللَّجَامِ      نُرِيدُ به قَنَصًا أَوْ غَوَارَا  
فلمّا أَضَاعَتْ لَنَا سُدُقَةً      220 ولاحَ من الصُّبْحِ خَيْطُ أَنَارَا  
غَدَوْنَا به كِسِوَارِ الهَلْدُو      لِكِ مُضْطَمِرًّا حَالِيَاهُ اضْطِمَارَا

\* جوا القصيدة : يصف منزلا من منازل البادية ، وهو منزل أهل بالوحش ، وقد اعتزم الصيد وأعد لذلك ، وهو فرس منهوت ، فامتطاه الغلام في أول الصبح وتمكن من إحراز صيد كثير .

تخرجهما : هي في الأوربية برقم ٢٩ . والبيت ٧ في اللسان ٩ : ١٧٠ . و ١٥ في الشعراء والعينى ٣ : ٤٤٥ - ٤٤٦ والحزانة ٤ : ١٩١ .

(١) الحذاق : يعنى نفسه ، نسبة إلى قبيلته حذاقة ، بضم الحاء وتخفيف الذال بعدها قاف .  
(٢) نتجنا : ولدنا وولينا نتاج الناقة . الحوار : ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يقطع ويفصل .  
(٣) الظليم : ذكر النعام . المجن : الترس . العرار : صوت الظليم .  
(٤) الهجل : الفائط يكون بين الجبال مطمئناً موطنه صلب . الصوار : بكسر الصاد وضمها :  
ج من البقر .

(٥) عراة : في الشنقيطية : « جلوس » ولم نجد هذا المعنى في المعاجم ، ويقاربه ما في شرح بن « أعرى : أقام بالناحية » . الصفار : بضم الصاد وتخفيف الفاء : في الشنقيطية : « نبت بـ » .  
(٦) نغثرته : في هامش الشنقيطية : « نجوعه » . الغوار : الغارة ، وهو مصدر  
ر « كالمغاورة » .

(٧) السدقة ههنا : الضوء ، وهى من الأسود ، تقال للظلمة أيضاً .

(٨) الهلوك : المرأة الفاجرة المتساقطة على الرجال . وفي الشنقيطية : « سوار الهلوك يكون منعطفاً » .



- ٩ مَرُوحاً يُجَاذِبُنَا فِي الْقِيَادِ تَخَالُ مِنَ الْقَوْدِ مَرُوحاً  
 ١٠ ضَرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامَى التَّلِيلِ وَثُوباً إِذَا مَا انْتَحَادَ النَّارُ  
 ١١ فَلَمَّا عَلَا مَتْنَتَيْهِ الْغَلَامُ وَسَكَنَ مِنْ إِلَيْهِ أَنْ يُدَارَا  
 ١٢ وَسُرْحَ كَالْأَجْدَلِ الْفَارَسِ يُّ فِي إِثْرِ سِرْبٍ أَجَدَ النَّفَارَا  
 ١٣ فَصَادَ لَنَا أَكْحَلَ الْمُقْلَةِ بَيْنَ فَحْلًا وَأُخْرَى مَهَاءَ نَارَا  
 ١٤ وَعَادَى ثَلَاثًا فَخَرَّ السَّنَا نُنْ إِمَّا نُصُولًا وَإِمَّا انْكَسَارَا  
 ١٥ أَكَلَّ أَمْرِي تَحْسِينِ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَقَّدَ بِاللَّيْلِ نَارَا

مضطجراً : ضامراً . الحامتان : عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن .

(٩) مروحاً : وصف من المرح ، وهو النشاط والخفة . القيادة : الحبل الذي يقاد به . القود : نقيض السوق ، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها . الاقورار : تشنج الجلد وانحناء الصلب هزلاً وكبراً ، وانظر المفصلة ٩٨ : ٤٤ .

(١٠) الضروح : الفرس النفوح برجله . الحامتان : اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر ومن باطن . سامى التليل : مرتفع العنق . انتحاء : قصده . الحبار : مالان من الأرض واسترخى . يريد أنه يشب في الحبار إذا ما قصده . ونصبه على نزع الحافض وأعاد عليه الضمير قبل ذكره .

(١١) المتننتان : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم . آله ، آل كل شيء : شخصه .

(١٢) الأجدل : الصقر ، صفة غالبة ، وأصله من الجذل الذي هو الشدة .

(١٣) المهاء : البقرة الوحشية . النوار : النفور . يريه أنه صاد ثوراً وبقرة .

(١٤) عادى ثلاثاً : والى بينها قتلاً ورمياً ، يصرع أحدها على أثر الآخر في طلق واحد . النصول :

خروج النصل من الرمح .

(١٥) في الشنقراطية : « عطف هذا على معمولي عاملين » ، يريد « نازر » . قال العيني : « لأن أصله وكل ناز ، فلما حذف كل أبى ناز على أصله بالجر ، وتحسين أيضاً فيه مقدرة ، لأن المعنى وتحسين كل ناز » .

## وقال مالك بن نويرة\*

- ١ إِلَّا أَكُنْ لَاقِيتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ . فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدُّ  
 ٢ أَتَانِي بِنَفَرِ الْخَيْرِ مَا قَدْ لَقِيتُهُ رَزِينٌ وَرَكِبُ حَوْلَهُ مُتَعَصِّدُ  
 ٣ يَهْلُونُ عُمَارًا ، إِذَا مَا تَغَوَّرُوا وَلَا قَوْأَ قُرَيْشًا خَبَرُوهَا فَانْجَدُوا

\* ترجمته: هو مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهو أخو متمم . وكان يقال للمالك « فارس ذى الحمار » وهو اسم فرسه . وكان مالك قد أسلم قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكان عريف ثعلبة بن يربوع ، فقبض رسول الله وإبل الصدقة برحجان ، فجمع مالك جمعا نحواً من ثلاثين فأغار عليها فاقتطع منها ثلاثمائة ، واعترف بذلك في شعره ، فلما قام أبو بكر وبلغه قوله بمث إليه خالد بن الوليد فرأى منه ما استوجب قتله عنده فقتله . وكان مالك شاعراً شريفاً فارساً معدوداً في فرسان بني يربوع ، وكان من أرواف الملوك . انظر الإصابة ٦ : ٣٦ - ٣٧ والخزانة ١ : ٢٣٦ - ٢٣٨ والشعراء ١٩٢ - ١٩٦ ومقالات أحمد شاكر في مجلة المقتطف أغسطس سنة ١٩٤٥ وآخر في مجلة الهدى النبوى العدد ٨ من السنة ٩ شهر شعبان سنة ١٣٦٤ . وانظر كذلك ما أسلفنا في جو القصيدة ٦٧ من المفضليات .

جواز القصيدة: يقص مالك هنا ما كان يوم « مخطط » ، وهو يوم في الجاهلية كان لبني يربوع على بكر بن وائل ، وهو يوم لم يشهده مالك وإنما خبره به الركبان ، وقد صور في قصيدته ما سقط في سماعه وما أداه إليه خياله الشاعر من مواقف قومه الماجدة ، ومصارع أعدائه . ونستطيع أن نجعل هذه القصيدة في عداد الملحقات الرائعة التي سجلها الشعر الجاهلي .

تخريب: هي في الأوربية برقم ٢٦ . والبيت ١ في اللسان ٩ : ١٦١ بدون نسبة . ١٠ ، ٢ ، ٢٠ ، ٢١ في معجم البلدان ٧ : ٤١٠ . ١٠ ، ٤ ، ١١ - ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ وبيت زائد ٢٦ في العقد (يوم مخطط) . ٥ ، ٦ في معجم البلدان ٦ : ٣٥٦ . ٢٠ - ٢٣ فيه ٢ : ١١٦ . ٢٤ في اللسان ١٠ : ٢٨٧ . ٢٤ ، ٢٥ فيه ١٣ : ٧٨ . ٢٥ فيه ٩ : ٣٣٢ .

(١) مخطط ، بكسر الطاء المشددة : موضع كان به يوم من أيامهم . يريد أنه وإن لم يلاق أعداءه ذاك اليوم فقد أنه عنه الأنبياء بما يجب .

(٣) يهلون : الإهلال رفع الصوت بالتلبية في الحج أو العمرة . عماراً : معتمرين ، قال الزمخشري في الفائق : « لم يجيء فيما أعلمه عمر بمعنى اعتمر » ، ثم وجهه باحتمال أن يكون لم يسمعه هو وسمعه غيره ، أو أن يكون ما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض ، أو أنه قيل للمعتمرين « عماراً » لأنهم عمروا الله أى عبده ، انظر الفائق ٢ : ٩٣ . تغوروا : أتوا الثور ، وهو غور تهامة . أنجدوا : أتوا نجداً .

- ٤ بأبناء حتى من قبائل مالك وعمرو بن يربوع أقادوا فأنخلدوا  
 ٥ وزد عليهم سرحهم حول دارهم ضناكاً ولم يستأنف المتوحد  
 ٦ حلول بفردوس الإياد وأقبلت سرة بني البرشاء لمّا تأودوا  
 ٧ بألفين أو زاد الخميس عليهما لينتزعا عرقاتنا ثم يرغدوا  
 ٨ ثلاث ليل من سنام كأنهم بريد ، ولم يشؤوا ولم ينزودوا  
 ٩ وكان لهم في أهلهم ونسائهم مبيت ، ولم يدروا بما يحدث الغد  
 ١٠ فلما رأوا أدنى السهام معزباً نهامهم فلم يدروا على النوى أسود  
 ١١ وقال الرئيس الحوفزان : تلببوا ،

- بني الحصن ، إذ شارفت ثم جددوا  
 ١٢ فما فتئوا حتى رأونا كأننا مع الصبح آدى من البحر مزبد  
 ١٣ بلمومة شهباء يبرق خالها ترى الشمس فيها حين درت توقد

(٥) السرح : الإبل الراعية . الضناك ، بكسر الضاد : الموثق الخلق الشديد ، يكون ذلك في الناس والإبل ، الذكر والأنثى فيه سواء . المتوحد : المنفرد . لم يستأنف : لم يبتدئ رعيًا ، كأنه يريد : ليس فيها منفرد يرعى وحده .

(٦) فردوس الإياد : روضة في ديار بني يربوع . بنو البرشاء : هم ذهل وشيبان وقيس أبناء ثعلبة ، والبرشاء لقب أمهم لبرص أصابها . تأودوا : تشنوا .

(٧) عرقاتنا : هو إما جمع « عرق » فيكون من المذكر الذي يجمع جمع التأنيث ، أو جمع « عرقة » فينصب بالكسرة على الأصل أو بالفتحة سماعاً ، كما سمع « رأيت بناتك » بفتح التاء . وإما مفرد ، فيكون بفتح العين أو كسرهما ونصبه بفتح التاء لا غير ، وهي هذه اللغات بمعنى الأصل ، يقال « استأصل الله عرقاتهم » ، أى شأفهم . يرغدوا : يخصبوا أو يصيبوا عيشاً واسماً .

(٨) سنام : جبل بين البصرة واليمامة . البريد : الرسول ، يريد أنهم يواصلون السير . لم يشؤوا : التواء : الإقامة .

(١٠) معزباً : بعيداً . أسود : كتب أمامها في ش « رجل » يريد أنه اسم رجل بعينه .

(١١) الحوفزان : هو الحرث بن شريك الشيباني . تلببوا : لبسوا السلاح وتشمروا للقتال .

(١٢) الآذى : الموج .

(١٣) ملمومة : يريد كتيبة مجتمعة منسومة بعضها إلى بعض . شهباء : بيضاء لما فيها من بياض

- ١٠ : فما برحوا حتى حلتهم . كتاب  
١٠ : ضمنا عليهم طائيتهم بصائب  
١٠ : بسمر كاشطان الجرور نواهل  
١٠ : ترى كل صدق زاعبي سنانه  
١ : يقعن معا فيهم بأيدي كماننا  
١ : تدير العروق الآبيات طبائنا  
٢ : فافقرت عيني حين ظلوا كانهم  
٢ : صريع عليه الطير تنتخ عينه  
٢ : لدن غدوة حتى أتى الليل دونهم  
٢ : فأصبح منهم يوم غب لقائهم
- إذا لقيت أقرانها لا تعرد  
من الطعن حتى استأسروا وتبددوا  
يجور بها زو المنايا ويقصد  
إذا بدله الأنداء لا يتاود  
كان المنون للأسنة موعدا  
وقد سننها طر ووقع ومبردا  
يبطن الإياد خشب أثل مسندا  
وآخر مكبل يحيل مقيدا  
ولا تنتهى عن ملئها منهم يد  
بقيقاء البردين فل مطرد

سلاح والحديد . خالها : الحال : اللواء يعقد للأمر ، قال أبو منصور : « ولا أراه سمي خالا إلا لأنه كان يعقد من برود الحال » وهي ضرب من برود اليمن الموشية .  
(١٤) لا تعرد : لا تفر .

(١٥) فى ش : « طائيتهم : جانباهم » ، وهذا التفسير للطاية لم يذكر فى المعاجم . وفى اللسان : جاءت الإبل طايات ، أى قطعانا ، واحدها طاية ، وهذا المعنى يصلح لتفسير البيت أيضاً . ومن عادة رب أن تذكر المثنى تريد الجمع .

(١٦) الجرور من الركاب والآبار : البعيدة القعر . وفى ش : « الجرور : بئر طويلة » .  
نطائها : حبالها ، يشبهون بها الرماح . زو المنايا : أحداثها .

(١٧) الصدق ، بفتح الصاد : الرمح البالغ غاية الجودة . الزاعبي : منسوب إلى زاعب ، رجل الخزرج ، كان يعمل الأسنة . لا يتاود : لا يتثنى ولا يتعوج .

(١٩) الطبات : جمع طبة ، وهى حد السيف والسنان ونحوهما . الطر : التحديد . الوقع : حديد بالميقعة ، وهى المطرقة أو المسن الطويل .

(٢٠) بطن الإياد : موضع بالحزن لبنى يربوع بين الكوفة وفيد . الأثل : شجر الطرفاء ، أصول غليظة .

(٢١) تنتخ : تنزع وتقلع . المكبول : المقيد بالكبل ، وهو بفتح الكاف وكسرهما : القيد .

(٢٣) غب لقائهم ، أى بعده . القيقاء : الأرض الغليظة . والبردان ، بضم الباء : غديران

- ٢٤ إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِعَ لِلْأَبْوَالِ . وَالْمَاءُ أَبْرَدُ  
 ٢٥ كَانَهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظْظُوظَهَا بِدِجْلَةٍ أَوْ فَيْضِ الْخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ  
 ٢٦ وَقَدْ كَانَ لَابْنِ الْخَوْفَزَانِ لَوَانَتْهَى سُويْدٌ وَبَسْطَامٌ عَنِ الشَّرِّ مَقْعَدُ

بنجد . ويوم البردين من أيامهم . ويوم الغبيط ظفرت فيه ينو يربوع بشيبان .

(٢٤) يقول : كانوا في فلاة فاستبالوا الخيل في أكفهم فشربوا أبوالها من العطش . الوقائع : جمع وقعة ، وهي الثقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(٢٥) الفظوظ : جمع فظ ، وهو الماء يخرج من الكرش ، لفظ مشربة . الخريبة : موضع بالبصرة .

(٢٦) سويد ، بدله في رواية العقد « شريك » وهو شريك بن الخوفزان ، قتله شهاب ابن الحارث يوم مخطط . وأما بسطام فهو بسطام بن قيس ، أحد فرسان بكر بن وائل ، وقد هرب عند هزيمة بكر .

## نُوقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ \*

رَدَّ الْخَلِيطُ الْجِمَالَ فَانصَرَفُوا      إِذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا  
 227      لَوْ وَقَفُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ      رَيْثَ يُضَحِّيَ جِمَالَهُ السَّلَفُ  
    لَدَلَّ عَرُوبٌ يَسُووُهَا الْخُلْفُ  
    بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا      قَصْدٌ . فَلَا جَبِلَةَ وَلَا قُصْفُ

\* ترجمته : هو قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة النخاء بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف . كان أعر الأوس ، وبينه وبين حسان بن ثابت منافقات ، وذكر أصحاب المغازي أنه قدم مكة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام وتلا عليه القرآن فقال : إني لأسمع كلاماً عجيباً فدعني أنظر في أمرى هذه سنة ثم أعود إليك ؟ فات قبل الخول . الإصابة ٥ : ٢٨٨ والأغاني ٢ : ١٥٤ - ١٦٤ والخزانة : ١٦٨ - ١٦٩ .

جوالقصيدة : يقولها في حرب كانت بينهم وبين بني جحجج وبني خطمة ، ولم يشهدا قيس . كانت في عصره ، وإنما أجاب بذكرها شاعراً منهم يقال له درهم بن زيد بن ضبيعة . والأبيات ذكرها صاحب الأغاني ٢ : ١٦٢ - ١٦٩ .

وقد صدر قصيدته بالنسيب ، واستغرق في ذلك ١٨ بيتاً ، ثم ذكر أن قتالهم لبني جحجج وخطمة ، بنو عمويتهم ، إنما اضطروا إليه اضطراراً ، فقد كان الحنين إليهم يخالط القسوة عليهم . ثم فخر به وكثرهم وعزتهم وسطوتهم في الحروب .

مترجمها : هي في الأوربية برقم ٤٩ وديوان قيس بن الخطيم ١٦ - ٢٠ مع زيادة بيت وخلاف بر في الترتيب . ١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٨ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨

- ٥ تَغْتَرَّقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفَ  
 ٦ قَضَىٰ لَهَا اللَّهُ حِينَ صَوَّرَهَا إلَّا خَالِقُ أَنْ لَا يَكْنِيَهَا سَدَفُ  
 ٧ تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُؤَيْدًا تَكَادُ تَنْغَرِفُ  
 ٨ حَوْرَاءُ جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا كَأَنَّمَا خُوطُ بَانَةِ قَصِفُ  
 ٩ تَمْشِي كَمْشَى الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ إلَّا رَمَلٍ إِلَى السَّهْلِ دُونَهُ الْجُرْفُ  
 ١٠ وَلَا يَغْنُ الْحَدِيثُ مَا نَطَقَتْ وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ  
 ١١ تَخْزِنُهُ وَهُوَ مُشْتَهَى حَسَنُ وَهُوَ إِذَا مَا تَكَلَّمَتْ أَنْفُ  
 ١٢ كَأَنَّ لِبَاتِهَا تَضَمَّنَهَا هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَاظُهُ جُلْفُ  
 ١٣ كَأَنَّمَا دُرَّةٌ أَحَاطَ بِهَا إلَّا غَوَاصٌ يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا صَدَفُ  
 ١٤ يَا رَبُّ لَا تُبْعِدَنَّ دِيَارَ بَنِي عُدْرَةَ حَيْثُ انصَرَفْتُ وَانصَرَفُوا  
 ١٥ وَاللَّهِ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَهَذَا جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنْفُ

(٥) تغترق الطرف : تشغله بالنظر إليها عن النظر إلى غيرها ؛ لحسنها . النزف ، بضم النون : الضعف الحادث عن النزف ، وحرك الزاء للشعر .  
 (٦) السدف : ظلمة الليل . يقول : إذا كانت في ظلمة أبصرت ولم تسترها الظلمة ، لإشراقها .  
 (٧) عن كبير شأنها ، أى لكبر شأنها ، أى لا تنهض لحاجتها ، هى مخدومة . تنغرف ، فى هامش ش « تسقط » .

(٨) الحور : شدة بياض العين وشدة سوادها . والحيداء : الطويلة العنق فى حسن . والبيان : شجر . وألخوط ، بضم الخاء : الفصن . قصف : خوار ذاعم يتثنى .

(٩) الزهراء ، فى ش « الزهراء البقرة الوحشية » . الجرف : ما تجرفته السيول وأكلته من الأرض . (١١) أراد بالأنف الطريف .

(١٢) اللبة : وسط الصدر والمنحر . تبدد الحل صدر الجارية ، إذا أخذه أكله . وفى شرح ديوانه « هزل جراد ، هو شئ يصاغ على هيئة أوساط الجراد » . الجلف : جمع جليف ، وهو الذى قشر . ابن السكيت : كأنه شبه الحل الذى على لبتها بجراد لا رؤوس لها ولا قوائم .

(١٣) يجلو ، من الجلاء ، وأصله الخروج من البلدة .

(١٥) جليل : كسى . اليمنة ، بفتح الياء وضمها : ضرب من برود اليمن . الخنف ، فى شرح الديوان « أراد أن لها جوانب وحواشى » .

١٦ إِنِّي لَأَهْوَاكِ غَيْرَ كَاذِبَةٍ  
 ١٧ بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي  
 ١٨ هَيْهَاتَ مَنْ أَهْلُهُ بِيَشْرَبَ قَدْ  
 ١٩ أَبْلَغَ بَنِي جَحْجَبِي وَقَوْمَهُمْ  
 ٢ وَأَنَا دُونَ مَا يَسُومُهُمْ أَلْ  
 ٢ إِنَّا وَلَوْ قَدَّمُوا الَّذِي عَلِمُوا  
 ٢ نَفَالِي بِحَدِّ الصَّفِيحِ هَامَهُمْ  
 ٢ لَمَّا بَدَتْ غُدُوَّةٌ وَجُوهَهُمْ  
 ٢ لَنَا مَعَ أَجَامِنَا وَحُوزِنَا  
 ٢ يَذُبُّ عَنْهُمْ سَامِرٌ مَصْعُ  
 ١ كَقِيلِنَا لِلْمَقْدَمِينَ : قِفُوا  
 ١ يَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ  
 قَدْ شُفِّ مِنْهُ الْأَحْشَاءُ وَالشَّغْفُ  
 دَارَ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ يُخْتَلَفُ  
 أَمْسَى وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ سَرِفُ  
 خَطْمَةِ أَنَا وَرَاءَهُمْ أَنْفُ  
 أَعْدَاءُ مِنْ ضَيْمٍ خُطَّةٍ نَكْفُ  
 أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجِفُ  
 وَقَلِينَا هَامَهُمْ بِهَا عُنْفُ  
 حَذَتْ إِلَيْنَا الْأَرْحَامُ وَالصُّهْفُ  
 بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفُ  
 سُودَ الْغَوَاشِي كَأَنَّهَا عُرْفُ  
 عَنْ شَأْوِكُمْ ، وَالْحِرَابُ تَخْتَلِفُ  
 سُخْنُ عَبِيْطُ عُرُوقُهُ تَكِفُ

- (١٦) الكاذبة : اسم للمصدر ، كالمافية . وفي هامش الشنقيطية « غير ذى كذب » ؛ وهي راية الديوان . الشغف ، بضمين : جمع شغاف ، بالفتح ، وهو غلاف القلب ؛ وبفتحتين : غلاف القلب .
- (١٧) أثلة : اسم صاحبه . يختلف ، الاختلاف : التردد .
- (١٨) سرف ، في هامش الشنقيطية « موضع » وهو موضع على نحو ستة أميال من مكة .
- (١٩) بنو جحجبي وبنو خطمة : بطنان من الأوس . أنف : جمع أنوف ، وهو الشديد الأنفة .
- (٢٠) في المطبوعة « ما يسوهم » . نكف ، في هامش الشنقيطية : « نستنكف لهم » .
- (٢١) تجف ، من الوجيف ، وهو الاضطراب .
- (٢٢) قلى رأسه : ضربه وقطعه . الصفيح ، أراد به السيوف العريضة . بها ، أى بالصفيح .
- (٢٤) الأجسام : الحصون . في المطبوعة « بأجامنا » وتقرأ روايتنا بوصل الهزمة ومد العين ، وهي راية الديوان واللسان . المخارف : جمع مخرف ، وهو الحائط يخرف منه الرطب . وفي هامش الشنقيطية لاختراف لقط التمر . « دلف ، في شرح الديوان « أى تدلف بحملها تنهض به » .
- (٢٥) سامر : رجل أو قوم يسمرن ليلا . وفي المطبوعة « ساهر » . المصع : الشديد ، واللاعب إاق . سود الغواشي ، يعنى الغربان . عرف ، في شرح الديوان « يريد عرف فارس في تتابعها وكثرتها » .
- صلب الشنقيطية « عرف جمع غريف . ون روى بالعين غير معجمة يعنى عرف الفرس » .
- (٢٧) اختلجت : جذبت . يقول : يتبع آثار الجراحات دم سخن . العبيط : الطرى .



## وقال المفصل النكري\*

٢٣٥

[من عبد القيس . وقال غير الأصمعي : لعامر بن أسحم بن عدى بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس . وتُسمى المنصفة] .

\* ترجمته : هو المفصل بن معشر بن أسحم بن عدى بن شيبان بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكرة . ونكرة بضم النون وسكون الكاف ، ويقع في كثير من الكتب « البكري » مصحفاً . والمفصل شاعر جاهل . وذكر السيوطي أن اسمه « عامر بن معشر بن أسحم » ، وإنما سمي مفضلاً لهذه القصيدة « وكذلك قال ابن سلام : « فضله قصيدته التي يقال لها المنصفة » ، وهو ما يفهم من صنيع البكري في الآتي\* . ويفهم من التعقيب الوارد هنا أن له عمّاً يسمى « عامر بن أسحم » تنسب إليه القصيدة . وانظر ابن سلام ١٢١ والمعارف ٤٢ والاشتقاق ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وقد وقع خلط في هذه الصفحة الأخيرة ، والسماعي ٢٨٢ وجمهرة أنساب العرب ٢٨٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٦٢ والآل ١٢٥ .

\* القصيدة : هذه القصيدة يقال لها « المنصفة » . والمنصفات هي القصائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوه من حر اللقاء ، وفيما صفوه من أحوالهم من إحماض الإخاء . ويروي أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة حيث قال :

كأنا غدوة وبني أبينا بمنجب عنزة رحيماً مدر

ومن المنصفات قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لا تقطعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا

انظر الخزائن ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ .

قال ابن دريد : « قالها في حرب كانت بينهم في الجاهلية » .

وصدر القصيدة حنين إلى هؤلاء الحيرة قوم سليمي ، الذين رحلوا وخلوه لأحزانه وأشواقه . وقد ساق في ذلك وصفاً لها ولحديثها ، ثم أبدى إعجابه بأعدائهم بني حبي وأنصفهم إنصافاً ظاهراً ، ووصف تلك الحرب التي دارت بينهم . وذكر كذلك « بني عمرو بن عوف » وأنصفهم كذلك ، فقد أخذ القتل من قبيله وقبيلهم ، وشبعت السباع من عشيرته وعشيرتهم ، وبكت نساؤه ونساؤهم . وصرع منهم الحرث الوضاح ، أصابته رماح بني حبي ، ولكنهم مع ذلك قتلوا به غلاماً كريماً من قومه . وأما نعلبة بن سيار فقد هلك ، وأما ابن قران فقد أفلت منهم على فرس جواد . ولما رأى الأعداء مصابرتهم وصمودهم عطف الفريقين الحنين والفرابة فكفوا عن القتال وتهادنوا .

\* ترجمته : هي في الأوروبية برقم ٥٥ . والبيت الأول عند ابن سلام ١٠٨ واللسان ١٢ : ١٧٥ . و ١ - ٤ عند السيوطي ٦٢ . و ٥ في اللسان ٢ : ٤٣٨ / ٣ : ٥٥ . و ٧ في الآل ١٢٥ والخصص

١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنِيَّتْنَا وَنِيَّتَهُم فَرِيقُ  
 ٢ فَدَمَعَى لَوْلُو سَلِيسُ عُرَاهُ يَخِرُّ عَلَى الْمَهَاوَى مَا يَلِيقُ  
 ٣ عَدَتْ مَا رُمْتُ إِذْ شَحَطَتْ سُلَيْمَى وَأَنْتَ لَذِكْرَهَا طَرِبُ مَشُوقُ  
 ٤ فَوَدَّعَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَنَاةً مُبْتَلَّةً لَهَا خَلْقُ أَنْيَقُ  
 ٥ تَلَمَّهَى الْمَرْءُ بِالْحَدِثَانِ لَهَوًا وَتَحَدَّجُهُ كَمَا حُدَّجَ الْمُطَبِّقُ  
 ٦ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ جِئْنَا بِبَطْنِ أَثَالِ ضَاحِيَةٍ نَسُوقُ  
 ٧ فِدَاءُ خَالَتِي لِبَنِي حَيَّى خُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقُ  
 ٨ هُمْ صَبَرُوا وَصَبْرُهُمْ تَلِيدٌ عَلَى الْعَزَاءِ إِذْ بَلَغَ الْمَضِيقُ  
 ٩ وَهُمْ دَفَعُوا الْمَنِيَّةَ فَاسْتَقَلَّتْ دِرَاكًا بَعْدَ مَا كَادَتْ تَحِيْقُ  
 ١٠ تَلَاقَيْنَا بِغَيْبَةٍ ذِي طَرِيفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيقُ

١٥٠ : غير منسوب في الأخير . و ٧ ، ٢٤ ، ٢٩ في الاشتقاق ٢٠٠ . و ١٠ ، ١١ ، ١٣ -  
 ١ ، ٢١ ، ٢٣ - ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ في حاسة البحرى ٦٢ طبع التجارية . و ١٤  
 الحيوان ٥ : ٥٦٤ . و ١٦ في اللسان ١٢ : ٢١٥ . و ٣٤ في العقد ٤ : ١٨٥ طبع لجنة التأليف  
 لسان ١٢ : ١٣٨ . و ٣٦ في اللسان ٢٠ : ٢٣٢ وعجزه فيه ١٢ : ١٩ .

(١) استقل القوم : ذهبوا وارتحلوا ، النية : الوجه الذى ينويه المسافر . في اللسان « نية فريق  
 قة » . (٢) العرى : جمع عروة ، وهى طوق القلادة . المهاوى : جمع مهوى ، وهو موضع  
 رى . يلىق : يحتبس ويثبت .

(٣) عدت ما رمت : تجاوزت ما تطلبه وتبغيه .

(٤) الأناة : المباركة الحليمة الموافية . المبتلة : التامة الخلق . وفي هامش الشنقيطية « يركب  
 ن لحما بعضاً » .

(٥) الحدثنان بكسر الحاء وضمها : جمع الحديث . وفي هامش الشنقيطية « الحدثنان الحديث » .  
 جه ، في اللسان « هومثل ، أى تغلبه بدلها وحديثها » . وفي صلب الشنقيطية « أى تحدج عليه الحدج ،  
 من غلبتها عليه » . (٦) بطن أثال : موضع . ضاحية ، أى علانية وجهاراً .

(٧) في صلب الشنقيطية « الكسر : قصر الأسنان . والروق : طولها . وأراد أنه إذا قتل قلص  
 سناناه فتنين روقاً » .

(٨) التليد ، أراد به القديم ، وأصله المال القديم . العزاء : الشدة .

(١٠) الغيبة : الهبطة من الأرض . وفي المطبوعة « بغيبة » وهى بكسر الغين موضع بالإمامة .

- ١١ فجاؤوا عارضاً برداً وجئنا  
 ١٢ مَشِينَا شَطْرَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا  
 ١٣ رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بِرِشْقٍ  
 ١٤ كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ  
 ١٥ وَبَسَلٌ أَنْ تَرَى فِيهِمْ كَمِيًّا  
 ١٦ يُهْزِهُ صَعْدَةٌ جَرَدَاءَ فِيهَا  
 ١٧ وَجَدْنَا السُّدْرَ خَوَّارًا ضَعِيفًا  
 ١٨ لَقَيْنَا الْجَهْمَ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَيْرٍ  
 ١٩ لَدَى الْأَعْلَامِ مِنْ تَلْعَاتِ طِفْلِ  
 ٢٠ فَحَوَّطَ عَنْ بَنَى عَمْرٍو بَنَ عَوْفٍ  
 ٢١ فَأَلْقَيْنَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبًا  
 كَسِيلِ الْعَرَضِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ  
 وَقُلْنَا : الْيَوْمَ مَا تَقْضَى الْحَقُوقُ  
 تَغْصُّ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ  
 تُكْفِيهِ شَامِيَةٌ خَرِيقُ  
 كَبَا لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فُوقُ  
 سِنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنُ مَحِيقُ  
 وَكَانَ النَّبْعُ مَنْبِتُهُ وَثِيقُ  
 أَضْرَّ بَيْنَ يُجْمَعُ أَوْ يَسُوقُ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَضَجَّ بِهِ الْقُرُوقُ  
 وَأَفْنَاءُ الْعُمُورِ بِهَا شَفِيقُ  
 مَقِيلَ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ

وطريف ، مصفر : موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة .

( ١١ ) عارضاً ، أى كالعارض ، وهو السحاب يعترض فى أفق السماء . والبرد : ذو القر والبرد .  
 للعرض ، بكسر العين : الوادى . ( ١٢ ) ما تقضى الحقوق ، أى قضاء الحقوق .  
 ( ١٣ ) الرشق : الرمي بالسهم .

( ١٤ ) تكفنه : ثقله ، وسهل الهمة . شامية : ربيع تهب من الشام . الخريق : الباردة الشديدة  
 الهبوب . ( ١٥ ) فى صلب الشنقيطية : « البسل من الأضداد ، يكون للحلال والحرام ، وهو  
 ها هنا الحرام » . الفوق ، بالضم : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .

( ١٦ ) الصعدة : القناة المستوية . قرن ، فى صلب الشنقيطية : « كانت العرب تضع مكان الأسنه  
 القرون . والمحيق : المدلولك المحدد » .

( ١٧ ) النبع : شجر تتخذ منه القسي ، لشدته ووزانته . وثلعبه بن سير ، يعنى به ثعلبة بن  
 سيار ، كما سيأتى فى شرح البيت ٣٤ .

( ١٩ ) أضج : صاح وجلب . والفروق ، بضم الفاء كما ضبط فى الشنقيطية : موضع أو ماء فى  
 ديار بنى سعد . ( ٢٠ ) فى المطبوعة « فخط من » . العمور : حى من عبد القيس .

( ٢١ ) الهام : جمع هامة ، وهى أعلى الرأس . ومقيله : موضعه .

- ٢٢ وجَاوَزْنَا الْمَنُونَ بِغَيْرِ نَكْسٍ وَخَاطَى الْجِلْزَ ثَعْلَبُهُ دَمِيقُ  
 ٢٣ كَانَ هَزِيرُنَا يَوْمَ التَّقِينَا هَزِيرُ أَبَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ  
 ٢٤ بِكَلِّ قَرَارَةٍ وَبِكَلِّ رَيْعٍ بَنَانُ فَتَى وَجُمُجْمَةٌ فَلِيقُ  
 ٢٥ وَكَمْ مِنْ سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ بِذَى الطَّرَفَاءِ مَنُطِقُهُ شَهِيْقُ  
 ٢٦ بِكَلِّ مَجَالَةٍ غَادَرْتُ خِرْقًا مِنْ الْفَتِيَانِ مَبْسِمْهُ رَقِيقُ  
 ٢٧ فَأَشْبَعَنَا السَّبَاعَ وَأَشْبَعُوهَا فَرَاخَتَ كُلُّهَا تَتَّقُ يَفُوقُ  
 ٢٨ تَرَكْنَا الْعُرْجَ عَاكِفَةً عَلَيْهِمْ وَلِلْغُرْبَانِ مِنْ شِبَعٍ نَغِيقُ  
 ٢٩ فَأَبَكَيْنَا نِسَاءَهُمْ وَأَبَكُوا نِسَاءً مَا يَسُوعُ لَهْنٌ رِيقُ  
 ٣٠ يُجَاوِبُنَ النَّيَّاحَ بِكَلِّ فَجْرِ فَقَدْ صَحَلَتْ مِنَ النَّوْحِ الْخُلُوقُ  
 ٣١ قَتَلْنَا الْحَارِثَ الْوَضَّاحَ مِنْهُمْ فَخَرَّ كَانَ لِمَتَهُ الْعُدُوقُ

(٢٢) النكس : سهم لا خير فيه ، يحمل سنخه نصلا ونصله سنخا . الخاطى : الغليظ الصلب . وفى صلب الشنقيطية « الجلز : أصل السنان ومعطيه . واثعلب : ما دخل فى جبة السنان من الرمح . وإنما يعنى سهما » . ونراه على بالنكس السهم ، وبما بعده الرمح . الدميق : المدخل ، يقال دميقه فهو مدموق ودميق ، أى أدخله .

(٢٣) الهزير : الصوت ، وأصله صوت دوران الرحى ، أو صوت حركة الريح . والأبادة : أجمة القصب . وفى ش « أشاءة » وهو الواحدة من النخل . وفى قول كعب بن مالك :

من سره ضرب يرعبل بعضه بعضاً كعمعة الأباء المحرق

(٢٤) القرارة : المطنن من الأرض . والريع ، بفتح الراء وكسرهما : المكان المرتفع .

(٢٥) ذو الطرفاء : موضع .

(٢٦) الخرق ، بالكسر : الكريم المتخرق فى الكرم ، ومن الفتيان : الظريف فى سماحة ونجدة .

(٢٧) التثق : الممتلئ . فاق يفوق فزوقاً وفواقاً : أخذه البهر .

(٢٨) فى هامش الشنقيطية : « العرج : الضباغ » .

(٣٠) صحلّت : بحت ، كما فى هامش الشنقيطية .

(٣١) العذوق : جمع عذق ، وهو بكسر العين : العرجون بما فيه من الشاربخ . وفى الشنقيطية

« العروق » وفى هامشها « العروق عروق النخل » . والوجه ما أثبتنا من مد وحماة البحرى .

- ٣٢ أَصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حَيٍّ فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ ذَلُوقُ  
 ٣٣ وَقَدْ قَتَلُوا بِهِ مَنَا غَلَامًا كَرِيمًا لَمْ تُؤَشِّبْهُ الْعُرُوقُ  
 ٣٤ وَسَائِلُهُ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَيِّرٍ وَقَدْ أَوَدَّتْ بِشَعْلَبَةَ الْعُلُوقُ  
 ٣٥ وَأَفْلَتَنَا ابْنُ قُرَّانٍ جَرِيضًا تَمَرُّ بِهِ مُسَاعِفَةُ حُرُوقُ  
 ٣٦ تَشْقُ الْأَرْضَ السَّائِلَةُ الذُّنَابِيُّ وَهَادِيهَا كَانَ جِذْعُ سَحُوقُ  
 ٣٧ فَلَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالصَّبْرِ مَنَا تُذَكِّرَتِ الْعَشَائِرُ وَالْحَزِيْقُ  
 ٣٨ فَأَبْقَيْنَا وَلَوْ شِئْنَا تَرَكْنَا لُجَيْمًا لَا تَقُودُ وَلَا تَسُوقُ  
 ٣٩ وَأَنَعَمْنَا وَأَبَاسْنَا عَلَيْهِمْ لَنَا فِي كُلِّ أَبْيَاتٍ طَلِيقُ

(٣٢) في هامش الشنقيطية عند كلمة « حي » « كسرت الحاء إتياعاً للياء » ، لكن سبق في البيت ٧ بضم الحاء في الشنقيطية . الدلوق بفتح الدال المهملة : السلس الخروج من غمده يخرج من غير سل ، وهو أجود السيوف وأخلصها . في ش « ذلوق » ولم يرد من هذه المادة في وزنه المقارب إلا « ذليق » وهو المحدد .

(٣٣) التأشيب من الأشب ، وهو الخلط . في ش « لم تاشبه » ، صوابه في المطبوعة .

(٣٤) في اللسان : « يريد شعلبة بن سيار ، فغيره للضرورة » ، ومثله في العقد . العلوق ، بفتح العين : المنية ، صفة غالبية .

(٣٥) الجريض : المغموم الشديد الهم ، يحرض بريقه : يفص به . مساعفة حروق ، في هامش الشنقيطية « يعني فرساً » . وحروق هي في المطبوعة « خزوق » ، ويقال ناقة خزوق : تخزق الأرض بمناسمها ، أو إذا مشت أنقلب منسما فخذت في الأرض . وأما « حروق » فقد جاء في اللسان : « فرس حراق العدو ، إذا كان يحترق في عدوه » .

(٣٦) الهادي : المنق ، لتقدمه . والجذع : ساق النخلة . والسحوق : العلويل .

(٣٧) الحزيق : الجماعة من الناس .

(٣٨) لجيم : قبيلة ، وهو لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . القود : تقيض السوق ، يقود الدابة من أمامها ويسوقها من خلفها . وأكثر ما يكون القود للخيل ، وأكثر ما يكون السوق للإبل .

## وقال العباس بن مرداس \*

[من المنصفات]

١ لأسماء رَسْمٌ أصبحَ اليومَ دارسًا وأَقْفَرَ منها رَحْرَحَانُ فَرَاحِسَا 237

\* ترجمته: هو العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعه بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار، أحد الصحابة، أسلم قبل فتح مكة ببسير. ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما أعطى المؤلف قلوبهم فضل عليه عينة ابن حصن والأقرع بن حابس، فقام وأنشده شعراً قاله في ذلك، فأمر بلالا فأعطاه حتى رضى، في خبر مشهور. وأم العباس هي الحنساء الشاعرة. وانظر الإصابة والشعراء ١٦٦، ٤٦٧ - ٤٧٠ والمرزبانى ٢٦٢ - ٢٦٣ والطبرى ٣ : ١٣٦ - ١٣٧ والأغانى ١٣ : ٦٢ - ٧٠ واللائلى ٣٢ - ٣٣ والخزانة ١ : ٧٣.

جوالقصيدة: هذه القصيدة من المنصفات. انظر ما سبق في حواشى الأصمعية ٦٩. قال أبو عبيدة: غزت بنو سليم ورئيسهم عباس بن مرداس مراداً، فجمع لهم عمرو بن معديكرب فالتقوا بثلاث من أرض اليمن، بعد تسع وعشرين ليلة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فقتل من كبار مراد ستة، وقتل من بنى سليم رجلان، وصبر الفريقان حتى كره كل واحد منهما صاحبه، فقال عباس بن مرداس قصيدته التى على السين، وهى إحدى المنصفات.

وقد بدأ قصيدته بذكر الأطلال والحبشية، وانتقل بعد إلى وصف الحرب وقد ساروا إلى الأعداء في جمع كثيف، يمتطون الإبل ويقودون الخيل، في رحلة طويلة قضوا فيها تسعاً وعشرين ليلة، وصبحوا أعداءهم على حين غرة، هم في الحديد وأعداؤهم في غفلة عنهم ينحرون الإبل ويقطعونها، ولكنهم عند ما رأوهم، أدوا للحرب حقها، وقاوموا أعنف مقاومة، في استبسال رائع. ثم فخر بشجاعته التى شهد له بها الكثير، وفخر كذلك بشجمان قومه وشدة طمنهم للأعداء الذين حتمهم دروعهم من الهلاك، وأن قومه قتلوا بكرم منهم ستة من أعدائهم.

وروى أبو الفرج أن عمرو بن معديكرب أجابه عن هذه القصيدة بقصيدة أولها:

لمن طلل بالخياف أصبح دارسا تبدل آراماً وعيننا كوانسها

تترجمها: هى في الأوربية برقم ٣٨. والبيت ١ في الخزانة ٣ : ٥١٨ والأغانى ١٣ : ٦٧. ٩، ١١، ١٤، ١٣، ٢٨، ١٧، ٢٢ في الأغانى ١٣ : ٦٧ - ٦٨. ١١، ١٢، ١٤، ١٥ في شرح الحامسة للمرزوقى ٤٤٠ - ٤٤٢ والخزانة ٣ : ٥١٨. وعجز ١٢ في شرح المرزوقى ١٧٠٠. (١) في الشنقيطية « أقفر المكان، إذا وجده قفراً. والضمير لأسماء، أى ضمير « منها ».

- ٢ فَجَنَّبَنِي عَسِيبٌ لَا أَرَى غَيْرَ مَائِلٍ  
 ٣ لِيَا لِي سَلَمَى لَا أَرَى مِثْلَ دَلْهَا  
 ٤ وَأَحْسَنَ عَهْدًا لِلْمَلِمْ بِبَيْتِهَا  
 ٥ تَضَوَّعَ مِنْهَا الْمَسْكُ حَتَّى كَانَمَا  
 ٦ فَدَعَهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا ]  
 ٧ بِجَمْعٍ يُرِيدُ ابْنِي صُحَّارٍ كِلَيْهِمَا  
 ٨ عَلَى قُلُوصٍ نَعْمَلُو بِهَا كُلَّ سَبَسَبٍ  
 ٩ سَمَوْنَا لَهُمْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً  
 ١٠ فَبِتْنَا قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا  
 ١١ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصْبِحًا  
 ١٢ أَكْرَ وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ
- خَلَاءَ مِنَ الْآثَارِ إِلَّا الرُّوَامِسَا  
 دَلَالًا وَأَنْسَا يُهْبِطُ الْعُضْمَ آنَسَا  
 وَلَا مَجْلِسًا فِيهِ لِمَنْ كَانَ جَالِسَا  
 تَرَجَّلُ بِالرَّيْحَانِ رَطْبًا وَيَابِسَا  
 لِأَعْدَائِنَا نَزَجِي الثَّقَالَ الْكُوَانِسَا  
 ٢١٨ وَآلَ زُبَيْدٍ مُخْطِطًا وَمُلَامِسَا  
 تَخَالَ بِهَ الْعَجْرَاءُ أَشْمَطَ جَالِسَا  
 نَجُوبُ مِنَ الْأَعْرَاضِ فَقَرًّا بَسَابِسَا  
 عَلَى الرُّكَبَاتِ يَحْرُدُونَ الْأَنْفَاسَا  
 وَلَا مِثْلَنَا لَمَّا التَّقِينَا فَوَارِسَا  
 وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسَّيُوفِ الْقَوَانِسَا

(٢) الروامس ، أراد الآثار المرمومة ، أى المطمومة . جاء نظيره في قول البريق :

ذهبت أعوره فوجدت فيه أواريا روامس والنبسارا

قال في اللسان « قد يكون على النسب ، وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول » .

(٣) العصم : جمع أعصم وعصاه ، وهو الوعل .

(٥) الترجيل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه .

(٦) في هامش ش « يعنى النساء في الحمل » وأصله من كنس الظبي : دخل في كذاه ، جعله لدخول المرأة في هودجها . و « الكوانس » كذا وردت في النسخين . لكن في الأغاني « الكوداس » ، وهى رواية جيدة ، يقال كدس الفرس ، إذا مشى كأنه مثقل . وكدست الخيل ، إذا أسرعت وركب بعضها بعضاً في سيرها .

(٨) الأشمط : الأشيب قد خالط سواد شعره بياض . (٩) في ط « سبعاً وعشرين ليلة » .

(١٠) في هامش ش « يقطعون النوق » . يقال حرد اللحم ، إذا قطعه . والأذافس : جمع الأنفس ، أى الأحب والأكرم . في ط « يجردون الأيابسا » . جرد العظم : خلع منه اللحم . والأيابس : ما كان مثل عروق وباق .

(١٢) أكر : أكثر كراً . الحقيقة : ما يحق على المرء أن يحميه . القوانس : جمع قونس ، وهو أعل بيضة الرأس .

- ١٣ وَأَحْصَيْنَا مِنْهُمْ فَمَا يَبْلُغُونَنَا فَوَارِسُ مِنَّا يَحْبِسُونَ الْمَحَابِسَا  
١٤ إِذَا مَا شَدَدْنَا شِدَّةً نَضْبُوا لَهَا صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحَ الْمَدَاعِيسَا  
١٥ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَنْ صَرِيحِ نُكْرُهَا عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِيسَا  
١٦ نُطَاعِنُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِرِمَاحِنَا وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ الْمُذِيدِ الْخَوَامِيسَا  
١٧ وَكُنْتُ أَمَامَ الْقَوْمِ أَوَّلَ ضَارِبٍ وَطَاعَنْتُ إِذْ كَانَ الطِّعَانُ تَخَالِيسَا  
١٨ فَكَانَ شُهُودِي مَعْبُودٌ وَمُخَارِقٌ وَبِشْرٌ ، وَمَا اسْتَشْهَدْتُ إِلَّا الْأَكَايسَا  
١٩ مَعِيَ ابْنًا صُرَيْمَ دَارِعَانِ كِلَاهِمَا وَعُرُوءٌ ، لَوْلَاهُمْ لَقِيتُ الدَّهَارِسَا  
٢٠ وَمَارَسَ زَيْدٌ ثُمَّ أَقْصَرَ مُهْرُهُ وَحَقٌّ لَهُ فِي مِثْلِهَا أَنْ يُحَارِسَا  
٢١ وَفُرَّةٌ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَيَطْعُنُهُمْ شَزْرًا فَأَبْرَحْتَ فَارِسَا  
٢٢ وَلَوَمَاتٍ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحَنَا لَأَصْبَحْتُ ضِبَاعٌ بِأَكْنَافِ الْأَرَاكِ عَرَائِيسَا  
٢٣ وَلَكِنْهُمْ فِي الْفَارَسِيِّ فَلَا تَرَى مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ لَابِيسَا  
٢٤ فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ قَتْلَى تَذِلُّ الْمَعَاطِيسَا

(١٤) المذاكى : جمع مذك ، وهو ما جاوز القروح بسنة . وقد قرح الفرس ، إذا دخل في السادسة . المدعى من الرماح : الغليظ الشديد الذى لا يتثنى .

(١٦) المذيد : الذى يعينك على ما تذود . الخوامس : الإبل التى وردت خمسا ، وهو أن تشرب يوماً وترعى ثلاثة ثم ترد في اليوم الخامس .

(١٨) الأكاييس : جمع الأكيس . والكيس : العقل .

(١٩) الدهارس في هامش الشنقيطية « أى الدواهي » .

(٢٠) أقصر : كف ونزع . وفى ش « أقصد » .

(٢١) أبرحت : جئت بأمر مفرط معجب .

(٢٢) في صلب ش « يقال إن الضبع إذا مات القليل فانتفع ذكره تقعد عليه » . وانظر الحيوان ٦ : ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٢٣) الفارسى : يعنى به الدروع . المضاعف : المنسوج حلقتين حلقتين .

(٢٤) أباه به : قتله به . البواء : السواء والكفء . المعاطس : الأنوف .



- ٢٥ قتلنا به في مُلتقى الخيل خمسةً      وقَاتِلَهُ زِدْنَا معَ الليلِ سادِسا  
 ٢٦ وَكُنَّا إِذَا مَا الحربُ شَبَّتْ نُسْبُهَا      وَنَضْرِبُ فِيهَا الْأَبْلَحَ الْمُتْقَاعِسا  
 ٢٧ فَأُبْنَا وَأَبْقَى طَعْنُنَا من رماحنا      مَطَارِدَ خَطَّى وَحُمْرًا مَدَاعِسا  
 ٢٨ وَجُرْدًا كَانَ الْأُسْدَ فَوْقَ مُتُونِهَا      من القومِ مَرُوسًا وَآخِرَ رَائِسا

240

(٢٦) الأبلح : المتكبر ، وفي ش « الأبلح » وهو المشرق الوجه ، أو الذي وضع ما بين حاجبيه .  
 والمتقاعس : المتمنع الذي لا يطأطئ رأسه .

(٢٧) في صلب ش « المطارد ما يبق من الرماح إذا تكسرت » . والمعروف أن المطارد الرمح القصير . ولا تناقض بين القولين ، إذ يسوى ما تكسر من الرماح ليجعل رمحاً قصيراً . والخطى : الرماح المنسوبة إلى خط البحرين . والمداعس سبق تفسيرها في البيت ١٤ .

وقال سنان بن أبي حارثة :

- ١ قُلْ لِلْمَثَلَمِ وابنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ
  - ٢ تَلَقَّى الَّذِي لَاقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَبَّحَ
  - ٣ نَحَبُ الْكُتَيْبَةِ حِينَ تَقْتَرِشُ الْقَنَا
  - ٤ مِنَّا بِشَجْنَةٍ وَالذَّبَابِ فَوَارِسُ
  - ٥ وَبِضْرَغْدٍ وَعَلَى السَّيْدِ حَاضِرُ
  - ٦ فَدَهْمَنَهُم دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ
  - ٧ وَلَقَدْ خَبَطْنَ بَنَى كِلَابٍ خَبْطَةً
  - ٨ وَصَلَقْنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَقَةً
  - ٩ حَتَّى سَمَقَيْنَا النَّاسَ كَأْسًا مَرَّةً
- ٢٤٢

« الأصمعيات من رقم ٧١ - ٨٩ سبقت جميعها في المفضليات ، وسنعتقد مقارنة بين كل قصيدة ونظيرتها في المفضليات فننص على ما زاد أو نقص ، مكتفين في ترجمة الشاعر وجو القصيدة ونخرجهما . تفسيرها بما سبق في المفضليات ، إلا ما تقتضيه الزيادات من توضيح أو تعليق ، أو ما يقتضيه أداء نسخة الأصل . وما هو جدير بالذكر أن هذه الأصمعيات جميعها لم ترد في النسخة الأوربية المطبوعة . وقد سبقت هذه الأصمعية في المفضلية رقم ١٠٠ في خمسة أبيات هي الأبيات الأولى هنا ، وأما الأربعة الأخيرة هنا فليست من قصيدة سنان بن أبي حارثة هناك ، بل هي من المفضلية ٩٩ برقم ١٩ - ٢٢ منسوبة إلى بشر بن أبي خازم .

- (١) في المفضليات : « وابن هند مالك » . (٤) في المفضليات : « والذئاب » .
- (٥) كذا . وفي المفضليات : « وعلى السديرة حاضر » .
- (٦) في صلب ش : « دهمنهم : صدمنهم . الرحالة : سرح من جلود . مرجم : يرجم الأرض . أي رددنا بني كلاب إلى بيوتهم » .
- (٨) في صلب ش تنمة للكلام السابق : « صلقن : أوقعن بهم . قال لبيد : وصلقنا في مراد صلقة وصداء ألحقهم بالثلل » .
- (٩) المفضليات : « حتى سقمناهم بكأس مرة » .

## وقال سنانٌ أيضاً\*

- ١ إن أميس لا أشتكى نضبي إلى أحدٍ      ولست مهتدياً إلا معي هادٍ
- ٢ فقد صَبَحْتُ سوادَ الحى مُشَعَلَةً      رهواً تطالعُ من غورٍ وأنجادٍ
- ٣ وقد يَسَرْتُ إذا ما الشَّوْلُ رَوَّحَهَا      بردُ العَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ
- ٤ ثُمَّتْ أَطْعَمْتُ زَادِي غير مُدَّخِرٍ      أهلَ المَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ
- ٥ وقد دَفَعْتُ وَلَمْ أَجِرُّ عَلَى أَحَدٍ      فَتَقَ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شُهَادِي
- ٦ قد يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ      وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدُ زَادِي
- ٧ وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتٍ أُعِيرُهَا      حَتَّى يَجِيءَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ
- ٨ أَثْنُوا عَلَيَّ فَكَائِنْ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ      مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُ أَوْ وَادٍ

\* هي المفضلية رقم ١٠١ .

(٢) المفضليات : « سوام الحى » . وفي صلب ش : « مشعلة : كتيبة . رهوا : ساكنة تسير على هون » . (٣) في صلب ش : « الشفان والصراد : ربيع باردة . والهادى : طالب الهدا » .

## وقال زبَّان بن سميَّار \*

- ١ أَبْنَى مَنُولَةً قَدْ أَطْعَمْتُ سَرَائِكُمْ      لو كان عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ
- ٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أُمَرَاؤُهَا      وبنو رِيَّاحٍ إِنْ تَدُبَّرَ قِيلُ
- ٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سُرْبَهَا      من آل مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ
- ٤ حَلَقُ أَحْلُوها الفِضَاءَ كَأَنَّهُمْ      من بَيْنَ مَنَبِجٍ وَالكَثِيبِ قُيُولُ
- ٥ وَإِذَا فَرِغْتَ غَدَتِ بَبْزَى نَهْدُهُ      جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ
- ٦ شَوْهَاءُ مُرْكُضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا      مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ
- ٧ أَعَدَدْتُهَا لِبَنَى اللَّقِيطَةِ فَوْقَهَا      رُمَحَى وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَشَلِيلُ
- ٨ وَمُجَرَّبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ      عَنْكُمْ إِذَا لَاقَى الْقَبِيلَ قَبِيلُ

\* هي المفضلية رقم ١٠٢ .

(٢) في صلب ش « أى اجتمعوا للمشورة وتدبروا القول ، فبنوا أُمَيَّةَ وبنو رِيَّاحِ الأُمراء » .

(٥) في صلب ش « فَرِغْتَ : أغثت . مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ : طويلة العنق . دَوُولُ : تمشى سريعاً » .

(٦) في صلب ش : « شَوْهَاءُ : حسنة الخلق ، وهو من الأضداد . مُرْكُضَةٌ : ذات ركض

— في أصلها رض — أو يكون ولدها في بطنها يرتكض . طَاطَأَتْهَا : أرسلتها . مَرَطَى : تمد السير حتى تكاد تقطعه » .

## وقال أيضاً\*

- ١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ عِلْمَهُمْ      بَزْبَانَ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ نَائِمٌ
- ٢ يَطُوفُونَ بِالْأَعَشَىٰ وَصَبَّ عَلَيْهِمْ      لِسَانٌ كَصَدْرِ الْهَيْدُوانِي صَارُمٌ
- ٣ وَإِنَّ قَتِيلًا بِالْهَبَاءَةِ فِي اسْتِهِ      صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ
- ٤ مَتَى تَقْرُووها تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ      وَتَعْرِفُ إِذَا مَا فُضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ
- ٥ لَدَىٰ مَرْبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمْ      حَذَاكُمْ بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمٌ
- ٦ فَإِنْ تَسَأَلُوا عَنَّا فَوَارِسَ دَارِمٍ      يُنْبِئُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةِ عَالِمٍ
- ٧ فَاقْسَمْ مَرْتاحاً شَرِيكُ بْنُ مَالِكٍ      إِذَا مَا التَّقِينَا خَصَمَهُ لَا يُسَالِمُ
- ٨ وَأَقْسَمْ يَا تُنِي خُطَّةَ الضَّيِّمِ طَائِعاً      بَلَىٰ سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

\* هي المفضلية رقم ١٠٣ .

(٢) المفضليات : « يطيفون » .

(٣) في صلب ش : « الهباءة موضع قتل به حمل بن بدر وأصحابه » .

(٦) المفضليات : « عنها فوارس داحس » .

وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب \*  
وهو مَعُودُ الْحُكَمَاءِ

- ١ طَرَقَتْ أَمَامَةُ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرَّحَالِ هُجُودُ
- ٢ أَنَّنِي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نَبَّةٌ وَرُقُودُ
- ٣ أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُودُ
- ٤ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ الْعِضَاءِ فَمَاجِدُ وَكَسِيدُ
- ٥ نُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا فِيهَا وَنَغْفَرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ
- ٦ وَإِذَا تُحْمَلُنَا الْعَشِيرَةُ ثَقَلَهَا قُحْنَا بِهِ ، وَإِذَا تَعُودُ نَعُودُ
- ٧ وَإِذَا نُوَافِقُ جُرْأَةً أَوْ نَجْدَةً كُنَّا سُمَىٰ بِهَا الْعَدُوُّ نَكِيدُ
- ٨ بَلْ لَا نَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةً إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْدُودُ
- ٩ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْمِي مَرَاصِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ ، وَسَبِيلُنَا مَوْزُودُ
- ١٠ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ فَإِنْ رَأَتْ حَقًّا تَنَاوَبَ مَالَنَا وَوُفُودُ
- ١١ غَيٌّ لَعْمَرُكَ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

247

\* هي المفضلية رقم ١٠٤ . وهي هناك في ١٢ بيتاً سقط منها هذا البيت الثالث من المفضلية ، وهو :

إني امرؤ من عصابة مشهورة حشد لهم مجد أشم تليد

(٧) في صلب ش « في المتن : سمي جمع سماء . قال :

\* تلفه الرياح والسمي \* »

وهذه العبارة مثبتة أيضاً في هامش شرح الأنباري للمفضليات ص ٦٩٦ ، نقلا عن نسخة فيينا . وقد أثّرنا لإثبات هذه العبارة على ما بها من خطأ . والشطر المستشهد به للعجاج .

(١٠) فإن رأت ، كذا في الأصل . وفي المفضليات « بأن رأت » .

## رقال أيضاً\*

- ١ أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا
- ٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلْنَ عَنْهُ كَمَا أَنْضَيْتَ مِنْ لُبْسِ ثِيَابَا
- ٣ فَإِنْ يَكْ نَبَلُهَا طَاشَتْ وَنَبَلَى فَقَدْ نَرَى بِهَا حَقَبًا صِيَابَا
- ٤ فَتَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَيَّاتِ الْكَعَابَا
- ٥ فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَآبَ قَنِصُهَا سَلَمًا وَخَابَا
- ٦ فَإِنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَمَلَى وَقَفْتُ بِهَا الرُّكَّابَا
- ٧ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نُمَيْلٍ كَمَا رَجَعْتُ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا
- ٨ كِتَابَ مُحَبَّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ يُنَمِّقُهُ وَحَازَرَ أَنْ يُعَابَا
- ٩ وَقَفْتُ بِهَا الْقَلُوصَ فَلَمْ تَجِبْنِي وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَىُّ أَجَابَا
- ١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلٍ كَأَنَّ عَلَى مَغَابِنِهَا مَلَابَا
- ١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ، وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا
- ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعْدُو ارْتِثَابَا
- ١٣ فَأَمْسَى كَعْبُهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنَ الشُّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِعَابَا

\* هي المفضلية رقم ١٠٥ .

(٦) في صلب ش « نملى كجمزى : ماء قرب المدينة » .

(١٠) في صلب ش « المغابن : أصول الأفخاذ . الملاب : ضرب من الطيب » .

(١١) المفضليات : « يذكر » .

(١٢) « رأيت » كذا في الأصل . وفي المفضليات « رأيت » .

- ١٤ حملت حمالة القرشي عنهم ولا ظلماً أردت ولا اختلاباً  
 ١٥ أعوذ مثلها الحكماء بعدي إذا ما الحق في الأشياخ ناباً  
 ١٦ سبقْتُ بها قدامة أو سميماً ولو دُعياً إلى مثل أجاباً  
 ١٧ وأكفيها معاشر قد أرتهم من الجرباء فوقهم طباباً  
 ١٨ يهرُّ معاشر منّا ومنهم هريز الناب حاذرت العصاباً  
 ١٩ سألها وتعللها غنى وأورث مجدها أبداً كلاباً  
 ٢٠ فإن أحمدها نفسي فإنني أتيت بها غداة إذ صواباً  
 ٢١ وكنت إذا العظيمة أفزعتهم نهضت ولا أدب لها دباباً  
 ٢٢ بحمد الله ثم عطاء قوم يفكّون الغنائم والرقاباً  
 ٢٣ إذا نزل السحاب بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غصاباً  
 ٢٤ بكلِّ مُقلِّص عبلي شواه إذا وضعت أعنتهن ناباً  
 ٢٥ ودافعة الحزام بمرققيها كشاة الربل آنست الكلاباً

(١٥) في هامش ش « وبهذا البيت سمي معوذ الحكماء » .

(١٦) في هامش ش « أراد وسيراً » .

(١٧) في صلب ش « أي أكنى هذه الخلعة قوماً قد أعيتهم وأرتهم ما يكرهون . والجرباء : السماء . والطباب : الخرز في أسفل القرية » .

(١٨) في هامش ش « العصبوب : ذاقة لا تدر حتى تعصب فحذاها » .

(٢١) المفضليات : « أفضلتهم » .

(٢٤) في صلب ش « أي إذا أرسلت أئمة الخليل عند التقصير ثاب هذا الفرس يجرى » .



## وقال عامرُ بن الطفيل\*

- ١ لقد عَلِمْتُ عُلْيَا هَوَازَنَ أَنَّنِي  
٢ وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنَّنِي أَكْرُهُ  
٣ إِذَا ازْوَرَّ من وَقَع الرَّمَايحِ زَجْرَتُهُ  
٤ فَانْبِإَتَهُ أَنَّ الفِرَارَ خَزَايَةُ  
٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَاءِ  
٦ أَرَدْتَ لَكَيْلًا يَعْلَمُ اللهُ أَنَّنِي  
٧ لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بِهِيْنِ  
٨ فَبَيْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِرًا  
٩ وقد عَلِمُوا أَنَّنِي أَكْرُّ عَلَيْهِمْ  
١٠ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا  
١١ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ صَدْرِي وَصَدْرُهُ  
١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلَنَا لَمْ نُبَالِهِمْ  
١٣ فَجَاءُوا بِفَرَسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا
- أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ  
عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمُشْهَرِ  
وَقُلْتُ لَهُ ارْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ  
عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جُهْدًا فَيُعْذِرِ  
وَأَنْتَ حِصَانُ مَا جَدُّ الْعِرْقِ فَاضْبِرْ  
صَبْرْتُ وَأَخْشَى 'مِثْلَ يَوْمِ الْمُشْقَرِ  
لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهَرِ  
جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لِلَّذِي 'كُلَّ مُحْضَرِ  
عَشِيَّةٍ فَيَفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوَّرِ  
أَقْلَى الْمِزَاحِ إِنْنِي غَيْرُ مُقْصِرِ  
نَجِيعُ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُسِيرِ  
وَلَكِنْ أَتَتْنَا أُسْرَةٌ ذَاتُ مَفْخَرِ  
وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوَرِ

\* هي المفضلية رقم ١٠٦ مع خلاف في ترتيب البيتين ١٠ ، ١١ بتقديم وتأخير .

(٤) المفضليات : « ويعذر » . (٦) في صلب ش : ويروى :

صبرت حفاظا يعلم الله أنني أحاذر يوماً مثل يوم المشقر

(٧) في صلب ش : « كان مسهر الحارثي طعن عامر بن الطفيل فقلع عينه فشانه » .

(٩) في صلب ش « الفيف والفيفاء : ما استوى من الأرض . وهذا يوم اجتمعت عليه خثهم وأخلاطها من اليمن ؛ وفيه طعن » .

(١٠) في المفضليات : « أقل المزاح » . وقد كتب هنا في الأصل فوق كلمة « المزاح » كلمة « معا » لتقرأ بضم الميم وكسرهما .

وقال عامرٌ أيضاً\*

- ١ وَلَتَسْأَلَنَ أَسْمَاءُ وَهَى حَفِيَّةُ نَصَحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ
- ٢ قَالُوا لَهَا : فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ قُلِحَ الْكِلَابُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ
- ٣ فَلَا بُغْيَنَ لَكُمْ الْمَلَا وَعُورَاضاً وَلَأَهْطَنَ الْخَيْلَ لَابَةَ ضَرْغَدٍ
- ٤ بِالْخَيْلِ تَعُثُرُ فِي الْقَصْبِيدِ كَأَنَّهَا حَدّاً تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ
- ٥ وَلَا تَأْرَنَنَّ بِمَالِكٍ وَبِمَالِكٍ وَأَخَى الْمَرْوَرَةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ
- ٦ وَقَتِيلُ مَرَّةً أَثَارَنَّ فَإِنَّهُ فَرَعُ وَإِنَّ أَخَاهُمُ لَمْ يَقْصِدِ
- ٧ يَا أَسْمَ أُخْتُ بَنَى فَزَارَةَ إِنْنِي غَازٍ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدٍ
- ٨ فَيئى إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ ثَوَّوْا بِالْمَرْصَدِ
- ٩ إِلَّا بِكُلِّ أَحَمٍّ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعُلَّالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ مَذُودٍ
- ١٠ وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أُشْبِهُهَا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقِدِ
- ١١ فَإِذَا تَعَدَّرَتْ الْبِلَادُ فَأَمَّحَلَتْ فَمَجَازُهَا تَيْمَاءُ أَوْ بِالْأُثْمَدِ

\* هي المفضلية رقم ١٠٧ .

- (٢) في هامش ش « القلح : صفرة الأسنان . روى : طرد الكلاب » .  
 (٣) المفضليات : « فلا تمنيكم » . وفي هامش ش « هذه أسماء أمكنة » .  
 (٥) في الأصل « المرورات » مع ضم الميم والراء . ولم يسند ، في هامش ش « أى لم يدفن » .  
 (٨) في صلب ش « فيئى : ارجعى . هواده : صداقة . ثووا : أقاموا » .

وقال عوفُ بن الأَحوصِ \*

- ١ أَتَتْنَا قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ      وَكَانَ لَهَا قِدَمًا مِنَ اللَّهِ نَاصِرُ
- ٢ فَلَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِيَابِ وَأَهْلِهَا      أَتَيْحَ لَنَا ذِيبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ
- ٣ أَتَيْحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحَتَ لِيَوَائِهَا      كِتَابٌ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمُفَاخِرُ
- ٤ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ      شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضِ ظَاهِرُ
- ٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ      كَأَنَّهُمْ بِالمَشْرِفَةِ سَامِرُ
- ٦ وَمَا بَرِحَتْ بَكْرٌ تَشُوبُ وَتَدْعَى      وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوَّلُونَ وَآخِرُ
- ٧ لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَانْجَلَتْ      غَمَامَةٌ يَوْمَ شَرِّهِ مُتَظَاهِرُ
- ٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّأْبُ حَتَّى تَخَاذَلَتْ      هَوَازُنُ وَارْفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ
- ٩ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ جَدُّهَا      إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

\* هي المفضلية رقم ١٠٨ مع خلاف في ترتيب الأبيات ، إذ البيت الأول هو الثالث في المفضلية .  
(١) روايته في المفضليات :

وجاءت قريش حافلين بجمعهم وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) المفضليات : « لما دنونا » . (٨) المفضليات : « وارفضت » .

(٩) المفضليات : « حدها » بالحاء المهملة .

وقال الجهميُّع الأسديُّ ، وهو مُنقذُ بن الطَّمَّاح \*

- ١ يا جَارَ نَضْلَةٍ قَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ
- ٢ مُتَنَظِّمِينَ جَوَارَ نَضْلَةٍ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لَذَلِكَ النَّظْمِ
- ٣ وَبُنُو رَوَاحَةٍ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدَى بِأَنْفِ خُثْمِ
- ٤ حَاشَى أَبِي ثَوْبَانَ إِنْ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ فَدَمِ
- ٥ عَمَرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ بِهِ ضِنًّا عَنِ الْمَلْحَةِ وَالشَّتْمِ
- ٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَزُرْ سَمَرًا غَطَفَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلِ دَهْمِ
- ٧ لَجِبِ إِذَا ابْتَدَأَ قَنَابِلُهُ كَنْشَاصِ نَوْءِ الْمِرْزَمِ السَّجْمِ
- ٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ ، لَهُ سَلَفٌ يَمْوِجُ عَجَاجُهُ فَخْمِ
- ٩ يَنْعَوْنَ نَضْلَةَ بِالرَّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الْعُصْمِ
- ١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُذْمَجَةٍ كَالْكَرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهْمِ

255

\* هي المفضلية رقم ١٩ .

- (١) في صلب ش « أنى لك : حان لك » .
- (٢) في صلب ش « أى يا هؤلاء شاهت الوجوه . متنظمين ، أى مجتمعين فى نظام » .
- (٣) فى صلب ش « أراد أهل الندى . ختم : كبار عظام » .
- (٤) ضبطت باء الجر فى الأصل بالضم .
- (٥) فى صلب ش « ملحاة : مفعلة من لحوت الرجل : ألححت عليه بالملامة » .
- (٦) فى صلب ش « سمرا ، أى آتيهم ليلا بموكب ، فحذف الباء وعدى » .
- (٧) فى صلب ش « النشاص : صحاب مرتفع . والمرزم : نجم له نوء صادق » .
- (٨) فى صلب ش « الحجر : الثقل . شاة مجرة ، وهى التى أثقلت هزالا ، وهى لا تقوى على المشى . وكذا هو الجيش لا يتبين مشيه من كثرتة » .
- (١٠) فى صلب ش « الكر : الحبل ، شبه الفرس به لاندماجه » .

- ١١ حَتَّى أَجَازَى بِالَّذِي اجْتَرَمْتَ      عَبَسَ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ  
 ١٢ يَا نَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلَا      جَارِ الْمَضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ  
 ١٣ أُمُّ مَنْ لَأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلٌ      مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةِ الْهَدْمِ

(١٣) في صلب ش « لا ينام » من الجوع . السملة : البالي من الثياب . والهدم : البالي من الأكسية .

رقال حاجبُ بنُ حبيبِ بنِ خالدٍ\*

- ١ باتتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرِىٰ فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا
- ٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَىٰ وَإِعْلَانُهَا
- ٣ وَقَالَتْ : أَغْنَىٰ بِهِ إِنْسَىٰ أَرَىٰ الْخَيْلَ قَدْ ثَابَ أَثْمَانُهَا
- ٤ فَقُلْتُ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ كَرِيمٌ الْمَكْبَةِ مِيدَانُهَا
- ٥ كَمِيتٌ أُمِرَّ عَلَى زَفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا
- ٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا
- ٧ فَهَنَّ يَرِدْنَ وَرُودَ الْقَطَا عَمَانَ وَقَدْ شُدَّ مُرَّانُهَا
- ٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِنَا رِ خَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَّانُهَا
- ٩ وَقُلْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسْنَانُهَا
- ١٠ يَجِجُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمِتَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانُهَا

\* هي المفضلية رقم ١١٠ .

(١) في هامش ش « ثادق : فرسه . يشري : يبيع » .

(٣) المفضليات : « أغننا به » .

(٥) كتب في هامش ش مقروناً بكلمة « أصل » : « الكيت أحمد الألوان عندهم » . لكن

كلمة « أحمد » رسمت في النسخة « أحر » .

(٧) في المفضليات « سد مرانها » بالسين المهملة .

(٨) كتب في هامش ش مقروناً بكلمة « أصل » : « خاظي : رقيق اللحم » . وهو تفسير غريب .

(١٠) في هامش ش « يجج : يتف . المتان : جمع متن . ه أصل » .

## وقال حاجب\* أيضاً\*

- ١ أَعْلَنْتَ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَىْ إِعْلَانٍ      وقد بدا شَانُهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ
- ٢ وقد سَمَعَىٰ بَيْنَنَا الْوَاشِمُونَ وَاخْتَلَفُوا      حَتَّىٰ تَعَجَّبْتُهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ
- ٣ هَلْ أَبْلَغْنَهَا بِمَثَلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةٍ      عَنَسِ عُدَا فِرَةٍ بِالرَّحْلِ مِذْعَانٍ
- ٤ كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَلَّاهُ      عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانٍ
- ٥ فَجَالِ هَافٍ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ      وَسَطَ الْأَمَازِ مِنْ نَقْعِ جَنَابَانٍ
- ٦ تَأْوَىٰ سَنَابِكَ رَجْلِيهِ مُحَنَّبَةٌ      فِي مُكْرَهٍ مِنْ صَفِيحِ الْقُفِّ كَذَّانٍ
- ٧ يَنْتَابُ مَاءَ قُطِيَّاتٍ فَأَخْلَفَهُ      وَكَانَ مَسُورْدُهُ مَاءَ بِحَوْرَانٍ
- ٨ فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ عَمَرَتَهُ      يَشْفَىٰ الْغَلِيلَ بِعَذَبٍ غَيْرِ مِدَّانٍ
- ٩ وَيَلُمُّ قَوْمَ رَأَيْنَا أَمْسِ سَادَتَهُمْ      فِي حَادِثَاتٍ أَلَمْتُ خَيْرَ جِيرَانٍ
- ١٠ يَرْعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرَنَّ ظَاهِرُهُ      يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَىٰ مَا أَحْدَثَ الْجَانِي
- ١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَىٰ غَايَاتِهِمْ سَبَقًا      عَفَوْا كَمَا أَحْرَزَ السَّبِقَ الْجَوَادَانِ
- ١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا      وَاللَّحْمَدُ لَا يُشْتَرَىٰ إِلَّا بِأَثْمَانٍ

٢٩٨

\* هـى المفضلية رقم ١١١ ما عدا البيت الثامن من المفضلية ، فعداها هناك ١٣ بيتاً .

(٤) كتب فى هامش ش مصحوباً بكلمة « أصل » : « شبهها بحمار أبيض الخواصر » .

(٥) كتب فى هامش ش مصحوباً بكلمة « أصل » : « أى جبال الحمار . هاف : سريع ، ارتفع له من شدة عدوه غبار عن يمينه وشماله » .

(٦) كتب فى هامش ش مصحوباً بكلمة « أصل » : « محبته : فيها احديداب . الكذبان : حجارة رخوة » .

(٨) فى هامش ش : « غير مدان : غير كدر . هـ صح أصل » .

## وقال سُبَيْعُ بن الخطيم\*

- ١ بانَتْ صَدُوفُ فَقَلْبُهُ مَخْطُوفُ      وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ
- ٢ وَاسْتَوْدَعْتُكَ مِنَ الزَّمانَةِ إِنَّهَا      مِمَّا تَزُورُكَ نائِماً وَتَطُوفُ
- ٣ وَاسْتَبَدَلْتُ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلُهَا      إِنَّ الْغَنَى عَلَى الْفَقِيرِ عَنيفُ
- ٤ إِمَّا تَرَى إِبِلِي كَأَنَّ صُدُورَهَا      قَصَبُ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفُ
- ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيْتُ بِسَجَرِهَا      وَقَفَا الْحَنِينَ تَجَرُّرُ وَصَرِيفُ
- ٦ فَاقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبِّكَ هَمُّهُ      فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالثُّوِيرِ طَفِيفُ
- ٧ فَاسْتَعَجَمْتُ وَتَتَابَعْتُ عِبْرَاتُهَا      إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عَرُوفُ
- ٨ وَاعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَاقِقَ سِرْبُهَا      بِلَوَى' بُوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ
- ٩ وَإِذَا شَتَّتَ يَوْماً فَإِنَّ مَكَانَهَا      بَلَدُ تَحَامَاهُ الرِّجَالُ وَرِيفُ
- ١٠ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِياً      أَنْفَأَ بِهِ عُودَ النَّعَاجِ عُطُوفُ
- ١١ مَتَهَجَّمَاتُ بِالْفَرُوقِ وَثَبْرُ      حِينَ ارْتَبَّاتُ كَأَنَّهِنَّ سُيُوفُ

\* هي المفضلية رقم ١١٢ مع زيادة بيت هناك بعد البيت الثامن هنا ، وهو :

أما إذا قاظت فإن مصيرها هضب القليب فمردة فأوف

(٤) في هامش ش «أى تحن فكان فى صدورهما مزامير . هـ صح أصل .»

(٥) فى صلب ش «السجر : فوق الحنين . قفا : تبع . تجرر : تفعل من الجر .»

(٨) فى المفضليات : «بلوى نوادر .»

(١٠) فى صلب ش «يريد الكلا لأنه من الغيث . أنف : مستأنف . عوذ : حديثات النتاج .»

(١١) فى هامش ش «خ : ارتبان : ارتفعن .»



- ١٢ ولقد شهدت الخيلَ تحملُ شِكْتِي جرداءُ مُشرِفةُ السَّراةِ سَلُوفُ  
 ١٣ ترمى أَمَامَ الناظرينَ بِمَقْلَةٍ شَوْسَاءَ يرفعُها أَشْمُ مُنِيفُ  
 ١٤ ومجالسَ بيضِ الوجوهِ أَعزَّةِ حُمِرِ اللِّثاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفُ  
 ١٥ أَرَبَابُ نَخْلَةٍ والقَرِيظِ وشَاهِمِ إِنِّي كَذَلِكَ آيَفُ مَالُوفُ  
 ١٦ إِنِّي مطيعُكَ ثم إِنِّي سَائِلُ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَى حَلِيفُ  
 ١٧ مِن غيرِ ما جُرْمُ أَكُونُ جَنِيتهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِن نُسِبْتُ قَذِيفُ  
 ١٨ وَمُسَيِّبُ خَصِرِ ثَوِي بِمَضَلَّةِ وَإِذَا تُحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَزِيفُ  
 ١٩ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُو نِطَاقَهَا مِسْعُ مُسَهَّلَةِ النَّتَاجِ رَجُوفُ  
 ٢٠ تَزَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَنَتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ  
 ٢١ تَنْفِي الحَصَى حَجَرَاتِهِ فَكَانَهُ بِرَحَالِ حِمِيرٍ بِالضُّحَى مَحْفُوفُ

(١٢) في صلب ش «شكتي» سلاحي . والمرأة : الظهر . والسُوف : المتقدمة . وفي المفضليات « مشرفة القذال » .

(١٣) في هامش ش «الأشم» ، يعني عنقاً . «أصل» . في المفضليات : « بمقلة خوصاء » .

(١٥) في المفضليات : « وساهم » ، وهو الصواب .

(١٦) في صلب ش «الحليف» : ابن العم ، والمولى ، والمحالف .

(١٧) في الأصل : « إن نسيت » ، صوابه من المفضليات .

(١٨) في صلب ش «يزيف ويؤيف» : كلاهما يلمع . ومسيب : نبت .

(١٩) المفضليات : « زحوف » .

(٢٠) في صلب ش : قزع : تكف . دلح : سحاب ثقال . ينون : يهضن .

(٢١) في صلب ش «حجراته» : نواحيه ، يريد شدة وقع المطر . وإنما خص حمير لأنهم ملوك فرسانهم مختلفة الألوان ، فشبه ألوان الزهر بها .

وقال ربيعة بن مقرم الضبي\*

- ١ تَذَكَّرْتَ والذكري تهيجك زينبا وأصبح باقي وصلها قد تقصبا
- ٢ وحل بفلج فالأباتر أهلها وشطت فحلت غمرة فمثقا
- ٣ وطاوعت أمر العاذلات وقد أرى عليهن آباء القرينة مشغبا
- ٤ فيارب خضم قد كفيت دفاعه وقومت منه درأه فتنگبا
- ٥ ومولى على ضنك المقام نصرته
- ٦ وأضيف ليل في شمال عرية إذا النكس أكبى زنده فتذبذبا
- ٧ وواردة كأنها عصب القطا قريت من الكوم السديف المرعبا
- ٨ وزعت بمثل السيد نهدي مقلص كمش إذا عطفاه ماء تحلبا
- ٩ وأسمر خطي كأن سنانه شهاب غضى شيعته فتلها
- ١٠ وفتيان صدق قد صبحت سلافة إذا الديك في جوش من الليل طربا

\* هي المفضلية رقم ١١٣ . وهناك بيت زائد بين الثاني والثالث هنا ، وهو :

فإما تريني قد تركت لحاجتي وأصبحت مبيض العذارين أشيا

(٢) في المفضليات : « أهلنا » وهو الصواب .

(٣) في صلب ش « أباء » كثير الإباء . القرينة ، يعنى نفسه . مشغب : كثير الشغب .

(٥) في هامش ش « تذبذب : لم يثبت على شيء » .

(٦) في صلب ش « المقطع ، مأخوذ من الرعب : قطع السنام » .

(٨) في هامش ش « يعنى بالعرق » . وفي صلبها « مقلص : طويل القوائم . كمش : سريع » .

(٩) في صلب ش « جملة أسمر لأنه قطع بعد يبس ، فهو أصلب . شهاب : نار . غضى :

شجر . شيعته : ألعبته » . (١٠) في هامش ش « الجوش : قلعمة من الليل » .

- ١١ سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً  
 ١٢ وَمَشْجُوجَةٌ بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا  
 ١٣ وَسِرْبٌ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيقِهِ  
 ١٤ وَرَبَاطَةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ  
 ١٥ رَبِيشَةٌ جَيْشٍ أَوْ رَبِيشَةٌ مَقْنَبٍ  
 ١٦ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا  
 ١٧ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَتْ صَهْوَاتِهِ  
 ١٨ فَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحَهُمْ  
 ١٩ مَغَاوِيرُ لَا تَنْمِي طَرِيدَةٌ خَلِيلَهُمْ  
 ٢٠ وَنَحْنُ سَقِينَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُحْتَرٍ  
 ٢١ وَمَعْنٍ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةٍ غَادَرَتْ  
 ٢٢ وَيَوْمَ جَرَادٍ اسْتَلْحَمْتُ أَسْمَلَاتُنَا  
 ٢٣ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا  
 ٢٤ وَفَارَسَ مَرْدُودٌ أَشَاطَتُ رِمَاحُنَا
- تَعَاوَزَ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءَ مُضْهَبِهَا  
 إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّيَا  
 حَمَيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرُّوعِ ثَوْبًا  
 عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَامِيُّ مَرْقَبًا  
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ وَغُلٌّ مِنَ الْقَوْمِ مَقْنَبًا  
 يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَّاحِينَ لُغْبًا  
 وَإِنْ أَشْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا  
 لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْعَرْبِ سَمًّا مُقَشَّبًا  
 إِذَا وَهَنَ الذُّعْرُ الْجَبَانُ الْمُرَكَّبَا  
 بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَلَبَا  
 غَمِيرَةٌ وَالصَّلَاحُ يَكْتُبُ مُلْحَبَا  
 يَزِيدُ وَلَمْ يَحْمُرْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَبَا  
 يِعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْضَحَبَا  
 وَأَجْزَرُنْ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبَا

- (١١) فِي صَلْبِ ش « سُخَامِيَّةٌ : خِمْرَةٌ لَيْمَةٌ . مُضْهَبٌ : مُقَطَّعٌ .  
 (١٢) فِي صَلْبِ ش « تَحَبَّبٌ : رَوَى مِنْهَا » .  
 (١٣) فِي صَلْبِ ش « سِرْبٌ : قَطِيعٌ إِبِلٍ هَذَا . غَصَّ بِرِيقِهِ : مِنْ الْفَرْقِ » .  
 (١٤) فِي هَامِشِ ش مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ أَصْلُ « الْوُغْلُ : مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ » .  
 (١٥) فِي صَلْبِ ش « إِذَا عَلَتْ هَذِهِ الْخَيْلُ مَتْنًا مِنَ الْأَرْضِ بَرَتْ صَهْوَاتُ ذَلِكَ الْمَتْنِ ، أَيْ قَطَعَتْهَا .  
 صَهْوَاتُهُ : أَعَالِيهِ . مُطْنَبٌ ، أَيْ كَانَ لِلْغُبَارِ أَطْنَابٌ ، وَهُوَ حَبَالٌ تُشَدُّ بِهَا الْبُيُوتُ » .  
 (١٦) فِي صَلْبِ ش « تَنْمِي : تَنْجُو . فِي الْحَدِيثِ : كُلُّ مَا أَصْمَيْتُ وَدَعْتُ مَا أُنْمَيْتُ » .  
 الْمَفْضَلِيَّاتُ « إِذَا أَوَّلُ » . (٢١) الْمَفْضَلِيَّاتُ « عَمِيرَةٌ وَالصَّلَاحُ » .  
 (٢٢) فِي صَلْبِ ش « أَسْمَلَاتُنَا : رِمَاحُنَا . لَمْ يَحْمُرْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَبٍ ، كَانَتْ الْعَرْبُ تَشْتَامُ  
 بِالْأَعْضَبِ ، وَهُوَ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ » .  
 (٢٣) فِي صَلْبِ ش « أَقَامَ الْقَيْظُ . عَانِيًا : أَسِيرًا . الْمُسْحَبُ : الْقَدُّ الَّذِي عَلَيْهِ وَبَرَهُ » .  
 (٢٤) فِي صَلْبِ ش « أَشَاطَتُ : عَرَضَتْهُ لِلْقَتْلِ . أَجْزَرُنْ مَسْعُودًا : جَعَلَتْهُ جُزْأً لِلضَّبَاعِ وَالذِّيَابِ » .  
 الْأَضْمَعُ .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ\*  
يَمْدَحُ الْحَوْفَزَانَ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

- ١ أَشَتْ بَلِيلِي هَجَرُهَا وَبِعَادُهَا      بما قد تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا  
٢ سَنَلَهُو بَلِيلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبَةٍ      تَضَمَّنَهَا مِنْ رَامَتَيْنِ جِمَادُهَا  
٣ لِيَالِي لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى      يُرِيدُ الْفَوَادُ هَجَرَهَا فَيَصَادُهَا  
٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا      فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤِيُّهَا وَرَمَادُهَا  
٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ      كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا  
٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَّابُ عَادَى قَبِيلَةَ      نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا  
٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَا      وَهَنَّ مَطَايَا لَا يَحُلُّ فِصَادُهَا  
٨ تَعَلَّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتُهَا      وَتُسْقَى لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا  
٩ يُطْرَحَنَّ سَخْلُ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ      تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا  
١٠ لَهَنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنُ      مِنْ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كُبَادُهَا

265

« هي المفضلية ١١٢ .

(١) في صلب ش « بما قد تواتينا ، أي هذا بذاك . أي هجرها بمزاداتها . »

(٢) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « جماد : أرض صلبة » .

(٧) في هامش ش مع الإشارة إلى الأصل « سموت : ارتفعت إلى عدوك بهذه الخيل » . في المفضليات « ما يحل » .

(٨) في صلب ش « يروى : رعاتها . والأضغاث الحزم [ من ] الحشيش اليابس ، فإن رش عليه ماء فهو رطب ، بفتح الراء . وما كان رطباً من أصله فهو بضم الراء » . في المفضليات : « يعلق » . « بنحس » و « مرادها » بفتح الميم .

(١٠) في صلب ش « الكباد : داء يأخذ المعزى فيهلكها . رذيات : معييات ساقطات » .

- ١١ كفاك الإله إذ عضاك معاشر  
١٢ صدورهم تغلى عليك شناعة  
١٣ بأيديهم قرح عن العكم جالب  
١٤ قد اصفر من سفح الدخان لحاهم  
١٥ لثام مبین للعشيرة غشهم  
١٦ فآب إلى عجرفة باهليّة  
١٧ حذنة لما ثابت الخيل تدعى  
١٨ تقول له لما رأت خمع رجله :  
١٩ رأت رجلاً قد لاحه الغزو معلماً  
٢٠ فباتت تعشيه الفصيد وأصبحت  
٢١ وإننى على ما خيلت لأظنها  
٢٢ سيأتى عبداً راكب فيقوده  
٢٣ فلولاً وجأها والنهب الذى حوت
- ضعاف قليل للعدو متادها  
فلا حل من تلك الصدور قياتها  
كما بان فى أيدى الأسارى صفاها  
كما لاح فى هذب الملاء جسادها  
وقد طال من أكل الغنث افتادها  
يخل عليها بالعشي بجادها  
بمرة لم تمنع وطار رقادها  
أهذا رئيس القوم ؟ راد وسادها  
له أسرة فى المدراس عمادها  
يفزع من هول الجنان فوادها  
سيأتى عبداً بدوها وعيادها  
فيهبط أرضاً ليس يرعى عرادها  
لكل على أبناء سمعد معادها

(١٢) المفضليات : « صدورهم شناعة فنفاسة » و « قتادها » كتبت فى الأصل هذا لتقرأ بالتاء والياء . وفى المفضليات : « قتادها » بالتاء فقط .

- (١٣) فى صلب ش : « الحلبة : قشرة رقيقة تملأ الجرح . أى ليس أعدائك فرساناً ولا ملوكاً - فى النسخة فرسان وملوك - أى هم لا يضرؤنك . العكم : شد الأحمال ، أى أعدائك من هذا الجنس . »  
(١٤) فى صلب ش « أى هم أبرام يتبعون نيران الناس . الجساد : الزعفران ، شبه لحاهم به . »  
(١٥) فى صلب ش « الغنث : المهازيل ، يقال لحم غث . الافتشاد : الاشتواء . »  
(١٦) فى هامش ش مع إشارة إلى الأصل « أى يرجع إلى عجوز . بجادها : كسادها . »  
(١٧) فى هامش ش مع إشارة إلى الأصل « حذنة : اسم قبيلة . »  
(١٨) فى هامش ش مع إشارة إلى الأصل « راد وسادها : خلى وسادها . »  
(١٩) فى هامش ش مع إشارة إلى الأصل « لاحه : غيره . راس : ثابت . »  
(٢٣) فى هامش ش مع إشارة إلى الأصل « الوجى : وجع فى الحافر . »

وقال عبد الله بن عَمَّةَ أَيْضاً

وهو من بنى غَيْظَ بن السَّيِّد

- ١ ما إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْداً فِي نَفْسِهِمْ      كما تراه بنو كُوزٍ ومَرْهُوبُ
- ٢ إِنْ تَسألُوا الْحَقَّ نُعطِ الْحَقَّ سائلَهُ      والدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبُ
- ٣ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرُ      لا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمَّ مَشْرُوبُ
- ٤ فازْجُرْ حِمَارَكَ لا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا      إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
- ٥ ولا تَكُونَنَّ كَمَجْرَى داحسٍ لَكُمْ      فِي غَطَفَانٍ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبُ
- ٦ إِنْ تَدْعُ زَيْدُ بْنُ ذَهْلٍ الْمَغْضَبَةَ      نَعْصَبُ لِرُدْعَةٍ إِنْ الْفَضْلُ مَحْسُوبُ

\* هي المفضلية رقم ١١٥ .

(٢) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « محقة ، أى في حقبة البعير لا تخرج إلا عند الحرب » .

(٣) المفضليات : « وإن أبيتم » و « معشر أنف » .

(٤) في هامش ش مع إشارة إلى الأصل « مكروب : شديد الفتل » .

(٥) في الأصل : « ولا تكونن » . وفي المفضليات : « ولا يكونن » . وفي صلب ش « أى لا يكون عرقوب شويماً عليكم كداحس . وعرقوب : فرس » .

(٦) المفضليات : « إن يدع » . و « نغصب » هو ما في المفضليات ، وفي الأصل « تغصب » ،

تحريف . وفي صلب ش « في المتن : القبص محسوب . القبص : العدد الكثير » . ورواية المفضليات : « إن القبص » .

## وقال عبد قيس بن خُفَافٍ\*

من بنى عمرو بن حنظلة : من البراجم قوم من تميم

- |   |   |  |
|---|---|--|
| ١ | أَجْبِيلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ      | فَإِذَا دُعِيَْتَ إِلَى الْعِظَائِمِ فَاعْبَلِ |
| ٢ | أَوْصِيكَ إِيْمَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ      | طَبْنٌ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلِ      |
| ٣ | اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذَرِهِ        | وَإِذَا حَلَفْتَ مِمَارِيًّا فَتَحَلَّلِ       |
| ٤ | وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ       | حَقٌّ . وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنُّزُلِ         |
| ٥ | وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يُخْبِرُ أَهْلَهُ | بِمَيْتِ لِيَاتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ        |
| ٦ | وَدَعْ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ    | كَيْ لَا يَرَوْكَ مِنَ اللَّثَامِ الْعُزْلِ    |
| ٧ | وَصِلِ الْمُوَاصِلُ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ     | وَاجْذُ حِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ      |
| ٨ | وَاتْرِكْ مَحَلَّ السَّوءِ لَا تَنْزِلْ بِهِ  | وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ        |
| ٩ | دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارَهُ      | أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلِ       |

\* هي المفضلية رقم ١١٦ . وهناك بيت زائد بين البيتين ١٤ ، ١٥ وهو

واستأن حلمك في أمورك كلها . وإذا عزمت على الهوى فتوكل

كما أن ترتيب المفضليات للأبيات من ١٠ - ١٧ هنا هو على الوضع التالي : ١٤ ، ١٦ ، ١٠ ،

١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ .

( ١ ) في صلب ش « كارب يومه : دنا أجله » .

( ٢ ) في هامش ش « طبن : فطن . الطبن : الحاذق » ، وقد كتب فوقها كلمة « صح » .

( ٣ ) في هامش ش « فتحلل : قل إن شاء الله » ، وقد كتب فوقها كلمة « صح » .

( ٥ ) المفضليات : « مخبر أهله » .

( ٦ ) في صلب ش « القوارص : الكلام القبيح . العزل : جمع عازل ، قد اعتزل الناس » .

( ٧ ) اجذ : اقطع . وهذه أجود من رواية المفضليات « واحذر » .

( ٨ ) المفضليات : « لا تحلل به » .

- ١٠ وَإِسْمُ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى  
 ١١ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فَوَادِكَ مَرَّةً  
 ١٢ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَاتَّعِدْ  
 ١٣ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ  
 ١٤ وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَحَشِّعًا  
 ١٥ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاصْرَبْ فِيهِمْ  
 ١٦ وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى  
 ١٧ فَأَعْنِهِمْ وَأَيِّسِرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ
- وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ  
 أَمْرَانِ فَاغْمِذْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ  
 وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَاغْجَلْ  
 فَاقْرُضْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ لِمَ أَفْعَلْ  
 تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ  
 حَتَّى يَرَوْكَ طِلَاءٌ أَجْرَبَ مُهْمَلِ  
 غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعٍ مُمَحِلِ  
 وَإِذَا [هُمُ] نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانْزِلْ

(١٤) ترجو الفواضل ، هذه من المفضليات . وفي الأصل « ترج الفواضل » تحريف .

(١٥) في صلب ش « أى يتقونك فلا يذنون منك » كما يهرب من الأجرب » .

(١٧) في صلب ش « أى افعل كما يفعلون . وأصله من الأيسار » . وكلمة « هم » ساقطة من ش وإثباتها من المفضليات .



## وقال أيضاً\*

- ١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَبِيكَ زِيَالًا طَوِيلًا  
 ٢ وَأَصْبَحْتُ لَا نَزِقًا لِلْحَاءِ وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولًا  
 ٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ بِذَخْلِ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّخُولَ  
 ٤ وَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا  
 ٥ وَوَقَعَ لِسَانِ كَحَدِّ السَّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولًا  
 ٦ وَسَابِقَةً مِنْ جِيَادِ الدَّرُو عِ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا  
 ٧ كَمَاءِ الْغَدِيرِ زَفْتَهُ الدَّبُورُ يَجْرُ الْمُدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولًا

\* هي المفضلية رقم ١١٧ .

(٢) المفضليات : « بالحاء » .

(٤) المفضليات : « فأصبحت » ، وفي صلب ش « قال الأصمى : العرض من الرجل : ما مبر

أو مدح . بريئاً : لا يماح » .

(٧) في صلب ش « إنما خص الدبور لأنها شديدة المر ، فهي تصفق الماء لشدة مرها . ويروى :

لشدة الغدير ! » . كذا وردت الكلمتان الأخيرتان .

وقال أوس بن غلفاء الهجيمي \*

يهجو يزيد بن الصعق الكلابي

١. جَلَبْنَا الخِيلَ مِنْ جَنْبَى أَرِيكِ إِلَى أَجَاٍ إِلَى ضَلَعِ الرَّجَامِ
٢. بِكَلٍّ مُتَفَقِّ الْجِرْدَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامِ
٣. أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِئْنَا عَلَى أَهْلِ الشُّرَيْفِ إِلَى شَامِ
٤. وَجَدْنَا مَنْ يَقُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ
٥. فَأَجْرُ يَزِيدٍ مَذْمُومٌ أَوْ انْزِعْ عَلَى عِلْبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ
٦. كَأَنَّكَ غَيْرُ سَالِئَةٍ ضُرُوطٌ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ
٧. فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوكَ شَيْخًا تَهَوَّكَ غَيْرَ شَتَمٍ أَوْ خِصَامِ
٨. وَإِنَّكَ فِي هِجَاءِ بَنِي تَمِيمٍ كَمْزَادٍ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ

272

\* هي المفضلية رقم ١١٨ .

(١) المفضليات : « الرجاء » بالجم والخاء معاً .

(٢) في صلب ش « يصف جيشاً عظيماً جاز على نافقاء الجردان بسرعة فأخرجها منه ؛ لأنها تسمع وقع الحيل فتحسبه السيل » .

(٣) في صلب ش « أصبنا : قتلنا . وفئنا : رجعنا . والشريف وشام : موضعان » .

(٥) في صلب ش « أى أجر ياي زيد فرساً إلى غلواتنا أو انزع واقصر معلوباً » . والعلب : أن تؤخذ حديدة فيقشر بها الأنف ، فذلك العلب . أى إنما إقصارك عنا لعجز فيك » .

(٦) في الأصل : « غير سائلة » صوابه من المفضليات . وفي هامش ش مع الإشارة إلى الأصل السالية : امرأة تلتأ السن » .

(٧) المفضليات : « وإن الناس » و « تهوك بالذواكة كل عام » . وفي هامش ش « قد تحمق » وهو تفسير « تهوك » .

(٨) المفضليات « من هجاء » . في صلب ش « الغرام : ما يلازم من شر ، ومنه الغريم » .

- ٩ هُمْ مَتَّوَا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّهْهُمْ  
 ١٠ وَهُمْ تَرَكَوْكَ أَتْلَحُ مِنْ حُبَّارَى  
 ١١ وَهُمْ ضَرْبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى  
 ١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَرْتَ عَلَيْهِم  
 ١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى  
 ١٤ وَهُمْ أَدَّوْا إِلَيْكَ بَنَى عَدَى  
 ١٥ وَحَيَّى جَعْفِرٍ وَالْحَى كَعْباً  
 ١٦ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءً فِينَا  
 ١٧ وَلَا فَضْخُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْئِمٌ  
 ١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَذَفْتُمُوهُ  
 ١٩ أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرْمِ عَنِّي  
 ٢٠ وَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ  
 ٢١ رَأَى مُجَامِعَ الْوَرِكَيْنِ مِنْهَا
- فَتِيلاً غَيْرَ شَتَمٍ أَوْ خِصَامٍ  
 رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ  
 بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ  
 شَرْنَبْشَةَ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامٍ  
 غَدِشَتْهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ  
 بِأَفْوَاقٍ نَاصِلٍ وَبَشَرٌ ذَامٍ  
 وَحَى بَنَى الْوَحِيدِ بِلَا سَوَامٍ  
 وَلَا ثَقْفٌ وَلَا ابْنُ أَبِي عِصَامٍ  
 وَلَا سُلَمَاكُمُ صَمَى صَمَامٍ  
 بِأَمْكُمُ فَمَا ذَنْبُ الْغُلَامِ  
 وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادَقَةُ الْكِلَامِ  
 وَعُغْلَبَةٌ كُنْتُ فِيهَا ذَا انتِقَامِ  
 مَكَانَ السَّرْجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

(١٢) المفضليات : « نذرت عليهم » . وضبطت فيها « شرنبشة » و « أم » بازرفع .

(١٩) في هامش ش « قال المفضل : الكلام : مصدر كالمه كلاماً ومكالمه » .

(٢٠) المفضليات : « فهلا » .

قال علي بن سليمان : حدثنا أبو العباس محمد بن يزيد . أَنَّ الْأَصْمَعِي  
أَنشَدَ أَصْحَابَهُ أَرْجُوزَةً لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ ( صُحَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ ) \*  
يعني هذه الأرجوزة :

١ تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ  
٢ قَالَتْ أَرَاهُ مُحَلِّقًا لَا شَيْءَ لَهُ  
٣ وَهَزِئْتُ مِنِّي بِنْتُ مَوْعَلَةَ

\* ترجمته : لم نعثر على ترجمة : ويقال فيه أيضاً « صحير بن عمير » . وفي الجهرة ٣ :  
١٣٠ « صحير بن عمير » وكذلك في اللسان ( ثمل ) . وفي اللسان ( مرطل ) « صحير بن عمير » . وفي ( ضلل )  
« صحير النقي » ، ولا ريب في تعريف هذا الأخير . وفي الأمل ٢ : ٢٨٤ « عن الأصمعي قال : أنشدني  
خلف الأحمر لأعرابي » . وفي اللآلي ٩٣٠ « قال النجيري : هذا الرجز للأصمعي » . وكذا في معجم  
الأدباء ٣ : ٤ مرجليوث : « حدث المبرد في الروضة عن عبد الصمد بن المعدل قال : جئت أبا غلابة  
الجرمي وبمع الأرجوزة التي تنسب إلى الأصمعي : تهزأ . . . الشطرين ، فسألته أن يقدمهما إلي فأبى » .  
جزء القصيدة : هذه الأرجوزة الطريقة غريبة النهج في الشعر العربي ، إذ تجدها موحدة الغرض ،  
فليست هي إلا حواراً بين الراجز وامرأة - لعلها زوجة - عابت عليه فقره وشيخوخته ، فأجابهم مصوراً  
حالها السالف والباقي ، وحاله السالف والباقي أيضاً ، وهجاءها في ذلك هجاء شديداً ، وفخر بنفسه فخراً  
عريضاً .

توزيع : هي في الأوربية برقم ٥٨ وكذا في أمالي القالي ٢ : ٢٨٤ - ٢٨٦ مع التفسير  
لها . والبيت ١ في اللآلي ٩٣٠ . و ١ ، ٢ في اللسان ١٣ : ٤٢٥ . و ٥ ، ٦ في اللآلي ٩٣٠ .  
و ٧ ، ٨ في اللسان ١٣ : ٢٤٠ . و ٩ في المقاييس ١ : ٤٦١ . و ١١ في اللسان ١٤ : ٩٥ .  
و ١٦ في اللسان ٢ : ٥٩ . والجمهرة ٣ : ١٣٠ . و ١٧ في المقاييس ٥ : ٤٨٤ . و ١٨ في اللسان  
١٤ : ٢٣٦ . و ١٩ في اللسان ٣ : ٨ / ١١ : ٢١٦ . و ٢٠ في اللآلي ٨٤٧ والمقاييس ٥ :  
٣٣٨ . و ٢٢ - ٢٠ في اللسان ١٣ : ٩٧ . و ٢٠ ، ٢٢ في اللسان ٣ : ١١ / ١٤ : ١٤٥ .  
و ٢٠ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢٠ - ٢٣ في اللآلي ٨٤ - ٨٥ . و ٢٢ في المقاييس ١ : ٣٩٠ . و ٢٤  
في المخصص ١٧ : ١٣ . و ٣٢ ، ٣٤ في اللآلي ٩٣٠ . و ٣٥ ، ٣٦ في ديوان المعاني ٢ :  
٧٣ : ٢٧ . و ٣٦ ، ٣٧ في اللآلي ٩٣٠ .

(١) طيسلة : اسم ، الراجع أنه اسم قبيلة . وفي الاشتقاق ٣٢٤ أن طيسلة شاعر معروف .  
(٢) في هامش ش « خ : مبطلاً » .

- ٤ قالت . أراه ذالفاً قد دنى له  
 ٥ وأنت لا جُنَيْتَ تبريح الولد  
 ٦ مزوودةً أو فاقداً أو مُشكَلَةً  
 ٧ أَلَسْتَ أَيَّامَ حَلَلْنَا الْأَعْزَلَةَ  
 ٨ وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَّةِ  
 ٩ [ وقبلها عامَ ارْتَبَعْنَا الْجُعْلَةَ ]  
 ١٠ مثلَ الْأَتَانِ نَصَفًا جَنَعْدَلَةً  
 ١١ وَأَنَا فِي ضُرَابِ قِيْلَانِ الْقُلَّةِ  
 ١٢ أَبْقَى الزَّمَانُ مِنْكَ نَاباً نَهْبَلَةً  
 ١٣ وَرَجِماً عِنْدَ اللَّقَاحِ مُقْفَلَةً  
 ١٤ وَمُضْغَةً بِاللُّؤْمِ سَمًا مَبْهَلَةً  
 ١٥ إِمَّا تَرَيْنِي لِلْوَقَارِ وَالْعَمَلَةِ

الصلب

- (٤) في صلب ش « قال الأصمعي : إذا قصر خطوه وضعف فقد دلف . ودنى له : قصر الرداء . إذا قصر » . كذا وردت العبارة . وفي الأماي « دنى له ، أي قوربت خطاه » .  
 (٥) في ش « لاحتيت » صوابه في ط والأماي واللاتي .  
 (٦) مزوودة ، أي مذعورة . ويروى « مردودة » في اللاتي : يعني مطلقة مردودة إلى أهلها .  
 (٧) الأعزلة : موضع ، قال ياقوت : واد لبني العنبر بن عمرو بن تميم .  
 (٨) الضلضلة : موضع . ط « المضضلة » . (٩) الجملة : أرض لبني عامر بن صعصعة .  
 (١٠) أي ألت مثل الأتان . وفي صلب ش « الأتان حخرة في الماء ، فهو أصلب لها . والجنعدلة : الصخرة الصلبة . النصف قد بلغت خساً وأربعين » .  
 (١٢، ١١) في صلب ش « القيلان : جمع قال ، كذا ونيران . والقال المقلاة : الفمفين ! . الذاب : الكبيرة . والنهيلة : الهرمة » . كذا وردت الكلمة التي فسر بها المقلاة مهمل . وفي الأماي : « والقال والمقل : العود الذي تضرب به القلة ، والقلة : عود قدر شهر محدد الطرفين تلعب به الصبيان » .  
 (١٤) مبهلة ، جاء في صلب ش تفسيراً لها : « مهمل » . وفي الأماي : « المبهلة : التي لا سراح عليها » .  
 (١٥) العلة . فسر في هامش ش بأنها « الجزع » ، وكذا في الأماي .

- ١٦ فاربت أمشي الفنجلى والقَعُولَة  
 ١٧ وتارة أنبث نبثاً نفثلة  
 ١٨ حَزَعْلَة الضَّبَعانِ راحَ الهَنْبَلَة  
 ١٩ وهل علمتِ فَحَشَاءَ جَهْلَة  
 ٢٠ مَمْعُوثةٌ أَعْرَضُهمْ مُمرطَلَة  
 ٢١ من كلِّ ماءٍ آجِنٍ وَسَمَلَة  
 ٢٢ كما تُمَاتُ في الهِناءِ الثَّمَلَة  
 ٢٣ [ غَرَضْتُ من جَمِيلِهِم أَن أَجْمِلَة ]  
 ٢٤ وهل عَلِمْتَ يا قُفَيَّ التَّنْفُلَة  
 ٢٥. وَمَرَسِنَ العَجَلِ وساقَ الحَجَلَة  
 ٢٦ وَعَضَنَ الضَّبَّ وَلِيطَ الجُعَلَة  
 ٢٧ وكَشَمَة الأَفْعَى ونَفَخَ الأَصَلَة  
 ٢٨ أَنَّى أُفِيْتُ المائَة المَوْبَلَة

- (١٦) في صلب ش « الفنجلى والقَعُولَة و ال [ نعثلة ] والنقثلة من مشى الكبير » .  
 (١٧) النبث : استشارة التراب . وفي ط واللسان والمقاييس والأمال « نبث النقثله » . قال الجوهري : النقثلة : مشية الشيخ يثير التراب إذا مشى .  
 (١٨) الحَزَعْلَة : الطلع والخرج . والضبعان : الذكر من الضباع . الهَنْبَلَة : الضمير العرجاء .  
 (١٩) فَحَشَاءَ : جمع فاحش ، كجاهل وجهلاء .  
 (٢٠ ، ٢٢) في صلب ش : « المَعْفُوث : المَلطُخ . والممرطل مثله . والمثمة : الخرقه يهنا بها البعير » . أى يطلى بالهناء ، وهو الطلاء . وفي هامش ش « خ : الإناء » أى بدلا من الهناء . وفي الأمال « تُمَات : تمرس . والمثمة : بقية الهناء في الإناء » .  
 (٢٣) في هامش ش « الجفيل : الجمع » .  
 (٢٤) التَّنْفُلَة : الأنثى من الدمالب . في هامش ش « خ : السفلة » .  
 (٢٥ ، ٢٦) في صلب ش : « المرسن : أنف العجل . والغفن : تكسر الجلد . والليط : اللون والقشر » .  
 (٢٧ ، ٢٨) كشة الأفعى : صوت جلدها . وفي صلب ش « الأصلة : الحية : أفيت : أنحر » . الموبلة : الكثيرة ، وقيل هى المتخذة للثنية .

- ٢٩ ثم أفيء بعدها مُستقبلة  
 ٣٠ ولم أضع ما ينبغي أن أفعله  
 ٣١ وأفعل العارف قبل المسألة  
 ٣٢ [وهل أكبُّ البائِك الحفلة]  
 ٣٣ وأنتج العيرانة السبخللة  
 ٣٤ وأطعن السحساحة المشلشلة  
 ٣٥ على غشاش دهن وعجلة  
 ٣٦ إذا أطاش الطعن أيدي البعلة  
 ٣٧ وصدق الفيل الجبان وهلة  
 ٣٨ أقصدتها فلم أجرها أنملة  
 ٣٩ من حيث يمت سواء المقتلة  
 ٤٠ وأطعن الخدباء ذات الرعلة

- (٢٩) الأمل : « ثم أفيء مثلها » ط « ثم أفئت » . في صلب ش « يروى : ثم أفيت مثلها » .  
 (٣١) العارف ، في صلب ش « العارف : المعروف » . والذي في المعاجم بمعناد هو « العارفة » .  
 (٣٢) البائِك : السمينة العظيمة السنام . الحفلة : الناقة لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها .  
 (٣٣) في هامش ش « خ : وأمنح المياحة السبخللة » . العيرانة : التي تشبه بالعر في صلابتها . السبخللة : العظيمة .  
 (٣٤ ، ٣٥) في صلب ش « السحساحة : السيلة ، مثل المشلشلة . الغشاش : الدهش أيضاً » . ط « غشاش دهن » بالإضافة .  
 (٣٦) يقال : يعمل بالأمر ، إذا لم يدر كيف يصنع فيه .  
 (٣٧) في هامش ش « الفيل أراد الفيل الرأى ، وهو الخطل » . والرعول : الفرع .  
 (٣٨) ط « أجيزها أنملة » ، وفي الأمل : « أحرها أنملة » .  
 (٣٩) السواء : الوسط . ط « عمت عن سواء » .  
 (٤٠) الخدباء : الضربة التي تهجم على الجوف ، وأصل الخدب الهوج . والرعلة : القطعة تنق من اللحم معلقة .

٤١ تَرُدُّ فِي وَجْهِ الطَّبِيبِ فُتْلَةً

٤٢ وَهَلْ عَلِمْتَ بَيْتَنَا إِلَّا وَلَةً

٤٣ شَرِبَةٌ مِنْ غَيْرِنَا أَوْ أَكَلَةٌ

(٤١) الفتل : جمع فتيل . ط : « نثلة » .

(٤٢) في الأماي « بيننا إلا وله » وفي ط : « بيننا للأوله » وهذه محرفة .

(٤٣) شربة وأكلة : جمع شارب وآكل . والمراد الضيفان .



## وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ \*

\* ترجمته: هو سوار بن المضرب السعدي ، سعد بن تميم ، وقيل سعد بن كلاب . وهو شاعر إسلامي ذكر المبرد أنه هرب من الحجاج وقال :

أقاتلي الحجاج إن لم أزر له دراب وأترك عند هند فؤادي .

والمضرب بتشديد الراء المفتوحة . ذكر التبريزي في شرح الحماسة أنه سمي بذلك لأنه شهب بامرأة فحلف أخوها ليضربه بالسيف مائة ضربة ، فضربه فغشي عليه ، فسمي مضرباً لذلك . وانظر الكامل للمبرد ٢٨٩ ، ٦٦٦ ليبسك والمؤتلف للآمدني ١٨٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٣٠ ونوادر أبي زيد ٤٥ - ٤٦ .

بموازاة القصيدة: يبدو أنه قال تلك القصيدة بعد هربه من الحجاج ، فإنه يذكر في البيت ٩ أنه طريد .

وهو لا يزال يعاوده الصبا فيحن إلى معاهد الحبيبة وقد ملأت عليه خياله مقترنة بتلك الأيام الخوالي ، وطيفها يزوره في ذلك المزار البعيد . وهو في طريقه إلى ذلك المهرب ظل يجتاز البلاد الموحشة في سرعة ظاهرة ، على تلك الناقة التي نعمها ، وقلبه لا يزال معلقاً بسلمى التي تزداد بلادها منه بعداً ، فقد صار اليوم إذا حدثته نفسه بالعودة إليها تخيل مشاق الطريق ومخاوفه وما تتعرض الإبل له من جهد وإعنات . ثم يعود به الحنين إلى سلمى فيذكر جمالها وطراوتها ، ويهيج في ذلك بكاء الحمام ، ثم يذكر أن الذي قدم لذلك البين ما كان من ذينك الطائرين قد صاحبا ، أما أحدهما فعلى فرع من الغرب ، وأما الآخر فعلى البان ، فاشتق من ذلك ما تشام به ، فكان البين وكانت الغربية . ثم طلب إلى سلمى أن تسأل عنه أشرف القوم ليخبروها بما لا يزال عليه من الحفاظ والنخوة ، وكثرة الحنايات .

تخريجها: هي في الأوربية برقم ٧٤ . وتشبه هذه القصيدة بقصيدة لجعدر العكلي ، وهو لص كان قد أخذه الحجاج فحبسه . وهذه القصيدة رواها القالي في أماليه ١ : ٢٨١ - ٢٨٢ والبغدادى في الخزائن ٤ : ٤٨٣ - ٤٨٤ عن كتاب المصنوع للسكري . فنجد الأبيات ٣٨ مع عجز ٣٩ و ٤٠ مشسوبة إلى جعدر عند القالي والبغدادى: وكذا في حواشي أبي الحسن على الكامل ٨٤ ليبسك ونشار الأزهاري لابن منظور ٧٥ . كان نجد البيتين ٣٩ ، ٤٠ منسويين إلى المملوط في عيون الأخبار ١ : ١٤٩ .

والبيت ١ ، ٧ ، ٩ ، ١١ في معجم البلدان ٦ : ٣٠٢ . و ٦ في معجم البلدان ٥ : ٤٠٠ ، ٤٢٢ / ٧ : ٢٧٦ . و ٩ في البلدان ٣ : ٢٣ . و ١٦ في نوادر أبي زيد ٤٤ والمخصص ١٠ : ٧٤ ، ٩٦ بدون نسبة . و ٣٩ ، ٤٠ في الحيوان ٣ : ٤٤٠ - ٤٤١ . و ٤١ - ٤٤ في شرح الحماسة للمرزوقي ١٣٠ - ١٣٢ . و ٤٢ في اللسان ٣ : ٢٤٢ . و ٤٣ في اللسان ٣ : ٢٤١ / ١٧ : ٥٤ ومقاييس اللغة ١ : ٣٥٩ / ٣ : ٤٦ وعجزه في المخصص ٣ : ٦٧١ / ١١٠ . و ٤٤ في المؤتلف ١٨٣ وشرح المرزوقي ٤٨٣ . وعجزه فيه ١٠٨٣ .

- ١ أَلَمْ تَرِنِي وَإِنْ أَنْبَأْتُ أُنِّي  
 ٢ أَحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمَى  
 ٣ عِلَاقَةَ عَاشِقٍ وَهَوَى مُتَاحاً  
 ٤ تَذَكَّرُ مَا تَذَكَّرُ مِنْ سُلَيْمَى  
 ٥ فَلَا أَنْسَى لِيَالِي بِالْكَلَنْدَى  
 ٦ وَيَوْمًا بِالمَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ  
 ٧ أَلَا يَا سَلَمَ سَيِّدَةِ الْغَوَانِي  
 ٨ وَمَا عَانِيكَ يَا ابْنَةَ آلِ قَيْسٍ  
 ٩ أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَى  
 ١٠ سَرَى مِنْ لَيْلِهِ حَتَّى إِذَا مَا  
 ١١ رَمَى بَلَدٌ بِهِ بَلَدًا فَأَضْحَى  
 ١٢ تَمُوتُ بَنَاتُ نَيْسَبِهَا وَيَغْبَى
- طَوَيْتُ الْكَشْحَ عَنْ طَلَبِ الْغَوَانِي  
 وَمَا طِيَّبِي بِحُبِّ قُرَى عُمَانَ  
 فَمَا أَنَا وَالْهَوَى مُتَدَانِيَانِ  
 وَلَكِنَّ الْحَزَارَ بِهَا نَأَى  
 فَتَيْنَ وَكُلُّ هَذَا الْعَيْشِ فَإِنْ  
 وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمَحَانَ  
 أَمَا يُفْدَى بِأَرْضِكَ تِلْكَ عَانَ  
 بِحَفْحُوشٍ عَلَيْهِ وَلَا مُهَانَ  
 طَرِيدًا بَيْنَ شُنْطَبَ وَالثَّمَانِ  
 تَدَلَّى النَّجْمُ كَالْأُذْمِ الْهِيَجَانِ  
 بِظَمَائِي الرِّيحِ خَاشِعَةِ الْقِنَانِ  
 عَلَى رُكْبَانِهَا شَرَكُ الْمِتَانِ

- (١) ط : « وإن أنبت » .  
 (٢) يقال : ما ذاك بطي ، بكسر الطاء ، أى ما هو من عادتي وشأني . ط « وما ظنى » .  
 (٤) نأه : نأى عنه . (٥) الكلندى : موضع .  
 (٦) المجازة وضمنك وصومحان : أسماء مواضع .  
 (٨) العانى : الأمير . ش « يا بنت » ، ولا يستقيم بها الوزن ، ووجهه من ط .  
 (٩) شنطب ، بضم الشين والطاء : واد بنجد لبني تميم ، والثاني : هضبات ثمان في أرض بني تميم .  
 (١٠) الأدم : جمع آدم وأدماء ، وهى الإبل أشرب بياضها سواداً . والهيجان : البيض .  
 (١١) في صلب ش : « التقدير بأرض ظمأى . والقنان : جمع قنة » ، كنى بالظمأ هنا عن الجفاف والجذب . الخاشعة : اليابسة لم تمطر .  
 (١٢) في صلب ش « بنات نيسبها : الطرق الصغار تنسب من الطريق الأعظم . والمتان : جمع متن ، لاصلية » . الشرك : الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك ، فأنت تراها وربما انقطعت ، ولكنها لا تخفى عليك .

- ١٣ يُطَوَّى عند رُكْبَةٍ أَرْحَبِ بعيد العَجَبِ من طرفِ الجِرَانِ  
 ١٤ مَطِيئَةً خَائِفٍ وَرَجِيعٍ حَاجٍ شَعْوَذِ الذِّلِّ مُنْطَلِقِ اللَّبَانِ  
 ١٥ قَذِيفٍ تَنَائِفٍ غُبْرٍ وَحَاجٍ تَقَحَّمُ خَائِفًا قُحِمَ الْجَبَانِ  
 ١٦ كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا عَلَى مَتْنِ التَّنَوُّفِ غَضِبَتَانِ  
 ١٧ يَقِيسَانِ الْفَلَاحَةَ كَمَا تَعَالَى خَلِيعًا غَايَةً يَتَبَادَرَانِ  
 ١٨ كَأَنَّهُمَا إِذَا حُثَّ الْحَطَايَا يَدَا يَسْرِ الْمَتَاحَةَ مُسْتَعَانِ  
 ١٩ سَبُوتَا الرَّجْعِ مَاثِرَتَا الْأَعَالِي إِذَا كَلَّ الْمَطْيُ سَفِيهَتَانِ  
 ٢٠ وَهَادٍ شَعْشَعٍ هَجَمَتْ عَلَيْهِ تَوَالٍ مَا يُرَى فِيهَا تَوَانِ  
 ٢١ أَعَاذَلْتَنِي فِي سَلَمِي دَعَانِي فَإِنِّي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي  
 ٢٢ وَلَوْ أَنِّي أَطِيعُكُمْ بِسَلَمِي لَكُنْتُ كِبَعِضُ مَنْ لَا تُرْشِدَانِ

(١٣) يطوى ، هى فى ط « يطول » . فى صلب ش : « أرحب : حى من همدان . العجب : أصل الذنب . الجران : باطن العنق » .

(١٤) فى صلب ش « يقال رجيع سفر ، إذا كان قد سوفر عليه » . وفى اللسان : الرجيع من الإبل : م ، رجعت من سفر إلى سفر . والحاج : جمع حاجة . والشموذ : وصف من شفت الذاقة ، إذا رفعت ذيلها . فى النسختين : « شموذ الليل » . اللبان ، بفتح اللام : الصدر .

(١٥) فى هامش ش : « تقحم : ركب الشدائد » .

(١٦) غضبتان ، الغضبة : ما غلظ من الصخر ، وهى توافق إحدى روايتي أبي زيد . والرواية الجيدة : « غضبتان » . وفى النوادر : « يريد : يدى امرأتين غضبيتين » ، فحذف « . وفى ط « غضبتان » .

(١٧) تقال ، من المغالاة وهى المراماة لينظر أيهما أبعد غلوة . وقد جعل المغالاة هنا لسباق الحيل . وكلمة « تقال » بهذا المعنى لم ترد فى المعاجم المتداولة .

(١٨) فى صلب الأصل : « يسر المتاحاة : سهلها . والمتاحاة : الاستقاء على البكرة . مستعان : استعين ، فهو أسرع له » .

(١٩) السبوت : التى تسرع فى سيرها . ط : « شبويا الرجوع » . والرجع : رد الدابة يديها فى السير . مار : اضطرب وتحرك . السفية : الخفيفة . فى ش « سفهتان » وتوجيهه من ط .

(٢٠) الهادى : العنق . والشمع : الطويل . التوالى : الأعجز . يقال فى مثل : « ليس توالى الحيل كالهواوى » .

- ٢٣ دَعَانِي مِنْ أَذَاتِكُمَا وَلَكِنْ بِذِكْرِ الْمَذْجِيَّةِ عَلَّانِي  
 ٢٤ فَإِنَّ هَوَايَ مَا عَلِمْتُ سُلَيْمِي يَمَانٍ إِنَّ مَنَزَلَهَا يَمَان  
 ٢٥ تَكِلُ الرِّيحُ دُونَ بِلَادِ سَلَمِي وَسِرَاتُ الْمَنُوقَةِ الْهَجَانِ  
 ٢٦ بِكُلِّ تَنُوقَةٍ لِلرِّيحِ فِيهَا خَفِيفٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنْ  
 ٢٧ إِذَا مَا الْمُسْنَفَاتُ عَلَوْنَ مِنْهَا رَقَاقًا أَوْ سَمَاوَةً صَحْصَحَانِ  
 ٢٨ يَخِذْنَ كَأَنَّهُنَّ بِكُلِّ خَرْقٍ وَإِغْمَاءُ الظَّلَامِ عَلَى رَهَانِ  
 ٢٩ وَإِنْ غَوْرُنَ هَاجِرَةٌ بِفَيْفٍ كَأَنَّ سَرَابَهَا قِطْعُ الدُّخَانِ  
 ٣٠ وَضَعْنَ بِهِ أَجْنَةً مُجْهِضَاتٍ وَضِعْنَ لثَالِثٍ عِلْقًا وَثَانِ  
 ٣١ وَلَيْلٍ فِيهِ تَحْسَبُ كُلَّ نَجْمٍ بِدَا لَكَ مِنْ خِصَاصَةِ طَيْلَسَانَ  
 ٣٢ نَعَشْتُ بِهِ أَرْمَةَ طَاوِيَاتٍ نَوَاجٍ لَا تَبِينُ عَلَى اِكْتِنَانِ  
 ٣٣ تُشِيرُ عَوَازِبَ الْكُدْرَى وَهَنًا كَأَنَّ فِرَاحَهَا قَمَرُ الْأَفَانِي  
 ٣٤ يَطَانُ خُدُودَهُ مُتَشَمِّعَاتٍ عَلَى سُمُرٍ تَقْضُ حَصَى الْمَتَانِ

(٢٥) سرات ، كذا وردت في ش بكسر السين . وفي ط «ومرباع» . المنوقة : المذلة . يقال جميل منق ، إذا ذلل حتى صار كالناقة .

(٢٧) المسنفات : المتقدمات في سيرها . الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة . الصحصحان : الأرض المستوية الواسعة .

(٢٨) يخذن ، من الوخذ ، وهو ضرب من السير . أغشى الليل ، إذا أظلم .

(٢٩) التغوير : القيلولة ، يقال : غوروا ، أي اذلوا للقائلة . في ش «غورن» والوجه من ط .

(٣٠) في صلب ش «مجهضات : مسقطات» . لثالث ، أي لشهر ثالث .

(٣١) خصاصة ، كتب تفسيرها في صلب ش «فرجة» . الطيلسان : ضرب من الأكسية .

(٣٢) طاوويات : ضامرات ، يعنى النوق . ط «لا يبين» .

(٣٣) العوازب : البعيدات . الكدري : ضرب من القطا . وهناً : نحو نصف الليل . القمر :

جمع أقمر وقمرء ، والقمر : بياض فيه كدرة . والأفاني : جمع أفانية ، وهو ضرب من النبات .

(٣٤) في هامش ش «يعنى خدود الليل . متشمعات : جادات» . ط : «خدوده منسمعات» .

تدفع الحصى : تفرقه . وفي ش «تدس» ، تحريف . وكلمة «المتان» ساقطة من ش ، وإثباتها من ط .

- ٣٥ سَمَرِينَ جَمِيعَهُ حَتَّى تَوَلَّى      كَمَا انْكَبَّ الْمَعْبَدُ لِلْجِرَانِ  
 ٣٦ وَشَقَّ الصَّبْحُ أُخْرَى اللَّيْلِ شَقًّا      جَمَاحٌ أَغْرَ مَنْقَطِعِ الْعِنَانِ  
 ٣٧ وَمَا سَلَمَى بِسَيِّئَةِ الْمُحْيَا      وَلَا عَمْرَاءَ عَاسِيَةِ الْبَنَانِ  
 ٣٨ أَلَا قَدْ هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا      بِكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ  
 ٣٩ تَذَايِ الطَّائِرَانِ بِضُرْمِ سَلَمَى      عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانِ  
 ٤٠ فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سَلَمَى      وَبِالْغَرْبِ اغْتَرَابٌ غَيْرُ دَانِ  
 ٤١ وَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ عَنِّي      عَلَى أَنِّي تَلَوَّنَ بِي زَمَانِي  
 ٤٢ نَسَبًا هَا ذُووُ أَحْسَابِ قَوَى      وَأَعْدَائِي فَكُلُّ قَدْ بَلَانِي  
 ٤٣ بِدَفْعِ الدَّمِّ عَنْ حَمَبِي بِمَالِي      وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيِّحَانِ  
 ٤٤ وَأَنَّى لَا أَزَالُ أَخَا حِفَاطِ      إِذَا لَمْ أَجِنِ كُنْتُ مِجَنَّ جَانِ

(٣٥) المعبد : البعير المذل ، أو الذي قد عم جلده كله بالقطران . والجِرَان : باطن العنق .

(٣٦) أى يجمع مثل جماح الفرس الأغر . والجموح : الذى لا يمكن رده .

(٣٧) العمراء : التى تعمل بشمالها . العاسية : اليابسة .

(٤٢) فى اللسان « أى خبرنى قوى فعرفوا منى صلة الرحم ومواساة الفقير وحفظ الجوار ، وكونى

جلدا صابرا على محاربة أعدائى ومضطهدا بنكائهم » .

(٤٣) ط « بدفعى الدم » . الزبونة : الدفع والمنع ، يقال إنه لذو زبونة . وفى اللسان « يعنى

بذلك أحسابه ومفاخره ، أى تدفع غيرها » . والأشوس : الرافع رأسه كبرا . والتيحان بكسر الياء المشددة

وفتحها : الذى لا يزال يقع فى بلية .

(٤٤) المجن : الترس .

## وقال المتلمس

يعاتب خاله الحارث بن التوهم الشكرى

- ١ نُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنَ يَتَكْرَمَا  
٢ وَمَنْ يَكْ ذَا عَرَضٍ كَرِيمٍ فَلَمْ يَحْضُنْ لَهُ حَسَبًا كَانَ اللَّئِيمَ الْمُذَمَّمَا

نُصِبَتْ: هو جرير بن عبد المسيح . وقيل جرير بن يزيد بن عبد المسيح من بني ضبيعة ابن ربيعة بن نزار ، وأخواله بنو يشكر . وكان مع ابن أخته طرفة بن العبد ، قدم عمرو بن هند . مات خيرة . ثم إنهما هجوا فلم يشعر بهجوهما كره قتلتهما عنده ، فكتب لهما كتابين إلى عامل البحرين يأمره بقتلهما . فلم كانا ببعض الطريق عرفا ما في كتابيهما من بعض من يعرفون القراءة . أما طرفة فمضى يعبأ بذلك ومضى إلى عامل البحرين فقتله . وأما المتلمس فقذف صحيفته في نهر خيرة وهرب إلى بني جفنة ملوك الشام . وقالوا : سمى المتلمس لقوله في قصيدة :

فهذا ألوان العرض جن ذبابه زفابيره والأزرق المتلمس

وانظر ابن سلام ٥٨ والشعراء ٨٥ - ٨٩ والمؤتلف ٧١ والأغاني ٢١ : ١٢٠ - ١٣٧ والخزانة

٣ : ٧٣ .

بوالقصيدة : ذكروا من سبب هذه القصيدة أن المتلمس كان في أخواله بني يشكر ، ويقال إنه ولد فيهم ، فكث فيهم حتى كادوا يغلبون على نسبه ، فسأل عمرو بن هند ملك الخيرة يوماً الحارث ابن التوهم الشكرى عن نسب المتلمس فقال : أواناً يزعم أنه من بني يشكر ، وأواناً يزعم أنه من ضبيعة أضجم . فقال عمرو بن هند : ما أراه إلا كالساقط بين الفراشين ! فبلغ ذلك المتلمس فقال هذه الكلمة . تخرجهما : هي في الأوربية رقم ٦٥ وديوان المتلمس نسخة الشنقيطي بدار الكتب المصرية ومختارات ابن الجبلى ٣١ - ٣٣ .

والبيت ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، في الأغاني ٢١ : ١٢١ . و ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ١١ ، ١٢ ، وبيت آخر ، ١٣ ، ١٤ ، في الخزانة ٤ : ٢١٥ - ٢١٦ . و ١ ، ٣ ، ١٢ ، ١٣ ، فيه ص ١٣٧ . و ٤ في الشعراء ٨٦ واللسان ٩ : ٢١٢ والأغاني ١١ : ١٣٦ . و ٥ صدره مع عجز ١٨ في اللسان ١٤ : ١٩٦ . و ٧ في البيان ٣ : ٣٦٩ والأغاني ٣ : ٤/٣ : ٢١/١٢٨ : ١٣٤ ، ١٣٧ . و ١١ ، ٧ ، وآخر ، ١٢ ، ١٣ ، في الأغاني ٢١ : ١٣٣ . و ٨ إنشاد يشبه عجزه في اللسان ١٥ : ١٦٨ . و ٨ ، ٧ ، ١٠ ، ٣ ، ١٦ ، في الأغاني ١١ ، ١٢١ . و ١٠ في شرح المرزوق للحاسة ٦٦ واللسان ١٦ : ١٢٢ . وعجزه في شرح المرزوق ٣٩٥ . و ١١ وآخر ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٧٠ في الشعر ٨٦ . و ١٣ في الحيوان ٤ : ٢٦٣ والمؤتلف ٧١ وشرح المرزوق ٦٦٧ واللسان ١٥ : ٢٣٩ والخزانة ٤ : ١٢٥ . و ١٥ في الأغاني ١١ : ١٣٧ .  
(١) يقال غيره الأمر وغيره به .

- ٣ وهل لي أم غيرهما إن تركتها  
 ٤ أحارثُ إننا لو تساط دماؤنا  
 ٥ أمنتغلاً من نصر بهمة خلتني  
 ٦ ألا إنني منهم وعرضي عرضهم  
 ٧ لذي الحلم قبل اليوم ماتتغرع العصا  
 ٨ فإن نصابي إن سألت ومنصبي  
 ٩ وكنا إذا الجبار صعر خده  
 ١٠ فلو غير أخوالي أرادوا نقيصتي  
 ١١ وما كنت إلا مثل قاطع كفه
- أبى الله إلا أن أدون لها ابناً  
 تزايلن حتى لا يمس دم دما  
 ألا إنني منهم وإن كنت أئتما  
 كذى الأنف يحمي أنفه أن يصلما  
 وما علم الإنسان إلا ليعلما  
 من الناس قوم يقتنون المزنا  
 أقمنا له من مئله فتقوموا  
 جعلت لهم فوق العرائن ميسما  
 بكف له أخرى فأصبح أجدا

٥٨٧

(٣) في اللسان : يقال : هذا ابنك ، ويزاد فيه الميم فيقال هذا ابنمك ، فإذا زيدت الميم أعرب من مكانين . ثم قال : ومنهم يعربه من مكان واحد فيعرب الميم لأنها صارت آخر الاسم ويدع الذون مفتوحة على كل حال . وفي شرح الديوان « ولا يثنى ولا يجمع » ، إلا أن الكيت قد ثناه ، وهو شاذ ، فقال :  
 وبنا ضرار وابناه وحاجب مورت نيران العداوة لا المحبي  
 (٤) تساط : تخلط ، ومثله « تشاط » بالشين ، وهي رواية الديوان . يزعمون أن دماء الأعداء تتمايز لا يختلط بعضها ببعض .  
 (٥) انتقل : انتفى وتبرا وأنكر . وفي ط « أمنتغلا » وهي إحدى الروايتين . بهمة هو ابن ضبيعة ابن ربيعة .

(٦) يصلم : يستأصل . وهو كناية عن الذلة .

(٧) ذو الحلم : هو عمرو بن حمزة الدوسي ، قضى بين العرب ثلاثمائة سنة فيما زعموا ، فكبر فالزموه السابع من ولده فكان معه ، فكان الشيخ إذا غفل كانت آية ما بينه وبينه أن يقرع له العصا حتى يعاوده عقله . وقيل هو عامر بن الظرب ، أو عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام ، أو ربيعة بن حناش الملقب أيضاً بذي الأعواد ، أو سعد بن مالك المعمر . السجستاني ٤٥ والأغاني .

(٨) في صلب ش « الغنم تقطع آذانها وتعلق . نصابي : أصل » وفي شرح الديوان : المزمع من الإبل : الذي سمته التزئيم ، وهو أن تقشر جلدة الأذن ثم تقفل فتبقى زئمة تنوس وتضطرب . وفي اللسان : المزمع من الإبل : الكريم الذي جعل له زئمة ، علامة لكريمه .

(٩) الجبار : العاق من الملوك . صعر خده : أماله كبراً .

(١٠) العرزين : أول الأنف . الميسم : اسم للآلة التي يوسم بها . واسم لأثر الوسم أيضاً .

(١١) الأجزم : المقطوع إحدى يديه . يقول : ألو هجوت قومي كنت كمن قطع يده }

- ١٢ فلما استقأذ الكف بالكف لم يجد له دركاً في أن تبيناً فأحجماً  
١٣ فأطرق أطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لنابيه الشجاع لصمماً  
١٤ إذا ما أديم القوم أنهجه البلى تفرى . ولو كتبته ، وتخرماً  
١٥ إذا لم يزل حبل القرينين يلتوى فلا بُدَّ يوماً للقوى أن تجذماً  
١٦ وقد كنت أرجو أن أكون لـخلفكم زعيماً فما أحرزت أن أتكلماً  
١٧ لأورث بعدى سنة يهتدى بها وأجلو عن ذى شبهة أن يفهما  
١٨ أرى عصماً في نصر بهته دائباً وتعذلني في نصر زيد فبئس ما

✱ نجزت الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات بحمد الله تعالى وحسن عونه .

(١٣) الشجاع : الحية الذكر . وفي صلب ش « هو ضرب من الحيات يساور الإنسان ويعجرى ولا يكاد يلحق » . مساع : مقعل من ساع يسوغ ، وأصل معناه سهولة مدخل الشراب في الحلق . صم الحية في عضته : ذيب فلم يرسل ما عض . وبعض النحويين ينشد هذا البيت « مساعاً لذاباه » يجعلونه شاهداً على إلزام المعنى الألف في إعرابه .

(١٤) يقال أنهجه البلى ، إذا أخلقه . تفرى : تشقق . كتب الأديم : خرزه فضمه .

(١٥) القوى : جمع قوة ، وهو الواحدة من طاقات الحبل المقتول . والقرينان : الدابتان يجعلان في قرن واحد . وفي صلب ش « القرينان : الصديقان . يلتوى : ينقلب » .

(١٦) في صلب ش : « الزعيم : السيد . خلفكم : عقبكم . ما أحرزت : ما منعت أحد من الكلام . ويروى : وقد كنت ترجو . يخاطب الحارث » . ط : « أحرزت » وفي الديوان « زنيا فما أجرت » . والزيم : المعلق في القوم ليس منهم . والإجزار : أن يشق طرف لسان الفصيل أو الجدى لتلا يرضع . قال عمرو بن معد يكرب :

ولو أن قوى أنطقني رماحهم نطقت ولكن الرماح أجرت

(١٨) الديوان ومختارات ابن الشجري « ويدفعني عن آل زيد » . وفي شرح المختارات : « عصم رجل من بني ضبيعة قال للمتلص أنت من بني يشكر ولست منا . والمعنى ينتسب عصم إليهم وينفي عنهم » .



الفهَارِسْ

# ١ - فهرس الشعراء \*

سبيع بن الخطيم ٨٣	الأجدع بن مالك الحمداني ١٦
سحيم بن وثيل ١	أحيحة بن الجلاح ٣٣
سعدى بنت الشمردل ٢٧	الأسدى ٤٦
سعية بن الغريض ٢٢	الأسعر الجعفى ٤٤
سلامة بن جندل ٤٢	أسماء بن خارجة ١١
السموئل ٢٣	أعشى باهلة ٢٤
سنان بن أبى حارثة ٧١ ، ٧٢	أمرو القيس ٤٠ ، ٤١
سهم بن حنظلة الغنوى ١٢	أوس بن غلفاء ٨٩
سوار بن المضرب ٩١	بعضهم ٥٧
شمر بن عمرو الحنفى ٣٨	تأبط شراً ٣٧
صحير بن عمرو ٩٠	الجميح الأسدى ٨٠
صخر بن عمرو بن الشريد ٤٧	حاجب بن حبيب ٨١ ، ٨٢
ضاني بن الحارث ٦٣ ، ٦٤	الحارث بن عباد ١٧
طرفة بن العبد ٤٩	حجل بن نضلة ٤٣
طريف العنبرى ٣٩	الحكم الحضرى ٦
عامر بن الطفيل ٧٧ ، ٧٨	خفاف بن ندبة ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥
العباس بن مرداس ٧٠	دريد بن الصمة ٢٨ ، ٣٩
عبد قيس بن خفاف ٨٧ ، ٨٨	أبو دواد الإيادى ٦٥ ، ٦٦
عبد الله بن جنح النكرى ٣٠	دوسر بن ذهيل القريعى ٥٠
عبد الله بن عنمة ٨ ، ٨٥ ، ٨٦	ذو الإصبع العدواني ١٨
عندى بن رعلاء ٥١	ذو الخرق الطهوى ٣٦
العنزة بن الورد ١٠	ربيعة بن مقروم ٨٤
عقبة بن سابق ٩	زبان بن سيار ٧٣ ، ٧٤

الأرقام هنا فى فهرس القوافى أرقام القصائد ، ثم فى سائر الفهارس الرقم قبل التقطين للقصيدة ،  
وبعدهما البيت .

٩٢ المباس  
 مرفش الأصغر ٥٢  
 مشعث العامري ٤٨  
 معاوية بن مالك ٧٥ . ٧٦  
 الفضل النكري ٦٩  
 مقياس العائلي ١٣  
 الممزق العبدى ٥٨  
 المنخل الشكري ١٤  
 أبو مهادية ٣٥  
 مهلهل بن ربيعة ٥٣ ، ٥٤  
 أبو الشناش النهشلي ٣٢  
 يزيد بن الصعق ٤٥

٥٦ . ٥٥  
 ٣١ (٣٢) بن حنن التغلبي  
 عمرو بن الأسود ٢١  
 عمرو بن معد يكرب ٣٤ . ٦١ . ٦٢  
 عوف بن الأحوص ٧٩  
 عوف بن عطية ٥٩ ، ٦٠  
 غريقة بن مسافع ٢٦  
 أبو الفضل الكنانى ٢٠  
 قيس بن الحطيم ٦٨  
 كعب بن سعد الغنوى ١٩ . ٢٥  
 لبن لجأ التيمي ٧  
 مالك بن حريم الحمداني ١٥  
 مالك بن نويرة ٦٧

٢ - فهرس القوافي

٧	ابن الحأ	رجز	نعاتيها	عدي بن رعلاء ٥١	خفيف	نلاء
٦٧	مالك بن نويرة	طويل	أتودد	ربيعة بن مقروم ٨٤	طويل	نمبا
٨٥	عبد الله بن عنمة	»	زادها	سهم بن حنظلة ١٢	بسيط	با
٧٥	معاوية بن مالك	كامل	موجود	بعضهم ٥٧	رجز	زبا
٥٠	دوسر بن ذهيل	طويل	هند	معاوية بن مالك ٧٦	وافر	ابا
٢٨	دريد بن الصمة	»	موعد	ضابي بن الحارث ٦٤	طويل	يب
٧٢	سنان بن أبي حارثة	بسيط	هاد	غريقة بن مسافع ٢٦	»	بب
٣٣	أحيحة بن الجلاح	وافر	تفدي	كعب بن سعد ٢٥	»	رب
٦٠	عوف بن عطية	كامل	أرتدي	أبو النشاش ٣٢	»	اهبه
٧٨	عامر بن الطفيل	»	أطرد	عبد الله بن عنمة ٨٦	بسيط	هوب
٤	خفاف بن ندبة	يرلريع	الخالد	امرؤ القيس ٤١	وافر	ابوا
٥٢	مجزوء البسيط مرقش الأصغر	مجزوء البسيط	وقصير	خفاف بن ندبة ٣	كامل	ثيب
١٣	مقاس العائذي	طويل	الحوافر	الحكم الحضري ٦	طويل	سب
٦٦	أبوداد الإيادي	مقارب	دارا	دريد بن الصمة ٢٩	»	بب
٣٧	تأبط شرا	طويل	مخاصر	أسماء بن خارجة ١١	كامل	بب
٧٩	عوف بن الأحوص	»	مخاصر	عقبة بن سابق ٩	هزج	بب
٢٠	أبو الفضل الكناني	»	فاتر	سعية بن الغريض ٢٢	وافر	تت
٣٤	أعشى باهلة	بسيط	سخر	السموئل ٢٣	خفيف	تت
٣٥	أبو مهدية	كامل	كثير	عمرو بن معديكرب ٣٤	طويل	تت
٧٧	عامر بن الطفيل	طويل	جعفر	علباء بن أرقم ٥٦	كامل	ملت
١٠	عروة بن الورد	»	فاسهري	عبد الله بن جنح ٣٠	»	طاني

زبان بن سيار	كامل	سبيل	مهلهل بن ربيعة ٥٣	وافر	تحورى
كعب بن سعد	طويل	يجميل	مجزو الكامل المنخل اليشكري ١٤	مجزو الكامل	تحورى
عبدقيس بن خديعة	كامل	فاعجل	العباس بن مرداس ٧٠	طويل	فرا كسا
امرؤ القيس	سريع	(نابل)	عمرو بن معديكرب ٦٢	مقارب	الراش
الحارث بن عباد	خفيف	حيال	ذو الإصبع العدواني ١٨	هزج	الأرض
علباء بن أرقم	طويل	ظلم	مالك بن حريم ١٥	طويل	فودعا
مهلهل بن ربيعة	كامل	والأحلام	مشعث العامري ٤٨	وافر	سراخ
المتالحس	طويل	يتكرما	عمرو بن معديكرب ٦١	»	هجوخ
عوف بن عطية	»	نسالا	سعدى بنت اشدر ٢٧	كامل	أهجع
زبان بن سيار	طويل	نائم	يزيد بن الصعق ٤٥	طويل	مربع
عمر بن حنى	كامل	تعلم	الأسدى ٤٦	»	يتقطع
طريف العنبري	»	يتوسم	الأجدع بن كامل ١٦	كامل	الأرباع
خفاف بن ندبة	»	أثام	سبيع بن الخطيم ٨٣	»	صدوف
أبودواد الإيادى	خفيف	ينام	قيس بن الخطيم ٦٨	منسرح	وقفوا
أوس بن غلفاء	وافر	الرجام	ذو الخرق الطهوى ٣٦	بسيط	والورق
الجميح الأسدى	كامل	هدم	المفضل النكري ٦٩	وافر	فريق
عمرو بن الأسود	»	العجزم	خفاف بن ندبة ٢	طويل	نلتقى
سنان بن أبى خارثة	»	فاستقدم	سلامة بن جندل ٤٢	»	فطرق
حاجب بن حبيب	مقارب	عصيانوا	المزق العبدى ٥٨	»	يأرق
صخر بن عمرو	طويل	ومكانى	طرفة بن العبد ٤٩	طويل	كذلك
حاجب بن حبيب	بسيط	كتمان	ضابى بن الحارث ٦٣	طويل	بيتحو لا
سوار بن المضرب	وافر	العوانى	صخير بن عمرو ٩٠	رجز	طيسلة
سحيم بن وثيل	»	تعرفونى	عبدقيس بن خفاف ٨٨	مقارب	طويلا
شمر بن عمرو	كامل	بالطين	عبدالله بن عنمة ٨	وافر	السبيل
الأسمر الجعفى	كامل	التوى	حجل بن نضلة ٤٣	كامل	يتقول

٣ - فهرس اللغة

أسو : الآسى ٥١ : ٢	المؤنلة ٩٠ : ٢٨
أشب : تؤشبه ٦٩ : ٣٣	أباء ٢٠ : ٥ أباءة ٦٩ : ٢٣
أصر : بإصر ٤٨ : ١ متأصر ٢٠ : ٥	أباء ٨٤ : ٣
أصل : الأصل ٩٠ : ٢٧ أصل ١٩ : ٢٧	إتب ١١ : ٨
الأصيل ٨ : ٢ موصيلا ٦٣ : ٢٣	الأثنان ٩٠ : ١٠
أطم : أطام ٦٥ : ٢٩	أثمل ٦٧ : ٢٠ المؤثمل ١٥ : ١١
أقط : الأقط ٢٩ : ١٦	أنام ٥ : ١
أكل : أكلا ٩٠ : ٤٣ أكيلي ١٩ :	أجد ٣ : ٨
١٢	آجما ٥٩ : ٦ آجامنا ٦٨ : ٢٤
أكم : الإكام ١٢ : ١٧ الأكيم ٢ : ٣٠	آجن ٤٣ : ٧
ألق : المألق ٤٢ : ١٢	أخرى الصحاب ٢٧ : ١٥
ألو : ألوا ٥٠ : ٣ الألاءة ٨ : ٨	أدماء ٦٣ : ١٦
التألى ٥٥ : ٥	أذى ٦٧ : ١٢ آذيه ١٢ : ٢٩
أمر : بأمر ٢٤ : ٢٢	الإرب ١١ : ٢٩
أمل : أميل ١٩ : ١٦	أرطاة ٦٣ : ٢٥
أنس : الأنس ٦١ : ٣٦	الإران ٦٢ : ٥
أنف : يستأنف ٦٧ : ٥ أنف ٢٧ :	لايتأرى ٢٤ : ١٩
٢٦ أنف ٦٨ : ١١ : ١٩ أنفا	لمازم ٢١ : ١٧
٨٣ : ١٠	لإزاء ٢ : ٢٧
أنق : بأنق ٤٢ : ٤ مؤنق ٢ : ٤	سره ٦١ : ٣١ الأسارى
أنى : أناة ٦٥ : ١٧ / ٦٩ : ٤	١١ : ٣٢
أهب : إهابه ٣٨ : ٤	سيفا ٣٣ : ٢
أود : تأودوا ٦٧ : ٦ يتأود ٦٧ : ١٧	سبل ٨٩ : ٢٨ : ٥
أور : أوار ١٤ : ٥	
أول : الآل ٦٣ : ١٣ آله ٦٦ : ١١	
ألى الصحاب ٢٧ : ١٦	

آين : آينا ١٥ : ٢٦ من آين ٢٤ : ١٨  
آني : نثايتا ٢٤ : ٣٣ نثيتة ٤٢ : ١٢

## ب

الباء : بمعنى عن ١٦ : ١ / ٦١ : ٣٧  
بأس : البئيس ١٢ : ٩ بئيسه ٤٢ : ٢٥  
بتل : مبتلة ٦٩ : ٤  
بث : البث ٦٥ : ٢  
بجد : بجادها ٦٥ : ١٨  
بدل : أبدا لا ٥٠ : ٧  
بدن : بدن ٨ : ٤  
بذعر : ابذعرت ٣٤ : ٩  
برأ : بريثا ٨٨ : ٤  
بربر : بربريا ٦٣ : ١٢  
برح : أبرحت فارسا ٧٠ : ٢١  
برد : بررد ٣ : ١٣ برردا ٦١ : ٨ /  
٦٩ : ١١ بريرد ٦٧ : ٨  
برر : برير ٣٥ : ٥  
برك : البرك ٤٤ : ٢٣  
برم : بروما ٢٨ : ١٢  
برى : برت ٨٤ : ١٧١ ميرة ٥٥ :  
١٣  
بزز : بز ٤٤ : ٣  
بزل : البازل ٢٤ : ١٠ البزل ١ : ٥  
بسبس : البسابس ٦٣ : ١٣  
بسل : بسيل ٦٩ : ١٥  
بشر : البششر ٢٤ : ٢٥  
بصر : بصائرهم ٤٤ : ٧  
بضع : بضيعهم ٦٠ : ٢  
بطان : تبطنته ٣٧ : ٣  
بعث : مبعوث ٢٣ : ١١

بعل : البعالة ٩٠ : ٣٦  
بغم : بغمام ٣ : ٧ البغمام ٦٥ : ٤٠  
بكر : باكرات ٦٥ : ٣  
بلخ : الأبلخ ٧٠ : ٢٦  
بلد : بلدة نخرة ٢١ : ٣  
بلع : تباعه ٦١ : ٢١  
بلقع : بلقعا ١٥ : ٣٠  
بلل : بللتها ٧ : ٦  
يلم : أيلم ٤٢ : ٢٣  
يله : يله ٦٥ : ٦  
بلي : بليت ٢٢ : ١٠  
بنن : مبنا ٦٣ : ٥  
بنو : أبنودا ٥٦ : ٣  
بهر : أبهره ٥٥ : ٢٢ البهر ١٤ : ١٦  
بهنلل : مبهنله ٩٠ : ١٤  
بوا : أبانا به ٧٠ : ٢٤ مباعنها ٢٤ : ٧  
بوخ : تبوخ ١٢ : ٣١  
بوز : باز ٤٤ : ٩  
بوص : البوصي ٤٢ : ٣١  
بوع : باع ٢ : ٢٠ رحيب الباع ١٦ :  
٢ باعه ١٢ : ٢١  
بوك : البائك ٩٠ : ٣٢  
بوو : البو ٢٨ : ٢٠  
بيا : بيثة سوء ٤٩ : ٣  
بيد : البيد ٦ : ١  
بيض : بيض ١٠ : ٢٤ / ٣٧ : ٢  
بيضاء : ٣٤ : ٢  
بيع : لم يبع . مباع ١٦ : ٧ البيع  
بمعنى الشراء ١٠ : ٢

## ت

تأق : تتق ٦٩ : ٢٧ تأقا ١٢ : ٢٩





- جند : يجذ ١٢ : ٥ اجذ ٨٧ : ٧  
 جندع : جذع ٦٩ : ٣٦  
 جندم : جذم ٢٨ : ٢٠ مجذام ٣ : ٧ / ٦٥ : ١٤  
 جندو : جاذيات ٦٥ : ٣٨  
 جرب : الجرباء ٧٦ : ١٧  
 جرم : جرثومة ٦٢ : ٦ جراثيم ٥٥ : ١٠  
 جرد : أجرد ٦٢ : ٢ هنزلي جراد ٦٨ : ١٢  
 جرد : جرد ٢٧ : ١٩ جرد ٣٤ : ١  
 جرد : جردان ٦٠ : ٢  
 جرر : أجرت ٣٤ : ١٠ تجرر ٨٣ : ٥  
 الجرر ٢٤ : ١١ الجررور ٦٧ : ١٧ جريرة ٣٠ : ٧  
 جرز : جرزي ٦٠ : ١  
 جرشع : جرشعا ٤٤ : ٥  
 جرض : جريضا ٤١ : ٣ / ٦٩ : ٣٥  
 جري : جرياء ١ : ٨  
 جزر : أجزن ٨٤ : ٢٤ جزروا ٢٤ : ١١ جزراً ١١ : ٣٦  
 ١٣ : ١٠ جزر ١٣ : ١٠  
 جزع : الجيزع ٥٥ : ١٠ مجزعا ١٥ : ١  
 جزل : أجزل ٦٣ : ٦ جزل ٥٥ : ١٣  
 جسد : جسادهما ٨٥ : ١٤ الجسد ٦٠ : ٥  
 جسم : تجسمها ٤٤ : ٢٦  
 چشم : تجشمي ٤٤ : ٦ تجشمها ٤٤ : ٢٦  
 جعد : جعد ٤٢ : ٧ جعد القفا ٢٩ : ١٦  
 جعدل : جندلة ٩٠ : ١  
 جمع : جمع ١٦ : ٥  
 جفل : جفيلهم ٩٠ : ٢٣  
 جلع : جلتحت ٢٦ : ١١  
 جلد : أجلا ٥٨ : ٤ مجلد ٥٨ : ٤  
 جلز : الجليز ٦٩ : ٢٢  
 جلف : جلف ٦٨ : ١٢  
 جلل : تجلل ٦٣ : ٨ جلل ٦٨ : ١٥  
 مجللا ٦٣ : ١٢ الجليته ٥٦ : ٨  
 جلم : جلام ٦٥ : ٣٦  
 جلو : يجلو ٦٨ : ١٢ ابن جلا ١ : ١  
 جمجم : جمجماتها ٧ : ٩  
 جمد : أجماد ٦٣ : ٢٢ جماد ٥٩ : ٥  
 جمادها ٨٥ : ٢  
 جمع : جماع الثريا ٢ : ١٣ الجميع ٦٣ : ٧  
 جم : يجم ٨١ : ١٠ الجيمام ١٩ : ٢٦  
 جمته ٤٤ : ١٣  
 جمن : الجمان ٦٣ : ٢٥  
 جنب : جنوب ٢٥ : ٢٠ جنباتهم ٦٠ : ٩  
 جنجن : جناجن ٤٤ : ٤  
 جنح : جنتح ٨ : ٢ متجنح ١٩ : ٢٧  
 جوانحا ٤٢ : ٢٩  
 جندب : الجنادب ٢٩ : ٤  
 جنز : جنازة ٤٧ : ٢  
 جن : أجنت ٨ : ١ أجته ١٦ : ٣  
 جنان الليل ٢٢ : ٢٨ / ٢٩ : ١٢  
 الميجن ٦٦ : ٣  
 جني : جنا الكافور ١٥ : ٩

حجر : الحُجَر ٢٤ : ٨ الحجرات ٨ :  
١٠ حَجَرَاتُهُ ٨٣ : ٢١ الخاجر  
٧ : ٦١

حجل : أَحَجَّل ١٥ : ١٨  
حجن : لم تَحْتَجْنِه ٢٦ : ١٧  
حلب : حَلَب ٢ : ٣٧ حَلَبًا ١٢ :  
٢٩ حَلَب ١١ : ١٧  
الحلباب ٢ : ١٨ - ٣٧  
حدث : حَادِثُهُ ٤٢ : ٢ الحَدَثَانِ  
٦٩ : ٥ الحَدَثَانِ ٢٢ : ٤  
حدج : تَحْدِجُه ٦٩ : ٥

حدد : حَدَّهَا ٤٤ : ٢٧ حَدَّاهُمْ ٦٥ :  
٢٠ حَدَّيْ ٥٠ : ٨  
حلق : مُحَلِّق ٢ : ٢  
حلق : الحَلْدَاق ٦٦ : ١  
حذو : أَحْذَيْت ٤٤ : ٢٤  
حرج : حَرَج ٩ : ٢ حَرْجِيَّة ٤٣ : ٥  
حرجج : حَرْجُوج ٢ : ٢٥ / ٦٣ : ١٦  
حرد : حَارِدَ ٢٧ : ٤٤ / ٢١

يُحْرِدُونَ ٧٠ : ١٠ الحارِد ٤ : ٢  
حريد ٤٧ : ٦ الحريد ١٥ : ١٩  
حرر : حُرَّ دَارِك ٤٩ : ٢ حَرَّة صَاد  
٢ : ١٢ حَرُور ١٤ : ١٧  
حرش : مُحَرَّش ٦١ : ٤  
حرف : حَرَف ٦ : ١٤ / ٩ : ٢  
مُحَارَف الكسب ١١ : ١  
حرق : حَرَّوْق ٦٩ : ٣٥  
حرم : حَرَم ٢٤ : ٣  
حري : تَحْرِي ٦١ : ٣٥  
حزز : حَزَز ٢٤ : ٢٤  
حزق : الحَزِيق ٦٩ : ٣٧

: جَهَادَات رَوَّاحَهَا ٢ : ٢٥  
نَجَّاهِدُوا ٢٧ : ٢١  
الجهَّال ١٩ : ٢٢ ذِي جَهْلَهَا  
١٠ : ٥٦  
لم يَسْتَجِبْهُ ٢٥ : ١٢ جَوْنِي  
البيد ٦ : ١  
جَادَ ٢ : ٣٥ جَوَاد الشَّدَّ ٩ :  
١٦ جَوَاد (لِلْأَثْنِ) ٢ : ٢٢  
الْجَوَّار ١٠ : ١٥  
جَوَز ١٩ : ١٤ / ٦٣ : ١٢  
الجوزاء ١٩ : ١٧  
جَوَّش ٨٤ : ١٠  
جَوْن ١٩ : ٢٧ جَوْنَةُ ٥٩ :  
١٣ جَوْنِي الْقَطَا ٦٣ : ١٦  
جَوَّ ١٥ : ٢  
جيداء ٦٨ : ٨  
جاشت ٢١ : ١٧ / ٢٤ : ٣ /  
٣٤ : ٤

## ح

أَجَبًا ٥٧ : ٥ تَجَبَّيَا ٨٤ : ١٢  
مُجَبَّب ٢٠ : ٦ مَجَبَّب ٦ : ٧  
الحَابِسُونَ ٢ : ٦  
أَحْبَل ٦٣ : ٢٤  
حَبَّأ دُونَهُ ٢٠ : ٣ حَبِّيًّا ٢ : ٢٩  
حَبِّي الشَّيْب ٢٥ : ٤  
حَتَّت ٣٦ : ٤  
حَاتِمًا ٥٩ : ١٢  
مَحْمَات القَوَائِم ٢ : ١٣  
حَوَّاجِبُهُ ٦٥ : ٣٤  
حَبَّتَيْنِ ٤٢ : ٣٦

- حزم : حزمى ٢٤ : ٢٩ الحازم ٤٤ : ٥
- حزن : أحزنوا ٢٩ : ٨
- حسر : الحسیر ٤٣ : ٧ حسرى ٢٧ :
- ٢١ حواسراً ٥٤ : ٤ الحسّر
- ١٧ : ١٠
- حسس : تحسّهم ١٢ : ٣٤
- حسن : حسن ذا أدبا ١٢ : ٣٠
- حشش : استحش ٦٥ : ٢٧
- حصر : حصراً ١٢ : ٢١
- حصن : حصناً ٥٩ : ١٣
- حضر : الإحضر ٩ : ١٦ حضيرة
- ٢٧ : ١٤
- حطم : الحطّم ٢٥ : ٢٥ حطمة
- ٣٦ : ٤
- حظر : الحظر ٦٠ : ٤
- حفر : محافير السباع ٢ : ٢٧
- حفظ : حفاظا ١٥ : ١٩ محافظة ١٩ :
- ١١
- حفل : لم يحتفل ١٢ : ٢٣ المخفلة
- ٩٠ : ٣٢
- حقب : الحقب ٩ : ٢ مُحَقَبَة
- ٨٦ : ٢ مستحقب ٤٠ : ٤
- حقف : حقف ٦٣ : ٢٥ محقوقف
- ٢٨ : ١٤
- حقق : الحقيقة ٧٠ : ١٢
- حكم : حكماهم ٦١ : ٢٣
- حلب : حالبه ٦١ : ١٧ حالباه ٦٦ : ٨
- حوالبها ١٢ : ٢٨ حلوب ٢٥ : ١٠
- حلوبتها ٣٦ : ١
- متحلب ٢٧ : ٢٦
- حلس : أحلس ١٤ : ٥
- حلف : حليف ٨٣ : ١٦
- خلق : الخلق ٢ : ٣٨
- حلل : تحلل ٨٧ : ٣
- حمر : أحمره ٦١ : ١٤ حمار ٢٠ :
- ٢
- حمق : مُحَقِق ٢ : ٢٢
- حسم : استحسنت ٢ : ٩ أحسم ٤٨ :
- ٦٣/٣ : ٢٢ الأحم ٥٦ : ١١
- محمة ٢٥ : ٢٠
- حمى : الحماين ٦٦ : ١٠ حواميه ٩ :
- ١٤
- حنب : تحنّب ٣ : ١٥ حنّبة ٦ : ٤ /
- ٨٢ : ٦
- حنى : الحنية ٤٩ : ٤
- حوذ : الحاذ ١١ : ٣٥ حاذها ٥٨ : ٦
- حور : لا تحورى ١٤ : ١ / ٥٣ : ١
- حوار ٦١ : ٣٤ الحوارى ٦٣ :
- ٣٢ حوراء ٦٨ : ٨ الحارى ٦١ :
- ٥
- حوز : يحوزها ٦٥ : ٢٥
- حوش : تحوش ١٦ : ١٠
- حول : حيال ١٧ : ١ مُحَيِّلَة ٤٢ :
- ٨
- حوم : حامت ٦ : ٦ حائمات ٦١ :
- ٣٣
- حوى : أحوى ١٥ : ٣
- حي : حية الأرض ١٨ : ١

## خ

خبب : تخب ٨ : ٣ خبّياً ١٢ : ٤

خَبُول ٧ : ٣	خَبُول ٤ : ٢٠
الْحَبِيب ١٤ : ٢٣	خَطَر : خَاطِرَتِي ١ : ٥ مَخْطِر ١٠ :
خَابِر ٣٧ : ٣ الْخَبَار ١٢ : ٢١	٢٢
١٠ : ٦٦	خَطَط : خَطَّي ٧٠ : ٢٧
الْحَبِيب ١٦ : ٢٣	خَطَم : خَطَمَهُمَا ٦ : ٢ الْخَوَاطِم ٥٩ :
الْحَنُونَة ٦ : ٣٤	٨
خُثْم ٣ : ٨٠	خَطِي : خَاطَ ١٢ : ٥ خَاطِي ٦٩ : ٢٢ /
الْخَذْبَاء ٤٠ : ٩٠	٨١ : ٨ خَطَاتَان ٩ : ١٢
يَخْد ٩ : ١٧	خَفَض : خَفَضُوا ١٦ : ٩ تَخَفَضَ ٩
خَادِر ٣ : ٥١ / ٣ : ٢٠	١٢ : ٣١ الْخَفَض ١٠ : ١١
تَخْدَع ١ : ٥٨	خَفَق : أَخْفَق ٣٢ : ٦ مَخْفَقَة ٦٣ : ١٠
خَدَمَ الْأَرْسَاغ ١٥ : ٢٢	خَفِيق ٢ : ١٣
الْأَخْرَج ٩ : ١٩ ذِي مَخَارِج	خَفِيَ : غَيْر خَاف ٢ : ١٧
١٢ : ٢٢	خَلَج : اخْتَلَجَتْ ٦٨ : ٢٧ يَخْلُج
اخْتَرَشَتْ ١١ : ٢٣	١٢ : ٧ مَخْلُوجَة ٤٠ : ١
خَرُوط ٢٤ : ١٠	خَلَد : الْخَوَالِد ٤٢ : ٥
مَخَارِف ٦٨ : ٢٤	خَلَط : الْخَلِيط ٦٨ : ١
خَبَرُوا ٥٨ : ١٤ خَبَرَق ١١ :	خَلَف : يَخْتَلِف ٦٨ : ١٨ مَخْلَفَة
١٢ خَبَرَق ٣٨ : ٥ خَبَرَقًا ٦٩ :	٢٧ : ٢١
٢٦ خَبَرَقَاء ٦٠ : ٤ خَبَرِق ٦٩ : ١٤	خَلَع : نَخَلَ نَعْل الْعَبِيد ١٥ : ٢٧
خَبَرِق ٤٢ : ٢٢	الْخَلِيع ٦١ : ٢٠
خَرَمَن ٢٦ : ٣ الْخَارِم ٥٥ : ١٠	خَلَق : يَخْلُق ٢ : ٧ خَلَقَ الْغَمْد
خَزَعَلَة ٩٠ : ١٨	٥٠ : ٢
خَشَع ٢٧ : ١٨	خَلَل : خَلَّتْ اسْتَهَا ٥٩ : ١٣ خَلَلًا
مُخْشَاتِهْن ٦٤ : ٤	٦٣ : ٦ خَلَّتَة ٤٤ : ٢١ الْخَلَّة
مَخَاصِر ٣٧ : ١	٥٦ : ١١ خَلَّات ٢٦ : ١٠
خَصَاصَة ٣٨ : ١ خَصَاصَة	خَلَّالَه ١٩ : ١٨ خَلَّي ٥٦
٤ : ١٥	٣
و خَصَلَ ٩ : ٧ / ١٩ : ٢٦	خَلَو : خَلَّي مَكَانَه ٢٨ : ١١ أَخْلَيْكَ
مُصَوِّم ٥٥ : ٥	١٠ : ٥ اخْتَلَاء ٤٢ : ١٩
نَاصِب ٩ : ١٠	مَخْلِيَة ٢٧ : ٢

خمر : خَمَر ٥٥ : ١١ خَمَر ٢٥ :

٢٠

خمس : الخِمْس ٦ : ٥ الخميس

٦٥ : ٣٤ الخوامسا ٧٠ : ١٦

خمص : تخامصت ٤٤ : ٣ الخيامص

٩ : ٢٠

خمط : تخمط ٣ : ٩

جمع : خُمَاع ٤٨ : ٣

خنس : أخنس ٦٣ : ٢٢ خُنسا ٥٥ :

٧

خنف : خُنِف ٦٨ : ١٥

خوط : خُوط ٦٨ : ٨

خول : خالُها ٦٧ : ١٣ أخولَ أخولا

٦٣ : ٣٦

خير : خَيْرِي ١٤ : ٢

خيف : خَيفًا ١٥ : ٣٠

خميل : أخمِلًا ٦٣ : ١٦

خيم : خامت ٨ : ١١

د

دأل : دَؤول ٧٣ : ٥

دبب : تدبَّ عقاربه ٣٢ : ٥ من شُبِّ

إلى دبَّ ١١ : ٢١

دبر : تدبَّ ٧٣ : ٢ أدبار البيوت

١٠ : ٧ الدَّبور ٨٨ : ٧ الدوابر

١٥ : ٣٥ دوابر يبيضهم ١٤ :

٦

دبو : دَبًا ٤٧ : ٦

دجج : مدجَّج ٢٨ : ٥

دجن : الدَّجن ٢٠ : ٤

دحج : مدحجة ٧ : ٢

دحرج : دحروج ٤٤ : ٢٩

دحل : دَحُول ١٩ : ٢

دحو : الأدا-حتى ٦٥ : ٣١

دخل : الدخيل ٢٧ : ٣ مداخلة ٤٢ :

٢٣

دراً : درأت ١٩ : ١٣ دريئة ٢٧ : ١٩ /

٣٤ : ٨

درب : درِب ١١ : ١٢

درر : درِي ٢٨ : ٢٦

درع : أدرعًا ١٥ : ٢٨

درك : تدارك ٢٣ : ١١

دري : يدرى ١ : ٦ مديين ٦٣ : ٣٧

دعدع : دعدعا ١٥ : ٣٢

دعس : دعسًا ١٥ : ٢١ المداعسا ٧٠ : ١٤

دعلج : دعلجة ٤٤ : ٢٥

دعو : تدعى ٢١ : ٨ / ٤٥ : ٢

دفع : دافع ٢ : ٢ مدفعا ١٥ : ٢٥

دقف : دفها ٦٣ : ١٦

دفو : دفواء ٦٣ : ١٧

دكأ : تداكأ ٢٣ : ١٢

دكدك : الدكادك ٤٢ : ٤

دلج : يدُلج ٢٤ : ٢٦

دلح : دُلح ٨٣ : ٢٠

دلص : دلاصًا ٦٢ : ١

دلف : دلفت ٦١ : ٢٢ دالفا ٩٠ : ٤

دُلِف ٦٨ : ٢٤

دلق : دكوق ٦٩ : ٣٢

دلل : تدلُّ به ١١ : ٢٤

دله : دلّه ٦٥ : ٤٠

دلو : دلّاة ٦ : ٨

ذ

ر

رفق : مرثفا ٢٤ : ٢	ردس : ردسناهم ٢٩ : ١٤
رفل : يرفلن ١٤ : ١١	ردع : الرُدوع ٦١ : ٦
رقب : الرقب ١٢ : ٧ رقباتها ٢ : ٢٤	ردف : الرُدافي ٩ : ٤
ردفبا ٢٥ : ١٥ رقبه ٢ : ٢٣	ردن : الرُدني ٢٥ : ٦
رقش : مرقش ٣٥ : ١	ردى : أريدت ٣٣ : ٤ يردى ٩ : ١٩
رقل : أرقل ٦٣ : ٢٠	الردي ٢٨ : ١٠
رق : الرقي ٤ : ٨	رذى : رذيات ٨٥ : ١٠
ركب : الركاب ١٥ : ٤	رزا : رزيت ٢٣ : ٤
ركض : مَرَكِضَم ٧٣ : ٦	رزم : الإلزام ٦٥ : ٣٩ المرزم ٨٠ : ٧
ركل : المراكل ٤٤ : ٨	
رمس : الروامسا ٧٠ : ٢	رسل : رسلها ٢٧ : ٢٧ -
رمق : الرَّمق ٣٦ : ١	رسم : رسم ٦٣ : ١ رُسوم ٤٢ : ٨
رمل : أرملوا ٢٤ : ٩ مَرَمَل ٤٣ : ٦	رسن : أرسان ١٥ : ٢٥ / ٤٢ : ٢٢
رمم : رم ٢٣ : ١١	مَرَسِن ٩٠ : ٢٥
رمى : ارم الليل ١٢ : ٤	رسو : راس ٨٥ : ١٩
رنن : أرُن ٦١ : ١٨	رشن : مُرَشَة ٢ : ١٤
رهب : رَهَب ٩ : ٢	رشق : رَشَق ٦٩ : ١٣ مَرَشَق ٤٢ : ٣
رهش : الراهش ٦٢ : ١	رشو : الرشاء ٦٢ : ٢
رهق : أرهقت ٢ : ٣٠	رضخ : رضاخة ٥٨ : ٥
رهم : الرَهَام ٦٥ : ١٨	رعب : المرعبا ٨٤ : ٦
رهو : رهوا ٣٤ : ٣ / ٧٢ : ٢	رعد : الراءد ٤ : ٧
روح : يَروح على ١٠ : ٢٨ تروح	رعف : رواعف ١٥ : ٢٩
٢٥ : ٢٤ / ٦٣ : ٢٢ استروح	رعل : الرَعَلَة ٩٠ : ٤٠
٢٧ : ٢٧ أريحيا ٢٥ : ١٨	رعن : أرعن ٨ : ٥ / ٦٥ : ٣٣
مروح ٢٥ : ٣	رعى : لم يرعوا ١٨ : ٢٠
رود : راد وسادها ٨٥ : ١٨ رادة ٦ : ٦	رغب : الراغبين ١٢ : ١١ رغائب ٢٤ :
المستراد ٢٥ : ٢٤	١٧ مرتغبا ١٢ : ١٦
روع : يُرعن ٦١ : ٣٣ ريعت ٢٨ :	رغد : يرغدوا ٦٧ : ٧
٢٠ أروع ٢٧ : ١٣ الرّوعاء	رغف : رفّ الندى ٤ : ٧
١٥ : ٢٦	رغد : رُغدته ٥٦ : ١٠
	رفع : رفعناها ٩ : ٦ رُغوع ٦١ : ٢٦

جمع : الزَّمَاع ٦١ : ٢٨ زموع ٦١ :

١٦

زمل : أزمِل ٦٢ : ٣

زمهر : ازمهَرَت ٣٤ : ٢

زند : زَنَدِي ٥٥ : ١٤

زهّد : زَهْدَت ١٢ : ٦١ زهيد ٦ : ٧

زهر : الزهراء ٦٨ : ٩

زهق : الزاهقات ٦٠ : ٥

زهو : تزهاه ٢ : ٢٥/٣٢ : ٢٤ زهاءها

٦١ : ٢٠ زهاءهم ٢١ : ١٠

زود : المزاد ٤٢ : ٢٩

زور : لزور ١٤ : ١٢ زورّة أسفار

٦ : ٣ زير ٥٣ : ٣

زول : زال النهار ٦٣ : ٢١ أزاولها ١١ :

٣٤

زوو : زو المنايا ٦٧ : ١٦

زيف : يزيف ٨٣ : ١٨ زيافة ٦ : ١

زيم : زيم ١٢ : ٥

س

سأل : سألتني بركائب ١٦ : ١ سائلة

بمهرى ٦١ : ٣٧

سبب : السبب ١٩ : ٢٦ ذى سبب

١٢ : ٤ سائب ٢١ : ١٢

سبب : سباسب ٢٧ : ١١ سبب ٩ : ١

سبح : سَبَّوح ٦١ : ١٣ سَبَّوحا ٤ :

١٦

سبحل : السبحلة ٩٠ : ٣٣

سبطر : اسبطرت ٣٤ : ٣

سبغ : سابغة ٢١ : ١٣ / ٤٢ : ٢٢

سبق : غير مسبق ٢ : ٢١

رغون ٢٩ : ٩

ق ٦٩ : ٧ رَوْقَه ٦٣ : ٣٥

وَقَّ ٤٢ : ٦ المروَّق ٢ : ١٨

ت ٦٩ : ٣

اء ٧ : ١٠

ب دهر ٢٧ : ٢٤ يريب

٧ : ٠

ث ٢٤ : ٢٢

ثس ٦٢ : ٤

طاتها ٧ : ١١

ر عن ٦١ : ٣٣ ربيع ٥٠ : ٣ /

٢٤ : ٦٩

ق الشباب ٢ : ١٠

ز

ودة ٤٤ : ٢٦ / ٩٠ : ٦

بأرت ٣٤ : ٧

ببأ ٥٧ : ١ الزبأ ٥٧ : ٣

رب ١١ : ٢٦

ق ٥٨ : ٦

رت ٦٠ : ٤ يزجرونه ١٠ :

جُون ٢١ : ٩ المزجى ١٢ :

طوف ٩ : ١٢

بي ٦٧ : ١٧

ي زعزع ٢٧ : ١٥

ف ٣٩ : ٣ / ٤٣ : ٣

فتر ٢٤ : ١٧

ل ٥٩ : ١٣ مزلق ٢ : ٢٣

لّة ١٠ : ١٠



سج : سَجْرُهَا ٨٣ : ٥	سغب : السَّغْبُ ١١ : ٣١ السواغب
سجج : مَسْجَجٌ ٩ : ٩	٢٩ : ١٤
سجر : سَجْدِيرًا ١٩ : ١٦	سفف : أَسِفٌ ٦٣ : ٢٨ يُسَفِّ ٦١ :
سجسج : السَّجْسَاجَةُ ٩٠ : ٣٤	٥
سحق : سَحَقٌ ٢ : ١٠ سحق اليَمَنَة	سنل : ساقلة القناة ٣ : ١٠
٤٢ : ٨ سَحَقٌ ٦٩ : ٣٦	سقب : سَقَبٌ ٢٨ : ٢٠
سحل : المَسْحَلُ ٤ : ٥	سقط : سَقِطًا ١٥ : ٢٢
سخر : سَخَّرَ ٢٤ : ١	سقع : مَسْقَعٌ ٢٧ : ١٧
سخل : سَخَلًا ١٥ : ٢١	سقى : أَسْقَاتُهَا ٧ : ٥
سخم : سَخَامِيَّةٌ ٨٤ : ١١	سكب : سَكَبَ ٩ : ٧
سدس : سَدَيسٌ ٦١ : ٣٥	سكك : سَكَّنَهَا ٤٢ : ٢٣
سدف : سَدَفٌ ٦٨ : ٦ سُدْفَةٌ ٦٦ :	سلأ : سَالَتْ ٨٩ : ٦
٧ السَّدِيفُ ٦٠ : ٨	سلب : سَلَبًا ١٢ : ١٨ سَلَبٌ ٣ : ١١
سرب : سَرِبَ ٨٤ : ١٣ لسربه ٦٥ :	سلجم : سَلَجَمَ ٩ : ٨
٣٣ سُرْبَةٌ ٢٧ : ١٧	سلط : سَلَطَ ٩ : ١٧
سربخ : سَرَبَخَهَا ٦١ : ٣١	سلف : سَلَفَ ٦٥ : ٣٣ السَّلَفُ
سربل : السَّرِبَالُ ٥٠ : ٤	٦٨ : ٢ سَلُوفٌ ٨٣ : ١٢
سرح : يسرح سوأما ٣٢ : ٤ شرحهم	سلق : السَّلَقُ ٩ : ١٣
٦٧ : ٥ سِرْحَانٌ ٤٤ : ١١	سلك : سَلَكَ ٤٠ : ١
السَّرْحَانُ ٦١ : ٣٠ السَّرِيحُ	سلم : السَّلَامُ ٥٥ : ٣ السَّلَامُ ٢٦ : ٢
١٠ : ٢٦	سمأل : اسْمَأَلٌ ٢٧ : ١٤
سرد : المَسْرَدُ ٢٨ : ٥	سمع : سَمِعَ ٢٧ : ٢٧
سردق : مُسَرْدَقٌ ٤٢ : ٣٨	سمر : أَسْمَرُ ٤٣ : ٤ / ٨٤ : ٩ سَمَرَاءُ
سرر : أَسْرَرْتُهَا ٦١ : ٦	٣٥ : ٥ سَامِرٌ ٥٠ : ٣ / ٦٨ :
سرو : السَّرَاةُ ٨٣ : ١٢ سَرَاةُ الْيَوْمِ	٢٥
٦٣ : ٣٧ سَرَاتِنَا ١٥ : ٢٥	سمع : كَالسَّمْعِ ١٢ : ٨ السَّمِيعُ ٦١ :
سراتهم ٢٨ : ٥	١
سرى : تَسَرَّى ١٢ : ١٨ السَّارِيَاتُ	سمل : سَمَلَةً ٨٠ : ١٣ سَمَلَاتُ
٦٣ : ٢٧ سُرِّيَّةٌ ٢٧ : ١٧	٣٧ : ٤
سطع : سَطَّوعٌ ٦١ : ١٨	سملق : سَمَلَقَ ٥٨ : ٩
سَطَوُ : سَاطٍ ٦٢ : ٥	سمو : سَمَوَتْ ٨٥ : ٧ سَامٍ ١٢ : ٥

سَامِ الدَّابِل ٦٦ : ١٠ سَامُو

١٩ : ٢٧ سَمَويَّة المَعسِي ٦ :

٥ سَمَائِه ٢ : ١٩

سَنَابِكُهَا ٤٤ : ٢٩

سَنَبِلَا ٥٦ : ٢

سَنَح ٤٤ : ٢٥

سَنَد ٧٨ : ٥ سَنَد ٢٦ :

١١

لَمَسَنَات ١٤ : ٨

سَنَن ٢ : ١٤ سَنَة رِيم ٢ : ٤

سَنَب ١١ : ١٣

سَهْلَان ١٥ : ٣٠ سَهْلَا ٢٩ :

سَهَام ٦٥ : ٨٠ سَوَاهِيم ١١ :

سَاوِد ١٤ : ١٢ سَوْد الغَوَاشِي

٦ : ٢٥ سَوْدَاء المَعَاصِم ١٠ :

سَوْرَة الجَهْل ٢٥ : ٤ السَّوَرَات

سَوْفَهَا ٥٩ : ٦

سَوَق ٦٩ : ٣٨ الْأَسْوَق ٥٩ :

سَمِّي ٥٦ : ١١ سَمَوَام ١٥ :

السَّوَام ١٠ : ٢٣ سَمَوَامَا

٢ : ٤ سَمَا ٤٦ : ٢

سَوَاء ١٩ : ١٦ / ٩٠ : ٣٩

سَب ٨٣ : ١٨

ج مَضْبَب ٦ : ٤

سَبَد ٢٨ : ٢٤ السَّيْد ٤ : ٤

سِير ١٠ : ٢٦

س

سَام ٦٣ : ٢٥ / ٦٩ : ١٤

سَان : كَبَر شَانَهَا ٦٨ : ٧ الشَّوْن

٧ : ١

سَاو : سَاو الفَرِيغ ١١ : ١٥

سَب : مَن سَب إِلَى دَب ١١ : ٢١

سَم : سَتِيم ٢٠ : ٤

سَتُو : سَتُوَة ٦٣ : ٧ سَتَوَات ٢٥ : ٧

المَشَى ٦٥ : ٦

سَشْت : سَشْت ١٠ : ٢٥

سَجَر : سَجِيرَى ١٤ : ٤

سَجْع : سَجْعَة ٣٩ : ٤

سَحَب : سَاحِبَا ٢٦ : ١

سَحْج : السَّحَاج ٣ : ٩

سَخَب : سَخَب ٢١ : ٩

سَخْت : سَخْت ٩ : ٨ / ٢١ : ٩

سَدَد : أَشَدَّى ١ : ٧

سَدَن : السَّادَن ٢ : ٢٠ / ٤٢ : ٢١

سَدُو : السَّدَا ٤٤ : ١٨ : ٥٨ / ١٠

سَذَاك ١١ : ٢٦

سَرَب : أَشْرَب ٤٠ : ٤ الشَّرَب ٩ : ٥

لِلشَّرَب ١١ : ١٦ شَرَب ٦ : ٧

شَرَبَه ٩٠ : ٤٣ الشَّوَارِب

٥٥ : ٢١

سَرَج : سَرِيح ١٤ : ٤

سَرَخ : سَرَخ ٦١ : ٢٤

سَرَسَف : سَرَسُوفَه ٢٤ : ١٨

سَرَف : مَشْرِفَا ١٢ : ٧ مَشْرِفَة ٧٣ : ٥

المَشْرِفَى ١٢ : ٣٤ / ٢٤ : ١٠

سَرَق : شَارَق ٣٤ : ٧ شَرَق الغَد ٦٠ :

٦ شرقا ٦٠ : ٨ مشرقى ٥٨ :

١٥

شزن : شَزَن ١٦ : ١١

شطط : شَطَطَ نَاقَة ٥٥ : ٢٢

شظى : الشَّظَا ٢ : ١٧ / ٤ : ٤ / ٢٨

٢٥ :

شعب : تَشَعَّبَ ١٢ : ١٢ الشَّعْب ٩ :

١١ شَعِبَ ٣٧ : ١ / ٤٢ : ٢

شعوب ٢٦ : ٥

شعر : لَيْتَ شِعْرَى ٢٣ : ٨

شعشع : المَشْعَشَعَا ١٥ : ١٠

شعل : مُشْعَلَةٌ ٧٢ : ٢

شغب : شَغَبَا ١١ : ٢٤ مَشْغَبَا ٨٤ : ٣

شغف : الشَّغَفَ ٦٨ : ١٦

شفف : شَفَّ جَسْمِي ١٤ : ١٨ شَفَقَى

٦٠ : ٣ شَفَقَان ٧٢ : ٣

شنى : دَمَازِهِم ... شَفَاء ١٥ : ٢٤

شكس : شَكَسَ ٣٧ : ١

شكك : شَكَّكَتَى ٨٣ : ١٢

شكل : شَكَّوْلَ ٦٨ : ٤

شلشل : شُلْشُلَ ٦٣ : ١٩ المَشْلَشَلَة ٩٠

٣٤ :

شلل : شَلَّ الثَّوبَ ٣٧ : ١

شلو : يَشْلُو ٦٣ : ٢٩ شِلْوَه ٥٥ :

٢٤

ششط : أَشْمَطَ ٧٠ : ٨

شنج : شَنَجَ ٩ : ١١ / ٢٨ : ٢٥

شنع : أَشْنَعَ ٢٧ : ١٢

شنن : يَشْنَن ٤٥ : ١

شهب : شَهَابٌ غَضِيّ ٨٤ : ٩ شَهَاب

القَابِسَ ١٠ : ١٨ شَهْبَا ١٢ :

٣١ شَهْبَاء ٦٧ : ١٣

شهر : الْمَشْهَر ١٠ : ١٩ شَهْر ١٠

٢٤

شوف : تَشَوَّفَ ١٠ : ٢٠

شوك : شَاكَ ٢١ : ١٥ / ٣٩ : ٢

شول : شَالَتْ ١٩ : ١٧ الشَّوْلَ ٢٤ :

٧ / ٢٧ : ٢٧ الأشْوَال

٨ : ١٠

شوم : شَوْمَهَا ٤٢ : ١١

شوه : شَوَّهَاءَ ٧٣ : ٦

شوى : الشَّوَى ٢٨ : ٢٥ / ٤٤ : ٥ /

٦٣ : ٢٢

شيع : مُشِيحَا ٢٨ : ١٤

شيط : أَشَاطَتْ ٨٤ : ٢٤

شيع : شَبَّعَتْهُ ٨٤ : ٩ شَوَّاعَ ١٦ : ١١

المُشَايِعَ ٢ : ٣٣

شيه : الشَّيَاهَ ٣ : ١٢

ص

صبح : صَبَحَتْ ٤٧ : ٦ صَبَحْتُهُمْ ٣٤ :

٢

صبو : صَبَا ٢٨ : ١٦

صحب : مُصْحَبَا ٨٤ : ٢٣

صحل : صَحَلَتْ ٦٩ : ٣٠

صدد : أَصَدَّ ٣٥ : ٢

صدر : مَصَدَّرَ ٢٨ : ١٨

صدع : الصَّدَعِ ٦١ : ٣٠

صدف : يَصْدِفُونَ ٢١ : ٣ صَدَقَى ٤٩ :

٤

صدق : صَدَقَ ٦٧ : ١٧ مَصْدَقَ ٢ :

١٩ / ٤٢ : ١٨ مَصْدَقَا ٢٨ :

٢٦

صنع : صنع ٦١ : ١٩  
 صهيب : صهيب ٩ : ١٩  
 صهيو : صهواته ٨٤ : ١٧  
 صوب : صابت ١٥ : ٣١ أصبنا ٨٩ :  
 ٣ مصاب المزن ٤٢ : ٣٩  
 صوت : أصابت ٢٧ : ١٦  
 صوح : صُوحِيَه ٣٧ : ١  
 صور : صُور ١٥ : ٢ / ١٩ : ١٦  
 صُوراً ٦٦ : ٤  
 صوك : صائك ١٤ : ١١  
 صوم : صيام ٦٥ : ٣٥  
 صوو : الصوى ١١ : ١٣  
 صيد : يصيدك العير ٤ : ٧  
 صير : صَيَّر ١٠ : ٣  
 صيص : الصياصى ٢٨ : ١٩

## ض

ضأن : ضائن الرمل ٦٣ : ٢٧  
 ضبأ : ضَبُوا ١٠ : ٨  
 ضيب : الضباب ٢ : ٣٦ مضيبب ٦ : ٤  
 ضير : ضيرت ١٥ : ٣١ يضيرن  
 الحبار ٢١ : ١٢  
 ضبط : الضابط ٤ : ٣  
 ضبع : الضبايع ٤ : ٤ ضبعان ٥١ : ٣  
 الضبعان ٩٠ : ١٨  
 ضجج : أضحج ٦٩ : ١٩  
 ضحو : يضحي ٦٨ : ٢ ضاح ٢٣ : ٢ /  
 ٤٢ : ٢٠ ضاحية ٦٩ : ٦  
 الضحى ٦ : ٧ ضواحي ٣ : ١٣  
 ضرب : الضراب ٥١ : ٣ الضوارب  
 ٢٩ : ٧

الضباب ١١ : ١٦ ضلتي  
 المتأبر ٦٥ : ٢٣ ضاد ٢ : ١٢  
 الصارد ٤ : ٤ صَرَّاد ٧٢ : ٣  
 صيراد ٢ : ٢٨  
 صتره القوم ٢٨ : ٢٦ بصرة  
 ٢ : ٢٨  
 صيرام ٦٥ : ٣٠ صرماء ١٠ :  
 ٩ صريمى ٣٠ : ١ مصرم ٢١  
 ٩ :  
 يُصعِب ٢٤ : ٢٢  
 صعَد ٦٣ : ٢٤ صعدة ٦٩ :  
 ١٦ صعدي ٢٩ : ٥  
 نصلمكن ٦٥ : ٣٧ صعلوكا  
 ١٠ : ١٣  
 الصفيح ٦٨ : ٢٢ صفيحة  
 وجهه ١٠ : ١٨  
 صَفير ٤١ : ٣ الصَفَر ٢٤ :  
 ١٨ الصفارا ٦٦ : ٥  
 : صفصف ٤٢ : ١٨  
 بصفق ٢ : ٣٤ : ٤٢ : ٧  
 الصفايا ٨ : ٦ صفوان ٥٩ : ١٣  
 الصقيع ٢٤ : ٨ / ٦١ : ٨  
 صليب ٣ : ٦  
 منصلت ٢٤ : ٢٠  
 لصالحين ١٠ : ١٠  
 صليع ٦١ : ٢٦  
 علقن ٧١ : ٨  
 عبال ١٧ : ٢ صلى نار ٦٣ : ٢٨  
 صُمِّل ٩ : ١٧  
 أصم ٣٥ : ١ الصم ٤٢ : ٥  
 عم السلام ٢٦ : ٢

طرر : طَرَّ ٦٧ : ١٩ طرة بيت ٢ :  
 ٢٤  
 طرف : الطَّرْف ٩ : ١٥ طِرف ٣ : ١٠  
 / ٩ : ٧ طرف ٦٨ : ١٠  
 الطَّرَاف ٢ : ١٨  
 طرق : مَطْرَق ٢ : ١١ المطرَّق ٥٨ :  
 ٨  
 طفل : مطافِلا ٢ : ٣٣  
 طلع : طليح ٩ : ٣ طليحا ١٠ : ١٧ /  
 ٥٨ : ١٠ الطليحة ٢٧ : ٣  
 طلع : طَالَعَ ١ : ١ / ٢٨ : ١٣  
 طُلُعًا ١٥ : ٣٣ متطلع بالكف  
 ١٤ : ٣  
 طلق : المطلق ٢ : ٢٠ المطلق ٥٨ : ٢  
 طلل : الطَّلَال ٥٥ : ١١ طلل ٤٢ : ١  
 مُطِلًا ١٠ : ١٩  
 طلى : طِيَاء ٨٧ : ١٥  
 طمر : طَمِرَ ٢١ : ٩  
 طمو : طامى الحمام ١٩ : ٢٦  
 طنب : مَطْنَبًا ٨٤ : ١٧ المطنبات ١٢ :  
 ٩ :  
 طهر : طَهَّور ٣٥ : ٤  
 طود : طَوَّد ٦٥ : ٣٣  
 طوف : مستطيفة ٢٥ : ٢٤  
 طول : طَوَّل ٢٧ : ٢٦  
 طوى : طَايَسَهُم ٦٧ : ١٥  
 طير : الطير ٦٤ : ٣  
 ظ  
 ظأر : ظَوَّورًا ٥٩ : ١٣  
 ظبو : ظَبَاتَنَا ٦٧ : ١٩

ضرح : ضَرَّوْح ٦٦ : ١٠  
 ضرر : أَضَرَّ به السيل ٨ : ١ ضراتها  
 ٧ : ٧ الضرير ١١ : ٣٠  
 ضرع : أَضْرَعًا ١٥ : ٢٧ الضَّرْع ١ :  
 ٨ الضريع ٢٨ : ١٢  
 ضرم : الضَّرْم ٦٥ : ٤  
 ضعف : المضاعف ٧ : ٢٣  
 ضغث : أَضْغَاث ٨٥ : ٨  
 ضفر : ضَفِيرَ اللجام ٣ : ١١  
 ضفو : ضافى ١٩ : ٢٦  
 ضلع : الضِّلْع ٥٩ : ١٠  
 ضمر : تَضَمَّر ٨ : ٥ مضطمرًا ٦٦ : ٨  
 ضنك : ضَنَّاكَ ٦٧ : ٥  
 ضهب : مَضْهَبًا ٨٤ : ١١  
 ضوع : تَضَوَّع ١٥ : ٥ يَضْوَع ٦١ :  
 ١٤  
 ضيف : يَضِفْنَه ٦٣ : ٢٧ مستضيف  
 ٢ : ٣٦ المضاف ٣٥ : ٢  
 ضيق : ضَيَّقَ الخليقة ١٢ : ٢١  
 ضم : ضَمَّ ١٥ : ١٣  
 ط  
 طأطأ : طَأْطَأَها ٧٣ : ٦  
 طب : طب (مثلثة الطاء) ١١ : ١  
 طيبا ٧٦ : ١٧  
 طبق : طَوَّبَقَه ٨ : ٥ المطبَّق ٢ : ١٧  
 طين : طَبَّنَ ٨٧ : ٢  
 طخی : الطخية ٢٤ : ٣٣  
 طرد : طَرَدَها ٣٤ : ١ مطارد ٧٠ :  
 ٢٧ مطردًا ٦٢ : ٢

عدم : عندما ٦٥ : ١٥ المعدّات	ن ٦٥ : ٣
٩ : ٢٦	ج ٢٧ : ٢١
عدو : عدت ٦٩ : ٣ أعدى الخيل	ل ١٩ : ١١
١٥ : ١٩ لم تعدّ ٦٣ : ٧	م ٢ : ٤ ظليم ٩ : ١٠
تعدّى ٢ : ١٦ الإعداء ٦٥ :	م ٦٦ : ٣
٣٦ عادية ٢٧ : ١٧ العدوا	أ ٢٨ : ٥ الظّنون ١ : ٨
٧ : ٤٧	ع
عذر : أتعدّر ٥٠ : ١٠ عذير الحى	ب ٥٥ : ٢٤
١ : ١٨	ب ٣ : ١٤
عذفر : عذافرة ٨ : ٣	٣ : ٦
عذق : عذقا ٣٣ : ١ العذوق ٦٩ :	١٤ : ١٠ / ٥٣ : ٥
٣١	سا ٤٤ : ١٩
عزم : عذّم ١١ : ٣٢	ل ٦٨ : ٢٧
عرب : عرب ٦٨ : ٣ عرب ٢٥ :	بق ٥٨ : ٢٠
٢٢	ل ٤ : ٤ / ٢٨ : ٢٥ /
عرج : العرج ٦٩ : ٢٨	٨٠ : ٥
عرجل : عربّلة ٤٤ : ٢١	٧ : ٤٤
عرد : عرد ٨ : ١١ تعرد ٦٧ : ١٤	٤ : ٤٣
عرب : عربّا ٦٦ : ٣	١٢ : ٢٥ عتبت ١١ :
عرس : عرسى ١٥ : ٦ عرائسا ٧٠ :	تب ١٢ : ٢٥ لا يُعتبان
٢٢ معرس ركب ٢ : ٢٨	٥ :
عرش : كالعرش ١٠ : ١٥	الطير ٢ : ٢٤
عرص : عربّات ٢٥ : ٢٢	ر ٥١ : ٣
عرض : عربّت ٢٩ : ٢ أعراض ٦٠ : ٧	ج ٢١ : ٨
الأعراض ٢ : ٢ العريض ٦٩	روفة ٨٥ : ١٦
١١ عن عربّض ١٢ : ٤ عربّضا	ز النجوم ١٩ : ١٦
٨٨ : ٤ العارض ٤٢ : ١٢	فا ٣٦ : ١
عارضا ٦٩ : ١١ عوارضهنّ	٢ : ٢٦ أعداد ٦٢ : ٣
٩ : ٦١	ل ٣ : ٩ المعدّات ٦٥ :
عرعر : عربّعر ١٠ : ٢٥	

نضيد : أعضاؤها ١٥ : ٣٥ المفضد  
 ٢٨ : ١٢  
 عضل : معضلة ٥٦ : ٥ معضلاً ٦٣ :  
 ٨  
 عضه : العضاه ٢ : ٣٤ / ٢٨ : ١٢ /  
 ٤٤ : ٢٤  
 عطس : المعاطسا ٧٠ : ٢٤  
 عطف : أعطاف ١٩ : ١٤  
 عطن : عاطناتها ٧ : ١٠  
 عطو : تعطو ٥٥ : ٣  
 عظم : العظام ٢١ : ١٣  
 عظم : عظام ٢ : ١٧  
 عفر : اعتفرت ٤٢ : ٣٤ عفرار ٥٥ :  
 ١٤  
 عفو : عفا ٤٤ : ٢٥ عافى الجبا ١٩ :  
 ٢٦ عوافى ٢٩ : ١٤  
 عقب : تعقب ٢٨ : ٩ بعاقبة ٢٨ : ١ :  
 العقب ٩ : ١٦ ذى عقب ١١ :  
 ١٥ عقبه ١٥ : ٢٨ عتقبه  
 ١٥ : ٢٩  
 عقرب : عقاربه ٣٢ : ٥  
 عقل : عقلا ٥٩ : ٣  
 عقم : المعاقم ٢ : ١٦ / ٤٤ : ٨  
 عقى : تعتقى ٥٨ : ١٩  
 عكس : متعكس ٢٩ : ١٦  
 عكف : يعكفن ١٤ : ١٢  
 عكم : العكم ٨٥ : ١٣ عكمها ٥٥ :  
 ٧  
 علب : علايته ٥٠ : ١١ علب ٨٩ :  
 ٥  
 علج : علج ٤٤ : ٣

عرف : اعراف بمعنى المعروف ٩٠ :  
 ٣١ عُرِف ٦٨ : ٢٥  
 عرق : أعرق ٥٨ : ١٧ أعراقه ٢ :  
 ٢٢ عرقانا ٦٧ : ٧ عرق  
 ٤٢ : ١١  
 عرقب : العرقوب ٩ : ١٥  
 عرم : عرام ٦٥ : ١٧ عرامة ٥٥ :  
 ٥  
 عرو : عراه ٦٩ : ٢  
 عرى : عارى النواحق ٣ : ٨ عرامة ٦٦ :  
 ٥  
 عزب : العزب ١٢ : ١١ عزيز ٢٥ :  
 ٣ معزبا ٦٧ : ١٠  
 عزز : العزراء ٢٤ : ٢٠ / ٢٨ : ٣ /  
 ٨٩ : ٨  
 عزف : العزف ١١ : ١٦ عزوف  
 ٦٢ : ٤  
 عزل : العزل ٨٧ : ٦  
 عزو : عزيز ٣٥ : ٣  
 عسب : يعاسب ٦٣ : ٣١  
 عسف : تعسفت ٩ : ٢ أعسفه ١١ : ١٧  
 عشر : عشار ٤٤ : ٢٨ العشار ٥٦ :  
 ٨  
 عصب : عصابا ٧٦ : ١٨ عصب اللهب  
 ٩ : ٩  
 عصم : عصام ٦٥ : ٣١ العضم ٧٠ :  
 ٣ المعاصم ١٠ : ١١  
 عصو : نعصا بها ١١ : ٢٥ عصيتنا  
 ٤٢ : ٣٣  
 غضب : غضب ٢٨ : ٢٦ أعضبا ٨٤ :  
 ٢٢

عور : العَوراء ١٩ : ١٩ / ٢٦ : ٢١  
 عول : أعول ١٦ : ٢  
 عون : فحل العانة ٩ : ٢٠  
 عير : العير ٩ : ٩ / ٤٧ : ٤ العيرانة  
 ٩٠ : ٣٣  
 عيس : العيس ٦ : ٢ / ٥٥ : ٧ /  
 ٦٣ : ١٤ عيس الركاب ٤٢ :  
 ١١  
 عيط : الأعيط ١٥ : ١٣ عائطاً ٤٤ :  
 ٢٤  
 عيل : يعيل ٤٣ : ٧ العيال ٥٦ : ٨  
 عيم : معتما ١١ : ٣٤  
 عي : يعيا ٥١ : ٢ لم أعى الجواب  
 ٢٦ : ٢

غ

غيب : غيب ٦٧ : ٢٣ الغيب ١ : ٣  
 غيباً ١١ : ١٩  
 غبر : غابر ٧ : ٦  
 غبن : مغابها ٧٦ : ١٠  
 غبي : غبية ٤٢ : ١٨  
 غث : الغثا ٨٥ : ١٥  
 غثو : غثاؤه ٢ : ٣٤  
 غدو : غاديا ٢٥ : ٥ غدية ٦٣ : ٢٩  
 غرب : غارب ٦٣ : ٩ غرب ندى ٥٨  
 ١٢ غربة ٥٦ : ١ غوارب  
 ٤٢ : ٣١ الغوارب ١٢ : ٢٩  
 غرث : نغرتة ٦٦ : ٦  
 غرر : الغرار ٦٢ : ٤ غيرة ١٥ : ١٥  
 غرز : غرزها ٥٨ : ٤  
 غرض : المغارض ٦٥ : ٢٦

١٥ : ٢٣ مابق ٢٦ :  
 ١١ : ١٩ العلوق  
 ٦٤ : ٣٤  
 ٦٣ : ٣٥ يعلّ ٦١ : ٤  
 ٢ : ٥ تعلّى ٥٦ : ٤  
 ٥٨ : ١٠ علّالتي ١ :  
 ١٢ : ١٨ معلّلة  
 ٢١ : ١٥ : ٣٩ : ٢  
 ٩٠ : ١٥  
 ٢٤ : ١ : عل (مثلثة اللام)  
 ٤٢ : ٣٢ معالى ٩ : ٦  
 ٩ : ١٩ عتمّد  
 ٦٧ : ٣ عمارة ١١ :  
 ٢٤ : ٣ معتمر  
 ٢٨ : ٢٤  
 ٥٩ : ٥  
 ٦٥ : ٢ معمل ٩ :  
 ٥٨ : ١٨  
 ١٧ : ١ بمعنى اللام  
 ٧ :  
 ١٢ : ١٠ جيج  
 ٢٧ : ١٦ ود  
 ١١ : ٧ عئس ٩ : ٥  
 ٦٢ : ٥ عنانه ٢ : ٢٠  
 ١٤ : ٢٤ عانيا ٤٢ : ٢٧ /  
 ٨ : ٢٣  
 ٣٠ : ٤ ت  
 ٦٣ : ١٧  
 ٤٢ : ٦ دها  
 ٨٣ : ١٠ عوداً ٢ : ٣٣



غرف	: تنغرف ٦٨ : ٨ غَرْف ٦٨	غيد	: أغيد ٥٠ : ٤
غرق	: تغرق ٦٨ : ٥	غير	: الغير ٢٤ : ٥
غرم	: الغرام ٨٩ : ٨	غيل	: لا تغيلاً ٦٣ : ٢ غِيل ٢٠ : ٥ /
غرنق	: الغرائق ٢٠ : ٥		٢٠ : ٦٥
غرو	: لا غرو ٤٩ : ١ الغرى ٦٠ : ٥	ف	
غزل	: أشباه المغازل ٥٩ : ٩	الفاء	: فاء ربّ ٢ : ١١
غزو	: غَزاء ٥٥ : ٣	فأد	: افتادها ٨٥ : ١٥ فائد ٥٥ :
غسن	: غَسائية ٦٣ : ١٨		١٣
غشش	: غِشاش ٩٠ : ٣٥ غِشاشاً	فتر	: فاتر ٢٠ : ١
	٢ : ١٣	فتق	: فتق ٦٢ : ٤
غشى	: سود الغواشي ٦٨ : ٢٥	قتل	: قُتله ٩٠ : ٤١ قتيلاً ١٧ : ٣
غصص	: غَصَص ٨٤ : ١٣	فجج	: مُفجج ٤٣ (ديباجة القصيدة)
غضب	: غضاب بمعبد ٢٨ : ٩	فجع	: فـَجوع ١٠ : ١٠
غضن	: غَضَن ٩٠ : ٢٦	فحش	: فحشاء ٩٠ : ١٩
غضى	: غَضى ٨٤ : ٩ الغضى ٤٤ :	فحص	: أفحوص ٥٨ : ٨
	١١	فخم	: فخمة ٤٢ : ٤٠
غلصم	: غلاصم ٣٠ : ٦	فدر	: فُدر الوعل ٢٩ : ٨
غللق	: بغلق ٢ : ٢٦	فدى	: فُوديته ١٦ : ٣
غلق	: مـِغالق ٥٦ : ٨	فرتن	: ابن فرتنى ٥٨ : ١٥
غمر	: الغُمر ٢٤ : ٢٤	فرج	: فروجها ٥٨ : ٥
غمس	: غَموس ٥١ : ٢	فرس	: الفارسي ١٥ : ١٠ / ٢٨ : ٥ /
غمغم	: تغمغم ٢١ : ٤ / ٤٤ : ١٨		٧٠ : ٢٣ الأجلد الفارسي
غنى	: لم تُغن ٣٤ : ٩ مغانيها ٦٣ :		١٢ : ٦٦
	٢	غور	: تغوروا ٦٧ : ٣ غِوارا ٦٦ : ٦
غوط	: غائط ٦١ : ٢٩	غول	: تغولاً ٦٣ : ١٥
غيب	: غَيب ٦٥ : ٣٠ غيبة ٦٩ :		
	١٠ غُيوب ٢٦ : ١٧	غيث	: الغيث ٣ : ١٠ / ٨٣ : ١٠
		فرص	: الفرائص ٦٥ : ٣٧
		فرط	: فارط ٢٨ : ٢٣ فرط حدّهم
			٢٠ : ٦٥
		فرع	: تفرّع ٦١ : ١٢ أفرعا ١٥ : ٣
		فِرَاع	: ٣ : ٢ الفُروع ٦١ : ٧
		الفريع	: ١١ : ١٥

فيظ : فاظ ١٢ : ٣٢	٥٨ : ١٤ فريق ٦٩ : ١
فيف : فيف الريح ٧٧ : ٩	٢٥ : ٩
فيل : الفيل ٩٠ : ٣٧	٧٣ : ٥
ق	٢٤ : ٢٦
قبس : القابس ١٠ : ١٨	طيط ١٩ : ١٧
قبل : القبال ٤٣ (ديباجة القصيدة)	يل ٨ : ١٠ مفصل ٤٣ : ٥
قبيل ٥٨ : ٦ قبول ١٩ : ١٩	فاضة ٦٢ : ١
مقابل ٤٣ (ديباجة القصيدة)	لا ٢٣ : ١٦ الفضول ٨ : ٦
المقبيل ٩ : ٨	م ٦١ : ١٣ مغم ٢١ : ٥
قتد : أقتاد صرءاء ١٠ : ٩	قرة ٦٥ : ٣٢
قتر : الإقتار ٦٥ : ١٥ قنارها ٥٥ :	ن ٤١ : ٣ فلتة ٢٨ : ٢٤
١٦ القنير ١٤ : ٦ مقنر ١٠ :	ل ٢٤ : ٢٤
٢٨ المقنر ١٢ : ١١ مقنرة	لج ٣٥ : ٣
١٠ : ٦١	٤٢ : ١٤
تحم : تتحمه الدبور ٣ : ١٣ انقحام	ل ٦٣ : ٣٧
٣ : ٦٥ تقحم ٦٥ : ١١ المقاحم	نها ١٥ : ٣٤ تفلى ٦٨ :
٣ : ٥٩	
قحو : الأحقوان ١٥ : ٩	جلى ٩٠ : ٦
قده : تقده ٦١ : ١٠ القده ٢٧ :	٦٣ : ٢٠ الفنيق ٩ : ٣
١٦ أقده ٦١ : ٢٠	٤٢ : ٣٠
قدد : القدد ١٢ : ١٠ قددنا ٤٦ : ١	٥٥ : ٢٠ أفيت ٩٠ :
قده : تقده ١٥ : ١٩ يقده ٥٣ :	
٩	لج ١٤ : ١٠
قدم : أقدم ٢١ : ٣ القدامى ٤٣ :	٢٦ : ٩
٣ مقدمى ٢١ : ٢	سهم ١٠ : ٦
قده : تقده ١٥ : ١٧ المقاذع ٢٢ :	ق ٦٩ : ٢٧ فوق ٦٩ :
٧	
قذل : القذال ٥٥ : ٢ / ٧٣ : ٥	عنى مع ١ : ٣
قرأ : قرى ٢٣ : ٨	٨٩ : ٣ فى إليك ٣٦ :
قرب : تقرب ٦ : ٤ التقريب ٣ : ٨	٧٨ : ٨
٩ : ١٦ مقارب ٤٣ : ٤	٦٥ : ١٦

- قَصَب : قَضَب ٦٥ : ٤  
 قَضَى : الْقَضَى ١٥ : ٣٥  
 قَضَف : قُضِفَ ٦٨ : ٤  
 قَضَم : يَقْضِمُن ٦٥ : ٤  
 قَطَعَ : الْقَطِيع ٦١ : ١٧  
 قَطَم : الْقَطِيم ٩ : ٢  
 قَعْد : قَعِيدَة ٤٤ : ٤ مَقْتَعِدًا ١٢ :  
 ٩  
 قَعَس : الْمُتَقَاعِسَا ٧٠ : ٢٦  
 قَعَقَع : الْقَعْقَاع ٦٣ : ٩  
 قَعَلَ : الْقَعْلُولَة ٩٠ : ١٦  
 قَعُو : قَعَمُو ٤٣ (دِيَابَجَة الْقَصِيدَة)  
 قَفَر : أَقْفَر (مَتَعَد) ٧٠ : ١ يَقْتَفِر  
 ٢٤ : ١٩  
 قَنَل : قَافِلِينَ ٢ : ٢٨ الْقَفِيل ٥٧ : ٤  
 قَنَو : تَقْنَفِي ٤٤ : ٥ نَقَفُو ١٦ : ٧  
 قَفَا الْحَيْنَ ٨٣ : ٥  
 قَلَب : قَلِيب ٢٥ : ١٩  
 قَلَت : قَلَسْنَا ١٥ : ١٠ قَلَسَتْ ١٩ : ٦  
 قَلَح : قُلِحَ ٧٨ : ٢  
 قَلَد : الْمُقَلَّد ٢٨ : ٢٥  
 قَلَص : قَلَصَتْ ٦ : ٥ قَلَانَصْنَا ٤٣ :  
 ٧ مَقْلَص ٢ : ١٨ / ٣ : ٨ /  
 ٨٤ : ٨  
 قَلَل : اسْتَقَلَّ ٦٥ : ١٨ اسْتَقَلُّوا ٦٩ :  
 ١ تَقْلَهُنَّ ٦٥ : ٢٦  
 قَلَو : الْقَلِيلَة ٩٠ : ١١  
 قَمَر : قَمَرَتْ ٦٠ : ٦  
 قَمَص : يَقْمَصُ ٤٢ : ٣١ قَمَوْص  
 ٤٤ : ١٠  
 قَمَعَ : قَمَعَ الْعِشَار ٥٦ : ٨  
 مَقْرَبَة ١٥ : ٣٤  
 قَرَح : الْقَارِح ٤٧ : ٧ قَارَحَهَا ٦١ :  
 ١٦  
 قَرَر : قَرَار ٤٢ : ٤ قَرَارَة ٦٩ : ٢٤  
 الْقَرِيرَة ٤ : ٤ الْمَقْرُور ٤٤ : ١٩  
 قَرَشَب : قَرَشَب ٥٧ : ٢  
 قَرَص : الْقَوَارِص ٨٧ : ٦  
 قَرَض : الْقَرِض ١٨ : ٣  
 قَرَع : قَرَع ٦٥ : ٣٧  
 قَرَقَر : قَرَاقِر ٣٧ : ٢  
 قَرَم : قَرَم الرِّكَب ٩ : ١٨  
 قَرِمَص : مَقْرِمِص ١١ : ٢٦  
 قَرَن : قَرَن ٦٩ : ١٦ قَرِين ١ : ٣  
 الْقَرِينَة ٨٤ : ٣  
 قَرِهَب : الْقَرَاهِب ٢٩ : ٨  
 قَرَو : الْقَرَا ٢٨ : ٢٥  
 قَرَى : قَرَتْ ١٥ : ١٠ قَرَرْتَهُ ٦ : ٧  
 أَقْرَأ ٤٣ (دِيَابَجَة الْقَصِيدَة)  
 الْقُرَى ٢٥ : ١٩  
 قَرَع : الْمُقَرَّعَا ١٥ : ٢٦  
 قَسَب : الْقَسَب ٩ : ١٤  
 قَسَط : أَقْسَاط ٤٠ : ٢  
 قَسَم : مَقْسَم ٥٥ : ٣  
 قَشَعَم : الْقَشَعَمَان ٥٣ : ٦  
 قَصَب : قَصَب ٨٣ : ٤  
 قَصَد : أَقْصَدَتْ ٤٤ : ٢٨ قَصَدَ  
 ٦٨ : ٤  
 قَصَر : أَقْصَرَ ٢ : ٩ / ٧٠ : ١٢  
 قُصْرَى ٩ : ١١ قَصِيرًا بَاعَهُ  
 ١٢ : ٢١  
 قَصَف : قَصَفَ ٦٨ : ٨

كدا : كادئ ٥٨ : ٩	موانسا ٧٠ : ١٢
كدر : كدراء ٦ : ٦	محص ٦٣ : ٢٩
كدس : الكوادسا ٧٠ : ٦	مئة ١٥ : ٣٠
كذب : كاذبة ٦٨ : ١٦	مذات فئاني ٣٠ : ٢
كذذ : كذذآن ٨٢ : ٦	مئي حياءك ١٠ : ١٢
كرب : كـرب ١٢ : ٣٢ كـارب يومه	مقيت ٢٣ : ٩
٨٧ : ١ كـرب ٢١ : ٥	ود ٦٩ : ٣٨ القائدات ٢٦ :
٦ : ٨ مـكـريـات ٢ : ١٧	القياد ٦٦ : ٩
٤ : ٨٦ مـكـروب	ررار ٦٦ : ٩
كرر : أـكـر ٧٠ : ١٢ كالـكـر ٨٠ :	راع ١٦ : ١٠ قـيـمـانه ٢ : ٣٠
١٠ المـكـر ٢٧ : ١٢	ول الرمح ٣٤ : ٥ اقتال ٢٥ :
كزز : كـزـة ٥٥ : ١٩	قـيـل ٧٣ : ٢ قـيـلان ٩٠ :
كسب : كـسـوب ٢٦ : ٩	١
كسر : الكسير ١٤ : ٣	ام ١٥ : ٢٣ المقامة ١٥ : ٣
كسس : كـسـ القوم ٦٩ : ٧	٦٠ : ٧
كسع : كواسع ١٠ : ٢٣	وا ٢٧ : ١١
كشح : الكشجين ٢٤ : ٢١	ض ٤٢ : ١٣
كشش : كـشـة ٩٠ : ٢٧	٨٤ : ٢٣
كعب : كعاب مقامر ١٦ : ١١	اعة ٦٧ : ٢٣
كفا : تكفييه ٦٩ : ١٤	ييل الهام ٦٩ : ٢١
كفف : مكفوفة الأخفاف ٧ : ٣	يان ١١ : ١٦ القـيـن ٦٣ :
كفهر : مكفهر ٨ : ٤ / ٦٥ : ٣٤	
كلح : التكلح ١١ : ٣١	ك
كلل : كلالا ١٥ : ٢٦	ة ٦٥ : ٦
كلم : الكلمه ١٩ : ١٩ الكـلام ٨٩ :	ادها ٨٥ : ١٠
١٩	شأنها ٦٨ : ٧
كمت : كمت ٨١ : ٥	تلا ٦٣ : ٧ مكبول ٦٧ :
كمش : تكمشت ١٤ : ٣ كيش ٢٨ :	
١٣ / ٨٤ : ٨	بن ٦٥ : ٦ كـبـاء ٦١ : ١٠
كمي : الكمي ٢٧ : ١٢	٦١ : ٢٩
كنب : كانب ٢٩ : ١٦	نان ٤٧ : ٦

- كنس : الكوانسا ٧٠ : ٦  
 كنف : أكناف ٢ : ٣١ / ٢٨ : ٨  
 كهل : ذى كاهل ١٢ : ٦  
 كوم : كوماء ٤٤ : ٢٤ الكوماء ٢٤ : ١٠  
 كيس : كَيْسُ الزمان ٣ : ٥  
 الأكاسيا ٧٠ : ١٨  
 ل  
 لأم : استلأموا ١٤ : ٧ لأمين ٤٠ :  
 ١ الملائمين ٦٥ : ١٧  
 لبب : تلببوا ١٤ : ٧ / ٦٧ : ١١  
 اللببا ١٢ : ٦ لبته ٦١ : ٣  
 لباتها ٦٨ : ١٢  
 لبد : ذو لبد ١ : ٤ مُلبَد ٢٨ : ١٤  
 لبس : ألبست ١٩ : ٢٧ ألبس  
 ٣ : ٥  
 لبن : لبَنان ١٢ : ٦ / ٢١ : ٣  
 لبانة ١٥ : ٨ / بنى لبون ٥ : لبونهم  
 ٥٩ : ٤  
 لتي : اللتيا والتي ٥٦ : ٩  
 لجأ : أُلجأ الحى ٢٤ : ٨  
 لجب : لجب ٦٥ : ٣٩ لجبا ١٢ : ٢٨  
 لجج : اللج ٤٢ : ٣١ اللجوج ٢٥ : ٤  
 لجب : لأجب ٢ : ٢٥ / ٦٣ : ٤  
 لخب ٩ : ٦  
 لحق : مَلَحَقْنَا ٤٢ : ١٢  
 لحك : تلحكت ٥٧ : ٦  
 لحم : ألحموه ١٥ : ٢٣ اللَّحْم ٥٥ :  
 ١٦ مستلحَم ٢٠ : ١  
 لحو : لحا الله ٣٤ : ٧ ألحى ٢٢ : ٤  
 المَلَحاة ٨٠ : ٥
- لحى : لحى الله ١٠ : ١٣  
 لد : الألد ٢٢ : ٦  
 لدغ : مَلَدَغ ٥٨ : ٦  
 لدن : لدن المهزّة ٤٤ : ٢٣  
 لفس : يلسه ٤٢ : ٤  
 لع : لُعاعا ٦٣ : ٢٣  
 لعل : لعل ٢٥ : ١٣  
 لفت : لفتتلك ٤٠ : ١  
 لقح : لقحت ١٧ : ١ اللقاح ٥٩ :  
 ٤ / ٦٥ : ٣٩  
 لقي : ألقى ٥٥ : ٢٣ مُلقى ١٩ :  
 ٣ مُلقى ٢٦ : ٩  
 لم : ألم بنا ١١ : ١٨ لمتى ٦١ : ١٢  
 ملمومة ٦٧ : ١٣  
 لهب : اللهب ٩ : ٩ لُهب ٣ : ١٣  
 لهزم : لهازمه ٣٥ : ٣  
 لهم : اللهم ٦٥ : ٣٤  
 لو : لو بمعنى التمنى ٥٣ : ٣  
 لوح : لاحه ٣ : ٨ / ٨٥ : ١٩  
 لوذ : يُلِذ ٢٧ : ١٣  
 لوع : تستلوع ٦١ : ٣٥  
 لوى : لا يَلوى ٢٤ : ٤ اللوى ٢٨ : ٦  
 ليت : الليت ٦٣ : ١٩  
 ليث : ليث عفرين ٥١ : ٢  
 ليح : لم ألح ٢٦ : ٢  
 ليط : ليط ٩٠ : ٢٦  
 ليق : يَلِيق ٦٩ : ٢
- م  
 ما : زيادتها ٢٣ : ١ المصدرية ٦٩ :  
 ١٢

من ٤٨ : ٣	مطو : مَطَاهُ ٥٦ : ٦
ن ٨١ : ١٠ متنه ٢٠ : ٤	معد : المعدَّين ١٢ : ٥
٩ : ١٢ متنتيه ٦٦ : ١١	معز : أمعز ٢ : ٢٣ المعزاء ٥٨ : ٥
لندي ٦٥ : ٢٥	معن : مَعَان ٦ : ٦
ر ٨٠ : ٨	مغت : مَغْوَةٌ ٩٠ : ٢٠
٢ : ٦ محيق ٦٩ : ١٦	مقت : المقت ٥٥ : ٢٠
ن ١١ : ١٣	مكر : ممكورة ٤٤ : ٢٤
نباض ٢٩ : ٧ / ٤٩ : ٤	ملا : تملأت ٢٩ : ١٤
ن ٨٢ : ٨	مלב : مَلَاب ٥٨ : ٦ مَلَابَا ٧٦ :
٤٤ : ٦	١٠
٢٥ : ٢	ملع : مَلِيع ٦٠ : ٢ / ٦١ : ٣١
حا ٦٦ : ٩	ملل : مَلَلْتُ ٥٦ : ٧
٣٤ : ١	من : مِين بمعنى في ٢١ : ٥
رة ٥١ : ٤ ذو مرة ٣ : ٤	م الوحم ٥٥ : ١٢
٧ : ٤	منح : المنيح ١٠ : ١٩
س ٣٦ : ٤ تمارُس ٤٢ :	منن : مننه الجرى ٢٠ : ١٠ مننيت ٢٣ :
راسها ٤٤ : ٢٧	١
ي ٧٣ : ٨	مهر : ماهر ٤٢ : ٣١ المِهْرة ١٥ :
للة ٩٠ : ٢٠	٢٦
١٥ : ٢	مهمه : مَهَامَه ٦٣ : ٩
٤٥ : ١	مهو : مَهَاة ٦٦ : ١٣
ن ١٢ : ١٠	مور : مِورَه ٩ : ١٠
٢ : ٢١ يُتَمَرَّع ٢٧ : ١	مول : مَالِي ١٠ : ٢٨
٤٣ : ١	موه : مَاء ٨٤ : ٨
٢٨ : ٢٠	ميث : تَمَات ٩٠ : ٢٢ أميث ٢٧ :
١٣ : ١٠	٢٦
١١ : ١	ميس : الميسناني ٦٥ : ٧
٢٤ : ٢٠	ميع : ميعته ٤ : ٦
٤٢ : ٣٤ مَصْع ٦٨ :	ميل : أميَل ١٩ : ٢٣
٤٤ : ١١	

٣٨ : ٢ ينتحي ١٧ : ٦٣

نخر : نَخِر الطلح ٧ : ٨

نخو : نَخَوَات ٥٠ : ١١

نذب : انتذب ١٢ : ٢٢ تنديه ٢٤ : ٥

ذى نَدَب ١٩ : ١١ على نذب

١٠ : ٢٢

ندو : نوادي ٢٤ : ١٢ / ٥٨ : ٥

نزع : فلتزع عن ١٦ : ٦ المنزعا ١٥ :

٩

نزف : نَزَف ٦٨ : ٥

نزو : تنز و ١٦ : ١٠ تنز و ٢٩ : ٤

النز و ٤٧ : ٤

نسج : مناسجها ٢١ : ١٢

نسر : منسر ١٠ : ٨ المنسر ٤ : ٢

نُسور ٩ : ١٤

نسع : الأنساع ١٦ : ٤ نسوعها ٥٨ :

٧

نسف : نسيفا ٥٨ : ٨

نسل : نَسَال ٢٧ : ١٣

نسو : النسا ٢٨ : ٢٥

نشب : نشبا ١٢ : ١٣

نشد : أنشد ٦٠ : ٩ ينشدك ٥٧ :

٣

نشص : نَشَاص ٨٠ : ٧

نشط : ناشطا ٦٣ : ٢٢ النشطة ٨ : ٦

نشو : نَشَاوى ١٩ : ٢٥

نصب : أنصبتني ١٩ : ١

نصص : انتصص ١٢ : ٧

نصف : المنصنات ٥٣ : ٨ / ٦٩

(ديباجة القصيدة) نصفًا ٩٠ :

١٠

ن

نأى : ينأونها ٣٠ : ٧

نبت : أذبت ٩٠ : ١٧

نبط : نَبَطًا ٢٦ : ١٨

نبيع : النبيع ٦٩ : ١٧

نبل : نابل ٤٠ : ١ نبل ٢ : ١٨

نبو : نابى الصوى ١١ : ١٣ نابى

المعدّين ١٢ : ١٥

نتج : نتجنا ٦٦ : ٢ نتجم ٥٩ : ٢

نتخ : نتنخ ٦٧ : ٢١

نثر : نثرة ٣٩ : ٣ / ٤٣ : ٣

نحج : ينحج ٦٥ : ٦

نجد : أنجدوا ٦٧ : ٣ أنجد ٥٨ : ١٨

أنجد ٢٨ : ١٣

نجد : نجدنى ١ : ٧

نجلش : الناجش ٦٢ : ٥

نجع : النجيع ٦١ : ١١

نجل : منجل ٤٣ : ٤

نجم : نجم ٥٥ : ٢١

نحو : ناجوا ٤٤ : ١ تنجو ٦٣ : ٢١

ناجية ٥٨ : ٣ نجا ٦ : ٩

نجاها ٦٣ : ١٩ نجا القلب

٥ : ٦ نجية ٤٢ : ٢٢

نحب : النحب ١١ : ٢ منحب ٦ : ٩

نحر : النحير ١٤ : ١١

نحس : نحس ٢١ : ١٦

نحص : النحص ٩ : ٢٠

نحض : نحض ٦٢ : ٤

نحم : نحّم ٥٥ : ٢٢

نحو : انتحى الحبار ٦٦ : ١٠ تنتحى

اصل ١١ : ٢٥ ذو النصلين

: ٢٧ نُصُولاً ٦٦ : ١٥

نَجْتَه ٦١ : ٣٥ نَضِيج ٥٨ :

نكَب : نَكَبَا ١٢ : ٢٧ ناكِب ٢٩ :

: ٥ النَكَب ٩ : ٤ نَكُوب ٢٦ :

٤

نكث : النَكِثَةُ ٦٥ : ١١

نكر : النُّكْر ٥٥ : ٦

نكس : نَكَس ٣٨ : ٥ / ٦٩ : ٢٢

نكف : نُكُف ٦٨ : ٢٠

نمق : المُنْمَق ٤٢ : ١

نمل : نَمَل ٣ : ١١

نمى : لَا تَنْمَى ٨٤ : ١٩

نهيل : نَهَيْلَة ٩٠ : ١٢

نهد : نَهَد ٢٨ : ٢٥ / ٤٤ : ٨

نهدة ١٥ : ٣١

نهر : نَهْرَة ٤٣ : ٢

نهش : النَاهِش ٦٢ : ٦

نهب : النَوَاهِق ٣ : ٨ / ١٢ : ٩

نهل : أَنَهَلَ ٦٣ : ٣٥ الناهل ٤٠ : ٢

نهنه : نَهْنَه ٢٠ : ٣

نهى : نَهَى ٦٣ : ٢٠ نِهَى ٤٢ :

١٥

نوا : يَنْوُن ٨٣ : ٢٠ مناوئها ١٢ : ٢٦

نوب : قَنُوب ٢٥ : ٨ ينوب ٢٦ : ٧

انتيا بك ١٢ : ١٣

نوح : تَنَاحَتْ ٢٨ : ١٢

نور : أَنِيرى ٥٣ : ١ المتنور ١٠ : ١٨

نوارا ٦٦ : ١٣

نوش : يَنْشُشْنَه ٢٨ : ١٩

نوط : نِطَط ٧ : ٧

نول : يَنْلِل ١٩ : ١٨

نوم : لَا يَنَام ٨٠ : ١٣

نوه : يَنْوَه بِالْيَدَيْنِ ٣ : ١١

نَضَبَد ١ : ٩

نَه ٢٠ : ٢

لاف ٣٧ : ١

نق ٤٢ : ٧

ظرب به ٦٠ : ٦ المتنظر ١٠ : ٢٠

ظمين ٨٠ : ٢

نَج ٦٣ : ٢٧ النواعج ٣ : ٦

نُت ٢ : ١١

١٦ : ٨

نعل ٤٢ : ١٣

نهما ٢ : ٢٢ التَّعَم ١٤ : ٩

نبي ١٦ : ٩

نحه ٢٤ : ٨

نر ١٠ : ٢٣

افسا ٧٠ : ١٠

س ٣٥ : ٥ نَفِيضَة ٢٧ :

٤٢ : ٢٥

ل ٢٤ : ١٧

ب الحجاز ١٠ : ٢٦ نَقِيب

٩

٩٠ : ١٧

٦١ : ١٠

ن ١٠ : ٢٦

من ١٥ : ٢٥

يات ٢٥ : ١٠



نِيب : ناب ٦١ : ٣٤ ناباً ٩٠ : ١٢  
نِي : النى ٢٤ : ٧ / ٦٥ : ٣٧

هـ

هنبل : المنبلة ٩٠ : ١٨  
هند : الهندوانيات ٤٢ : ٣٣  
هود : هـودة ٧٨ : ٨  
هول : تهاويل ٥٨ : ٤ / ٦٣ : ١٦  
دوم : هام ٦٥ : ٢٢ الهام ٤٢ :  
١٣ / ٦٩ : ٢١ هامة ١٠ : ٣  
الهامات ٣٠ : ٦  
هون : تهاون ١١ : ٩٩  
هوه : الهـواهى ٦١ : ٣١  
هوى : هوت ٢٥ : ٥ المهاوى ٦٩ : ٢  
هـوى ٤٢ : ١٩  
هيع : المهيح ٢٧ : ٢٣  
هيل : أهيل ٦٣ : ٢٧  
هيم : مستهام ٦٥ : ٢ كالهيم ١٢ :  
٣٤  
هيه : يئهاهى ٥٥ : ١٦

و

الواو : زيادتها ٣٤ : ٤  
وَأَب : وَأَب ٩ : ١٧  
وَأَل : يوائل ٤٢ : ٢٤ / ٦٣ : ٢٢  
وَأَى : وأى ٤٤ : ٧  
وَبَأ : وبيت ٢٣ : ١  
وتر : وترا ١٥٥ : ٢٥ بتيرات ٣٠ : ٧  
وجف : تجيف ٦٨ : ٢١ يجيفن ١٤ :  
٩  
وجم : وجـم ٥٥ : ٢٣ الوجوم ٥٩ :  
٥  
وجن : وجناء ٩ : ٢  
وجى : وجاها ٨٥ : ٢٣

هاتا : ٢٥ : ١٩  
هبل : هبلتك ٢٧ : ١٩  
هجف : هـجف ٦٣ : ٢١  
هجل : هـجل ٦٦ : ٤  
هدب : لم تهدب ٢ : ٢  
هدل : هديل ١٩ : ١٠  
هدم : الهدم ٨٠ : ١٣  
هدى : تهدى بى ١٥ : ٣١ تهدى  
٩ : ٤ هادية ٦١ : ١٦ هاديتها  
٦٩ : ٣٦  
هذم : هُذِم ٥٥ : ١٣  
هرس : مـهـاريس ٥٩ : ٥  
هرش : هارشت ٣٤ : ٧  
هرق : مـهـرق ٤٢ : ٢  
هزر : المهزة ٤٤ : ٢٣ هزيرنا ٦٩ :  
٢٣  
هزل : هـزلنى ٦٨ : ١٢  
هضب : أهاضيب ٢٠ : ٤  
هضم : يتهضموا ١٩ : ١٩ أهضم ٢٤ :  
٢١  
هففف : مهفف ٢٤ : ٢١  
هكل : هيكل ٩ : ٧  
هلك : الهلك ٦٦ : ٨  
هلل : يهلون ٦٧ : ٣  
همع : تهمع ٢٧ : ٢  
همم : التهمام ٦٥ : ١  
هنا : مستهى ١٠ : ١٢

٥٨ : ٣ المتوحد ٦٧ : ٥

٦٣ : ٣١

٥٥ : ١٢

١٢ : ٨

٦٧ : ١

١٥ : ١٦ مودوع ٢ :

٧ : ٢ بمودق ٣٥ :

٢٢ : ٢

٢٥ : ١ الوريح ٦١ : ٢٣

٨٣ : ٢٠ مؤزعا ١٥ : ٨

٢٩ : ٧

٢ : ٣

٢ : ٣٦٠ الموسق

٣٢

٣٩ : ١ توسموني ٣٩ :

٦٥ : ٦

٢ : ٣ وسنة ٥٨ : ١

٢٤ : ١٨

١٩ : ٣

الأقرب ٨٢ : ٤ وضاح

٢٢

١٥ : ٣ موضعا ١٥ : ٢١

٥٨١ : ١١

٤١ : ٣

٦٣ : ٢٦

٤ : ٦

٦٣١ : ٢٤

٢٧ : ١٦

٢ : ٢٢ واد

٨٤ : ١٥ الأوغال ٦١ :

٢٣ واغيل ٤٠ : ٤

٢٩ : ٨ استفزت وفز

٢٥ : ١٥ لم يوف وف

١١ : ٢٦ الوقير وقر

٦٧ : ١٥ الوقاع ٣٥ : ٥ وقع

٦٧ : ٢٤ وقعة الركب ٦٣ :

١٤ وقيع ٦١ : ٣

الموقوف ١٩ : ٨ وقافا ٢٨ : ١١ وقف

٢ : ٢٦ تقي وقى

٩ : ٥ وكب : الموكب

٦٣ : ١٩ واكف وكف

٢٢ : ٢ لم أتكّل وكل

٦٥ : ٤ واكنات وكن

٢٩ : ٣ ولد : لداته

٦١ : ٢٨ ولع : ولوع

٩ : ٣٧ وهل : وهله

٤٨ : ٤ ويب : ويب غيرك

٨ : ١ ويل : ويل ام ٢٧ : ٩

ى

يا : يا استبق ١٩ : ٢ ياشاه الوجوه

٨ : ٢ ياضل سعيك ١١ : ٢١

٧٠ : ١٠ يبيس : الأيابسا

١٩

٨٧ : ١٧ أيسار ٥٥ :

١٦ ميسير ٢٥ : ١٦ ميسر

١٠ : ١٤

٦٨ : ١٥ اليمنة ٤٢ : ٨ يمن

٦١ : ٩ ينع : ينيع

٣٢ : ٢ يهما : يهم

٢٨ : ٢٤ يوم : اليوم

## ٤ - فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم

٣١:٩٠	العارف	ع ر ف	٢٣:١٥	أَبْقَى	ب ق ي
٥:٦٦	عراة	ع ر ي	١:٦٣	التَّبِير (موضع)	ت ب ر
١٢:٢٨	مُعَصَّد	ع ض د	٢٥:٥٥	التَّريكة	ت ر ك
٨:٦٣	مُعْضَل	ع ض ل	١٦:٦٥	حُذَّاق	ح ذ ق
٣:١٩	عِظَام	ع ظ م	١٠:١٦	تُحَوِّشَت	ح و ش
١٢:١٤	يَعْكُف	ع ك ف	٨:٨١	خَاطِي	خ ظ ي
٩:٥٩	تحقيق عمام	ع م م	٢٨:١٥	أُدْرِع	د ر ع
١٧:٩١	تَغَالَى	غ ل و	٣٧:٦٣	مَدْرِيَّين	د ر ي
٤:٦٢	فتيق	ف ت ق	٤:٨	ذَوُول	ذ أ ل
٧:١٦	ذَقْفُو	ق ف و	٢٩:٢٤	الذِّكْر	ذ ك ر
٦:٦٠	قمرت اللحم	ق م ر	١١:١٢	الرَّاعِبُونَ	ر غ ب
٣:١٤	الكسير	ك س ر	١٠:٥٦	رفدته كذا	ر ف د
٦:٥٧	أَلْحَكْتَهُ	ل ح ك	٢٤:٢	الرَّقَبَات	ر ق ب
٣٥:٦١	تَسْلِيْع	ل و ع	١٨:٦١	سَطُّوع	س ط ع
٢:٣	الْمَلَكَات	م ل ك	٢٢:١٥	السَّقِيْط	س ق ط
٩:٦	مَنْحَب	ن ح ب	١٧:٩	سَابِط	س ل ط
٨:٢٤	تَسْفَاح	ن ف ح	٢٨:٢	صِرَاد	ص ر د
٢:٦	تُهْدَب	ه د ب	٤:٤	الصارِد	
٢:٢٢	لم أَتَكَل	و ك ل	٢:٥	صَرَاة	ص ر ي
			١٥:٦٧	طاليتاهم	ط و ي

## ٥ - فهرس الأوصاف

- ١ : ٧ - ٥٩/١١ :  
 ٦٥ : ٢٥ أخفافها ٧ : ٣  
 بها ٧ : ٩١/٣ : ١٤ أوبارها  
 : ٣١ ٣٢ سراتها ٧ : ٢  
 بها ٦٥ : ٢٧ سيرها ٩١ : ٢٧  
 ٣٠ ، ٣٢ - ٣٥ ضخامتها  
 : ٩١/٣٣ : ١٣ عظم  
 نها ٦٥ : ٢٦ قوائمها ٩١ : ٣٤  
 ى عليها ٦٥ : ٢٥ وانظر (الناقة)  
 (٢) ٢٠ : ٣ - ٦  
 (٣) ٨٤ : ٨٥/٢٣ : ١٣  
 (٤) ١٩ : ٢٧  
 (٥) ٧٩ : ١ - ٣  
 (٦) نشأته وموته ٢٣ : ١ - ٣  
 موته ١٠ : ٣ ، ٤  
 (٧) ٤٢ : ٣٠ ، ٣١  
 ٢٤ : ٨  
 (٨) ٢١ : ١٥ ، ١٦  
 (٩) ٨٣ : ١٠ ، ١١  
 ١٩ : ٢٦  
 (١٠) ٣٤ : ٢  
 (١١) ١٣ : ٦  
 (١٢) ٦٣ : ٢٢ - ٣٩  
 (١٣) ٨٤ : ٨٩/١٣ : ١٠  
 (١٤) ٦٥ : ٣٣ ، ٣٤  
 (١٥) ٦٩ : ١٤  
 (١٦) ٨ : ٦٥/٥ : ٣٥ ،  
 ٨٠ : ٦ ٨٩/٨ : ٢
- وانظر : (الكتيبة)  
 (الحرب) ٣١ : ١ - ٦٧/٥ :  
 ١١ - ٦٨/٢٥ : ٢٦ ، ٢٧ /  
 ٦٩ : ٩ - ٧٠/٣٩ : ١٠ ، ٩  
 / ٧٩ : ١ - ٩ ساحتها ٢١ : ٤  
 - ١٦ . وانظر (القتال) و (القتلى)  
 (حمار الوحش) ٣ : ٨ ، ٩ / ٦١ :  
 ١٥ ، ٨٢/١٦ : ٤ - ٨  
 لسانه ٣ : ٩  
 (الحية) ٣٥ : ١ - ٥  
 (الخائف) ٢٠ : ١ - ٣  
 (الخليج) ١٢ : ٢٩  
 (الحر) ٤٢ : ٦ ، ٨٤/٧ :  
 ١١ ، ١٢  
 (الخوف) ٢٩ : ٣٤/١٠ : ٤  
 (الخيال) ٨٤ : ١٦ ، ٨٥/١٧ :  
 ٧ - ١٠ إعداؤها والصيد بها  
 ٦٥ : ٣٦ تكديسها ٨٠ : ٩  
 ضموها ١١ : ١٧ وقوفها ٦٥ :  
 ٣٨ . وانظر (الفرس) .  
 (الدرع) ١٤ : ٣٩/٦ : ٣ /  
 ٤٢ : ٢٢ ، ٤٣/٢٣ : ٣ /  
 ٦٢ : ٨٨/١ : ٦  
 (الدموع) ٥٦ : ٦٩/٢ : ٢  
 (الذئب) ١١ : ١٨ - ٣٦ /  
 ٦١ : ٣٠  
 (الربينة) ٢٨ : ١٤  
 (الرحلة) ٦٨ : ١ - ٦٩/١ :

(الطعنة) ١٣ : ٥ / ٤٠ : ١ /  
 ٥١ : ١ : ٧٧ / ٢ : ١٠ /  
 ٣٤ - ٤١

(الطَّيْل) ٤٢ : ١ : ٦٣ / ٢ : ١ /  
 ٢ / ٧٠ : ١ : ٧٦ / ٧ : ٦ /  
 ٨٥ : ٤ : ٥

(الطَّيَات) ٦٧ : ١٩ /  
 (الطَّي) ٤٢ : ٣ : ٤ /  
 (الطَّعَان) ٦٥ : ٣ /  
 (الطَّيْم) ٦٦ : ٣ /  
 (العبد) معاملته ١٥ : ٢٧ : ٢٩ -  
 (العرين) ٢٠ : ٥ /  
 (العور) ٧٧ : ٨ /  
 (الغدران) ٣٧ : ٢ : ٨٣ / ١٨ -  
 ٢١

(الغربان) ٦٨ : ٢٥ /  
 (الغواي) ٣٠ : ١ : ٢ /  
 (الفرس) ٩ : ١٩ / ٢١ : ٢٦ /  
 ٤٢ : ٤٤ / ٢٠ : ٧ - ٧١ / ٣ /  
 ٦ جسمه ٣ : ١٢ / ١٠ : ٦ /  
 ١٥ : ٦١ / ٣١ : ٧٣ / ١٣ :  
 ٦ / ٧٦ : ٢٤ ارتفاعه ٢٨ :  
 ٢٥ / ٦٦ : ١٠ : ٧٣ / ٥ :  
 ٧٨ : ٨٤ / ٩ : ٩ طولها ١١ :  
 قوائمها ٢ : ١٣ / ٣ : ٤ / ١٨ :  
 ٤ / ٢٨ : ٢٥ / ٤٤ : ١٠ :  
 ٦١ : ١٨ / ٨١ : ٥ : ٥ : ٥ :  
 ٤٤ : ٨ : ٢ : ١٦ : ٢٨ :  
 ١٤ ظهوره ٢٨ : ٢٥ / ٨١ : ٨ :  
 ٨٣ : ١٢ : ١٢ : ٦ : ٦ : ٦ :  
 ٦٩ : ٧٣ / ٣٦ : ٥ : ٨١ : ٨ :

(الركبة) ٢ : ١٣ /  
 (الرمح) ٤٣ : ٤ : ٤٤ / ٢٣ :  
 ٦٢ : ٦٧ / ٢ : ١٦ : ١٧ /  
 ٦٩ : ٧٠ / ٢٢ : ١٤ : ٢٧ /  
 ٧٨ : ٨٤ / ٩ : ٨٨ / ٩ : ٥ :  
 (الرمي) بالسهم ٦٩ : ٢٤ /  
 (الريح) ٦٠ : ٤ : ٦٣ / ٢٥ :  
 ٩١ : ٢٩

(الزند) ٥٥ : ١٤ /  
 (الساق) ٤٢ : ٧ /  
 (السحاب) ٨٣ : ١٩ - ٢١ /  
 (السهم) ٦٢ : ٤ : ٨٩ / ١٤ :  
 (السيف) ١١ : ٣٤ : ٤٢ / ٣٣ :  
 ٤٣ : ٧٣ / ٥ : ٧ :  
 (الشباب) ٥٠ : ٣ : ٤ /  
 (الشتاء) ٨ : ١٤ / ١٠ : ٣ :  
 ٢٥ : ٢٨ / ١٠ : ٥٦ / ١٢ :  
 ٧ / ٦٠ : ٤ : ٧٢ / ٣ :

(الشحوب) ٢٦ : ١ /  
 (الشعر) ٥٠ : ٤ /  
 (الشيب) ٣٠ : ٣ /  
 (الصباح) ٦٦ : ٧ : ٩١ : ٣٦ /  
 (الصعلوك) ٣٢ : ٢ : ٣ /  
 (الصيد) مواضعه ٦٦ : ١ /  
 (الضبع) ٤٨ : ٣ /  
 (الضرب) ٦٩ : ٢١ : ٨٩ : ١١ /  
 ١٣ -  
 (الطريق) ٣ : ٤٣ / ٦ : ٦ : ٧ /  
 ٩١ : ١٢ /  
 (الطنن) ٢٩ : ٥ - ٧ / ٦٧ :  
 ١٥ : ٦٩ : ١٣ : ٧٠ / ٢١ :

١ (القطاة) ٦ : ٤ ٩ حوصلتها ٦ : ٧

(الموس) ٦٢ : ٣

(الكبر) ٦٠ : ٣ / ٩٠ : ١٥ —

١٨

١ (الكيش) ٥٥ : ٩ — ١١ ، ٢١ ،

٢٢

(الكثيبة) ٢٤ : ٢ / ٤٢ : ١٤ ،

١٥ ، ٤٠ / ٤٤ : ١٧ ، ١٨ /

١٣ ، ٧ : ٦١

(الكرام) ١٠ : ٢٦

(الكلاب) ٤٤ : ٢٥ \

(الليل) ١٩ : ١٤ ، ١٦ ، ١٧ /

٤٤ : ٢٦ / ٨٤ : ١٠

(المخارف والآجام) ٦٨ : ٢٤

(المرأة) أسنانها ٢ : ٤ خلقها ،

تمامه ٦٩ : ٤ طولها ٦٨ : ٤

عنقها ٦٨ : ٨ عينها ٦١ : ٥ /

٦٨ : ٧ تنعمها ١٥ : ٧ / ٦٨ :

٧ تطيبها ٧٠ : ٥ دها ٦٧ : ٣ /

٧٠ : ٣ حديثها ٦٨ : ١٠ ،

١١ / ٦٩ : ٥ / ٧٠ : ٤ خوفها

على زوجها ١٩ : ٢ — ٦ ضعفها

٦٨ : ٥ المرأة البائسة ١٠ : ١١

(المسجد الحرام) ٦٨ : ١٥

(المياه الآجنة) ٣٧ : ٤

(الناعي) ٢٤ : ٣ ، ٤

١ (الناقة) ٨ : ٣ / ٩ : ٢ — ٦ /

٤٤ : ٢٤ / ٦٣ : ١٦ — ٢٢ /

٨٢ : ٣ — ٨ ضلوعها ٦ : ٣

عنقها ٩١ : ٢٠ قوائمها ٦ : ٤

يديها ٩١ : ١٦ — ١٩ لبانها ٩١ :

١٢٠ : ٨٣ / ٧ : ١٣ ناصيته

٤ : ١٩ / ٢٦ جوفه ٨١ : ٥

ر حالبه ٦٦ : ٨ اندماج

٤٤ : ٨ خصله ٩ : ٧ ،

٢٦ تجرده ٧٣ : ٥ /

١٨ ذيله ٦٩ : ٣٦ خطوه

٥ : ٢ سرعة وجريه ٢٠ : /

١٢ — ١٥ / ٦٩ : ٣٥ /

٥ : ٧٦ / ٢٤ : ٧٨ :

٨١ : ١٠ نشاطه ٣ :

٦٦ : ٩ وثبه ١٥ : ٣١ ،

٦٦ : ١٠ دفعه الحزام ٧٦ :

عرقه ٢ : ١٩ / ٧٣ : ٦ /

٨ : الصيد به ٦٦ : ٦ صيده

٦ : والثور ٦٦ : ٣ والغير ٤ :

٩ : ١٤ والنعام ٩ : ١٩ ركوب

الام له ٦٦ : ١١ كتفه الربو

٢١ ضعفه ٢٠ : ١ ، ٢

الصفار ٦٦ : ٥

( ٩ : ١ / ١١ : ١٣ —

٣٢ : ٢ / ٦١ : ٢٩ —

٦٣ : ٨ — ١٥ / ٧٠ :

٩١ : ١١ ، ١٢ ، ٢٥

( ١٤ : ٨ / ٨٤ : ١٨ ،

( ٦٣ : ٢٩

( ٣١ : ١ — ٥

٦٧ : ٢٠ ، ٢١ / ٦٩ :

١٥ ، ١٦ ، ٢٤ — ٢٨

٦٣ : ١٣

• دنايرها المصن ٥٨ : ٥ نشاؤها

مند الزجر ٦ : ١ أنر الرجل في

جنبيها ٥٨ : ٨ . وانظر (الإبل)

(النخيل) ٦٥ : ٩ ، ١٠

١٤ لغامها ٦ : ٢ بغامها ٣ : ٧

تعبها ٩ : ٤ حنينها ٥٠ : ٥ / ٦١ :

٣٣ — ٥٥ ضمورها ٥٨ : ٧

فرعها ٥٨ : ٤ / ٦٣ : ١٦

## ٦ - فهرس التشبيهات

- ( الحرباء ) بالرجل الأشمط ٧٠ : ٨  
 ( الحصى ) بنوادى الرحي ٥٨ : ٥  
 ( الحفر ) حفر السباع بمعرس الركب  
 ٢٧ : ٢٨ - ٢  
 ( الحليم ) بالعسل الماذى ٢٥ : ٢  
 ( الحمار ) بالثور ٣ : ٩ بسفود  
 الحديد ٨٢ : ٥ بالسيف الصنيع  
 ٦١ : ١٩ الحمار المطعون بالخليع  
 فى الميسر ٦١ : ٢٠  
 ( الحية ) رأسها بالقرص ٣٥ : ٣  
 شدقها بشدق العجوز ٣٥ : ٤  
 عينها بثمر الأراك ٣٥ : ٥  
 ( الخمر ) رائحتها برائحة المسك ٤٢ : ٧  
 ( الخوف ) خوف المعاشر بخوف التاب  
 ٧٦ : ١٨  
 ( الخيل ) بالأسد ٧٠ : ٢٨ بأسراب  
 القطا ١٢ : ٩ / ٤٠ : ٨٤ / ٢ :  
 ٧ بأصابع المقرور ٤٤ : ١٩  
 بالجراد ٤٠ : ٢ بالجللاء ٦٥ :  
 ٣٦ بالحدأ ٧٨ : ٤ انسيابها  
 بمجادول الزرع ٣٤ : ٣ صوتها  
 بصوت الخليج ١٢ : ٢٩ وطؤها  
 القتلى بلعب الدحروج ٤٤ : ٢٩  
 ( الدرع ) لمعانها بلمعان الغدير ٨٨ :  
 ٧ لونها بلون العظم ٢١ : ١٣  
 مسمارها بحب الأبلم ٤٢ : ٢٣  
 ملاستها بملاسة الأرنب ٤٢ : ٢٢
- ( بالإكام ٦٥ : ١٨ بالبيض  
 ٣١ بالعوانس ٧ : ١١ ، ١٠  
 صور ٦٥ : ٢٩ بالقطا ١٥ :  
 النخل ٦٥ : ٣٠ وانظار ( الناقة )  
 ( الرابض بالرجل السقيم  
 ٦  
 (ء) بالإبل الهيم ١٢ : ٣٤  
 م ٥٩ : ١٢ شرودهم بشرود  
 ء ٤٢ : ١٨ نزوهم بنزو  
 ادب ٢٨ : ٤ وجوههم بوجوه  
 ب ٣٤ : ٧  
 (ء) المقطوعة بكرب النخل  
 ٥ :  
 ( بالقوس ٤٩ : ٤  
 ( بالسيوف ٨٣ : ١١  
 ( ببيض السلاح ببيض النعام  
 ١٣ ، ١٥ :  
 ( بالبربرى ٦٣ : ١٢ بالحوارى  
 ٣٢ : ٦٣ بالسيف ٣٨ :  
 ( بالسيف ٨ : ٨  
 ( مات ) بالملوك ٧٣ : ٤  
 (ء) بالفسطاط ١٩ : ١٧  
 ( بالبريد ٦٧ : ٨ بالجراد  
 ٦ : بالجمال الحرب ٢١ :  
 لسحاب ٨٠ : ٧ بالسيل ٦٩ :  
 لعارض ٩ : ١١ بالموج ٦٧ : ١٢  
 ( بالرحى ٥٣ : ٨



(الروح) سنانه بقدامى النسب ٤٣ :

٤ طوله بالرشاء ٦٢ : ٢ / ٦٧ :

١٦ كعوبه بالنوى ٤٤ : ٢٣

(السراب) بقطع الدخان ٩١ : ٢٩

(السنان) بشهاب الغضى ٨٤ : ٩

(السهام) بالجراد ٦٩ : ١٤

(السيوف) بمخاريق السامر ٧٩ : ٥

(الشب) بقطيع بقر الرحش ١٥ : ٢

(الصوت) صوت القتال بصوت

الحريق ٦٩ : ٢٣

(الضباب) بالرجال ٢٠ : ٣٦

(الضراب) بضرب الإبل الخوامس

٧٠ : ١٦

(الصفائر) بالحيات ١٤ : ١٢

(الطريق) بالحصير ٢ : ٢٥ / ٤٣

٦ : بالحياطة فى الثوب ٣٧ : ١

بالسنام ٦٣ : ٩ بالملاء ٦٣ : ٨

(الطعن) بالحريق ٧١ : ٣

(الطعنة) اندفاع دمها بأفواه المزاد

٤٢ : ٢٩ بإيزاغ المخاض ٢٩ : ٧

لونها بالأنحى ٢ : ١١

(الطلل) بالكتاب ٤٢ : ٧٦ / ٢ :

٨ ، ٧ / ٨٥ : ٥

(العرض) المدنس بالثملة المهنوءة ٩٠ :

٢٢

(العش) بيت الفارسى ٢ : ١٣

(العضل) بالجرذان ٦٠ : ٢

(العظام) عظام الجيف بالرخم ٦١ :

٣٢ : ٣٢ الضعيفة بالحبال ٢٠ :

(الدم) بالبعير ٥٣ : ٥ يهداب

الدمقس ٧٧ : ١٠

(الدمع) بالذئب ٦٩ : ٢

(الذئب) بياض لبته بالفجر ٦١ :

٣٠

(الرجال) بالوعول ٢٩ : ٨ روغهم

بروغ الثعالب ٢٩ : ٩ وردهم

بورق القطا ٢٧ : ١٤

(الرجل) الحليم بالعسل الماذى ٢٥ :

٢ الشجاع بالأسد ١ : ٤ /

٢٠ : ٣ / ٢١ : ١١ ، ١٦ /

٢٥ : ٢ / ٦٥ : ٢٠ وبالرمح

٢٤ : ٢٧ الصعلوك بالبعير ١٠ :

٤٧ وجهه بالشهاب ١٠ : ١٨

العاطف بذات البو ٢٨ : ٢٠

(العاق) بالضرب ١٢ : ٢٣ الكريم

اهتزاز بهتزاز السيف ٢٥ : ١٨

الليم بالمغزل ٥٩ : ٩ الماضى

بعالية الرمح ٢٥ : ٦ وبنصل

السيف ١ : ١١ / ٥٠ : ٢

المرشد بالقمر ٢٤ : ٣٣ المشنوم

بقدار عاقر الناقة ٥٥ : ١٥

(المهجو) بالضبع ٩٠ : ١٨ وبعير

السائلة ٨٩ : ٦ المؤرق بالملدوغ ٥٨ :

٢ الواقف على الطلل بالشارب

٤٢ : ٦

(الرسم) رسم الدار بالثوب البالى ٤٢

٨

(الرماح) وقعتها بوقع الصياصى ٢٨ :

( الحبيبة ) بالحبل ٤٢ : ٤٠ : ٦١ :

٢٢

( الكلاب ) باليعاسيب ٦٣ : ١٣ :

سقوطها مصروعة يسقط حديد

القين ٦٣ : ٣٦ :

( اللحية ) الصفراء بالهداب المزفر

١٤ : ٨

( اللسان ) بجذ السنان ٨٨ : ٥ :

بالسيف ٧٤ : ٢ :

( اللمة ) بعذق النخلة ٦٩ : ٣١ :

( اللثام ) بالمغازل ٥٩ : ٩ :

( الليل ) بالبعير الملقى ٩١ : ٣٥ :

بالطيلسان ٩١ : ٣١ :

( الماء ) ماء الفظوظ بماء دجلة ٦٧ :

٢٥ ماء المطر بالجمان ٦٣ : ٢٥ :

( المتاركة ) بخلع الثياب ٧٦ : ٢ :

( المرأة ) بالدرّة ٦٨ : ١٣ بالظبي

٤٢ : ٣ : ٥٥ / ٣ : ٦٥ / ٨ :

بالنخيل ٦٥ : ٩ ، ١٠ أسنانها

بالبرد ٦١ : ٨ (تنفسها بتنفس الظبي

الغريز ١٤ : ١٦) حليها بالجراد

٦٨ : ١٢ رضابها بالراح والرحمان

٦١ : ٩ بأمور شتى ١٥ : ٩ ،

١٠ (مشيتها بمشية البقرة ٦٨ : ٩ :

(والقطاة ١٤ : ١٥ المرأة الخائفة

على زوجها بالهديل ١٩ : ١٠ :

(المرأة القبيحة : بالأتان ٩٠ : ١٠ :

(وأنفها بأنف العجل ٩٠ : ٢٥ :

(وجلدها بجلد الضب والجعل ٩٠ :

(٢٦ وساقها بساق الحجلة ٩٠ : ٢٥ :

(وكشيشها بكشيش الأفعى ٩٠ :

( بالبازي ٤٤ : ٩ بالثور

٦٢ : ٥ بالحبل ٨٠ : ١٠ :

ل السليب ٣ : ١١ بسوار

٦٦ : ٨ بشاة الربل ٧٦ :

بالعقور ٦٦ : ١٢ بالقطاة

٧ : بالقناة ٨٥ : ٧ بسافلة

٣ : ١٠ ساقه بساق الظلم

١ صلبه بالزحلوف ٩ : ١٢ :

بضلع الكلب ٩ : ١١ عتقه

ع ٦٩ : ٣٦ فمه بالأرض

ء ٩ : ١٣ نسوره بنوى

ب ٩ : ١٤ ارتفاعه بالطراف

١١ سرعته بالذئب ٤ : ١٩ /

٢٤ : بالسحاب ٣ : ١٣ :

مع ١٢ : ٨ بالشادن ٢ : ٢٠ /

٢١ : بالظبي ١٦ : ١٠ :

بكر المنيع ٧٧ : ٢ مشيه

الأعصم ٨ : ٩

( بالسواد المظلم ٧١ : ٤ :

نور ١٤ : ٨ بالنار ١٤ : ٥ :

( حومته بمناخ القيون ٤٢ : ١٧ :

بالخشب المسندة ٦٧ : ٢٠ :

وف ٦٩ : ٣٢ بكعاب المقامر

١١ :

( سرعتها بالدلو ٦ : ٨ :

بما بقصر الأفاني ٩١ : ٣٣ :

( قطع الأقارب بقطع اليد

١١ ، ١٢ :

( كأس الموت بالعلم ٧١ :

٩

( أليته بشط الناقة ٥٥ : ٢٢ :

العروس أو ملادغ الباب الأزرق  
 ٥٨ : ٦ تدافعها بتدافع السفينة  
 ٦٣ : ١٨ سرعتها بالظلم ٦٣ : ٢١  
 وبالقطاة ٦ : ٤ صوتها بصوت  
 القصب ٨٣ : ٤ عرقها بالملاب  
 ٧٦ : ١٠ . وانظر (الإبل)  
 (النبات) يرحال حمير ٨٣ : ٢١  
 (النجوم) بالإبل ٩١ : ١٠ بقطع  
 البقر ١٩ : ١٦  
 (النهب) بالثريا ٢ : ١٣  
 (النيام) بالسكاري ١٩ : ٢٥

٢٧ المرأة المتخمرة بالشمس

الحجوبة ٦٥ : ٧

(الناقة) بانثور ٦٣ : ٢٢ بالحمل

٩ : ٣ / ٦٣ : ٢٠ / ٨٢ : ٣

بحمار الوحش ٣ : ٨ / ٨٢ :

٤ بالشيطان ٦٣ : ١٩ سنامها

بالغرى المجسد ٦٠ : ٥ ضلوعها

بمسامير الساج ٦ : ٣ قوائمها

بجدوع الطلح ٧ : ٧ ، ٨ يديها

بالصخر الغليظ ٩١ : ١٦

وبالمتسابقين ٩١ : ١٧ ويدي

الماتح ٩١ : ١٨ أثر بولها بملاب

## ٧ - فهرس الفخر

- (الاجام) والمخارف ٦٨ : ٢٤  
 (الابل) اقسامها في الركوب ١٩ :  
 ١١ اقتناؤها ٩٢ : ٨ إهانتها ١٥ :  
 ٢٣ حبسها للنحر ٥٦ : ١١ سوقها  
 (الحرب) ٦٩ : ٦ . وانظر (الناقة)  
 (لارتباء) ٢ : ٢٣ - ٢٥ / ٨٤ :  
 ١٥  
 (لأسقاط) بجانبها ٦٠ : ٩  
 (إصلاح) إصلاح ذات البين  
 ٥٦ : ٩  
 (لأعداء) إلحاق الضيم بهم ٧٤ :  
 ٧ / ٩٢ : ٩ قتلهم ٥٣ : ٥ /  
 ٥٦ : ٦ / ٨٤ : ٢ - ٤ كثرتهم  
 ٣٩ : ٥ كيدهم ٧٥ : ٧  
 (أم) نحافتها ٤٤ : ٤  
 (أمانة) ٢٣ : ٦  
 (أنف) شمه ٣٠ : ٥  
 (أنفة) ٦٨ : ١٩ ، ٢٠  
 (إيثار) إيثار الأكيل ١٩ : ١٢  
 (أر) ١٥ : ٢٥ ، ٣٣ / ٤٤ :  
 ٣٠ ، ٨٨ : ٣  
 (حارة) حمايتها ١٥ : ١٧  
 (حذب) الصبر عليه ٣٦ : ٤٣ ،  
 (حريرة) تحملها ٥٦ : ١١  
 (عيش) الانتصار عليه ٨٤ : ٧ ،  
 / قيادته ٤ : ١٩ / ٤٤ : ١٧  
 (ب) الصلابة فيه ٣ : ٤  
 (الحرب) ممارستها ٢ : ١٦ / ١٢ :  
 ٣١ - ٣٤ / ٧٠ : ٦ / ٧٢ :  
 ٢ / ٧٨ : ١٠ / ٨٣ : ١٢  
 الصبر عليها ٥١ : ٤  
 (الحريم) حمايتها ٧١ : ٥  
 (الحق) إعطاؤه ٨٦ : ٢  
 (الحقيقة) حمايتها ٧٧ : ١  
 (الحلم) على اللثم ١٩ : ٢١ / ٣٨ : ٣  
 (الحلول) وسط القوم ١٥ : ٤٠  
 (الحمالة) حملها ٧٦ : ١٤  
 (الحمى) اقتحامه ٧٦ : ٢٣  
 (الخصوم) غلبتهم ٨٤ : ٤  
 (الحلق) كرمه ٢٣ : ٦ ، ٧ / ٦٢ :  
 ٧ / ٧٢ : ٧ ، ٨  
 (الحمز) السخاء بها ٨٤ : ١٠  
 (الجيل) الاعتزاز بها ١٦ : ٧ /  
 ٤٤ : ٦ ، ١٢ - ١٣ ركوبها  
 ٦١ : ١٣  
 (الدناءة) البعد منها ٣ : ٥  
 (الذئب) قراه ١١ : ١٨ - ٣٦  
 (الرأى) جودته ٢١ : ١ ، ٢  
 (الرحلة) ٣ : ٧ / ٩ : ٢ ، ٦ /  
 ١٩ : ١٤ - ١٦ / ٥٨ : ٣  
 (الركب) تنبيهه ١٩ : ٢٥  
 (الرئيس) قتله ٤٤ : ٢٨ ، ٢٩  
 (السلاح) ٢٩ : ٢ / ٤٢ : ٣٤ /  
 ٤٣ : ٢ - ٥

(الفوارس) ٣٩ : ٤ / ٧٠ : ١٣  
 (القبيلة) الأسف للنكايه بها ٦٨ :  
 ٢٢ الاعتزاز بها ٩٢ : ٥ / ٦  
 الانتصار لها ٨ : ٥٠ تحمل مقاليها  
 ٧٥ : ٦ / ٧٦ : ٢١ التعطف  
 عليها ٦٨ : ٢٣ / ٦٩ : ٣٧ /  
 ٧٥ : ٥ رعايتها ١٠ : ٢٢ - ٢٦  
 / ١٥ : ١٥ / ٢٢ : ٦٠ : ٥  
 ٥٦ : ١٠ : ٦٨ : ٢١ : ٧٢ :  
 ٧ / ٧٥ : ٥ / ٨٤ : ١٣ كرمها  
 ٣ : ٧٥

(القريب) إعتابه ١٢ : ٢٥  
 (القمم) صعودها ٢ : ١٣  
 (القوة) ١ : ٨ / ١٢ : ٣٠  
 (القيادة) ١٥ : ٣١ / ٦١ : ٢٢  
 (الكرم) ٢ : ١٢ / ١٠ : ٣٢ /  
 ١٤ : ٢ - ٤ / ١٥ : ٦ / ٤٤ :  
 ٢١ - ٢٥ / ٥٦ : ٤ / ٧٥ :  
 ٨ - ١١ / ٨٤ : ٦ / ٩٠ :  
 ٢٨ - ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ / ٩١ :  
 ٤٣ كرم الأب ١٢ : ٢٧ كرم  
 الحال ١ : ١٠

(الكيس) ٣ : ٥  
 (اللهو) ١٤ : ٢٠ / ٦١ : ٦  
 (الليل) مقاساته ١١ : ١٧ / ٤٤ :  
 ٢٧ / ٦٥ : ٢

(المتكبر) إذلاله ٥٠ : ١١  
 (المعضلات) التغلب عليها ٥٦ : ٥  
 (المناخ) مناخ النازلة ، كفايته ٥٦ :  
 ٦

(الموت) لقاءه ١٠ : ٦

(الشرب) ١٤ : ٢٣  
 (الشرف) ٥٤ : ١  
 (الشعاب) اقتحامها ٣٧ : ٣  
 (الصبر) ٨٦ : ٣  
 (الصبي) رياسته ٥٤ : ٢  
 (الصديق) رعايته ٨٨ : ٢  
 (الصرامة) ٩١ : ٤٣  
 (الصعاب) اقتحامها ١ : ١  
 (الصفح) ١٩ : ١٩ / ٢٣ : ٧ /  
 ٥٦ : ١٠

(الطعن) والضرب ٦١ : ٢٥ / ٧٠  
 ١٢ / ٧٧ : ١١ / ٩٠ : ٣٤ -  
 ٤١  
 (العثرة) إقالتها ٢ : ١١  
 (العدو) كبته ١٢ : ٢٥  
 (العزة) ٤٢ : ٣٠ / ٦٢ : ٣ /  
 ٨٦ : ٣

(العشار) الاستيلاء عليها ٤٤ : ٢٨  
 (العفة) ١٥ : ٨ عفة اللسان ١٩ : ٢٠  
 (الغارة) ٢ : ١١ / ٤٧ : ٦  
 (الغزو) الإبعاد فيه ١٥ : ٢٠ ، ٢١  
 (الغلبة) للأقران ١ : ٣  
 (الغنيمة) ١٤ : ٩  
 (الغواني) صيدهن ٧٦ : ٤  
 (الغيث) هبوطه ٣ : ١٠ / ٨٣ :  
 ١٠

(الفحش) اجتنابه ٢٢ : ٨  
 (الفرس) ٦١ : ٣٧ الأصيل ٢ :  
 ٢٢  
 (الفلاة) اعتسافها ١١ : ١٣ -  
 ١٧ / ٦٣ : ٨ - ١٥

(النساء) تأييمهن ٢ : ١٤ - ١٥

اللهم بهن ١٤ : ١٠ ، ١٣-١٩

منعهن وصونهن ٤٢ : ١٠

(الوتر) إدراكه ١٥ : ٢٥ ، ٣٣

وانظر (الثأر)

(نصرته ١٥ : ١٣ ، ١٩ /

٨ : ٥

(ر ١٤ : ٤ / ٥٦ : ٨ /

٤ : ٨ - ٤ : ٧٢ : ٣ ، ٤

(ركوبها ٢ : ٢٥ وانظر : (الإبل)

٨ : ٧٣ (لدة

## ٨ - فهرس المعاني العامة

- (البرق) ٢ : ٢٩ :  
 (البعث) يوم الحساب ٢٣ : ٨ - ١١ :  
 (البغال) أبوانها ٦١ : ٣ :  
 (البكاء) على الظلل ٦٣ : ٥ : على  
 القتلى ٦٩ : ٢٩ ، ٣٠ : الكتاب  
 فيه ٢٥ : ١٧ :  
 (البول) شربه في الحرب ٦٧ : ٢٤ :  
 (التجسس) ١٩ : ٢٤ :  
 (الترك) ترك ما لا يستطاع ٦١ : ٢٧ :  
 (التريث) ٢٤ : ١٣ :  
 (التشاؤم) ٨٤ : ٢٢ / ٩١ : ٣٩ :  
 ٤٠ :  
 (التطير) عدم الإيمان به ٦٤ : ٣ :  
 (التعير) بأخذ الدية ٤٤ : ١ ، ٢ :  
 بمعاشرة النساء ٥٣ : ٣ :  
 (التفاؤل) ٢٤ : ٢٥ :  
 (التقوى) ٨٧ : ٣ :  
 (التمتع) الحث عليه ٤٨ : ٢ :  
 (التمنى) تمنى قرب الحبيبة ٦٨ : ١٧ :  
 هزيمة الأعداء ٧٩ : ٤ :  
 (التهديد) ٤٧ : ٥ / ٧٨ : ١ - ٦ /  
 ٨٦ : ٤ - ٦ :  
 (التهمة) ٦٥ : ١١ ، ١٢ :  
 (توطيد) النفس على الشدائد ٦٤ : ٥ :  
 (النار) ٢٩ : ١ ، ٣ / ٣٠ : ٧ /  
 ٧٠ : ٢٤ ، ٢٥ / ٧٨ : ٥ ، ٦٠ :  
 (الجن) ٨٤ : ١٣ / ٨٩ : ١٠ :  
 (الإباء) ١٥ : ١١ ، ١٢ / ٢٦ :  
 ١٨ :  
 (الإبل) خوفها من الكريم ٢٤ :  
 ١٠ ، ١١ ركوبها في الحرب ٧٠ :  
 ٨ زجرها ٨٣ : ٥ شربها أسار  
 الحياض ٥٩ : ٦ ضربها إذا بركت  
 ٥٧ : ٥ النزاع عليها ٥٩ : ١ - ٣ :  
 (الإخوان) نفورهم من الشيب  
 ١٥ : ٣ :  
 (الأخيل) فزع الناقة منه ٦٣ : ١٦ :  
 (الادعاء) في الحرب ٤٥ : ٢ /  
 ٧٩ : ٦ / ٨٥ : ١٧ :  
 (الأرق) للحب ٦١ : ١ للحزن  
 ٣٤ : ٤ / ٥٨ : ١ / ٦٥ : ١ :  
 (الأسرى) ١٢ : ٣٢ :  
 (الأعداء) إنصافهم ٦٩ : ٨ - ٣٩ /  
 ٧٠ : ١١ - ٢٣ تمنى هزيمتهم  
 ٧٩ : ٤ :  
 (الأقارب) الحرص عليهم ٩٢ : ١٠ :  
 ١٥ - :  
 (الأم) الاعتزاز بها ٩٢ : ١ - ٣ :  
 (الإنذار) ٢٨ : ٥ - ٧ :  
 (الإنفاق) الحث عليه ١٢ : ٢٤ :  
 (الإيعاد) ١٣ : ١ - ٥ :  
 (الإيمان) ٢٣ : ١٢ ، ١٣ ، ١٧ /  
 ٤٢ : ٣٦ ، ٣٧ :  
 (البرد) ٢ : ١٣ :

(الحمير) أنثرها ٥٢ : ٢ - ٣ زقها

٥٢ : ١ - ٤ شربها بعد الثأر

٤٠ : ٤ الولوع بها ٥٢ : ٤

(الخيال) ٢ : ١ - ١٤ / ٣ : ١٦ /

١٥ : ٥ : ٦ / ٧٥ : ١ : ٢ /

٨٣ : ٢ / ٩١ : ٩

(الحيل) إجهادها في الغزو ١٥ : ٢٦

إكرامها ١٥ : ٣٤ / ٤٤ : ٥

تقريب مربطها للحرب ١٧ : ١

زجرها ٧٧ : ٣ شرب أبوها في

الحرب ٦٧ : ٢٤ طردها لحرير

الوحش ٦١ : ١٤ طيران شعرها

في الربيع ٦٥ : ٣٧ عقد الرق

عليها ٤ : ٨ فزعها من السوط

٦١ : ١٧ قدعها بالقنا ١٥ : ٩

قرنها بالإبل ٨ : ٤

(الدعاء) على الأرض ٨ : ١

(الدم) شفاء الكلب ١٥ : ٢٤

تمايز دماء الأعداء ٩٢ : ٤

(الدمع) ٦٩ : ٢

(الدنيا) ذمها ١٢ : ١٨ ، ٢٠

(الدهر) الشكوى منه ٢٦ : ٢ - ٤

(الديك) صياحه في المدن ٥٨ : ٩

(الدية) ٥٩ : ٣ التعير بأخذها

٤٤ : ١ ، ٢

(الذل) بعد العز ١٨ : ١ ، ٢

(الذنب) تكليف الرجل ذنب غيره

٥٨ : ١٧

(الذنب) أكله للقتلى ٨٤ : ٢٤

(الريثة) ٦١ : ١٥ ، ١٧

(الزئاع) ٨ : ١ - ١١ / ١٦ : ١

(ب) ٧٨ : ١١

(ع) ٢٤ : ٢٨

(ح) ١١ : ١٦ / ٦١ : ٣١

(د) ١٩ : ٢٥ / ٢٢ : ٣

(هـ) الحث عليه ١٩ : ١٨

(و) ٢ : ٧ / ١٤ : ١٩ /

١٦ : ٨٢ / ٢٠ : ٩١

٧ -

(ب) استعطافها ١٤ : ٢٤ بعد

ها ٩ : ٢٤ - ٢٥ تمنى قرب

ها ٦٨ : ١٧ الحنين إليها

٣ : ٨٥ / ٢ - ٣ السلو

ها ٨٦ : ١ فراقها ٥٦ : ١ - ٢

٨٣ : ١ هجرها ٨٤ : ١ /

١ : ١

(ج) التلاقي في أيامه ٢ : ٨

(م) ٦٤ : ٦

(ن) على الميت ٣٨ : ٥ / ٦٥ :

(ب) والصحيفة ٢٣ : ٨ : ٩

(ج) جهله ٢٣ : ١٦

(د) ٨٥ : ١٢

(هـ) ١٩ : ٢٢ / ٢٣ : ٤ /

٣ : ٢٦ : ٢٠

(م) ٦٣ : ٥ / ٩١ : ٣٨ ،

(الوحش) طردها بالخيال ٦١ : ١٤

(ة) ٢٦ : ١

(ن) ٦١ : ٣٣ - ٣٦

(هـ) عدم المبالاة بها ٣٤ : ٦

(ف) ٥٨ : ١٨



(الصادق) رعايته ٢٤ : ١٥ / ٦٤ :

٦ : ٨٧ / ٧

(الصعاب) ركوبها ٢٤ : ٢٢

(الصعلكة) ١٠ : ٨ - ٢١

(الصفح) عن الإخوان ٦٤ : ٧

(الضبع) أكلها للقتلى ٢٩ : ١٤ /

٤٨ : ٣ - ٤ / ٢٨ :

٨٤ : ٢٤ تمتعها بهم ٧٠ : ٢٢

(الضيف) إرضاءه ١٥ : ٣٨ ، ٣٩ /

٨٧ : ٤ : ٥

(الطبيب) تحكمه ٢٥ : ٢١ وصيته

بالحمية ٢٦ : ١

(الطنن) ١٦ : ٩

(الطلل) سؤاله ٤٢ : ٥ / ٦٣ :

٤ : ٣ - ٤ / ٧٦ : ٩ : ٨٥ :

(الطيب) ١٤ : ١١ / ٧٠ : ٥

استعماله في الوجه ٢ : ١١

(الطير) حومها حول القتلى ٤٢ :

٢٩ / ٥٣ : ١٦ مساكنها ٢ : ١٣

(الطيب) = الخيال

(العادل) جعله بمثابة الشفيع ٦١ : ٤

(العاذلة) ١١ : ٢ - ٦ / ١٢ :

١ - ٤ / ٤٩ : ١ : ٨٤ / ٣ :

٩١ : ٢١

(العتاب) للقبيلة ٨٣ : ١٦ ، ١٧

للملوك ٥٥ : ٨

(العزاء) ٢٨ : ٢٣

(العزة) عزة النعمان ٤٢ : ٣٨ - ٤٠

(العصا) للكبير ٣٠ : ٢ قرعها لذي

الحلم ٩٢ : ٧

(العلاج) علاج المضروب بتحريم

٢٤ / ٤ : ٥ - ٢٦ / ٢٣ :

٥ - ٢١ / ٢٧ : ١١ - ٣١ /

٢٨ : ٣ / ٦٥ : ١٥ - ٢٤ وثناء

الشاعر نفسه ٤٨ : ١ - ٤

(الرحلة) إلى الحبيبة ٨٢ : ٣ إلى

الملوك ٥٨ : ١١

(الردّة) ٥ : ١ - ٢

(الرزق) الحلال ٢٣ : ١٤

(الرتق) عقدها على الحيل ٤ : ٨

(الرواح) إجراها ٣٤ : ١٠

(الريق) التشريق به ٥٨ : ١٥

(الرق) ٥٢ : ١ - ٤

(الزماح) ٦١ : ٢٨

(السباع) أكلها للقتلى ٦٩ : ٢٧

(السر) كتمانها ١٩ : ٢٤

(السعي) والكسب ١٢ : ١٦ - ١٧

(السكر) ١٤ : ٢١ - ٢٣

(السواك) ٦٥ : ٤

(السؤال) ذمه ١٢ : ١٣ ، ١٤

(السير) سير الليل ٢٤ : ٢١ ، ٢٦

(السيف) صوته ٥٣ : ٩

(السيال) ٢ : ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨

(الشجاعة) ٢٥ : ١

(الشح) ١٥ : ٢٣

(الشماعة) ١٦ : ٦ / ٣٨ : ٥

(الشيب) ٢ : ٩ - ١٠ / ١٥ :

١ ، ٢ - ١٤ / ٢٢ : ١ - ٢ /

٢٦ : ٣ / ٥٠ : ٣ / ٦١ : ١٢

٢١ : ٧٦ : ٢ نفور الإخوان

منه ١٥ : ٣ والمرأة ٥٥ : ٢

(الصبر) ٢٤ : ٢٨

- الطعام ٨٩ : ١٣  
 صمامة) وضعها ١ : ١  
 ن العم) ريبته ٦٥ : ١٣  
 مرة) ٦٦ : ٣  
 ارة) في الربيع ٤٥ : ١  
 لدر) ٨٠ : ١ : ٢٠  
 ربان) أكلها للقتلى ٦٩ : ٢٨  
 ربة) ٦٤ : ١ : ٢٠  
 ل) ١١ : ٨ - ٢١  
 أئم) تقسيمها ٨ : ٦  
 ي) سطوته على الفقير ٨٣ : ٢  
 ماء) ١٦ : ٣  
 ار) ٧٧ : ٤  
 سيد) أكله ٨٥ : ٢٠  
 ل) الفجيعة به ٥٤ : ٥ قتل  
 م خطأ ٤١ : ٢  
 ل) أكل الذئب لحم ٨٤ : ٢٤  
 سباع ٦٩ : ٢٧ والضباغ : ٢٩  
 / ٦٩ : ٦٨ / ٨٤ : ٨٤  
 ربان ٦٩ : ٢٨ والنسور ٥٣ :  
 تمتع الضباغ بهم ٧٠ : ٢٢  
 ر) الإيمان به ١٩ : ٧ - ١٠  
 ر) استعجال وضعها ٥٦ : ٧  
 جبلها ١٥ : ٨ عدم انتظارها  
 ١٩ : ٢٦  
 ل) كثرة الموت فيها ٢٥ : ١٩  
 قطع العلائق ٦٥ : ١٤  
 نة المقاطع ٥٠ : ٩  
 ٢٤ : ١٩ : ٢٤  
 كبر السن ١ : ٦ / ٣٠ : ١
- (الكرش) شرب مائه في الحرب ٦٧  
 (الكلب) تصميمته للدخل ١٥ : ١٦  
 منهاهاته لشم القتار ٥٥ : ١٦  
 (الحجى) مسحها ٤٤ : ١٦  
 (اللوم) طلب الكف عنه ١٠ : ١  
 النفور منه ١٩ : ١  
 (الليل) طوله ٥٣ : ١ : ٢  
 (المآزق) الخروج منها ٥٦ : ٥  
 (المدح) بالإباء ٢٦ : ١٨ بالأدب  
 ٢٥ : ٩ : ٢٥ بالارتباء ٢٥ : ١٥  
 بانكماش الإزار ٢٨ : ١٣ بالجمال  
 ٢٥ : ٩ : ٦٥ / ١٩ : ٨٣ : ١٤  
 بالذكاء والفصاحة ٨٠ : ٤  
 بالشحوب ٢٦ : ١٠ بالضمير ٢٤ :  
 ٢١ بالصبر ٢٨ : ١٣ : ١٥  
 بالعقل ٦٥ : ٢٠ بالكرم ٢٥ :  
 ٧ : ٩ : ١١ - ١٤ / ٢٦ : ٩ :  
 ١٧ : ٢٧ : ٢٦ : ٢٧ / ٦٥ :  
 ١٨ بكرم الخلق ٢٦ : ٨ بالالين  
 والشدة في حينهما ٦٥ : ٧ بالمرودة  
 ٢٧ : ١٥ بالمعونة ٢٦ : ٦ / ٨٢ :  
 ٩ : ١٠ بالميسر ٢٥ : ١٦ /  
 ٢٧ : ١٦ مدح الأعداء ٦٩ :  
 ٨ - ٣٩ : ٧٠ : ١١ -  
 ٢٣ : ٧٩ : ١ : ٣ : ٩  
 والرؤساء ١٥ : ٣٦ : ٣٧ /  
 ١٦ : ٢ : ٨٢ : ١١ والقبيلة ٧٦ :  
 ٢٢ والملوك ٥٥ : ١٩ : ٥٨ :  
 ١٢ - ١٤ : ٢٠ / ٨٥ : ٦ : ٧  
 (المرأة) إعجابها بالشباب ٦٠ : ٢

مودة الموتى ٥٣ : ٤  
 (المولى) مولى السوء ١٢ : ١٣ - ١٥  
 (الميسر) ٥٥ : ١٦ / ٦٠ : ٤ -  
 ٨٧ / ١٧ :  
 (الناقذة) بكاءها ٨٣ : ٧ خطابها  
 ٨٣ : ٦ - ٧ خل استها ٥٩ : ١٣  
 صبرها على الشذا والعل ٥٨ : ١٠  
 فزعها من الأخیل ٦٣ : ١٦ من  
 الحر ٥٨ : ٤ / ٦٣ : ١٦  
 (النوع) اتخاذ القسى منه ٦٩ : ١٧  
 (النذر) الوفاء به ٨٧ : ٣  
 (النسور) على القتلى ٥٣ : ٦  
 (النصيحة) للأبناء ٨٧ : ١ - ١٧  
 (النعل) نزعها للسیر فی السهولة ١٥ :  
 ٢٧  
 (الهامة) ١٠ : ٣ / ٤٠ : ٢٢  
 (الهجو) بأخذ الدية ٤٤ : ٢٠ ،  
 ٧ يهاانة الضيف ٥٧ : ٣ - ٦  
 بتمرین السیاط ٤٥ : ١ / ٤٦ : ١  
 بجمودة القفا ٢٩ : ٢٦ بالجهل  
 ٨٩ : ٦ بدقة الساق والضلاعة  
 ٥٩ : ١٠ بزواج الأم ٤٤ : ٢ ،  
 ٣ وبغائها ٨٩ : ١٨ - ٢١ بالشعب  
 ٢٩ : ١٦ بضعف القائد ٦٩ :  
 ١٨ بالطعنة ٤٦ : ٢ بالطعنة فی  
 الاست ٧٤ : ٣ بطوف البلاد  
 ٤٩ : ٢ بعظم الأنف ٨٠ : ٣  
 بالفقر ٤٤ : ١٥  
 هجو الأعداء ٨٥ : ١١ - ١٥ /  
 ٨٩ : ٤ والقبيلة ٣٤ : ٧ / ٧٤ :  
 ٥ - ١

بكاءها ٤٧ : ١ بلاهتها ٦٥ : ٦  
 تبخترها ٦٥ : ٦١ تجنيها وغضبها  
 ٥٥ : ١ - ٢٠ تطيبها ٦١ : ١٠ ، ٦  
 تهديد الزوج لها ٥٥ : ٦ ، ٧  
 خصامها ٥٥ : ٥ خمارها ٦٥ : ٧  
 خمشتها للوجه وحلقها الشعر فی الحزن  
 ٤٢ : ٢٦ دلتها ٦٥ : ٤ سخرها  
 بالأعرج ٨٥ : ١٨ وبالفقر  
 ٩٠ : ٢٠١ وبالكبير ٦٠ : ٦١ /  
 ٩٠ : ٤ سؤالها عن شجاعة زوجها  
 ٧٨ : ١ شرهما للمال ٥٥ : ٤  
 ضجرها بزوجها ٤٧ : ١ لبسها  
 المصبوغ ٦١ : ١١ لومها زوجها  
 للكرم ٧٥ : ١ مطالبتها له بالمال  
 ٣٦ : ٢٠١ / ٨١ : ١ - ٣ نفورها  
 من الشيب ٥٥ : ٢ / ٦١ : ١٢  
 (المزاح) النهى عنه ٧٧ : ٢٠  
 (المشورة) ٢٢ : ٣  
 (المطر) ٢ : ٣  
 (الملك) زواله ٢٣ : ١٥  
 (الملوك) تحريضهم ٥٨ : ٢٠  
 عتابهم ٥٥ : ٨ مدحهم ٥٥ : ١٩  
 ٥٨ : ١٢ - ١٤  
 (المنزل) اختياره فی مكان ظاهر  
 ٢٥ : ٨ / ٢٦ : ١٧  
 (الموت) ٢٦ : ٥ / ٢٧ : ٥ - ٧ ،  
 ٢٨ / ٣٨ : ٢ / ٤٧ : ٧ /  
 ٥١ : ٥ : ٦ / ٦٣ : ٦٥ :  
 ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ / ٧٨ : ٧  
 العجب منه ٢٥ : ١٩ - ٢١  
 الموت فی القرى ٢٥ : ١٩ تمنى

والمرأة ٩٠ : ٥ . ١٤ . ٢٤ - ٢٧  
( الهداية ) هداية الركب ٢٤ : ٢٠ /  
٢٧ : ١٧  
( المهر ) فزع الناقة منه ٥٨ : ٤ /  
٦٣ : ١٦  
( الخيبة ) ٢٦ : ٢١  
( الواشون ) ٨٢ : ٢  
( الوحشة ) ٢٥ : ٢٢  
( اليمين ) ٨٧ : ٣

## ٨ . فهرس الأعلام

الأيبرد ١ : ١	تماضر ٥٦ : ١ - ٣
أثير ٣٢ : ٨	ثادق (فرس) ٨١ : ١ - ٢
أجبل (كلب) ٦٣ : ٢٩	ثعلبة بن سير ٦٩ : ١٨ ، ٣٤
الأخوص ١ : ١	ثقف ٨٩ : ١٦
أسعد ٢٧ : ٢ - ١١ - ١٩ - ٢٨	أبو ثوبان ٨٠ : ٤
٢٩	جبيل (بن عبد قيس) ٨٧ : ١
أسماء ٢ : ١ / ٤٢ : ١ / ٧٠ : ١ /	الجرمى ٨٩ : ١٩
٧٨ : ١ - ٧٠	ابن جلا ١ : ١
أسود ٦٧ : ١٠	جمل ٨٢ : ١
أسماء ٣ : ١	حار - الحارث بن عباد ٥٤ : ١
الأصمعي ق ١ ، ٥ ، ٢٢ - ٢٥ ،	الحارث بن التوعم ٩٢ : ٤
٧٥ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ١٢٠ ، ١٣١	» الحراب ٨٥ : ٦
الأعشى ٧٤ : ٢	» بن شريك = الحوفزان
الأغر (فرس) ٣١ : ٥ / ٣٩ : ٣ /	» بن مطرف ق ٤٣
٤٣ : ٣	» الوضاح ٦٩ : ٣١
أمامة ٦١ : ١٢ / ٧٥ : ١	» بن يزيد ١٦ : ٢
امرؤ القيس الكلبي ١٣ : ١	الحارثان ٨٢ : ١١
بجير ١٧ : ٣ / ٤٢ : ٢٧ / ٥٣ : ٥	حبيب بن شاذب ق ٢٥
أم بجير ٤٢ : ٢٦	حجل بن شكل ق ٤٣
بجتر ٨٤ : ٢٠	الحذاق (أبو دواد) ٦٦ : ١
بسطام بن قيس ٨ : ٧ / ٦٧ : ٢٦	حذنة ٨٥ : ١٧
ق ٢٧	ابنا حذيم ٢١ : ١٤
بشر ٧٠ : ١٨	أم حسان ١٠ : ٢
أبو بكر ق ٥	ابن حصن ٨٤ : ٢٣

» لم أدرج هنا أعلام شعراء الأصمعيات ، لإفرادها فيما قبل بفهرس خاص . وما ورد من الأسماء هنا وفي الفهرسين التاليين مسبقاً بالرمز (ق) فهو مما ورد في متن الكتاب لا في نص الشعر . وانظر ما سبق من التنبيه في أول الفهارس .

- ابنا حلام ٢١ : ١٤  
 أبو حمزان ٤٤ : ١  
 الحوفزان ٦٧ : ١١ / ق ٨٥  
 ابن الحوفزان ٦٧ : ٢٦  
 خالد ( بن الصمة أو ابن الحارث )  
 ٢٨ : ٣  
 خلف الأحمر ق ١٢٠  
 داحس ( فرس ) ٨٦ : ٥  
 داود عليه السلام ٢٣ : ١٥ / ٤٢ :  
 ٢٣  
 ابنا دريد ٣٤ : ٦  
 دوسر ٥٠ : ١  
 ذو الحلم ( عمرو بن حممة ) ٩٢ : ٧  
 ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب  
 ٢٩ : ٣  
 رزين ٦٧ : ٢  
 ريحانة ٦١ : ١  
 زبان ٧٤ : ١  
 زيد ١٠ : ١٢ / ٧٠ : ٢٠  
 زيد بن قيس ١٥ : ٣٧  
 زينب ٨٤ : ١  
 سالم ١٩ : ٣  
 أبو سعيد = الأصمعي  
 سعية ق ٢٣  
 سلامة ذو فائش ٦٢ : ٢  
 سلمى ١٥ : ٤ / ٦١ : ٤ ، ٢٩ /  
 ٧٠ : ٣ / ٧٦ : ١  
 سلمى ٨٩ : ١٧  
 سليمى ٢٦ : ١ / ٤٧ : ١ / ٦٩ :  
 ٣ / ٩١ : ٢ ، ٤ ، ٩ ، ٢١ ،  
 ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
- سمى ( سمية ) ٧٥ : ٧ - ١٠  
 سمير ٧٦ : ١٦  
 سويد بن الحوفزان ٦٧ : ٢٦  
 شريك بن مالك ٧٤ : ٧  
 الشعثان ٥٣ : ٤  
 شيم ٨٩ : ١٧  
 أم صخر ٤٧ : ١  
 صدوف ٨٣ : ١  
 ابنا صريم ٧٠ : ١٩  
 صفى بن ثابت ٥٩ : ١٢  
 الفصلخم ٨٤ : ٢١  
 أبو الصهباء ٨ : ٢  
 ضباء ٨٩ : ١٦  
 طريف العنبرى ٣١ : ١  
 عارض ٢٨ : ٤  
 عامر ٤٢ : ٢٨  
 عامر بن أسحم بن عدى ق ٦٩  
 عبد الله بن الصمة ٢٨ : ٩ - ١١ /  
 ٢٩ : ٣ / ق ٢٨  
 عبيد ٨٥ : ٢١ ، ٢٢  
 عتاب بن هري ق ١  
 عراض ٢٨ : ٤  
 عرقوب ( فرس ) ٨٦ : ٥  
 عروة ٧٠ : ١٩  
 ابن أبي عصام ٨٩ : ١٦  
 عصم ٩٢ : ١٨  
 عطف ( كلب ) ٦٣ : ٢٩  
 عظام ١٩ : ٣  
 علباء ٤١ : ٣  
 علية ٨٩ : ٢٠  
 على بن سليمان ( الأنخفش ) ق ٩٠

ليلى ٥٠ : ١ : ٦٣ : ١ : ٨٥/٨ :  
 ٣ ١  
 ابن ماء المزن ٥٨ : ١١  
 مالك ٧٨ : ٥  
 ابنة مالك ٣ : ٣  
 ماوى ٦٥ : ١  
 المبرد = محمد بن يزيد  
 المثلث ٧١ : ١  
 ابن مجدعة = أسعد ٢٧ : ١٢  
 محرق ٤٢ : ٣٩  
 ابن محرق ٥٨ : ١١  
 محمد بن يزيد - المبرد ق ٩٠  
 مخارق ٧٠ : ١٨  
 مردود (فرس) ٨٤ : ٢٤  
 مرة ٨٥ : ١٧  
 أخو المروارة (الحكم بن الطفيل)  
 ٥ : ٧٨  
 المنزوق (فرس) ٧٧ : ٢  
 مسروق بن الأجدع ق ١٦  
 مسعود ٨٤ : ٢٤  
 مسهر ٧٧ : ٧  
 مشعث ٤٨ : ٢  
 أبو معاد ٨٩ : ٢٠  
 معاوية بن شكل ٤٣ : ١  
 معبد ٧٠ : ١٨  
 أم معبد ٢٨ : ١  
 معبد ، عبد الله بن الصمة ٢٨ : ٩  
 معن ٨٤ : ٢١  
 أبو المغوار ٢٥ : ١٣ ، ١٥  
 الملحاء (كتيبة النعمان) ٥١ : ٣

مرد ٢١ : ١ : ٦٥ : ١٩  
 أم عمرو ٢٥ : ١٠  
 عمرو بن عبد الله - أبو ثوبان  
 ٨٠ : ٥  
 أبو عمرو بن العلاء ق ١٤ ، ٢٠  
 ٢١ - ٤٠ - ٤٥ ، ٤٩  
 أبو عمير ١٦ : ٥  
 عياض بن ناشب ٢٩ : ١٢  
 غالب ٢٩ : ١  
 أبو غالب ٢٩ : ١  
 غميرة ٨٤ : ٢١  
 فراس (بن عبد الله بن سلمة) ٤٢ :  
 ٢٧ ، ٣٥  
 ابن فرثي ٥٨ : ١٥  
 فرير ٨٤ : ٢٠  
 فضح القضوح ٨٩ : ١٧  
 أبو الفضل ق ٥٤  
 فطيمة ٦٠ : ١  
 قدار ٥٥ : ١٥  
 قدامة ٧٦ : ١٦  
 ابن قران ٦٩ : ٣٥  
 القرشي ٧٦ : ١٤  
 قره ٧٠ : ٢١  
 قيار (جمل أو فرس) ٦٤ : ١ ، ٢  
 ابنة آل قيس ٩١ : ٨  
 أم قيس ١٩ : ١  
 كعب ٦٥ : ١٩  
 كعب (بن مامة) ٦٥ : ١١ ، ١٣  
 كلثم ٣٥ : ١  
 كليب ١٧ : ٣ : ٥٣/٣ : ٥٤/٣ :  
 ٣

- منتشر ٢٤ : ٣١  
 منخل ١٤ : ١٧ - ٢٠  
 ابنة مندر ١٠ : ١  
 أبو مهدي ق ٣٥  
 بنت مؤالة ٩٠ : ٣  
 ابن مياد ٧٢ : ٧  
 أبو النشاش ٣٢ : ٢  
 فضلة ٨٠ : ١ - ٢ - ٩ - ١٢  
 النعام (فرس) ١٧ : ١  
 النعمان ٤٢ : ٣٨ / ٥٥ : ١٨ ، ١٩  
 هاني ٣١ : ٤  
 حمام بن مرة ٥٣ : ٦  
 هند ٤ : ١ / ١٤ : ٢١ / ٤١ : ١  
 ٥٠ : ١  
 ابن هند ٧١ : ١  
 هند بن أسماء ٢٤ : ٣٠  
 اليربوعي ق ٤٦  
 يزيد ٨٤ : ٢٢  
 يزيد بن الصعق الكلابي ٨٩ : ٥٠٤



## ٩ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها

- إرم ٥٥ : ١٥  
أسد ٤٥ : ٢  
أسيد ٣١ : ٥ / ٣٩ : ٤  
أشجع ٢٩ : ١٠  
بنو الأعشى ٥٩ : ٤  
أعصر ١٢ : ٢٧  
أكلب ٧٧ : ١٣  
أمية ٧٣ : ٢  
بدر بن عمرو ٨ : ٧  
البراجم ق ٨٧  
انبرشاء ٦٧ : ٦  
بكر ٧٩ : ٣ - ٥٠  
بهثة ٩٢ : ٥ - ١٨  
بز ٢٧ : ١٨  
تميم ٨٩ : ٨ / ق ٨٧ - ٩٠  
تم ٥٩ : ٧  
ثعلبة الخنثى ٢٩ : ١١  
بنو جحجي ٦٨ : ١٩  
جديلة ٨٤ : ٢١  
جرم ٣٤ : ٧ - ٩  
جعفر ٤٢ : ٢٨ / ٧٧ : ١ / ٨٩ : ١٥  
حيب ٢١ : ٨ ، ٩  
حذاق ٦٥ : ١٦  
الحصن ٦٧ : ١١  
الحمس ٤٢ : ١٤  
حمير ٨٣ : ٢١  
حميري (بن رياح بن يربوع) ١ : ٢
- حي ٦٩ : ٧ - ٣٢  
خثعم ١٥ : ٢٠  
خضر محارب ٢٩ : ١٣  
خضم ٣١ : ٥ / ٣٩ : ٤  
خطمة ٦٨ : ١٩  
بنو الحيفان ١٥ : ٢٤  
دارم ٧٤ : ٦  
بنو ذهل ٢١ : ١٠ / ٨٦ : ٦  
الرباب ٥٩ : ٩  
ابنا ربعة ٢١ : ٦  
أبوربيعة ٣١ : ٣ / ٥٩ : ٥  
بنورواحة ٧٤ : ٦ / ٨٠ : ٣  
بنو أم الرواع ٢١ : ١٥  
بنو رياح ١ : ١٠ / ٧٣ : ٢  
زبيد ١٥ : ٢٤ / ٧٠ : ٧  
زرعة ٨٦ : ٦  
زيد ١٠ : ٢٢ / ٨٦ : ١ - ٦ / ١٨ : ٩٢  
سعد ١٥ : ٣٣ / ٨٥ : ٢٣  
سليم بن منصور ق ٥٠ : ٢٧ / ٧٩ : ٨  
بنو السوداء ٢٨ : ٤  
السيد ٨٦ : ١  
ابنا شعثم ٢١ : ١٠  
بنو شيبان ق ٨ ، ١٣  
بنو الصادر ٤ : ١٠  
ابنا صحار ٧٠ : ٧  
ضبة ق ٥٩  
آل طيسلة ٩٠ : ١

عامر ق ٤٨ / ٧٩ : ٧

عبس ٨٠ : ١١

عبيد شمس ق ٦٩

عدوان ( بن عمرو بن قيس بن عيلان )

١ : ١٨

عدى ٨٩ : ١٤

عذرة ٦٨ : ١٤

آل عصم ٦١ : ٢٦

علباء ١٢ : ٣٣

عمرو بن عوف ٦٩ : ٢٠

" بن يربوع ٦٧ : ٤

العمور ٦٩ : ٢٠

غزيرة ٢٨ : ٨

غطفان ١١ : ١٠ / ٨٠ : ٦ / ٨٦ :

٥

غنى ق ١٢ / ٧٦ : ١٩

غيظ بن السيد ق ٨٦

فزارة ٢٨ : ٤

بنو قارب ٢٨ : ٩

فتيبة ١٢ : ٢٨

آل قدار ٥٥ : ٢٥

لريش ٦٧ : ٣ / ٧٩ : ١ ، ٤ ، ٩

كعب ٧١ : ٨ / ٧٦ : ١٢ ، ١٣ /

٨٩ : ١٥

نو كلاب ٧١ : ٧ / ٧٦ : ١٩

كلب ق ١٣

نو كنانة ٦٥ : ١٤

نو كوز ٨٦ : ١

لجيم ٦٩ : ٣٨

بنو النقيطة ٧٣ : ٧ / ٧٤ : ١

اللهازم ٢١ : ٩

مالك ٦٧ : ٤

محارب ٢٩ : ١٣ . ١٥

محلم ٢١ : ٧ / ٥٩ : ٥

مرة ٢١ : ٦ / ٢٩ : ٩ / ٧٣ : ٣ /

٦ : ٧٨

مرهوب ٨٦ : ١

مضر ٢٤ : ٤

معتم ١٠ : ٣٩

معد ٤٢ : ١١ . ٣٢ . ٣٩ / ٥٥ :

٨

بنو منولة ٧٣ : ١

نفيل ٢٤ : ٣٢

نكرة بن لكيز ق ٣٠

نمير ٢٩ : ٢

نهد ٣٤ : ١٠

بنو هدم ٨٠ : ١

همدان ١٥ : ٣٣

هوازن ٦٠ : ٩ / ٧٧ : ١ / ٧٩ :

٨

بنو وائش ٦٢ : ٣

وائل ١٧ : ١ / ق ٢٤

بنو الوحيد ٨٩ : ١٥

الوخوم ٥٣ : ٧

بنو يربوع ق ٥٠

يشكر ٢١ : ٨

## ١١ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

- الأباتر ٨٤ : ٢  
 أثال ١٩ : ٦  
 أثلة ٦٨ : ١٧  
 الأثمء ٧٨ : ١١  
 أجأ ٨٩ : ١  
 الأراك ٧٠ : ٢٢  
 الأرباع ١٦ : ١  
 أريك ٨٩ : ١  
 الأعزلة ٩٠ : ٧  
 الإياد ٦٧ : ٢٠  
 البحار ٢ : ٣١  
 براقش ٦١ : ٢  
 برد ٦٥ : ١٠  
 البردان ٦٧ : ٢٣  
 بصرى ٥١ : ١  
 بوادر ٨٣ : ٨  
 بيسان ٦٥ : ١٠  
 التبر ٦٣ : ١  
 تثليث ٢٤ : ٣ : ٥  
 تيماء ٧٨ : ١١  
 ثبرة ٨٣ : ١١  
 الثمان ٩١ : ٩  
 الثوير ٨٣ : ٦  
 جب كلم ٣٥ : ١  
 جراد ٨٤ : ٢٢  
 الجعلة ٩٠ : ٩  
 جلذان ٢ : ٢ : ٣٠  
 الجنية ٢ : ٤  
 جو ٥٨ : ٩  
 حافير ٧١ : ٥  
 الحبيب ٢٨ : ١٨  
 الحجاز ١٠ : ٢٦ / ٧٣ : ٣  
 حجر ٥٣ : ٩  
 حزرة ٨٣ : ٦  
 الحسن ٨ : ١  
 حسوب ٣ : ٢  
 الحلة ٥٦ : ١  
 حوران ٨٢ : ٧  
 حومل ٦٣ : ٢٢  
 الحب ١١ : ٦  
 الخريبة ٦٧ : ٢٥  
 خفاف ٥٩ : ٥  
 خفان ٢٠ : ٣  
 الحورنق ١٤ : ٢١ / ٤٢ : ٩  
 الدبا ٤٢ : ٩  
 دجلة ٦٧ : ٢٥  
 ذات المعجم ٢١ : ١  
 الذباب ٤١ : ٧  
 الذنائب ٥٣ : ٢ : ٣  
 ذو الأرضى ٢٩ : ١٢ / ٤٩ : ٣  
 ذو أمر ٧١ : ٥  
 ذو جماجم ٥٩ : ٥  
 ذو حسم ٥٣ : ١  
 ذو الرمث ٣٩ : ١٢  
 ذو الطرفاء ٦٩ : ٢٥  
 ذو طريف ٦٩ : ١٠

الصليب ٤٢ : ١	ذو قارق ٢١
صومخان ٩١ : ٦	راذان ق ٢٥
ضرغد ٧١ : ٥ / ٧٨ : ٣	راكس ٢ : ٦ / ٧٠ : ١
الضلصلة ٩٠ : ٨	رامتان ٨٥ : ٢
ضلع الرجام ٨٩ : ١	رحرحان ٧٠ : ١
ضنك ٩١ : ٦	رداع ١٦ : ٨
ظفل ٦٩ : ١٩	الرماف ٢٧ : ٩ / ٣٠
الطود ٣ : ٢	رهوة ٢ : ٢
عتائد ٧١ : ٤	رمان ٣٨ : ١
عدان ٥٠ : ٥	ساجر ٢ : ٥
العراق ١٤ : ١	ساعاد ٣ : ١
عسيب ٧٠ : ٢	ساهم ٨٣ : ١٥
عفرين ٥٢ : ٢	الستار ٢ : ٣٥
عكاظ ٣٩ : ١	السدير ١٤ : ٢١ / ٧١ : ٥
عمان ٨١ : ٧ / ٩١ : ٢	سرف ٦٨ : ١٨
عماية ٤٢ : ٤٠	سرو حمير ١٤ : ٢٠
عمق ٣ : ٢	سماديح ٦٥ : ٢٩
عنيزة ٥٣ : ٨ / ٦٣ : ٩	سنام ٦٥ : ١٠ / ٦٧ : ٨
عوارض ٧٨ : ٣	شاهم ٨٣ : ١٥
غمدان ٦١ : ٣	شجنة ٧١ : ٤
غمرة ٨٤ : ٢	شروري ٢ : ٣٥
غيقة ٣ : ١	الشريف ٨٩ : ٣
فردوس الإياد ٦٧ : ٦	الشعب ٨٦ : ٥
الفروق ٤٢ : ١٠ / ٦٩ : ١٩ /	الشعثان ٥٣ : ٤
٨٣ : ١١	شام ٣ : ٢ / ٨٩ : ٣
بنو فزارة ٧٨ : ٧	شنظب ٩١ : ٩
فلج ١٣ : ٤ / ٥٦ : ١ / ٨٤ : ٢	صاحه ٤٢ : ١
فليج ٦٥ : ١٠	صراة ٣ : ٢
الفنا ٤٥ : ١٠	الصلب ٤٢ : ٤
فيد غيقة ٣ : ١	الصلعاء ٢٩ : ٩
فيف الريح ٧٧ : ٩	

- القناب ٧٩ : ٢  
 قدس ٣ : ٢  
 القذاف ٤٢ : ١٥  
 قطيات ٨٢ : ٧  
 كاظمة ٤٠ : ٢  
 كتيب ٧٣ / ١ : ٣  
 الكلندي ٩١ : ٥  
 الكناس ١٠ : ٤  
 لعلع ١٥ : ٤  
 اللفاظ ١٥ : ٤  
 اللوى ٢٨ : ٦ / ٥٦ : ١ / ٦٣ : ١  
 لوى بوادر ٨٣ : ٨  
 لية ٢ : ٢  
 مأرب ٤٢ : ٩  
 ماوان ٨٢ : ٤  
 مثقب ٤٩ : ٣ / ٨٤ : ٢  
 المجازة ٩١ : ٦  
 محند ٢٨ : ١٨  
 مخطط ٦٧ : ١  
 مخفق ٤٢ : ١٥  
 المدينة ٦٤ : ١  
 المروارة ٧٨ : ٥  
 المريبة ٥٩ : ٦  
 المسجد الحرام ٦٨ : ١٥  
 المشرق ٢ : ٥  
 المشرق ٧٧ : ٦  
 مرام ٤٢ : ١  
 موب ٦١ : ٢  
 الملا ٢ : ٣١ / ٧٨ : ٣  
 الملاء ٥١ : ٣  
 ملزق ٤٢ : ١٠  
 الملكات ٣ : ٢  
 ملبع ٦١ : ٢  
 مشبج ٧٣ : ٤  
 نجد ١٠ : ٢٥ / ق ٢٥ / ٥٠ : ٥٠  
 ٦ : ٥  
 نجران ٢ : ١  
 نخلة ٦٥ : ٥ / ٨٣ : ١٥  
 النقا ٩١ : ٩  
 نمل ٧٦ : ٦  
 نميل ٧٦ : ٧  
 نهى قذاف ٤٢ : ١٥  
 نهى مخفق ٤٢ : ١٥  
 الهباءة ٧٤ : ٣  
 الهجيرة ٦١ : ١٤  
 واردات ٥٣ : ٥  
 وج ٢ : ٧  
 يثرب ٦٨ : ١٨  
 يعار ٢ : ٣٥

## تعليقات إضافية

١ - ص ٢٣ البيت ١٢ من القصيدة ٢٣ : « قد نضحتُ بِشُرْبَةٍ »  
 كذا ضبطت الشين في أصل الأصمعيات بالضم ، وهو كذلك ضبط القاموس  
 عند الكلام على الشربة بالضم ، ونصه : « ومقدار الرى من الماء كالحسوة » .  
 لكن ضبط في اللسان بفتح الشين ، ونصه : « والشَّرْبَةُ من الماء : ما يُشْرَبُ  
 مرةً . والشربة أيضاً : المرة الواحدة من الشرب » .

٢ - ص ٤٠ البيت ٨ من القصيدة ٩ :

أَسِيلٌ سَلَجَمُ الْمُقْبَةِ لِـ لَا شَخْتٍ وَلَا جَابِ

جاء في تفسيره : « المقبل ، أى عند إقباله . وهو اسم هيئة كمدخل ومخرج » . ليس المراد منه الهيئة الصرفية الاصطلاحية ؛ فإن اسم الهيئة لا يأتي من غير الثلاثي إلا ما شذّ ، كالخيمرة من اختمر ، والعيمّة من تعمّم . والنقبة من انتقب . وإنما المراد الهيئة اللغوية ، إذ هو من الناحية الصرفية مصادر ميمي كما هو ظاهر .

٣ - ص ٤٤ البيت ٣ من القصيدة ١٠ « هامةٌ تحت صَبْرٍ » . توجيهه يكون بأن الميت قد صار تحت القبر . والرواية الأخرى « فوق صَبْرٍ » توجيهها بأن الهامة تحوم فوق القبر .

٤ - ص ٥٨ البيت ٤ من القصيدة ١٤ :

ألفيتني هسّ الندي      بشريح قيدحي أوشه جيري

يبدو أن هذه هي الرواية الأصلية للبيت ، وهي التي أثبتتها ابن قتيبة في الميسر والقداح ٧٣ والمعاني الكبير ١١٦٦ . وفي هذا التعبير ما فيه من المجاز ، ورواية اللسان (شجر) والحماسة ٥٢٦ بشرح المرزوقي : « هشّ اليدين بمرى قدحى أو شجورى » .

٥ - ص ٦٢ « مالك بن حريم » جاء في ترجمته « مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن دالان » . كذا ورد بهذه الصورة في سمط الآلى ٧٤٩ .  
وورد في جمهرة أنساب العرب ٣٩٥ بإسقاط « حريم » الثانية . وانظر ما كتبت في حواشئ شرح المرزوقى للحماسة ١١٧١ .

٦ - ص ٦٨ البيت ٢ من القصيدة ١٦ . شاهد اللسان الذى أشير إليه هو قول عبيد الله بن عتبة بن مسعود :  
زعمت فإن تلحق فضيئ مبرز جواد ، وإن تسبق فنفستك أعول

٧ - ص ٦٩ البيت ٨ من القصيدة ١٦ « فانهق بشاتك » ، كذا وردت في الأصل واضحة ، ولم نجد للبيت مرجعاً ، والوجه « فانهق بشاتك » بالجمع .

٨ - ص ٨٥ البيت ٦ من القصيدة ٢٣ « لا ينقص فقرى أمانتى » ، كذا وردت في الأصل بالصاد المهملة ، والوجه « ينقض » بالصاد المعجمة كما في طبقات الشعراء ٢٣٦ . وعند العيني ٤ : ٣٣٢ : « لا يفجع فقرى » .

٩ - ص ٩٤ أشرنا في تخريج القصيدة ٢٥ إلى ترقيم القصيدة التى تليها بأن توضع أرقام سلسلة إضافية إلى جانب الأرقام الأصلية ، لتعذر ذلك في النظام المطبعي . فالبيت الأول من القصيدة ٢٦ يشفع بالرقم الإضافى ٢٥ والثانى بالرقم ٢٦ وهكذا إلى نهاية القصيدة .

١٠ - ص ١٠٧ البيت ٥ من القصيدة ٢٨ « مدجج » رسمت في الشنقيطية بشدة مجردة فوق الجيم . ومن المعروف أن تضبط « مدجج » بكسر الجيم المشددة وفتحها .

١١ - ص ١٥٥ البيت ٩ من القصيدة ٣٥ « فلولا الريح . . » إلخ .  
وجه ضبطه :

فلولا الريحُ أسمعَ أهلُ حَجَرٍ صَلِيلِ البَيْضِ يُقَدِّعُ بالذكورِ

١٢ - ص ١٥٦ القصيدة ٥٤ كذا وردت القصيدة مطلقة بكسر الروى ،

والوجه أن تكون مقيدة بالسكون ليستقيم إعراب قوافيها . وفي البيت الخامس من القصيدة ضُبُطت « عَرْض » بفتح العين ، وصوابها « عَرْض » بضم العين كما في الشنقيطية .

١٣ - ص ٢٢٣ البيت ١٨ من القصيدة ٨٣ جاء في شرحه نقلاً عن الشنقيطية : « ومسيب : نبت » . وكذا هو في الأصل . ولعل صوابه « ومسيب : مسيب » .

١٤ - ص ٢٢٧ البيت ١٨ من القصيدة « راد وسادها » في حواشي الشنقيطية « راد وسادها : خلى وسادها » . وهذا النص مطابق للأصل ، لكن جاء في اللسان (رود) عند إنشاد البيت : « ورجل رائد الوساد ، إذا لم يطمئن عليه ، لهم أقلقه » .

١٥ - ص ٢٤١ البيت ١٥ من القصيدة ٩١ « قذيف تنائف غبر وحاج » كذا وردت « وحاج » في الأصل ، ولعله « وَّجَاح » بتقديم الجيم . وجاء في اللسان أن « الوَّجَاح » : الصَّفا الأملس .

مصر الجديدة } ٧ ذى القعدة سنة ١٣٨٣  
في صباح السبت } ٢١ مارس سنة ١٩٦٤

عبد السلام محمد هارون

وكان تمام مراجعة هذه الطبعة الثالثة في :

مصر الجديدة } ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧  
في مساء الاثنين } ١٧ يوليو سنة ١٩٦٧

عبد السلام محمد هارون



## محتويات الكتاب

الصفحة

٥	مقدمة الطبعة الأولى
١٠	مقدمة الطبعة الثانية
١١	ترجمة الأصمعى
١٧	نصوص الأصمعيات
٢٤٨	فهرس الشعراء
٢٥٠	» القوافى
٢٥٢	» اللغة
٢٨١	» الحروف التى لم تذكر فى المعاجم
٢٨٢	» الأوصاف
٢٨٦	» التشبيهات
٢٩٠	» الفخر
٢٩٣	» المعانى العامة
٢٩٩	» الأعلام
٣٠٣	» القبائل والطوائف ونحوها
٣٠٥	» البلدان والمواضع ونحوها
٣٠٨	تعليقات إضافية